

مُسْتَدْرَأُ الرُّوْيَانِي

وبزيله المستدرك من النصوص الساقطة

تصنيف

الإمام الحافظ أبي بكر محمد بن قاسم الروياني

المتوفى سنة ٣٠٧ هـ

ضبطه وعاشه عليه

أحمد بن علي أبو يماني

مؤسسة قطر طبعة

طباعة. نشر. توزيع

ت : ٥٢٥٠٢٧

حقوق الطبع محفوظة للناشر

الطبعة الأولى

١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م

مؤسسة قرطبة

طباعة. نشر. توزيع

ت : ٥٢٥٠٢٧

هُدَى الرُّوْيَانِي

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستهديه ، ونستغفره .
 اللهم صل على نبيِّنا مُحَمَّدٍ ﷺ ، وآله وصحبه وسلِّم .
 ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا ، وهب لنا من لدنك رحمة ، إنك أنت
 الوهاب .

وبعد

فهذا الكتاب ، لبنة أخرى ، نفض عنها غبار السنين ، لتعود فتأخذ موضعها في
 إعادة بناء تراث الأمة الإسلامية الخالد ، أسأل الله تعالى أن يتقبل عملي فيه بقبول
 حسن ، إنه نعم المولى ونعم النصير .

مقدمة التحقيق

مما لا شك فيه أن العمل الحقيقي في مجال تحقيق التراث يترك في الباحث شعورًا خاصًا بالإعزاز ممزوجًا بالرهبة .. الإعزاز لهذه الأمة التي جعلها الله خير أمة أخرجت للناس ، وإن هذا الشعور ليتضاعف أثره في نفس الباحث ، في الوقت الذي تكاد تنهار البقية الباقية من هذه المعاني في نفوس كثير من المسلمين ، نتيجة لحملات شعواء ضارية من دعاة التغريب ، وأقلام الغزو الفكرى ..

وأما الشعور بالرهبة .. فإنه شيء مثير أن تجد نفسك تتطلع من خلال شرفة من شرفات الزمن على الماضي وأشخاصه ، ليس أى ماضى ، وليس كذلك أى أشخاص ..

بل تتطلع إلى ماضٍ هو عبارة عن صفحة ناصعة مشرقة في تاريخ هذه الأمة ، هي الحضارة الإسلامية بمعنى الكلمة ..

وتتطلع إلى أشخاص هم ورثة الأنبياء ، إلى الذين تحملوا أنواع الحرمان من أجل أن يحملوا مشعل هذا الدين إلى من بعدهم ، مبلغين رسالات ربهم ، تاركين مَنْ بعدهم على المحجة البيضاء ..

إن كتب التراجم تحفل بالكثير من الأخبار التي كلما قرأها المرء اقشعر بدنه ، رهبة وإعزازًا لهؤلاء الأئمة ، وعضّ على أنامله من شدة التقصير ، في الوقت الذي كان يظن نفسه فيه يسدُّ ثغرة من ثغور المسلمين ! .

وإن من هؤلاء الأئمة : الإمام الحافظ أبا بكر محمد بن هارون الروياني ، صاحب هذا الكتاب ، وجامع هذا المسند ..

وإنه في الخبر المذكور في ترجمته في رحلته إلى مصر لخير شاهد على ما أسلفته .

وبعد :

فلقد حاولت أن أخدم هذا الأثر الجليل من آثار هذه الأمة ، وأن أجمع بعض شتاته مستعينًا بالله تعالى وبحسن توفيقه ..

فكانت خدمتي للقدر الموجود من المسند هي في ضبط نصّه قدر الإمكان ، مع التخريج الوسط الذي له تعلق بإسناد المصنف بالدرجة الأولى .

ثم إننى سعيت في تجميع النصوص المسندة المفقودة من هذا الكتاب ، ولم يكن هذا بالأمر الهين بطبيعة الحال .

ورغم أن عدد النصوص المستدركة قد جاوز الثلاثمائة نص^(*) ، وهو ما يعادل خمس حجم القدر الموجود من المسند ، إلا أنني لا أزعج أن هذا هو منتهى ما يمكن استدراكه .

فرغم حرصى على التنقيب في المصادر التي تروى من طريق المصنف سواء المطبوع منها أو المخطوط - مما هو متناول يدي - إلا أن الوقت ضاق عن الاستمرار في البحث ، لاسيما أن المصادر الخصبه المتاحة قد نضبت ، وصار الجهد المبذول للحصول على حديث أو اثنين من هذا المصدر أو ذاك ، ضخماً ، ويستدعى تجديد الهمة ، وهو أمر لا بد منه إن شاء الله ، لمحاولة إعادة النظر في قصور خدمة التحقيق ، والله المستعان ، ولا حول ولا قوة إلا به .

وفيما يلي سرد لعناصر المقدمة وفيها :

١- ترجمة المصنف ، وتراجم رواة الإسناد إليه .

٢- دراسة المسند :

وهي دراسة مختصرة تتناول النقاط التالية :

١ - أهمية الكتاب ، ومكانته العلمية ، وإثبات نسبه إلى المصنف .

ب - الملاحظات على المسند ، من حيث حجمه وتجزئته وترتيبه ، ووصف تفصيلي للنسخة مع دراسة لأسلوب ومنهج ناسخها « ابن الطباخ » وهو إمام له شأنه .

كذلك تناول البحث في هذه النقطة الكلام على بعض الملحوظات عن أوهام للمصنف - رحمه الله - في هذا الكتاب .

ج - الأسانيد المتعددة التي يروى بها المسند ، والسماعات المثبتة عليه .

٣- منهج التحقيق وعملي في الكتاب .

* * *

(*) سيأتي في الاستدراك بيان طبيعة هذه النصوص وتصنيفها .

١- ترجمة المصنف

الرويانى :

هو الحافظ أبو بكر محمد بن هارون الرويانى الرازى (الآملى) (*) (الطبرى) (**).

أحد الأئمة الأعلام المشهود لهم بالثقة والعدالة فى الدين .
قال الخليلى رحمه الله فى الإرشاد :

« محمد بن هارون الرويانى ، ثقة ، وله مسند ، ... ، وله تصانيف فى الفقه والحديث » .

وقال الحافظ ابن نقطة فى تكملة الإكمال :

« ... صاحب المسند ، طاف البلاد ، ... ، ثقة إمام » .

وقال فى التقييد :

« ... وجمع مسنداً وقع إلينا بعضه بأصبهان ... » ثم أسند إلى الخليلى قوله

الذى فى الإرشاد .

وقال الحافظ الذهبى فى « السير » :

« الإمام الحافظ الثقة ، أبو بكر محمد بن هارون الرويانى صاحب المسند

المشهور » .

وقال أيضاً : « وله الرحلة الواسعة ، والمعرفة التامة » .

وقال فى تاريخ الإسلام :

« أبو بكر الرويانى الحافظ ، له مسند مشهور » .

وقال فى « المعين فى طبقات المحدثين » :

« له مسند متوسط » .

وانظر أقوال سائر الأئمة فى المصادر المذكورة فى نهاية الترجمة .

مولده :

لم أقف على سنة مولده تصريحاً ، ولكن يظهر لى أنه قد ولد فى حدود سنة

(*) كذا نسبه المقرئى فى « المقفى الكبير » ، وهى أمل طبرستان ، وأكثر ما ينسب إليها (بالطبرى) كما قال السمعانى فى الأنساب .

(**) كذا نسبه أبو العباس البكرى كما فى « المنتظم » لابن الجوزى (١٨٥/٦) وهى نسبة صحيحة كما فى التعليقة السالفة .

(٢١٠هـ) أو قبلها بقليل ، وذلك أنه روى في المسند في الموضوع (١٥١٩) عن أبي سعيد الشاشي وهو عيسى بن سالم الملقب بعويس ، وقد توفي أبو سعيد هذا سنة (٢٣٢هـ) كما في ترجمته من تاريخ بغداد (١٦١/١١) ووفيات الشيوخ للبغوي رقم (٨٨) وانظر بقية مصادر ترجمته في التعليق على الحديث المذكور .
وانظر كذلك الفقرة المعقودة لرحلة المصنف .

رحلته :

كان للروائي رحمه الله رحلة واسعة كما قال الذهبي وابن نقطة - رحمهما الله - ، وكما دلت عليه رواياته عن المشايخ من أقطار عديدة .
فارتحل إلى العراق ومصر والمدينة ومكة وغيرها مما ينبغي أن يكون قد مرّ عليه من البلدان ولا بدّ كالشام وواسط ونحوهما .
قال الخليلي :

« سمع بالعراق بنداژا و ... ، وبمصر المزني ... » .
وقال ابن نقطة :

« حدث عن ... ، وخلق كثير غير هؤلاء ببغداد والبصرة ومصر » .
أقول : وقد نصّ المصنف في بعض مروياته على بعض البلدان التي سمع فيها الحديث ، فذكر منها المدينة ومكة ومصر ، كما سيأتي فيما بعد .
ومهما يكن من أمر فلقد كانت رحلة الروائي إلى العراق هي أخصب رحلاته ، حيث كانت معظم مادة مسنده - فيما وقفت عليه - مدارها على شيوخ البصرة وبغداد المشاهير .
وكيف لا يكون الأمر كذلك وإن بغداد آنذاك لتعدّ قبلة العلماء وطلبة العلم من كل الأقطار .

ثم جمعت الرحلة إلى مصر بين الروائي وثلاثة من أعظم علماء عصره ، ألا وهم : محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ومحمد بن جرير الطبري ، ومحمد بن نصر المروزي رحمهم الله جميعاً ورضي عنهم .
ذكر الخطيب بسنده في تاريخه (١٦٤ - ١٦٥) عن أبي العباس البكري قال :

« جمعت الرحلة بين محمد بن جرير ، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة ، ومحمد بن نصر المروزي ، ومحمد بن هارون الروائي بمصر ، فأرملوا ولم يبق

عندهم ما يقوتهم ، وأضرب بهم الجوع ، فاجتمعوا ليلة في منزل كانوا يأوون إليه ، فاتفق رأيهم على أن يستهموا ويضربوا القرعة ، فمن خرجت عليه القرعة سأل لأصحابه الطعام ،... وذكر القصة .

وقد روى ابن الجوزى في المنتظم هذه القصة عن أبي العباس البكري هذا على لسان المصنّف رحمه الله ، وفيها ذكر (محمد بن علويه الوزان) بدلاً من (محمد ابن جرير الطبرى) .

قال ابن الجوزى في المنتظم (٦ / ١٨٥ - ١٨٦) :

أخبرنا محمد بن ناصر ، أبناً أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندى ، قال :

سمعت أبا سعيد أحمد بن محمد العبدانى يقول :

أخبرنا أبو إسحاق أحمد بن محمد المفسّر ، قال : أخبرنا أبو محمد ابن

الخطيب ، قال : سمعت أبا الحارث روح بن أحمد بن روح يقول : سمعت أبا

العباس أحمد بن المظفر البكري يقول :

سمعت محمد بن هارون (الطبرى) يقول :

كنت أنا ومحمد بن نصر المروزى ، ومحمد بن علويه الوزان ، ومحمد بن

إسحاق بن خزيمة على باب الربيع بن سليمان بمصر ، نسمع منه كتب الشافعى ،

فبقينا ثلاثة أيام بلياليهن لم نطعم شيئاً ، وفنيت أزوادنا .

فقلت : الآن قد حلت لنا المسألة ، فمن يسأل ؟ .

فاستحيا كل واحد منا أن يسأل ؛ فقلنا : نقترع ، فوقعت القرعة على محمد

ابن إسحاق بن خزيمة ، فقال : دعونى أصلى ركعتين ، وسجد يدعو بدعاء

الاستخارة ، إذ قرع علينا الباب ، فخرج واحد ، فإذا هو رجلٌ خادم لأحمد بن

طولون أمير مصر ، وبين يديه شمعة ، وخلفه شمعة ، فاستأذن ، فدخل ، ثم سلم

وجلس ، وأدخل يده في كتمه ، فأخرج رقعة ، فقال :

من محمد بن نصر المروزى ؟ فقلنا : هذا .

فأخرج صرة فيها خمسون ديناراً فأعطاه ، ثم قال : إن الأمير أحمد بن طولون

يقرأ عليك [السلام] ويقول لك استنق هذا ، فإذا فنى بعثنا إليك مثله .

قال : من محمد بن علويه الوزان ؟ فقلنا : هذا .

فأعطاه مثل ذلك ، ثم قال : من محمد بن هارون الطبرى ؟ .

فقلت : أنا ، فأعطانى مثل ذلك .

ثم قال : من محمد بن إسحاق بن خزيمة ؟ .

فقلنا : هو ذاك الساجد . فأَمَهَلَهُ حتى رفع رأسه من السجدة ، فأعطاه مثل ذلك .

فقلنا : لا نقبل هذا منك حتى تخبر بالقصة ! .

فقال : إن الأمير أحمد بن طولون كان قائلاً نصف النهار ، إذ أتاه آتٍ في منامه ، فقال :

يا أحمد ، ما حجتك غداً عند الله إذا وقفت بين يده ، فسألك عن أربعة من أهل العلم ، طووا منذ ثلاثة أيام لم يطعموا شيئاً !؟ .

فانتبه مذعوراً ، فكتب أسماءكم وصرر هذه الصرر ، وبعثنى في طلبكم ، وكنت أستخبر خبيركم حتى وجدتكم الآن .

ثم ساق ابن الجوزي هذه الحكاية بنحوها على الوجه الأول من طريق الخطيب ، والتي فيها ذكر محمد بن جرير الطبري بدلاً من محمد بن علويه الوزان .

شيوخ المصنف :

ليس من اليسير أن أزعّم أن الروياني - رحمه الله - كان متسع الرواية عن مشايخ عصره ، ذلك أن القدر الذي وقع إلينا من مسنده - فضلاً عن كون المسند ناقصاً أصلاً - إنما هو قدر قليل ، وحتى إذا أضفت إليه ما تمكنت بفضل الله من استدراكه من النصوص الساقطة من المسند وهو قدر لا بأس به ، فإنما يقربنا ذلك بعض الشيء من التعرف على طبيعة رواياته ، والمشايخ الذين أكثر عنهم .

ولأول وهلة يتبين لنا - من خلال النظر في أوائل المسند - أن المصنف - رحمه الله - اعتمد اعتماداً كبيراً على مشايخ العراق المشاهير أمثال : محمد بن بشار ومحمد بن إسحاق الصغاني ، ومحمد بن المثني ، وعمرو بن علي الفلاس ، وسفيان ابن وكيع ، ونصر بن علي الجهضمي ، وأبي سعيد الأشج ، والعباس بن محمد الدوري ومحمد بن معمر البحراني ، وأبي كريب محمد بن العلاء وأبي عبد الله الزيادي ، وغير هؤلاء من أهل بغداد والبصرة والكوفة وحلوان العراق ، غير أنه أكثر عن هؤلاء جداً حتى أن قريئاً من ثلثي مروياته في المسند إنما يدور على هؤلاء الأئمة الأعلام .

وكذلك يتضح من أول وهلة لمن يطالع أسامي هؤلاء الأئمة ، أن الحافظ

الروائي رحمه الله كان على الإسناد ؛ بحيث أنه يشارك الأئمة الستة في عدد غير قليل من شيوخهم .

وإذا نظرنا إلى الروي - موطن المصنف - ، نجد أنه قد روى عدداً غير قليل من الأحاديث عن شيخه محمد بن حميد الرازي ، وما فاته عنه مباشرة ، فقد أخذه عن محمد بن إسحاق الصغاني عنه .

وإذا كان الروائي قد أكثر بعض الشيء عن محمد بن حميد الرازي طلباً للعلو فإنه لم ينس أن يودع مسنده بعض الرويات - وإن قلت - عن حافظي عصره : أبي زرعة وأبي حاتم الرازيين .

وكذلك فإن رحلة الروائي إلى مصر قد تركت أثراً واضحاً على مروياته في المسند ، تتمثل في الرواية عن شيوخ مصر أصحاب الأسانيد العالية كالريعيين - الربيع بن سليمان المرادي ، والربيع بن سليمان الجيزي - وكذلك روايته عن المزني صاحب الشافعي - رحمهم الله - .

كذلك فإن الروائي لم يجد بُدّاً من جمع حديث ابن وهب من طريق ابن أخيه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، فكانت معظم روايته عن المصريين من هذا الوجه . كذلك لم يخل المسند من الرواية عن مثل : يونس بن عبد الأعلى الصدفي المصري ، ومحمد بن مهدي العطار المصري وعلى بن شيبه ، ولم تكن الرواية عنهم - في القدر الموجود من المسند - بالقليلة جداً .

وأما رحلة المصنف إلى مكة والمدينة فيبدو أنها لم تكن خصبة تماماً ، بل كما هو حال كثير من الأئمة إنما جمع بعض الرويات التي استطاع أن يسمعها ممن صادفهم من شيوخ مكة والمدينة أو من أقام فيهما من الشيوخ ، أثناء قضاء فريضة الحج أو العمرة .

وعلى هذا فنجد أنه يروي عن الحسن بن إبراهيم البياضي بمكة ، وكذلك عبد الرحمن بن يونس السراج الرقي بمكة ، والهيثم بن أحمد مؤذن المسجد الحرام .

ومحمد بن زنبور أبي صالح ، ومحمد بن إدريس أبي بكر الوراق بمكة . ولا بد أن المصنف في رحلته إلى مصر كان يقصدها قصداً ، فلم يسترع انتباهنا أنه توقف في مدن الشام إلا قليلاً ، يدل على ذلك قلة مروياته عن الشاميين بعامه ، وما وقع إلينا منها فإنما هو نزرٌ يسير ، يظهر ذلك بجلاء حينما نرى أن روايته عنهم تتمثل في رواية بعض الأحاديث عن علي بن سهل الرملي ، وأبي عبد الله العسقلاني ، وربما غيرهما شيء قليل .

وأما رحلة المصنف إلى واسط فقد كانت شيئاً ضرورياً لإمام جعل من البصرة - والعراق بعامة - مستقراً له فترة غير قصيرة .
أعنى أن موقع واسط من العراق لا يجعل التوجه إليها يسمّى رحلة بمعنى الكلمة .

ومن ثم فقد كان من الطبيعي أن نجد الروياني - رحمه الله - قد أودع مسنده عدداً غير قليل من الرويات عن شيوخ واسط أمثال : إسحاق بن شاهين الواسطي ، ومحمد بن حرب الواسطي النشائي ، وأحمد بن سنان الواسطي وشعيب بن عبد الحميد الواسطي الطحان وغيرهم .

وفي الحقيقة فليس هذا الموضوع مخصصاً لحصر شيوخ المصنف الذين روى عنهم في مسنده ، إذ يغني عن ذلك فهرس الشيوخ المذكور في آخر الكتاب . ولكن مما يجدر ذكره ههنا التنبيه على الشيوخ الذين روى عنهم المصنف ، ولم تقع لى هذه الرواية في القدر الموجود من المسند ، فمن هؤلاء :

١- محمد بن إسماعيل البخارى إمام الأئمة ، صاحب الصحيح .
نصّ على روايته عنه الحافظ الذهبي في تاريخ الإسلام وفيات (٢٥١ - ٢٦٠) ص (٢٤١) .

٢- أبو حاتم السجستاني : سهل بن محمد المقرئ اللغوى الإمام إمام جامع البصرة ، صاحب المصنفات ، نصّ على روايته كذلك الذهبي في المصدر المذكور (ص ١٦٢) .

٣- عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب .
نصّ عليه الذهبي في ص (١٩٨) .

٤- موسى بن عبد الله بن موسى الخزاعي البصرى .
نصّ عليه الذهبي في ص (٣٥٧) .

٥- يحيى بن حبيب وهو ابن عربى أبو زكريا البصرى .
نصّ عليه الخليلي في الإرشاد (٨٠١ / ٢) وعنه ابن نقطة في التقييد إلا أنه تحرف فيه إلى (يحيى بن حكيم) .

٦- إسماعيل بن يحيى المزني صاحب الشافعى .
نصّ عليه الخليلي في الإرشاد (٤٣٠ / ١) و (٨٠١ / ٢) .

٧- محمد بن مسلم بن وارة الإمام الرازي .
نصّ عليه الذهبي في السير (٥٠٧ / ١٤) .

٨- وهب بن يحيى بن حفص أبو الوليد البجلي الحاراني .
 روى عنه الروياني كما في معجم الإسماعيلي (١ / ٤٧٦) .
 قال الإسماعيلي : حدثنا أبو بكر محمد بن هارون - حفظاً - ، حدثنا أبو
 الوليد البجلي وهب بن حفص ، حدثنا هارون بن يحيى بن محمد البصرى ، عن
 يحيى ابن سلام ، عن برد بن سنان ، عن مكحول ، عن النّوأس بن سمعان الكلّابي
 قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم بارك لأمتي في بكورها » .

تلاميذ المصنف :

لم تعن المصادر التي ترجمت للحافظ الروياني بذكر الرواة عنه اعتناءً
 حقيقياً ، ففي « السّير » لم يزد الذهبي - رحمه الله - في معرض ذكر
 الرواة عنه ، عن قوله :

« حدّث عنه : أبو بكر الإسماعيلي ، وإبراهيم بن أحمد القرميسيني ، وجعفر
 ابن عبد الله بن فناكي وآخرون » اهـ .

أقول : أما رواية الإسماعيلي عنه ، فهي في معجمه (١/٤٧٦) في ترجمته
 للروياني .

وأما الذين كتّى عنهم الذهبي بقوله : « وآخرون » ، فمنهم :

- أبو العباس محمد بن أحمد بن علي الآملي الفقيه ، روى بجرجان عن
 محمد بن هارون الروياني .

كذا قال السهمي في تاريخ جرجان (ص ٤٤٢) .

- وأبو العباس أحمد بن المظفر البكري من ولد أبي بكر الصديق ، كما في
 المنتظم لابن الجوزي ، وتاريخ بغداد للخطيب ، حكى عن الروياني خبره في الرحلة
 إلى مصر ، وقد تقدمت هذه الحكاية .

مؤلفاته :

سبق في قول الخليلي أن الروياني : (له تصانيف في الفقه والحديث) .

ولم أقف على شيء من ذلك منسوباً إلى الروياني ، اللهم إلا ما ذكره الحافظ
 الذهبي - رحمه الله - في سير أعلام النبلاء ، في ترجمة « ابن سعدويه » (٢٠ /
 ٤٧) قال :

« وأجاز - يعني ابن سعدويه - لابن السمعاني أبي سعد ، وقال : من سماعه

« مسند الروياني » ، و« الغرر والذُرر » له ، سمعهما من ابن بندار عن ابن فناكى عنه « اه .

ثم وقفت - فيما بعد - في « المجمع المؤسس » للحافظ ابن حجر (٢ / ٤١٤) على مؤلف آخر له وهو « المنتخب من حديث أبي كريب » وسيأتى تفصيل الكلام عليه في مقدمة النصوص المستدركة .

ثم وقفت فيما بعد ذلك أيضًا - والكتاب قيد الطبع - على مؤلفين آخرين له ، نصّ عليهما ابن سعدويه - رحمه الله - في إجازة كتبها لابن الطباخ بخط عسير جدًا ، لذا كنت قد عرضت عن قراءتها في بادئ الأمر ، ثم لما قدر الله لى أن أستطيع قراءتها - وكنت أحسبها سماعاً من السماعات - وجدته - أي ابن سعدويه - يجيز فيها لابن الطباخ « أحاديث أبي عوانة وضاح » و« أحاديث الغرر » كلاهما للحافظ الروياني ، ويرويها ابن سعدويه بإسناد المسند عنه .

وسيأتى كذلك تفصيل الكلام عليهما في مقدمة النصوص المستدركة إن شاء الله .

وفاته :

توفي المصنف - رحمه الله - سنة ثلاثمائة وسبع ، عن عمر يزيد على خمسة وتسعين عامًا .

مصادر الترجمة :

- ١- الإرشاد لأبى يعلى الخليلي (١/٤٣٠) (٢/٦٩١ ، ٨٠١) .
- ٢- معجم الإسماعيلي (١/٤٧٦) .
- ٣- التقييد لابن نقطة (١/١١٩ - ١٢٢) .
- ٤- تكملة الإكمال لابن نقطة كذلك (٢/٧٤٨) .
- ٥- سير أعلام النبلاء للذهبي (١٤/٥٠٧) .
- ٦- تذكرة الحفاظ له كذلك (٢/٧٥٢ - ٧٥٤) .
- ٧- تاريخ الإسلام له أيضًا [وفيات سنة (٣٠١ - ٣١٠هـ) ص (٢٢١)] .
- ٨- المعين في طبقات المحدثين له كذلك (ص ١٠٩) .
- ٩- العبر له أيضًا (٢/١٣٥) .
- ١٠- المقفى الكبير للمقرئى (٧/٣٥٩) .
- ١١- طبقات علماء الحديث ، لابن عبد الهادى (٢/٤٧٠) .

- ١٢- شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (٢٥١/٢) .
 ١٣- الوافي بالوفيات (١٤٨/٥) .
 ١٤- البداية والنهاية لابن كثير (١٤٠/١٠) .
 ١٥- توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٢٣٩/٤) .
 ١٦- الرسالة المستطرفة للكتاني (ص ٥٤) .
 ١٧- معجم المؤلفين (٨٥/١٢) .
 ١٨- كشف الظنون (١٦٨٣) .

* * *

٢- ابن فناكى :

جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن الفتاكي أبو القاسم الرازي الروياني .
 روى عن محمد بن هارون الروياني مسنده^(٩) ، وسمع عبد الرحمن بن أبي
 حاتم ، وجماعة .
 قال أبو يعلى الخليلي : موصوف بالعدالة وحسن الديانة ، وهو آخر من روى
 عن الروياني .
 وروى عنه : أبو القاسم هبة الله اللالكائي ، وأبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد
 الرازي المقرئ .
 وفي التقييد لابن نقطة (١ / ٨٣ - ٨٤) وتكملة الإكمال له أيضًا (٢ / ٧٤ -
 ٧٥) :

« محمد بن علي بن عمر بن الجبان ، أبو منصور اللغوي الرازي .
 قال يحيى بن منده : قدم أصبهان ، قرىء عليه مسند الروياني بسماعه من
 جعفر بن فناكى » اه .

وفي تاريخ قزوين (٢ / ٣٤٩) قال الرافعي :
 « أحمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن ذلك القزويني ، سمع أبا القاسم
 جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكى بالري ، رأيت بخط ابن فناكى إجازته له
 ولعلی بن ثابت قی آخرین ، كتبها سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة » اه .
 وفي موضع آخر من تاريخ قزوين (٣ / ٤٨١) :

(*) وغيره من مصنفات الروياني فيما وقفت عليه بأخرة .

« عبدان بن علي المشطب ، سمع أبا الفتح الراشدي سنة سبع عشرة وأربعمائة حديثه عن أبي القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، أنبا عبد الله بن محمد بن يعقوب .

مولده :

لم أقف على تأريخ مولده صراحة ، لكن يظهر لي أنه ولد في حدود سنة (٢٩٠هـ) ، أو قبلها بقليل ، وذلك أنه آخر من روى عن الروياني - رحمه الله - الذي توفي سنة (٣٠٧هـ) ، وقد عاش بعده (٧٦) عامًا ، تفرّد خلالها فيما يظهر برواية المسند ، والله تعالى أعلم .

وفاته :

توفى - رحمه الله - سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .
نصّ عليه الخليلي في الإرشاد ، ونقله عنه ابن نقطة والذهبي وغيرهما .

انظر :

- (١) الإرشاد للخليلي (٦٩١/٢) (٧١٦ ، ٨٠١) .
- (٢) التقييد لابن نقطة (٢٧٠/١) .
- (٣) سير أعلام النبلاء (٤٣٠/١٦) .
- (٤) تاريخ الإسلام للذهبي كذلك (وفيات ٣٨١ - ٤٠٠) (ص ٦١) .
- (٥) تاريخ قزوين (٣٤٩/٢) (٤٨١/٣) .
- (٦) العبر (٢٣/٣) .
- (٧) الشذرات (١٠٤/٣) .
- (٨) النجوم الزاهرة (١٦٥/٤) .
- (٩) الوافي بالوفيات (١١١/١١) .

* * *

٣- أبو الفضل الرازي :

هو : عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار بن جبريل بن محمد ابن علي ابن سليمان العجلي ، أبو الفضل الرازي المقرئ . هكذا سماه الحافظ ابن نقطة في التقييد ، وقال في ترجمته : « ... حدّث بمسند محمد ابن هارون الروياني عن أبي القاسم جعفر بن عبد الله بن فناكي » .

« وقال الذهبي في « سير أعلام النبلاء » ، ونحوه في « معرفة القراء الكبار » :
 « الإمام القدوة شيخ الإسلام

تلى على أبي عبد الله المجاهدي .

وسمع بمكة من : أحمد بن فراس (العبقسي) ، وعلى بن جعفر السيرواني

الزاهد ، ووالده أبي العباس بن بندار .

وبالري من : جعفر بن فناكي .

وببغداد من : أبي الحسن الرفاء ، وعدة .

وبدمشق من : عبد الوهاب الكلابي .

وبأصبهان من أبي عبد الله بن منده .

وبالبصرة ، والكوفة ، وحرّان ، وتستر ، والرها ، وفسا ، وحمص ، ومصر ،

والرملة ، ونيسابور ، ونسا ، وجرجان .

وجال الآفاق عامة عمره ، وكان من أفراد الدهر علمًا وعملاً .

أخذ عنه :

المستغفري - أحد شيوخه - وأبو بكر الخطيب ، وأبو صالح المؤذن ، ونصر

ابن محمد الشيرازي - شيخ للسلفي - وأبو علي الحدّاد ، ومحمد بن عبد الواحد

الدقاق ، والحسين بن عبد الملك الخلال ، وأبو سهل بن سعدويه ، وفاطمة بنت

البغدادي ، وخلق آخرون « اه .

« وقال عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي - كما في المنتخب من السياق

(ترجمة ١٠١٤) - ونحوه في سير أعلام النبلاء - عنه - :

« ... المقرئ الجوّال في طلب الحديث في الآفاق ، ثقة فاضل ، إمام في

القراءات ، أُوحد في طريقته ،...، دخل نيسابور قديمًا ، وسمع وحصل الفوائد ،

وكان الشيوخ يكرمونه ويعظمونه « اه .

« وقال يحيى بن منده - كما في التقييد لابن نقطة ، والسير ، ومعرفة القراء

الكبار - :

« ثقة ورع ، متدين ، عارف بالقراءات والروايات ، عالم بالأدب والنحو ،

أكبر من أن يدل عليه مثلي « .

« وأثنى عليه محمد بن عبد الواحد الدقاق ، والسمعاني ، وغير هؤلاء ثناء

كبيرًا ، كما في مصادر الترجمة .

مولده :

سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة .

وفاته :

سنة أربع وخمسين وأربعمائة .
ذكر ذلك ابن نقطة في التقييد .

انظر :

- التقييد لابن نقطة (٢ / ٨٤ ، ٨٥) .
- تاريخ دمشق (٩ / ٨٢٠) .
- سير أعلام النبلاء (١٨ / ١٣٥ ، ١٣٦) .
- معرفة القراء الكبار للذهبي (١ / ٤١٨) .
- المنتخب من السياق « ترجمة رقم (١٠١٤) » .
- غاية النهاية لابن الجزرى (١ / ٣٦٢) .
- العبر للذهبي (٣ / ٢٣٢) .
- شذرات الذهب (٣ / ٢٩٣) .
- بغية الوعاة للسيوطى (٢ / ٧٥) .

* * *

٤- أبو سهل بن سعدويه :

محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعدويه ، أبو سهل الأصفهاني .

كذا سماه ابن نقطة في التقييد ، وقال :

« حدّث بيغداد وبأصفهان « ببعض » مسند أبي بكر محمد بن هارون

الرويانى ، وهو القدر المسموع من أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازى .

سمعه منه : الحافظ أبو القاسم ابن عساكر ، وأبو محمد المبارك بن على بن

الطباخ ، وأبو القاسم يحيى بن أسعد بن بوش .

وحدثنا عنه بأصبهان : أبو مسلم بن عبد الرحيم بن الإخوة الأصبهاني .

« وكان ثقة صحيح السماع » .

وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء :

« الثقة العالم ، ... ، صالح خيرٌ ، صدوق مكثّر .

سمع : إبراهيم سبط بحرويه ، وأبا الفضل بن بندار ، والحافظ محمد بن

الفضل الحلاوى .
أكثر عنه : أبو القاسم ابن عساكر ، وأبو موسى المدينى ومحمد بن معمر ،
وآخرون .

مولده :

قال ابن نقطة : « مولده في جمادى سنة ست وأربعين وأربعمائة » .

وفاته :

قال ابن نقطة : « توفى يوم الخميس ، خامس ذى القعدة من سنة
خمسمائة وثلاثين » .

انظر :

- التقييد لرواة السنن والمسانيد لابن نقطة (٦/١) .

- سير أعلام النبلاء للذهبي (٤٧/٢٠) .

- المنتظم لابن الجوزى (٦٣/١٠) .

٥- ابن الطباخ :

المبارك بن على بن الحسين بن عبد الله بن محمد البغدادي ، أبو محمد
المعروف « بابن الطباخ » الحنبلى ، إمام الحنابلة بالمسجد الحرام .
قال ابن رجب الحنبلى في ذيل طبقات الحنابلة :
« ... المحدث الحافظ .

سمع الكثير ببغداد من : أبي سعد الطيورى ، وأبى العز بن كادش ، وابن
الحصين ، وأبى بكر المزرفى ، وأبى غالب بن البناء ، والقاضى أبى الحسين بن الفراء ،
وأبى منصور القزاز ، وأبى القاسم بن السمرقندى ، وأبى الحسين بن الزاغونى ،
وبهرام بن بهرام بن فارس البيع ، وأبى بكر اللفتوانى الأصبهانى ، وغيرهم .
وعنى بالطلب ، وسمع الكثير ، وقرأ بنفسه ، وكتب بخطه ، وكان صالحاً
ديناً ، ثقة ، وهو كان حافظ الحديث بمكة في زمانه ، والمشار إليه بالعلم بها .
وحدث ، وسمع منه خلق من القدماء منهم : ابن السمعانى .
وسمع منه جماعة من أصحابنا منهم :

أبو القاسم عبيد الله بن الفراء ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن الفراء ، وأبو الفتح

ابن عبدوس الحرّاني ، والوزير ابن يونس ، وأبو عبد الله الأرتاحي ، وغيرهم . اه .
وقال تقي الدين الفاسي في ذيل التقييد ، ونحوه في العقد الثمين له أيضًا :
« ... وحَدَّث أيضًا عن أبي القاسم ابن الحصين ، والقاضي أبي بكر الأنصاري
وأبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء ، وأبي سعد إسماعيل بن أبي صالح المؤذن ،
وغير واحد .

وخرَج وكتب بخطه .

روى عنه : أبو سعد السمعاني - مع تقدّمه - ، والموفق بن قدامة ، وغير
واحد .

وأخر أصحابه : لاحق بن عبد المنعم الأرتاحي ، له منه إجازة روى عنه بها
كتاب « الدلائل » للبيهقي « اه .

وفاته :

توفى سنة خمسمائة وخمس وسبعين .

انظر :

- ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٣٤٦/١) .
- ذيل التقييد للفاسي (٢٨٦/٢) .
- العقد الثمين للفاسي أيضًا (١١٩/٧) .
- مختصر تاريخ ابن الديبشي « ملحق بتاريخ بغداد » (٣٣٨/١٥) .
- العبر للذهبي (٧٠/٣) .
- سير أعلام النبلاء (٥٥٤/٢٠) .
- شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (٢٥٣/٤) .

* * *

٢- دراسة المسند :

قد لا ينطبق هذا العنوان تمامًا على المادة التي قمت بعرضها تحت هذا المسمى ،
أعني أنه قد تكون هناك بعض العناصر التي لم تُوفَّ حقها كما كنت أرجو ، نظرًا
لبعض العوارض .

ومهما يكن من أمر ، فإن مجرد تقريب الصورة التي عشتها مع هذا المسند
الجليل هي الهدف الأساسي الذي أسعى إليه من هذه الكلمة .

(١) أهمية الكتاب :

فى الواقع لست أجد مبررًا قويًا للإغراق فى محاولة إثبات أهمية الكتاب ، ومكانته العلمية ، بل وحتى فى إثبات صحة نسبته إلى المصنف رحمه الله .
وبمعنى آخر ، فإن مُصنَّفًا فى هذه الطبقة العالية ، مشهودًا له بالحفظ والإمامة - كما سبق - ، وكذلك مُصنَّفًا على هذا المثال يخرج فى وقت قلّ ما خرج إلى النور - بعدُ - من نظائره ، لهو مُصنَّفٌ جدير بالاهتمام بوجه عام .
ثم إن المطالع لمادة هذا المسند الجليل يجد مادة خصبة ، سواء من حديث طبيعة الأسانيد ، التى تعرّض فى المصادر المتاحة حاليًا - على الأقل فى مرويات المصرين بخاصة - ، أو سواء من حيث طبيعة مسانيد بعض الصحابة الذين تقل أيضًا مروياتهم فى المصادر الموجودة حاليًا فى متناول أيدي الباحثين ، وأقصد بالدرجة الأولى مسانيد « بريدة بن الحبيب » و« عقبة بن عامر الجهنى » - فى القدر الموجود من المسند - .

وكذلك من حيث توفر قدر من الروايات التى يتفرد هذا المسند بإيرادها دون كثير من المصادر - وسواء كانت صحيحة أو سقيمة .
فإن الباحث لا يستغنى عنها فى التخرىج بحال .
وأخيرًا فمع ما سبق فى ترجمة المصنف من وصفٍ الذهبى له بأنه صاحب المسند المشهور ..
فإن كلمة الحافظ ابن حجر فى تقييم هذا المسند وأهميته هى فضلٌ فى هذا الصدد ..

قال الكتانى فى الرسالة المستطرفة (ص ٥٤) :

« ومسنّد أبى بكر محمد بن هارون الرويانى ، ... الإمام الحافظ المشهور ، ... وهو مسنّد مشهور ، قال فيه ابنُ حجر : « إنه ليس دون الشنن فى الرتبة » اه .

وليس زخرقًا من القول أن أوكد أن ما قاله الحافظ ابن حجر فى شأن المسنّد إنّما هو راجع بالدرجة الأولى إلى طبيعة مرويات المسنّد التى هى فى غالبها أحاديث أحكام وجوامع ، فلكتأما هى سنن رتبت على المسانيد .

وليس هذا بالمستغرب من الحافظ الرويانى إذا ما استرجعنا قول الخليلى عنه :
« وله تصانيف فى الفقه والحديث » اه .

وكذلك إذا نظرنا إلى الخبر الذي حكاه المصنف بشأن رحلته إلى مصر نجده يقول :

« كنت أنا ومحمد بن نصر المروزي ومحمد بن علويه الوزان (وفي رواية أخرى يُذكر محمد بن جرير الطبري ، بدلاً من الوزان) ومحمد بن إسحاق بن خزيمة على باب الربيع بن سليمان « بمصر » نسمع منه كتب « الشافعي » .
وإذن فإن نزعة الروياني الفقهية قد غلبت عليه ، فجعلته يصنّف مادة مسنده على هذا النحو .

كذلك فإن الناظر في شيوخ الروياني - وكما أسلفنا في المبحث الخاص بهم - يجد أن معظمهم ممن تدور عليهم رواية أصحاب الكتب الستة ، مثل :
بندار ، وأبي كريب ، وأبي موسى العنزي ، ومحمد بن إسحاق الصاغاني ، وعمرو بن علي الفلاس ، وغير هؤلاء ممن سبق ذكرهم ، مما جعل أسانيده ومروياته تتسق مع مرويات الكتب الستة بوجه عام .

* نسبة الكتاب للمصنّف :

وأيضًا فإن الأمر لا يحتاج - مع ما سبق - إلى إغراق في إثبات صحة نسبة الكتاب إلى الروياني ، إذ تكفي النقول السابقة في اقتران اسم المصنف بمسنده ، في التدليل على ذلك .

كذلك فإن في القدر الذي استدركته من المصادر المختلفة من النصوص الساقطة من المسند - بالإسناد إلى المصنّف - ما يؤكد ذلك .

وأخيرًا ففي « صلة الخلف » للروداني (ص ٣٦٣) ذكر هذا المسند ضمن المسانيد التي تلقاها ورواها عن مشايخه ، فقال :
به إلى الضياء المقدسي :

عن زاهر بن أبي طاهر الثقفي ، عن الحسين بن عبد الملك الخلال ، عن أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي ، عن جعفر بن عبد الله بن فناكي عنه .
وإذا كان هذا السند الذي ساقه الروداني إلى المصنف ليس من طريق ابن الطباخ عن ابن سعدويه ، فإن هذا يرجع إلى أن رواية المسند إنما اشتهرت عن الحسين الخلال الأصبهاني وتلقاها عنه الأصبهانيون ، وعنوا بالمسند جدًّا كما سيأتي .

ومع ذلك فإن المسند قد حُمل عن ابن سعدويه من غير طريق ابن الطباخ ،
فرواه الحفاظان ابن عساكر والسمعاني عن ابن سعدويه عن أبي الفضل الرازي (*) .

(ب) ملحوظات على المسند :

وهذه الملحوظات تتعلق بحجم الكتاب أصلاً ، ومقارنته بالموجود منه حالياً ،
كذلك تتناول تجزئته وترتيبه ، والوصف التفصيلي للنسخة الموجودة ، مع دراسة
لأسلوب ومنهج ناسخها الإمام « ابن الطباخ » .
وكذلك يتطرق الكلام إلى الإشارة إلى بعض الأوهام التي وقعت من
المصنف - رحمه الله - في هذا الكتاب .

حجم الكتاب :

سبق من قبل في كلام الإمام الذهبي رحمه الله أن وصف مسند الروياني بأنه
« مسند متوسط » وذلك في كتابه « المعين في طبقات المحدثين » .
وبطبيعة الحال فإن الإمام الذهبي - رحمه الله - لم يطلق هذه العبارة على
القدر الذي وقع له فحسب ، وإنما قال ذلك من منطلق تجزئة الكتاب التي هي أكثر ما
يفصح عن حجمه الحقيقي والله تعالى أعلم .
أقول ذلك لأن المسند قد وقع ناقصاً أصلاً عن أبي الفضل الرازي ، سواء من
رواية ابن سعدويه - التي تُروى من طريقها هذه النسخة - أو من رواية الحسين بن
عبد الملك الخلال ، فكلاهما قد رواه عنه ناقصاً كما صرح بذلك « ابن نقطة » في
التقييد في غير موضع ..

فقال في الموضوع (١/١١٩) - في ترجمة الروياني رحمه الله - :

« وجمع مسنداً وقع إلينا بعضه بأصبهان » .

وقال في الموضوع (٦/١) في ترجمة ابن سعدويه :

« حدّث بيغداد وبأصفهان ببعض مسند أبي بكر محمد بن هارون الروياني ،

وهو القدر المسموع من أبي الفضل الرازي » .

أقول : وهذه العبارة الأخيرة تشير بوضوح إلى أن المسند لم يُسمع كاملاً -

على الأقل بالنسبة للأصبهانيين - من أبي الفضل الرازي .

(*) أعنى فيما وقعت إلى به مرويات من المسند ، وإلا ففى السماعات عن ابن سعدويه جمع
كثير .

كذلك قال ابن نقطة في ترجمة المؤيد بن الإخوة الأصبهاني (٢/٢٩٩) :
« وسمع من أبي عبد الله الخلال ما روى من مسند محمد بن هارون

الرويانى » .
وهذا أيضًا يشير إلى أن رواية الحسين بن عبد الملك الخلال عن أبي الفضل
الرازى ناقصة .

والمقصد من هذا هو بيان أن « مسند الرويانى » لم يصل كاملاً إلى بعض
الأئمة الذين كانوا في القرن الخامس فمن بعدهم ، وحتى أولئك الذين روه من غير
ما طريق كابن عساكر ، فإنه إنما جبر بذلك بعض النقص في مرويات بعضهم
فحسب .

ثم إنه لم يطرأ على ذلك النقص إلا ازدياداً في نقصان ، حيث أشار الحافظ ابن
حجر في مقدمة المطالب العالية أنه لم يقع له من مسند الرويانى إلا قطعة فحسب .
ويؤكد هذا المعنى أن السيوطى - رحمه الله - اعتنى بالمسند في جامعه الكبير
كمصدر من المصادر التي اعتمد عليها ، ومع ذلك فإن عزوه للمسند ضعيف ، بما
يشير إلى القدر الذي كان موجوداً عنده منه ، والله أعلم .

ومهما يكن ... فإننى قد حاولت أن أقدر حجم الكتاب من خلال بعض
الإشارات التي وقعت لى ، وأرجو أن أكون مصيباً في فهمى لها ، فأقول :
قال الإمام ابن الطباخ - ناسخ هذه النسخة - في متن الكتاب ، فى أوائل
الجزء « الثانى والعشرين » - نقلاً عن أصل ابن سعدويه فيما يظهر - ما نصّه :
« انتهى الجزء السادس من أجزاء الشيخ الإمام أبي الفضل الرازى وصحّ »
وكان قد قال قبلها بورقتين :

« سمع الجزء كله ، وكذلك ما تقدم من الأجزاء من أول السادس ^(١) من أجزاء
الشيخ الإمام [يعنى أبا الفضل الرازى] صاحبُ الجزء ^(٢) : أبو نصر إبراهيم بن

(١) ينبغى أن تفهم هذه العبارة في ضوء العبارة السابقة لها ، بمعنى أن ابن سعدويه قد سمع هذا
الجزء « الثانى والعشرين » بتجزئته هو ، والذى وافق نهاية الجزء السادس من تجزئة الشيخ أبي
الفضل الرازى ، وإنما اضطر ابن سعدويه إلى هذه التجزئة لأن روايته عن أبي الفضل ناقصة ؛
تبتدى من الجزء الخامس فقط من تجزئة أبي الفضل الرازى فيما يظهر ، والله تعالى أعلم .
(٢) هذا الموضع يبين الأصل الذي كان ينقل منه ابن الطباخ ، وأنه كان (أصل) والد ابن
سعدويه ، وأن الابن رواه بسماعه مع أبيه .

محمد بن أحمد بن سعدويه ، وابنه أبو سهل محمد
وأيضًا أشار ابن الطباخ في سماعات الجزء السادس عشر إلى أنه نقل أسامي
المستعین في هذا الجزء من ترجمة (الوليد بن عبادة وأبي قبيل) من الجزء الخامس من
أجزاء الشيخ أبي الفضل الرازي .

ومن وجه آخر ، فإن ابن الطباخ - رحمه الله - لم يشر مطلقًا فيما بعد إلى
أى تجزئة أخرى من أجزاء الشيخ أبي الفضل الرازي حتى نهاية المسند ، بما يعنى أن
الجزء السابع من أجزاء أبي الفضل الرازي يمتد من أثناء الجزء الثاني والعشرين من تجزئة
ابن سعدويه وحتى نهاية الكتاب والذي هو نهاية المسند في نفس الوقت كما صرح
بذلك في آخر الكتاب .

وإذا استأنسنا - إضافة إلى ذلك - بما جاء في هامش (ق ١٠٩ ب) من أثناء
الجزء الثالث والعشرين ، ونصه :

« أول الجزء السابع من نسخة أبي القاسم ابن عساكر » .

أقول : إن جميع ما تقدم يشير بقوة - في نظري - إلى أن ابن سعدويه -
رحمه الله - لم يسمع من أبي الفضل الرازي سوى الأجزاء : (الخامس والسادس
والسابع) من تجزئة أبي الفضل الرازي .
وأن ابن سعدويه كذلك شرع في تجزئة القدر الذي سمعه تجزئة خاصة به
فبلغت ثلاثة وثلاثين جزءًا .

فإذا قدرنا - من خلال ما تقدم - أن الجزء من تجزئة الشيخ أبي الفضل الرازي
يعادل ما بين عشرة أجزاء إلى أحد عشر جزءًا من أجزاء ابن سعدويه ، يتبين لنا أن
عدة أجزاء الكتاب جميعه - الذي يرويه أبو الفضل الرازي - يمكن أن يبلغ بضعة
وسبعين جزءًا من أجزاء ابن سعدويه .

وكذلك فإذا كان متوسط عدد أحاديث الجزء من أجزاء ابن سعدويه يبلغ نحو
(مائة حديث) في الجزء الواحد ، فإنه يظهر لنا أن عدة أحاديث المسند من رواية أبي
الفضل الرازي تبلغ نحو سبعة آلاف حديث أو تزيد . وهو في النهاية مقتضى قول
الذهبي : « مسند متوسط » لاسيما إذا قورن بمسند الإمام أحمد^(*) .
كما أن القارئ سيتبين له من خلال النصوص المستدركة ، أن الإمام

(*) غير أن ضخامة مسند الإمام أحمد ترجع بالضرورة إلى روايته نفس الحديث بنفس الإسناد عن
أكثر من شيخ له ، وهو ما كان نادر الوقوع في مسند الروباني ، والله تعالى أعلم .

اللالكائى - رحمه الله - يروى من المسند عن ابن فناكى رواية متسعة ، والله تعالى أعلم .

ورغم أننى أطلت بعض الشيء في تقرير هذه الجزئية ، إلا أننى لم أجد بُدًّا من ذلك ، على الأقل كى لا أهدر شيئًا من المعلومات التي اعتنى الأئمة بالتنبيه عليها ، والحرص على أدائها ، رحمهم الله ورضى عنهم .
وإذا انتقلنا من هذه النقطة إلى بيان القدر الموجود من المسند حاليًا ، فإن ذلك يستلزم الوصف التفصيلي للنسخة .

وصف المخطوطة :

المخطوطة التي اعتمدت عليها - وهي الوحيدة فيما أعلم - نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ بالمكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم (حديث ٢٧٨) .
ومنها نسخة مصورة كذلك بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، وأخرى في مكتبة الشيخ حماد الأنصارى .

وهي في حوالى (٢٧٠) ورقة ، في كل ورقة وجهان .
عدد الأسطر هو في الغالب (٢٣) سطرًا ، يقل عن ذلك أحيانًا ، وفي بعض الأوراق لا يكون إلا أربعة أسطر أو خمسة نتيجة لكشط في الأوراق من قبل الناسخ ، غير أن ذلك لم يؤثر على اتصال الكلام في المخطوط وانضباط السياق .
تبدأ المخطوطة من أول الجزء السادس عشر من أجزاء ابن سعدويه وتنتهى بالجزء الثالث والثلاثين وبه تمام المسند ونهايته .

وقد فقد الجزء الثانى والثلاثون .

وخط المخطوط نسخى جيد بخط الإمام المبارك بن على بن الحسين بن عبد الله ابن محمد البغدادي أبو محمد المعروف بابن الطباخ الحنبلى ، إمام الحنابلة بالمسجد الحرام - رحمه الله - .

وقد كانت ملكًا له ثم صارت - فيما بعد - إلى الحافظ ضياء الدين المقدسى الذي جعلها وقفًا - رحمه الله - .

منهج ابن الطباخ في نسخ المخطوط :

قد يستغرب البعض مثل هذا العنوان في صدد جزئية قد لا يوليها غير قليل من الباحثين الاهتمام الكافي ، إلا أنني لم أجد نفسى في حل من الإشارة إلى هذه النقطة بوضوح يفرضه واقع المخطوطة .

فأقول : سبق أن أشرت آنفاً إلى أن الإمام ابن الطباخ الحنبلي استنسخ هذه النسخة - التي كانت ملكاً له - من أصل الشيخ أبي نصر إبراهيم بن سعدويه والد أبي سهل بن سعدويه الذي يروى عنه ابن الطباخ هذا المسند ، وكما ذكرت من قبل فإن ابني سعدويه (الأب والابن) قد سمعا هذا المسند معاً على الشيخ أبي الفضل الرازي .

وهذه التوطئة لا بد منها لكي يستبين لنا صنيع ابن الطباخ حينما استنسخ نسخته . وأقول : لقد وقعت في أصل ابن سعدويه عدة أغلاط ، وسقطت لغير قليل من الألفاظ في مواضع شتى .

وإنما جزمت بذلك ، بناءً على أمور ، منها :

أن ابن الطباخ - رحمه الله - في استنساخه كان يضع علامات التضييب في مواضع ظاهرة لا يضيق عنها المكان بما يدل على أنه كان يحسب حساب هذه العلامات في أثناء النسخ ، بل كانت له تعليقات بخطه تدل على خلل في الأصل الذي ينقل منه ، فأشار في غير موضع إلى سقوط بعض العبارات والألفاظ ، ولم يجعلها لاحقاً ، كما أشار في غير موضع كذلك إلى خطأ الكلمة المنقولة : فقال « كذا في الأصل » ونحو ذلك (*) .

ومن الضروري أن أؤكد أن علامات التضييب الموجودة بوفرة غير عادية في هذا المخطوط (وبخط ابن الطباخ نفسه كما يراه من يطالع المخطوط) ، أقول : هذه العلامات ينتهي كثيرٌ منها على أنها من وضع من فوق ابن الطباخ أصلاً ، سواء كان ابن سعدويه ، أو أبو الفضل الرازي .

ولقد وقفت على بعض الأمر ، حينما رأيت الحافظ المقدسى رحمه الله ، أخرج حديث عائذ بن عمرو المزني « في إصابته برمية ، وسلت النبي ﷺ الدم عن وجهه » .

(*) ولعله في بعض ذلك إنما ينقل ما هو مكتوب في النسخة الأصل تعليقاً على نسخة أبي الفضل الرازي فمن فوقه ، والله أعلم .

فأخرجه المقدسي عن أبي زرعة اللفتواني عن الحسين بن عبد الملك الخلال عن أبي الفضل الرازي بإسناده ومثته سواء ، وضرب (في مخطوطة المختارة) في نفس المواضع التي وقع فيها التضييب في مخطوطة مسند الروياني ، وقال مقابل موضع منها : « كذا بالأصل » .

أقول فهذا يدلّ تمامًا على أن بعضًا - أو غير قليل - من الخلل الواقع في المخطوطة له أصل قديم يتجاوز ابن الطباخ وابن سعدويه ، والله تعالى أعلم . ثم إنه ربما اختلفت بعض الألفاظ في رواية الخلال عن رواية ابن سعدويه وإن كان يبدو أن ما وقع من هذا قليل جدًا .

ففي الحديث رقم (١٤٧٤) عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن النبي ﷺ : « لو لم تفعل كذبت كذبة » .

وكتب في هامش المخطوط :

(كاذبة) في سماع زاهر .

ونظرًا لندرة التعليقات التي تثبت الفروق بين رواية الخلال ورواية ابن سعدويه ، فلقد وقع في وهمي أن الفروق بينهما قليلة جدًا ، وإلا لما اقتصر بعضهم على مجرد وضع علامات التضييب - زيادة على ما وضعه ابن الطباخ من نفسه أو نقلًا عن الأصل^(*) - .

وهناك بعد ذلك في المسألة وهي اختلاف رواية الخلال - أو ابن سعدويه - بعض الشيء عن بعض الروايات الأخرى عن أبي الفضل الرازي .

ظهر ذلك بوضوح في القدر الذي تم تجديده - بعد اندراسه أو ذهاب أوراقه - من نسخة ابن الطباخ ، في أواخر الجزء الثالث والثلاثين ، فهو مكتوب بخط مخالف تمامًا ، ووقعت فيه تصحيقات من الناسخ غير قليلة ، وبعضها عليه تضييبات كذلك بما يشير إلى أنها هكذا في أصل النسخة .

وهذا القدر الذي تم ترميمه (وبمعنى أوضح إعادة كتابته ، فإنه لا وجود لخط ابن الطباخ مطلقًا في أثناء هذا القدر) ، أقول : هذا القدر إما مأخوذ عن نسخة

(*) لا سيما وأن غير قليل السماعات المثبتة في المخطوط إنما هي لرواية الحسين بن عبد الملك الخلال ، لا ابن سعدويه . وتفسير هذا أن نسخة ابن سعدويه اتخذت نسخة للقراءة فقط ، وليست نسخة السماع لمن يروي المسند من طريق الخلال ، كالحافظ ضياء الدين المقدسي ، وابن الدرجمي وعنه المزني والبرزالي وغيرهما .

نقلت عن أصل ابن الطباخ^(٥) ، أو من خلال رواية الخلال وهو الذي أميل إليه .
 وفي الحديث الذي قمت بتخريجه من طريق المصنف مما وقع في هذا القدر
 المجدد وهو الحديث رقم (١٥٣٧) ظهر لى بوضوح فارق بين بعض الألفاظ الموجودة
 في المخطوطة عن تلك التي وقعت في المصادر التي خرّجت منها وهي (أسد الغابة)
 لابن الأثير ، وقطلوبغا في كتاب « من روى عن أبيه عن جدّه » .
 وأما منهجى فى تناول هذه التضييبات ، فلقد كان فى الإطار التالى :

١- التضييبات التي يفهم المراد منها لوضوح الخلل في السياق أو التحريف في
 الألفاظ ، فإننى أثبت الصواب في المتن وأشير إلى ما كان في المخطوط في الهامش .
 ٢- التضييبات التي أوضح الناسخ المراد منها - سواء ابن الطباخ أو من علق
 على المخطوط من بعده - ، فأعتبر تصويبه ، فإن كان متجهًا أثبتته في المتن ، وأشرت
 إلى ما كان في متن المخطوط في الهامش ، وإلا أبقيت الوضع على ما هو عليه وعلقت
 في الهامش على ذلك .

٣- التضييبات التي هي في الغالب قد تُحمل على اختلاف رواية المصنف عن
 رواية غيره ، أبقيت الوضع بالنسبة لها على ما هو عليه وأشرت إلى ذلك في
 الهامش .

٤- وأما التضييبات التي لم أفهم المراد منها جيدًا ، أو لم أجد سببًا وجيهاً
 للتضييب ، أو ربما كذلك خطأً للتضييب ، فإننى أشرت إلى موضع التضييب بكل
 دقة ، وهل هو فوق حرف معين أم احتمال كونها إشارة إلى وقوع سقط ونحو ذلك ،
 حتى يتدبرها غيرى ، فلربما يظهر له مالم يظهر لى .

وبالجملة فلم أحاول كثيرًا التدخل في سياق المخطوط ، ولا محاولة تغيير بعض
 الألفاظ التي يابأها الأسلوب الرصين ، كل ذلك لكى يكون تدخلى في مادة المسند
 في أضيق نطاق ، وأرجو أن أكون قد وفقت في ذلك .

(*) أعنى مأخوذ في أصله ، وإلا فقد صرّح الناسخ في هذا الموضع عقب الحديث رقم (١٥٣٦)
 بالأصل الذي استنسخ منه مباشرة فقال: « إلى هنا من انتخاب أبي بكر المدينى
 الإسفراينى » . ثم قال أمام الحديث الذي يليه : « من هنا إلى آخره من المسند » .
 ولقد ابتدأ الناسخ تجديد هذا الجزء من أثناء الحديث رقم (١٤٩٤) - وقد وافق بداية صفحة
 جديدة - حتى أثناء حديث الدُّجّال وهو الحديث رقم (١٥٤٣) ، وكتب في نهاية ذلك :
 « عورض والله الحمد » .

ملاحظات ومؤاخذات على المصنّف :

وقع في ثنايا المسند بعض هتات ، قد يرى البعض أنها أوهام للمصنّف - رحمه الله - ، وربما لم يسعفنى الوقت في أثناء كتابة هذه الكلمة لأستحضر هذه المواضع ، إلا أنني أشير ههنا إلى بعضها ، تاركًا البعض الآخر يتبين للقارئ من خلال التعليقات على الأحاديث ، فمنها :

١- الحديثان رقما (١٢٧٣ ، ١٢٧٤) وضعهما في مسند (أبي أمانة الباهلي صدي بن عجلان) بينما هما من مسند (أبي أمانة الحارثي إياس بن ثعلبة) اتفاقًا .

٢- الحديث رقم (١٣١١) أورده في مسند أبي برزة الأسلمي ، فقال : (عن ليث عن أبي برزة الأسلمي عن أبيه أن قوماً مرّوا بجنازة .. الحديث) . وهذا خطأ صوابه : (عن ليث عن أبي بردة الأشعري عن أبيه) يعني أبا موسى الأشعري ، فهو حديثه وقد سبق في مسنده .

وقد يكون هذا الوهم الغريب مجرد خطأ من الناسخ أو من الرواة دون الروياني ، وأن يكون قد أورده على الصواب في الأصل وإن وقع مقحمًا في مسند أبي برزة الأسلمي ، والله أعلم .

٣- الحديث رقم (٦١٨) ذكره تحت ترجمة عقدها لرواية (سالم بن أبي الجعد عن ثوبان) ، وروى هذا الحديث عن محمد بن بشار بإسناده .

وهذا الحديث رواه مسلم وغيره عن محمد بن بشار بنفس الإسناد سواء إلا أنهم جعلوه من مسند (سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان) . وكوّن المصنّف ذكر هذا الحديث تحت ترجمة (سالم بن أبي الجعد عن ثوبان) يدل على سقوط (معدان بن أبي طلحة) من أصوله ، والله أعلم .

٤- الأحاديث (٦٧٧ - ٦٨١) ذكرها جميعًا تحت ترجمة (كيسان مولى النبي ﷺ) وهي في الحقيقة ثلاثة أحاديث مختلفة يرويها ثلاثة من الصحابة - بغض النظر عن ثبوت صحبة بعضهم أم لا - كل منهم يُسمّى (كيسان) . الأول : هو كيسان مولى النبي ﷺ وهو الذي يروي حديث : (لا تحل الصدقة لآل محمد) .

والثاني : هو كيسان أبو عبد الرحمن ، وهو كيسان بن جرير أبو عبد الرحمن الأموي المدني ، وهو الذي يروي حديث : (صلاة النبي ﷺ الظهر والعصر عند بشر العليا) .

والثالث : هو كيسان أبو نافع الدمشقي ، وهو الذي يروي حديث : (تجريم

(الخرم) . وقد فترق العلماء بين الثلاثة ، ولم أرَ من جمع بينهم ، والله أعلم .
 ٥- الحديث رقم (١٣٧) ، أخرجه عن حميد بن هلال عن ثلاثة رهط ،
 منهم أبو الدهماء وأبو قتادة قالوا : « كنا نمرّ بهشام بن عامر ، ثم نأتى عمران بن
 حصين .. » الحديث .
 وضعه المصنف في مسند (عمران بن حصين) ، وحقّه أن يوضع في مسند
 (هشام بن عامر) كما صنع الإمام أحمد وغيره . والله تعالى أعلم .

* * *

ج - الطرق والأسانيد إلى مسند الروياني :

لقد لقي مسند الروياني اعتناءً غير قليل من الأئمة - رحمهم الله - ، وظهر
 ذلك بوضوح من خلال حرصهم على سماع وتلقى ما بقي منه حينما قُدّر - من
 خلال بعض العوارض التي لا أعلمها - أن لا يصل إليهم كاملاً ، كما صرّح بذلك
 ابن نقطة في التقييد في غير موضع كما سبق .
 ولقد كان للأئمة الأصبهانيين الفضل الأكبر في وصول هذا الكتاب إلينا أو
 بالأصح ما وقع إليهم منه .
 فاللاحظ أن أسانيد الكتاب ورواياته فيما دون أبي الفضل الرازي إنما هي
 أصبهانية خالصة .

نعم ، ولا ننكر أن الكتاب لقي أيضًا في بغداد بعض العناية ، إلا أنه يبدو أن
 هذه العناية لم تكن من البغداديين أنفسهم ، وإنما هي من الأئمة الذين رحلوا إليها
 وسَمِعُوا - أو سَمِعُوا - فيها هذا المسند الجليل شأنه .

ففي بغداد :

* قرأه ابن سعدويه - الأصبهاني - وحدّث به ، فسمعه من سمعه - كما
 سيأتى في سماعات الكتاب - ، ورواه من رواه ، ولكن وقعت الرواية إلينا عن :
 - المبارك بن الطباخ صاحب هذه النسخة من المسند ، وكاتبها بخطه .
 - الحافظ ابن عساكر ، كما في سماعات بعض الأجزاء ، وكما في تاريخه
 الحافل « تاريخ دمشق » .
 * وكذلك حدّثت به^(٥) أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد البغدادية ، عن

(*) إلا أن تكون روايتها مقتصرة على « نسخة أبي كريب » فيما وقفت عليه بأخرة .

أبي الفضل الرازي ، وسمعه منها الحافظ ابن عساكر ، وزوئى عنها أحاديث منه في تاريخه .

وكذلك روى المقدسى في المختارة عن أبي أحمد محمد بن أبي نصر المؤذن - بأصبهان - عنها كما في المختارة (ق ١٢٦١) .

وفى أصبهان :

* رواه وحدث به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال الأصبهاني عن أبي الفضل الرازي كذلك .

ورواه عنه أبو زرعة اللفتوانى ، وزاهر الثقفى ، والمؤيد بن الإخوة .
ورواه عن هؤلاء الثلاثة ابن الدرعى ، وتلقاه عنه جماعة على رأسهم الحافظان المزى والبرزالي كما في سماعات الكتاب ، وكما في تهذيب الكمال للأول ، وذيل التقييد (٢٦٨/٢) (٣٢٢/٢) بالنسبة لهما معا .

كذلك يرويه الحافظ ضياء الدين المقدسى عن الأول والثانى ، أعني : « أبا زرعة اللفتوانى وزاهر الثقفى » .

* وكذلك يروى محمد بن الفضل الأصبهاني والد أبي القاسم الأصبهاني - صاحب « الترغيب والترهيب » عن أبي الفضل الرازي ، كما في كتاب أبي موسى المدينى في الصحابة الذي ينقل عنه ابن الأثير في أسد الغابة ، انظر مثلاً : (٥/٣٣٦) . وانظر كذلك تقييد ابن نقطة (٨٣/٢) .

وأما بالرى :

فلم أعلم - أو لم أقف - على أن أحداً غير ابن فناكى قد حمل المسند عن الروياني ، وليس يعنى هذا بالضرورة أن المسند لم يحمله غير ابن فناكى ، ولكن هو الذي اشتهر بذلك وعنى به ، وربما حرص العلماء على تلقيه عن ابن فناكى طلباً للعلو ، لتلقيه إياه عن الروياني وهو شاب صغير في أواخر حياة الروياني - رحمه الله - كما يتبين من سنة وفاة الروياني ومولد ابن فناكى .
كذلك فإن المشهور برواية المسند عن ابن فناكى هو أبو الفضل الرازي لنفس

(*) ولا يفوتنى في هذا المقام التذكير بما سبق في ترجمة ابن فناكى ، من رواية أبي منصور الرازي اللغوى عنه للمسند ، ولكن أبا منصور هذا تكلم بعض الأئمة في دينه ، كما في ترجمته من معجم الأدباء ووفيات الصفىدى .

العلّة فضلاً عن كونه - أي أبو الفضل الرازي - مشهوراً بالعدالة والثقة* غير أنه قد وقعت لى رواية المسند من طريق الإمام الحافظ اللالكائي الطبري الرازي صاحب الكتاب الجليل « شرح أصول الاعتقاد » عن أبي القاسم ابن فناكى عن الروياني ، ويبدو أن اللالكائي لم يعن برواية مسند الروياني مستقلاً وإنما عنى بحشد مادته ضمن مصنفاته ، والله تعالى أعلم .

* * *

رُؤَاةٌ آخَرُونَ لِمَسْنَدِ الرَّوْيَانِيِّ :

قد روى مسند الروياني جماعة غير المذكورين في سند الكتاب ، وجدت أن ذكرهم مما يفيد في إلقاء الضوء على بعض جوانب الدراسة عن مسند الروياني ، من هؤلاء :

١- أبو مسلم ابن الإخوة :

هو : هشام « المؤيد » بن عبد الرحيم بن أحمد المعروف بابن الإخوة ، الأصبهاني المعدل البغدادي الأصل .
بكر به أبوه ، وسمعه صغيراً من أبي سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، ...
وسمع من أبي عبد الله الخلال « ما روى » من مسند محمد بن هارون الروياني .

ولد سنة (٥٢٧هـ) .

توفى سنة (٦٠٦هـ) .

انظر تقييد ابن نقطة : (٢٩٩/٢) .

٢- زاهر الثقفي :

هو : زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي الأصبهاني :
أفاده أبوه ، وسمعه مسند أبي يعلى الموصلي ومسند محمد بن هارون الروياني ، من أبي عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال .
أخذ له أبوه الإجازة في سنة (٥٢١هـ) ، وتوفى يوم الأحد سنة (٦٠٧هـ) بأصبهان .

انظر التقييد (٣٣٠/١) .

٣- أبو عبد الله الخلال :

هو : الحسين بن عبد الملك أبو عبد الله الخلال الأصبهاني .

حدّث بمسند محمد بن هارون الروياني عن أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي .

مولده : بأصبهان في صفر سنة (٤٤٣هـ) .

وتوفى : بها في حادى عشر جمادى الأولى ، سنة (٥٣٢هـ) .
« وكان ثقة » .

انظر التقييد (٢٩٩/١) .

* * *

سماع الجزء الثالث والثلاثين وهو الأخير وبه تمام المسند

صورة السماع في الأصل :

« سمع الجزء كله صاحبه الشيخ أبو نصر إبراهيم بن محمد بن سعدويه ، وابنه أبو سهل محمد .

وسمع أيضًا : أحمد بن محمد بن عبد الله بن بشرويه ، وابنه عبد الله .
وسمع أيضًا - بقراءة محمد بن الحسن بن محمد بن سليم - : ابنه أحمد

ومنصور .

« نقلته من خط الأصل في ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة » .

* * *

سمع جميع هذا الجزء وهو الثالث والثلاثون ، وكذلك الثانى والثلاثون أيضًا من الشيخ الزكى أبي سهل محمد بن إبراهيم بن محمد ابن سعدويه :

ولده أبو الفتوح عبد المنعم ، [و] ولده أبو سعيد عبد الرحيم ، بقراءة الشيخ الإمام الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني .

والشيخ الحافظ أبو الفضائل عبد الله بن الشيخ الإمام أبي بكر بن الخاضبة .
وأبو مطيع محمد بن محمد بن عبد الواحد الكرخى ، وفتاه خلدك .

ومحمد بن عبد الواحد بن عثمان المطرى .

وأبو الحسن على بن أبي طاهر هبة الله بن مسعود البزار .

وأبو الحسن على بن أحمد بن الحسن بن محمود اليزدى .

وأبو الحسن على بن بركة بن طاهر الثانى .

وأبو الحسن علي بن أبي سعد بن إبراهيم الخباز ، وابنا أختيه :
يحيى بن بوش ، والضحاك بن رهباد .
وأبو محمد عبد الغنى بن محمد بن سعد العسال الحنبلى .
وأبو الفضل موسى بن علي بن قداح الخياط .
وأبو محمد عبد الخالق بن عبد الحق الصابونى .
وأبو العز محمد بن القاسم الزبيدية ، وأحمد بن محمد بن أبي العز بن
بكر وس ، وابن عمه علي بن إبراهيم بن مكى بن بكر وس ، وكاتب السماع : المبارك
ابن علي بن الحسين الطباخ ، وذلك في ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة .

* * *

سمع جميع هذا الجزء من الشيخ الزكى أبي سهل محمد بن إبراهيم بن
سعدويه : ابناه أبو الفتوح عبد المنعم ، وأبو الفرج عبد الكريم - بقراءة الشيخ الإمام
الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي - [و] ابنا أخته أبو المعالى
محمد ، وأبو الفتح يوسف ابنا أحمد بن الفرج الدقاق .
والشيخ الأجل أبو الفضل عبد الملك بن علي بن عبد الملك بن يوسف .
والشيخ : أبو الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله ،
وأبو المعالى عبد الله بن عبد الكريم بن الحسين بن الطويل الدمشقيان .
وأبو علي الحسن بن علي بن الدقاق السقاف .
وأبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين المرواحى .
وبكتكين بن اخيار التركي ، وابنه محمد .
وأبو بكر المبارك ، وأبو محمد صالح ابنا كامل بن أبي غالب الخفاف ، وأبو
القاسم صدقة بن عمر بن الحسين بن نمير النساج .
والأستاذ أبو الحسن ناطق بن عبد الله المستظهري .
وهوارست بن عوض الهروى .
وذلك في ربيع الأول سنة إحدى عشرة وخمسمائة .

* * *

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجلّ العدلّ أبي سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أيده الله - بقراءة الشيخ أبي القاسم على بن الحسن بن هبة الله الدمشقي (*) - :

الشيخ الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الحباب ، وأبو الحسن على بن أبي طاهر هبة الله بن مسعود البزار ، وأبو القاسم عمر بن إبراهيم بن الحسين الصابوني ، وذلك في ربيع الأول من سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة .

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجلّ الزكي المكين أبي سهل محمد بن إبراهيم ابن سعدويه - أبقاه الله - :

ولده الشيخ الجليل أبو الفتوح عبد المنعم ، وولده أبو سعيد عبد الرحيم ، بقراءة الشيخ الإمام الحافظ العالم : أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني . والشيخ : أبو المطيع محمد بن محمد بن عبد الواحد الكرجي ، وفتاه : « خلدك » . وأحمد بن أبي طالب بن محمد الجذري ، ومحمد بن عبد الواحد بن عثمان المطري الأصبهانيون ، وأبو محمد إسماعيل ، وأبو طاهر إسحاق ابنا الشيخ الإمام أبي منصور الجواليقي ، وأبو الحسن على بن بركة بن طاهر الثاني ، وأبو محمد عبد الخالق بن عبد الوهاب بن محمد الصابوني ، وأبو العز محمد بن القاسم الزبيدية ، وأبو الحسين على بن أبي طاهر هبة الله بن مسعود ، وأبو محمد عبد الغني ابن محمد بن سعد العسال ، وأبو الفضل موسى بن على بن قداح الخياط ، وأبو محمد المبارك بن على بن الحسين الطباخ ،

وأحمد بن محمد بن أبي العز بن بكروس ، وابن عمه على بن إبراهيم بن مكى ، وعمر بن بنجير الكرجي ، والشيخ أبو الفضائل عبد الله بن محمد بن الخاضبة ، وعلى بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمودي اليزدي في ربيع الأول من سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة .

(*) هو الحافظ ابن عساكر - رحمه الله - .

سمع الجزء كله مع جميع المسند على الشيخ الإمام الحافظ أبي محمد المبارك بن علي بن الحسين البغدادي - نزيل مكة حرسها الله - المشايخ :
 محمد بن عبد الله بن الحسين الهروي ، وناصر بن عبد الله بن عبد الرحمن المقرئ ، وأبو الحسن علي بن موسى المقرئ ، وكاتب السماع - بقراءته - : ربيعة بن الحسن بن علي بن عبد الله اليمنى الحضرمي ، وصحّ في شعبان سنة إحدى وسبعين وخمسمائة .

(سمع) جميع هذا الجزء ، وجميع ما قبله على الشيخ الإمام المقرئ برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن (يحيى بن علوي) بن الدرجي بإجازته من المشايخ الثلاثة : أبي زرعة عبيد الله بن محمد بن أبي نصر اللفتواني ، وأبي المجد زاهر بن أبي طاهر الثقفي ، وأبي مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن الأخوة ، بسماعهم من أبي عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين الخلال ، بسماعه من أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي ، بسماعه من أبي القاسم جعفر ابن عبد الله بن فناكي ، بسماعه من الإمام أبي بكر محمد بن هارون الروياني رضی الله عنه . بقراءة الإمام العالم الفاضل المحدث جمال الدين أبي الحجاج يوسف ابن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزّي . وسمع هذا الجزء حسب الطواشي صفى الدين جوهر بن عبد الله الظهيري التفليسي ، والوالد الجليل علاء الدين علي بن موفق الدين عيسى ابن أبي القاسم بن منصور الحنفي ، ومحمد ابن عبد الرحمن بن سامة الحنبلي ، وصحّ يوم الجمعة مستهل ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وستمائة ، بجامع دمشق المحروسة .
 وأجاز المسمع لمن سمع عليه هذا الكتاب أو شيئاً منه أن يرويه عنه ، وجميع ما يجوز له روايته .

كتبه فقير رحمه الله تعالى : القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي .

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم ابن الدرجي المذكور بسنده ، بقراءة الشيخ الإمام نور الدين أبي الحسن علي بن مسعود ابن نفيس الموصلبي :
 علي بن سعيد بن أحمد البزولي ، ومحمد بن أحمد بن النجيب الشافعي ، عفا الله عنه ، وهذا خطه وصحّ بالمدرسة العزّية بالكجك بدمشق يوم الخميس خامس

عشرين شهر رمضان ، في سنة ثمانين وستمائة ، حامدًا مصليًا مُسَلِّمًا .

« تمت سماعات الجزء الثالث والثلاثين »

* * *

« سماعات مختارة من أثناء المخطوط »

كتب على اللوحة الأولى من القطعة المخطوطة وهي بداية « الجزء السادس عشر » ما يلي :

« سمع جميعه ونقله وعارض به نسخته محمد بن عبد الله الهروي . »

« سمعه وما قبله وما بعده محمد سبط إمام الكلاسة »

ثم كتب هذا السماع :

« سمع جميعه على الشيخ الصالح أبي محمد المبارك بن علي بن الحسين الطباخ بحق سماعه فيه من ابن سعدويه ، بقراءة الشيخ الإمام أبي أحمد عبد الوهاب البصري : الإمام الأجل العدل الحافظ فخر الإسلام أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع ، والشريف الخطيب فخر الشرف أبو العباس أحمد بن المنصور ، وولده الشريف الأجل العالم أبو محمد عبد الله ، وعبد الواحد بن صعتره ، وولده عبد العزيز ، وعبد الكريم ابن زين الدين أبي الحسن الدمشقي (سبط سعد الخير) ، وأبو بكر بن أبي الغنائم الخراط ، وأبو القاسم بن (الخباز) ، وأبو علي هبة الله بن الغضائري ، وعلي بن منصور الشهرآياني ، وحسن بن (جميل) العصمتي ، وأبو الفضل مسعود بن الشبية العلوي ، وكتب هذا السماع محمد بن علي بن نصر بن التل ، وولده أبو عبد الله محمد ، وسبطه علي بن علي بن الحسين بن التل ، فصح ذلك ، وثبت ذلك بسلخ شوال سنة أربع وستين وخمسمائة ، صلوات الله على سيدنا محمد النبي الأمي . »

* * *

وفي أثناء الجزء العشرين صورة من سماع الأصل (أصل ابن سعدويه عن أبي الفضل الرازي) نصّها :

« بلغ من أول سماعًا من الشيخ الإمام أبي الفضل الرازي : صاحبه الشيخ أبو نصر إبراهيم بن محمد بن سعدويه ، وابنه أبو سهل محمد ، وأحمد بن محمد بن

عبد الله بن بشرويه ، وابنه عبد الله .
وعبد الملك بن الحسين الخلال ، وابنه الحسين . وجماعة آخرون وذلك في ذى
القعدة من سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .
بلغ من أول الجزء سماعًا من الشيخ أبي الفضل الرازي : صاحبه نوبةً ثانيةً ،
وابنه أبو سهل محمد ، ومحمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد القارئ ، وابنه أحمد ،
وعبد الجبار ابن محمد بن عمر بن الحسن الدلال ، وأحمد بن محمد بن عبد الله بن
بشرويه ، وابنه عبد الله ، والحسين بن أحمد بن الحسن الحداد ، وعبد الملك بن
الحسين الخلال وابنه الحسين ، وجماعة كثيرون وذلك في سلخ شعبان سنة إحدى
وخمسين وأربعمائة .

* * *

سماع للحافظ المزّي - رحمه الله - بخط يده :

في أول الجزء الخامس والعشرين ونصّه :
« قرأت جميع هذا الجزء والجزئين بعده على الشيخ الإمام المقرئ برهان الدين
أبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل ابن الدرجي ، بإجازته من الشيوخ الثلاثة : أبي زرعة
عبيد الله بن محمد اللفتواني ، وأبي المجد زاهر أبي طاهر الثقفي ، وأبي مسلم المؤيد
ابن (عبد الرحيم بن الإخوة) بسماعهم من أبي عبد الله الحسين بن عبد الملك
الخلال ، عن أبي الفضل الرازي ، فسمعها صفى الدين جوهر بن عبد الله التفليسي ،
وعلم الدين القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي ، وعلى بن موفق الدين عيسى بن
أبي القاسم الحنفي ، ومحمد بن عبد الرحمن بن سامة (وكان يتحدث كثيرًا)
وذلك يوم الجمعة سابع عشر ربيع الأول من سنة ثمان وسبعين وخمسمائة بجامع
دمشق المحروسة ، وكتب يوسف ابن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزّي ، عفا الله
عنه ، حامدًا الله تعالى مصليًا على محمد وآله . »

* * *

إجازة

[من الشيخ المُسنَد ابن سعدويه لابن الطباخ]

كتب الشيخ المُسنَد ابن سعدويه - بخطه - في نهاية المسند إجازة للمبارك ابن الطباخ ونصها :

« سمع مني الشيخ الفاضل أبو محمد المبارك بن علي بن الحسين الطباخ جميع مسند الروياني وهو ثلاثة (١) (ثلاثون) جزءًا - في نسختي - وانتسخ منه جملة ، بروايتي عن الشيخ الأجمع أبي الفضل الرازي ، عن أبي القاسم الفناكي ، عن أبي بكر الروياني - رحمة الله عليهم - .

* وسمع مني أيضًا « أحاديث الغرر » عن أبي بكر الروياني ، وهي سبعة أجزاء بروايتي عن الشيخ أبي الفضل ، عن المذكورين .

* وسمع مني أيضًا « أحاديث أبي عوانة وَضَاح » وهي ستة أجزاء - في نسختي - بروايتي عن الشيخ أبي الفضل أيضًا بروايتيه عن ابن فناكي ، عن الروياني ، عن أبي الربيع السمتي ، عن أبي عوانة .

* وسمع مني أيضًا « كتاب فضل العلم » وهي خمسة أجزاء - في نسختي - تصنيف الشيخ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه ، بروايتي عن الشيخ الإمام أبي الفضل محمد بن الفضل الخلاوي ، بروايتيه عن مصنفه الشيخ أبي بكر - رحمهما الله (٥) - .

* وسمع مني أيضًا « أمالي الديلمي » وهي (أربعة) (٢) أجزاء - في نسختي - بروايتي عن الشيخ أبي الفضل الرازي ، عن أبي الحسن بن فراس المكي عن أبي جعفر الديلمي .

* وسمع مني أيضًا مسند « العشرة الصحابة » رضى الله عنهم ، تأليف الشيخ أبي يعلى الموصلي ، بروايتي عن الشيخ أبي القاسم إبراهيم بن منصور سبط بحرويه ، بروايتيه عن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، عن أبي يعلى - رحمهم الله -

(١) في الأصل : « ثلاثين » .

(٢) غير مفهومة جيدًا في المخطوط .

(٥) ويرويه أيضًا الحافظ ابن عساكر عن ابن سعدويه بهذا الإسناد ، انظر على سبيل المثال تاريخ

دمشق (١٦ / ١٣٧) .

وهي ستة أجزاء في نسختي - .
 * وسمع مني كتاب « الوجيز في القراءات الثمانية » تصنيف الشيخ الإمام أبي
 الفضل الرازي ، بروايتي عنه .
 * وسمع مني أيضًا « أحاديث أبي الحسين الكلابي وأبي مسلم الكاتب »
 بروايتي عن الشيخ أبي الفضل الرازي ، بروايتيه عنهما ، وهي ثلاثة أجزاء في
 نسختي .

كتبه أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن سعدويه الأصبهاني
 بخرطه - بمدينة السلام - في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة
 حامدًا الله تعالى ومصليًا على نبيه محمد وآله أجمعين .

٣- منهج التحقيق وعملي في الكتاب :

مما سبق ومن خلال هذه المقدمة لا بد أنه قد تبين منهجي في تحقيق وضبط نص
 الكتاب ، كما أنني قد أفصحت في أول المقدمة كذلك عن عملي في تخريج
 الأحاديث ، واستدراك النصوص ، ولا يبقى بعد ذلك إلا الإشارة إلى الأعمال المعتادة
 من فهارس الآيات والأحاديث والموضوعات ، ونسخ المخطوط وفق الرسم الإملائي
 الحديث .

أيضًا هناك فهرس شيوخ المصنف ومواقع مرويات كل واحد منهم .
 غير أنه تجدر الإشارة هنا إلى أن القسم الخاص بالنصوص المستدركة قد فصلته
 تمامًا عن المسند ، بحيث يكون ذاكيان مستقل ، فأفردت فهارسه (الآيات والأطراف
 والشيوخ) ، وذلك احتياطًا من جانبي لكي لا ألق بالمسند ما ليس منه ، لاسيما وأن
 هناك بعض المرويات التي أكاد أن أقطع بأنها ليست من المسند ، غير أنني لا أعرف من
 أي تصنيف هي ، حيث لم يذكر أحد ممن ترجم للروائي - فيما وقفت عليه ^(١) -
 صراحة أسماء مؤلفاته ، اللهم إلا ما ذكره الذهبي في « السير » (في ترجمة ابن
 سعدويه) أنه يروي عن أبي الفضل الرازي عن ابن فناكي عن الروائي كتاب « العُرر
 والدُرر » ، وحتى هذا لم يتبين لي أهو تصنيف في الفقه أم في الحديث ، حسبما ورد

(١) ثم وقفت على بعض ذلك - والكتاب قيد الطبع - وأشارت إلى ذلك إلحاقًا بمبحث مؤلفات
 المصنف رحمه الله .

في كلام الخليلي ، وإن كنت أميل إلى أنه مؤلف في الحديث^(*) ، ولعله هو مصدر النصوص التي جعلتها تحت عنوان : « الحكايات والمراسيل والآثار » ، والله المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله .

وكتبه / أيمن بن علي أبو يماني

طنطا والقاهرة - مدينة نصر

في ١٥ / ٦ / ١٩٩٤ م

الموافق لذي الحجة ١٤١٤ هـ

(*) ثم تأكد لدى ذلك فيما بعد ، انظر تفصيل ذلك في مقدمة الاستدراك .

صور من المخطوطات

الجزء السادس عشر

من مسند الصحابة

جمع أبي بكر محمد بن هارون الروياني
 رواية أبي القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكى عنه
 رواية أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي عنه
 رواية الشيخ الزكى أبي سهل محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعدويه عنه
 سماع للمبارك بن على بن الحسين الطباخ .

(نفعه الله بالعلم)

مُسْنَد

بُرَيْدَةَ بْنِ الْحَصِيبِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال : أنا الشيخ أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي ، وذلك في شهر سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، قال : أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكى ، نا أبو بكر محمد بن هارون الرويانى :

١ - نا ابن إسحاق ، نا الدورقي ، نا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ، نا أبو عبد الله صاحب الصدقة - ح .

ونا أبو على الرزى ، نا موسى بن إسماعيل أبو سلمة ، نا أبو عبد الله - قال أبو سلمة : وزعم صاحب داره أن اسمه : هشام - قال : سمعت علقمة بن مرثد يحدث عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال :

بينما رسول الله ﷺ في مسير له إذ نظر إلى رجل وهو يتقلب في الرمضاء ، ويقول : يا نفس ! نوم بالليل وباطل بالنهار ، وترجى أن تدخل الجنة ؟!

قال : فوقف النبي ﷺ ينظر إليه ، قال : فلما قضى النبي ﷺ - أظنه قال : ذات نفسه - أقبل به علينا ، فقال : دونكم أخوكم .

قال : قلنا : ادع لنا يرحمك الله !

قال : اللهم اجمع على الهدى أمرهم .

قال : قلنا : زدنا رحمك الله !

قال : اللهم اجعل التقوى زادهم .

قال : قلنا : زدنا رحمك الله !

قال النبي ﷺ : « زدهم - اللهم وفقه - » .

قال : اللهم اجعل الجنة مأبهم .

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢ / ٢٢) ومن طريقه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٣ / ١٢٤٠) عن العباس بن الفضل الأسفاطى عن موسى بن إسماعيل به .

٢ - نا محمد بن بشار ، نا أبو أحمد الزبيرى ، نا سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه قال : كان النبي ﷺ يعلمنا إذا خرجنا إلى المقابر ، أو كان النبي ﷺ يقول :

« السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ، نسأل الله لنا ولكم العافية » .

٣ - نا محمد بن بشار ، نا أبو عاصم ، نا سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال :

« كنت نهيتكم عن زيارة القبور ، فقد أذن محمد ﷺ في زيارة القبور ، فزوروها ؛ فإنها تذكر الآخرة ، وكنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوث ثلاث ليتسع لذى الطول على من لا طول له ، فكلوا ما بدا لكم ، واطعموا وادخروا ، ونهيتكم عن الظروف ، وإن الظروف لا تحرم شيئاً ولا تحله ، وكل مسكر حرام » .

٤ - نا محمد بن بشار ، نا مؤمل ، نا سفيان ، عن علقمة ، عن سليمان ، عن أبيه :

أن أعرابيا قال فى المسجد بعد ما صلى الصبح : من دعا إلى الجمل الأحمر ؟

(٢) أخرجه مسلم (٢ / ٦٧١) ، وابن ماجه (١٥٤٧) عن أبي أحمد الزبيرى به .
وأخرجه ابن أبي شيبة (٣ / ٣٤٠) ، وأحمد (٥ / ٣٥٣) ومن طريقه أبو داود كما فى تحفة الأشراف (٢ / ٧١) ، وابن السنن فى « اليوم والليلة » (٥٤٩) ، وابن حبان فى صحيحه (٧ / ٣١٧٣ - الإحسان) من طرق عن معاوية بن هشام عن سفيان به .

(٣) أخرجه الترمذى (١٠٤٥) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه مسلم (٣ / ١٥٦٤) عن أبي عاصم به . وأخرجه أحمد (٥ / ٣٥٦) عن مؤمل عن سفيان به .

وأخرجه الطيالسى فى مسنده (٨٠٧) عن المسعودى مختصراً ، وابن حبان فى صحيحه (٣١٦٨ - الإحسان) عن زيد بن أبي أنيسة كلاهما عن علقمة بن مرثد به .

(٤) أخرجه أحمد (٥ / ٣٦٠) عن عبد الله بن الوليد ومؤمل كلاهما عن سفيان به .

وأخرجه مسلم (١ / ٣٩٧) عن عبد الرزاق عن الثورى به .

ورواه أبو أسامة حماد بن أسامة وأبو سنن سعيد بن سنن الشيبانى ومحمد بن شيبة بن نعامه وغيرهم عن علقمة بن مرثد به .

أخرج أحاديثهم مفرقين :

فقال رسول الله ﷺ :

« لا وجدت ، لا وجدت ، إنما بنيت هذه المساجد لما بنيت له . »

٥ - نا محمد بن بشار ، نا مؤمل ، عن سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« حرمة نساء المهاجرين على القاعدين [كحرمة أمهاتكم]^(١) ، وما من أحد من القاعدين خلف أحدًا من المهاجرين في أهله بسوء إلا أقيم له يوم القيامة ، قيل له : هذا خلفك في أهلك بسوء ، فخذ من حسناته ما شئت ، فما ظنكم ؟ » .

٦ - نا محمد بن بشار ، نا إسحاق الأزرق ، نا النعمان ، عن علقمة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال :

« الدال على الخير كفاعله . »

= مسلم (١ / ١٩٦) ، وأحمد (٥ / ٣٦١) وابن أبي شيبة (٢ / ٤١٩) والبيهقي (٦ / ١٩٦) . وغيرهم .

(٥) أخرجه مسلم (٣ / ١٥٠٨) ، وأحمد (٥ / ٣٥٢) ، والنسائي (٦ / ٥٠) ، وابن أبي عاصم في « الجهاد » (١ / ٣١٤) من طريق وكيع عن سفيان الثوري به .

ورواه أبو عوانة في مسنده - كما في تحفة الأشراف (٢ / ٧٣) - من رواية وكيع وأبي داود الحفري عن سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه .

ومن رواية محمد بن يوسف الفريابي وعبد الرزاق عن سفيان بإسناده مثله .

قال الحافظ المزى : وهذا قول شاذ ، لا نعلم أحدًا غيره ذكر أن علقمة ابن مرثد يروى عن عبد الله بن بريدة شيئًا ، لا هذا الحديث ولا غيره ، والله أعلم اه .

(٦) رواه أبو يعلى - كما في جامع المسانيد لابن كثير (٩٩) - عن محمد بن بشار به .

وفي جامع المسانيد للخوارزمي (٢ / ٣٩٠) :

ورواه - يعنى أبا محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري - عن صالح بن محمد الأسدي ، صالح بن أحمد بن أبي مقاتل والحسن بن سفيان النسوي كلهم عن محمد بن بشار المعروف بيندار .. عن إسحاق بن يوسف الأزرق عن أبي حنيفة . اه .

والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥ / ٣٥٧) عن إسحاق بن يوسف أنا أبو فلانة (وفي المسند المعتلى (١١٤٤) : أبو فلان) قال عبد الله ابن أحمد : كذا قال أبي ، لم

يسمه على عمد ، وحدثناه غيره فسماه ، يعنى أبا حنيفة - عن علقمة - فذكره بإسناده

=

سواء .

٧ - نا نصر بن علي ، نا معتمر بن سليمان ، عن ليث ، عن عثمان ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال :
 « من حلف بالأمانة فليس منا ، ومن عيّر مسلماً في خادمه وأهله فليس منا » .

٨ - نا أبو كريب ، نا أبو خالد الأحمر ، عن عمرو بن قيس ، عن علقمة ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال النبي ﷺ :
 « حرمة [نساء] ^(١) المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتكم ، من خلف مجاهدًا في أهله [بسوء] ^(٢) أوقفه الله يوم القيامة على عمله وأخذ منه ما شاء ، فما ظنكم ؟ » .

= وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٦/١) :
 رواه أحمد ، وفيه ضعيف ، ومع ضعفه لم يسم !
 وذكره الدارقطني في الأفراد كما في أطراف الغرائب (ج ١ ق ١٠٣ ب) وقال : تفرد به أبو حنيفة عن علقمة عنه .

(٧) لم أقف عليه بهذا الإسناد ، ولست أدري هل قوله (عن عثمان) محفوظ من هذا الوجه أم لا ؛ لما سيأتي في كلام المزى وابن كثير رحمهما الله تعالى ، والحديث في سنن أبي داود (٣٢٥٣) من حديث عبد الله بن بريدة عن أبيه رواه عن أحمد بن يونس عن زهير عن الوليد ابن ثعلبة الطائي عنه به .
 قال المزى في التحفة (٩٢/٢) :

« رواه نصر بن علي عن عبد الله بن داود عن الوليد بن ثعلبة عن عبد الله بن بريدة .
 ورواه نصر بن علي أيضًا عن معتمر بن سليمان عن ليث بن أبي سليم عن سليمان بن بريدة ا ه .
 وقال ابن كثير في جامع المسانيد : « ورواه ليث بن أبي سليم عن سليمان بن بريدة عن أبيه » ا ه .
 نعم أخرجه المصنف من طريق ابن حميد عن جرير عن ليث بهذا الإسناد ، إلا أنه سيأتي ما فيه ، انظر التعليق على الحديث رقم (١١) .

(٨) أخرجه أبو عوانة في مسنده (٧٢/٥) عن علي بن الحسن بن سليمان وعن طاهر بن أبي أحمد الزبيري كلاهما عن أبي خالد سليمان بن حيان به .
 قال الحافظ الدارقطني في الأفراد كما في أطراف الغرائب (ج ١ ق ١٠٣ أ) :
 « تفرد به أبو خالد الأحمر عن عمرو (عن) علقمة عنه .
 (يعني عن سليمان بن بريدة عن أبيه) .

(١) سقط ما بين المعكوفين من المخطوط .
 (٢) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .

- ٩ - نا أبو كريب محمد بن العلاء ، نا على بن قادم ، نا سفيان ، عن علقمة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه :
 « أن النبي ﷺ توضع مرة مرة » .
- ١٠ - نا ابن حميد ، نا جرير ، عن ليث ، عن عثمان بن عمير ، عن سليمان ابن بريدة ، عن أبيه :
 « أن النبي ﷺ توضع مرة مرة » .
- ١١ - نا ابن حميد ، نا جرير ، عن ليث ، عن عثمان بن عمير ، عن سليمان ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال :
 « من حلف بالأمانة فليس منا ، ومن غش امرأ مسلماً في أهله وخادمه فليس منا » .

- = قال : ورواه أبو سنان سعيد بن سنان عن علقمة ، وهو غريب من حديثه عنه .
 تفرد به أصرم بن حوشب عنه .
 ورواه ليث بن أبي سليم عنه ، وهو غريب من حديثه ، وغريب من حديث إبراهيم بن طهمان عن ليث « أه » .
- (٩) أخرجه تمام في فوائده (١٣٢٧ ، ١٣٢٨) من طريق أبي علي الحسن بن سلام السواق ، وعثمان بن أبي شيبة ، وأخرجه البيهقي كذلك في السنن (٢٧١ / ١) عن أحمد بن مهران الأصبهاني ، ثلاثتهم عن علي بن قادم به .
 ولفظ البيهقي : « رأيت رسول الله ﷺ توضع مرة مرة ، ومسح على الخفين وصلى الصلوات كلها بوضوء واحد ، فقال له عمر : صنعت شيئاً ما كنت تصنعه ؟ » .
 قال : عمداً صنعته يا عمر » .
- قلت : والحديث منكر بهذا الإسناد فإن علي بن قادم ضعيف ، وقد خالفه محمد بن يوسف الغريابي في إسناده - على قوله : توضع مرة مرة - فرواه عن سفيان بهذا اللفظ عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما .
 أخرجه البخاري (١ / ١٥٧ - فتح) .
 وخالفه غير واحد كذلك - كما سيأتي - فرووه عن سفيان بهذا الإسناد - أعنى إسناد المصنف - فلم يذكروا قوله : « توضع مرة مرة » ، وذكروا سائر الحديث ، والله تعالى أعلم .
- (١٠) لم أقف عليه بهذا الإسناد ، وشيخ المصنف منكر الحديث .
 (١١) لم أقف عليه بهذا الإسناد عن ليث ، وقد سبق عند المصنف في رقم (٧) من طريق معتمر بن سليمان عن ليث وقد سبق ما فيه .

١٢ - نا محمد بن إسحاق ، نا الحسن بن عرفة ، نا الحكم بن ظهير ، عن
 علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه قال : قال النبي ﷺ :

« إن من حق جلال الله على العباد ثلاثاً : الإمام المقسط ، وذو الشيب في
 الإسلام ، والحامل لكتاب الله غير الجاف ولا الغال فيه » .

١٣ - نا محمد بن إسحاق ، نا عفان بن مسلم ، نا عبد الوارث ، نا محمد
 بن جحادة ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه قال : سمعت النبي ﷺ يقول :

« من أنظر معسراً فله بكل يوم صدقة » .

قال : ثم سمعته يقول :

« من أنظر معسراً فله بكل يوم مثله صدقة » .

قلت : يا رسول الله ، سمعتك تقول : من أنظر معسراً فله بكل يوم صدقة ، ثم
 سمعتك تقول : من أنظر معسراً فله بكل يوم مثله صدقة ؟ .

قال : « له بكل يوم صدقة قبل أن يحل الدين ، فإذا حل الدين فله بكل يوم
 مثله صدقة » .

١٤ - نا محمد بن حرب ، نا إسحاق بن يوسف الأزرق ، عن سفيان ، عن
 علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه :

= نعم رواه أبو النضر عن معاوية عن عثمان به .

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في إتحاف الخيرة للبوصيري . وشيخ المصنف سبق
 الكلام عليه ، والمعروف من حديث ليث ما تقدم في كلام المزى وابن كثير رحمهما الله في
 التعليق على الحديث رقم (٧) .

(١٢) أخرجه ابن عدى في الكامل (٦٢٨/٢) من طريق الحسن بن عرفة بهذا الإسناد سواء .

قال ابن عدى : « وهذه الأحاديث عن علقمة بن مرثد لا يحدث بها إلا الحكم بن ظهير
 عنه ، وللحكم غير ما ذكرنا من الحديث ، وعامة أحاديثه غير محفوظة » أه .

وقال الدارقطني في الأفراد كما في أطراف الغرائب (ج ١ ق ١٠٣ ب) ، وذكر هذا الحديث
 ضمن عدة أحاديث بهذا الإسناد قال :

« هذه الخمسة غرائب من حديث علقمة عنه عن أبيه ، تفرد بها عنه الحكم بن ظهير » أه .

(١٣) أخرجه أحمد (٣٦٠/٥) ، والحاكم (٢٩/٢) عن عفان به .

وأخرجه أبو يعلى كما في جامع المسانيد لابن كثير (٩٠٨/١) من طريق عبد الصمد بن عبد
 الوارث عن أبيه به .

(١٤) أخرجه مسلم (٤٢٨/١) ، وأحمد (٣٤٩/٥) ، والنسائي (٢٠٧/١) ، والترمذي =

عن النبي ﷺ أن رجلاً سأله عن وقت الصلاة ، فقال : « صل معنا هذين » .
 فلما زالت الشمس أمر بلالاً فأذن ، ثم أمر فأقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ،
 ثم أمر به فأقام المغرب حين غابت الشمس ، ثم أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق ،
 ثم أمره فأقام الفجر حين طلع الفجر ، فلما كان من اليوم الثاني أمره فأذن الظهر ،
 فأبرد بها ، فأنعم أن يبردها ، وصلى العصر والشمس مرتفعة آخرها فوق الذي كان ،
 ثم صلى المغرب قبل أن يغيب الشفق ، وصلى العشاء بعدما ذهب ثلث الليل ،
 وصلى الفجر فأسفر بها ، ثم قال :

« أين السائل عن وقت الصلاة ؟ » .

فقال رجل : أنا يا رسول الله ، قال :

« وقت صلاتكم ما بين ما رأيتم » .

١٥ - نا ابن بشار ، نا حرمي بن عمارة ، نا شعبة ، عن علقمة ، عن سليمان

ابن بريدة ، عن أبيه أن النبي ﷺ قال :

« السلام على أهل الديار من المؤمنين ، أنتم لنا سلف ، وإنا إن شاء الله بكم

لاحقون ، أسأل الله لنا ولكم العافية » .

* * *

ابن بُرَيْدَةَ عَنْ بُرَيْدَةَ

١٦ - نا سلمة بن شبيب النيسابوري ، نا عبد الرزاق ، نا ابن عيينة ، عن

مالك ابن مغول ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال :

= (١٠٢/١) ، وابن ماجه (٢١٩/١) .

(١٥) أخرجه النسائي (٩٤/٤) عن عبيد الله بن سعيد عن حرمي بن عمارة به .

وقد أخرجه مسلم (٦٧١/٢) ، وأحمد (٣٥٣/٥) ومن طريقه أبو داود - من رواية ابن

العبد - كما في تحفة الأشراف (٧١/٢) ، وابن ماجه (٤٩٤/١) من طريق الثوري عن

علقمة به .

(١٦) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤٨٥/٢) بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلم (٥٤٦/١) ، وأحمد (٣٥٠ / ٥ ، ٣٠٦) ، والنسائي كما في تحفة الأشراف

(٩١/٢) من طرق عن مالك بن مغول به .

سمع النبي ﷺ صوت أبي موسى وهو يقرأ فقال :

« لقد أوتى أبو موسى من مزامير آل داود » .

قال : فحدثت به أبا موسى ، فقال : أنت الآن لي صديق ، قال : ثم قال أبو موسى : لو علمت أن رسول الله ﷺ يستمع قراءتي لحبرتها تحبيرًا .

١٧ - نا سلمة بن شبيب ، نا عبد الرزاق ، نا معمر ، عن عطاء الخراساني ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال النبي ﷺ :

« كنت نهيتكم عن نبيذ الجر ، فانتبذوا في كل وعاءٍ ، واجتنبوا كل مسكر » .

١٨ - نا أحمد بن سنان الواسطي ، نا أبو معاوية ، نا الأعمش ، عن سليمان ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما تصدق رجل بصدقة حتى يفك عن لحي سبعين شيطانًا » .

١٩ - نا الأسفاطي ، نا شعيب بن بيان ، نا عمران ، عن قتادة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« بكمروا بصلاة العصر ، فإنه من ترك العصر حبط عمله » .

(١٧) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٠٨/٩) بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلم (٦٧٢/٢) بلفظ أطول من ذلك عن محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، ومحمد بن رافع النيسابوري وعبد بن حميد ثلاثتهم عن عبد الرزاق به .

(١٨) أخرجه أحمد (٣٥٠/٥) ، وابن خزيمة (١٠٥/٤) ، والبخاري (٩٤٣/١) - كشف الأستار ، والطبراني كما في مجمع البحرين (١٤٠٦/٣) ، والحاكم (٤١٧/١) عن أبي معاوية الضرير به ، وفي رواية أحمد : قال أبو معاوية : ولا أراه سمعه منه أه .

قلت : يعنى لم يسمعه الأعمش من ابن بريدة .

قال البخاري : تفرد بهذا الإسناد أبو معاوية . أه .

(١٩) الأسفاطي : هو محمد بن يزيد بن عبد الملك أبو عبد الله البصرى الأعور ، من رجال التهذيب ، والحديث ذكره الدارقطني في الأفراد كما في أطراف الغرائب (ج ١ ق ١٠٢ أ) في مسند عبد الله بن بريدة عن أبيه وقال : « غريب من حديث قتادة عنه ، تفرد به أبو العوام عمران القطان عنه » أه .

قلت : وفي جامع التحصيل للعلائي (ص ٢٥٦) :

« قال الترمذى : قال بعض أهل العلم : لا نعرف لقتادة سماعًا من عبد الله بن بريدة » أه .

٢٠ - نا ابن إسحاق ، أنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي ، نا أبي ، نا محمد ابن أبان ، عن علقمة بن مرثد ، عن عبد الرحمن بن سابط وعن ابن بريدة ، عن أبيه قال :

« اشتكى رسول الله ﷺ حتى ضمر صدغيه ، ورئى ذلك عليه ، فأناه جبريل فقال :

إن ربك أرسلني إليك لأرقيك ، قال : فخذ ، بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل حاسد أرقيك .

قال : فرددها عليه ثلاث مرار ، قال : فبرأ رسول الله ﷺ .

٢١ - نا ابن إسحاق ، أنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي ، نا أبي ، نا محمد بن أبان ، عن علقمة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال :

« إن الحجر يزن سبع خلقات ليلقى في جهنم فيهوى سبعين خريفاً » .

٢٢ - نا ابن إسحاق ، نا الأسود بن عامر ، ويحيى بن أبي بكير قالوا : نا شريك ، عن أبي ربيعة ح .

ونا نصر بن على وعمرو بن على قالوا : نا أبو أحمد ، نا إسرائيل ، عن أبي ربيعة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال :

(٢٠) أخرجه الطبراني فى الأوسط كما فى مجمع البحرين (٤٢٠١/٧) عن عمر بن محمد بن الحسن به .

وقال الدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف الغرائب (ج ١ ق ١٠٤ أ ، ب) : « تفرد به محمد بن أبان بن صالح الجعفى عن علقمة بن مرثد عن عبد الرحمن بن سابط وعن ابن بريدة عن أبيه » أه .

(٢١) أخرجه البزار (٣٤٩٣/٤ - كشف الأستار) عن عمر بن محمد بن الحسن الأسدي به . وأخرجه الطبراني فى الكبير (١١٥٨/٢) من طريق عبد الحميد بن صالح ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٣٣٤/٤) من طريق إسماعيل بن أبان الوراق الكوفى ، كلاهما عن محمد بن أبان به .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا محمد بن أبان ، ولا عنه إلا محمد بن الحسن « أه .

قلت : لم يتفرد به محمد بن الحسن كما هو ظاهر من رواية الطبراني والبيهقى ، نعم يظهر أن المتفرد به هو محمد بن أبان الجعفى وهو ضعيف الحديث ، والله أعلم .

(٢٢) أخرجه أحمد (٣٥١/٥) (٣٣/٥) عن وكيع وهاشم بن القاسم ، وأخرجه أبو داود (٢/

٢٤٦) عن إسماعيل بن موسى ، والترمذى (١٠١/٥) عن على بن حجر ،

قال رسول الله ﷺ لعلّي :

« لا تتبع النظرة النظرة ، فإن لك الأولى وليست لك الآخرة » .

٢٣ - نا العباس بن محمد ، نا محمد بن عبيد الطنافسى ، عن صالح بن حيان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه أنه كان مع رسول الله ﷺ فى اثنين وأربعين رجلاً من أصحابه ، والنبي ﷺ يصلى إلى المقام ، وهم خلفه جلوس ، فلما قضى صلاته أهوى بينه وبين الكعبة كأنه يريد أن يأخذ شيئاً ، ثم انصرف إلى أصحابه ، فثاروا ، فأشار بيده أن اجلسوا ، فجلسوا ، فقال :

« رأيتمنى حين فرغت من صلاتى أهويت فيما بينى وبين الكعبة كأنى أريد أن أخذ شيئاً ؟ » .

قالوا : نعم يا رسول الله .

قال : « إن الجنة عرضت على فلم أر [مثل]^(١) ما فيها من الحسن والعجائب ، وإنها مرت خصلة عنب فأعجبني ، فأهويت لأخذها فسبقتنى ، ولو أخذتها لغرستها بين ظهرانيكم حتى تأكلوا من فاكهة الجنة ، واعلموا أن الكمأة

= والحاكم فى المستدرک (١٩٤/٢) ومن طريقه البيهقى (٩٠/٧) من طريق أبى نعيم وأبى غسان جميعاً يروونه عن شريك عن أبى ربيعة به .

وخالفهم أحمد بن عبد الملك وهو ابن واقد الحرانى - كما عند أحمد (٣٥٧/٥) - فرواه عن شريك عن أبى ربيعة وأبى إسحاق كلاهما عن ابن بريدة به .

ولست أدرى هل أخطأ فيه أحمد بن عبد الملك - على ثقته - أم خلط فيه شريك كأن يكون سمعه منه أحمد بأخرة ؟ .

ويبدو أن الدارقطنى لم يعتبر هذا الطريق - إن كان قد وقف عليه - فقد قال فى الأفراد كما فى أطراف الغرائب (ج ١ ق ٢٠٤) :

« تفرد به أبو ربيعة الإيادى عن ابن بريدة عن أبيه به » أه .

وقال الترمذى : « حسن غريب . وفى التحفة وجامع المسانيد لابن كثير (غريب) فقط - لا نعرفه إلا من حديث شريك » أه .

قلت : ورواية إسرائيل عند المصنف تردُّ على قول الترمذى هذا ، ويعود الأمر إلى تفرد أبى ربيعة الإيادى به كما قال الدارقطنى رحمه الله ، والله أعلم .

(٢٣) أخرجه أحمد (٣٥١/٥) عن محمد بن عبيد به .

وأخرج ابن عدى فى الكامل (١٣٧١/٤) آخره عن عبدة بن سليمان عن صالح بن حيان به .

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .

دواء للعين ، وأن العجوة من فاكهة الجنة ، وأن هذه حبة السوداء التي تكون في الملح دواء من كل داء إلا الموت .

٢٤ - نا العباس بن محمد ، نا عثمان بن عمر ، نا مالك بن مغول ، عن ابن بريدة ، عن بريدة قال : خرجت ليلة إلى المسجد ، فإذا النبي ﷺ قائم عند باب المسجد ، وإذا رجل في المسجد يصلى ، قال :

فقال لى النبي ﷺ : « يا بريدة ، أترأه يرائى ؟ » .

قال : قلت : الله ورسوله أعلم .

قال : « بل مؤمن منيب » .

قال : فصلى ثم قعد يدعو ، فقال : « اللهم إنى أسألك أنى أشهد بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، الأحد الفرد الصمد الذى لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفواً أحد » .

قال : فقال النبي ﷺ :

« يا بريدة ، والله لقد سأل الله باسمه الأعظم الذى إذا سئل به أعطى وإذا دعى به أجاب » .

وإذا الرجل أبو موسى الأشعرى .

٢٥ - نا ابن حميد ، نا جرير ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال النبي ﷺ :

« استأذنت ربي فى زيارة قبر أمى فأذن لى ، واستأذنته فى الاستغفار لها فلم يعطنى » .

(٢٤) أخرجه أحمد (٣٤٨/٥) عن عثمان بن عمر به .

ورواه أحمد (٣٥٠/٥) ، وأبو داود (٧٩/٢) ، والنسائى كما فى تحفة الأشراف (٩٠/٢) عن يحيى بن سعيد ، ورواه الترمذى (٥١٥/٥) عن زيد بن الحباب ، وابن ماجه (١٢٦٧/٢) عن وكيع ، ثلاثهم عن مالك بن مغول به .

قال ابن أبى حاتم فى العلل (٢/١٩٧ ، ١٩٨) : سألت أبى عن حديث رواه مالك بن مغول (فذكر الحديث) ثم قال : قال أبى : رواه عبد الوارث عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن حنظلة بن على عن محجن بن الأدرع عن النبي ﷺ وحديث عبد الوارث أشبهه أه .

(٢٥) لم أقف عليه بهذا الإسناد .

وفى إسناد المصنف محمد بن حميد الرازى سبق الكلام عليه ، وقد خالفه =

قال : « وكنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث ، فكلوا وتمتعوا ، ونهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ، فإنها تذكر الآخرة ، ونهيتكم أن تشربوا في هذه الظروف ، فاشربوا ولا تشربوا مسكرًا » .

٢٦ - نا ابن حميد ، نا أبو تميلة ، عن عبيد الله بن عبد الله العتكي ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال :

نهى النبي ﷺ أن يصلي الرجل في ملاءة ليس عليه غيرها ، ولا يتوشح بها وأن يصلي في سراويل ليس عليه رداء .

٢٧ - نا ابن حميد ، نا أبو تميلة ، نا عبد الله بن مسلم ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال :

كان النبي ﷺ إذا بقي عليه شيء من المتاع حملة على فستمانى الزاملة .

٢٨ - نا ابن إسحاق ، أنا الأسود بن عامر ، أنا شريك ، عن أبي ربيعة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال :

« أمرني الله بحب أربعة من أصحابي : علي والمقداد وسلمان وأبو ذر » .

٢٩ - نا محمد بن إسحاق ، أنا عبيد الله بن موسى -

ونا نصر بن علي وعمرو بن علي قالا : نا أبو أحمد ، نا شريك ، عن أبي ربيعة الإيادي ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« أمرت بحب أربعة من أصحابي ، وأخبرني الله تعالى أنه يحبهم » .

= محمد بن قدامة وهو المصيصي - فرواه عن جرير بن عبد الحميد عن أبي فروة وهو الهمداني عن المغيرة بن سبيع العجلي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه به .
أخرجه النسائي (٨٩ / ٤) .

(٢٦) أخرجه أبو داود (٦٣٦ / ١) عن الذهلي عن سعيد بن محمد وهو الحرمي عن أبي تميلة به .
(٢٧) أخرجه البزار (٣ / ٢٧٤٢ - كشف الأستار) عن عمرو بن مالك عن أبي تميلة يحيى بن واضح به .

(٢٨) أخرجه أحمد (٣٥١ / ٥) ، والترمذي (٦٣٦ / ٥) ، وابن ماجه (٥٣ / ١) ، والبخاري في التاريخ الكبير (الكنى ص ٣١) ، والحاكم في المستدرک (١٣٠ / ٣) ، وأبو نعيم في الحلية (١٧٢ / ١) من طرق عن شريك عن أبي ربيعة الإيادي به .

قال الترمذي : حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك أمه .

(٢٩) انظر تخريج الحديث السابق .

قلت : من هم يا رسول الله ؟ .

قال : « فيهم عليّ » .

قال : ثم ذكر ذلك من الغد ، فقلت : من هم ؟ .

قال : « منهم عليّ » ، ثم ذكر اليوم الثاني ، فقلت : من هم يا رسول الله ؟ .

قال : « منهم عليّ » ، قال : ثم ذكر اليوم الثالث ، فقلت : من هم ؟ .

فقال : « منهم علي ، وأبو ذر الغفاري وسلمان الفارسي والمقداد بن الأسود

الكندي » .

٣٠ - نا ابن إسحاق ، أنا الأسود بن عامر ، أنا أبو إسرائيل الملائي ، عن

الحارث بن حصيرة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه أنه دخل على معاوية ، ورجل يتناول
عليًا ويقع فيه .

قال : فقال : يا معاوية ، تأذن لي في الكلام ؟ .

قال : فقال : تكلم ، - وهو يرى أنه يقول مثل ما قال صاحبه - فقال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إنني لأرجو أن أشفع عدد كل شجرة ومدرة » .

أفترجوها أنت يا معاوية ولا يرجوها علي ؟ !

قال : فقال : اسكت فإنك شيخ قد ذهب عقلك !

٣١ - نا محمد بن إسحاق ، نا عبيد الله بن موسى ، أنا يوسف بن صهيب ،

عن ابن بريدة ، عن أبيه قال :

تفرق الناس عن رسول الله ﷺ يوم حنين ، فلم يبق إلا رجل واحد يقال له

« زيد » وهو أخذ بعنان بغلته الشهباء - يعني بغلة النبي ﷺ كان النجاشي أهداها

(٣٠) أخرجه أحمد (٣٤٧/٥) عن الأسود بن عامر ، والخطيب في تاريخه (٣٣٠/١٢) عن

غسان بن الربيع كلاهما عن أبي إسرائيل الملائي - واسمه إسماعيل بن خليفة العبسي - به .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٧٨/١٠) : ورجاله وثقوا على ضعف كثير في أبي إسرائيل

الملائي « أه » .

(٣١) أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده - كما في المطالب العالية المسندة (ق ٥١٥ ب) عن أبي

نعيم الفضل بن دكين .

وأخرجه البزار (٢/ ١٨٢٨ - كشف الأستار) عن عبيد الله بن موسى كلاهما عن يوسف =

إليه - فقال له رسول الله ﷺ : « ويحك ، ادع الناس » . فنادى الناس : هذا رسول الله ﷺ يدعوكم ، فلم يجئ أحد .

[فقال : « ادع لي الأنصار » .

فقال : هذا رسول الله ﷺ يدعوكم ، فلم يجئ أحد]^(١) .

قال : « ويحك ، خص الأوس والخزرج » .

فنادى : يا معشر الأوس والخزرج هذا رسول الله يدعوكم ، فلم يأت أحد .

فقال : « ويحك ، ادع المهاجرين فإن لي في أعناقهم بيعة » .

قال : فحدثني بريدة أنه أقبل منهم ألف قد طرحوا الجفون ثم مشوا قدمًا حتى

فتح الله عليهم » .

٣٢ - نا محمد بن إسحاق وأبو علي الرزى قالوا : أنا يعلى بن عبيد ، نا صالح

ابن حيان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال :

دخل جبريل عليه السلام مسجد الحرام ، فطفق يتطلب ، فبصر بالنبي ﷺ نائما

في ظل الكعبة ، فأيقظه ، فقام ينفذ رأسه ولحيته من التراب ، فانطلق به نحو باب

بنى شيبه ، فلقبهما ميكائيل ، فقال جبريل لميكائيل : ما يمنعك أن تصافح النبي

ﷺ ؟ قال : أجد من يده ريح النحاس ، فكأن جبريل أنكر ذلك ، قال : أفعلت ؟

فكأن النبي نسي ثم ذكر ، فقال :

« صدق أخى ، مررت أول من أمس على أساف ونائلة فوضعت يدي على

= ابن صهيب به .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا بريدة ، ولا رواه عن عبد الله إلا يوسف بن صهيب ، وهو كوفى

مشهور . اه .

تنبيه : وقع في نسخة المطالب المخطوطة - [يوسف بن عطية] وهو تصحيف بلاشك ، لاسيما

مع قول الحافظ ابن حجر في الإصابة (٥٧٥/٢) : أخرج ابن أبي شيبه من طريق يوسف بن

صهيب . فذكر الحديث والله أعلم .

(٣٢) أخرجه ابن أبي شيبه في مسنده كما في المطالب العالية المسنده (ق ٥١٠ أ) عن يعلى بن

عبيد به .

(١) تكررت العبارة التي بين المعكوفين في المخطوط مرتين .

أحدهما فقلت : إن قوماً رضوا بكما إلهًا مع الله لقوم سوء .

قال صالح : فقلت لابن بريدة : ما إساف ونائلة ؟

فقال : كانا شابين من قريش فكانا يطوفان بالكعبة ، فأصابا منه خلوة ، فأراد أحدهما صاحبه ، فنكسهما الله نحاسًا ، فجاء بهما قريش ، فقالوا : لولا أن الله رضى أن يعبد هذين الإنسانين لما نسكهما نحاسًا ، قال ابن بريدة : فأما إساف فرجل ، وأما نائل فامرأة من بنى عبد الدار بن قصي .

٣٣ / ١ - نا ابن إسحاق ، نا ابن حميد ، نا تميم بن عبد المؤمن - كوفى - نا صالح بن حيان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه أن النبي ﷺ قال :

« إن للرحم لسانا يوم القيامة تحت العرش عند الميزان تقول : رب من قطعنى فاقطعه اليوم ، ومن وصلنى فصله اليوم » .

٣٣ / ٢ - وأن النبي ﷺ قال :

« الحكمة ضالة المؤمن حيثما وجدها أخذها » .

٣٤ - نا ابن إسحاق ، أنا زكريا بن عدى ، نا على بن مسهر ، عن صالح بن حيان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال :

كان حيي من بنى كنانة من المدينة على ميلين ، فأتاهم رجل وعليه حلة ، فقال : إن رسول الله ﷺ كسانى هذه الحلة ، وأمرنى أن أحكم فى أموالكم ونسائكم بما أرى ، وكان قد خطب امرأة منهم فأبوا أن يزوجه . قال : ثم انطلق فنزل على تلك المرأة ، فأرسل القوم إلى رسول الله ﷺ رسولاً ، فأخبره ، فقال :

« كذب عدو الله ، وأرسل رجلاً ، وقال : إن وجدته حييًّا فاضرب عنقه ، ولا أراك تجده حييًّا ، وإن وجدته ميتًا فأحرقه بالنار » . قال : فجاء فوجده قد لدغته أفعى فمات .

فذلك قول رسول الله ﷺ :

(١/٣٣) تميم بن عبد المؤمن هو أبو حازم التميمي سكن الرى . الجرح (٤٤٤/٢) .
والحديث أخرجه الطبراني - كما فى جامع المسانيد لابن كثير (٩٢٧/١) - من طريق محمد بن حميد به .

(٢/٣٣) ينظر بهذ الإسناد .

(٣٤) أخرجه ابن عدى فى الكامل (٤ / ١٣٧١ ، ١٣٧٢) ، ومن طريقه ابن الجوزى فى الموضوعات (٥٥/١) من طريق زكريا بن عدى بهذا السياق .

« من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار »

٣٥ - نا ابن إسحاق ، نا أبو غسان مالك بن إسماعيل ، نا عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي ، نا عبد الكريم بن سليط ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال نفر من الأنصار لعلي : عندك فاطمة ! فأتى رسول الله ﷺ فقال : « ما حاجة ابن أبي طالب ؟ » .

قال : يا رسول الله ، ذكرت فاطمة بنت رسول الله .
فقال : « مرحباً وأهلاً ! » - لم يزد عليهما - .

فخرج عليّ علي أولئك الرهط من الأنصار ينتظرونه فقالوا : ما وراءك ؟
قال : ما أدري^(١) غير أنه قال لي : مرحباً وأهلاً .

قالوا : يكفيك من رسول الله إحداهم^(٢) أعطاك الأهل وأعطاك المرحب ، فلما كان بعد ذلك بعدما زوجه قال : يا علي ، إنه لا بد للعروس من وليمة .

= وأخرجه تمام في فوائده (٧٤٥) ، والضبراني في جزء (طرق حديث من كذب) (رقم ١٤٦) ، وابن الجوزي في الموضوعات (٥٥١) (٨٤/١) عن يحيى بن عبد الحميد وهو الحماني عن علي بن مسهر به .

قال ابن عدى رحمه الله - بعد أن ساق حديث من رواية زكريا بن عدى - :
وهذه القصة لا أعرفها إلا من هذا الوجه ، ومن رواية زكريا بن عدى عن علي بن مسهر ، وعن زكريا حجاج بن الشاعر .

وثناه أبو يعلى عن سويد عن علي بن مسهر عن صالح بن حيان عن ابن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ قال : « من كذب علي متعمداً » ولم يذكر فيه هذه القصة أ هـ .
قلت : قد أورده ابن الجوزي من رواية الحماني عن علي بن مسهر بهذه القصة ، ولا يرد ذلك علي ابن عدى ، فإن الحماني متهم بسرقة حديث والله أعلم .

(٣٥) أخرجه النسائي في اليوم والثليلة كما في تحفة الأشراف (٨٧/٢) ، والبيزار (٢/١٤٠٧ - كشف الأستار) ، والطحاوي في المشكل (١٤٥/٤) ، والطبراني في الكبير (٢٠/٢) عن : أحمد بن سليمان وعبد الأعلى بن واصل (س) ورجاء بن محمد وعبد الملك بن محمد الرقاشي (بزار) وعلي بن شيبه وفهد (ضحاوي) وعلي بن عبد العزيز البغوي (طب) جميعاً عن مالك بن إسماعيل أبي غسان شهدي عن عبد الرحمن بن حميد به . =

- (١) كلمة غير مقروءة في المخطوط بسبب الكشط ، غير أنه تقرأ كلمة «خير» .
(٢) بياض بمقدار كلمة بالمخطوط بسبب الكشط كذلك ولا يبدو وقوع سقط .

فقال سعد : من عندي كبش .

وجمع له رهط من الأنصار أصع من ذرة ، فلما كان ليلة البناء قال : لا تحدث شيئاً حتى تلقاني ، فدعا رسول الله ﷺ بماء فتوضأ منه ثم أفرغه على علي ، فقال : « اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في نسلهما » .

٣٦ - نا محمد بن إسحاق ، أنا سفيان بن وكيع ، نا أبي ، عن بشير بن مهاجر ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن امتي يسوقها قوم عراض الوجوه صفار الأعين كأن وجوههم الحجف إلى جزيرة العرب ثلاث مرات . أما الساقاة الأولى ؛ فينجو من هرب منهم . وأما الساقاة الثانية ؛ فينجو بعض ويهلك بعض . وأما الثالثة ؛ فيصطلحون كلهم » . قالوا : يارسول الله ، من هم ؟ .

قال : « هم الترك ، والذي نفسى بيده ليربطنَ خيولهم إلى سوارى مسجد المسلمين » .

٣٧ - نا محمد بن إسحاق ، أنا محمد بن حميد ، نا تميم بن عبد المؤمن ، نا صالح بن حيان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه :

أن أعرابيا جاء يسأل عن النبي ﷺ أين هو ؟ حتى دفع إلى قوم جلوس من أصحاب محمد ﷺ ، فقال : أين النبي ؟ فأروه ، فسلم عليه فقال : أي نبي الله أتيتك فأقبل ؟

قال : « نعم » . قال : أقبل رجلك ؟ قال : « نعم » . فقال : يا نبي الله ، إنني أتيتك مسلماً أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك عبده ورسوله . فقال النبي ﷺ :

= ورواه الإمام أحمد (٣٥٩/٥) ، وسعيد بن سليمان سعدويه - عند الطحاوي (١٤٤/٤) - عن حميد بن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه به .

تنبيه : وقع في سند الطحاوي (١٤٥/٤) على بن شيبه وفهد عن أبي غسان عن (حميد بن عبد الرحمن) وهو خطأ والصواب (عبد الرحمن بن حميد) وينظر تعليق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي على كشف الأستار ، فإن تمّ ليس بسبب هذا التصحيف .

(٣٦) أخرجه أبو داود (٤٣٠٥/٤) ، وأحمد (٣٤٨/٥) ، والبخاري (٣٣٦٧/٤) من طرق عن بشير به .

(٣٧) في إسناده المصنف محمد بن حميد الرازي وهو متهم بسرقة الحديث ، وانظر تخريج الحديث التالي .

« ذلك خير لك » . فقال : إنه قد عرض لى أمرٌ لا أدري ما هو ، ولكن ليس لى والحمد لله أن أكون فى شك من شأنى ، ولكننى قد أنكرت نفسى . قال : « فما تريد ؟ » قال : أريد أن تدعو تلك الشجرة الخضراء فتأتىك . فقال النبى ﷺ : « تعالى يا شجرة » ، فاتكأت الشجرة على أصلها يمينا وشمالا ثم اتكأت حتى قبضت عروقها ، ثم استوت ثم أقبلت تمشى إلى نبى ﷺ تجر عروقها وفروعها ، فقال النبى ﷺ : « بم تشهدين يا شجرة ؟ » قالت : أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، قال : « صدقت » ، فنظر النبى ﷺ إلى الأعرابى فقال : مه . فقال : مرها فلترجع إلى مكانها . فقال النبى ﷺ للشجرة : « ارجعى إلى مكانك وكونى كما كنت » ، فرجعت الشجرة إلى حفرتها ، ثم دلت عروقها فى الحفرة فرجع كل عرق فى مكانه الذى كان فيه ، ثم التأمت عليه الأرض . فقال الأعرابى : الحمد لله الذى أذهب عنى ما كان عرضى لى ، أرجع إلى قومى وأهلى فأخبرهم الخبر لعلى آتيتك بطائفة منهم مؤمنين ؟ قال : « ارجع فقد أذنت لك » .

فاستثنى الأعرابى ولم (يأل)^(١) . قال : يارسول الله ، أسجد لك ؟ قال :

« لا إنما السجدة لله ، ولو كنت أمرا أحداً من أمتى بالسجود لغير الله لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها » .

٣٨ - ونا أبو على الرزى ، نا عبد العزيز بن الخطاب ، نا حبان بن على ، عن

(٣٨) أخرجه ابن عدى فى الكامل (١٣٧٢/٤) عن عبد العزيز بن الخطاب عن حبان بن على عن

صالح بن حيان بأوله فقط .

وعن الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطى عن أبى بكر بن عياش عن صالح .

قال ابن عدى فذكر نحوه .

وقال الدارقطنى فى أطراف الغرائب (ج ١ ق ١٠٢) :

تفرد به صالح بن حيان ، وتفرد به حبان بن على عنه ، ولا نعلم رواه عنه غير عبد العزيز بن

الخطاب . اهـ .

قلت : قد رواه عباد بن زياد الأسدى عن حبان بن على عن صالح به تأمناً أخرجه أبو نعيم فى

دلائل النبوة (ص ٣٣٢) . ولا يرُدُّ على الدارقطنى رواية أبى بكر بن عياش عن صالح بن

حيان عند ابن عدى ، فإن الراوى عنه هو الاحتياطى ، وهو كذاب يسرق الحديث . والله

أعلم .

(١) فى المخطوط (يألوا) كذا .

صالح بن حيان ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه : أن أعرابيا جاء يسأل رسول الله ﷺ فذكر مثله .

٣٩ - نا محمد بن إسحاق ، أنا محمد بن علي ، نا محمد بن مزاحم ، نا بكير ابن معروف ، عن مقاتل بن حيان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال :

شهدت مع رسول الله ﷺ فتح خيبر ، فكنت فيمن صعد الثلثة فقاتلت حتى رئي مكاني وأبليت ، وعلئ ثوب أحمر ، فما علمت أني ركبت في الإسلام أعظم منه . قال : للشهرة .

٤٠ - نا محمد بن إسحاق ، أنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، نا شعيب بن حرب ، نا جاز لنا يكتني أبا عمر ، نا علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ إذا دخل السوق قال :

« بسم الله ، اللهم إني أسألك خير هذه السوق وخير ما فيها ، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها ، اللهم إني أعوذ بك أن أصيب فيها يمينا فاجرة أو صفقة خاسرة » .

٤١ - نا محمد بن إسحاق ، نا أبو جعفر بن نيزك ، نا يونس بن محمد ، نا

(٣٩) أخرجه ابن عدى فى الكامل (٤٦٧/٢) عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق عن أبي وهب محمد بن مزاحم به .

وذكره الدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف الغرائب (ج ١ ق ١٠٤ أ) وقال : « غريب من حديث مقاتل بن حيان عن عبد الله بن بريدة ، تفرد به بكير بن معروف ، ولا نعلم حدث به غير أبي وهب محمد بن مزاحم » اه .

(٤٠) أخرجه البخارى فى تاريخه (١٧٩/١) ، والحاكم فى المستدرک (٥٣٩/١) عن شعيب بن حرب به .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير (٢١/٢) عن عبد الحميد بن صالح عن محمد بن أبان عن علقمة به .

ومحمد بن أبان هو الجعفى وهو أبو عمر جار شعيب بن حرب ، وقد تفرد بهذا الحديث . قال البخارى : لا يتابع عليه . اه .

وقال الذهبى فى تلخيص المستدرک : « أبو عمر لا يعرف ، والمدائنى متروك » .

(٤١) أبو جعفر بن نيزك هو أحمد بن محمد بن نيزك البغدادى أبو جعفر الطوسى من رجال التهذيب .

ولم أقف على الحديث بهذا الإسناد ، ويروى بأسانيد أخرى منها ما أخرجه ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢٩٣/١) .

حبان بن علي ، عن عبد الله بن عطاء ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال :
 جاء قوم من خراسان فقالوا : أقلنا ، فقال أما من بني فلا (؟) . فقالوا : أما (١)
 عن أحب الناس كان إلى رسول الله ﷺ ، قال : علي بن أبي طالب . قالوا : فأخبرنا
 عن أبغض الناس كان إلى رسول الله ﷺ ، قال : بنو أمية وثقيف وحنيفة .
 ٤٢ - نا أبو الحسن الجرجاني ، نا أحمد بن علي ، نا محمد بن عبد الله ،
 حدثني عبيد الله بن سعيد ، عن صالح بن حيان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه رفعه
 قال :

« الصمد الذي لا جوف له » .

٤٣ - نا ابن إسحاق ، نا محمد بن حميد ، نا مهران بن أبي عمر ، نا أبو
 سنان سعيد بن سنان الشيباني ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه :
 أن النبي ﷺ مرّ على قبر جديد عهد بدفن ومعه أبو بكر الصديق ، فقال :
 « قبر من هذا ؟ » ، قالوا : يا رسول الله ، هذا قبر أم محجن كانت مولعة أن
 تلقط القذى من المسجد .

فقال : « ألا آذنتموني لها ؟ » فقالوا : كرهنا أن نهيجك . فصفّ النبي ﷺ
 بأصحابه وصلى عليها .

(٤٢) أخرجه ابن عدى فى الكامل (١٣٧٢/٤) ، والطبرانى فى الكبير (٢٢/٢) ، عن حفص بن
 عمر ، وأخرجه أبو الشيخ فى العظمة (٣٧٩/١) عن محمد بن زكريا . وأخرجه ابن جرير
 الطبرى فى تفسيره (٣٤٥/٣٠) عن العباس بن أبى طالب ثلاثهم عن محمد بن عمر الرومى
 عن عبيد الله بن سعيد به .

قال ابن عدى :

« لا أعرفه عن صالح إلا من رواية قائد الأعمش عنه ، وعنه محمد بن عمر الرومى » اه .
 (٤٣) فى إسناده المصنف محمد بن حميد الرازى سبق الكلام عليه ، ولم أقف على هذا الحديث
 بهذا الإسناد .

وأخرج أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢/ ق ٣٧٠) عن يحيى بن أبى أنيسة عن علقمة بن مرثد
 عن رجل من أهل المدينة قال كانت امرأة من أهل المدينة يقال لها محجنة ... فذكر
 الحديث . ويحى منكر الحديث .

(١) كذا بالمخطوط ويظهر علامة إلحاق فى هذا الموضع ولم يظهر فى الهامش شيء ، والظاهر أن
 الصواب (أما تخبرنا) .

قال : « فلا تفعلوا فإن صلاتي على موتاكم تفسح لهم في قبورهم وينور لهم فيها » ، ثم صلى عليها .

قال أبو سنان : فعرضت هذا الحديث على عمرو بن مرة الجملي فقال : إن أبا موسى وأصحابه صلّوا على قبر ، وقال : لا سبق اليوم بالصلاة عليه .

٤٣م - نا محمد بن إسحاق ، نا أبو بكر الأعين ، حدثني أبو معمر عبد الله بن عمرو ، نا عبد الله بن سكن الرقاشي ، نا عقبة الأصبم ، عن ابن بريدة ، عن أبيه عن النبي ﷺ قال :

« خير تميراتكم البرني يذهب الداء ولا داء فيه » .

٤٤م - نا محمد بن إسحاق ، نا خلف بن سالم ، عن أبي العلاء ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في الصلاة :

« لو أعطى ابن آدم وادياً من ذهب لابتغى إليه ثانياً ، ولو أعطى ثانياً لابتغى إليه ثالثاً ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب » .

٤٥م - نا محمد بن إسحاق ، أنا يعلى بن عبيد ، نا صالح بن حيّان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال :

إن الناس يعرضون على العقيقة كما يعرضون على الصلوات الخمس . قال صالح : فقلت لابن بريدة : ما العقيقة ؟ قال : المولود في الإسلام ينبغي أن يعق عنه .

(٤٣م) أخرجه البخاري في تاريخه (١١٢/٥) ، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٥/٥٨٧٦) ، وأخرجه ابن عدى في الكامل (١٩١٧/٥) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٢٤/٣) عن أبي بكر الأعين به .

(٤٤م) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٢٥/٤) ، والبخاري كذلك في الموضوع المذكور عن محبوب ، كلاهما عن عبد العزيز حبان بن هلال ، والبخاري كذلك في الموضوع المذكور عن محبوب ، كلاهما عن عبد العزيز ابن مسلم وهو القسملي عن صبيح أبي العلاء به .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا عبد العزيز عن أبي العلاء ، وهذا مما كان [يقال] تُسخ . قلت : وقد خالفهم عدى بن الفضل فرواه عن صبيح عن ابن بريدة عن ابن مغفل عن النبي ﷺ .

أخرجه البخاري في تاريخه (٣٢٥/٤) عن هارون - هو ابن الأشعث - عن أبي سعيد - هو عبد الرحمن بن عبد الله مولى بني هاشم - عن عدى به . (٤٥م) لم أفد عليه بهذا الإسناد .

٤٦ - نا عمرو بن على ، نا وكيع ، نا ذلهم بن صالح ، عن حجير بن عبد الله ،
عن ابن بريده ، عن أبيه :
أن النجاشى أهدى إلى النبى ﷺ خفين أسودين ساذجين فتوضأ ومسح
عليهما .

* * *

وأبو المليلح عن بريده

٤٧ - نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، عن هشام ، عن يحيى بن أبى
كثير ، عن أبى قلابه ، عن أبى المليلح قال : كنت مع بريده الأسلمى فى يوم غيم ،
فقال لى بريده : بكروا بالعصر ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول :
« من فاته العصر فقد حبط عمله » .

* * *

عينة بن عبد الرحمن عن أبيه عن بريده

٤٨ - نا المقوم ، نا ابن أبى عدى ، عن عينة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن
بريدة الأسلمى ، قال :

خرجت يوماً أمشى فرأيت رسول الله ﷺ متوجهاً فظننته يريد حاجة ، فتعرضت

(٤٦) أخرجه أحمد (٣٥٢/٥) ، وأبو داود (٣٩١/١) ، والترمذى (١٢٤/٥) ، وابن ماجه (١/
١٨٢) ، والبخارى فى تاريخه (١٠٧/٣) عن وكيع به .
سماه أحمد عن وكيع : (عبد الله بن بريده) . وكذلك قال الفضل بن دكين عن دلهم بن
صالح .

قال أبو داود : (تفرد به أهل البصرة) .

وقال الدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف الغرائب (ج ١ ق ١٠٢ ب) :

« تفرد به حجير بن عبد الله عن ابن بريده ، ولم يروه عنه غير دلهم بن صالح » أ ه .

(٤٧) أخرجه البخارى فى الصحيح (٣١/٢) ، والنسائى (١٩١/١) ، وأحمد (٣٥٧/٥) من
طرق عن هشام به .

(٤٨) أخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٤٦/١) عن ابن أبى عدى به .

له ، حتى رأني جلست ، فأشار إليّ فأتيت فأخذ يدي وانطلقنا نمشي جميعًا ، فإذا نحن برجل بين أيدينا يصلي يكثر الركوع ، قال رسول الله ﷺ : « أتراه يرأني ؟ » قال : قلت : الله ورسوله أعلم ، فأرسل يدي وقال بيده - يطبق بكفيه - وقال : « عليكم هديًا قاصدًا ، عليكم هديًا قاصدًا - ثلاثًا - فإن من يشاد هذا الدين يغلبه » .

* * *

يتلوه في الجزء الذي يليه وهو ترجمة (ابن بريدة عن أبيه) والحمد لله
وصلواته على خير خلقه أجمعين محمد النبي وآله وسلم .

* * *

= وأخرجه أحمد (٥/ ٣٥٠ ، ٣٦١) ، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١١٧٩) ، والطحاوي في مشكل الآثار (٢/ ٨٦) ، والبقوي في شرح السنة (٤/ ٥٣) ، والخطيب في تاريخه (٨/ ٩١) من طرق عن عيينة بن عبد الرحمن به .
تنبيه : وقع في السنة لابن أبي عاصم (عن ابن بريدة) وهو خطأ . والله أعلم .

الجزء السابع عشر

من مسند الصحابة

جمع أبي بكر محمد بن هارون الروياني
 رواية أبي القاسم جعفر بن عبد الله بن فناكى عنه
 رواية أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى عنه
 رواية الشيخ الزكى أبى سهل محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعدويه عنه
 سماع للمبارك بن على بن الحسين الطباخ .

« نفعه الله بالعلم »

السَّابِعُ عَشْرُ مِنْ مُسْنَدِ الرَّوْيَانِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ابن بريدة عن أبيه

قال : أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي في شهر
سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، نا ابن فناكي ، نا محمد بن هارون
الرويانى :

٤٩ - نا الحسن بن إبراهيم البياضى ، نا عبيد الله بن موسى الكوفى ، نا بشير
ابن مهاجر ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :
« إن لله ريحا يبعثها عند رأس مائة سنة تقبض روح كل مؤمن » .

٥٠ - نا العباس بن محمد ، نا يحيى بن معين ، نا يحيى بن يمان ، عن عائذ
بن نسير ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :
« حوضى ما بين عمان إلى اليمن ، فيه آنية عدد النجوم ، من شرب منه شربة

(٤٩) أخرج الحاكم (٤/٤٥٧) عن عبيد الله بن موسى عن بشير به .
وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده ، كما فى المطالب العالية المسندة (ق ٥١٧ ب)
ومن طريقه أبو يعلى - كما فى المطالب أيضًا ، وجامع المسانيد لابن كثير (١/١٠١٤) - عن
حميد بن عبد الرحمن عن بشير به .
وأخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (٣/١٩٣) من طريق عبد الله بن أبان العجلي عن بشير
به .

قال ابن الجوزى : هذا حديث باطل يكذبه الوجود ، وفيه بشير بن المهاجر ، قال أحمد بن
حنبل : منكر الحديث ، يجيء بالعجائب ، وقال أبو حاتم الرازي : لا يحتج به . اه .
قلت : وإسناد المصنف ذكره ابن حجر فى المطالب (ق ٥١٨) فقال : [محمد] بن هارون
الرويانى ثنا الحسن بن إبراهيم ثنا عبيد الله بن موسى ثنا بشير فذكره . إسناده حسن . كذا
قال الحافظ وهو عجيب منه .

(٥٠) أخرجه أبو يعلى كما فى جامع المسانيد لابن كثير (١/١٠١٧) عن يحيى بن معين به .
وقال الدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف الغرائب (ج ١ ق ١٠٤) : « غريب من حديث
عائذ بن نسير عن علقمة بن مرثد ، تفرد به يحيى بن اليمان عنه » اه .

لم يظماً بعدها أبدًا » .

٥١ - نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ابن وهب ، حدثنى إسحاق بن يحيى ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح - قال إسحاق : أظنه فى السفر - يرفع صوته حتى يسمع أصحابه يقول :

« اللهم أصلح لى دنياى التى جعلت لى فيها معاشى - ثلاث مرار - اللهم أصلح لى آخرتى (التى)^(١) جعلت إليها مرجعى - ثلاث مرار - اللهم إنى أعوذ برضاك من سخطك - ثلاث مرار - اللهم إنى أعوذ بعفوك من نعمتك - ثلاث مرات - وبك منك - ثلاث مرات - اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ، ولا يتفع ذا الجد منك الجد » .

* * *

الشعبى عن بريدة

٥٢ - نا [ابن]^(٢) رزق الله نا يحيى بن إسماعيل الواسطى ، نا عباد بن العوام ، نا حصين بن عبد الرحمن ، عن عامر ، عن بريدة الأسلمى قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا رقية إلا من عين أو حمة » .

(٥١) لم أقف عليه بهذا الإسناد ، وفى إسناد المصنف إسحاق بن يحيى بن طلحة القرشى المدنى وهو منكر الحديث تركه أحمد وغيره .

وقد رواه يزيد بن عياض عن إسحاق بن يحيى عن أبى بردة بن أبى موسى الأشعري عن أبيه . أخرجه الطبرانى فى الأوسط كما فى مجمع البحرين (٤٦٦٩/٨) وقال : لم يروه عن أبى بردة إلا إسحاق تفرد به يزيد .

وروى عن إسحاق بن يحيى كذلك من حديث أبى برزة الأسلمى أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١١١/١٠) .

(٥٢) أخرجه ابن ماجه (١١٦١/٢) عن أبى جعفر الرازى عن حصين به .

وقد رواه هشيم وشعبة عن حصين بن عبد الرحمن به موقوفًا على بريدة .

أخرجه مسلم (١٩٩/١) ، وأحمد (٢٧١/١) ، والترمذى (٢٠٥٧/٤) تعليقًا ، ووصله =

(١) فى المخطوط (الذى) .

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .

عبد الله بن موله وأصحاب بريدة

عن بريدة

٥٣ - نا عمرو بن على ، نا عفان بن مسلم ، نا حماد بن سلمة ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن عبد الله بن مولة ، عن بريدة الأسلمي ، عن رسول الله ﷺ قال :

« إنما يكفي أحدكم من الدنيا : مركب وخادم . »

٥٤ - نا ابن إسحاق ، أنا عفان بن مسلم ، نا حماد بن سلمة ، عن سعيد الجريري ، عن أبي نضرة ، عن عبد الله بن مولة قال : كنت أسير مع بريدة الأسلمي وهو يقول : « اللهم ألحقني بقرني الذي منه » . قال : قلت : وأنا ؟ قال : فدعا له ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« خير هذه الأمة القرن الذي بعثت فيهم ، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، ثم يكون قوم تسبق شهادتهم أيمانهم ، وأيمانهم شهادتهم » . قال : وقال عبد الله بن مسعود : يفشو إليهم السمن .

٥٥ - نا ابن إسحاق نا عثمان بن أبي شيبة ، نا جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن أصحابه ، عن بريدة قال : قام رسول الله ﷺ يوماً على المنبر ساعة ،

= ابن أبي شيبة كما في فتح الباري (١٥٦/١٠) ووقع في طبعة الترمذى الرفع خطأ . ورواه مالك بن مغول وسفيان بن عيينة عن حصين عن الشعبي عن عمران بن حصين به مرفوعاً ، أخرجه أحمد (٤٣٨/٤) ، والحميدى (٨٣٦/٢) ، والترمذى (٢٠٥٧/٤) وغيرهم .

ورواه محمد بن فضيل عن حصين به موقوفاً على عمران أخرجه البخارى (٥٧٠٥/١٠) . وبالجملة فالحديث قد اضطرب فيه الحصين بن عبد الرحمن على هذه الوجوه ولا يصح الرفع فيه بوجه كما بينته فى تخريج فوائد أبى زرعة الدمشقى [رقم (٥١)] والله أعلم . (٥٣) أخرجه أحمد (٣٦٠/٥) ، والنسائى كما فى تحفة الأشراف (٩٤/٢) ، والدارمى (٢/٣٠١) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢٠٦/٦) عن عفان به .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى الأحاد والمثانى (٢٣٦٠/٤) عن هذبة بن خالد عن حماد به . (٥٤) أخرجه أحمد (٣٥٧/٥) عن عفان به .

(٥٥) لم أقف عليه ، وعزاه السخاوى فى القول البديع (ص ١٣٨) لإسحاق بن راهويه عن بريدة .

فقالوا : يا رسول الله ، ما أقامك ؟ قال :

« أتاني جبريل فقال : من ذكرت عنده فلم يصل عليك فأبعده الله ، قلت : أمين ، ومن أدرك والديه أو أحدهما فلم يغفر له فأبعده الله ، قلت : أمين » .

٥٦ - نا محمد بن إسحاق ، أنا يحيى بن معين ، نا أبو عبيدة الحداد ، نا إسماعيل أبو سليمان الكحال ، عن عبد الله بن أوس ، عن بُريدة ، عن النبي ﷺ قال :

« بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة » .

٥٧ - نا ابن إسحاق ، أنا خلف ، نا يزيد ، أنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي داود الأعمى ، عن بُريدة الخزاعي - ولم يقل : الأسلمي - قال : قلت : يا رسول الله عرفنا كيف السلام عليك ، فكيف نصلى عليك ؟ قال :

« قولوا : اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على محمد وعلى آل محمد كما جعلتهما على آل إبراهيم إنك حميد مجيد » .

(٥٦) أخرجه أبو داود (١٥٦/١) عن يحيى بن معين به .

وأخرجه الترمذى (٤٣٥/١) عن يحيى بن كثير العنبرى عن إسماعيل الكحال به . قال الترمذى : غريب اه .

وقال الدارقطنى كما فى أطراف الفرائب (ج ١ ق ١٠٢) : تفرد به إسماعيل بن سليمان الضبى البصرى الكحال عن عبد الله بن أوس . اه . وقال ابن كثير فى جامع المسانيد (٤٦٩/١) :

« وقد رأيت فى نسخة معتمدة عليها خط الحافظ - (يعنى المزى والله أعلم) - فى مسند أبى يعلى : حدثنا إسحاق حدثنا عبد الواحد الحداد حدثنا إسماعيل أبو سليمان الكحال قال : قال بُريدة ، قال : رسول الله ﷺ : « بشر المشائين فى المساجد بالنور التام يوم القيامة » اه .

وقال فى الموضوع (٤٤٤/١) من جامع المسانيد وساق الحديث بهذا الإسناد : كذا وقع فى مسند أبى يعلى ، وصوابه أنه يرويه عن عبد الله بن أوس عن بُريدة كما يأتى « اه . (٥٧) أخرجه أحمد (٣٥٣/٥) ، وأحمد بن منيع فى مسنده - كما فى المطالب العالية المسنده (ق ٤٩٣ ب) - عن يزيد بن هارون به .

وذكره السخاوى فى القول البديع (ص ٤١) فقال : رواه أبو العباس السراج وأحمد بن منيع وأحمد بن حنبل وعبد بن حميد فى مسانيدهم والمعمرى وإسماعيل القاضى كلهم بسند ضعيف ، وكذا روينا فى ثامن من حديث الخراسانى اه .

٥٨ - نا محمد بن إسحاق ، أنا عبيد الله بن عمر ، نا يزيد بن زريع ، نا يونس ، عن زياد بن مخراق ، عن رجل من أسلم قال : كان منا ثلاثة نفر (صحبوا)^(١) النبي ﷺ : بريدة وسكبة ومحجن . قال : فكان سكبة يكثر الصلاة ، فقال محجن لبريدة : ألا نصلى كما يصلى سكبة ؟ فقال : لقد رأيتني أقبلت مع رسول الله ﷺ من أحدٍ تتماشى يدي في يده ، قال : فرأى رجلاً يصلى ، قال : « أتراه صادقاً ، أتراه صادقاً ؟ » فلما دنونا ذهب أثنى عليه ، قال : فأرسل يدي ، قال : قال : « ويحك ، اسكت لا تسمعه فتهلكه ، إن خير دينكم أيسره » .

* * *

ابن بريدة عن أبيه

٥٩ - نا أبو علي الحسن الرزى ، نا يعلى بن عبيد ، نا صالح بن حيان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه :

أنه كان مع رسول الله ﷺ في (اثنين)^(٢) وأربعين رجلاً من أصحابه ، والنبي ﷺ يصلى إلى المقام ، وهم خلفه جلوس فلما قضى صلاته أهوى فيما بينه وبين الكعبة كأنه يريد أن يأخذ شيئاً ، ثم انصرف إلى أصحابه فثاروا ، فأشار إليهم بيده : اجلسوا ، فجلسوا ، فقال : « أرايتموني حين فرغت من صلاتي عرضت علي الجنة ، فلم أر مثل ما فيها من الخير والحسن والأعاجيب ، (وإنما مرت به)^(٣) خصلة من عنب فأعجبتني فأهويت لآخذها فسبقتني ، ولو أخذتها لغرستها بين ظهرانيكم حتى تأكلوا من فواكه الجنة » .

-
- (٥٨) أخرجه مسدد في مسنده كما في المطالب المسندة (ق ٤٨٤ ب) عن يزيد بن زريع به .
 وقد روى الحديث من وجوه أخرى عن بريدة وعن محجن الأسلمي وعن عمران بن حصين .
 ذكرها الحافظ في الإصابة (٢ / ٥٨ ، ٥٩) ، وانظر أطراف الغرائب (ج ١ ق ١٠٢ أ) .
 (٥٩) أخرجه أحمد (٣٥١/٥) عن محمد بن عبيد أخي يعلى ، وانظر الحديث رقم (٢٣) .
-

(١) في المخطوط : « فحيوا » كذا .

(٢) في المخطوط (اثنين) .

(٣) كذا في المخطوط ولعل الصواب : (وإنما مرت بي) .

٦٠ - نا أبو على الرزّي ، نا عبيد بن إسحاق العطار ، نا عمرو بن يزيد ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة عن أبيه قال :

« أخذ رسول الله ﷺ من القبلة وألحد له ونصب عليه اللبن نصبًا » .

٦١ - نا ابن حميد ، نا أبو تميلة ، عن عبيد الله العتكي ، عن ابن بريدة ، عن أبيه :

أن النبي ﷺ جعل لجدة الأم السادس إذا لم تكن دونها أم .

٦٢ - نا عمرو بن على ، نا أبو معاوية ، نا الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال :

« من كنت وليه فإن عليًا وليه » .

٦٣ - نا أبو على الحسن بن () (١) الرزّي نا عبيد الله بن موسى ، نا ابن أبي ليلى ، عن عبد الله بن عطاء ، عن ابن بريدة ، عن أبيه :

(٦٠) أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (٢٩٥/٣) ، وابن عدى في الكامل (١٧٨٨) عن عبيد ابن إسحاق به .
وأخرجه ابن عدى عن يحيى بن عبد الحميد الحماني عن أبي بردة وهو عمرو بن يزيد به .
قال العقيلي : « عمرو بن يزيد التميمي أبو بردة كوفي ، عن علقمة بن مرثد ، ولا يتابع على حديثه » اه .

وقال الدارقطني في الأفراد كما في أطراف الغرائب (ج ١ ق ١٠٤ أ) : « غريب من حديث علقمة عنه عن أبيه ، تفرد به أبو بردة عمرو بن يزيد عنه » اه .

(٦١) أخرجه أبو داود (١٢٢/٣) عن عبد العزيز بن أبي رزمة ، وأخرجه النسائي (٨٧/٢) عن على بن الحسن بن شقيق ، كلاهما عن عبيد الله العتكي به .

(٦٢) أخرجه أحمد (٣٥٠ / ٥ ، ٣٥٨ ، ٣٦١) ، والنسائي في الخصائص (٨٠) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٥٧/١٢) ، وابن أبي عاصم في السنة (٦٠٤/٢) ، والبخاري (١٢٩) من طرق عن الأعمش به .

(٦٣) أخرجه النسائي كما في تحفة الأشراف (٨٥/٢) عن محمد بن المثني عن عبيد الله بن موسى عن ابن أبي ليلى به .

وأخرجه مسلم (٢ / ٨٠٥) عن إسحاق بن منصور عن عبيد الله بن موسى عن الثوري عن عبد الله بن عطاء المكي به .

(١) بياض في المخطوط بمقدار نصف كلمة ، فإن كان ثم سقط فلعل تقديره : « هشام » .

أن امرأة أتت النبي ﷺ فقال : يا رسول الله : إني تصدقت على أمي بجارية فماتت .

قال : « قد أجرك الله ورده عليك الميراث » . قالت : إن عليها صوماً ؟ قال : « صومي عنها » .

قالت : إن عليها حجة ؟ قال : « حجى عنها » .

٦٤ - نا أبو علي الرزى ، نا أحمد بن المنذر ، نا محمد بن سعيد أبو جعفر الباهلى ، نا محبوب بن محرز ، نا يزيد بن (بزيع)^(١) ، عن عطاء الخراسانى ، عن ابن بريدة^(٢) ، [عن أبيه ، عن النبي ﷺ] قال :

« إني كنت نهيتكم عن الإقران ، فإن الله قد وسع الخير فأقروا » .

٦٥ - نا أبو علي الرزى ، نا يحيى بن حماد ، نا أبو عوانة ، عن عطاء بن السائب ، عن ابن زهير ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « النفقة فى الحج كالنفقة فى سبيل الله بسبعمائة ضعف » .

= وأخرجه مسلم كذلك (٢ / ٨٠٥) ، والترمذي (٣ / ٦٦٧) ، وابن ماجه (٢ / ٨٠٠) من طرق عن الثورى وعلي بن مسهر وابن نمير وزهير عن عبد الله بن عطاء به . قال الترمذي : حسن صحيح ، لا نعرفه من حديث بريدة إلا من هذا الوجه . اهـ . (٦٤) أخرجه الطبراني فى الأوسط كما فى مجمع البحرين (٧ / ٤٠٧٥) ، وابن شاهين فى الناسخ والمنسوخ (٥٧٩) من طريق محبوب بن محرز به .

وأخرجه البزار (٣ / ٣٣٦ - كشف الأستار) عن آدم بن أبي إياس عن يزيد بن بزيع به . تنبيه : وقع فى أصل المخطوط وفى كشف الأستار (يزيد بن زريع) وهو خطأ شائع بين النسخ لشهرة يزيد بن زريع وتقارب الطبقة ، والله أعلم .

(٦٥) ابن زهير : هو حرب بن زهير أبو زهير الضبعى .

والحديث أخرجه أحمد فى المسند (٥ / ٣٥٤ ، ٣٥٥) عن بكر بن عيسى - وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٣ / ٦٣) عن يحيى بن حماد ومسدد ثلاثهم عن أبي عوانة به .

وأخرجه البخارى فى تاريخه كذلك (٣ / ٦٣ ، ٦٤) عن منصور بن أبى الأسود وأبى حمزة كلاهما عن عطاء به .

(١) فى المخطوط (زريع) وهو خطأ ، والصواب أنه يزيد بن بزيع وهو الشامى .
(٢) ضبب فى المخطوط فى هذا الموضع ، وكتب فى الهامش بخط مغاير : « الصواب عن أبيه عن النبي ﷺ » .

٦٦ - نا أبو على الرزى ، نا (عمرو)^(١) بن هشام ، نا الحسن بن بشر ، نا شريك بن عبد الله ، عن الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« القضاة ثلاثة : قاضيان فى النار ، وقاض فى الجنة ، قاض قضى بغير حق وهو يعلم فذاك فى النار ، وقاض قضى وهو لا يعلم فأهلك حقوقاً^(٢) فذاك فى النار ، وقاض قضى بالحق فذاك فى الجنة » .

= وخالفهم موسى بن أعين فرواه عن عطاء بن السائب عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه . أخرجه الطبرانى فى الأوسط (ج ٢ ق ٢١ ب) وقال : « لم يروه عن عطاء عن علقمة إلا موسى ، ورواه غيره عن حرب بن زهير عن ابن بريدة عن أبيه » اه . قلت : وقد رواه إبراهيم بن طهمان عن عطاء عن عبد الله بن زهير عن النبى ﷺ . كذا فى المطبوع من التاريخ الكبير للبخارى (٦٤/٣) . وقال الحافظ ابن حجر فى تعجيل المنفعة (ص ٤٨٦) نقلاً عن تاريخ البخارى : « وأخرج أيضاً - يعنى البخارى - من رواية إبراهيم بن طهمان عن عطاء بن السائب عن عبد الله ابن بريدة . سقط (ابن زهير) من رواية إبراهيم » اه . فالله أعلم بالصواب فى ذلك . قلت : وأخرج البخارى فى تاريخه كذلك (٦٣/٣) ، والطبرانى فى الأوسط كما فى مجمع البحرين (١٦٤٥/٣) عن محمد بن بشر عن محمد بن أبى إسماعيل عن حرب بن زهير عن يزيد بن زهير الضبعى عن أنس بن مالك عن النبى ﷺ مثل حديث بريدة .

تتمة :

قال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٠٨/٣) : وفيه أبو زهير ولم أجد من ذكره اه . وقال الحافظ ابن حجر فى التعجيل (٤٨٥) : « ... ، ولم يقع فى المسند مسمى بل ولا مكنى بل فيه فيما وقفت عليه (ابن زهير) فحسب » اه . قلت : قد وقع فى المسند المعتلى - للحافظ ابن حجر نفسه - (أبو زهير) وكذلك ذكره ابن كثير فى جامع المسانيد (٩٨٠/١) عن المسند . قال الحافظ ابن حجر : « وهذا مما يؤمن التصحيف فيه ، لأن كنيته وافقت اسم أبيه ، فيصح أن يقال أبو زهير وابن زهير » اه .

(٦٦) أخرجه الترمذى (٦٠٤/٣) ، ومحمد بن خلف « وكيع » فى أخبار القضاة (١/١٣) ، (١٤) ، والطبرانى فى الكبير (١١٥٤/٢) ، وابن عدى فى الكامل (٨٦٥/٢) و(١٣٣٢/٤) ومن طريقه البيهقى فى السنن الكبرى (١١٧/١٠) من طرق عن الحسن بن بشر به . =

(١) فى متن المخطوط (عمر) وضُيَّب عليها وكتب بالهامش بخط مغاير : « الصواب عمرو ابن هشام » .

(٢) ضبب فى المخطوط فوق كلمة (حقوقاً) فليحرق .

٦٧ - نا أبو علي الرزى ، نا أحمد بن المنذر ، نا عبيد الله ، نا يوسف بن صهيب ، عن ابن بريدة ، عن أبيه :

أن امرأة حذفت امرأة فأسقطت ، فرفع ذلك إلى النبي ﷺ فجعل فى ذلك خمسمائة شاة ، ونهى يومئذ عن الحذف .

= رواه أبو هاشم الرماني كذلك عن عبد الله بن بريدة عن أبيه .
 أخرجه أبو داود (٣٥٧٣/٣) ، والنسائي كما فى تحفة الأشراف (٩٤/٢) ، وابن ماجه (٢٣١٥) ، و« وكيع » فى أخبار القضاة (١٤/١) ، والبيهقى (١١٦/١٠) من طرق عن خلف بن خليفة عنه به .
 ويروى من وجوه أخرى عن ابن بريدة عن أبيه ، منها عند « وكيع » فى أخبار القضاة (١/١٥) ، والطبرانى (٢١/٢) ، والدارقطنى كما فى أطراف الغرائب (ج ١ ق ١٠٤ أ) .
 (٦٧) أخرجه أبو داود (٤٥٧٨/٤) ، ومن طريقه البيهقى (١١٥/٨) ، والنسائي (٤٦/٨) عن عبيد الله بن موسى به .
 ورواه أبو نعيم عن يوسف بن صهيب فأرسله .
 قال ابن أبى حاتم فى العلل (٢٩١/٢) :

« سألت أبى عن حديث رواه عبيد الله بن موسى وأبو نعيم جميعاً عن يوسف بن صهيب عن عبد الله بن بريدة ، فأما عبيد الله بن موسى فقال : [عن أبيه عن النبي ﷺ] فى الحذف . [و] أما أبو نعيم فلم يقل : [عن أبيه] .
 قال أبى : حديث أبى نعيم أصح مرسل . اهـ .
 قلت : وحديث أبى نعيم أخرجه النسائي (٦٤/٨) عن أحمد بن يحيى عن أبى نعيم عن يوسف بن صهيب به .
 قال أبو داود : « كذا الحديث : « خمسمائة شاة » والصواب : مائة شاة » اهـ .
 وقال النسائي : « هذا وهم ، وينبغى أن يكون أراد مائة من الغر » اهـ .

٦٨ - نا عمرو بن على ، نا معتمر بن سليمان قال : أنبأني سفيان الثوري عن محارب بن دثار ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال :
كان النبي ﷺ يتوضأ عند كل صلاة إلا أنه يوم الفتح شغل فجمع بين الأولى والعصر بوضوء واحد .

تمت أحاديث بريدة وهو آخر الجزء الخامس من أجزاء الشيخ أبي الفضل ، والسماع مثبت في الجزء يليه قبله هذا الجزء لصاحب الجزء والجماعة بقراءة محمد ابن الحسن بن سليم بالتأريخ المذكور فيه .

* * *

(٦٨) أخرجه ابن ماجه (٥١٠/١) من طريق وكيع عن سفيان به .
وأخرجه مسلم (٢٣٢/١) ، وأبو داود (٤٤/١) ، والترمذي (٨٩/١) ، والنسائي (٧٣/١) ،
وأحمد (٣٥٠ /٥) ، (٣٥١ ، ٣٥٨) من طرق عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن
بريدة به .

مسنند

عمران بن حصين

مسنند

عمران بن حصين

أول الجزء السادس من أجزائه

عمران بن حصين

٦٩ - نامحمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، نا هشام بن أبى عبد الله ،
عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين قال :

كنا مع رسول الله ﷺ فى مسير فتفاوت بين^(١) أصحابه فى السير ، فرجع صوته
بهاتين الآيتين : ﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شىء عظيم ﴾ الآيتان .
فلما سمعوا^(٢) ذلك أصحابه حثوا المطايا ، وعرفوا أنه عند قول يقوله ، فقال :
« هل تدرون أى يوم ذاكم ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم . فقال : « ذاكم يوم
ينادى الله فيه آدم ، فيناديه ربه ، فيقول : يا آدم ابعث بعث النار ، فيقول : أى
رب وما بعث النار ؟ فيقول : من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار ،
وواحد فى الجنة » .

فأبلس القوم حتى ما أوضحوا بضاحكة^(٣) فلما رأى رسول الله ﷺ الذى
بأصحابه قال : « اعملوا وأبشروا ، فوالذى نفس محمد بيده إنكم لمع خليقتين ما
كانتا (فى)^(٤) شىء قط إلا أكثرناه : يأجوج ومأجوج ، ومن مات من
بنى آدم وبنى إبليس » . قال : فسرى عن القوم بعض الذى يجدون ،
قال : « اعملوا وأبشروا ، فوالذى نفس محمد بيده ما أنتم فى الناس إلا
كالشامة فى جنب البعير ، أو الرقمة فى ذراع الدابة » .

٧٠ - نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن قتادة ، عن

(٦٩) أخرجه النسائى فى التفسير كما فى التحفة (١٧٦/٨) ، والترمذى (٣١٦٩/٥) ، وابن
جرير فى تفسيره (٨٦/١٧) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أحمد فى مسنده (٤٣٥/٤) ، والطبرانى فى الكبير (١٤٤/١٨) عن يحيى بن سعيد به .
(٧٠) أخرجه الترمذى (٢٠٤٩) عن محمد بن بشار به .

(١) ضيب فى المخطوط فوق كلمتى (فتفاوت بين) .
(٢) ضيب فوق كلمة (سمعوا) وهى لغة صحيحة .
(٣) ضيب فوق كلمتى (أوضحوا بضاحكة) .
(٤) فى متن المخطوط (من شىء) وضيب على كلمة (من) وكتب فى الهامش بخط مغاير
(فى شىء) .

الحسن ، عن عمران بن حصين قال :

نهى رسول الله ﷺ عن الكتي ، فابتلينا واكثرينا ، فما أفلحنا ولا أنجحنا .

٧١ - نا محمد بن بشار ، نا محمد ، نا شعبة ، عن أبي قزعة ، عن الحسن ،

عن عمران بن حصين ، أن رسول الله ﷺ قال :

« لا جلب ولا جنب ولا شغار في الإسلام » .

٧٢ - نا محمد بن بشار ، وعمرو بن علي ، وابن المثني ، وعبد الله بن

الصباح قالوا : نا عثمان بن عمر ، نا أبو عامر الخزاز ، عن الحسن ، عن عمران بن

حصين : أنه دخل على النبي ﷺ وفي عضده حلقة صفر فقال : « ما هذه ؟ » قال : من

الواهنة .

قال : « أيسرك أن توكل إليها ، انبذها عنك » .

٧٣ - نا محمد بن بشار ، نا محمد بن عبد الله الأنصاري ، نا أبو عامر

الخرزاز ، عن كثير بن سنظير ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين :

أن النبي ﷺ : « نهى عن المثلة » .

ألا وإن المثلة أن يحج الرجل ماشيًا ، ألا إن المثلة أن يحلق الرجل رأسه .

٧٤ - نا محمد بن بشار ، نا وهب بن جرير ، نا هشام ، عن الحسن ، عن

= وأخرجه أحمد (٤٢٧/٤) ومن طريقه الطبراني في الكبير (١٤١/١٨) عن غندر به .

ورواه همام عن قتادة به .

أخرجه الترمذي (٣٨٩/٤) ، والطحاوي في (شرح معاني الآثار) (٣٢٠/٤) ، والطبراني

في الكبير (٢٩٦/١٨) .

(٧١) أخرجه النسائي (٢٢٨/٦) عن محمد بن بشار به .

وأخرجه أحمد (٤٢٧/٤) ، والطبراني (١٧٢/١٨) عن غندر به .

وأخرجه الطيالسي في مسنده (٨٣٨) عن شعبة وقال : « لا أحفظه عن شعبة مرفوعًا » .

(٧٢) أخرجه ابن حبان (١٣/٦٠٨٨ - الإحسان) ، والطبراني في الكبير (١٥٩/١٨) ،

والحاكم (٢١٦/٤) ، والبيهقي (٣٥٠/٩) من طرق عن عثمان بن عمر به .

(٧٣) أخرجه أحمد (٤٢٩/٤) ، والحاكم في المستدرک (٣٠٥/٤) عن محمد بن عبد الله

الأنصاري به .

وأخرجه الطبراني (١٥٨/١٨) عن أبي داود الطيالسي عن صالح بن رستم أبي عامر الخزاز به .

(٧٤) أخرجه الطحاوي في (شرح معاني الآثار) (٣٢٠/٤) عن وهب بن جرير به .

= وأخرجه أحمد (٤٣٦/٢) ، والطبراني (١٦٩/١٨) عن يزيد بن هارون ، والطبراني

عمران بن حصين ، عن رسول الله ﷺ قال :
« يدخل من أمتي سبعون ألفاً الجنة بغير حساب » .

قيل : يا رسول الله ، من هم ؟

قال : « هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ، وعلى ربهم يتوكلون » .

فقال : عكاشة بن محصن : يا رسول الله ، (ادع)^(١) الله أن يجعلني منهم ،

قال : « أنت منهم » . فقام آخر فقال : يا رسول الله ، (ادع)^(١) الله أن يجعلني منهم ، قال : « سبقك بها عكاشة » .

٧٥ - نا محمد بن بشار ، نا أبو بكر الحنفى ، نا سعيد ، عن قتادة ، عن

الحسن ، عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ قال :

« خير طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفى لونه ، ونهى عن الميثرة والأرجوان » .

٧٦ - نا محمد بن بشار ، نا أبو بكر الحنفى ، نا سعيد ، عن قتادة ، عن

الحسن ، عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ قال :

« لا أركب الأرجوان ، ولا ألبس المعصفر ، ولا ألبس القميص المكفف بالحرير .

وقال : « طيب الرجال ريح لا لون له ، وطيب النساء لون لا ريح له » .

٧٧ - نا محمد بن بشار ، نا أبو داود وعفان قالا : نا همام ، عن قتادة ، عن

= فى الموضع السابق عن معتمر بن سليمان كلاهما عن هشام به .

(٧٥) أخرجه الترمذى (٢٧٨٨/٥) عن محمد بن بشار به .

وقال : حسن غريب من هذا الوجه . اه .

وقد رواه روح بن عبادة عن سعيد به .

أخرجه أحمد (٤٤٢/٤) ، والطبرانى (١٤٧/١٨) ، والحاكم (١٩١/٤) ، والبيهقى (٣/

٢٤٦) من طرق عن روح به .

(٧٦) أخرجه الترمذى (٢٧٨٨/٥) بعضه كما فى الحديث السابق عن محمد بن بشار بهذا الإسناد .

والحديث يرويه كذلك روح بن عبادة عن سعيد به .

أخرجه أبو داود (٤٠٣٠) ، والحاكم (١٩١/٤) .

ويرويه كذلك شعيب بن إسحاق عن سعيد .

أخرجه الطبرانى (١٨/١٤٦ ، ١٤٧) ، والظاهر أنه الذى قبله حديث واحد كما فى بعض

الروايات .

= (٧٧) أخرجه النسائى كما فى التحفة (٨/١٧٥) عن محمد بن بشار به .

الحسن ، عن عمران بن حصين .

أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن ابني ^(١) مات فمالى من ميراثه ؟ قال : « السدس » ، فلما أدبر قال : « لك سدس آخر ، والسدس الآخر طعمة » .

٧٨ - نا أبو الربيع ، نا أبو عوانة ، نا سماك بن حرب ، عن الحسن البصرى ،

عن عمران بن حصين :

أن رجلاً أعتق عند موته ستة أعبيد له ، (فجاء ورثته من الأعراب) ^(٢) فأخبروا رسول الله ﷺ بما صنع ، قال : « أو فعل ذلك ؟ » قالوا : نعم .

(قال : لو علمنا) ^(٣) إن شاء الله ما صلينا عليه ، فأقرع رسول الله ﷺ

بينهم ، فأعتق منهم اثنين ، وردّ أربعة فى الرق .

٧٩ - نا نصر بن على ، نا أبو أحمد ، أنا سفیان ، عن محمد بن الزبير ، عن

الحسن ، عن عمران بن حصين ، عن النبي ﷺ قال :

= وأخرجه أبو داود (٢٨٩٦) عن محمد بن كثير ، والترمذى (٢٠٩٩/٤) ، والنسائى كما فى التحفة (١٧٥/٨) ، وأحمد (٤٣٦/٤) عن يزيد بن هارون .

وأخرجه أحمد كذلك (٤٢٨/٤) عن بهز ، والطبرانى (٢٩٥/١٨) عن حفص بن عمر الحوضى جميعاً عن همام عن قتادة به .

تنبيه : كذا وقع فى المخطوط : [إن ابني مات] ، وفى التحفة وغالب المصادر : « إن ابن ابني مات » وقد ترجموا للحديث فى باب ميراث الجد .

(٧٨) أخرجه أحمد (٤٤٦/٤) عن يحيى بن حماد -

وأخرجه الطبرانى (١٧٦/١٨) عن محمد بن عيسى الطباع ، ومحمد بن أبى بكر المقدمى ثلاثتهم عن أبى عوانة به .

وأخرجه الطبرانى (١٧٦/١٨) من طريق سفیان عن سماك به .

وأخرجه النسائى كما فى التحفة (١٧٤/٨) عن محمد بن بشار عن حجاج بن المنهال عن حماد بن سلمة عن قتادة وحמיד وسماك ثلاثتهم عن الحسن به .

(٧٩) أخرجه أحمد (٤٤٣/٤) عن عبد الله بن الوليد العدنى والنسائى (٢٩/٧) عن =

(١) كذا فى المخطوط ، وانظر التعليق مع التخريج .

(٢) فى متن المخطوط : « فجاور مسمى الأعراب » وضرب عليها ، وكتب فى الهامش بخط مغاير : « الصواب : فجاء ورثته من الأعراب » .

(٣) فى متن المخطوط : « قالوا قد علمنا » وضرب عليها ، وكتب فى الهامش بخط مغاير : « الصواب : قالوا : نعم ، قال : لو علمنا ، صح » .

« لا نذر في معصية الله ، وكفارته كفارة يمين » .

٨٠ - نا أبو عبد الله القطعي ، نا عبد الأعلى ، نا سعيد ، عن قتادة أو مطر ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين :

أن رجلاً قال : يا رسول الله ، ما تلبس ؟

قال : « لا أركب الأرجوان ولا ألبس القميص المكفف بالحرير - وأهوى الحسن إلى جيب قميصه - ألا وطيب الرجال ريح لا لون له ، وطيب النساء لون لا ريح له » .
قال أبو النضر : أما قوله في طيب النساء ، فإنما يقول ذلك إذا خرجت ، فأما عند زوجها فإنها تطيب بما شاءت .

٨١ - نا ابن حميد ، نا جرير ، عن منصور ، قال :

كان رجل يطوف في الطريق وكان يقرأ سورة يوسف ثم يسأل الناس ، فحدثني خيثمة بن أبي خيثمة ، عن الحسن البصري قال : كنت أمشي مع عمران فمرّ بهذا الرجل الذي يقرأ سورة يوسف فقام إلى جنب حائط وقمت معه أسمع قراءته ، ثم سألت ، فقال عمران : إنا لله وإنا إليه راجعون انطلق بنا ، إني سمعت النبي ﷺ يقول : « إذا قرأ أحدكم القرآن فليسأل الله به ، فإن بعدكم أقواما يقرأون القرآن »

= أبي داود الحفري ، والبيهقي (٧٠/١٠) عن معاوية ثلاثهم عن سفيان به .
وأخرجه أحمد (٤٣٩/٤) ، والنسائي (٢٩/٧) ، والطبراني (١٦٤/١٨) من طريق أبي بكر النهشلي عن محمد بن الزبير به .

قال البيهقي : هذا الحديث مشهور بمحمد بن الزبير الحنظلي واختلف عليه في سنده ومتنه اه .
وانظر علل ابن أبي حاتم (٤٤٠/١) .
(٨٠) لم أقف عليه بهذا الإسناد .

وقد سبق عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة من غير شك ، راجع رقمي (٧٥) ، (٧٦) .
(٨١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٦٦/١٨) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٦٢٩/٢) من طريق سعيد بن منصور عن جرير بن عبد الحميد به .

ورواه شريك عن منصور كذلك .
أخرجه أحمد (٤٣٦/٤) ، والآجزي في « حملة القرآن » (٤٢) ، والطبراني في الكبير (١٨/١٦٧) عن يزيد بن هارون به .

ورواه الأعمش عن خيثمة عن الحسن .
أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٨٠/١٠) ، والترمذي (٢٩١٧) ، والطبراني (١٨/١٦٧) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٦٢٨/٢) عن سفيان عن الأعمش به .
ورواه سعد بن الصلت عن الأعمش به ، أخرجه الآجزي في « أخلاق حملة القرآن » (٤١) .

يسألون الناس - يعنى به - .

٨٢ - نا ابن إسحاق نا سعيد بن سليمان ، [نا هشيم]^(١) ، أنا منصور ، عن الحسن ، عن عمران قال :

« الميت يعذب بنياحة أهله عليه » .

فقال له رجل : أرأيت لو أن رجلاً مات بخراسان ، فراح عليه أهله هاهنا أكان يعذب بنياحة أهله عليه !؟

قال : صدق رسول الله ﷺ وكذبت أنت !

٨٣ - نا ابن إسحاق ، أنا أبو نعيم ، نا عبد الله بن محرر ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل » .

٨٤ - نا ابن إسحاق ، نا خلف بن سالم ، نا حرمي بن حفص ، نا عبيد بن مهران قال : سمعت الحسن يحدث عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ :

(٨٢) أخرجه النسائي (١٧/٤) عن سعيد بن سليمان به .

وأخرجه الطبراني (١٧٨/١٨) ، وابن عدى فى الكامل (٧٣٣/٢) عن الحسن بن بشر البجلي

عن الحكم بن عبد الملك عن منصور به .

قال ابن عدى : « وهذا الحديث قد رواه عن الحكم بن عبد الملك غير الحسن بن بشر ، والبلاء من الحكم بن عبد الملك ، لا من الحسن ، لأن هذا الحديث لم أر أحدًا يرويه عن

منصور عن زاذان غير الحكم اه .

قلت : قد رواه هشيم عنه كما ههنا .

تبيه : سقط من الإسناد فى المخطوط [نا هشيم] .

(٨٣) أخرجه البيهقي (١٢٥/٧) من طريق أبى نعيم به .

ورواه عبد الرزاق (١٠٤٧٣) ومن طريقه الطبراني (١٤٢/١٨) عن عبد الله بن محرر به .

وأخرجه الدارقطنى فى السنن (٢٢٥/٣) ، وابن عدى فى الكامل (١٤٥٣/٤) عن بكر بن

بكار ، ويحيى بن عبد الله بن الضحاك ، عن عبد الله بن محرر عن قتادة عن الحسن عن

عمران بن حصين عن ابن مسعود مرفوعًا .

(٨٤) أخرجه البزار (٣٠٧٥ /٤ - كشف الأستار) ، والطبراني فى الكبير (١٧٤ /١٨) ، (١٧٥)

من طريق حرمي به .

قال البزار : « لا نعلمه يروى إلا عن عمران ، ولا روى عنه إلا الحسن ، ولا روى عن =

(١) سقط من المخطوط قوله : (نا هشيم) .

« أما يستطيع أحدكم أن يعمل كل يوم مثل أحد ؟ »

قالوا : يا رسول الله ؛ ومن يستطيع أن يعمل كل يوم مثل أحد !؟

قال : « كلكم يستطيعه » . قالوا : ماذا يا رسول الله ؟

قال : « سبحان الله أعظم من أحد ، ولا إله إلا الله أعظم من أحد ، والحمد لله

أعظم من أحد ، والله أكبر أعظم من أحد » .

٨٥ - نا ابن إسحاق ، أنا خلف بن الوليد ، نا أبو معاوية ، عن شبيب بن

شبية ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين قال : قال النبي ﷺ لأبي الحصين :

« كم إليها تعبد اليوم ؟ »

قال : سبعة ، ستة في الأرض وواحد في السماء .

قال : « فأيهم تعدّ لرغبتك ورهبتك ؟ » قال : الذي في السماء .

قال : « أما إنك إن أسلمت علمت كلمتين تنفعانك » . فلما أسلم تقاضاهما

النبي ﷺ قال : قل :

« اللهم ألهمني رشدي وأعذني من شر نفسي » .

٨٦ - نا ابن إسحاق ، أنا الحسن بن بشر ، نا الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة ،

عن الحسن ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ :

« (ما تقولون)^(١) في الزنا وشرب الخمر وسرقة ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم .

= الحسن إلا رجلين ، أحدهما عبيد ، والآخر محمد بن جحادة فأما حديث بن جحادة : حدثنا أبو غسان الجذوعي روح بن حاتم ثنا عمرو بن سفيان عن الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة اه .

(٨٥) أخرجه الترمذى (٣٤٨٣/٥) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (١/٣) ، والطبرانى فى الكبير

(١٧٤/١٨) من طريق أبى معاوية محمد بن خازم الضرير به .

والحديث يروى كذلك عن حصين والد عمران بن الحصين .

انظر : تحفة الذاكرين للشوكاتى (ص ٢٨٦) .

(٨٦) أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (رقم ٣٠) عن الحسن بن بشر به .

ورواه سعيد بن بشير كذلك عن قتادة به .

أخرجه البيهقى (٢٠٩/٨) من طريق عمر بن سعيد الدمشقى عن سعيد بن بشير عن قتادة به . =

(١) سقطت من متن المخطوط ، وضيب موضعها ، وكتب فى الهامش بخط مغاير :

(الصواب : ما تقولون) .

قال : « هن فواحش ، وفيهن عقوبة ، ألا أنبئكم (بأكبر) (١) الكبائر : الإشراف بالله ، وعقوق الوالدين ، وكان متكئاً فاحتفز ، قال : و (قول) (٢) الزور » .

* * *

أبو رجاء عن عمران

٨٧ - نا محمد بن بشار ، نا يحيى - وقراه علينا من كتابنا - ، نا عوف بن أبي جميلة ، نا أبو رجاء ، نا عمران بن حصين قال : كنا في سفر مع رسول الله ﷺ ، وإنا أسرينا الليلة حتى إذا كان في آخر الليل وقعنا تلك الوقعة ، ولا وقعة أحلى عند المسافر منها ، قال : فما أيقظنا إلا حر الشمس ، قال : وكان أول من استيقظ فلان (ثم) (٣) فلان ثم فلان ، يسميهم أبو رجاء ، ويسميهم عوف . قال : ثم

= قال البيهقي : « تفرد به عمر بن سعيد الدمشقي وهو منكر الحديث وإنما يعرف من حديث النعمان بن مرة مرسلأ » . اهـ .

قلت : لم يتفرد به عمر بن سعيد الدمشقي فقد تابعه أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي عن سعيد به .

أخرجه الطبراني في الكبير (١٤٠/١٨) وفي مسند الشاميين (ق ٥٠٤) .

وإنما العلة في الحديث هي كما قال البيهقي : إنه إنما يعرف من حديث النعمان بن مرة . وهذا قد أخرجه عبد الرزاق (٣٧١/٢) عن ابن عيينة ، والبيهقي (٢٠٩/٨) عن مالك كلاهما عن يحيى بن سعيد عن النعمان بن مرة به مرسلأ بلفظ :

« ما تقولون في السارق والزاني وشارب الخمر ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : هن فواحش وفيهن عقوبات ، وشر السرقة سرقة الرجل صلاته . قالوا : يارسول الله ، وكيف يسرق صلاته ؟ قال : لا يتم ركوعها ولا سجودها » .

(٨٧) أخرجه ابن خزيمة (٩٨٧ / ٢) عن بندار به .

وأخرجه البخاري (٣٤٤ - فتح) ، وأحمد (٤٣٤/٤) عن يحيى بن سعيد القطان به .

وأخرجه مسلم (٤٧٦/١) عن النضر بن شميل عن عوف به .

وأخرجه البخاري (٦ / ٣٥٧١ - فتح) ، ومسلم كذلك (٤٧٤/١) عن سلم بن زرير عن أبي رجاء به .

(١) سقطت من متن المخطوط وضيب موضعها ، وكتب في الهامش بخط مغاير : (الصواب : بأكبر الكبائر) .

(٢) سقطت من المتن وضيب موضعها ، وكتب بنفس الخط المغاير : « وقول الزور » الصواب .

(٣) في المخطوط (فلان بن فلان) وضيب فوقها إشارة إلى أن الصواب (فلان ثم فلان) .

عمر بن الخطاب الرابع ، وكان رسول الله ﷺ إذا نام لم يوقظ حتى هو يستيقظ لأننا لا ندري ما يحدث له في نومه ، فلما استيقظ عمر بن الخطاب رأى ما أصاب الناس ، قال : وكان رجلاً أجوف جليداً ، قال : فكبر ورفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته رسول الله ﷺ ، فلما استيقظ رسول الله ﷺ شكوا إليه الذي أصابهم ، قال : « لا ضير - أو لا يضير - ارتحلوا » ، قال : فارتحلوا^(١) ، فسار غير بعيد ، ثم نزل فدعا بوضوء فتوضأ ، ثم نودي بالصلاة ، فصلى بالناس ، فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع الناس ، فقال : « ما يمنعك يا فلان أن تصلى مع القوم ؟ » قال : يا رسول الله ، أصابتنى الجنابة ولا ماء ، قال : « عليك بالصعيد فإنه يكفيك » . ثم سار رسول الله ﷺ ، واشتكى إليه العطش ثم دعا فلان (بن)^(٢) فلان وكان (يسميه)^(٣) أبو رجاء ونسيه عوف ودعا علياً ، فقال : « اذهب فابغيا الماء » . قال : (فانطلقا فتلقيا)^(٤) امرأة بين مزادتين - أو سطيحيتين - فقالا لها : أين الماء ؟ . قالت : عهدي بالماء أمس هذه الساعة ، ونفرنا خلوف . قال : فقالا : انطلقى ، فقالت إلى أين ؟ قال : إلى رسول الله ﷺ . قالت : هذا الذى يقال له الصابىء ؟ قال : هو الذى تعنين ، (فانطلقى) . (فجاء)^(٥) بها إلى رسول الله ﷺ وحدثاه الحديث قال : فاستنزلها^(٦) عن بعيرها ، ودعا رسول الله ﷺ بإناء فأفرغ فيه من أفواه (المزادتين)^(٧) أو السطيحيتين ، ثم أوكى أفواههما ، وأطلق العزالى ، ثم نادى فى الناس أن استقوا أو اسقوا ، قال : فسقى من شاء ، واستقى من شاء ، قال : وكان آخر ذلك أن أعطى من أصابته الجنابة إناء من ماء ، قال : « اذهب فأفرغه عليك » . قال : والمرأة قائمة تنظر ما يفعل بمائها ، قال : وأيم الله لقد ألقع عنها حين ألقع وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملثاً منها حين ابتدأ فيها . قال : فقال رسول الله ﷺ : « اجمعوا لها » ، فجمع لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها زاداً ، فجعلوه فى ثوب فحملوها على بعيرها

(١) ضيب فوقها فى المخطوط .

(٢) فى المخطوط : (فلان وفلان) وقد ضيب فوق الواو .

(٣) فى المخطوط : (يسميهم) وقد ضيب فوقها .

(٤) فى المخطوط : (فانطلقنا فتلقينا) وضيب عليها .

(٥) كان فى المتن : « فجننا » وصوبت بنفس خط الأصل إلى « فجاء » .

(٦) ضيب فوقها إشارة إلى أن السياق (فاستنزلها) .

(٧) فى المخطوط : « المزادة » وقد ضيب فوقها .

ووضعوا الثوب بين يديها ، فقال رسول الله ﷺ : « أتعلمين والله إننا ما رزأناك من مائك شيئاً ، ولكن الله هو سقانا » .

قال : فأنت أهلها وقد احتبست عليهم ، فقالوا : ما حبسك يا فلانة ؟ قالت : العجب ، أتاني رجلان فذهبا بي إلى الذي يقال له « الصايء » ففعل بمائى كذا وكذا - بالذى قد كان - فوالله إنه لأسحر من بين هذه وهذه - (بأصبعيها) الوسطى والسبابة - فرفعتهما إلى السماء - يعنى السماء والأرض ، أو إنه لرسول الله ﷺ حقاً . قال : فكان المسلمون يغيرون على المشركين حولها ولا يصيبون الصرم الذى هى فيه . فقالت يوماً لقومها : ما (أرى) ^(١) هؤلاء القوم يدعونكم (إلا) ^(٢) عمداً ، هل لكم فى الإسلام ؟ فأطاعوها فجاءوا جميعاً فدخلوا فى الإسلام .

٨٨ - نا محمد بن إسحاق ، نا هوذة بن خليفة ، نا عوف ، عن أبى رجاء ، (قال : نا) ^(٣) عمران بن حصين قال : كنا مع النبي ﷺ - فذكر نحوه غير أنه زاد : أنه جعل [فى] ^(٤) فيه من أفواه السطحيحتين أو المزداتين ، ثم مضمض فأعاده فى الإناء ، ثم أعاده فى أفواه السطحيحتين أو المزداتين ، ثم أوثق أفواههما .

٨٩ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يحيى ، قال نا عمران ، نا أبو رجاء ، عن عمران بن حصين قال :

(٨٨) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٣٢/١٨) من طريق هوذة به .

وأخرجه ابن خزيمة (٢/ ٩٨٧ ، ٩٩٧) من طريق بندار عن يحيى بن سعيد القطان ، وابن أبى عدى ، ومحمد بن جعفر وسهل بن يوسف وعبد الوهاب بن عبد الحميد الثقفى ، قالوا : ثنا عوف به .

وانظر تخريج الحديث السابق .

(٨٩) أخرجه البخارى (٨/ ٤٥١٨ - فتح) ، ومسلم (٢/ ٩٠٠) ، وأحمد (٤/ ٤٣٦) عن يحيى بن سعيد به .

(١) فى المتن : ما (أدرى) وضبب عليها وصوبها فى الهامش إلى (ما أرى) ولم يظهر ذلك جيداً فى التصوير .

(٢) سقطت (إلا) من المخطوط .

(٣) ملحقة بالهامش ولم تظهر جيداً بالتصوير .

(٤) سقطت (فى) من المخطوط وضبب موضعها .

تمتعا مع رسول الله ﷺ ، فلم ينه عنه ولم ينزل فيه كتاب نَسَخَهُ .

٩٠ - حدثنا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، قال نا الحسن بن ذكوان ، عن أبي رجاء ، عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ قال :

« يخرج الله قوماً بشفاعة محمد يسمون (الجهنمين) (١) » .

٩١ - حدثنا محمد بن بشار ، نا روح ، نا شعبة ، عن فضيل بن فضالة قال : سمعت أبا رجاء العطاردي قال : خرج علينا عمران بن حصين وعليه مقطعة خز لم تره عليه قبلها ، فقبل له في ذلك ، فقال : (قال) (٢) رسول الله ﷺ : « إن الله إذا أنعم على قوم أحب أن يُرى أثر نعمته عليهم » .

٩٢ - حدثنا محمد بن إسحاق ، أنا محمد بن كثير ، نا جعفر بن سليمان ، عن عوف ، عن أبي رجاء ، عن عمران بن حصين قال :

= وأخرجه مسلم (٢/٩٠٠) ، والنسائي كما في تحفة الأشراف (٨/١٩٦) ، والطبراني (١٨/١٣٥) من طريق بشر بن المفضل عن عمران بن مسلم القصير به .

(٩٠) أخرجه الترمذي (٢٦٠٠) ، وابن ماجه (٤٣١٥) عن محمد بن بشار به . وأخرجه البخاري (١١/٦٥٦٦ - فتح) ، وأبو داود (٤٧٤٠) ، وأحمد (٤/٤٣٤) ، والطبراني (١٨/١٣٧) عن يحيى بن سعيد به .

(٩١) أخرجه أحمد في المسند (٤/٤٣٨) ، عن روح به . وأخرجه الطبراني (١٨/١٣٥) ، والبيهقي (٣/٢٧١) ، وفي شعب الإيمان (٥/٦٢٠٠) ، والطحاوي في مشكل الآثار (٤/١٥١) - ووقع عنده مصحفاً إلى (فضل) - من طرق عن روح عن شعبة به .

والفضيل بن فضالة هذا هو القيسي البصري كما في كتب التراجم وكما في أسانيد بعض مصادر تخريج الحديث ، تفرد عنه شعبة كما قال ابن المديني ، ووثقه ابن معين ، وابن شاهين ، وقال أبو حاتم : شيخ .

وقد تصحف اسمه على الشيخ الألباني - حفظه الله - فظن أنه المفضل بن فضالة أخو مبارك ابن فضالة فقال في الصحيحة (١٢٩٠) :

رواه ابن سعد ، و... عن مفضل بن فضالة رجل من قريش عن أبي رجاء العطاردي . ثم ضعف الإسناد بناء على ذلك ، والله أعلم .

(٩٢) أخرجه أبو داود (٤/٥١٩٥) ومن طريقه النسائي في عمل اليوم والليلة (٣٣٧) ، والترمذي (٢٦٨٩/٥) ، وأحمد (٤/٤٣٩) عن محمد بن كثير عن جعفر بن سليمان به . =

(١) ضبب فوقها .

(٢) سقطت من المخطوط .

جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : السلام عليكم ، فردّ عليه ، ثم جلس . فقال : « عشر » . ثم جاء آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، فردّ عليه وجلس ، فقال : « عشرون » . ثم جاء آخر ، فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، فردّ عليه ، وجلس ، فقال : « ثلاثون » .

* * *

أَبُو الْمَهَلَّبِ

٩٣ - حدثنا محمد بن بشار ، نا عبد الوهاب ، نا خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن حصين قال :

سلم رسول الله ﷺ في ثلاث ركعات من العصر ، فخرج مغضبًا يجرد رداءه ، فسأل ، فأخبر ، فصلى تلك الركعة التي كان تركها ، ثم سجد سجدتين ثم سلم .

٩٤ - حدثنا محمد بن بشار ، نا عبد الوهاب ، قال : نا أيوب ، عن أبي

قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن حصين قال :

بينما رسول الله ﷺ في بعض أسفاره وامرأة من الأنصار على ناقه لها فضجرت

فلعنيتها ، فسمع ذلك رسول الله ﷺ فقال :

« خذوا ما عليها وأعروها فإنها ملعونة » .

= وأخرجه أحمد (٤٤٠/٤) عن هودبة بن خليفة عن عوف عن أبي رجاء مرسلًا .

قال الإمام أحمد : وكذلك قال غيره . اه .

(٩٣) أخرجه مسلم (٤٠٤/١) ، وأحمد (٤٢٧/٤) عن ابن علية - وأبو داود (١٠١٨) ،

والنسائي (٢٦/٣) عن يزيد بن زريع - وأبو داود (١٠١٨) عن مسلمة بن محمد -

والنسائي (٦٦/٣) ، والطبراني (١٩٥/١٨) عن حماد بن زيد - ومسلم (٤٠٥/١) ، وابن

ماجه (١٢١٥) عن عبد الوهاب الثقفي - وأحمد (٤٤٠/٤ - ٤٤١) ، والطبراني (١٨/

١٩٤) عن شعبة - والطبراني كذلك (١٨/١٩٤ ، ١٩٥) عن هشيم ووهيب - جميعًا عن

خالد الحذاء عن أبي قلابة به .

(٩٤) أخرجه مسلم (٢٠٠٤/٤) عن عبد الوهاب الثقفي به .

ورواه ابن علية عن أيوب .

أخرجه مسلم (٢٠٠٤/٤) ، وأحمد (٤٣١/٤) .

ورواه حماد بن زيد كذلك عنه .

أخرجه مسلم (٢٠٠٤/٤) ، وأبو داود (٢٥٦١) ، والطبراني (١٨/١٨٩) [وسقط من

= إسناده عنده (أيوب)] .

قال : فكأنى أرى تلك الناقة تمشى فى الناس لا يعرض لها أحد .

٩٥ - حدثنا محمد بن بشار ، نا عبد الوهاب ، نا أيوب (عن محمد) (١)

عن أبى المهلب ، عن عمران بن حصين :

أن رجلاً من الأنصار أوصى عند موته ، فأعتقت ستة مملوكين له ، ولم يكن له شىء غيرهم ، فبلغ ذلك النبى ﷺ ، فقال فيه قولاً شديداً ، ثم جزأهم ثلاثة أجزاء فأقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة .

٩٦ - حدثنا محمد بن بشار ، قال : نا عبد الوهاب ، نا أيوب ، عن أبى

قلاية ، عن أبى المهلب ، عن عمران بن حصين ، عن النبى ﷺ أنه قال :

« إن أحاكم النجاشى قد مات ، فقوموا فصلوا عليه » .

٩٧ - حدثنا محمد بن بشار ، قال : نا عبد الوهاب ، نا أيوب ، عن أبى

قلاية ، عن أبى المهلب ، عن عمران بن حصين قال :

أسر أصحاب النبى ﷺ رجلاً من بنى عقيل ، فأوثقوه فطرحوه فى الحرة ، فمر به

= ورواه معمر عن أيوب كذلك .

أخرجه عبد الرزاق (٤١٢/١٠) ومن طريقه أحمد (٤٢٩/٤) ، والطبرانى (١٨٩/١٨) .

(٩٥) هكذا وقع فى المخطوط [أيوب عن محمد عن أبى المهلب] وأخشى أن يكون قوله :

(عن محمد) خطأ أو تحريف ، فإن المحفوظ عن عبد الوهاب الثقفى أنه يرويه عن أيوب عن

[أبى قلاية] عن أبى المهلب .

كذا رواه عنه إسحاق بن راهويه وابن أبى عمر عند مسلم (١٢٨٨/٣) ، ومحمد ابن المثنى

عند البيهقى (٢٨٥/١٠) .

وكذلك يرويه إسماعيل بن علية عن أيوب عن أبى قلاية عن أبى المهلب .

أخرجه مسلم (١٢٨٨/٣) ، وأحمد (٤٢٦/٤) ، والطبرانى (١٩٠/١٨) ، والبيهقى (١٠/

٢٨٥) .

(٩٦) أخرجه ابن أبى شيبه فى مصنفه (٣٦٢/٣) ومن طريقه الطبرانى فى الكبير (١٩٣/١٨) عن

عبد الوهاب الثقفى به .

وأخرجه مسلم (٦٥٧/٢) ، وأحمد (٤٣٣/٤) ، والنسائى (٥٧/٤) ، والطبرانى (١٨/

١٩٣) عن إسماعيل بن علية عن أيوب به .

(٩٧) أخرجه مسلم (١٢٦٣/٣) عن عبد الوهاب به .

وأخرجه مسلم كذلك (١٢٦٢/٣) ، وأحمد (٤٣٣/٤) ، وأبو داود - من رواية ابن العبد -

كما فى تحفة الأشراف (٢٠٢/٨) عن إسماعيل بن علية عن أيوب به .

(١) انظر التعليق فى التخرىج .

رسول الله ﷺ ونحن معه - أو قال : أتى عليه على حمار وتحتة قطيفة من بعض أرض الجزيرة - فناداه : يا محمد ، يا محمد ، فأتى النبي ﷺ فقال : « ما شأنك ؟ » قال : فيما أخذت وفيما أخذت سابقة الحاج قال : « أخذتك بجزيرة حلفائك لكم » ، ثقيف ، أسرت رجلين من أصحاب النبي ﷺ ، فتركه ومضى . فناداه : يا محمد ، فالرحمة ، فرجع إليه فقال : « ما شأنك » قال : إني مسلم . فقال : « لو قلتها وأنت تملك نفسك لفلحت كل الفلاح » . قال : فتركه ومضى ، قال : فناداه : يا محمد ، فرجع إليه فقال : « ما شأنك ؟ » . قال : إني جائع فأطعمني - وأحسبه قال : إني عطشان فاسقني - . قال : « خذ حاجتك » ، (ففداه)^(١) رسول الله ﷺ بالرجلين الذين أسرتهما ثقيف . وأخذت ناقة رسول الله ﷺ ، وسبيت امرأة من الأنصار ، وكانت الناقة قد أضلت قبلها ، وكانت تكون معهم ، وكانوا (يريحون)^(٢) بالنعم إليهم . قال : فانفلتت ذات ليلة من الوثاق ، فأنت الإبل ، فجعلت كلما أتت بعيرا فمسته رغا ، وولت سراعا ، حتى أتت الناقة فمسحتها فلم ترغ ، وهي ناقة (ضربة)^(٣) فقعدت في عجزها ثم صاحت بها ، فانطلق من ليبتها فلما قدمت عرفوا الناقة ، فقالوا : ناقة رسول الله ، فقالت : إنها قد جعلت لله عليها إن أنجاها لتنحرنها ، قالوا : لا والله لا تنحرها حتى تؤذن رسول الله ﷺ ، فأتوه فأخبروه أن فلانة قد جاءت على ناقتك وإنها جعلت لله عليها إن أنجاها الله عليها لتنحرنها ، فقال رسول الله ﷺ : « لا وفاء للنذر في معصية الله ، ولا وفاء بنذر فيما لا يملك العبد - أو قال : ابن آدم - » .

* * *

يتلوه في الجزء الذي يليه وهو حديث نصر بن علي عن عمر بن يونس .

- = ورواه سفيان بن عيينة عن أيوب كذلك .
 أخرجه أحمد (٤٣٢/٢) ، والحميدي (٨٢٩/٢) ، والنسائي كما في تحفة الأشراف (٨/٢٠٢) ، والطبراني (١٩١/١٨) .
 ورواه معمر عن أيوب كذلك .
 أخرجه عبد الرزاق (٢٠٦/٥) ومن طريقه الطبراني (١٩٠/١٨) .
 ورواه حماد بن زيد عن أيوب كذلك .
 أخرجه مسلم (١٢٦٣/٣) ، وأحمد (٤٣٠/٤) ، وأبو داود (٣٣١٦) ، والطبراني (١٩١/١٨) .

(١) في المخطوط (ففراه) كذا .

(٢) في المخطوط (يحون) وهو سبق قلم من الناسخ .

(٣) كذا في المخطوط ولعلها (دربة) .

الجزء الثامن عشر

من مسند الصحابة

جمع أبي بكر محمد بن هارون الروياني

رواية أبي القاسم جعفر بن عبد الله بن فناكى عنه

رواية أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي عنه

رواية الشيخ الزكى أبي سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه عنه .

سماع للمبارك بن على بن الحسين الطباخ

« نفعه الله بالعلم »

بسم الله الرحمن الرحيم

قال : أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي ، وذلك في سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، نا ابن فناكي ، نا محمد بن هارون الروياني :

٩٨- نا نصر بن علي ، نا عمر بن يونس ، نا يحيى بن عبد العزيز ، عن يحيى ابن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن حصين أنه سمع رسول الله ﷺ - وسمع امرأة لعنت ناقة - فقال :

« خذوا متاعكم فقد وجبت عليها » .

فقال عمران : كأنى أنظر إليها ناقة ورقاء .

٩٩- نا نصر بن علي ، نا عبد الأعلى ، نا خالد ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن حصين :

أن ناقة للنبي ﷺ فقدت ، وأنها وجدت مع امرأة تريد أن تنحرها ، فأتوا (بها) النبي ﷺ فقالت : إني كنت نذرت أن أنحرها ، فقال النبي ﷺ :

« ليس على أحد نذر فيما لا يملك » .

وقال عمران : لا نذر في معصية الله .

١٠٠- نا أبو عبد الله الزيادي ، نا معتمر ، عن خالد ، عن أبي قلابة ، قال : كان أبو المهلب يحدثنا عن عمران بن حصين حدثه :

أن رسول الله ﷺ صلى العصر ثلاث ركعات فسلم ، فقبل له ، فقام فصلى ركعة ، ثم سلم ، ثم سجد سجدة ثم سلم .

١٠١- نا عبد الله بن الصباح ، نا محبوب ، نا خالد ، عن أبي قلابة ، عن

(٩٨) أخرجه الطبراني (١٩٩/١٨) عن نصر بن علي به .

(٩٩) أخرجه الطبراني (١٩٦/١٨) عن نصر بن علي به .

(١٠٠) أخرجه المصنف في رقم (١٠٢) عن علي بن الحسين الدرهمي عن معتمر به .

ورواه جماعة عن خالد ، انظر الحديث رقم (٩٣) .

(١٠١) أخرجه أحمد (٤٣٣/٤) ، ومن طريقه الطبراني (١٩٦/١٨) عن محبوب ابن الحسن به .

أبي المهلب ، عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ لما بلغه وفاة النجاشي (قال)^(١) :

« إن أحاكم النجاشي قد مات ، فصلوا عليه ، فقام فصلى عليه ، والناس خلفه » .

١٠٢- نا علي بن الحسين الدرهمي ، نا معتمر بن سليمان ، نا خالد ، عن أبي قلابة ، نا أبو المهلب ، عن عمران بن حصين قال :

صلى بنا نبي الله ﷺ صلاة العصر ثلاث ركعات ، ثم سلم فقبل له ، فقام فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدين ثم سلم .

١٠٣- نا ابن إسحاق ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا هشام ، نا يحيى ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن حصين .

أن امرأة أتت النبي ﷺ فقالت : إنها زنت ، (وهي)^(٢) حبلى ، فدعا النبي ﷺ [وليها] ، وقال :

« أحسن إليها ، فإذا وضعت فجنى بها »

فلما وضعت جاء بها ، فأمر بها النبي ﷺ فشكت عليها ثيابها ثم أمر بها فرجمت ، ثم أمرهم فصلوا عليها ، ثم دفنوها فقال عمر بن الخطاب يا نبي الله ، تصلى عليها وقد زنت؟! فقال :

(١٠٢) انظر رقم (١٠٠) ورقم (٩٣) .

(١٠٣) أخرجه أبو داود (٤/٤٤٤٠) ، والطبراني (١٨/١٩٨) ، والبيهقي (٢٢٥/٨) عن مسلم ابن إبراهيم به .

ورواه غير مسلم عن هشام ، فرواه معاذ بن هشام عن أبيه به .

أخرجه مسلم (٣/١٣٢٤) .

ورواه أبان بن يزيد عن هشام به كذلك .

أخرجه مسلم (٣/١٣٢٤) ، وأحمد (٤/٤٤٠) ، وأبو داود (٤/٤٤٤٠) ، والطبراني (١٨/١٩٨) .

(١) فى المخطوط : (فقال) .

(٢) فى المخطوط (وهو) .

« لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت (أفضل) ^(١) من أن جادت بنفسها لله ؟ » .

١٠٤- نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، عن هشام بن أبي عبد الله ، حدثني يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن حصين : أن امرأة أتت النبي ﷺ وقد زنت ، وإنها حبلت فدعا وليها فقال : « أحسن إليها ، فإذا وضعت فائتي بها » .

قال : فجاء بها ، فأمر بها فشكت عليها ثيابها ، ثم أمر بها فرجمت ، ثم صلى عليها ، فقال له عمر : تصلى عليها وقد رجمتها؟! فقال : « لقد تابت توبة لو (كانت) ^(٢) بين سبعين من المدينة لوسعتهم ، وهل وجدت أفضل من أن جادت بنفسها لله ؟ » .

* * *

ابن محرز ووزارة

١٠٥- نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا سفيان ، عن جامع ابن شداد ، عن صفوان بن محرز ، عن عمران بن حصين قال : جاء نفر من بني تميم إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ :

(١٠٤) لم أقف عليه من رواية يحيى بن سعيد ، ورواه جماعة عن هشام كما في الحديث السالف .

(١٠٥) أخرجه الترمذي (٣٩٥١/٥) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أحمد (٤٢٦/٤) عن وكيع وعبد الرحمن بن مهدي به .
وأخرجه البخاري (٦/٣١٩٠- فتح) و(٨/٤٣٦٥) و(٤٣٨٦) عن محمد بن كثير وأبي نعيم وأبي عاصم ثلاثتهم عن سفيان به .
ورواه الأعمش عن جامع بن شداد .

(١) سقطت من المخطوط .

(٢) في المخطوط : (كان) وضرب عليها .

« أبشروا بنى تميم ! » . قالوا : بشرتنا فأعطنا ، فتغير وجه رسول الله ﷺ . وجاء نفر من أهل اليمن فقال : « اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم » . قالوا : قد قبلناه .

١٠٦- نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن قتادة قال : سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن عمران بن حصين :

أن رسول الله ﷺ صلى الظهر ، فجعل رجل يقرأ خلفه بسبح اسم ربك الأعلى ، فلما انصرف قال :

« أيكم الذى قرأ - أو أيكم القارئ - ؟ » فقال رجل : أنا يارسول الله . قال : « قد عرفت أن بعضكم خالجنها » .

١٠٧- نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن عمران قال :

قاتل يعلى بن منيّة - أو أمية - رجلاً ، فعصّ أحدهما صاحبه فانتزع يده من فيه

= أخرجه البخارى (٩/ ٣١٩١- فتح) ، وأحمد (٤/ ٤٣١) ، والطبرانى (١٨/ ٢٠٣) .

ورواه عبد الرحمن السعوى كذلك عن جامع بن شداد .

أخرجه النسائى كما فى تحفة الأشراف (٨/ ١٨٣) .

ورواه أبو عوانة كذلك عن قتادة .

أخرجه مسلم (١/ ٢٩٨) ، والنسائى (٢/ ١٤٠) .

ورواه سعيد بن أبى عروبة عن قتادة .

أخرجه مسلم (١/ ٢٩٩) ، وأبو داود (١/ ٨٢٩) .

(١٠٦) أخرجه مسلم (١/ ٢٩٩) عن محمد بن بشار به .

وأخرجه أحمد (٤/ ٤٤١) عن غندر به ، وأبو داود (١/ ٨٢٨) ، والنسائى (٢/ ١٤٠) من

طرق عن شعبة به .

(١٠٧) أخرجه مسلم (٣/ ١٣٠) ، والنسائى (كما فى التحفة ٨/ ١٨٠) عن محمد بن بشار

به .

وأخرجه أحمد (٤/ ٤٢٧) عن غندر به .

وأخرجه البخارى (١٢/ ٦٨٩٢) ، والترمذى (٤/ ١٤١٦) ، والنسائى (٨/ ٢٩) ، والطبرانى

(١٨/ ٢١٤) من طرق عن شعبة به .

ورواه سعيد بن أبى عروبة كذلك عن قتادة .

أخرجه أحمد (٤/ ٤٢٨) ، والنسائى (٨/ ٢٩) ، وابن ماجه (٧٥٧/ ٢٦) ، والطبرانى (١٨/ ٢١٤) .

فترع ثنيته ، فاخصمنا إلى النبي ﷺ فقال : « بعض أحدكم أخاه كما بعض
الفحل ، لا دية له . »

* * *

أبو السوار * وأبو مراية * وأبو نضرة

١٠٨- نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن قتادة قال :
سمعت أبا السوار العدوى ، أنه سمع عمران بن حصين يحدث عن النبي ﷺ قال :
« الحياء لا يأتي إلا بخير . »

فقال بشير بن كعب : إنه مكتوب في الحكمة : إن منه سكينه ومنه ضعف .
فقال عمران : أحدثك عن رسول الله ﷺ وتحديثي عن صحفك !؟ .

١٠٩- نا محمد بن بشار ، نا يحيى ومحمد قالا نا شعبة ، عن قتادة قال :
سمعت أبا مراية العجلي قال : سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي ﷺ قال :
« لا طاعة لأحد في معصية الله . »

١١٠- نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن علي بن زيد ،
قال سمعت أبا نضرة يقول :
مرّ علي مسجدنا عمران بن حصين فقامت إليه ، فأخذت بلجامه ، فسألته عن
الصلاة في السفر ، فقال :

-
- (١٠٨) أخرجه مسلم (٦٤/١) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أحمد (٤٢٧/٤) ، ومن طريقه الطبراني في الكبير (٢٠٦/١٨) عن غندر به .
وأخرجه البخاري (٦١١٧/١٠) عن آدم عن شعبة به .
(١٠٩) أخرجه أحمد (٤٢٧/٤) عن محمد بن جعفر به .
وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٨٥٠) عن شعبة به .
وأخرجه الطبراني (٢٢٩/١٨) عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي عن شعبة به .
(١١٠) أخرجه أحمد (٤٤٠/٤) عن محمد بن جعفر به .
ورواه حماد بن سلمة وابن علية وهشيم ، عن علي بن زيد بن جدعان به .
أخرج أحاديثهم مفرقين : أبو داود (١٢٢٩/٢) ، والترمذي (٥٤٥/٢) ، وأحمد (٤/٤٣٠) ،
(٤٣١) ، والطبراني (١٨/٢٠٨ ، ٢٠٩) .

خرجنا مع رسول الله ﷺ في الحج فصلى ركعتين حتى ذهب وأبو بكر ركعتين حتى ذهب ، وعمر ركعتين حتى ذهب ، وعثمان ست سنين من إمارته - أو ثمان سنين - ثم أتم الصلاة بمنى أربعًا .

* * *

مطرف بن عبد الله وأبو الأسود

١١١- نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن حميد بن هلال ، قال : سمعت مطرف بن عبد الله يقول : قال لي عمران بن حصين :

إني أحدثك حديثاً عسى الله أن ينفعك به ؛ إن رسول الله ﷺ قد جمع بين الحج والعمرة ، ولم ينه عنها حتى مات ، ولم ينزل فيه قرآن يحرمه ، وإنه كان يُسلم عليّ فلما اكتويت أمسك عني ، فلما تركته عاد إلي .

١١٢- نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن عبد الله ، يحدث عن عمران بن حصين :

عن النبي ﷺ أنه سئل : « أيعرف أهل الجنة من أهل النار ؟ » . قال : نعم .
 قيل : فلم يعمل العاملون ؟
 قال : « يعمل كل لما خلق له ، أو لما يسر له » .

(١١١) أخرجه مسلم (٨٩٩/٢) ، وأحمد (٤٢٧/٤) عن محمد بن جعفر به .
 وأخرجه مسلم كذلك في الموضع المذكور عن محمد بن المثني عن غندر به .
 ورواه كذلك : حجاج عند أحمد (٤٢٧/٤) ، ومعاذ عند مسلم (٨٩٩/٢) ، ويحيى بن سعيد عند الطبراني (١٢٣/١٨) ، وأبو داود الطيالسي في مسنده (٨٢٧) أربعتهم عن شعبة به .

(١١٢) أخرجه مسلم (٢٠٤١/٤) عن أبي موسى ، وأحمد في مسنده (٤٢٧/٤) كلاهما عن محمد بن جعفر به .

وأخرجه البخاري (٦٥٩٦/١١) عن آدم ، وأحمد (٤٢٧/٤) عن حجاج ، والطبراني (١٨/١٣١) عن عمرو بن حكام ، وأبو داود الطيالسي في مسنده (٨٢٨) أربعتهم عن شعبة به .
 ورواه غير واحد عن يزيد الرشك .

فرواه إسماعيل بن عليّة وحماد بن زيد وجعفر بن سليمان وعبد الوارث - عند =

١١٣- نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن ابن أخى مطرف بن عبد الله بن الشخير - واسمه عبد الله بن هانىء - عن مطرف ، عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ أنه قال لرجل :

« هل صمت من سرر - هذا الشهر - يعنى شعبان - ؟ » قال : لا . قال : « فإذا أفطرت رمضان فصم يوماً أو يومين . »

شعبة الذى شك فيه وأظنه يومين .

١١٤- نا محمد بن بشار ، نا صفوان وأبو عاصم قالوا : نا عزرة بن ثابت ، حدثنى يحيى بن عقيل ، عن يحيى بن يعمر ، عن أبى الأسود الدئلى قال : قال لى عمران بن حصين :

أرأيت ما يعمل فيه الناس ويتكادحون فيه (أشياء قضى عليهم)^(١) ومضى عليهم من قدر قد سبق أو فيما يستقبلون مما أتاهم به نبههم عليه السلام (واتخذت)^(٢) عليهم الحجة ؟ قلت : بل شىء قضى عليهم . قال : فهل يكون ذلك ظلماً ؟ قال : (ففزع)^(٣) منه فزغاً شديداً ، قلت : إنه ليس شىء إلا هو خلقه وملك يده ، لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ! قال : سدّدك (الله)^(٤) ، إنما

= مسلم (٢٠٤١/٤) .

وأبان بن يزيد العطار وسليم بن حيان والحارث بن عبيد الإيادى - عند الطبرانى (١٨/ ١٢٩-١٣١) جميعاً عن يزيد الرشك به .

(١١٣) أخرجه مسلم (٨٢١/٢) عن محمد بن المثنى .

وأخرجه أحمد (٤٢٨/٤) ، ومن طريقه الضبرانى (١٢٠/١٨) كلاهما عن محمد بن جعفر به .

ورواه النضر بن شميل كذلك عن شعبة به ، أخرجه مسلم (٨٢١/٢) .

(١١٤) أخرجه ابن جرير فى تفسيره (٢١١/٣٠) عن محمد بن بشار به .

= وأخرجه أحمد (٤٣٨/٤) عن صفوان بن عيسى به .

(١) فى المخطوط : « أشياء عليهم » وضرب موضع السقط .

(٢) فى المخطوط : « واتخذب » كذا .

(٣) فى المخطوط : (ففزع) .

(٤) سقط من المخطوط وضرب موضعه .

سألتك لأحزر عقلك ، إن رجلاً من مزينة أو جهينة أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، أرايت ما يعمل الناس فيه ويتكادحون فيه ، أشيء قضى عليهم ومضى عليهم من قدر قد سبق ، أو فيما يستقبلون مما أتاهم به نبههم (واتخذت) عليهم الحججة ؟ قال : « بل فى شيء قد قضى عليهم » . قال : ففيمما نعمل !؟ قال : « من كان الله خلقه لإحدى المنزلتين يهينه (لها)^(١) » ، وتصديق ذلك فى كتاب الله : ﴿ ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها ﴾^(٢) .

١١٤ م - نا نصر بن على ، نا عبد الله بن داود ، عن سفيان ، عن حميد بن هلال ، عن مطرف عن عمران :

أن النبي ﷺ قرّن ، يعنى بين الحج والعمرة .

١١٥ - نا نصر بن على ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا إسماعيل بن مسلم العبدى حدثنى محمد بن واسع ، عن مطرف بن عبد الله قال : قال عمران بن حصين ذات يوم : إذا أصبحت فاغدُ على ، فلما أصبحت غدوت عليه ، فقال لى : ما غدا بك ؟ قلت : الميعاد .

قال : أحدثك حديثين أما أحدهما فاكتم على ، وأما الآخر فلا أبالى أن تفشيه ، (فأما)^(٣) الذى تكتمه : فإن الذى كان انقطع عنى فقد رجع - يعنى الملائكة - وأما الآخر : فمتعنا مع رسول الله ﷺ مرتين ، قال (رجل)^(٤) برأيه ما شاء .

= وأخرجه مسلم (٢٠٤١/٤) ، والطبرانى (٢٢٣/١٨) عن عثمان بن عمر عن عزرة بن ثابت . به .

(١١٥) أخرجه النسائى (١٤٩ / ٥) ، (١٥٠) ، والطبرانى (١٢٣/١٨) ، عن مسلم ابن إبراهيم . به .

وأخرجه مسلم (٩٠٠/٢) عن أبى على الحنفى ، والنسائى (١٥٥/٥) عن عثمان بن عمر كلاهما عن إسماعيل بن مسلم به .

(١) فى المخطوط : « لهما » وضيب فوقها .

(٢) الآيتان (٦) و(٧) من سورة الشمس .

(٣) فى المخطوط : « وأما » .

(٤) سقط من المخطوط ؛ وضيب موضعه .

بقية (مطرف) مع حبيب بن أبي فضالة

هذا حبيب بن أبي فضالة المالكي

١١٦- نا محمد بن بشار ، نا محمد بن عبد الله الأنصاري ، نا صرد بن أبي المنازل قال : سمعت حبيب بن أبي فضالة المالكي قال :

لما بنى هذا المسجد - مسجد الجامع - قال : وعمران بن حصين جالس فذكروا عنده الشفاعة ، فقال رجل من القوم : يا أبا نجيد : إنكم لتحدثونا بأحاديث ما نجد لها أصلاً في القرآن !؟ قال : فغضب وقال (للرجل)^(١) : قرأت القرآن ؟ قال : نعم ، قال : فهل وجدت فيه : صلاة المغرب ثلاثاً ، وصلاة العشاء أربعاً ، والغداة ركعتين ، والأولى أربعاً ، والعصر أربعاً ؟ قال : لا . قال : فعمن أخذتم هذا البيان ؟ أستم عنا أخذتموه ؟! (أوجدتم)^(٢) في كل أربعين درهماً (درهم)^(٣) ، ومن كل كذا وكذا شاة كذا شاة ، ومن كل كذا وكذا بعيراً كذا بعيراً ، أوجدتم هذا في القرآن ؟ قال : لا . قال : فعمن أخذتم هذا ؟ أخذنا عن نبي الله ، وأخذتموه عنا . وهل وجدتم في القرآن ﴿ وليطوفوا بالبيت العتيق ﴾^(٤) وجدتم : طوفوا سبعاً ، واركعوا ركعتين خلف المقام ، (أوجدتم)^(٥) هذا في القرآن ؟ عمن أخذتموه ؟ أستم أخذتموه عنا وأخذناه عن نبي الله ﷺ^(٥) ؟ قال : بلى . قال : وجدتم في القرآن : ﴿ لا جلب ولا جنب ولا شغار في الإسلام ﴾ (أوجدتم)^(٦) هذا في القرآن ؟ قال : لا . قال : عمران : فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا جلب ولا جنب ولا شغار في الإسلام » أستمتم الله يقول لأقوام في كتابه : ﴿ ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ﴾ حتى ﴿ شفاعة الشافعين ﴾^(٦) .

(١١٦) أخرجه أبو داود (١٥٦١/٢) ، والطبراني (٢١٩/١٨) عن محمد بن بشار به .

(١) في المخطوط « قال لرجل » وضيب على اللام .

(٢) في المواضع الثلاثة « أو وجدتم » كذا .

(٣) في المخطوط : « درهماً » وضيب عليها .

(٤) من الآية (٢٩) من سورة الحج .

(٥) في المخطوط « وأخذتموه عنا » وهو تكرار لا مسوغ له وقد ضيب على الجملة كلها .

(٦) الآيات من (٤٢) إلى (٤٨) من سورة المدثر .

قال حبيب : فأنا سمعت عمران بن حصين يقول : « الشفاعة نافعة دون ما تسمعون » .

١١٧- نا أبو عبد الله الزيادي ، نا بشر بن المفضل ، عن الجريري ، عن أبي العلاء ، عن مطرف ، عن عمران بن حصين قال :
 قيل يارسول الله : إن فلانا يصوم الدهر .

قال : « لا صام ولا أفطر » .

١١٨- نا ابن إسحاق ، أنا عبید الله ، نا حماد بن زيد ، نا سعيد الجريري ، أن مطرفاً قال : قال لي عمران بن حصين :

إني أحدثك الحديث أرجو أن ينفعك الله به . قال : فإنني أراك تحب الجماعة ، قال : قلت : إى والله ، لأنا أحرص على الجماعة من الأرملة - أى إذا كانت الجماعة ، عرفت وجهى - قال : وقال عمران : قال رسول الله ﷺ :

« لن تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق - أو على الحق ظاهرين - لا يضرهم من خذلهم أو فارقهم حتى يأتي أمر الله - أو قال : حتى تقوم الساعة » .
 قال : وقال : نظرت في هذه العصابة فوجدتهم أهل الشام .

١١٩- نا ابن إسحاق ، نا خالد القطربلى ، نا جعفر بن سليمان ، عن يزيد

(١١٧) أخرجه الطبرانى (١١٣/١٨) عن بشر بن المفضل به .

وأخرجه أحمد (٤/٤٢٦ ، ٤٣١) ، والنسائى (٤/٢٠٦) ، والطبرانى (١١٣/١٨) عن إسماعيل بن عليه .

والطبرانى كذلك (١١٣/١٨) عن خالد وسفيان وعبد الأعلى ، أربعتهم عن سعيد الجريري به . (١١٨) كذا في الإسناد (سعيد الجريري أن مطرفاً) .

وقد أخرجه أحمد (٤/٤٣٤) عن إسماعيل بن عليه عن سعيد الجريري عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير عن أخيه مطرف به .

فإنه أعلم أسقط أبو العلاء من الإسناد أم أن الجريري أرسله عن مطرف .

وقد أخرجه الطبرانى (١١١/١٨) عن إسماعيل بن عياش عن محمد عن أبي مسعود الجريري عن ابن الشخير عن عمران نحوه مختصراً .

(١١٩) أخرجه أحمد (٤/٤٣٧) ، والترمذى (٣٧١٢) ، والنسائى كما فى التحفة (٨/١٩٣) ،

والطبرانى (١٢٨/١٨) عن عبد الرزاق وعفان (حم) وقتيبة (ت ، س) =

الرشك ، عن مطرف ، عن عمران بن حصين قال :

بعث رسول الله ﷺ سرية ، فاستعمل عليهم عليًا ، فمضى علي في السرية . قال : فأصاب عليّ جارية ، فأنكروا ذلك عليه ، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا : إذا لقينا رسول الله أخبرناه بما صنع .

قال عمران : وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدأوا برسول الله ﷺ ثم انصرفوا ، فلما قدمت السرية سلموا علي رسول الله ﷺ ، فقام أحد الأربعة فقال : يا رسول الله ، ألم تر أن عليًا صنع كذا وكذا . قال : فأعرض عنه . ثم قام آخر فقال : يا رسول الله ، ألم تر أن عليًا صنع كذا وكذا ، فأقبل إليه رسول الله ﷺ يعرف الغضب في وجهه فقال :

« ما تريدون من علي ؟ - ثلاث مرار - إن عليًا مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي » .

١٢٥ - نا ابن إسحاق ، نا سليمان الشاذكوني ، قال : نا معاذ بن هشام ، نا أبي ، عن عون العقيلي ، عن مطرف بن عبد الله ، عن عمران قال : كان من دعاء النبي ﷺ :

« اللهم اغفر لي ما أخطأت وما تعمدت ، وما أسرت وما أعلنت ، وما جهلت وما تعمدت » .

١٢١ - نا محمد بن بشار ، نا معاذ بن هشام ، نا أبي ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن هياج بن عمران :

= والعباس بن الوليد النرسي وخالد ابن يزيد العدني ومسدد (طب) - جميعًا عن جعفر بن سليمان به .

(١٢٠) أخرجه أحمد (٤/٤٣٧) ، والطبراني في الكبير (١٨/١٢٠) عن علي بن المديني -

والطبراني في الموضع المذكور عن خليفة بن خياط - كلاهما عن معاذ بن هشام به .

(١٢١) أخرجه أبو داود (٣/٢٦٦٧) عن محمد بن المثني عن معاذ بن هشام به .

وأخرجه أحمد (٤/٤٢٨) عن بهز وعفان ، والطبراني (١٨/٢١٧) عن عفان كلاهما عن

همام عن قتادة به .

وأخرجه الطبراني (١٨/٢١٧) عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به .

أن أباه أبق له غلام ، فجعل الله عليه لئن قدر عليه ليقطع يده . فأرسلني لأسل ، فسألت سمرة بن جندب فقال :

كان رسول الله ﷺ يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة .

[فأتيت عمران بن حصين فسألته فقال :

كان رسول الله ﷺ يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة] (١) .

* * *

محمد بن سيرين عن عمران

وقتادة عن عمران بن عصام

١٢٢- نا محمد بن بشار ، نا أبو الوليد هشام ، نا حماد بن سلمة ، عن

حبيب بن الشهيد ، وأيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن عمران بن حصين :

أن رجلاً أعتق ستة مملوكين ولم يكن له مال غيرهم ، قال : ففرع رسول الله ﷺ ، فردّ النبي ﷺ أربعة وأعتق اثنين .

١٢٣- نا نصر بن علي ، نا عبد الأعلى ، عن يونس ، عن محمد بن

سيرين ، عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ قال :

« إن أحاكم النجاشي قد مات فصلوا عليه » .

١٢٤- نا نصر بن علي ، نا أبي ، عن خالد بن قيس ، عن قتادة ، عن عمران

(١٢٢) أخرجه أحمد (٤/٤٤٥) ، والنسائي كما في التحفة (١٨٧/٨) عن حماد بن سلمة عن

أيوب به .

وأخرجه مسلم (٣/١٢٨٩) ، وأبو داود (٤/٣٩٦١) ، وأحمد (٤/٤٤٥) ، والطبراني في

الكبير (١٨٣/١٨) عن أيوب وهشام بن حسان ويحيى بن عتيق - ثلاثتهم عن ابن سيرين به .

(١٢٣) أخرجه أحمد (٤/٤٤١) ، ومن طريقه الطبراني (١٨٧/١٨) ، وأخرجه ابن أبي شيبة

(٣/٣٦٢) كلاهما عن عبد الأعلى به .

وأخرجه أحمد (٤/٤٣٩) عن عبد الصمد عن أبيه عن يونس به .

(١٢٤) أخرجه الطبري في تفسيره (٣٠/١٧٢) عن نصر بن علي به .

وأخرجه الطبراني (١٨/٢٣٢) عن مسلم بن إبراهيم عن خالد بن قيس به .

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وهو عند أبي داود وغيره ولا بد منه لموافقة الترجمة .

والله أعلم .

ابن عصام ، عن عمران بن حصين :

عن النبي ﷺ في الشفع والوتر قال :

« هي الصلاة منها شفع ومنها وتر » .

الزبير بن حجير بن الربيع

١٢٥- نا أبو عبد الله الزيادي ، نا فضيل ، نا محمد بن الزبير ، عن أبيه ، عن

عمران بن حصين أن النبي ﷺ قال :

« لا نذر في غضب ، وكفارته كفارة يمين » .

١٢٦- نا أبو عبد الله الزيادي ، نا عبد الوارث بن سعيد ، أنا محمد بن

= ورواه مسلم بن إبراهيم كذلك عن همام عن قتادة به .

أخرجه الطبراني (٢٣٢/١٨) .

وخالفه ابن مهدي وأبو داود الطيالسي وبهز وعفان ويزيد وعبد الصمد وهدي بن خالد ،

فرووه جميعًا عن همام عن قتادة عن عمران بن عصام الضبي عن رجل - وقال بعضهم :

عن شيخ - من أهل البصرة عن عمران بن حصين .

أخرجه الترمذي (٣٣٤٢/٥) ، وأحمد (٤/٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٢) ، وابن جرير (٣٠/

١٧٢) ، والطبراني (٢٣٣/١٨) .

قال ابن كثير في تفسيره (٤١٥/٨) بعد أن ساق بعض هذه الروايات :

وعندي أن وقفه على عمران بن حصين أشبهه . اه .

قلت : سيأتي بعض طرقه في رقم (١٤٨) .

(١٢٥) أخرجه النسائي (٧/٢٧ ، ٢٨) ، والطبراني (١٨/٢٠٠ ، ٢٠١) عن حماد بن زيد

ويحيى بن أبي كثير كلاهما عن محمد بن الزبير به .

قال النسائي : محمد بن الزبير ضعيف لا تقوم بمثله حجة ، وقد اختلف عليه في هذا

الحديث . اه .

قلت : قد رواه محمد بن الزبير كذلك عن أبيه عن رجل من أهل البصرة عن عمران بن حصين .

أخرجه أحمد (٤/٤٤٠) ، والنسائي (٧/٢٩) ، والطبراني (١٨/٢٠١) عن عبد الوارث بن

سعيد .

وأخرجه النسائي كذلك (٧/٢٨) ، والطبراني (١٨/٢٠١) عن محمد بن إسحاق كلاهما

عن محمد بن الزبير به .

ورواه محمد بن الزبير كذلك عن الحسن عن عمران بن حصين ، وقد سبق .

(١٢٦) أخرجه النسائي (٧/٢٩) ، والطبراني (١٨/٢٠١) عن عبد الوارث به وانظر التخريج السابق .

الزبير ، عن أبيه ، أن رجلاً حدثه أنه نذر أن لا يصلى في مسجد قومه ، فأمر إنساناً فسأل عمران بن حصين فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا نذر في غضب ، وكفارته كفارة يمين » .

(فقال)^(١) : يا أبا نجيد إن صاحبي ليس بموسر ، وهو مستقبل الصوم فما تقول في الكسوة ؟ قال : لو أن وفدًا قدموا على أمير فكسا كل رجل منهم قليسيه لقال الناس : قد كساهم .

١٢٧- نا أبو سعيد الأشج ، نا وكيع ، نا أبو نعامة العدوى ، حدثني حجيرة ابن الربيع العدوى قال : قال لي عمران بن الحصين :

أنت قومك أجمع ما يكونون وقل لهم : إن عمران بن حصين صاحب رسول الله ﷺ يقرؤكم السلام ويقول : لأن أكون حبشيًا مجددًا أرعى غنمًا حضيئات في موضع كذا وكذا أحب إلى من أن أرمى واحدًا من الفريقين بسهم مخطيء أو مصيب ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الحياء خير كله » .

* * *

محمد بن عمران عن أبيه

١٢٨- نا بشر بن آدم ، نا موسى بن أيوب بن عياض الليثي ، نا أبي ، عن عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة ، عن محمد بن عمران بن حصين ، حدثني أبي أن رسول الله ﷺ قال :

(١٢٧) أخرجه مسلم (٦٤/١) عن النضر بن شميل ، والطبراني (٢٠٢/١٨) عن يزيد بن زريع كلاهما عن أبي نعامة العدوى بإسناده بأخره فحسب .

وقد أخرج الطبراني (١٠٥/١٨) القصة الأولى بدون قوله « الحياء خير ... » عن حميد بن هلال قال : لما هاجت الفتنة قال عمران بن حصين لحجيرة بن الربيع ... فذكره .

وقد قيل إن حجيرة بن الربيع هذا هو أبو السوار العدوى وسيأتي حديثه برقم (١٣٢) .
(١٢٨) أخرجه محمد بن خلف المعروف بوكيع في أخبار القضاة (١٦/٢) عن بشر بن آدم به .
ووقع في سند وكيع « محمد بن عمران بن حصين » كما في إسناده المصنف ، =

(١) في المخطوط : « فقالوا » .

« من باع عقرة من غير حاجة صب الله على ذلك المال تلفاً » .

= وليس هذا تصحيحاً في الموضوعين بلاريب ، ولكنه وهم من بعض الرواة في غالب الظن وصوابه « نجيد بن عمران » . ذلك أن المزى ذكره كما عندهما في تهذيب الكمال ، فقال في ترجمة عبد الملك بن يعلى :

« روى عن :... وعمران بن حصين ، وابنه محمد بن عمران بن حصين » اه .
أقول : وليس ذكر المزى له بهذا الاسم يعنى صواب هذه التسمية ، فالمزى رحمه الله إنما ذكر ذلك من واقع الرواية ، نعم كان يحسن به أن يثبت على الصواب إن كان قد وقف عليه .
وفى الحقيقة فلم أجد في كتب التراجم - بحسب بحثي - ما يشعر بأن لعمران ابناً يسمى محمد . وإنما ذكروا « نجيداً » وظنى أنه قد تصحف اسمه على بعض الرواة فظنّه « محمدًا » والله أعلم .

والحديث فيه اختلاف على عبد الملك بن يعلى هذا .

- فأخرجه البخارى في التاريخ الكبير (٤٣٧/٥) عن عبدة عن عبد الصمد عن محمد بن أبي المليلح حدثني عبد الملك بن يعلى عن أبيه عن عمران بن حصين - رضى الله عنهما - عن النبي ﷺ « من باع عقدة » .

- وأخرجه أحمد في مسنده (٤٤٥/٤) عن عبد الصمد ثنا محمد بن أبي المليلح الهذلى حدثني رجل من الحلى أن يعلى بن سهيل مر بعمران بن حصين فقال له « يا يعلى ألم أتبأ أنك بعثت درك بمائة ألف » قال بلى ، قد بعثتها بمائة ألف »

قال فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول « من باع عقدة مال سخط الله عز وجل عليها تالفاً يتلفها »

- ورواه محمد بن خلف وكيع في أخبار القضاة (١٥/٢) عن محمد بن إشكاب عن عبد الصمد به عن عبد الملك بن يعلى أن أباه باع داره فذكر الحديث بنحو رواية أحمد .

- ورواه (جعفر) (ووقع عند الطبراني في الأوسط حفص) بن أبي حرب بن أبي الأسود الدئلي عن محمد بن أبي المليلح عن عبد الملك بن يعلى الليثي قاضي البصرة قال : جاء رجل من آل معقل بن يسار فاستفتاني في بيع دار باعها بمائة ألف ، فقال له عبد الملك بن يعلى : بلغني عن النبي ﷺ (أنه) قال : « أيما إنسان باع عقدة ... » فذكر الحديث .

أخرجه وكيع في أخبار القضاة (١٦/٢) عن يونس بن محمد وهو المؤدب عن (جعفر) به . وأخرجه الطبراني في الأوسط (كما في مجمع البحرين ٤ / ٢٠١٠) عن علي بن عثمان

اللاحقى عن (حفص) عن محمد بن أبي المليلح عن عبد الملك بن يعلى (ووقع فيه عبد الله ابن يعلى وهو خطأ) أن معقل بن يسار باع دارًا بمائة ألف فقال [يعنى عبد الملك بن يعلى] - : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أيما رجل باع دارًا ... » فذكر الحديث .

- ووجه آخر من وجوه الاختلاف ما أخرجه وكيع (١٥/٢) - وسيأتى عند المصنف في الحديث التالي - عن قبيصة بن الجعد السلمى عن أبي المليلح الهذلى عن عبد الملك =

عبد الملك بن يعلى ، وعمّ أبي قلابة

١٢٩- نا خازم بن يحيى الحلوانى ، نا إبراهيم بن الحسن ، نا بشير بن (سريج)^(١) البزاز حدثنى قبيصة بن الجعد السلمى ، عن أبي المليلح الهذلى ، عن عبد الملك بن يعلى ، عن عمران ابن حصين قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من عبد يبيع تالداً إلا سلط الله عليه تالفاً » .

قال أبو الحسن خازم بن يحيى الحلوانى : التالذ : أن يبيع داره وعقاره .
١٣٠- نا أبو بشر ، نا سفيان بن عيينة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن عمه ، عن عمران بن حصين :

أن رسول الله ﷺ (فادى) من العدو رجلين من المسلمين .

* * *

أبو حسان الأعرج وأبو السوار

١٣١- نا محمد بن معمر ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا أبو هلال ، نا قتادة ، عن

= ابن يعلى عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ فذكر الحديث
تمة :

قال البخارى في تاريخه (٤٣٧/٥) :

عبد الملك بن يعلى أن يعلى بن سهيل مر بعمران بن حصين - رضى الله عنهما - هو البصرى ... اه .

ثم أعقبها بترجمة عبد الملك بن يعلى الليثى قاضى البصرة ، فالظاهر أنه يراها واحداً والله أعلم ، وأنه أفردهما نظراً للاختلاف في الحديث على ما سبق . والله تعالى أعلم .
(١٢٩) أخرجه محمد بن خلف وكيع في أخبار القضاة (١٥/٢) ، والطبرانى في الكبير (١٨/٢٢٢) عن إبراهيم بن الحسن العلاف به .
وانظر تخريج الحديث السابق .

(١٣٠) أخرجه الحميدى (٨٢٩) عن سفيان به .

وأخرجه الترمذى (١٥٦٨/٤) عن ابن أبي عمر ، والنسائى كما في تحفة الأشراف (٢٠٣/٨) عن قتيبة ومحمد بن منصور الجواز ، والطبرانى (١٩١/١٨) عن إبراهيم بن بشار الرمادى أربعتهم عن سفيان به .

(١٣١) أخرجه أحمد (٤٣٧/٤ ، ٤٤٤) ، واليزار (١/٢٣٠ - كشف) ،

(١) في المخطوط : « شريح » .

أبي حسان الأعرج ، عن عمران بن حصين قال :
 كان رسول الله ﷺ يحدثنا عامة الليل عن بني إسرائيل ، لا تقوم إلا لعظم صلاة .
 ١٣٢- نا العباس بن محمد ، نا روح ، أنا أبو نعامة العدوى ، قال : سمعت
 أبا السوار العدوى يذكر عن عمران بن حصين قال : سمعت النبي ﷺ يقول :
 « الحياء خير كله » .

قال بشير بن كعب : منه ضعف ، ومنه وقار .
 (فقال)^(١) عمران بن حصين : أحدثك عن رسول الله ﷺ وتحدثني عن
 صحفك ! ، والله لا أحدثكم بحديث اليوم .

* * *

أبو الدهماء ، وأبو داود الأعمى

١٣٣- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ابن وهب ، نا جرير ، عن حميد
 ابن هلال ، عن أبي الدهماء ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ :
 « من سمع بالدجال فليأت منه ، والله إن الرجل ليحسب أنه مؤمن فيتبعه

= والطبراني (٢٠٧/١٨) عن بهز وحسن بن موسى الأشيب وعفان وعاصم بن علي ومحمد
 بن عبد الله الخزامي وابن مهدي جميعًا عن أبي هلال الراسبي به .
 (١٣٢) أخرجه أحمد (٤٤٢/٤) عن روح به .
 وأخرجه الطبراني (٢٠٥/١٨) عن يوسف بن يعقوب وهو الضبيعي عن أبي نعامة (ووقع عنده
 أبو أمامة خطأ) به .
 وأخرجه أحمد كذلك (٤/٤٢٦ ، ٤٣٦) ، والطبراني (٢٠٥/١٨) عن خالد بن رباح -
 والطبراني كذلك في الموضع المذكور عن قرّة بن خالد - كلاهما عن أبي السوار به .
 وقد رواه قتادة عن أبي السوار به ، وقد تقدم .
 (١٣٣) أخرجه أبو داود (٤/٤٣١٩) ، والطبراني (١٨/٢٢٠ ، ٢٢١) عن موسى بن إسماعيل
 وحجاج بن المنهال وعارم ثلاثتهم عن جرير بن حازم به .
 ورواه هشام بن حسان عن حميد بن هلال به .
 أخرجه أحمد (٤/٤٣١ ، ٤٤١) ، والطبراني (١٨/٢٢١) عن يحيى بن سعيد ويزيد بن
 هارون كلاهما عن هشام بن حسان به .

(١) في المخطوط : « وقال » .

(فيما) يبعث من الشهوات .

١٣٤- نا أبو بكر بن رزق الله ، نا مسعود بن مسروق السكوني ، نا أبو سعيد المؤدب ، عن علي بن الحزور ، عن أبي داود الأعمى نفيح بن الحارث ، عن عمران ابن حصين قال :

كنا مع رسول الله ﷺ في جنازة ، فنظر إلى أهل جنازة يمشون ويلقون أردية ، فغضب فقال :

« عندي - أو قال : عندي وبحضرتي - يفعل زنى الجاهلية وأمرها؟! لقد هممت أن أدعو عليكم حتى تمشوا في غير صوركم » .

قال : فتطير القوم إلى أرديتهم فأخذوها ، ثم ما رأيت أحدًا عاد لذلك حتى قبض الله رسوله .

١٣٥- نا أبو بكر بن رزق الله ، نا الحسن بن حماد « سجادة » ، نا يحيى بن يعلى الأسلمي ، عن علي بن الحزور ، عن أبي داود الأعمى ، عن عمران بن حصين ، عن رسول الله ﷺ بمثله .

* * *

(١٣٤) أخرجه ابن ماجه (١٤٨٥) ، والطبراني (٢٣٩/١٨) عن أحمد بن عبدة الضبي عن

عمرو بن النعمان عن علي بن الحزور به .

قال ابن أبي حاتم في العلل (٣٥٦/١) :

سألت أبي عن حديث رواه أحمد بن عبدة الضبي عن عمرو بن النعمان عن علي بن الحزور

عن نفيح بن عمران بن حصين [وعن أبي برزة] أن النبي ﷺ خرج في جنازة ... فذكر

الحديث ثم قال : قال أبي : هذا حديث منكر ، وعليّ من عتق الشيعة منكر الحديث ،

ونفيح منكر الحديث ضعيف . اهـ .

(١٣٥) انظر التخريج السابق .

زرارة ، والشعبي ، وأبو الدهماء

١٣٦- نا ابن إسحاق ، نا مكى بن إبراهيم ، نا هشام ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال :

« إن هذه الأمة التي بعثت فيهم خير ، ثم الذين يلونهم ، ثم ينشأ قوم يندرون ولا يوفون ، ويشهدون ولا يستشهدون ، ويخونون ولا (يؤتمنون)^(١) ويفشو فيهم السمن » .

١٣٧- نا ابن إسحاق ، أنا أحمد بن إسحاق الحضرمي ، أنا عبد العزيز بن المختار ، أنا أيوب ، عن حميد بن هلال ، عن ثلاثة رهط منهم : أبو الدهماء وأبو قتادة قالوا :

كنا نمر بهشام بن عامر ثم (نأتى) عمران ابن حصين فقال لنا ذات يوم : إنكم

(١٣٦) أخرجه أحمد (٤/٤٢٦) ، والطبراني (١٨/٢١٣) عن عبد الملك بن عمرو ، وعبد الصمد ، وحجاج بن نصير ، ومعاذ بن هشام وداود بن الزبرقان ، خمستهم عن هشام الدستوائي به .

وأخرج مسلم (٤/١٩٦٥) ، وأبو داود (٤/٤٦٥٧) ، وأحمد (٤/٤٤٠) من طرق عن أبي عوانة عن قتادة به .

وأخرجه مسلم كما في تحفة الأشراف (٨/١٨١) عن أبي موسى وبندار عن غندر عن شعبة عن قتادة به .

ووقع في الصحيح المطبوع (طبعة عبد الباقي) (٤/١٩٦٥) عن معاذ بن هشام عن أبيه ، بدلا من (غندر عن شعبة) .

(١٣٧) هذا الحديث وضعه المصنف في مسند عمران ، وحقه أن يوضع في مسند هشام بن عامر الأنصاري .

والحديث أخرجه مسلم (٤/٢٢٦٦) عن زهير بن حرب عن أحمد بن إسحاق الحضرمي به .

وأخرجه أحمد (٤/١٩ ، ٢٠) ، والطبراني (٢٢/١٧٣) من طرق عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر به .

لم يذكر أبا الدهماء .

وأخرجه أحمد (٤/٢١) عن أحمد بن عبد الملك عن حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن

هلال عن أبي الدهماء عن هشام بن عامر به .

وأخرجه الطبراني (٢٢/١٧٤) عن عارم عن حماد به ولم يذكر أبا الدهماء .

(١) كذا في متن المخطوط ، وفي الهامش بنفس الخط صوبها إلى « ولا يتمنون » كذا .

لتجاوزون إلى رجال ما كانوا بأحضر لرسول الله ﷺ مني ، ولا أحفظ لحديثه مني ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« ما بين خلق آدم وقيام الساعة أمر أكبر من الدجال » .

* * *

سعيد بن جبير ومحمد بن سيرين

١٣٨- نا ابن إسحاق ، نا ابن عائشة قال : سمعت النضر بن إسماعيل البجلي ، نا أبو حمزة الثمالي ، عن سعيد بن جبير ، عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة :

« قومي فاشهدى أضحيتك فقولي : ﴿ إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله ﴾ (١) الآية ، فإنه يغفر لك كل ذنب عملته عند أول دفقة من دمها - أو قال : قطرة - » .

قال عمران : قلت يا رسول الله ، ألكم أهل البيت خاصة - فأهل ذاك أنتم - أم للناس عامة ؟ .

قال : « بل للناس عامة » .

١٣٩- نا ابن إسحاق ، أنا سليمان الشاذكوني ، أنا جعفر بن سليمان ، نا هشام ، عن محمد بن سيرين ، عن (عمران بن حصين) (٢) عن النبي ﷺ قال :

« من حلف على يمين مصبورة كاذباً ليقطع بها مال امرئ مسلم فليتبوأ بوجهه مقعده من النار » .

(١٣٨) أخرجه الطبراني (٢٣٩/١٨) عن أحمد بن داود المكي عن ابن عائشة وهو عبيد الله بن محمد بن حفص البصرى به .

وأخرجه في الموضوع المذكور من طرق عن النضر بن إسماعيل به .

(١٣٩) كان في المخطوط [عن أبي هريرة] وهو سهو من الناسخ .

والحديث أخرجه أحمد (٤/٤٣٦ ، ٤٤١) ، وأبو داود (٣/٣٢٤٢) ، والطبراني =

(١) الآية (١٦٢) من سورة الأنعام .

(٢) في المخطوط : « عن أبي هريرة » كذا .

صفوان بن محرز ، وبعالة ، وهلال بن يساف

١٤٠- نا ابن إسحاق ، نا معاوية بن عمرو ، عن أبي إسحاق الفزاري ، عن الأعمش ، عن جامع بن شداد ، عن صفوان بن محرز ، عن عمران بن حصين قال :

أتيت رسول الله ﷺ ، فعقلت ناقتي بالباب ، ثم دخلت فأناه نفر من بني تميم فقال :

« اقبلوا البشرى يا بني تميم . »

(قالوا)^(١) : فبشرتنا فأعطينا ! .

فجاءه نفر من أهل اليمن ، فقال :

« اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها إخوانكم من بني تميم . »

قالوا : قبلنا يا رسول الله ، أتيناك لتتفقه في الدين ونسألك عن أول هذا الأمر

= (١٨٨/١٨) عن يزيد بن هارون عن هشام بن حسان به .

ورواه أيوب عن محمد بن سيرين به .

أخرجه الطبراني (١٨٧/١٨) .

(١٤٠) أخرجه الطبراني (٢٠٤/١٨) عن معاوية بن عمرو به .

وأخرجه البخاري (٣١٩١) و(٧٤١٨) عن حفص بن غياث وأبي حمزة السكري .

وأخرجه أحمد (٤٣١/٤) عن أبي معاوية ، والطبراني (٢٠٣/١٨) عن أبي بكر بن عياش ، أربعتهم عن الأعمش به .

وأخرجه الطبراني (٢٠٤/١٨) عن محمد بن عبيد عن الأعمش به إلا أنه قال : (وخلق الذكر) .

قال أبو القاسم الطبراني : هذا الحرف كان محمد بن عبيد يخطيء فيه ، وينهاه أحمد بن

حنبل أن يحدث به ، والصواب ما روى أبو بكر بن عياش وغيره : (وكتب الذكر) اه .

والحديث أخرجه البخاري وغيره من حديث سفيان عن أبي صخرة جامع بن شداد به ، وقد

تقدم .

(١) في المخطوط : « قال » .

كيف كان ؟ قال :

« كان الله ولم يك شيء غيره ، وكان عرشه على الماء ، ثم كتب في الذكر كل شيء ، ثم خلق السموات والأرض » .

ثم قال : أتاني رجل فقال : أدرك ناقتك قد ذهبت ! ، فخرجت فوجدتها ينقطع دونها السراب . وأيم الله لو ددت أني كنت تركتها .

١٤١ - نا ابن إسحاق ، أنا يحيى بن معين ، أنا غندر ، نا شعبة ، عن محمد بن أبي يعقوب ، قال : سمعت أبا نصر الهلالي يحدث عن بجالة بن عبدة - أو عبدة بن بجالة - قال : قلت لعمران بن حصين :

حدثني عن أبغض الناس إلى رسول الله ﷺ ؟ قال :

« بنو أمية ، وثقيف ، وبنو حنيفة » .

١٤٢ - نا ابن إسحاق ، أنا أبو موسى الهروي ، حدثني عبد الله بن عبد القدوس ، قال : حدثني الأعمش ، عن هلال بن يساف ، عن عمران بن حصين ، عن النبي ﷺ قال :

« يكون في هذه الأمة (خسف)^(١) وقذف ومسح » .

قالوا : يارسول الله ، ومتى ذلك ؟ .

قال : « إذا ظهرت المعازف ، وكثرت القيان ، وشرب الخمر » .

(١٤١) أخرجه الطبراني (٢٢٩/١٨) عن معاذ بن المنثي عن يحيى بن معين به .
 وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٩٣/١) قال : وقد روى عن الربيع بن بدر عن راشد أبي محمد عن قتادة عن بجالة العبيري عن عمران بن حصين فذكره .
 (١٤٢) أخرجه الترمذي (٢٢١٢/٤) عن عباد بن يعقوب الكوفي عن عبد الله بن عبد القدوس .

قال الترمذي : غريب ، وروى هذا الحديث الأعمش عن عبد الرحمن بن سابط عن النبي ﷺ مرسل اه .

(١) في المخطوط : « خشف » كذا .

الحكم بن الأعرج * يعلى بن سهيل مع مشايخ عمران

١٤٣- نا ابن إسحاق ، نا خلف ، نا عبد الصمد ، نا حاجب بن عمر ، نا الحكم بن الأعرج ، أن عمران بن حصين قال :

« ما مسست فرجى بيمينى منذ بايعت بها رسول الله ﷺ » .

١٤٤- نا ابن إسحاق ، نا خلف ، نا عبد الصمد ، نا محمد بن أبى المليلح الهذلى ، حدثنى رجل من الحى ، أن يعلى بن سهيل مرّ بعمران بن حصين فقال له :

يا يعلى ، ألم أنبأ أنك بعثت دارك بمائة ألف ؟

قال : بلى ، قد بعثتها بمائة ألف .

قال : فإنى سمعت رسول الله ﷺ [يقول] (١) :

« من باع عقدة مال سلط الله عليها تالفاً يتلفها » .

١٤٥- نا ابن إسحاق ، أنا أبو إسحاق الطالقانى ، نا ابن المبارك ، عن إبراهيم ابن طهمان ، عن الحسين المكتب ، عن عبد الله بن بريدة ، عن عمران بن حصين قال :

كانت بى بواسير ، [فسألت النبى ﷺ عن الصلاة] (٢) فقال : « صل قائماً ،

(١٤٣) أخرجه أحمد (٤٣٩/٤) عن عبد الصمد به .

وأخرجه الطبرانى (١٨ / ١٠٤ ، ٢٠٣) عن عمر بن سهل المازنى وأبى الوليد الطيالسى كلاهما عن حاجب بن عمر به .

(١٤٤) أخرجه أحمد (٤٤٥/٤) عن عبد الصمد به .

وانظر تخريج الحديث رقم (١٢٨) .

(١٤٥) أخرجه البخارى (١١١٧/٢) عن عبدان عن ابن المبارك به .

وأخرجه أبو داود (٩٥٢/١) ، والترمذى (٣٧٢/٢) ، وابن ماجه (١٢٢٣) عن وكيع عن إبراهيم بن طهمان به .

(١) سقطت من المخطوط .

(٢) ما بين المعكوفين ليس في المخطوط وهو في المصادر .

فإن لم تستطع فقاعدًا ، فإن لم تستطع فعلى جنب .

١٤٦- نا مطر بن محمد بن الضحاك ، نا عبد المؤمن بن سالم بن ميمون المسمعى ، نا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ :

« من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار » .

١٤٧- نا الزيادة ، نا معتمر ، عن أبيه ، عن أبي السليل ، عن أبي العلاء قال : نا فتى من الحى ، عن عمران بن حصين حدّثه أن رسول الله ﷺ قال :

(١٤٦) أخرجه الطبرانى في الكبير (١٨٦/١٨) ، وفى (جزء من كذب متعمدًا) (رقم ١٥٧) ، والبخارى (١/ ٢١٥- كشف الأستار) ، والعقيلي فى الضعفاء الكبير (٩٣/٣) ، وأبو نعيم فى تاريخ أصبهان (٢٢٣/٢) ، وابن الجوزى فى الموضوعات (٧٤/١) كلهم من طريق مطر بن محمد بن الضحاك به .

قال العقيلي : « لا يحفظ هذا الحديث عن عمران بن حصين إلا عن هذا الشيخ - يعنى عبد المؤمن بن سالم - فأما المتن ففيه عن جماعة من الصحابة عن النبي ﷺ بأسانيد صحاح » اه .

قلت : وقد اختلف اسم (مطر بن محمد) هذا من مصدر آخر فى المصادر السابقة . فجاء عند الطبرانى فى الكبير (مطر بن محمد بن جناح السكرى) وهكذا جاء عنده أيضًا فى (جزء من كذب) إلا أنه قال (الضبي) بدل (السكرى) وجاء عند البخارى كما فى كشف الأستار ومجمع الزوائد ومختصر الزوائد لابن حجر (مطرف بن محمد السكرى) .

وجاء عند ابن الجوزى (أبو النصر - بالصاد المهملة - مضر - بالضاد المعجمة - بن محمد ابن الضحاك) .

وفى تاريخ أبي نعيم (مطر بن محمد السكرى أبو النصر بالضاد المعجمة) وترجم له ابن حبان فى الثقات (٩/ ١٨٩) فقال : « مطر بن محمد بن الضحاك السكرى من أهل واسط يروى عن يزيد بن هارون ، حدثنا عنه ابن خزيمة يخطئ ويخالف » اه .

(١٤٧) لم أقف عليه بهذا الإسناد ، وأبو السليل هو ضريب بن نقيروى عنه سليمان التيمى ، ولست أدرى هل هو وهم من الزيادة أم أنها رواية أخرى أم هو تحريف فى الإسناد ؟ . فقد أخرجه أحمد (٤/ ٤٣٨ ، ٤٣٩) عن عارم ، والطبرانى (١٨/ ٢٤٣) عن محمد بن عبد الأعلى كلاهما عن معتمر بن سليمان عن أبيه عن السميّط الشيبانى (كذا عند أحمد ، ووقع عند الطبرانى (الشمييط) وهو تصحيف) عن أبي العلاء به . =

« اغزوا بني فلان » .

قال: فانطلق رجل معهم، فلما رجع أتى النبي ﷺ فقال: « استغفر لي ».

قال: « هل أحدثت » ؟ .

قال: لما هزم الله القوم أدركت رجلين فقالا: قد أسلمنا ، فقتلتهما .

قال نبي الله ﷺ: « على ما يقاتل الناس إلا على الإسلام! والله لا أستغفر

لك » .

قال: فمات ، فدفنه عشيرته ، فأصبح قد نبذته الأرض ، فأعادوه فنبذت الأرض ، ثم أعادوه وحرسوه فنبذته الأرض فألقوه .

١٤٨- نا محمد بن بشار ، نا عفان بن مسلم ، نا همام بن يحيى ، عن قتادة

أنه سئل عن الشفع والوتر فقال: أخبرني عمران بن عصام الضبيعي^(١) - شيخ من أهل البصرة - عن عمران قال: قال رسول الله ﷺ:

« في الصلاة ، منها شفع ومنها وتر » .

قال: وقال الحسن : العدد .

وقال عكرمة عن ابن عباس قال: الشفع يوم النحر ، والوتر يوم عرفة .

قال: وقال آخرون: الله الوتر ، وخلقه الشفع .

* * *

= والسميط هذا ترجم له البخارى وغيره ، فانظر التاريخ الكبير (٢٠٣/٤) .

والحديث مروى عن غير عمران ، انظر المطالب العالية (٣/٤٦ ، ٤٧) .

(١٤٨) أخرجه أحمد (٤٤٢/٤) عن عفان به .

ورواه كذلك ابن مهدي وأبو داود وبهز ويزيد وعبد الصمد وهدي بن خالد عن همام به .

أخرجه الترمذى (٣٣٤٢/٥) ، وأحمد (٤٣٧/٤ ، ٤٣٨ ، ٤٤٢) ، وابن جرير (٣/

١٧٢) ، والطبرانى (٢٣٣/١٨) وغيرهم ، وقد سبق في رقم (١٢٤) الكلام عليه .

(١) في المخطوط: « عن شيخ من أهل البصرة » و « عن » مقحمة .

مُسْنَدِ

عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ

مسند عقبة بن عامر رضى الله عنه

ثمامة بن شفى عن عقبة

١٤٩- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، حدثنى عمرو بن الحارث ، أن أبا على ثمامة بن شفى ، حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله ﷺ وهو على المنبر يقول :

« ﴿ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ﴾^(١) ألا إن القوة الرمى » .

١٥٠- نا أحمد ، نا عمى ، نا عمرو بن الحارث ، عن أبي على ثمامة ، عن عقبة أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« ستفتح لكم أرضون ويكفيكم (الله)^(٢) ، فلا يلهو أحدكم إلا أن يلهو بأسهمه » .

١٥١- وإن رسول الله ﷺ قال : « لا تستجوا بروث ولا عظم » .

(١٤٩) أخرجه مسلم (٣/١٥٥٢) ، وأحمد (٤/١٥٦ ، ١٥٧) عن هارون بن معروف - زاد أحمد : وسريج - .

وأخرجه أبو داود (٣/٢٥١٤) ، والطبرانى (١٧/٣٣٠) عن سعيد بن منصور وابن ماجه (٢/٢٨١٣) عن يونس بن عبد الأعلى ، أربعتهم عن ابن وهب به .

(١٥٠) أخرجه مسلم (٣/١٥٢٢) ، وأحمد (٤/١٥٧) عن هارون بن معروف - زاد أحمد كذلك : وسريج - ، والطبرانى (١٧/٣٣٠) عن نعيم بن حماد ثلاثتهم عن ابن وهب به .

(١٥١) لم أقف عليه بهذا الإسناد .

وقد روى عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن موسى بن أبي إسحاق الأنصارى عن عبد الله بن عبد الرحمن عن رجل من أصحاب النبي ﷺ بنحوه .

آخره الدارقطنى في السنن (١/٥٦) ومن طريقه البيهقى (١/١١١) عن أبي الطاهر وعمرو بن سواد كلاهما عن ابن وهب به .

(١) من الآية (٦٠) من سورة الأنفال .

(٢) سقط من المخطوط وهو في المصادر .

١٥٢- وإن رسول الله ﷺ يقول : « من صرع عن دابته في سبيل الله عز وجل فمات فهو شهيد » .

١٥٣- نا محمد بن عبد الكريم ، نا الفضل بن دكين ، نا عبد الله بن عامر الأسلمي عن أبي علي الهمداني ، قال :

خرجنا مع عقبة بن عامر في مخرج خرجة ، فحانت الصلاة ، فسألناه أن يؤمننا فأبى علينا ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لا يُؤمَّنُ عَبْدٌ قَوْمًا إِلَّا تَوَلَّى مَا كَانَ عَلَيْهِمْ فِي صَلَاتِهِ ، فَإِنْ أَحْسَنَ فَلَهُ وَلِهِمْ ، وَإِنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهِ » .

أَبُو مُصْعَبٍ

١٥٤- نا ابن إسحاق ، نا ابن أبي مریم ، نا ابن لهيعة ، نا مشرح بن هاعان المغافري ، أنه سمع عقبة بن عامر قال :

سمعت رسول الله ﷺ سأل أبا بكر : متى توتر ؟ .

(١٥٢) لم أقف عليه بهذا الإسناد .

ورواه أصبغ بن الفرج وعبد العزيز بن مقلاص الخزازي كلاهما عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن جعفر بن عبد الله عن عقبة بن عامر به .
أخرجه ابن أبي عاصم في الجهاد (٢٣٧) ، والطبراني (٣٢٣/١٧) .
(١٥٣) أخرجه الطبراني (٣٢٨/١٧٠) عن أحمد بن خليل الحلبي عن أبي نعيم الفضل بن دكين به .

وأخرجه أحمد (١٥٤/٤) عن أبي النضر عن الفرج - وفي (١٥٦/٤) عن عبد الله بن الحارث كلاهما عن عبد الله بن عامر الأسلمي به . انظر رقم (٢٧٤) .
(١٥٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٠٣/١٧) عن أحمد بن حماد بن زغبة عن سعيد بن أبي مریم عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد وهو الحضرمي عن أبي المصعب عن عقبة بن عامر به .

فزاد في السند (الحارث بن يزيد الحضرمي) الذي تصحف فيه إلى (الحارث بن يزيد) .
وثمة ملاحظة أخرى وهي أن الطبراني أورد هذا الإسناد في ترجمة [الحارث بن يزيد الحضرمي عن أبي عشانة عن عقبة بن عامر] فالله أعلم بالصواب .

قال : أصلى مثني مثني ، ثم أوتر قبل أن أنام .

فقال له رسول الله ﷺ : « مؤمن (حازم) »^(١) .

وقال لعمر بن الخطاب : « كيف توتر ؟ » قال : أصلى مثني مثني ، ثم أنام حتى أوتر من آخر الليل .

قال رسول الله ﷺ : « هذا مؤمن قوى » .

١٥٥- نا محمد بن إسحاق ، نا محمد بن الحجاج ، نا أبان بن يزيد العطار ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عقبة قال : قال رسول الله ﷺ :

« تهادوا ، فوالذي نفسى بيده لئن أسلمتم لتهادون من غير جوع » .

١٥٦- نا ابن إسحاق ، أنا عبد الله بن صالح ، نا ليث ، عن (محمد بن عجلان)^(٢) عن سعيد بن أبي سعيد ، عن عقبة بن عامر أنه قال :

كنت أمشي مع رسول الله ﷺ فقال لى : « يا عقبة ، (قل) » .

قلت : ماذا أقول يا رسول الله ؟ فسكت عنى ، (فقلت)^(٣) : اللهم إن رددته على .

فقال : « يا عقبة قل » ، (فقلت)^(٣) : « أعوذ برب الناس » حتى أتيت إلى آخرها .

* * *

(١٥٥) لم أقف عليه بهذا الإسناد .

(١٥٦) أخرجه النسائي (٢٥٣/٨) ، والدارمي (٣٤٤٣) عن الليث به .

وأخرجه الطبراني (٣٤٥/١٧) عن أبي خالد الأحمر عن محمد بن عجلان به .

تنبيه : تحرف في المخطوط : إلى محمد بن الحجاج ، وقد ضيب عليه .

(١) سقط من المخطوط ، وضيب موضع السقط .

(٢) في المخطوط « محمد بن الحجاج » وضيب فوق كلمة الحجاج .

(٣) في المخطوط : « فقال » في الموضعين .

أبو أَمَامَة عن عقبَة

١٥٧- نا محمد بن إسحاق ، نا سعيد بن أبي مریم ، نا يحيى بن أيوب ، حدثني ابن زحر ، عن علي ، عن القاسم ، عن أبي أَمَامَة ، عن عقبَة بن عامر قال : لقيت رسول الله ﷺ يوماً فبدرته فأخذت بيده ، أو بدرني فأخذ بيدي ، فقال :

« يا عقبَة ألا أخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا وأهل الآخرة ؟ »

قال : تصل من قطعك ، وتعطي من حرمك ، وتعفو عمن ظلمك ، ألا ومن أراد أن يمد له في عمره ، ويسط في رزقه فليتنق ربه ، وليصل ذا رحمه .

١٥٨- أنا ابن إسحاق ، أنا سعيد بن أبي مریم ، أنا يحيى بن أيوب ، حدثني ابن زحر ، عن علي ، عن أبي أَمَامَة ، عن عقبَة بن عامر قال :

لقيت رسول الله ﷺ يوماً فقلت : ما النجاة ؟ .

فقال : « يا عقبَة املك عليك لسانك وليسعك بيتك ، وابك من خطيئتك » .

* * *

يتلوه في الجزء الذي يليه وهو أبو أيوب عن أبي أَمَامَة ، والحمد لله على تسهيله وصلواته على نبيه .

(١٥٧) أخرجه الطبراني (٢٦٩/١٧) عن سعيد بن أبي مریم به . وأخرجه أحمد (١٤٨/٤) ، والطبراني (٢٦٩/١٧) عن أبي المغيرة عن معان بن رفاعة . قال أحمد : عن علي بن يزيد عن القاسم ، وقال ابن نجدة وأبو زيد الحوطيان - عند الطبراني : عن القاسم ، لم يذكر علياً ، فإله أعلم .

(١٥٨) أخرجه الطبراني (٢٧٠/١٧) عن سعيد بن أبي مریم به . وأخرجه الترمذي (٢٤٠٦/٤) ، وأحمد (٢٥٩/٥) عن ابن المبارك عن يحيى بن أيوب به . وأخرجه أحمد (١٤٨/٤) ، والطبراني (٢٧٠/١٧) عن أبي المغيرة كذلك عن معان بن رفاعة .

قال أحمد : عن علي بن يزيد عن القاسم . وقال الحوطيان - عند الطبراني - : عن القاسم ، ولم يذكر علياً في إسناده كذلك .

الجزء التاسع عشر

من مسند الصحابة

تأليف أبي بكر محمد بن هارون الروياني

رواية أبي القاسم جعفر بن عبد الله بن فناكى عنه

رواية أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد المقرئ عنه

رواية أبي سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه عنه

سماع للمبارك بن على بن الحسين الطباخ

« نفعه الله بالعلم ورزقه العمل به »

بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين

أبو أيوب عن (عقبة بن عامر) (١)

قال : أنا الشيخ أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي ، نا ابن فناكى ، نا أبو بكر محمد بن هارون الروياني :

١٥٩- نا أبو موسى المثرودى ، نا سفيان بن عيينة ، عن ابن جريج ، قال : سمعت (أبا سعد) (٢) الأعمى يحدث (٣) عطاء بن أبي رباح ، عن أبي أيوب الأنصارى أنه ركب إلى مصر في حديث ، فلما دخل بلغ ذلك مسلمة بن مخلد - وكان عاملها - فعجل إليه مسلمة ، فعجل أبو أيوب فالتقيا ، فكان بينهما ما شاء الله ، فقال مسلمة : ما جاء بك ؟ قال : حديث سمعته من رسول الله ﷺ [لم يبق أحد سمعه من رسول الله ﷺ غيرى وغير عقبة ، فابعث من يدلنى على منزله .

قال : فبعث معه من يدلّه على منزل عقبة ، فأخبر عقبة به فعجل فخرج إليه فعانقه ، وقال : ما جاء بك يا أبا أيوب ؟ فقال : حديث سمعته من رسول الله ﷺ لم يبق أحد سمعه غيرى وغيرك في ستر المؤمن .

قال عقبة : نعم سمعت رسول الله ﷺ [(٤) يقول :

« من ستر على مسلم (خربة) (٥) عملها في الدنيا ستره الله يوم القيامة » .

(١٥٩) أخرجه الحميدى في مسنده (١٨٩/١) ومن طريقه الخطيب في الرحلة في طلب الحديث (ص ١١٨ ، ١١٩) ، وأحمد في مسنده مختصراً (١٥٣/٤) عن سفيان بن عيينة به .
 (***) في المسند للحميدى [من ستر مؤمناً في الدنيا على خزية ستره الله يوم القيامة] .
 (***) وفى مسند الحميدى [خزية] بالزاي وقال المحقق : فى الأصلين بغير نقط ، وفى ظاء بإعجام الخاء فقط اه .

(١) كان فى المخطوط : « أبو أيوب عن أبي أمامة » وضيب عليهما جميعاً .

(٢) فى المخطوط : « أبا سعيد » .

(٣) فى المخطوط : « يحدث عن عطاء » .

(٤) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .

(٥) كذا هي مجودة بالمخطوط ولها وجه كما فى اللسان وغيره .

قال : فرجع أبو أيوب إلى ناقته فركبها ثم خرج ، (فأدركته) (١) جائزة مسلمة بعريش مصر .

* * *

قيس بن أبي حازم عن عقبة

١٦٠- نا محمد بن بشار ، نا يحيى - يعنى بن سعيد - نا إسماعيل بن أبي خالد قال : نا جدى قيس بن أبي حازم ، عن عقبة بن عامر ، عن النبي ﷺ قال :

« لقد أنزل عليّ آيات لم يُر مثلهن : ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ إلى آخر السورة ، ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ إلى آخر السورة » .

١٦١- نا نصر بن على ، نا زياد بن عبد الله البكائى ، نا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن (أبي مسعود عقبة بن عمرو) قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحدٍ ولا لحياته ، ولكنهما آيتان من آيات الله ، فإذا رأيتم ذلك فقوموا فصلوا » .

(١٦٠) أخرجه الترمذى (٢٩٠٢/٥) عن محمد بن بشار به .

وأخرجه أحمد (١٤٤/٤) ، والطبرانى (٣٥٠/١٧) عن مُسَدِّد كِلاهما عن يحيى به .
وأخرجه مسلم (٥٥٨/١) عن ابن نمير ، ووكيع ، وأبى أسامة ثلاثهم عن إسماعيل بن أبي خالد به .

ويرويه عن إسماعيل غير هؤلاء ، وكذلك يرويه غير إسماعيل عن قيس بن أبي حازم . انظر تحفة الأشراف (٣١٥/٧) ، ومسنّد أحمد (٤/١٤٤ ، ١٥٠-١٥٢) ، والطبرانى (١٧/٣٥٠) .

(١٦١) أخرجه البخارى (١٠٥٧/٢) ، ومسلم (٦٢٨/٢) ، وأحمد (٤/١٢٢) ، والنسائى (٣/١٢٦) ، وابن ماجه (١/١٢٦١) ، والطبرانى (١٧/٢١٠ ، ٢١١) من طرق كثيرة عن إسماعيل بن أبي خالد به .

(١) في المخطوط : « فأدركه » .

١٦٢ - نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، نا أسامة ، عن صالح بن كيسان ، عن عقبة بن عامر ، عن النبي ﷺ قال :
 ﴿ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ﴾^(١) قال : الرمى .

مرثد بن عبد الله اليزنى

١٦٣ - نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، نا عبد الحميد ، قال سمعت يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليزنى ، عن عقبة بن عامر الجهنى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إن خير ما أوفيتم به ما استحلتتم به الفروج » .

١٦٤ - نا محمد بن بشار ، نا أبو عاصم ، نا عبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد

(١٦٢) أخرجه الترمذى (٣٠٨٣) عن أحمد بن منيع عن وكيع عن أسامة بن زيد عن صالح بن كيسان عن رجل لم يسمه عن عقبة بن عامر به .

قال الترمذى : وقد روى بعضهم هذا الحديث عن أسامة بن زيد عن صالح بن كيسان ، رواه أبو أسامة وغير واحد عن عقبة بن عامر [يعنى لم يذكر بين صالح وبينه أحدًا] وحديث وكيع أصح ، وصالح بن كيسان لم يدرك عقبة ابن عامر اه .

(١٦٣) أخرجه مسلم (١٠٣٥/٢) ، والترمذى (٤٣٤/٣) عن أبي موسى الزمن - والنسائى كما في التحفة (٣١٧/٨) عن عبيد الله بن سعيد - وأخرجه أحمد (١٤٤/٤) ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد به .

وقد رواه عن عبد الحميد غير يحيى بن سعيد .

فرواه هشيم ووكيع وأبو خالد الأحمر وأبو عاصم وأبو أسامة خمستهم عن عبد الحميد به .
 أخرج حديثهم مفرقين : مسلم (١٠٣٥/٢) ، وأحمد (١٥٢/٤) ، والترمذى (١١٢٧/٤) ، وابن ماجه (١٩٥٤/١) ، والطبرانى (٢٧٤/١٧) .

ورواه ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عند البخارى وغيره ، وسيأتى عند المصنف برقم (١٧٥) .

(١٦٤) أخرجه مسلم (١٦٤٦/٣) عن أبي موسى ، والطبرانى (٢٧٥/١٧) عن =

(١) من الآية (٦٠) من سورة الأنفال .

ابن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله ، عن عقبة بن عامر :
 أن رسول الله ﷺ صلى وعليه فروج من حرير ، ثم نزعه فألقاه ، فقال :
 « هذا لا ينبغي للمتقين » .

١٦٥- نا محمد بن بشار ، نا وهب بن جرير ، نا أبي ، قال : سمعت يحيى
 ابن أيوب ، يحدث عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله ، عن عقبة بن
 عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إن مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل عليه درع ضيقة
 قد خنقته ، فكلما عمل حسنة انفكت حلقة ، ثم أخرى حتى يخرج إلى الأرض » .

١٦٦- نا محمد بن بشار ، نا وهب بن جرير ، نا أبي ، قال : سمعت يحيى
 ابن أيوب ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله ، عن عقبة بن عامر
 قال :

صلى رسول الله ﷺ على قتلى أحد ، ثم صعد المنبر كالمودع للأحياء
 والأموات ، فقال :

« أنا فرطكم على الحوض ، وإن عرضه ما بين أيلة إلى الجحفة ، وإنى لست
 أخشى عليكم أن تشركوا بعدي ، ولكن أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوا
 (فتقتلوا) فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم » .

قال عقبة : فكان آخر ما رأيت رسول الله ﷺ على المنبر .

= أبي مسلم الكشي ، وأحمد (١٥٠/٤) ثلاثهم عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد به .
 ورواه الليث بن سعد كذلك عن يزيد .
 أخرجه البخاري (٣٧٥/١) ، ومسلم (١٦٤٤/٣) ، والنسائي (٧٢/٢) ، وأحمد (٤/٤)
 (١٤٩) .

(١٦٥) أخرجه الطبراني (٢٨٥/١٧) عن أحمد بن زهير التستري عن محمد بن بشار به .
 ورواه ابن لهيعة عن يزيد كذلك .

أخرجه أحمد (١٤٥/٤) ، والطبراني (٢٨٤/١٧) .

(١٦٦) أخرجه الطبراني (٢٧٩/١٧) عن أحمد بن زهير التستري عن محمد بن بشار به .
 وأخرجه مسلم (١٧٩٦/٤) عن أبي موسى الزمن عن وهب بن جرير به .

١٦٧- نا محمد بن بشار ، نا وهب بن جرير ، نا أبي ، قال سمعت يحيى بن أيوب ، يحدث عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله ، عن عقبة بن عامر أن النبي ﷺ قال :

« لا تدخلوا على النساء » . فقيل : الحمى ؟ قال : « ذاك الموت » .

١٦٨- نا محمد بن بشار ، نا وهب بن جرير ، نا أبي ، قال سمعت يحيى بن أيوب ، يحدث عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله ، عن عقبة بن عامر قال : أتى

رجل النبي ﷺ فقال : إني أمتى توفيت وتركت حليًا ولم توص ، فهل ينفعها إن تصدقت عنها ؟

قال : « أحبسك عليك مالك ؟ » .

١٦٩- نا محمد بن إسحاق ، أنا إسحاق بن إبراهيم الرازي ، نا سلمة بن الفضل ، نا محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليزني ، عن عقبة بن عامر قال :

= أخرجه البخارى (١٣٤٤/٣) (٤٠٨٥/٧) ، ومسلم (١٧٩٥/٤) ، وأبو داود (٣/٣٢٢٣) ، والنسائي (٦١/٤) ، وأحمد (١٥٣/٤) من طرق عن الليث به .
ورواه حيوة بن شريح عن يزيد كذلك .

وأخرجه البخارى (٤٠٤٢/٧) ، وأبو داود (٣٢٢٤/٣) ، وأحمد (١٥٤/٤) .
(١٦٧) أخرجه الطبرانى (٢٧٧/١٧) عن التستري عن محمد بن بشار به .
ورواه الليث بن سعد عن يزيد .

أخرجه البخارى (٥٢٣٢/٩) ، ومسلم (١٧١١/٤) ، والترمذى (١١٧١/٣) ، والنسائي كما في التحفة (٣٢٠/٧) .

ورواه عمرو بن الحارث وحيوة بن شريح كذلك عن يزيد .
أخرجه مسلم (١٧١١/٤) وغيره .

(١٦٨) أخرجه الطبرانى (٢٨١/١٧) عن التستري عن محمد بن بشار به .

وأخرجه في الموضوع المذكور كذلك عن على بن المدينى عن وهب بن جرير به .

(١٦٩) أخرجه أحمد (١٤٧/٤) عن إسحاق بن إبراهيم الرازي عن سلمة به .

ورواه جرير عن محمد بن إسحاق كذلك .

أخرجه الطبرانى (٢٨٣/١٧) عن عثمان بن أبي شيبة عنه به .

قال لى رسول الله ﷺ : « اقرأ الآيتين من [آخر] (١) سورة البقرة ، وإنى أعلمتهما (٢) من تحت العرش » .

١٧٠- نا ابن إسحاق ، نا عثمان بن عمر ، أنا أبو أسامة ، عن جرير بن حازم ، عن إبراهيم بن يزيد المصرى ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليزنى - أظنه عن عقبه بن عامر - قال : قال رسول الله ﷺ :

« ثلاثة من نجا منها [فقد نجا : من نجا] (٣) عند (الموت) (٤) فقد نجا ، [و] (٥) من نجا عند قتل خليفة يُقتل مظلوماً (٦) وهو مُضطرب (٧) يعطى الحق من نفسه ، ومن نجا من فتنة الدجال » .

١٧١- نا ابن إسحاق ، أخبرنى على بن حرب الموصلى ، نا عبد الرحمن المحارى ، عن ليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير مرثد بن عبد الله ، عن عقبه بن عامر قال :

قال رسول الله ﷺ : « لأن أظأ على جمرة - أو سيفاً - أحب إلى من أن أظأ على قبر مسلم ، وما أبالى أبوسط القبور قضيت حاجتى أو وسط السوق » .

١٧٢- نا محمد بن إسحاق ، أنا أحمد بن جميل ، أنا عبد الله ، أنا سعيد بن أبي أيوب ، نا عبد الله بن الوليد ، عن أبي الخير ، عن عقبه بن عامر قال : قال

(١٧٠) أخرجه الطبرانى (٢٨٨/١٧) عن عثمان بن أبي شيبة عن أبي أسامة به .
وعزاه في « كنز العمال » للخطيب في « المتفق والمفترق » كذلك . والحديث يروى عن عبد الله بن حوالة كذلك ، انظر الكنز (١٨٠/١١) .
(١٧١) أخرجه ابن ماجه (١٥٦٧/١) عن المحارى به .
(١٧٢) أخرجه أحمد (١٤٦/٤) عن على بن إسحاق - وهو المرزى - عن عبد الله - =

(١) سقطت من المخطوط وهى عند الطبرانى وغيره .

(٢) في المخطوط : « أعلمتها » وضيب فوقها .

(٣) ما بين المعكوفين من كنز العمال ، وليس في المخطوط .

(٤) في كنز العمال : « عند موتى » .

(٥) ما بين المعكوفين ليس في المخطوط .

(٦) في المخطوط « يقتل مظلوماً أو يقتل مظلوم » كذا .

(٧) في المخطوط « مضطر » وما أثبتناه من عند الطبرانى ، وكنز العمال .

رسول الله ﷺ :

« إن كان في شيء شفاء ، فشرطه محجم ، أو شربة من عسل ، أو كمية (تصيب ألماً) ، وأنا أكره الكي ولا أحبه » .

١٧٣- نا ابن إسحاق ، أنا أبو صالح ، حدثني الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر :

أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، أهدنا يذنب ؟
قال : « يكتب عليه » .

قال : ثم يستغفر منه ويتوب ؟ .

قال : « يغفر له ، ويتاب عليه » .

قال : فيعود فيذنب ؟ .

قال : « فيكتب عليه » .

قال : ثم يستغفر منه ويتوب ؟ .

قال : « يغفر له ويتاب عليه ، ولا يملّ الله حتى تملّوا » .

= وهو ابن المبارك - به .

وأخرجه أبو يعلى (٣٠٠/٣) عن أبي خيثمة عن عبد الله بن يزيد وهو المقرئ عن سعيد بن أيوب به .

وقد ظن محقق مسند أبي يعلى أن (عبد الله) في سند أحمد هو ابن يزيد المقرئ وليس كذلك بل هو ابن المبارك إن شاء الله ، فإن علي بن إسحاق مروزي وكذلك أحمد بن جميل وهما من الرواه عنه كما في تهذيب الكمال وغيره ، والله أعلم .
والحديث أخرجه الطبراني كذلك (١٧/٢٨٨ ، ٢٨٩) عن حيوة بن شريح عن عبد الله بن الوليد به .

(١٧٣) أخرجه الطبراني (١٧/٢٨٧) عن مطلب بن شبيب ، وكذلك أخرجه الحاكم (٥٩/١) ومن طريقه البيهقي في الشعب (٧٠٩٧/٥) عن محمد بن الهيثم القاضي ، كلاهما عن عبد الله بن صالح به .

١٧٤- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، نا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر أنه قال : قلنا لرسول الله ﷺ : إنك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا ، فما ترى في ذلك ؟ .
قال لنا رسول الله ﷺ :

« إن نزلتم بقوم فأمرؤا لكم بما ينبغى للضيف فاقبلوا ، وإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغى لهم » .

١٧٥- وبإسناده عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« إن أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج » .

١٧٦- نا ابن عبد الرحمن ، نا عمى ابن وهب ، حدثنى ابن لهيعة ، عن يزيد ابن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر أن النبى ﷺ قال :
« لا خير فيمن لا يضيف » .

١٧٧- نا أحمد ، نا عمى ، حدثنى ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر ، عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« ليس من عمل إلا وهو يختم عليه ، فإذا مرض العبد قالت الملائكة : ياربنا عبدك فلان قد حبسته ، فيقول الرب تبارك وتعالى : اختموا له على مثل عمله حتى يبرأ أو يموت » .

(١٧٤) أخرجه البخارى (٦١٣٧/١٠) ، ومسلم (١٣٥٣/٣) ، وأبو داود (٣٧٥٢/٣) ، وابن ماجه (٣٧٧٦) ، وأحمد (١٤٩/٤) ، والطبرانى (٢٧٨/١٧) من طرق عن الليث به .
(١٧٥) أخرجه البخارى (٢٧٢١/٥) و(٥١٥١/٩) ، وأبو داود (٢١٣٩) ، والنسائى (٩٢/٦) ، (٩٣) ، وأحمد (١٥٠/٤) من طرق عن الليث به .
وقد سبق برقم (١٦٣) .

(١٧٦) أخرجه أحمد (١٥٥/٤) عن حجاج وحسن بن موسى الأشيب وكذلك أخرجه أبو إسحاق الحربى في « إكرام الضيف » رقم (٥٤) عن يحيى بن حسان ، والخرايطى في « مكارم الأخلاق » (١٣٤) عن عمرو بن خالد الحرانى ، أربعتهم عن ابن لهيعة به .
(١٧٧) أخرجه أحمد (١٤٦/٤) عن ابن المبارك ، والطبرانى (٢٨٤/١٧) عن سعيد =

١٧٨- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ابن وهب ، أنا ابن لهيعة ، أن يزيد ابن أبي حبيب حدثه ، عن أبي الخير ، عن عقبه بن عامر قال :
رأيت رسول الله ﷺ وهو يقرئني الآية في خاتمة النور وهو جاعل أصابعه تحت عينيه يقول :

﴿ بكل شيء بصير ﴾ .

١٧٩- نا أحمد ، نا عمى ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، أن أبا الخير أخبره أنه سمع عقبه بن عامر يقول :
آخر ما خطب لنا رسول الله ﷺ أنه صلى على شهداء أُحد ، ثم رقى المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال :

« إني لكم (فرط)^(١) ، وأنا عليكم شهيد ، وأنا أنظر إلى حوضي الآن ، وأنا في مقامي هذا ، وإنى والله لا أخاف أن تشركوا بعدى ، ولكنى أريت أن أعطيت مفاتيح خزائن الأرض ، فأخاف عليكم أن تنافسوا فيها » .

١٨٠- نا أحمد ، نا عمى ، أخبرني ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، أن أبا الخير حدثه ، أن عقبه بن عامر حدثهم :
أن رسول الله ﷺ صلى على قتلى أُحد بعد ثمان سنين كالمودع للأحياء

= ابن أبي مريم ، كلاهما عن ابن لهيعة به .

(١٧٨) أخرجه الطبراني (٢٨٢/١٧) عن سعيد بن أبي مريم ، ونحوه عن عثمان بن صالح - وأخرجه كذلك أبو عبيد في فضائل القرآن (رسالة ماجستير رقم ٦٤١) عن ابن بكير وأبي الأسود - أربعتهم عن ابن لهيعة به .

ذكره أبو عبيد في باب (الزوائد في الحروف التي خولف بها الخط في القرآن) .
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨١/٧) : « قلت : هكذا وقع ، فإن كانت قراءة شاذة ، وإلا فالتلاوة ﴿ بكل شيء علیم ﴾ » اه .

(١٧٩) سبق تخريجه في رقم (١٦٦) .

(١٨٠) أخرجه الطبراني (٢٧٩/١٧) عن عبد الله بن عبد الحكم وسعيد بن أبي مريم كلاهما عن ابن لهيعة به .

(١) في المخطوط : « فرطاً » وضبب عليها .

والأموات ، ثم طلع المنبر فقال :

« إني بين أيديكم فرط ، وأنا عليكم شهيد ، وإن موعدكم الحوض ، وإني لأنظر إليه وأنا في مقامى هذا ، وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا ، ولكن أخشى عليكم أن تنافسوها » .

قال عقبة : وكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله ﷺ .

١٨١- نا خازم بن يحيى الحلوانى ، نا قتيبة بن سعيد ، نا ليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر قال :

قلنا : يا رسول الله ، إنك تبعثنا فننزل بقوم ولا يقروننا فما ترى ؟ قال لنا رسول الله ﷺ :

« إن نزلتم بقوم فأمرؤا لكم بما ينبغى للضيف الذي ينبغى لهم فاقبلوا ، وإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغى لهم » .

١٨٢- نا محمد بن زنبور ، نا أبو بكر بن عياش ، عن محمد مولى المغيرة بن شعبة ، عن كعب بن علقمة ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر الجهنى قال : قال رسول الله ﷺ :

« كفارة النذر كفارة اليمين » .

= وقد سبق من حديث يحيى بن أيوب والليث وغيرهما عن يزيد .

(١٨١) أخرجه البخارى (٦١٣٧/١٠) ، ومسلم (١٣٥٣/٣) ، وأبو داود (٣٧٥٢/٣) عن قتيبة به .

(١٨٢) أخرجه أبو داود (٣٣٢٣/٣) عن هارون بن عباد ، والترمذى (١٥٢٨/٤) عن أحمد ابن منيع كلاهما عن أبي بكر بن عياش به .

ورواه ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن شماسه عن مرثد أبي الخير به .

أخرجه مسلم (١٢٦٥/٣) عن هارون بن سعيد الأيلي ويونس بن عبد الأعلى وأحمد بن عيسى ثلاثتهم عن ابن وهب به .

ورواه أحمد بن يحيى بن الوزير ، والحارث بن مسكين كلاهما عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن شماسه عن عقبة بن عامر .

لم يذكر مرثداً أبأ الخير في إسناده .

أخرجه النسائى (٢٦/٧) عنهما به .

عبد الرحمن بن شماسه ، وعبد الله بن زيد

١٨٣- نا محمد بن بشار ، نا وهب بن جرير ، نا أبي ، قال : سمعت يحيى ابن أيوب يحدث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن شماسه ، عن عقبة بن عامر أن النبي ﷺ يقول :

« المسلم أخو المسلم ، ولا يحل لمسلم أن يبيع من أخيه بيعاً فيه عيب إلا بينه له » .

١٨٤ / ١- نا محمد بن بشار ، نا عبد الأعلى وأبو داود قالا : نا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : حدّث أبو سلام : حدّثنى عبد الله بن زيد بن الأزرق ، أن عقبة بن عامر الجهني قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الله ليدخل الثلاثة بالسهم الواحد الجنة : [الصانع] ^(١) يحتسب في صنعته الخير ، والممدّ به ، والرامي به » .

١٨٤ / ٢- وقال رسول الله ﷺ : « ارموا واركبوا ، وأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا » .

١٨٥- وقال : « كل شيء يلهو به رجل باطل إلا رمى الرجل بقوسه ودابته

(١٨٣) أخرجه ابن ماجه (٢/٢٢٤٦) ، والطبراني (١٧/٣١٧) عن محمد بن بشار به . وأخرجه مسلم (٢/١٠٣٤) عن ابن وهب عن الليث وغيره عن يزيد بن أبي حبيب به . (١/١٨٤) أخرجه الترمذى (٤/١٦٣٧) ، وابن ماجه (٢٨١١) ، والطبراني (١٧/٣٤١) عن هشام الدستوائي به . والحديث في سنده اختلاف .

فرواه معمر عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن عبد الله بن زيد الأزرق . ورواه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي سلام عن خالد بن يزيد - أو ابن زيد - عن عقبة ابن عامر .

انظر التحفة (٧/٣٠٦ ، ٣٠٨) وقد أخرج الحديث أبو نعيم في « رياضة الأبدان » رقم (٨) وقد أفاض محققه في تخريجه وسرد طرقه .

(٢/١٨٤) انظر التخرّيج السابق .

(١٨٥) انظر التخرّيج السابق كذلك .

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .

وملاعبته امرأته فإنه من الحق ، ومن ترك الرمي بعدما علمه فقد كفر الذي علمه » .

١٨٦- نا أحمد بن منصور ، نا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن (زيد بن سلام)^(١) ، عن عبد الله بن زيد الأزرقى ، عن عقبة بن عامر الجهنى عن النبى ﷺ قال :

« غيرتان (إحداهما)^(٢) يحبها الله ، وأخرى يبغضها الله ، والمخيلتان (إحداهما)^(٢) يحبها الله ، والأخرى يبغضها الله ، الغيرة في الريية يحبها الله ، والغيرة في غير رية يبغضها الله عز وجل . والمخيلة إذا تصدق الرجل يحبها الله ، والمخيلة في الكبر يبغضها الله » .

١٨٧- وقال : « ثلاثة تستجاب دعوتهم : الوالد والمسافر والمظلوم » .

١٨٨- وقال : « إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة : صانعه ، والممد به ، والرامي في سبيل الله » .

١٨٩- نا الفضل بن يعقوب ، نا عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن شماسة ، عن عقبة بن عامر الجهنى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يخطب على خطبة أخيه حتى

(١٨٦) كان في المخطوط (زيد بن أسلم) والتصويب من مصنف عبد الرزاق ومسنده أحمد وغيرهما .

والحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤٠٩/١٠) ومن طريقه أحمد (١٥٤/٤) ، والطبرانى (٣٤٠/١٧) .

(١٨٧) انظر التخريج السابق . (١٨٨) انظر التخريج السابق ، وهذا الطريق هو أحد وجوه الاختلاف في إسناده ، وقد سبق برقم (١/١٨٤) .

(١٨٩) أخرجه أحمد (١٤٧/٤) ، وأبو يعلى (٢٩٨/٣) ، والطبرانى (٣١٦/١٧) من طرق عن محمد بن إسحاق به .

(١) في المخطوط : « زيد بن أسلم » .

(٢) في المخطوط : « أحدهما » في الموضعين .

يترك ، ولا يبيع على بيع أخيه حتى يترك .

الحسن عن عقبة مع عبد الرحمن بن شماسة

١٩٥- نا محمد بن بشار ، نا سالم بن نوح ، نا عمر بن عامر ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عقبة أنه قال :

يارسول الله إن أختي نذرت أن تحج ماشية وتنشر شعرها ، فقال النبي ﷺ :

« إن الله لغني عن نذر أختك مرها فتركب ولتهد هديًا ، وأحسبه قال : وتغطى شعرها » .

١٩٩- نا محمد بن بشار ، نا ابن أبي عدى ، عن هشام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عقبة بن عامر ، عن النبي ﷺ قال :

« عهدة الرقيق أربع ليالى » .

قال قتادة : وأهل المدينة يقولون : ثلاث ليال .

١٩٢- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، قال : حدثنى عمرو ، عن يزيد

= وقد سبق من حديث يحيى بن أيوب والليث عن يزيد بن أبي حبيب ، انظر رقم (١٨٣) . (١٩٥) لم أقف عليه بهذا الإسناد ، وقد رواه همام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن عقبة بن عامر ، انظر تحفة الأشراف (٣١٢/٧) .

(١٩١) أخرجه أحمد (١٥٠/٤) عن عبد الصمد عن هشام به .

وأخرجه أبو داود (٣٥٠٧/٣) عن عبد الصمد عن همام عن قتادة به .

ورواه سعيد بن أبي عروبة وشعبة وأبان ثلاثتهم عن قتادة به .

أخرج أحاديثهم مفرقين :

أحمد (١٥٢/٤) ، وأبو داود (٣٥٠٦/٣) ، والطبراني (٣٤٨/١٧) .

ورواه يونس عن الحسن كذلك .

أخرجه أحمد (١٤٣/٤) ، وابن ماجه (٢٢٤٥/٢) . عن هشيم عن يونس به .

(١٩٢) أخرجه مسلم (١٥٢٤/٣) عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب به تأمًا .

وأخرجه الطبراني (٣١٤/١٧) عن أحمد بن صالح عن ابن وهب به مختصرًا .

ابن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن شماسة أنه كان عند مسلمة ، بن مخلد -
وعنده عبد الله بن عمرو - فقال عبد الله :

« لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق ، هم شر من أهل الجاهلية ، لا يدعون الله
بشيء إلا رده عليهم » .

فبينما هم على ذلك أقبل عقبة بن عامر ، فقال له مسلمة : يا عقبة اسمع ما يقول
عبد الله ؟ .

قال : عبدُ الله هو أعلمُ ، فأما أنا فسمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله قاهرين لعدوهم لا يضرهم من
خالفهم ، حتى تأتيهم الساعة (وهم)^(١) على ذلك » .

فقال عبد الله : أجلُ ، ثم يبعث الله ريحًا ريحها ريح المسك ، ومسها مس
الحرير ، فلا تترك نفسًا في قلبه مثقال حبة من إيمان إلا قبضته ، ثم (تبقى)^(٢) شرار
الناس عليهم تقوم الساعة .

١٩٣- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ابن وهب ، حدثني عمرو ، وابن
لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن شماسة المهري ، أنه سمع عقبة
ابن عامر يقول :

صلينا مع رسول الله ﷺ يومًا فأطال القيام ، وكان إذا صلى (لنا)^(٣) خفف
ولا يسمع منه شيئًا غير أنه يقول : « يارب وأنا فيهم ؟ » ثم رأته أهوى بيده ليتناول

(١٩٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٣١٥/١٧) عن أحمد بن صالح عن ابن وهب عن عمرو بن
الحرث به .

وأخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ١٩٦) عن أبي الأسود النضر بن عبد الجبار ،
والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (٨ / ٤٨٥٦) عن عبد الله بن يوسف
كلاهما عن ابن لهيعة به .

(١) في المخطوط : « فهم » .

(٢) كذا في المخطوط : بالتاء .

(٣) كذا في المخطوط ، وعند الطبراني « بنا » .

شيئاً^(١) ، فلما سلم رسول الله ﷺ جلس ، وجلسنا حوله ، فقال رسول الله ﷺ :^(٢)

« والذي نفسى بيده ، (ما)^(٣) وعدتموه في الآخرة إلا قد عرض عليّ في مقامي هذا حتى لقد عرضت عليّ النار ، وأقبل إليّ منها (شرر حتى حاذى منكبي)^(٤) فخشيت أن يغشاكم ، فقلت : ربّ ، وأنا فيهم ؟ فصرفها الله عنكم ، وأدبرت قطعاً كأنها (الزرابي)^(٥) فنظرت إليها نظراً فرأيت عليها عمران ابن (حدثان)^(٦) أخوا بني غفار متكئاً في جهنم على قوسه ، وإذا فيها الحميرية صاحبة (القطة)^(٧) (التي)^(٨) ربطتها ، (فلا)^(٩) هي أطعمتها ولا هي أرسلتها .

١٩٥- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى عبد الله بن وهب ، حدثني الليث ، حدثني الحارث بن يعقوب ، عن عبد الرحمن بن شماسه [أن رجلاً]^(١٠) قال لعقبة بن عامر :

تختلف بين هذين الغرضين وأنت كبير يشق ذلك عليك !؟

(١٩٥) أخرجه مسلم (١٥٢٢/٣) عن محمد بن رمح ، وابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ١٩٧) عن أبي الأسود وعبد الملك بن مسلمة .

- (١) زاد ابن عبد الحكم في هذا الموضع : « ثم إن رسول الله ﷺ ركع ، ثم أسرع بعد ذلك » .
- (٢) زاد ابن عبد الحكم كذلك في هذا الموضع : « إني قد علمت أنه قد رابكم طول قيامي » . قلنا : أجل يا رسول الله ، وسمعناك تقول : ياربّ ، وأنا فيهم ؟ فقال : « .
- (٣) عند ابن عبد الحكم : « ما ممّا » .
- (٤) في المخطوط : « شيء إذا هذا منكبي » وضيب عليها .
- (٥) في المخطوط : « الراوى » وضيب عليها .
- (٦) كذا في المخطوط ، وكتب في الهامش : « وروى ابن حرقان وهو الصواب » .
- قلت : ووقع عند ابن عبد الحكم : « عمران بن حرثان أو قال : جريان - شك عبد الرحمن » .
- (٧) في المخطوط : « القط » وضيب عليها .
- (٨) في المخطوط : « لا هي » كذا .
- (٩) في المخطوط : « ولا » .
- (١٠) سقط ما بين المعكوفين من المخطوط .

قال عقبة : لولا كلام سمعته من رسول الله ﷺ لم (أعانيه)^(١) .

قال الحارث : فقلت لابن شماسة : وما ذاك ؟ قال :

« إنه من علم الرمي ثم تركه فليس منا - أو قد عصاني - » .

١٩٦ - نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمي ، عن الليث بن سعد ، حدثني يزيد ابن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن شماسة أنه سمع عقبة ابن عامر يقول على المنبر : إن رسول الله ﷺ قال :

« المؤمن أخو المؤمن ، فلا يحل لمؤمن أن يتاع على بيع أخيه ، ولا يخطب على (خطبة)^(٢) أخيه حتى يذر » .

١٩٧ - نا ابن إسحاق ، نا عبد الله ، نا بن نمير ، عن محمد ابن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ابن شماسة ، عن عقبة بن عامر قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يدخل صاحب المكس الجنة » .

= وأخرجه كذلك الطبراني (٣١٨/١٧) عن يحيى بن بكير وعبد الله بن صالح ، خمستهم عن الليث به .

وفي حديث محمد بن ربح وعبد الملك : أن فقيماً اللخمي قال لعقبة : إنك تختلف بين هذين الغرضين .

(١٩٦) أخرجه مسلم (١٠٣٤/٢) عن أبي الطاهر بن السرح عن ابن وهب به .

وأخرج ابن عبد الحكم في فتوح مصر (١٩٦) ، والطبراني (٣١٦/١٧) عن عبد الله بن صالح عن الليث به .

(١٩٧) أخرجه الطبراني (٣١٨/١٧) عن ابن أبي شيبة به .

وأخرجه أبو داود (٢٩٣٧/٣) ، وأحمد (١٤٣/٤) عن محمد بن سلمة -

وأخرجه أبو يعلى (٢٩٨/٣) ، والطبراني (٣١٧/١٧) عن إبراهيم بن سعد - وأحمد (١/١٥٠) عن يزيد -

وابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ١٩٨) عن عبيد الله بن عمرو الجزري - أربعتهم عن محمد بن إسحاق به .

(١) في المخطوط : « لم أعبا فيه » وضيع عليها .

(٢) في المخطوط : « خطبته » .

١٩٨ - نا ابن إسحاق ، أنا عثمان بن صالح ، قال : وأنا أبو الأسود ، نا ابن لهيعة ، نا واهب بن عبد الله المعافري ، عن عبد الرحمن بن شماسة ، عن عقبة أن رسول الله ﷺ قال :

« الميت من ذات الجنب شهيد » .

١٩٩ - نا ابن إسحاق ، أنا عمرو بن طارق ، نا يحيى بن أيوب ، عن كعب ابن علقمة أنه سمع عبد الرحمن بن شماسة يقول :

أصاب غلامٌ سن آخر ، فقال أبوه : عليه^(١) إن قبل منه دية حتى يكسر كما كسر سن ابنه ، فطلب إليه فأبى ، فدخلوا على عبد العزيز بن مروان ، فقال : ما بي إلا أن نذرت ، فقال أبو الخير : ألا أخبر الأمير بما سمعت من عقبة بن عامر ؟ قال : سمعت عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« كفارة النذر كفارة يمين » .

فقال : قد جاءك الله برخصة . فقلت لكعب : لم (يسمى)^(٢) كذا وكذا ؟ قال : لا ، إلا قال هكذا^(٣) .

* * *

(١٩٨) أخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ١٩٧) عن أبي الأسود وعبد الملك بن مسلمة كلاهما عن ابن لهيعة به .

وأخرجه أحمد (١٥٧/٤) عن حسن وهو ابن موسى ، والطبراني (٣١٨ / ١٧) عن يحيى ابن عثمان بن صالح عن أبي صالح الحراني عن ابن لهيعة به .

(١٩٩) أخرجه أبو داود (٣ / ٣٣٢٤) عن سعيد بن أبي مريم ، وأحمد (٤ / ١٤٧) عن ابن المبارك كلاهما عن يحيى بن أيوب به مختصراً بدون القصة .

(١) يعنى : عليه « يمين » أو « نذر » أو كلمة نحوها - ولم تسقط من المخطوط ، وإنما مُقدّرة كما سيأتى .

(٢) كذا في المخطوط ، بإثبات الياء .

(٣) هذا يفسر ما تقدمت الإشارة إليه في التعليقة الأولى .

عَلِيّ بن رباح اللخمي

٢٠٠ - نا أبو سعيد الأشج ، نا وكيع بن الجراح ، عن موسى بن عَلِيّ بن رباح اللخمي ، عن أبيه قال : سمعت عقبة بن عامر يقول : قال رسول الله ﷺ : « يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام ، و (هن) (١) أيام أكل وشرب » .

٢٠١ - نا أحمد بن المقدم ، نا عمرو بن صالح ، عن موسى بن عَلِيّ المصرى ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر قال :

« (نهى) (٢) رسول الله ﷺ عن ثلاث ساعات أن نصلى فيهن أو نقبر فيهن موتانا : إذا طلعت الشمس بازغة ، وإذا قام قائم الظهيرة ، وحين تصوب الشمس من المغرب » .

٢٠٢ - نا يحيى بن حكيم (المقوم) (٣) نا عبد الرحمن ، نا موسى بن عَلِيّ ابن رباح اللخمي ، قال : سمعت أبي ، قال : سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول

(٢٠٠) أخرجه أحمد (١٥٢/٤) ، وأبو داود (٢٤١٩/٢) ، والترمذى (٧٧٣/٣) عن وكيع .

وأخرجه النسائي (٢٥٢/٥) ، والطبراني (٢٩١/١٧) عن أبي عبد الرحمن المقرئ عن موسى .

ورواه زيد بن حباب وسعيد بن سالم وعبد الله بن صالح ثلاثهم عن موسى به كذلك .

أخرج حديثهم النسائي كما في التحفة (٣١٣/٧) ، والطبراني (٢٩١/١٧) .

(٢٠١) أخرجه مسلم (٥٦٨/١) ، وأبو داود (٣١٩٢/٣) ، والترمذى (١٠٣٠/٣) ، والنسائي (٨٢/٤) ، وابن ماجه (١٥١٩/١) ، وأحمد (١٥٢/٤) وغيرهم عن وكيع ، وابن وهب ،

وسفيان بن حبيب ، وابن مهدي ، وابن المبارك خمستهم عن موسى بن علي بن رباح به .

(٢٠٢) أخرجه أحمد (١٥٢/٤) ، والنسائي (٨٢/٤) عن ابن مهدي به .

(١) في متن المخطوط : (وهى) والتصويب من الهامش .

(٢) ضيب فوقها في المخطوط إشارة فيما يظهر إلى أن الصواب : (نهانا) وهو المشهور في روايات الحديث .

(٣) في متن المخطوط : « المقومى » مضيباً عليها وفي الهامش « المقوم » ، وسيأتى =

بمثل ذلك .

٢٠٣ - ونا أيضًا المقوم^(١) ، نا عبد الرحمن ، نا موسى بن عُلى قال : سمعت أبي يحدث ، عن عقبة بن عامر الجهني ، قال رسول الله ﷺ :

« إن يوم عرفة ويوم النحر ، وأيام التشريق هي عيدنا أهل الإسلام (و هن) ^(٢) أيام أكل وشرب » .

٢٠٤ - نا العباس بن محمد ، نا يوسف القطان ، نا بكر بن يونس بن بكير ، نا موسى بن عُلى بن رباح اللخمي ، عن أبيه ، عن عقبة قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب ، فإن الله يطعمهم ويسقيهم » .

٢٠٥ - ونا أبو محمد الوفاء بن سهيل بن عبد الرحمن (بن سهيل بن عبد)^(٤) التجيبي ، نا عبد الله بن وهب قال : سمعت موسى ابن عُلى ، عن أبيه ،

(٢٠٣) أخرجه أحمد (١٥٢/٤) عن ابن مهدي به .

ورواه كذلك وكيع عند أحمد (١٥٢/٤) ، وأبي داود (٢٤١٩) ، والترمذي (٧٧٣) .

ورواه أيضًا وهب بن جرير عند الدارمي (١٧٧١) ، وأبي داود (٢٤١٩) .

ورواه عبد الله بن يزيد المقرئ كذلك عند النسائي (٢٥٢/٥) ثلاثهم عن موسى بن عُلى عن أبيه به .

(٢٠٤) أخرجه الترمذي (٢٠٤٠) ، وابن ماجه (٣٤٤٤) ، والطبراني في الكبير (٢٩٣/١٧) ، وابن أبي حاتم في العلل (٢٤٢/٢) ، وابن عدى في الكامل (٤٦٤/٢) ، والحاكم في المستدرک (٣٥٠/١) من طرق عن بكر بن يونس به .

قال ابن عدى : « ليس يرويه عن موسى بن علي غير بكر بن يونس هذا » اهـ . وقال أبو حاتم الرازي - كما في العلل لابنه - : « هذا حديث باطل ، وبكر هذا منكر الحديث » .

(٢٠٥) أخرجه الطبراني (٢٩٢/١٧) عن عبد العزيز بن محمد عن موسى بن عُلى به .

= أيضًا في الحديث الذي يليه « المقومى » ولم يضبب اكتفاءً بالتصويب المتقدم ، والله أعلم .
(١) راجع التعليق في الحديث السابق .

(٢) في متن المخطوط : (هي) والتصويب من الهامش .

(٣) كتب في المخطوط في هذا الموضع « قال » ولا معنى لها ، والله أعلم .

(٤) كذا نسبه الروياني ، وقد ترجم له الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٢٢٨٦/٤) ، =

عن عقبة بن عامر الجهني :

أن إبراهيم ابن رسول الله ﷺ توفي ، فانكسفت الشمس ، فقال الناس :
انكسفت الشمس لموت إبراهيم ابن رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ :
« إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، لا ينكسفان لحياة أحد ولا لموته ،
فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة » .

٢٠٦ - نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمي ، نا موسى بن علي ، عن أبيه ،
عن عقبة بن عامر الجهني :

أن رسول الله ﷺ خرج علينا ، ونحن في الصفة فقال :
« أيكم يحب أن يغدو إلى بطحان أو العقيق ، فيأخذ ناقتين كوماوين زهراوين
بغير إثم بالله ولا قطيعة رحم ؟ »
قالوا : كلنا يارسول الله ! .

قال : « فلأن يغدو أحدكم كل يوم إلى المسجد فيتعلم آيتين من كتاب الله خير
له من ناقتين ، وإن ثلاث فتلاث ، مثل أعدادهن من الإبل » .

٢٠٧ - نا أحمد ، نا عمي عبد الله بن وهب ، قال : حدثني ابن لهيعة ، عن

(٢٠٦) أخرجه أبو داود (١٤٥٦) عن سليمان بن داود المهري عن ابن وهب به .
وأخرجه مسلم (٥٥٢/١) عن الفضل بن دكين . وأحمد (١٥٤/٤) ، والطبراني (١٧/
٢٩٠) عن أبي عبد الرحمن المقرئ ، والطبراني في الموضع المذكور عن عبد الله بن صالح ،
ثلاثتهم عن موسى بن عُلَيْبٍ به .
(٢٠٧) أخرجه الطبري في التفسير (١٤٠/٢٦) عن يونس عن ابن وهب به ، وانظر الحديث
التالي .

= وعبد الغني ابن سعيد الأزدي في المؤلف كذلك (ص ١٣٢) ، وابن ماكولا في الإكمال
(٣٩٥/٧) ، والسمعاني في الأنساب (٣٩٧/١) وقال الأخيران في نسبه : « أبو محمد
الوفاء ابن سهيل بن عبد الرحمن بن سليمان بن خيشمة بن وفاء التجيبي الأيدعاني » .
ونسبه الدارقطني وابن ماكولا « مصريًا » .
وذكر ابن ماكولا والسمعاني أن وفاته كانت سنة ثمانى وستين ومائتين .

الحارث بن يزيد ، عن عُلى بن رباح ، عن عقبة بن عامر الجهني ، عن رسول الله ﷺ قال :

« الناس لآدم وحواء^(١) كطف الصاع لم يملؤوه ، وإن الله لا يسألكم عن (أحسابكم)^(٢) ولا عن أنسابكم ، أكرمكم عند الله أتقاكم » .

٢٠٨ - ونا أيضا بهذا الإسناد فقال : قال رسول الله ﷺ :

« إن (مسابكم)^(٣) هذه ليست بمساب على أحد ، وإنما أنتم ولد آدم طف الصاع لم تملؤوه ، ليس لأحد على أحد فضل إلا بالدين أو عمل صالح ، حسب الرجل أن يكون بذيئًا بخيلًا جبانًا » .

٢٠٩ - نا ابن إسحاق ، نا عبد الله بن صالح ، حدثني موسى ابن عُلى بن رباح ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال :

(٢٠٨) أخرجه أحمد (٤/ ١٤٥ ، ١٥٨) عن قتيبة ويحيى بن إسحاق ، والطبراني في الكبير (١٧/ ٢٩٥) عن سعيد بن أبي مرجم ، والبيهقي في شعب الإيمان (٤/ ٢٩٢) عن يحيى بن يحيى ، ويحيى بن إسحاق ، أربعتهم عن ابن لهيعة به .

(٢٠٩) هذا الحديث مروى عن موسى بن عُلى بن رباح عن أبيه ، وعن قباث بن رزين اللخمي عن عُلى بن رباح به كذلك .

فأما عبد الله بن صالح فرواه عن موسى بن عُلى به ، كما عند الدارمي (٣٣٥٢) .

ورواه كذلك عن قباث عن عُلى كما عند الطبراني (١٧/ ٢٩٠ ، ٢٩١) .

ورواه عبد الله بن المبارك كذلك عن موسى وعن قباث به .

فأما حديثه عن موسى ، فأخرجه أحمد (٤/ ١٤٦) .

وأما حديثه عن قباث فقد أخرجه النسائي كما في التحفة (٧/ ٣١٣) .

ورواه كذلك زيد بن حباب عن موسى بن علي عند النسائي .

ورواه ليث بن سعد عند أحمد (٤/ ١٥٣) ، وعبد الله بن يزيد المقرئ عند أحمد كذلك (٤/ ١٥٠) ، والنسائي في الموضوع المذكور ، كلاهما عن قباث بن رزين به .

(١) في المخطوط : (و) وهي مقحمة فيما يظهر .

(٢) في المخطوط : « إحسانهم » وضرب عليها .

(٣) هكذا هي في المخطوط مجودة مضبوطة ، وأما في المصادر ففيها « أنسابكم » .

« تعلموا كتاب الله ، وتعاهدوه (واقتنوه وتغنوا)^(١) به ، فالذى نفسى بيده
لهو أشد تفلتًا من الإبل في العقل » .

٢١٠ - نا ابن إسحاق ، نا ابن أبي مریم ، نا ابن لهيعة ، حدثنى الحارث بن
يزيد ، عن عُلى بن رباح ، عن عقبة .

أن رسول الله ﷺ قال لرجل يقال له « ذو البجادين » : « إنه أواه » .
وذلك أنه كان يكثر ذكر الله بالدعاء والقرآن .

* * *

مشرح بن هاعان عن عقبة

٢١١ - نا البرقى ، نا ابن أبي مریم ، نا ابن لهيعة ، عن مشرح بن هاعان
قال : سمعت عقبة بن عامر يقول : قال رسول الله ﷺ :

(٢١٠) أخرجه الطبرانى في الكبير (٢٩٥/١٧) عن يحيى بن أيوب العلاف عن سعيد بن أبي
مریم به .

ورواه كذلك موسى - وهو ابن داود الضبى - عند أحمد (١٥٩/٤) ، وعثمان بن صالح
عند الطبرى في تفسيره (٥٢/١١) ، وأسد بن موسى عند ابن عبد الحكم في فتوح مصر
(ص ١٩٦) ثلاثهم عن ابن لهيعة به .

قال ابن عبد الحكم : « لم يرو هذا الحديث إلا أسد بن موسى » اه . كذا قال .
(٢١١) أخرجه أحمد (١٥١/٤) عن أبي سعيد مولى بنى هاشم ، وفى (١٥٥/٤) عن أبي
عبد الرحمن المقرئ ، كلاهما عن ابن لهيعة به .

وأخرجه الطبرانى (٣٠٥/١٧) عن يحيى بن أيوب العلاف عن سعيد بن أبي مریم بهذا الإسناد
إلا أنه قال : « عن أبي عشانة » بدل : « عن مشرح بن هاعان » .

وقد تابعه كل من أسد بن موسى ويحيى بن إسحاق عن ابن لهيعة بهذا الإسناد كذلك عند
الطبرانى (٣٠٥/١٧) فالله أعلم بمنشأ هذا الاختلاف ، لاسيما وأنه قد تكرر في غير حديث
كما سيأتى .

(١) في متن المخطوط « وأفشوه ولا يفتنوا به » ، والتصويب من الهامش .

« أكثر منافقى أمتي قراؤها » .

٢١٢ - ونا ابن البرقي ، نا ابن أبي مریم ، نا ابن لهيعة ، عن مشرح بن هاعان ، عن عقبه بن عامر أن رسول الله ﷺ قال :

« أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص » .

٢١٣ - نا أبو عبد الله العسقلاني ، نا عبد الله بن يزيد المقرئ ، نا حيوة بن شريح ، عن بكر بن عمرو المعافري ، عن مشرح بن هاعان قال : سمعت عقبه بن عامر أن رسول الله ﷺ قال :

« أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص » .

٢١٤ - يقول : « لو كان بعدى نبي لكان عمر بن الخطاب » .

٢١٥ - نا العباس بن محمد ، نا منصور بن سلمة ، نا الوليد بن المغيرة ، نا مشرح بن هاعان ، عن عقبه بن عامر ، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول :

(٢١٢) أخرجه الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٠٢/١٣) من طريق الروياني به . وأخرجه أحمد (١٥٥/٤) عن المقرئ ، والترمذي (٣٨٤٤) عن قتيبة كلاهما عن ابن لهيعة به .

وأخرجه الطبراني (٣٠٧/١٧) عن يحيى بن أيوب العلاف - كذلك - عن سعيد بن أبي مریم بهذا الإسناد - إلا أنه قال : « عن أبي عشانة » بدل : « عن مشرح بن هاعان » . وتابعه يحيى بن كثير الناجي عن ابن لهيعة بهذا الإسناد كذلك عن الضراني (٣٠٦ / ١٧) - (٣٠٧) .

أقول : هذا الاختلاف في الإسناد لا يتفق مع قول الترمذي عقب هذا الحديث : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة عن مشرح ابن هاعان » اه . وانظر التعليق على الحديث السابق .

(٢١٣) لم أقف عليه بهذا الإسناد ، ويُتظَر هل هو انتقال نظر من الناسخ لمتن الحديث الذي قبله ؟ فإن الحافظ ابن عساكر أورد هذا الحديث من طريق المصنف - الروياني - من طريقين أحدهما السابق والآخر سيأتي برقم (٢١٩) ولم يورده بهذا الإسناد فتأمل .

(٢١٤) أخرجه أحمد (١٥٤/٤) ، والترمذي (٣٦٨٦) ، وابن عبد الحكم في « فتوح مصر » (ص ١٩٣) ، والطبراني (٢٩٨/١٧) عن المقرئ به .

(٢١٥) أخرجه أحمد (١٥٥/٤) ، والبخاري في خلق أفعال العباد (٧٧) عن منصور بن سلمة أبي سلمة الخزاعي به .

« إن أكثر منافقي هذه الأمة لقراؤها » .

٢١٦ - نا العباس بن محمد ، نا موسى بن داود ، نا ابن لهيعة ، عن مشرح ابن هاعان ، عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ :

« لو كان القرآن في إهاب ما مسته النار » .

٢١٧ - نا أحمد نا عمى ابن وهب ، حدثني حيوة بن شريح ، أن خالد بن عبيد الله المعافري حدثه ، عن أبي مصعب مشرح بن هاعان [عن عقبة بن عامر عن النبي ﷺ]^(١) أنه سمعه يقول :

« من علق تيممة فلا أتم الله له ، ومن علق ودعة فلا ودع الله له » .

٢١٨ - نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، حدثني ابن لهيعة ، عن مشرح ابن هاعان ، عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ :

« نعم أهل البيت أبو عبد الله وأم [عبد الله]^(٢) وعبد الله » .

(٢١٦) أخرجه أحمد (١/١٥١، ١٥٥) ، وابن عبد الحكم في « فتوح مصر » (ص ١٩٤) عن أبي عبد الرحمن المقرئ به .

زاد أحمد : أبا سعيد مولى بنى هاشم .

وزاد ابن عبد الحكم : سعيد بن عفير والنضر بن عبد الجبار ، ثلاثهم عن ابن لهيعة به . وأخرجه الطبراني في الكبير (١٧/٣٠٨) عن يحيى بن كثير الناجي ، وسعيد بن عفير كلاهما عن ابن لهيعة عن (أبي عشانة) عن عقبة بن عامر به . فالله أعلم .

(٢١٧) أخرجه أحمد (٤/١٥٤) ، وابن عبد الحكم في « فتوح مصر » (١٩٤) عن أبي عبد الرحمن المقرئ .

زاد ابن عبد الحكم : وأبي زرعة وهب الله بن راشد .

وأخرجه الطبراني (١٧/٢٩٧) عن أبي عاصم ، ثلاثهم عن حيوة بن شريح به .

(٢١٨) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق « (ص ٢٢٠) مصورة لينينجراد » من طريق المصنف به .

وأخرجه أحمد (٤/١٥٠) ، وابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ١٩٣) عن المقرئ عن ابن لهيعة به .

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وقد ضيب موضع السقط .

(٢) ما بين المعكوفين مطموس تمامًا في المخطوط وهو ثابت في رواية ابن عساكر من =

قال (أبو عبيد الله)^(١) : يريد عبد^(٢) الله بن عمرو .

٢١٩ - نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، نا ابن لهيعة ، عن مشرح بن هاعان عن عقبه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص » .

٢٢٠ - وقال : قلت لرسول الله ﷺ : أفى سورة الحج سجدتان ؟

قال : « نعم ، ومن لم يسجدهما فلا يقرأها » .

٢٢١ - وقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

(٢١٩) أخرجه الحافظ ابن عساكر في تاريخه (٥٠٢/١٣) من طريق الروياني به . وكذلك انظر تخريج الحديثين (٢١٢) ، (٢١٣) .

(٢٢٠) أخرجه أبو داود (١٤٠٢) عن أحمد بن عمرو بن السرح عن ابن وهب به . وأخرج أحمد (٤ / ١٥١ ، ١٥٥) عن أبي سعيد وأبي عبد الرحمن المقرئ . والترمذى (٥٧٨) عن قتبية ، والطبرانى (٣٠٧/١٧) عن عمرو بن الحارث ، وأخرجه كذلك ابن عبد الحكم في فتوح مصر (١٩٤) عن أبيه وأبي الأسود وأسد بن موسى ، سبعتهم عن ابن لهيعة به . وأخرجه الطبرانى (٣٠٧/١٧) عن يحيى بن إسحاق السيلحيني وسعيد بن عفير كلاهما عن ابن لهيعة عن (أبي عشانة) عن عقبه بن عامر به

فإنه أعلم كذلك بمنشأ هذا الاختلاف وقد أشرنا إلى هذا الاختلاف آنفاً وقد تكرر بما يجعل النفس تتوجس من صحة ضبط مسنديهما عن عقبه بن عامر في المعجم الكبير ، كما أن الشك قد يتطرق إلى هنا أيضاً في بعض المواضع كما في الحديث رقم (٢٢٢) والحديث رقم (٢٢٥) والله الموفق للصواب .

(٢٢١) أخرجه (٤ / ١٥٠) ، وابن عبد الحكم (١٩٤) ، والدارمى (٢٤٣٠) عن عبد الله بن يزيد المقرئ .

= طريق ابن سعدويه عن المصنف .

(١) في المخطوط : « عبيد الله » وقد ضُرب عليها ، وكتب مقابله في الهامش « أبو عبد الله » والصواب « أبو عبيد الله » بالتصغير وهى كنية أحمد بن عبد الرحمن شيخ المصنف ، وقد وقع عند ابن عساكر « أبو عبد الملك » وهو تصحيف آخر ، ووقع بعده : « يعنى أحمد بن عبد الرحمن » وهذا البيان ليس من الروياني فيما يظهر والله أعلم .

(٢) ضُرب عليها في المخطوط وليس له وجه فيما يظهر ، فهكذا وقع عند ابن عساكر أيضاً .

« من مات مرابطاً في سبيل الله جرى عليه حتى يبعث » .

٢٢٢ - وأنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« إن ربك ليعجب للشاب لا صبوة له » .

٢٢٣ - نا محمد بن مهدي ، نا أبو عبد الرحمن المقرئ ، حدثني حيوة ، عن

بكر بن عمرو ، عن مشرح بن هاعان ، عن عقبة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لو كان بعدى نبي لكان عمر بن الخطاب » .

٢٢٤ - ونا أحمد ، نا عمي قال : سمعت حيوة يقول : حدثني بكر بن

عمرو ، عن أي المصعب ، عن عقبة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« أهل اليمن أرق قلوباً وألين أفئدة و (أنجع)^(١) طاعة » .

= زاد ابن عبد الحكم : أباه - عبد الله بن عبد الحكم - وأبا الأسود النضر ابن عبد الجبار .
وأخرجه أحمد كذلك (١٥٧/٤) عن حسن - وهو الأشيب - وأبي سعيد مولى بني هاشم
ويحيى بن إسحاق ، ستتهم عن ابن لهيعة به .

وأخرجه الطبراني (٣٠٧/١٧) عن يحيى بن إسحاق ، وسعيد بن عفير وسعيد بن يحيى
ثلاثتهم عن ابن لهيعة عن (أي عشانة) عن عقبة بن عامر به ، فالله أعلم .
(٢٢٢) كذا هو فيما يظهر معطوف على السند قبله ، ولم أقف عليه بهذا الإسناد ، وقد أعاده
المصنف في رقم (٢٢٧) بهذا الإسناد عن ابن لهيعة عن (أي عشانة) المعافى عن عقبة بن
عامر به .

ونهذا الإسناد أخرجه أحمد (١٥١/٤) ، والطبراني في الكبير (٣٠٩/١٧) عن قتيبة - زاد
الطبراني - : وعبد الله بن عباد العباداني ، وأخرجه كذلك أبو يعلى (٢٨٨/٣) عن كامل
ابن طلحة ، ثلاثتهم عن ابن لهيعة عن أي عشانة به .

(٢٢٣) تقدم برقم (٢١٤) .

(٢٢٤) أخرجه أحمد (١٥٤/٤) ، والطبراني (٢٩٨/١٧) عن أي عبد الرحمن المقرئ عن حيوة

به .

(١) حرف النون في الكلمة مضطرب في المخطوط ، والكلمة بحرف النون في المصادر .

٢٢٥ - نا محمد بن إسحاق ، نا عثمان بن صالح ، نا ابن لهيعة ، حدثني
 مشرح بن هاعان المعافري ، أنه سمع عقبة بن عامر يقول : إن رسول الله ﷺ قال :
 « لو كان فيكم موسى (فاتبعتموه) ^(١) وعصيتموني لدخلتم النار » .

٢٢٦ - نا ابن إسحاق ، نا عثمان بن صالح ، قال : سمعت ليث ابن سعد
 يقول : سمعت مشرح بن هاعان أبا مصعب يقول : سمعت عقبة بن عامر يقول :
 قال رسول الله ﷺ :

« ألا أخبركم بالتيس المستعار ؟ »

قالوا : بلى يارسول الله ، من هو ؟

قال : « هو المحل ^(٢) ، لعن (الله المحل) ^(٣) والمحل له » .

* * *

أبو عشانة

٢٢٧ - نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عبد الله بن وهب ، أخبرني

(٢٢٥) أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (١٥٠/٢) عن أبيه عن يحيى بن عثمان ابن صالح المصري
 عن أبيه عن ابن لهيعة - إلا أنه قال :- عن (أبي عشانة حى ابن يؤمن) بدلاً من (مشرح
 بن هاعان) عن عقبة بن عامر .

قال ابن أبي حاتم : قال أبي : « هذا حديث كذب » .

قال ابن أبي حاتم : « أبو عشانة ثقة » اه .

فالله أعلم بمنشأ هذا الاختلاف في الإسناد وراجع التعليق على الحديث رقم (٢٢٠) .

(٢٢٦) أخرجه ابن ماجه (١٩٣٦) عن يحيى بن عثمان بن صالح عن أبيه به .

وأخرجه الطبراني (٢٩٩/١٧) عن أبي صالح عن الليث به .

(٢٢٧) سبق برقم (٢٢٢) فراجع تخريجه هناك .

(١) في المخطوط « لاتبعتموه » وهو تحريف وقد ضيب عليها .

(٢) كذا في المخطوط بلام واحدة .

(٣) مطموسة في المخطوط .

ابن لهيعة ، عن أبي عشانة ، عن عقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إن ربك ليعجب للشاب لا صبوة له » .

٢٢٨ - نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، نا ابن لهيعة ، عن معروف بن سويد الجذامى ، عن أبي عشانة - صاحب ابن موهب - أنه سمع عقبة بن عامر يقول :

كنت عند رسول الله ﷺ ذات يوم فقال :

« من كان ههنا [من مَعْد]^(١) فليقم » .

قال : (فقامت)^(٢) ، قال : « اقعد » . قالها ثلاثاً ، كل ذلك أقوم ، فيقول : « اقعد » ، فقلت : فمن نحن يا رسول الله ؟

قال : « أنتم من قضاة بن مالك بن حمير » .

٢٢٩ - نا ابن إسحاق ، أنا أبو الأسود ، نا ابن لهيعة ، عن أبي عشانة ، عن عقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

(٢٢٨) أخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ١٩٥) عن عبد الملك بن مسلمة . والطبرانى (٣٠٤/١٧) عن سعيد بن عفير ، والفضيل بن فضالة ثلاثهم عن ابن لهيعة به . وأخرجه ابن عبد الحكم كذلك عن سعيد بن عيسى بن بكير عن ابن وهب عن معروف به ولم يذكر ابن لهيعة .

ورواه عثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة . أخرجه ابن عبد الحكم (ص ١٩٥) وقال : « وليس يقول أحد : عن مشرح عن عقبة غير عثمان » اهـ .

(٢٢٩) أخرجه أحمد (١٥٧/٤) عن حسن بن موسى الأشيب ، والطبرانى (٣٠٦/١٧) عن عمرو بن خالد الحرانى ، كلاهما عن ابن لهيعة به .

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .

(٢) في المخطوط : « فقمنا » وضرب عليها .

« تدنو الشمس من الأرض (فيعرق)^(١) الناس ، (فمن)^(٢) الناس من يبلغ عرقه عقبه ، ومنهم من يبلغ إلى نصف الساق ، ومنهم من يبلغ إلى ركبتيه ، ومنهم من يبلغ إلى الفخذين ، ومنهم من يبلغ إلى الخاصرة ، ومنهم من يبلغ وسط فيه - وأشار بيده فألجمها فاه » ، وقال : رأيت رسول الله ﷺ يقول هكذا - « ومنهم من (يغطيه)^(٣) عرقه ، وضرب بيده (إشارة)^(٤) » .

(م/٢٢٩) - نا ابن إسحاق ، نا أبو الأسود ، نا ابن لهيعة ، عن أبي عشانة ، عن عقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
« من كُنَّ له ثلاث بنات ، فصبر عليهن كُنَّ له سترًا من النار » .

٢٣٠ - نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي عشانة المعافري حدثه أنه سمع عقبة بن عامر الجهني يقول : قال رسول الله ﷺ :

« من أكل ثلاثة من صلبه فاحتسبهم على الله - قال أبو عشانة مرة : « في سبيل الله » ولم يقلها مرة أخرى - وجبت له الجنة » .

٢٣١ - نا أحمد ، نا عمي ، أخبرني عمرو بن الحارث ، أن أبا عشانة حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يحدث ، عن رسول الله ﷺ أنه قال :

(م/٢٢٩) أخرجه أحمد (٤/ ١٥٤) والبخاري في الأدب المفرد (٧٦) عن عبد الله بن يزيد أبي عبد الرحمن المقرئ -

وأخرجه ابن ماجه (٣٦٦٩) عن الحسين بن الحسن المروزي عن ابن المبارك - كلاهما (المقرئ وابن المبارك) عن حرملة بن عمران التجيبي ، عن أبي عشانة المعافري به . (٢٣٠) أخرجه الطبراني (١٧/٣٠٠) عن أصبغ بن الفرّج ، وحجاج بن إبراهيم الأزرق كلاهما عن ابن وهب به .

(٢٣١) أخرجه الطبراني (١٧/٣٠٥) عن أصبغ بن الفرّج ، والبيهقي في شعب الإيمان =

(١) في المخطوط : « ويعرق » وضيب على الواو .

(٢) في المخطوط : « ومن » والتصويب من الهامش .

(٣) في متن المخطوط « يبلغ » وضيب عليها ، وفي الهامش « يغطيه » .

(٤) كان في المخطوط أساريه وضيب عليها .

« إذا تطهر الرجل ثم أتى المسجد يرعى الصلاة ، كتب له كاتبه - أو كاتب - بكل خطوة يخطوها إلى المسجد عشر حسنات ، والقاعد يرعى الصلاة كالقانت ، ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع » .

٢٣٢ - نا أحمد ، نا عمى ابن وهب ، حدثني عمرو بن الحارث ، أن أبا عشانة حدّثه عن عقبه بن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« يعجب ربك من راعي الغنم في رأس (الشعبة)^(١) للجبل يؤذن بالصلاة ويصلى ، فيقول الله : انظروا إلى عبدى هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف منى ، غفرت لعبدى ، وأدخلته الجنة » .

٢٣٣ - نا ابن إسحاق ، أنا عثمان بن صالح ، نا ابن لهيعة ، حدثني أبو عشانة ، عن عقبه بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ :

« أتّموا صلاتكم ، ولا تصلوا صلاة أمّ حُجَيْن » .

* * *

يتلوه في الذى يليه : أنا ابن إسحاق ، أنا عثمان ، نا ابن لهيعة ، نا أبو عشانة ، عن عقبه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تكرهوا البنات ... » الحديث .

= (٦٨/٣) عن الربيع بن سليمان ، كلاهما عن ابن وهب به .
وأخرجه الطبرانى كذلك في الموضع السابق عن يحيى بن أيوب عن عمرو بن الحارث به .
(٢٣٢) أخرجه النسائى (٢٠/٢) عن محمد بن سلمة المرادى ، وأبو داود (١٢٠٣) ، وأحمد (١٥٨/٤) عن هارون بن معروف ، والطبرانى (٣٠١/١٧) عن أحمد بن صالح ، وابن حبان في صحيحه (١٦٦٠- الإحسان) عن حرمة بن يحيى أربعتهم عن ابن وهب به .
وأخرجه أحمد (١٤٥/٤) عن قتيبة ، وفى (١٥٧/٤) عن حسن كلاهما عن ابن لهيعة عن أبي عشانة به .

(٢٣٣) أخرجه أبو إسحاق الحربى في غريب الحديث (٤٠١ / ٢) عن هارون بن معروف عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبي عشانة به .
وانظر مادة (حبن) من النهاية لابن الأثير (١ / ٣٥٠) .

(١) في متن المخطوط « الشظية » وصوبها في الهامش إلى « الشعبة » وقد ورد في بعض الروايات فعلا بلفظ « الشظية » فالله أعلم .

الجزء العشرون

من مسند الصحابة

جمع أبي بكر محمد بن هارون الروياني

رواية أبي القاسم جعفر بن عبد الله بن فناكى عنه

رواية أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازى عنه

رواية الشيخ الزكى أبي سهل محمد بن إبراهيم ابن سعدويه عنه

سماع للمبارك بن على بن الحسين الطباخ

« نفعه الله بالعلم »

بسم الله الرحمن الرحيم

قال : أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي ، وذلك في ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب ابن فناكى ، أنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني :

٢٣٤ - نا ابن إسحاق ، أنا عثمان ، نا ابن لهيعة ، نا أبو عشانة ، عن عقبة ابن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لا تكرهوا البنات ، فإنهن الغاليات المؤنسات المجهزات » .

٢٣٥ - وإن رسول الله ﷺ يقول : « أول الخصمين يوم القيامة : الجاران » .

٢٣٦ - نا أحمد ، نا عمى ابن وهب ، حدثني عمرو بن الحارث ، عن أبي عشانة المعافى حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يقول : لا (أقول) ^(١) اليوم على رسول الله ﷺ مالم يقل ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« من كذب على مالم أقل فليتبوأ بيتاً من جهنم » .

٢٣٧ - وسمعت رسول الله ﷺ يقول :

« رجلان من أمتي ، يقوم أحدهما من الليل يعالج نفسه إلى الطهور ، وعليه عقد ، فيتوضأ ، فإذا توضأ وضأ يده انحلت عقدة ، فإذا مسح (برأسه) ^(٢)

(٢٣٤) أخرجه أحمد (١٥١/٤) ، والطبراني (٣١٠/١٧) عن قتيبة بن سعيد عن ابن لهيعة به .
(٢٣٥) أخرجه أحمد (١٥١/٤) ، والطبراني (٣٠٩/١٧) عن قتيبة بن سعيد كذلك عن ابن لهيعة به .

ورواه ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبي عشانة به . أخرجه الطبراني (٣٠٣/١٧) .
(٢٣٦) أخرجه أحمد (٢٠١/٤) عن هارون بن معروف ، والطبراني (٣٠١/١٧) عن أحمد بن صالح ، كلاهما عن ابن وهب به .
(٢٣٧) انظر تخريج الحديث السابق .

(١) في المتن « أقل » والتصويب من الهامش .
(٢) ضبب عليها في المخطوط يريد « رأسه » والله أعلم .

انحلت عقدة ، فإذا وضأ وجهه انحلت عقدة ، فإذا مسح رأسه انحلت عقدة ، فيقول الله للذين وراء الحجاب : انظروا إلى عبدى هذا يعالج نفسه (يسألنى)^(١) ، ما سألتى عبدى هذا فهو له ، ما سألتى عبدى هذا فهو له .

* * *

أبو قبيل عن عقبة

٢٣٨ - نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، أخبرنى ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن عقبة أن رسول الله ﷺ قال :

« من خرج من بيته إلى المسجد كتب له كاتبه بكل خطوة يخطوها عشر حسنات ، والقاعد يرعى الصلاة كالكفانت ، ويكتب من المصلين حتى يرجع إلى بيته . »

٢٣٩ - ونا أحمد ، نا عمى ابن وهب ، أخبرنى ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ،

(٢٣٨) لم أقف عليه بهذا الإسناد ، وقد رواه عبد الله بن المبارك ، وحسن بن موسى الأشيب عن ابن لهيعة فقالا : عن أبي قبيل عن (أبي عشانة) عن عقبة بن عامر . فزادا بين أبي قبيل وعقبة (أبا عشانة) . أخرجه أحمد (١٥٥٩/٤) .

ورواه يحيى بن إسحاق عن ابن لهيعة عن شيخ من معافر عن عقبة بن عامر به . أخرجه أحمد في الموضوع المذكور كذلك .

والحديث يروى كذلك عن ابن لهيعة عن أبي عشانة بلا واسطة ، كما عند الطبرانى (١٧/٣٠٥) .

ويروى عن ابن لهيعة عن عمرو بن الحارث عن أبي عشانة به كذلك ، أخرجه أحمد (٤/١٥٩) عن إسحاق بن عيسى عن ابن لهيعة .

وأخيراً يرويه يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبي عشانة به ، أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٤٩٢) . خلافاً لرواية أحمد بن عبد الرحمن شيخ المصنف عن ابن وهب .

(٢٣٩) أخرجه أحمد (٤/١٤٦ ، ١٥٥) عن حسن ، والمقرئ - وأخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ١٩٧) عن المقرئ وأبى الأسود النضر بن عبد الجبار - والطبرانى =

(١) في المخطوط : « سألتى » .

عن عقبة أن رسول الله ﷺ قال :

« إنما أخشى على أمتي الكتاب واللبن » .

قالوا : يارسول الله ، وما تخشى عليهم من الكتاب واللبن !؟

قال : « يقرأون الكتاب فيتأولونه على غير ما أنزل الله ، ويحبون اللبن فيعدون بحبه من الجماعات » .

٢٤٠ - نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمي ، حدثني مالك بن الخير ، عن أبي قبيل ، وسأله رجل عن أمر القدر فقال : أنا في الإسلام أقدم منه ، لا خير فيه . قال أبو قبيل : وأخبرني عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال :

« سيهلك من أمتي أهل الكتاب وأهل اللبن » .

فقال عقبة : يارسول الله ، وما أهل الكتاب ؟

قال : « قوم يتعلمون كتاب الله يجادلون به الذين آمنوا » .

فقال عقبة : يارسول الله وما أهل اللبن ؟

قال : « قوم يتبعون الشهوات ، ويضيعون الصلوات » .

فقال أبو قبيل عند قوله هذا : لأحسب المكذبين بالقدر : الذين يجادلون في آيات الله . وأما أهل اللبن ، فلا أحسبهم إلا أهل عمود ليس عليهم إمام جماعة ، ولا يعرفون شهر رمضان .

* * *

= (٢٩٦/١٧) عن سعيد بن أبي مریم ، أربعتهم عن ابن لهيعة به .

قال أبو قبيل : « لم أسمع من عقبة غير هذا الحديث » اهـ .

(٢٤٠) أخرجه الطبراني (٢٩٦/١٧) عن أحمد بن صالح ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٧/٣)

عن سليمان بن عبد الرحمن عن ابن وهب به .

قيس الجذامي وهشام بن أبي رقية

٢٤١ - نا محمد بن بشار ، نا أبو داود ، نا هشام الدستوائي ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن قيس الجذامي ، عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : « من أعتق رقبة فك الله بكل عضو من أعضائه عضواً من النار » .

٢٤٢ - نا (سَلَمَة)^(١) بن شبيب النيسابوري ، نا الفريابي محمد بن يوسف ، نا ابن ثوبان ، عن (ابن أبي مریم)^(٢) سمع هشام بن أبي رقية يذكر عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال :

« من لبس الحرير في الدنيا فهو يحرم عليه في الآخرة » .

* * *

(٢٤١) رواه عبد الصمد عند أحمد (١٥٠/٤) ، وحجاج بن نصير عند الطبراني (٣٣٣/١٧) عن هشام ، فلم يذكر الحسن في إسناده .
وقد رواه سعيد بن أبي عروبة عند أحمد (١٤٧/٤) ، والطبراني (٣٣٣/١٧) عن قتادة فلم يذكر الحسن كذلك .
ورواه همام بن يحيى عن قتادة عن الحسن عن قيس به ، أخرجه الطبراني (٣٣٣/١٧) عن مسلم بن إبراهيم عنه به ، والله أعلم .
(٢٤٢) أخرجه الطبراني (٣٢٨/١٧) عن الفريابي عن ابن ثوبان به .
تنبيه : تحرف في الطبراني إلى (أبي مریم) .

(١) في المخطوط : « سلم » .

(٢) في المخطوط : « بن أبي مردانية » كذا ، والصواب إن شاء الله : « ابن أبي مریم » ، وهو يزيد بن أبي مریم الشامي .

جبير بن نفيير و (أبو القين)^(١) اليزنى

٢٤٣ - نا الهيثم بن أحمد مؤذن المسجد الحرام ، نا مجاشع بن عمرو ، نا ابن لهيعة ، عن عياش بن عباس القتباني ، عن (أبي القين)^(١) اليزنى ، عن عقبة بن عامر الجهني عن النبي ﷺ قال :

« صلوا ركعتي الضحى (بسورتها)^(٢) بالشمس وضحاها ، والضحى .

قال عقبة : من فعل ذلك غفر له .

٢٤٤ - نا على بن حرب ، نا زيد بن أبي الزرقاء ، عن سفيان ، عن معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر :

أن النبي ﷺ أمَّهم بالمعوذتين في صلاة الصبح .

* * *

(٢٤٣) عزاه السيوطى في الدر المنثور وفي الجامع الكبير للبيهقى في شعب الإيمان وللديلمى في مسند الفردوس ، ولم أقف عليه في الشعب ، وهو في مسند الفردوس (٥٣٦/٢) بغير إسناد .

قال المناوى في فيض القدير : « وفيه مجاشع بن عمرو » .

قلت : فهذا يدل على أن الإسناد عند البيهقى مثل سند المصنف والله أعلم .

(٢٤٤) أخرجه النسائى (١٥٨/٢) عن هارون بن عبد الله ، وموسى بن حزام عن أبي أسامة عن سفيان به .

وأخرجه الطبرانى (٣٣٧/١٧) عن الحسين بن إسحاق التستري عن هارون بن عبد الله كذلك ، عن أبي أسامة عن بحير بن سعد عن معاوية بن صالح به .

كذا الإسناد عند الطبرانى ، وأخرجه كذلك في الموضع المذكور عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة عن بحير بن سعد به .

(١) كذا في المخطوط في الموضعين ، وقد يكون الصواب : « أبو الخير » فإنه المذكور في شيوخ عياش بن عباس القتباني ، وكذلك لم أجد « أبا القين اليزنى » هذا ، ولم أوفق في تخريج الحديث من شعب الإيمان لكى يتضح الصواب .

(٢) كذا هي في المخطوط .

عبد الله بن مالك وابن شهاب

عن عقبة

٢٤٥ - نا يحيى بن محمد أبو زكريا ، نا أبو زهير ، نا يحيى ، عن عبيد الله ابن زحر أنه سمع أبا سعيد الرعيني يحدث ، عن عبد الله بن مالك أن عقبة بن عامر الجهني أخبره :

أن أخته نذرت أن تمشى حافية غير مختمرة ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال : « مر أختك فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة أيام » .

٢٤٦ - نا محمد بن عزيز ، نا سلامة ، عن عُقيل عن ابن شهاب قال : قال عقبة بن عامر الجهني :

كنت مع رسول الله ﷺ في جيش فسرحت ظهر أصحابي ، فلما رجعت تلقاني أصحابي يتندرونى ، فقالوا : بينا نحن عند رسول الله ﷺ أذن المؤذن فقال : « أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله » . فقال رسول الله ﷺ : « وجبت بهذا الجنة » . ونظر بعضنا إلى بعض ، قال :

« لمن لقي الله يشهد أن لا إله إلا هو وحده ، وأن محمداً رسول الله ﷺ دخل الجنة » ،

وهي عرض رسول الله ﷺ على أبي طالب أن يقول : « لا إله إلا الله وحده ، وأن محمداً رسول الله » أشفع لك بها ، فأبى الله ذلك ، وغلبت عليه شقوته ، وقال أبو لهب : (ملة)^(١) الشيخ يا ابن أخي ، فقال الله : ﴿ إنك لا تهدي من أحببت ﴾^(٢) .

(٢٤٥) أخرجه أبو داود (٣٢٩٣) ، والنسائي (٢٠/٧) ، والترمذي (١٥٤٤) ، وابن ماجه (٢١٣٤) ، وأحمد (١٥١/٤) من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري به .
وانظر تحفة الأشراف (٣٠٩/٧) ونكت الحافظ ابن حجر في الجمع والتفريق بين عبد الله بن مالك وأبي تميم الجيشاني .
(٢٤٦) أخرجه الطبراني (٣٤٤/١٧) عن محمد بن عزيز به مختصراً .

(١) هكذا تُقرأ في المخطوط .

(٢) من الآية (٥٦) من سورة القصص .

وهي التي قال الله : ﴿ من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون * ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم ﴾^(١) ، الآية و (لا إله إلا الله) كلمة الإخلاص ، وهي (الحسنة) . و (السيئة) : كلمة الإشراك .

قال الله تعالى : ﴿ إن الله لا يفرق أن يشرك به ﴾^(٢) .

وقال : ﴿ إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ﴾^(٣) ، وكما حرم الإشراك على الجنة ، فكذلك حرم الإخلاص على النار .

وقال : ﴿ تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هداً أن دعوا للرحمن ولداً ﴾^(٤) ، فكما (عد)^(٥) لهذا وأتكوته (فرحن)^(٦) ورَضِين لمن قال : لا إله إلا الله وحده ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير . وهي رأس العبادة ورأس الحكمة ورأس الإيمان ومفاتيح الجنة ، الصراط المستقيم ، وبها آمن أهل السموات وأهل الأرض » .

* * *

خالد بن زيد وشعيب بن زرعة

٢٤٧ - نا على بن سهل الرملي ، نا الوليد بن مسلم ، عن ابن جابر ، حدثني أبو سلام ، عن خالد بن زيد قال :

(٢٤٧) أخرجه أحمد (١٤٨/٤) عن يزيد بن عبد ربه ، والنسائي (٢٨/٦) عن عمرو بن عثمان ابن سعيد ، والطبراني (٣٤٢/١٧) عن على بن بحر ، ثلاثتهم عن الوليد بن مسلم به . وقد رواه جماعة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، منهم عيسى بن يونس عند النسائي (٦/٢٢٢) ، وأبي نعيم الأصبهاني في رياضة الأبدان رقم (٨) ، وقد أفاض محققه في تخريج طرق الحديث فانظره .

(١) الآيتان (٨٩ ، ٩٠) من سورة النمل .

(٢) من الآية (١١٦) من سورة النساء .

(٣) من الآية (٧٢) من سورة المائدة .

(٤) الآيتان (٩٠ ، ٩١) من سورة مريم ووقع في المخطوط (ينفطرن) بالنون .

(٥) هكذا الكلمة في المخطوط ولعل الصواب (هد) .

(٦) في المخطوط « فرحين » كذا .

كنت رامياً أرمى عقبة بن عامر ، فمَرَّ بي ذات يوم فقال لي : يا خالد ، اخرج بنا نرمي ، فأبطأت عليه ، فقال : تعال أحدثك ما حدثني رسول الله ﷺ ، قال رسول الله ﷺ :

« إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة : صانعه الذي يحتسب في صنعه الخير ، ومنبله ، والرامي [به] ^(١) . ارموا واركبوا ، وأن تراموا أحب إلي من أن تركبوا ، وليس من اللهو (إلا) ^(٢) ثلاث : تأديب الرجل فرسه ، [وملاعبته امرأته ، ورميه بقوسه ونبله] ^(٣) . ومن علم الرمي ثم تركها فهي نعمة كفرها . »

٢٤٨ - نا على بن سهل ، نا الوليد بن مسلم ، نا معاوية ابن سلام ، عن أبي سلام ، عن خالد بن زيد ، عن عقبة بن عامر بنحو هذا الحديث ، وزاد : « فتوفى عقبة وترك ثمانين قوساً مع كل قوس جعلتها وقرنها . »

٢٤٩ - نا أبو بكر ، نا سعيد بن أبي مریم ، نا نافع بن يزيد ، حدثني بكر بن عمرو ، حدثني شعيب بن زرعة ، أنه سمع عقبة بن عامر يقول :

قال رسول الله ﷺ : « يخرج من أمتي أقوام يشربون القرآن كشربهم اللبن » .

٢٥٠ - نا ابن إسحاق ، نا أبو (الأسود) ^(٤) ، نا ابن لهيعة ، عن بكر بن

(٢٤٨) أشار إليه المزى في التحفة (٣٠٦/٧) .

(٢٤٩) لم أقف عليه بهذا الإسناد ، ولكن أخرجه الطبراني (١٧/ ٢٩٧ ، ٢٩٨) عن يحيى بن أيوب العلاف ، والفريابي في فضائل القرآن (١٩٠) عن ميمون بن الأصبغ النصيبي كلاهما عن سعيد بن أبي مریم بهذا الإسناد ، إلا أنهما قالوا : « عن مشرح بن هاعان » بدلاً من « شعيب بن زرعة » فالله أعلم .

* وقع في المتن عند الفريابي : « الماء » بدلاً من « اللبن » .

(أبو بكر) شيخ المصنف الظاهر أنه محمد بن إسحاق الصغاني انظر رقم (٢١٠) .

(٢٥٠) أخرجه أحمد (٤/ ١٤٦ ، ١٥٤) ، وابن عبد الحكم في فتوح مصر (١٩٧) ، =

(١) سقطت من المخطوط وضيب موضعها .

(٢) كذا هي في المخطوط والظاهر أن تقدير العبارة : « ليس يجوز من اللهو إلا ثلاث » .

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وضيب موضع السقط .

(٤) في المخطوط « أبو الأسود » كذا .

عمرو ، أنه سمع شعيب بن زرعة يحدث ، عن عقبه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لأصحابه :

« لا تخيفوا الأنفس - أو أنفسكم » .

فقيل : يا رسول الله ؛ ما نخيف أنفسنا ؟ .

قال : « الدّين » .

* * *

وأبو الهيثم وعبد الله بن عطاء

٢٥١ - نا ابن حميد ، نا نعيم بن ميسرة ، عن الوليد بن عيزار ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن عطاء ، عن عقبه بن عامر الجهني قال :

كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، (فكتنا)^(١) نتناوب الرعية ، فلما أن كان يوم نوبتي سرحت ثم روحت ، فجئت والنبي ﷺ يخطب ، فجلست إلى جانب رجل عليه برنس ، والنبي ﷺ يقول :

« ما من رجل يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقوم إلى مصلاه فيصلى صلاة يعلم ما يقول فيها إلا انصرف - أو انفتل - كما ولدته أمه من الخطايا ، ليس له ذنب » .

= والفسوى في المعرفة (٥٠٩/٢) ، والطبراني (٣٢٨/١٧) ، وأبو يعلى (٢٨٠/٣) من طرق عن بكر بن عمرو به .

(٢٥١) أخرجه الطبراني (٣٤٧/١٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق به .

وأخرجه الراهزمزي في المحدث الفاصل (ص ٣١٣) ، والخطيب في الرحلة (رقم ٥٩) من طريق نصر بن حماد والوراق قال : كنا بباب شعبة نتذاكر الحديث ، فقلت : حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق فذكر الحديث بإسناده ، وفيه قصة طريفة تكشف عن علة هذا الحديث ، وانظر كذلك مقدمة الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/١٦٧) .

(١) في متن المخطوط « وكنا » وفي الهامش مقابل السطر « فكتنا » .

فما ملكت نفسي أن قلت : يخ بخ . فضرب فخذى الذي كان إلى جانبي - صاحب البرنس - فقال : ثكلتك أمك ، والذي قال قبل أن تجيء أجود منها . فإذا هو عمر بن الخطاب - فقلت : ما قال فذاك أبي وأمي ؟ فقال :

« ما من رجل يتوضأ ثم يقول عند فراغه من ذلك : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله إلا فتحت له ثمانية أبواب من الجنة ، يدخل من أيها شاء » .

٢٥٢ - نا العباس بن محمد ، نا أبو النضر ، عن ليث بن سعد ، عن إبراهيم ابن نشيط الوعلاني ، عن كعب بن علقمة ، عن أبي الهيثم دخين كاتب عقبة بن عامر أنه قال لعقبة :

إن لنا جيرانا يشربون الخمر ، وأنا داعٍ لهم الشرط فيأخذونهم . فقال : لا تفعل ، ولكن عظمهم وتهددهم .

قال : ففعل ، فلم ينتهوا ، فجاء دخين فقال : إنني قد نهيتهم فلم ينتهوا ، وإنني داعٍ لهم الشرط ، فقال عقبة : ويحك لا تفعل ، فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

(٢٥٢) هكذا رواه العباس بن محمد الدوري عن أبي النضر - فيما رواه الروياني عنه - . ورواه الإمام أحمد عن هاشم وهو أبو النضر فقال : عن أبي الهيثم عن دخين كاتب عقبة بن عامر .

ورواه عبد الله بن صالح عن الليث فقال : عن كعب بن علقمة أنه سمع من أبي الهيثم دخين مولى عقبة بن عامر يقول : كان لنا جيران ... فذكره .
أخرجه الطبراني (٣١٩/١٧) .

وخالفه ابن أبي مريم عند أبي داود (٤٨٩٢) ، وآدم عند النسائي كما في التحفة (٣٠٧/٧) فروياه عن الليث فقالا : عن أبي الهيثم عن دخين .

والحديث رواه كذلك ابن المبارك وابن وهب عن إبراهيم بن نشيط عن كعب بن علقمة عن أبي الهيثم عن عقبة بن عامر به .

لم يذكر دخيئاً في إسناده .

حديث ابن المبارك أخرجه أبو داود (٤٨٩١) .

وحديث ابن وهب عند النسائي كما في التحفة (٣٠٧/٧) .

« من ستر مؤمنا فكأنما استحيا مؤودة من قبرها » .

* * *

عبد الله بن مالك و(عبد الرحمن)^(١) بن شماسة

وأبو عبد الرحمن

٢٥٣ - نا محمد بن حميد ، نا جرير ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله بن زحر ، عن أبي سعيد الرعيني ، عن عبد الله بن مالك اليحصبي ، عن عقبة بن عامر الجهني قال :

نذرت أختي أن تحج حافية غير مختمرة ، فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له ، فقال :

« مر أختك فلتركب وأن تختمر ، ولتصم لذلك ثلاثة أيام » .

٢٥٤ - نا علي بن شيبه ، نا يحيى بن يحيى ، نا ابن لهيعة ، عن كعب بن علقمة ، عن (عبد الرحمن)^(٢) بن شماسة ، عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال :

« كفارة النذر كفارة اليمين » .

(٢٥٣) سبق برقم (٢٤٥) .

(٢٥٤) أخرجه الطبراني (٣١٣/١٧) عن أبي صالح الحراني عن ابن لهيعة به .

وقد رواه غير واحد عن ابن لهيعة عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن ابن شماسة عن أبي الخير مرثد بن عبد الله الزيني عن عقبة بن عامر به .

رواه عبد الله بن عبد الحكم وأبو الأسود النضر بن عبد الجبار .

أخرج حديثهما ابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ١٩٣) ، وأخرج الطبراني (٢٧٢/١٧) حديث الأول فقط .

(١) في المخطوط « عبد الله » وضيب عليها .

(٢) في المخطوط « عبد الله » وقد ضيب عليها .

٢٥٥ - نا أحمد ، نا عمى ، نا يحيى بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن الحلبى ، أن عقبة بن عامر الجهنى حدثهم أن أخته نذرت أن تمشى إلى مكة حافية ، ولا تتركب ، ولا تقنع ، قال رسول الله عليه السلام :

« اذهب إلى أختك فقل لها تتركب وتتقنع وتوف بنذرها » .

٢٥٦ - نا أحمد ، نا عمى ، نا يحيى بن عبد الله بن سالم ، عن إسماعيل بن رافع ، عن خالد بن (يزيد)^(١) ، عن عقبة بن عامر أنه قال :

أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول :

« من نذر نذرًا لم يسمه فكفارته كفارة يمين » .

مالك بن قيس

٢٥٧ - نا أحمد ، نا عمى ، قال : نا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن مالك بن قيس مولى خالد بن أسيد قال :

قدم عقبة بن عامر على معاوية بن أبي سفيان وهو بإيلياء ، وفيها رجال يتفقهون فيلتمسون الفقه فتصدوا له ، فلم يقدروا عليه حتى أخبروا أنه قد خرج فاتبعوه ، وأدركوه في فضاء يصلى ، فصلوا بصلاته فلما فرغ التفت إليهم فسألهم فأخبروه خبرهم ، فقال : عندى جائزتكم ، إنا كنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره ،

= وكذلك رواه حسن بن موسى الأشيب وأبو سعيد مولى بنى هاشم وإسحاق بن عيسى عند أحمد (٤/١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥٦) خمستهم عن ابن لهيعة بهذا الإسناد .
(٢٥٥) ينظر بهذا الإسناد .

(٢٥٦) أخرجه ابن ماجه (٢١٢٧) عن وكيع عن إسماعيل بن رافع به .
(٢٥٧) أخرجه أبو يعلى في مسنده - كما في إتخاف الخيرة للبوصيرى (ق ٨٨ ب) - من طريق العباس بن الوليد النرسى ، عن عمر بن على ، عن عبد الرحمن بن زياد الأفريقى به .
وأخرجه الفسوى في المعرفة (٢/٥٠٤) عن ابن قنبر عن عبد الله بن غانم عن عبد الرحمن بن زياد الأفريقى بأوله فقط ولم يذكر « من قال : لا إله إلا الله » .

(١) في المخطوط « سعيد » والصواب ما أثبتناه .

فكان على كل رجل منا رعاية الإبل يوماً ، فكان يومى الذي أرمى فيه ، فرحت بها ، فانصرفت بها ، فإذا أنا برسول الله ﷺ في حلقة ، فعلمت أنه يحدثهم ، فتركت الإبل ثم أسرعت إليه فأدركته وهو يقول :

« من توضأ فأحسن وضوءه ثم ركع ركعتين يريد بهما وجه الله غفر الله له ما كان قبلها من ذنب . »

قال : فكبرت ، وإذا رجل يضرب على منكبي فإذا هو أبو بكر الصديق - ابن أبي قحافة - فقال : والتي قبلها يا بنى أفضل . قال : قلت ، وما هي ؟ قال : إن رسول الله ﷺ قال قبلها :

« من قال لا إله إلا الله يصدق قلبه لسانه دخل من أى أبواب الجنة . »

* * *

أَسْلَمَ أَبُو عِمْرَانَ

٢٥٨ - نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، حدثنى ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، أن أسلم أبا عمران التجيبى ، قال :

كنا مع عقبة بن عامر في البحر ، فأخر صلاة المغرب ، ومعنا نفر من أصحاب رسول الله ﷺ ، منهم أبو أيوب الأنصارى . فقام أبو أيوب ، فانتصب فصلى ، فلما فرغ قال :

(٢٥٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤١٥/٥) عن قتيبة بن سعيد - وأخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر (١٧٧) عن عبد الملك بن مسلمة - والدارقطنى في السنن (٢٦٠/١) عن معلى بن منصور ثلاثهم عن ابن لهيعة به . ورواه حيوة بن شريح كذلك عن يزيد بن أبي حبيب به . أخرجه ابن عبد الحكم في الموضع المذكور ، والطبرانى (٣١٢/١٧) . ورواه محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب فقال : عن مرثد بن عبد الله ، عن أبي أيوب به .

أخرجه أبو داود (٤١٨) ، وذكره ابن أبي حاتم في العلل (١٧٧/١) ونقل عن أبي زرعة الرازى قوله : « حديث حيوة أصح » اه .

أما والله إن لها (رُقبا)^(١) غير هذا . فلاذ به ناس يسألونه وأنا فيهم ، فقال :
سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« بادروا بصلاة المغرب قبل طلوع النجم » .

٢٥٩ - نا الوهبي ، نا ابن وهب ، حدثني حيوة ، قال : سمعت يزيد بن أبي حبيب ، يقول : سمعت أبا عمران يقول : (سمعت)^(٢) عقبه بن عامر يقول :

تعلقت بقدم رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، أقرئني هود - أو سورة يوسف - ، فقال لي رسول الله ﷺ :

« يا عقبه بن عامر ، إنك لن تقرأ بسورة أحب إلى الله ولا أبلغ عنده من ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ » .

قال يزيد : لم يكن أبو عمران يدعها ، كان لا يزال يقرأها في صلاة المغرب .

* * *

(٢٥٩) أخرجه الطبراني (٣١١/١٧) من طريق أحمد بن صالح عن ابن وهب ، فقال : عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب .
وقد رواه أبو عبد الرحمن المقرئ عن حيوة بن شريح وابن لهيعة كلاهما عن يزيد بن أبي حبيب به .

أخرجه أحمد (١٥٥/٤) ، والدارمي (٣٤٤٢) ، والطبراني (٣١٢/١٧) .
ورواه الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب كذلك .

أخرجه النسائي (٢٥٤/٨) عن قتيبة ، وأحمد (١٥٩/٤) عن حجاج ،
وابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ١٩٨) عن شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح وأسد بن موسى .

وأخرجه الطبراني (٣١١/٧) عن عبد الله بن صالح كذلك ، خمستهم عن الليث بن سعد به .

(١) هكذا هي في المخطوط مضبوطة بضم الراء ، وراجع مادة « رقب » من اللسان .
(٢) في المخطوط : « سمع » .

عُقْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ التَّجِيبِيِّ

٢٦٠ - نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ابن وهب ، حدثنى ابن لهيعة ، عن عقبة بن مسلم التَّجِيبِيِّ ، عن عقبة بن عامر ، أن رسول الله ﷺ قال :

« إذا رأيت الله يعطى العبد بالمتى وهو مقيم على معصية فإنما ذلك (استدراج) ^(١) منه له ، ثم تلى : ﴿ فلما آسفونا انتقمنا منهم ﴾ ^(٢) إلى آخر الآية » .

٢٦١ - نا أحمد ، نا عمى ، حدثنى حرملة وابن لهيعة ، عن عقبة مسلم التَّجِيبِيِّ ، عن عقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إذا رأيت الله يعطى العبد ما يحب وهو في ذلك مقيم على معاصيه فإنما ذلك منه (استدراج) ^(٣) ثم تلى : ﴿ فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ﴾ ^(٤) الآية » .

* * *

(٢٦٠) انظر التخریج التالى .

(٢٦١) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (سورة الأنعام الآية ٤٤) عن أحمد بن عبد الرحمن به .

ورواه عبد الله بن صالح عن حرملة بن عمران به .

أخرجه الخرائطى في « فضيلة الشكر رقم (٧٠) » ، والطبرانى في الكبير (٣٣٠/١٧) ، والبيهقى في الشعب (٤٥٤٠) .

ورواه رشدين بن سعد عند أحمد (١٤٥/٤) ، وأبو الصلت - عند الطبرى في تفسيره (١١/٣٦١) كلاهما عن حرملة به .

وأخرجه الطبرى كذلك في الموضع المذكور عن محمد بن حرب عن ابن لهيعة به .

(١) في المخطوط « استدراجا » وفي الهامش بخط متآكل ما يشبه أن يكون : « الصواب استدراج » .

(٢) الآية (٥٥) من سورة الزخرف .

(٣) في المخطوط : « استدراجا » كذا .

(٤) الآية (٤٤) من سورة الأنعام .

المغيرة بن نهيك ودُخَيْنِ الحَجْرِي

٢٦٢ - نا أحمد ، نا عمى ، حدثنى ابن لهيعة ، عن عثمان بن نعيم ، عن المغيرة بن نهيك ، أنه سمع عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من تعلم الرمي ثم تركه فقد عصانى » .

٢٦٣ - نا أحمد ، نا عمى ، نا ابن لهيعة ، عن عثمان بن نعيم ، عن المغيرة بن نهيك ، عن دُخَيْنِ الحَجْرِي ، أنه سمع عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله ﷺ قال لأصحابه :

« لا تأكلوا البصل » ثم قال كلمة خفية : « النياء » .

إياس بن عامر * أبو سلمى *

هشام بن أبي رقية * مع مشايخ عقبة

٢٦٤ - نا أحمد ، نا عمى ، نا موسى بن أيوب ، عن إياس بن عامر ، عن عقبة بن عامر الجهنى ، أنه قال :

لما أنزلت هذه الآية : ﴿ فسبح باسم ربك العظيم ﴾ ^(١) قال رسول الله ﷺ : « اجعلوها في ركوعكم » .

(٢٦٢) أخرجه ابن ماجه (٢٨١٤) عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب به .

(٢٦٣) أخرجه ابن ماجه (٣٣٦٦) عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب به .

(٢٦٤) أخرجه أبو داود (٨٦٩) ، وابن ماجه (٨٨٧) عن ابن المبارك -

وأخرجه أحمد (١٥٥/٤) ، والدارمى (١٣١١) ، والفسوى في المعرفة (٥٠٠٢/٢) عن أبي

عبد الرحمن المقرئ ، كلاهما عن موسى بن أيوب به .

(١) سورة الواقعة الآيتان (٧٤) و(٩٦) .

قال : فلما أنزلت هذه الآية : ﴿ سبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ (١) قال رسول الله ﷺ : « اجعلوها في سجودكم » .

٢٦٥ - نا (أحمد) (٢) ، قال : نا عَمِي ، نا ابن لهيعة ، عن يزيد بن عمرو المعافري ، أن أبا (سُلْمَى) (٣) القتباني حدثه عن عقبة ابن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إن ثلاث نفر من بنى إسرائيل خرجوا يرتادون المطر ، فأووا تحت صخرة ، فخرت الصخرة فطبقت عليهم ، فنظر بعضهم إلى بعض ، فقالوا : إنه لا ينجيكم من هذا إلا الصدق ، فليدع كل رجل منكم بأفضل عمل عمله .

فقال أحدهم : اللهم إنه كانت لى ابنة عم حسناء جميلة ، فأردتها عن نفسها فامتعت على ، وإنه أصابتنا سنة ، فعرضت عليها أن أعطيها مائة دينار وتمكنى من نفسها فقبلت ذلك ، فلما كنت بين رجلها أخذتها رعدة ، قلت : ما شأنك ؟ قالت : إنى أخاف الله ، فتركتها وتركت لها المائة ، اللهم إن كنت تعلم أنى إنما صنعت هذا ابتغاء مرضاتك واتقاء سخطك فافرج عنا .

= وأخرجه أبو داود (٨٧٠) ، والطبراني (٣٢٢/١٧) عن الليث بن سعد عن موسى بن أيوب عن رجل من قومه عن عقبة بن عامر .
 (٢٦٥) أخرجه أبو حاتم - كما في العليل لابنه (١٧٤/٢) عن أحمد بن عبد الرحمن به ، إلا أنه وقع في العليل (ابن سلمان القتباني) وهو تصحيف .
 وأخرجه النسوي في المعرفة (٥٠٤/٢) عن سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة به .
 ورواه محمد بن عوف الحمصي عن سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة به ، إلا أنه قال : « أسلم أبي عمران » بدلاً من « أبي سلمى القتباني » وأخطأ في ذلك كما قال أبو حاتم ، انظر العليل (١٧٤/٢) ووقع فيه (سالم أبي عمران) وهو تصحيف آخر .

(١) سورة الأعلى الآية (١) .

(٢) سقط من المخطوط .

(٣) في المخطوط « أسلم » وهو مخالف لما في صدر الترجمة وهو « أبو سُلْمَى » بضم السين وقيل بالفتح - القتباني ، مصرى يحدث عن عقبة بن عامر ، كذا ترجم له ابن ماكولا في الإكمال « ٣٢٦ / ٤ » وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (١٤٣/٥) ، وذكره النسوي في « المعرفة والتاريخ » (٥٠٤/٢) في الفصل الذي عقده لثقات التابعين من أهل مصر .

فانفرجت الصخرة حتى رأوا منها الضوء .

ثم قال الآخر : كان لى أبوان شيخان كبيران ، وكانت لى غنم أرهاها عليهما ، فكنت إذا رحلت بها حلبتها ، ثم أتيت بالإنشاء فوقفت عليهما وهما نائمان فكرهت أن أوقظهما ، وكرهت أن أبدأ بصيتي قبلهما ، فلم أزل واقفاً عليهما حتى انفجر الفجر ، اللهم إن كنت تعلم أنى إنما صنعت هذا ابتغاء مرضاتك واتقاء سخطك ، فافرج عنا .

قال : فانصدعت الصخرة صدعة أخرى .

ثم قال الثالث : كنت فى غنم أرهاها ، فحضرت الصلاة ، فقممت أصلى ، فجاء الذئب فدخل فى الغنم فكرهت أن أقطع صلاتى ، فصبرت حتى فرغت من صلاتى ، اللهم إن كنت تعلم أنى إنما صنعت هذا ابتغاء رضاك ، واتقاء سخطك فافرج عنا . فانفرجت الصخرة .

قال عقبه بن عامر : فسمعت رسول الله ﷺ وهو يحكيها (حين)^(١) انفجرت : فقالت « طاق » فخرجوا منها .

٢٦٦ - نا أحمد ، نا عمى ، نا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، أن هشام ابن أبي رقية (اللخمي)^(٢) ، حدثه أنه سمع عقبه بن عامر - ومسلمة بن مخلد يقول وهو على المنبر :

يا أهل الإسلام ما يحملكم على لباس هذا الحرير وفى الكتان و(العصب)^(٣) ما يغنيكم ، وهذا الرجل بين أظهركم (سيخبركم)^(٤) ما سمع من النبي ﷺ ، قم يا

(٢٦٦) أخرجه ابن عبد الحكم فى فتوح مصر (ص ١٩٨) عن عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة به .

وقد رواه ابن وهب ويحيى بن أيوب كذلك عن عمرو بن الحارث عن هشام بن أبي رقية به .
أخرجه أحمد (١٥٦/٤) ، والطبرانى (٣٢٧/١٧) والنسوى (٥٠٦/٢) عن =

(١) فى متن المخطوط « حتى » وضرب عليها وكتب فى الهامش : صوابه « حين » .

(٢) فى المخطوط : « الجمحى » مضيباً عليها ، والصواب « اللخمي » كما فى المعرفة والتاريخ للنسوى (٥٠٦/٢) وفتوح مصر لابن عبد الحكم (ص ٦٥) .

(٣) فى المتن : « القصب » والتصويب من الهامش .

(٤) فى المتن « يسحركم » التصويب من الهامش .

عقبة - .

فقام عقبة فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« من لبس الحرير في الدنيا حرمه الله أن يلبسه في الآخرة » .

٢٦٧ - نا أحمد ، نا عمى ، نا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن كثير بن مرة عن عقبة بن عامر أن النبي ﷺ قال :

« الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة ، والمسّر بالقرآن كالمسر بالصدقة » .

٢٦٨ - نا أحمد ، نا عمى ، حدثني عمرو ، أن عمرو بن شعيب ، حدثه أن مولئ لشرحبيل بن حسنة ، حدثه أنه سمع عقبة بن عامر وحذيفة يقولان : قال رسول الله ﷺ :

« كل ما ردت عليك قوسك » .

٢٦٩ - نا أحمد ، نا عمى ، نا عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سودة ، عن

= ابن وهب ، وكذلك النسوي وحده عن يحيى بن أيوب .
(٢٦٧) أخرجه أحمد (١٥١/٤) ، وأبو داود (١٣٣٣) ، والترمذى (٢٩١٩) ، والبخارى في الأدب المفرد (٧١) ، والنسائى (٨٠/٥) عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة به .
وأخرجه أحمد (٢٠١/٤) عن سليمان بن موسى ، والنسائى (٢٢٥/٣) عن زيد بن واقد كلاهما عن كثير بن مرة به .

(٢٦٨) أخرجه أحمد وابنه عبد الله في زوائده على المسند (١٥٦/٤) (٣٨٨/٥) كلاهما عن هارون بن معروف عن ابن وهب به .

وأخرجه أحمد كذلك (١٥٦/٤) عن حسن عن ابن لهيعة .
وأخرج إسحاق ابن راهويه في مسنده - كما في إتخاف الخيرة للبوصيرى « باب الصيد بالقوس » - عن بقية عن الزبير بن محمد بن الوليد ، عن عمرو بن شعيب أن رجلاً من الأنصار - أحسبه عبد الرحمن - قال :

أخذت قوسى فاصطدت طيورًا ، ففيها ما أدركت ذكاته وفيها مالم أدرك ، فلقيت ابن مسعود وزيد بن ثابت وحذيفة بن اليمان ، وجعلت أعزل الذكئ ، فقالوا : ما هذا ؟ فقلت : هذا ما أدركت ذكاته وهذا مالم أدرك .

فخلطوها جميعًا ، وقالوا : سمعنا رسول الله ﷺ يقول : « كل ما ردت عليك قوسك » .
(٢٦٩) أخرجه الطبرانى (٣٢٧/١٧) عن أحمد بن صالح عن ابن وهب به .

رجل حدثه ، عن ربيعة بن قيس ، أنه سمع عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« من توضأ فأحسن وضوءه ثم صلى صلاة غير (ساه)^(١) ولا (لاه)^(٢) كفر عنه ما كان قبلها من سيئة » .

٢٧٠ - نا أحمد ، نا عمى ، نا ابن لهيعة ، عن عثمان بن نعيم الرعيني ، عن مغيرة بن نهيك (الهجرى)^(٣) ، عن دخين الحجرى أنه سمع عقبة بن عامر يذكر أن رسول الله ﷺ رأى سبيعة الأسلمية تأكل بشمالها ، فقال :

« مالها تأكل بشمالها (أخذها داء غرة)^(٤) ! » .

(قالت)^(٤) : يا نبي الله ، إن في يميني قرحة . قال : « وإن » .

٢٧١ - نا ابن إسحاق ، نا محمد بن بكار ، نا فرج بن فضالة الحمصى ، نا ربيعة بن يزيد ، عن عقبة بن عامر قال : جاء رجلان يختصمان [إلى رسول الله ﷺ] فقال لى :

« قم يا عقبة اقض بينهما » ، قلت : [يارسول الله أنت أولى بذلك منى ،

= ورواه يحيى بن إسحاق السيلحيني وعبد الله بن المبارك عن ابن لهيعة به .
أخرجه أحمد (١٥٨/٤) .

(٢٧٠) أخرجه الطبرانى (٣٢١/١٧) من طريق زيد بن بشر الحضرمى ،
والبيهقى في دلائل النبوة (٢٣٩/٦) من طريق بحر بن نصر كلاهما عن ابن وهب به .
وأخرجه الطبرانى كذلك (٣٢٤/١٧) من طريق عبد الله بن صالح عن ابن لهيعة به إلا أنه لم
يذكر « دخيتا » في إسناده ، ووقع عند الطبرانى « المغيرة بن هند » مصحفاً .
(٢٧١) أخرجه أحمد (٢٠٥/٤) عن هاشم ، والدارقطنى في السنن (٢٠٣/٤) من طريق يزيد
ابن هارون ومحمد بن الفرغ بن فضالة ثلاثتهم عن الفرغ به .

ورواه الفرغ كذلك عن محمد بن عبد الأعلى بن عدى عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن
العاص أن النبى ﷺ قال لعمر بن العاص - وجاءه خصمان - : « اقض بينهما » =

(١) في المخطوط : « غير ساهى ولا لاهى » .

(٢) في المخطوط : « الهجرى » مضيباً عليها .

(٣) في المخطوط : « أخذ هذه غرة » مضيباً عليها والتصويب من شعب الإيمان .

(٤) في المخطوط : « قال » وضيب عليها .

(٥) سقط ما بين المعكوفين من المخطوط ، وضيب موضع السقط .

فقال : « وإن كان كذلك » . قال : فقلت : على ما أفضى ؟ قال :

« إنك إن قضيت فأصبت فلك عشرة أجور ، وإن اجتهدت فأخطأت فلك أجر واحد » .

٢٧٢ - نا ابن إسحاق ، أنا سعيد بن منصور ، نا عبد العزيز بن محمد ، نا صالح بن محمد بن زائدة ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ :

« رحم الله حارس الأحراس » .

٢٧٣ - نا محمد بن إسحاق ، نا دحيم بن اليتيم ، نا الوليد بن مسلم ، عن هشام بن الغاز ، عن يزيد (بن يزيد)^(١) ، عن القاسم بن عبد الرحمن عن عقبة بن عامر :

أن رسول الله ﷺ ؛ صلى بهم صلاة فقرأ : ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ و ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ ثم قال :

= وذكر نحوه ،

أخرجه أحمد (٢٠٥/٤) ، والدارقطني (٢٠٣/٤) .

وأخرجه الطبراني في الصغير (١٣١/١) ، وابن عدى في الكامل من طريق حفص بن سليمان الأسدي - عن كثير بن شنظير عن أبي العالية عن عقبة .

(٢٧٢) أخرجه ابن ماجه (٢٧٦٩) عن محمد بن الصباح ، وأخرجه الدارمي (٢٤٠٦) عن الحكم بن المبارك ، كلاهما عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي به .

(٢٧٣) أخرجه الطبراني (٣٣٥/١٧) عن إبراهيم بن دحيم عن أبيه به .

وقد رواه غير واحد عن الوليد بن مسلم عن ابن جابر (وبعضهم يسميه فيقول : عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر) عن القاسم بن عبد الرحمن به .

لم يذكروا هشام بن الغاز في إسناده وكذلك لم يقولوا : (يزيد بن يزيد) .

هكذا رواه أحمد (١٤٤/٤) ، ومحمود بن خالد عند النسائي (٢٥٣/٨) ،

وعلى بن سهل الرملي وأبو عمار وأبو الخطاب ثلاثتهم عند ابن خزيمة (٥٣٤) وخمستهم عن الوليد بن مسلم بالوجه المذكور ، خلافاً لرواية دحيم عنه .

(١) في المخطوط « بن أبي يزيد » مضبياً فوقها ، والصواب يزيد بن يزيد وهو ابن جابر كما عند الطبراني .

« اقرأ بهما كلما نمت وقمت » .

ما روى عن أبي علي الهمداني

عن عقبة

٢٧٤ - نا محمد بن عبد الكريم ، نا الفضل بن دكين ، نا عبد الله بن عامر الأسلمي ، عن أبي علي الهمداني - عن عقبة بن عامر الجهني - قال :

خرجنا مع عقبة ابن عامر ، فخرج خرجة ، فحانت الصلاة فسألناه أن يؤمنا فأبى علينا ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لا يؤم عبدٌ قومًا إلا تولى ما كان عليهم في صلاتهم ، إن أحسن فله وإن أساء فعليه » .

٢٧٥ - نا ابن إسحاق ، نا أبو بكر بن زنجويه ، نا محمد بن المبارك ، نا إسماعيل بن عياش ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن عقبة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

= وقد رواه عبد الله بن المبارك كذلك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بهذا الإسناد .
أخرج حديثه النسائي في اليوم واللييلة (٨٨٩) .
وكذلك يرويه العلاء بن الحارث عن القاسم بن عبد الرحمن به .
أخرجه أبو داود (١٤٦٢) ، والنسائي (٢٥٢/٨) ، وأحمد (١٤٩ / ٤) ، وابن خزيمة (٥٣٥) جميعًا عن معاوية بن صالح عن العلاء به .
(٢٧٤) أخرجه الطبراني (١٧ / ٣٢٨ - ٣٢٩) عن أحمد بن خليد الحلبي عن أبي نعيم الفضل ابن دكين به .

ورواه غير أبي نعيم عن عبد الله بن عامر .
فرواه الفرج وغيره عند أحمد (١٥٤/٤) ، والطبراني (٣٢٩/١٧) .
ورواه كذلك عبد الرحمن بن حرمة الأسلمي عن أبي علي الهمداني .
أخرج حديثه أبو داود (٥٨٠) ، وابن ماجه (٩٨٣) ، وأحمد (١٤٥ / ٤) ، والطبراني (٣٢٩/١٧) من طرق عنه به .
(٢٧٥) أخرجه الطبري (١٤/٢٣) في تفسيره عن محمد بن عوف الطائي ، عن محمد بن المبارك به .

« أول عظم من الإنسان يتكلم يوم يختم على الأفواه فخذة من رجله اليسرى » .

آخر حديث عقبة بن عامر

= وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٣٣/١٧) عن هشام بن عمار عن إسماعيل بن عياش به . وكذا رواه الهيثم بن خارجة ومحمد بن إسماعيل بن عياش عن إسماعيل بن عياش بهذا الإسناد كما في العلل لابن أبي حاتم (٨٧/٢) .
ورواه الحكم بن نافع كما عند أحمد (١٥١/٤) ، وإبراهيم بن العلاء بن الضحاك الزبيدي كما في العلل (٨٧/٢) كلاهما عن إسماعيل بن عياش بهذا الإسناد إلا أنهما قالا :
« عن شريح بن عبيد عمّن حدثه عن عقبة بن عامر » .
قال أبو زرعة : « هذا أصح » اه .

مسند

البراء بن عازب

وأول حديث :

البراء بن عازب أبى إبراهيم .

واسم أولاده :

يزيد بن البراء والربيع وعبيد الله ولوط .

* * *

رواية أبى إسحاق عنه

قال : نا أبو الفضل الرازى فى ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكى قراءة عليه فى داره فى ذى القعدة سنة ثمانين وثلاثمائة ، أخبرنى أبو بكر محمد بن هارون الرويانى :

٢٧٦- نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن البراء :

أن النبى ﷺ أتى بثوب من حرير فكان أصحابه يتعجبون منه ، فقال :
« أتعجبون من هذا ! لمناديل سعد فى الجنة خير من هذا » .

٢٧٧- نا محمد بن بشار ، نا غندر ، نا شعبة ، عن أبى إسحاق ، بإسناده مثله .

(٢٧٦) أخرجه أبو يعلى فى مسنده (٢٧٤/٣) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه البخارى (٣٢٤٩) ، والنسائى كما فى التحفة (٤٨/٢) ، وأحمد (٢٨٩/٤) من طرق عن يحيى بن سعيد به .

ورواه وكيع عن سفيان به .
أخرجه الترمذى (٣٨٤٦) ، وأحمد (٣٠١/٤) .
(٢٧٧) أخرجه البخارى (٣٨٠٢) ، ومسلم (١٥٠/٧) ، وأبو يعلى (٢٧٣/٣) =

٢٧٨- نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال :

صليت مع رسول الله ﷺ نحو بيت المقدس ستة عشر شهرًا - أو سبعة عشر شهرًا - سفيان شك - ثم صُرفنا إلى القبلة .

٢٧٩- ونا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال :

قال رجل : أفرتم عن رسول الله ﷺ يا أبا عمارة ؟

قال : لا والله ما ولى رسول الله ﷺ ، ولكن ولى شرعان من الناس تلتقطهم هوازن بالنبل . ورسول الله ﷺ على بغلته ، وأبو سفيان بن الحارث أخذ بلجامها ، ورسول الله ﷺ يقول :

« أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب » .

٢٨٠- نا محمد بن إسحاق ، نا معلى بن منصور ، نا شريك ، نا أبو إسحاق ، قال :

وصف لنا البراء السجود فحَوَى ورفع عجيزته وألزق كفيه بالأرض ، واعتمد

= عن محمد بن بشار به .

وأخرجه أحمد (٣٠٢/٤) عن غندر به .

(٢٧٨) أخرجه النسائي (٢٤٢/١) عن محمد بن بشار به .

وأخرجه البخاري (٢٧/٦) ، ومسلم (٦٦/٢) عن محمد بن المثنى - زاد مسلم : وأبي بكر

ابن خلاد - كلاهما عن يحيى بن سعيد به .

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٨٨/٤) عن يحيى بن سعيد به كذلك .

(٢٧٩) أخرجه الترمذي (١٦٨٨) عن محمد بن بشار به .

وأخرجه البخاري (٢٨٧٤) ، ومسلم (١٦٩/٥) عن محمد بن المثنى - زاد مسلم : وأبي

بكر بن خلاد وزهير بن حرب - ثلاثهم عن يحيى بن سعيد به .

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٨٩/٤) كذلك عن يحيى بن سعيد به .

(٢٨٠) أخرجه أبو داود (٨٩٦) عن أبي توبة ، وأحمد (٣٠٣/٤) عن أبي كامل ،

وابن خزيمة (٦٤٦) ، والنسائي (٢١٢/٢) عن علي بن حجر ، ثلاثهم عن شريك به :

على يديه ، ثم قال :

« هكذا رأيت النبي ﷺ يسجد » .

٢٨١- نا محمد بن إسحاق ، نا يعلى بن عبيد ، نا الأجلح ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب ، قال :

« ما رأيت رجلاً قط أحسن من رسول الله ﷺ في حلة حمراء » .

٢٨٢- نا محمد بن إسحاق ، نا يعلى ، نا الأجلح ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنكم تلقون العدو غدوة ، وإن شعاركم : (حاميم لا ينصرون) » .

٢٨٣- نا نصر بن علي ، نا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب رضى الله عنه : أن النبي ﷺ قرأ :

« إن الله وملائكته يصلون على الصوف الأول » .

٢٨٤- نا نصر بن علي ، نا أبو أحمد ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب ، قال :

« غزوت مع رسول الله ﷺ (خمس عشرة)^(١) غزوة ، أنا وعبد الله بن عمر لدة » .

(٢٨١) أخرجه أحمد (٣٠٣/٤) عن يعلى بن عبيد به . وقد رواه غير واحد عن أبي إسحاق كما سيأتي .

(٢٨٢) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٦١٦) عن أحمد بن سليمان عن يعلى بن عبيد به . وأخرجه أحمد (٢٨٩/٤) عن ابن نمير عن الأجلح به .

(٢٨٣) أخرجه النسائي (١٣/٢) عن محمد بن المثني ، وأخرجه أحمد في مسنده (٢٨٤/٤) عن ابن المديني ، ورواه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسنده - في الموضوع المذكور - عن عبيد الله القواريري ، ثلاثهم عن معاذ بن هشام به .

(٢٨٤) أخرجه البخاري (٤٤٧٢) عن عبد الله بن رجاء ، وأخرجه أحمد (٢٩٢/٤) عن محمد ابن عبد الله كلاهما عن إسرائيل به .

(١) في المخطوط « خمسة عشر » .

٢٨٥- نا محمد بن بشار ، نا أبو أحمد ، نا مسعر ، عن ثابت بن عبيد ، عن البراء بن عازب ، قال :

كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ أحببنا أن نكون عن يمينه ، فسمعتة حين انصرف يقول : « رب قنى عذابك يوم تبعث عبادك » .

* * *

قال : وأنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى ، نا أبو القاسم بن فناكى ، نا محمد بن هارون الرويانى :

٢٨٦- نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن أبى إسحاق الهمداني ، قال : سمعت البراء بن عازب قال :

لما أقبل رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم ، فدعا عليه رسول الله ﷺ ، فساخت به فرسه ، فقال : ادع الله لى ولا أضرك ،

(٢٨٥) أعاده المصنف بهذا الإسناد فى رقم (٤١٣) ، وقد أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه (١٥٦٣) عن محمد بن بشار بهذا الإسناد سواء .

وخالفه محمد بن رافع - عند أبى داود (٦١٥) - وأحمد بن عبدة - عند ابن خزيمة (١٥٦٥) - فروياه عن أبى أحمد الزبيرى بهذا الإسناد ، إلا أنهما قالا : « عن ثابت بن

عبيد عن ابن البراء عن البراء » وسماه محمد بن رافع فقال : « عن عبيد بن البراء » . وتابعهما : وكيع وأبو نعيم وعبد الله بن المبارك وسفيان ويحيى بن أبى زائدة فقالوا جميعاً :

عن مسعر عن ثابت بن عبيد عن ابن البراء عن البراء ، فأثبتوا الوسطة بين ثابت والبراء ، إلا أن أحمد قال عن وكيع - فى الموضع (٢٩٠/٤) - عن يزيد بن البراء ، وكذا قال

سفيان - من رواية عبد الجبار بن العلاء عنه - . وقال مسلم بن جنادة عن وكيع عن مسعر عن ثابت بن عبيد عن البراء فلم يذكر بينهما

أحدًا - أخرجه ابن خزيمة (١٥٦٣) . أخرج أحاديثهم مفرقين :

أحمد (٢٩٠/٤ ، ٣٠٤) ، ومسلم (١٥٣/٢) ، والنسائى (٩٤/٢) ، وابن ماجه (١٠٠٦) ، وابن خزيمة (١٥٦٤) .

(٢٨٦) أخرجه البخارى (٧٨/٥) ، ومسلم (١٠٤/٦) ، وأبو يعلى (٢٦٠/٣) عن محمد بن بشار به .

وأخرجه أحمد (٩/١) ومسلم (١٠٤/٦) عن محمد بن المثنى كلاهما عن غندر به .

قال : فدعا .

فعطش رسول الله ﷺ ، فمر (براع)^(١) ، فقال أبو بكر الصديق : فأخذت قدحا فحلبت فيه كثة من لبن فأتيته به ، فشرب ثم شربت حتى رضيت .

٢٨٧- نا محمد بن إسحاق ، نا ابن الأصبهاني ، أنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال :

سأل رجل النبي ﷺ قال : عندي جذعة من المعز سمينة فتجزني عنى ؟

قال : « نعم ولا تجزي عن أحدٍ بعدك » .

٢٨٨- نا محمد بن إسحاق ، نا ابن الأصبهاني ، أنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال :

ما ولي رسول الله ﷺ يوم حنين دبره ، ولقد كان العباس آخذ بلجام بغلته ، وأبو سفيان عن يساره فقال : « من أنت ؟ »
قال : ابن أملك يارسول الله .

قال : وهو يقول : « أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب » .

٢٨٩- نا محمد بن إسحاق ، أنا يزيد بن هارون ، أنا زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال :

« اعتمر رسول الله ﷺ ثلاث عُمرٍ ، كلهن في ذى القعدة » .

قالت عائشة : لقد علم أنه اعتمر أربع عُمرٍ بعمرته التي حج معها .

(٢٨٧) سبق من وجه آخر .

(٢٨٨) أخرجه أبو عوانة في مسنده (ق ١١٠) من طرق عن أبي إسحاق به . وقد سبق عند المصنف .

(٢٨٩) أخرجه أحمد (٢٩٧/٤) ، والبيهقي (١١/٥) عن يزيد بن هارون به . وأخرجه أبو يعلى (٢٢٢/٣) عن إسحاق الأزرق عن زكريا به .

(١) في المخطوط : « براعى » .

٢٩٠- نا محمد بن إسحاق ، أنا يحيى بن أبى بكير ، نا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن البراء بن عازب قال : سمعته يقول :

ما رأيت أحدًا من خلق الله أحسن فى حلة حمراء من رسول الله ﷺ ، إن شعره ليضرب قريتا من منكيه .

قال : وسمعته يحدث به مرارًا ما حدّث به قط إلا ضحك .

٢٩١- نا محمد بن المثنى ، نا أبو داود ، عن الجراح بن مليح ، عن أبى إسحاق ، عن البراء بن عازب :

أن رسول الله ﷺ كان يقاتل العدو فجاء رجل مقنع فى الحديد ، فعرض عليه رسول الله ﷺ فأسلم .

فقال : أى العمل أفضل كى (أعمله) (١) .

فقال : « تقاتل قومًا جئت من عندهم » .

فقاتل حتى قتل ، فقال رسول الله ﷺ :

« عمل قليلًا وجزى كثيرًا » .

٢٩٢- نا العباس بن محمد ، نا عاصم بن يوسف التميمى ، نا محمد بن

(٢٩٠) أخرجه أحمد (٢٩٥/٤) عن يحيى بن أبى بكير به .

وأخرجه فى الموضوع المذكور عن أسود بن عامر -

وأخرجه البخارى (٥٩٠١) عن مالك بن إسماعيل ، والترمذى كما فى التحفة (٣٨/٢) عن

عيسى بن يونس ، والنسائى (١٣٣/٨) عن المعافى بن عمران ، أربعتهم عن إسرائيل به .

(٢٩١) أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (٧٢٤) عن أبى وكيع الجراح بن مليح به .

وأخرجه المصنف فى رقم (٣١٢) عن محمد بن إسحاق عن إبراهيم بن عرعة عن أبى داود به .

وأخرجه البخارى (٢٤/٤) ، وأحمد (٢٩٠ /٤) ، (٢٩٣) عن إسرائيل -

وأخرجه مسلم (٤٣/٦) عن زكريا ، كلاهما عن أبى إسحاق به .

(٢٩٢) أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٦٣٩) من طريق محمد بن

(١) فى المخطوط : « أعلمه » وهو سهو من الناسخ فيما يظهر .

أبان ، عن مدرك بن عمرو الكنانى ، عن أبى إسحاق ، عن البراء قال :
 أتى رجل النبى ﷺ فشكا إليه الوحشة ، فقال :
 « أكثر من أن تقول : سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح جللت
 السموات والأرض بالعزة والجبروت » .
 قال : فقالهن الرجل فأذهب الله عنه الوحشة .

٢٩٣- نا العباس ، نا سعيد بن سليمان سعدويه ، نا حديج بن معاوية ، نا أبو
 إسحاق ، عن البراء بن عازب قال :

جاء رجل إلى النبى ﷺ وهو يقاتل فقال : هو خير لى أن أسلم ؟
 قال : « نعم » .

قال : أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله .

قال : ثم قال : خير لى أن أقاتل حتى أقتل ؟

قال : « نعم » .

قال : وإن لم أصل لله صلاة ؟ قال : « نعم » .

قال : فحمل فقاتل فقتل ، فقال رسول الله ﷺ :

« عمل قليل وأجر كبير » .

٢٩٤- نا محمد بن إسحاق ، نا محمد بن كناسة ، نا فطر بن خليفة ، عن

= عبد الوهاب الحارثى ، وأخرجه العقيلي كذلك فى الضعفاء الكبير (٤٦/٢) ، والطبرانى فى
 الكبير (٢٤/٢) من طريق عبد الحميد بن صالح كلاهما عن محمد بن أبان به .
 قال العقيلي فى ترجمة (درمك بن عمرو) : لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به . اهـ .
 وقال الذهبى فى الميزان : « درمك بن عمرو » عن أبى إسحاق بخير منكر . اهـ .
 قلت : فينظر فى شأن الاختلاف فى اسمه عما ههنا .
 (٢٩٣) أخرجه سعيد بن منصور فى سننه (٢٥٥٥) عن حديج به .
 (٢٩٤) أخرجه أحمد (٤/٢٨٩ ، ٢٩٨) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١٢١٥) ، =

أبي إسحاق ، عن البراء قال :

كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال :

« اللهم قنى عذابك يوم تبعث عبادك » .

٢٩٥- نا محمد بن إسحاق ، نا على بن بحر بن (بَرَا) (١) القطان ، نا

عيسى بن يونس ، عن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال :

نزلنا الحديدية فوجدنا ماءها قد شربه أوائل الناس ، فجلس النبي ﷺ على البثر

ثم دعا بدلوا منها فأخذه بقمه ثم مَجَّه فيها ، ودعا الله فكثرت ماؤها حتى تروى الناس منها .

٢٩٦- نا ابن إسحاق ، أنا يزيد بن هارون ، أنا شريك بن عبد الله ، عن أبي

إسحاق ، عن البراء قال :

« استصغرنى رسول الله ﷺ أنا وابن عمر فردنا يوم بدر » .

٢٩٧- نا محمد بن إسحاق ، أنا أبو الجواب ، نا عمار ، عن أبي إسحاق ،

عن البراء قال :

= والنسائي فى عمل اليوم والليلة (٧٥٢ ، ٧٥٣) من طريق سفيان الثورى وإسرائيل وزهير -
مفرقين - ثلاثهم عن أبي إسحاق به .

(٢٩٥) أخرجه أبو عوانة فى مسنده (٢٥١/٤) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني به .

وأخرجه ابن أبي شيبه فى المصنف (٤٧٥/١١) ومن طريقه أبو يعلى (٢١٥/٣) ، والفريابي
فى دلائل النبوة (٢٧) عن أبي أسامة عن زكريا به .

(٢٩٦) أخرجه أحمد (٢٩٨/٤) ، وابن سعد فى الطبقات (٣٦٧/٤) كلاهما عن يزيد بن
هارون به .

ووقع فى المسند : (ثنا يزيد أنا شعبة أنا شريك) وذكّر شعبة فى هذا الإسناد مقمّم

بلاريب ، وانظر أطراف المسند (٥٩٠/١) حيث لم يذكر شعبة فى هذا الإسناد .

(٢٩٧) أخرجه أبو عوانة فى مسنده (٣٩٣/١) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني به .

(١) هكذا فى المخطوط ، وهو مخالف لما فى كتب المؤلف ، وكذلك وقع فى موضع آخر أو

موضعين من المخطوط على الصواب وهو « بَرَى » .

لقد صلينا إلى بيت القدس بعد قدوم رسول الله ﷺ المدينة ستة عشر شهراً ، ثم إن الله علم ما في نفس نبيه عليه السلام أن هواه أن يصلى للكعبة فقال :

﴿ قد نرى تقلب وجهك في السماء ﴾^(١) إلى قوله : ﴿ فولّ وجهك شطر المسجد الحرام ﴾^(١) الآية .

٢٩٨- نا إبراهيم بن بسطام ، نا أبو قتيبة ، عن هاشم بن البريد ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال :

كان رسول الله ﷺ يصلى بنا الظهر فيسمعا الآية من سورة لقمان .

٢٩٩- نا على بن حرب ، نا هارون بن عمران الأنصاري ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن البراء :

أن النبي ﷺ كان إذا سجد جَحَى .

٣٠٠- نا محمد بن إسحاق ، نا عثمان بن عمر ، أنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال :

بعث رسول الله ﷺ عشرة رهط إلى يهودى كان يسكن الحجاز ، وأمر عليهم عبد الله بن (عتيك) ، فلما بلغوا كان (لليهودى)^(٢) حصن يغلقه عليه ، (فانتدب)^(٣) عبد الله بن (عتيك)^(٤) حتى أتى باب الحصن ، فقعده وغطى رأسه

(٢٩٨) أخرجه النسائي (١٦٣/٢) عن ابن صدران ، وابن ماجه (٨٣٠) عن عقبه بن مكرم كلاهما عن سلم بن قتيبة به .

قال المزى فى التحفة : رواه أبو يعلى عن محمد بن أبى بكر المقدمى عن سلم بن قتيبة عن أبى عبد الرحمن عن أبى إسحاق . اهـ .

(٢٩٩) أخرجه النسائي (١٦٧/٢) ، وابن خزيمة (٦٤٧) عن النضر بن شميل عن يونس به .

(٣٠٠) أخرجه البخارى (٧٦ ، ٧٧) و(٥ / ١١٧ ، ١١٨) من طريق زكريا بن أبى زائدة وإسرائيل ويوسف - فرقههم - ثلاثهم عن أبى إسحاق السبيعى به .

(١) من الآية (١٤٤) من سورة البقرة .

(٢) فى المخطوط : « لليهود » .

(٣) فى المخطوط : « فانتدت » وهو سبق قلم .

(٤) فى متن المخطوط : « غنيتة » والتصويب من الهامش والمصادر .

كانه يقضى حاجة ، فقال له البواب : ادخل قبل أن أغلق الباب فدخل ، فلما ذهب البواب أخذ المفتاح ففتح باباً وأغلقه عليه ثم فتح باباً آخر وأغلقه عليه ، حتى فتح ما شاء ثم دخل على اليهودى وهو فى بيت مظلم ، وكان اليهودى (يسمى)^(١) عبده من أول الليل ، فدخل عليه فقال : أبا رافع ! فأجابه ، فضربه ضربة لم تغن شيئاً وصاح ، فخرج ثم دخل فقال : أبا رافع ، ما هذا الصوت ؟ ثم دنا منه فضربه ضربة أخرى حتى سمع صوته فى صلبه ، ثم خرج يفتح الأبواب حتى إذا كان فى آخرها باباً كانت عتبة فوق منها فانكسرت ساقاه ، فعصبها بخرقه كانت معه ، ثم قال : لعلى لم أقتله ، فلم يبرح حتى نادى مناد : أنعى لكم أبا رافع .

فجاء إلى أصحابه فحملوه ، أو يتوكأ عليهم ، حتى أتى النبى ﷺ فمسح له رجله فانجبرت .

٣٠١ - نا محمد بن إسحاق ، أنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ، نا زهير ، نا أبو إسحاق ، قال : سمعت البراء بن عازب يحدث قال :

جعل رسول الله ﷺ على الرماة يوم أحد - وكانوا خمسين - عبد الله بن جبير ، ووضعهم مكاناً ، وقال لهم :

« إن رأيتمونا يخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم ، وإن رأيتمونا هزمننا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم » .

وسار - أو قال : مضى - رسول الله ﷺ فيمن معه ، فهزمهم ، فأنا والله رأيت النساء لتشددن على الجبل وأبدت (خلا خيلهن)^(٢) وسوقهن رافعات ثيابهن ، فقال أصحاب عبد الله بن جبير : أنسيتم ما قال لكم رسول الله ﷺ ؟ قالوا : إنا والله لنأتين الناس فلنصين من الغنيمة ، فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهمزمين ، فذاك إذ يدعوهم الرسول فى آخرتهم ، فلم يبق مع رسول الله ﷺ غير اثنى عشر

(٣٠١) أخرجه البخارى (٧٩/٤) عن عمرو بن خالد ، وأحمد (٢٩٣/٤) عن حسن بن موسى ، وأبو داود (٢٦٦٢) عن عبد الله بن محمد النفيلى ، والنسائى كما فى التحفة (٢/٤٦) عن أبى داود وحسين بن عياش خمستهم عن زهير به .

(١) كذا فى المخطوط وقد ضبب عليها .

(٢) فى المخطوط : « خلا خيلين » وضبب عليها .

رجلاً ، فأصابوا مئتا سبعين .

وكان رسول الله ﷺ وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة ،
سبعين أسيراً وسبعين قتيلاً .

فجاء أبو سفيان فقال : أفى القوم محمد ؟ فنهاهم رسول الله أن يجيبوه ،
فقال : أفى القوم ابن أبي قحافة ؟ - ثلاث مرات - أفى القوم ابن الخطاب ؟ ثلاث
مرات . ثم رجع إلى أصحابه فقال : أما هؤلاء فقد قتلوا ، فما ملك عمر نفسه
فقال : كذبت يا عدو الله ، إن الذين (أعددت)^(١) لأحياء كلهم ، وقد بقى لك
ما يسوؤك !

فقال : يوم بيوم ، والحرب سجال ، إنكم ستجدون فى القوم مثلة لم أمر بها ولم
تسؤنى ، وجعل يرتجز :

(اعل هبل ، اعل هبل)

فقال رسول الله ﷺ : « ألا تجيبوه ؟ »

فقالوا : يارسول الله ، ما نقول ؟

قال : قولوا : « الله أعلى وأجل »

قال : (إن لنا العزى ، ولا عزى لكم) .

فقال رسول الله ﷺ : « ألا تجيبوه ؟ »

قالوا : يارسول الله ، ما نقول ؟

قال : قولوا : « الله مولانا ، ولا مولى لكم » .

(١) كذا فى المخطوط .

٣٠٢- نا أبو سعيد الأشج ، نا معمر ، عن حجاج ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال :

سئل رسول الله ﷺ عن آية الكلاله ؟

قال : « تكفيك آية الصيف » .

٣٠٣- نا أبو كريب ، نا يونس بن بكير ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن البراء بن عازب :

أن رسول الله ﷺ قضى بآبنة حمزة لخالتهما .

٣٠٤- نا أبو كريب ، نا يحيى بن عبد الرحمن ، عن إبراهيم بن يوسف ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب قال :

بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد إلى اليمن يدعوهم إلى الإسلام فكننت فيمن سار معه ، فأقام عليهم تسعة أشهر لا يجيئونني إلى شيء ، فبعث رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب في أثره ، وأمره أن يقفل خالد بن الوليد ومن معه ، فإن أراد أحد ممن كان مع خالد بن الوليد أن يعقب معه تركه .

قال البراء : فكننت ممن عقب مع علي إلى أوائل أهل اليمن فجمعوا له ، قال : فصلي بنا علي بن أبي طالب الفجر ، فلما فرغ صقنا صفاً واحداً ، ثم تقدم بين أيدينا فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قرأ عليهم كتاب رسول الله ﷺ ، فأسلمت همدان كلها في يوم واحد ، فكتب بذلك إلى رسول الله ﷺ ، فلما قرأ كتابه كبر جالساً ، ثم

(٣٠٢) أخرجه أحمد (٢٩٥/٤) عن معمر بن سليمان الرقي بهذا الإسناد .

وقد روى من وجوه أخرى عن أبي إسحاق عن البراء .

(٣٠٣) ورد نحوه من حديث جماعة عن إسرائيل عن أبي إسحاق .

انظر المسند (٢٩٨/٤) وتحفة الأشراف .

(٣٠٤) أخرجه البخاري (٢٠٦/٥) عن شريح بن مسلمة ، والبيهقي (٣٦٩/٢) من طريق أبي

عبدة بن أبي السفر كلاهما عن إبراهيم بن يوسف به تاماً .

وأخرجه أبو داود (١٧٩٧) ، والنسائي (١٤٨/٥) من طريق يونس بن أبي إسحاق عن أبيه

بأوله فقط ، وسيأتي عند المصنف برقم (٣٠٦) .

(سجد) (١) ، فقال : « السلام على همدان » ثلاثاً .

فتتابع أهل اليمن على الإسلام .

٣٠٥- نا محمد بن إسحاق ، أنا محمد بن حميد أبو عبد الله الكوفى ، نا مصعب بن سلام ، عن حمزة الزيات ، عن أبى إسحاق ، عن البراء بن عازب قال :
خطبنا رسول الله ﷺ حتى أسمع العواتق فى الخدور ينادى بأعلى صوته :

« يا معشر من آمن بلسانه ، ولم يخلص الإيمان إلى قلبه لا تغتابوا المسلمين ، ولا تتبعوا عوراتهم ، فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته ، ومن تتبع الله عورته يفضحه فى جوف بيته » .

* * *

يتلوه فى الجزء الحادى والعشرين حديث البراء بن عازب قال :
« كنت مع على بن أبى طالب حين أمره رسول الله ﷺ فى صفة الحج » .

* * *

(٣٠٥) أخرجه البيهقى فى دلائل النبوة (٢٥٦/٦) ، وابن أبى الدنيا فى الصمت (١٦٧) ، وأبو يعلى (٢٣٧/٣) ، وأبو نعيم فى الدلائل (ص ٣٧٨) من طرق عن مصعب بن سلام به .

(١) فى المخطوط : « جلس » وضب عليها وكتب فوقها « سجد » .

الجزء الحادى والعشرون

من مسند الصحابة

جمع أبى بكر محمد بن هارون الرويانى

رواية أبى القاسم جعفر بن عبد الله بن فناكى عنه

رواية أبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازى عنه

رواية الشيخ الزكى أبى سهل محمد بن إبراهيم ابن سعدويه عنه

سماع للمبارك بن على بن الحسين الطباخ

« نفعه الله بالعلم وورزقه العمل به »

بسم الله الرحمن الرحيم

قال : أنا الشيخ أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي قراءة عليه وأنا أسمع في ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وأربعمائة قال : أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكى ، نا أبو بكر محمد بن هارون الرويانى :

٣٠٦ - نا محمد بن إسحاق ، أنا يحيى بن معين ، نا الحجاج ، نا يونس بن أبى إسحاق ، عن أبيه ، عن البراء قال :

كنت مع على بن أبى طالب حين أمره رسول الله ﷺ على اليمن ، فأصبت معه أواقى ، فلما قدم على النبي ﷺ قال على : وجدت فاطمة قد نضحت البيت بنضوح فتخطيته ، فقالت : مالك ؟ كان رسول الله ﷺ قد أمر أصحابه فأحلوا .

قال : قلت : إنى أهلت بإهلال النبي ﷺ ، فأتيت النبي ﷺ فقال لى رسول الله ﷺ : « كيف صنعت ؟ » .

قال : قلت : إنى أهلت الحج بإهلالك . قال : فأتيت الهدى وقرنته .

قال : وقال لأصحابه : « لو استقبلت^(١) أمرى كما استدبرت لفعلت كما فعلوا ، ولكنى سقت الهدى وقرنته » .

فقال لى : « انحر من البدن سبعا وستين - أو ستا وستين - وأمسك لنفسك ثلاثا وثلاثين - أو أربعا وثلاثين - ، وأمسك لى من كل بدنة بضعة » .

٣٠٧ - نا محمد بن إسحاق ، نا ابن حميد ، نا أبو تميلة ، نا الحسين بن واقد ، عن أبى إسحاق ، عن البراء قال :

(٣٠٦) أخرجه النسائى (١٤٨ / ٥ ، ١٥٧) عن معاوية بن صالح ، وأحمد بن محمد بن جعفر - فرقهما - وأبو داود (١٧٩٧) ثلاثتهم عن يحيى بن معين به .
(٣٠٧) وأخرجه الطبرى فى تفسيره (١٢١ / ٢٦) عن محمد بن حميد به .
أخرجه الترمذى (٣٢٦٧) عن الفضل بن موسى ، والنسائى كما فى التحفة (٤٣ / ٢) =

(١) ضيَّب فى المخطوط فى هذا الموضع إشارة إلى سقوط « من » فيما يظهر .

جاء رجل فقال : يا رسول الله ؛ إن حمدي زين ، وإن ذمي شين .
قال : « كذبت ، ذلکم الله » .
فأنزل الله تعالى :

﴿ إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون ﴾ (١) .

٣٠٨ - نا أبو كريب ، نا إسحاق بن سليمان الرازي ، عن أبي سنان ، عن
أبي إسحاق ، عن البراء قال :

إن كانت لتأتي عليّ السنة أريد أن أسأل رسول الله ﷺ عن الشيء فأتهمه ،
قال : وإن كنا لتتمنى الأعراب .

٣٠٩ - نا محمد بن إسحاق ، نا محمد بن عبد الله (*) ، نا أبو الجواب نا
يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن البراء قال : بعث رسول الله ﷺ جيشين علي
أحدهما علي بن أبي طالب ، وعلي الآخر خالد بن الوليد ، فقال :
« إذا كان قتال فعليّ علي الناس » .

فافتح عليّ حصنًا فأخذ جارية لنفسه ، فكتب خالد ، فلما قرأ رسول الله ﷺ
الكتاب قال :

« ما يقول في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله !؟ » .

٣١٠ - نا محمد بن إسحاق ، أنا أحمد بن يونس ، نا زهير ، عن أبي إسحاق
قال :

= عن علي بن الحسن بن شقيق ، كلاهما عن الحسين بن واقد به .
(٣٠٨) ينظر بهذا الإسناد ، وقال ابن عبد البر في التمهيد (٣٢١ / ٤) : روينا عن بعض الصحابة
- لا أقف علي اسمه في وقتي هذا- أنه قال : « كان يسرنا أن تأتي الأعراب يسألون رسول الله
ﷺ ، فإنهم كانوا يسألون عن أشياء لا تقدم نحن علي السؤال عنها ، أو نحو هذا » اه
(٣٠٩) أخرجه الترمذي (١٧٠٤ ، ٣٧٢٥) عن عبد الله بن أبي زياد عن أبي الجواب به .
(٣١٠) أخرجه البخاري (٢٢٨ / ٤) ، والدارمي (٦٥) عن أبي نعيم ،
وأخرجه أحمد (٢٨١ / ٤) عن أحمد بن عبد الملك ، والترمذي (٣٦٣٦) من طريق حميد ابن
عبد الرحمن ثلاثتهم عن زهير به .

(١) الآية (٤) من سورة الحجرات .

(*) هو محمد بن عبد الله بن نمير إن كان الاسم مستقيمًا لا قلب فيه ، والله أعلم .

قال رجل للبراء : أكان وجه رسول الله ﷺ حديدًا مثل السيف ؟ قال : لا ، ولكنه كان مثل القمر .

٣١١ - نا محمد بن إسحاق ، ناداود بن عمرو ، ناشريك ، عن أبي إسحاق ، عن البراء :

أن خاله ذبح قبل العيد ، فأمره النبي ﷺ أن يعيد الذبح .

٣١٢ - نا محمد بن إسحاق ، أنا إبراهيم بن عرعة ، نا أبو داود ، نا الجراح ابن مليح ، عن أبي إسحاق ، عن البراء :

أن رسول الله ﷺ لقي العدو ، فأتاه رجل مقنع في الحديد ، فعرض عليه رسول الله ﷺ الإسلام ، فأسلم .

قال : أى العمل أفضل لكى أعمله ؟

قال : « تقاتل قومًا جئت من عندهم » .

فقاتل ، فقتل ، فقال رسول الله ﷺ :

« عمل قليلًا وجزى كثيرًا » .

٣١٣ - نا محمد بن إسحاق ، أنا الحسين بن على بن يزيد الصدائى ، أنا زكريا ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال :

بيننا نحن مع رسول الله فى سفر ، إذا أعرابى يدعو : يا محمد ، يا رسول الله - بصوت له جهورى - فقلنا : اغضض من صوتك كما أمرت ، فلم يفعل ، حتى لحق به أو حبس عليه ، فقال : يا رسول الله ، رجل أحب قومًا ولم يلحق بهم ولم يعمل مثل أعمالهم ؟

قال : « أنت مع من أحببت » .

٣١٤ - نا محمد بن إسحاق ، أنا عبيد الله بن موسى ، أنا إسرائيل ، عن

(٣١١) ينظر من هذا الوجه عن أبي إسحاق ، وقد سبق من غيره عنه .

(٣١٢) أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (٧٢٤) عن أبي وكيع الجراح بن مليح به .

وقد سبق عند المصنف برقم (٢٩١) من طريق محمد بن المثنى عن أبي داود به .

(٣١٤) أخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة (٧٧٧) من طريق يحيى بن آدم عن إسرائيل به .

أبى إسحاق ، أنه سمع البراء يقول :

سمعت رسول الله ﷺ يقول (لرجل)^(١) :

« إذا أخذت مضجعك فقل : (اللهم)^(٢) أسلمت نفسى إليك ، ووجهت وجهى إليك ، وفوضت أمرى إليك ، وألجأت ظهرى إليك رهبة ورغبة إليك ، آمنت بكتابك الذى أنزلت ونبيك الذى أرسلت » .

قال : « فإن حدث بك حدث فمتّ متّ على الفطرة ، وإن أصبحت أصبحت وقد أصبت خيراً » .

٣١٥ - نا محمد بن إسحاق ، أنا أبو جعفر بن نيزك ، نا أبو أحمد الزبيرى ، نا عمرو بن أبى المقدام ، عن أبى إسحاق ، عن البراء بن عازب قال :

« اشتكى رسول الله ﷺ ، فأتينا نعوده ، فصلى بنا وهو قاعد ونحن قيام ، فلما كان من الغد أتينا فصلى بنا ، فأشار إلينا أن اقعدوا » .

٣١٦ - نا ابن إسحاق ، أنا سفيان بن وكيع ، نا أبى ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن البراء قال :

كانوا إذا صاموا فنام أحدهم لم يأكل شيئاً حتى يكون من الغد ، فجاء رجل من الأنصار وقد عمل فى أرض له وقد أعشى وكلّ فغلبته عينه ، فنام ، فأصبح من الغد مجهوداً ، فنزلت هذه الآية :

= وقد أخرجه النسائى فى الكتاب المذكور والطبرانى فى الدعاء (٢٤١) وما بعدها من طرق كثيرة جداً عن أبى إسحاق وبعضها من رواية إسرائيل عنه .
(٣١٥) ينظر بهذا الإسناد .

(٣١٦) أخرجه الطبرى فى تفسيره (١٦٤/٢) عن سفيان بن وكيع به .
وأخرجه البخارى (٣٦/٣) ، والدارمى (١٧٠٠) ، والترمذى (٢٩٦٨) عن عبيد الله بن موسى -

وأخرجه أحمد (٢٩٥/٤) عن أسود بن عامر وأبى أحمد الزبيرى ، وأبو داود (٢٣١٤) عن أبى أحمد كذلك ، ثلاثتهم عن إسرائيل به .

(١) فى المخطوط « للرجل » وضرب عليها .

(٢) فى المخطوط « لهم » وهو سبق قلم من الناسخ .

﴿ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم ﴾ (١) الآية .

٣١٧ - نا محمد بن إسحاق ، نا محمود بن غيلان ، نا أبو أحمد الزبيرى ، نا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال :

رأيت رسول الله ﷺ يوم الخندق وهو ينقل التراب فى زنبيل وقد اغبرّ شعر بطنه .

٣١٨ - نا ابن إسحاق ، أنا عبيد الله بن عمر ، نا هشيم ، أنا الحجاج بن أرطاة ، عن أبي إسحاق ، عن البراء :

أن أهل مكة اشترطوا على رسول الله ﷺ الشرط الذي كان بينهم : أن لا يدخلها أحد من أصحاب رسول الله ﷺ بسلاح إلا سلاحاً فى قراب .

٣١٩ - نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ويحيى قالا : نا شعبة ، عن أبي إسحاق قال : سمعت البراء بن عازب يقول :

لما صالح رسول الله ﷺ أهل مكة كتب علىّ بينهم كتاباً وكتب : « محمد رسول الله » - ﷺ - فقال المشركون : لا تكتب : « محمد رسول الله » ، لو كنت رسول الله لم نقاتلك .

فقال لعلّى : « امحه » .

(٣١٧) أخرجه البخارى ومسلم والنسائى وأحمد من طرق عن أبي إسحاق به .

انظر تحفة الأشراف (٥١/٢) ، والمسند (٤/٢٨٢ ، ٢٩١ ، ٣٠٠) .

(٣١٨) أخرجه أحمد (٤/٢٩٢) عن هشيم به .

وقد رواه كذلك شعبة وسفيان وزكريا ويوسف بن أبي إسحاق جميعاً عن أبي إسحاق به .

انظر تحفة الأشراف ، ومسند أحمد (٤/٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٣٠٢) .

(٣١٩) أخرجه البخارى (٣/٢٤١) ، ومسلم (٥/١٧٣) ، وأبو يعلى (٣/٢٦١) عن محمد بن

بشار عن غندر به .

وأخرجه أحمد (٤/٢٩١) ، ومن طريقه أبو داود (١٨٣٢) عن غندر به .

وأخرجه أحمد (٤/٢٨٩) عن يحيى به .

فقال علي : ما أنا بالذي أمحاه ، فمحا رسول الله ﷺ بيده ، وصالحهم علي أن يدخل مكة هو وأصحابه ثلاثة أيام ولا يدخلونها إلا بجلبان السلاح .

فسألوا : ما جلبان السلاح ؟ قال : القراب بما فيه .

٣٢٠ - نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة قال : سمعت أبا إسحاق قال : سمعت البراء بن عازب يقول :

كان رسول الله ﷺ رجلاً مربوعاً ، بعيد ما بين المنكبين ، عظيم الجمّة ، جمته إلى شحمة أذنيه ، عليه حلة حمراء ، ما رأيت شيئاً قط أحسن منه .

٣٢١ - نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن أبي إسحاق قال : سمعت البراء بن عازب قال :

كان أول من قدم من أصحاب النبي ﷺ مصعب بن (عمير) (١) ، وابن أم مكتوم ، وكانوا يُقرئون الناس ، قال : فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ، ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من أصحاب رسول الله ﷺ ، ثم قدم رسول الله ﷺ فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء قط فرحهم برسول الله ﷺ ، حتى جعل الإماء يقلن : (قدم رسول الله ﷺ) .

وما قدم حتى قرأت ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ في سور من المفصل .

(٣٢٠) أخرجه مسلم (٨٣/٧) ، والترمذي في الشمائل كما في التحفة (٥٢/٢) ، وأبو يعلى (٢٦٢/٣) عن محمد بن بشار به .

وأخرجه مسلم في الموضع المذكور عن أبي موسى عن غندر به .
وأخرجه البخاري (٣٥٥١) و(٥٨٤٨) عن حفص بن عُمر ، وأبي الوليد كلاهما عن شعبة به .

(٣٢١) أخرجه البخاري (٣٩٢٥) ، وأبو يعلى (٢٦٢/٣) عن محمد بن بشار به .

وأخرجه أحمد (٢٩١/٤) عن غندر به .

وأخرجه البخاري (٤٩٩٥) عن أبي الوليد ، و(٤٩٤١) عن عبدان عن أبيه .

وأخرجه أحمد (٢٨٤/٤) عن عفان ، والنسائي كما في التحفة (٥٥/٢) عن خالد ، أربعتهم عن شعبة به .

(١) في متن المخطوط « الزبير » والتصويب من الهامش .

٣٢٢ - نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن أبى إسحاق قال : سمعت البراء بن عازب يقول :

كان رسول الله ﷺ ينقل التراب ، ولقد وارى التراب بياض بطنه ، وهو يقول : اللهم لولا أنت ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا * فأنزلن سكينه علينا * وثبت الأقدام إن لاقينا * إن الأولى قد بغوا علينا * إذا أرادوا فتنة أبينا ويرفع بها صوته .

٣٢٣ - نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن أبى إسحاق ، عن البراء قال :

مرّ رسول الله ﷺ بقوم يجلس في الطريق فقال :

« إن كنتم لابد فاعلين فاهدوا السبيل وردوا السلام ، وأعينوا المظلوم » .

٣٢٤ - نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن أبى إسحاق قال : قال البراء بن عازب :

مات ناس من أصحاب رسول الله ﷺ وهم يشربون الخمر ، فلما نزل تحريمها قال ناس من أصحاب رسول الله ﷺ : كيف بأصحابنا الذين ماتوا وهم يشربونها ؟ فنزلت : ﴿ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح ﴾ (١) الآية .

(٣٢٢) أخرجه مسلم (١٨٧/٥) ، وأبو يعلى (٢٦٣/٣) عن محمد بن بشار به .

وأخرجه أحمد (٢٩١/٤) عن غندر به .

وأخرجه البخارى (٢٨٣٦) (٢٨٣٧) عن أبى الوليد وحفص بن عمر ، وفى (٤١٠٤) عن

مسلم بن إبراهيم وفى (٧٢٣٦) عن عبدان عن أبيه .

وأخرجه مسلم (١٨٨/٥) عن ابن مهدى ، والنسائى كما فى التحفة (٥٩/٢) عن أمية بن

خالد ، ستهم عن شعبة به .

(٣٢٣) أخرجه أبو يعلى (٢٦٤/٣) عن محمد بن بشار به .

وأخرجه أبو يعلى كذلك (٢٦٥/٣) عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن عن شعبة به .

قال شعبة : قلت لأبى إسحاق : أسمعته من البراء ؟ قال : لا .

وأخرجه كذلك أحمد (٢٩١/٤) عن محمد بن جعفر غندر ، وعفان كلاهما عن شعبة ،

قال : ولم يسمعه أبو إسحاق من البراء . فذكره .

(٣٢٤) أخرجه الترمذى (٥٤/٥) ، وأبو يعلى (٢٦٥/٣) عن محمد بن بشار به . =

(١) الآية (٩٣) من سورة المائدة .

٣٢٥ - نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن أبي إسحاق قال :

سمعت البراء (يقول)^(١) :

قرأ رجل (الكهف) وفي الدار دابة ، فجعلت تنفر ، فسلم فإذا ضبابة أو سحابة قد غشيتها ، فذكره للنبي ﷺ فقال :

« اقرأ فلان ، فإنها السكينة تنزلت عند قراءة القرآن - أو نزلت - » .

٣٢٦ - نا محمد بن بشار ، أنا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت البراء بن عازب وسأله رجل من قيس ، فقال : يا أبا عمارة : أفررتم عن رسول الله ﷺ يوم حنين ؟

قال البراء : لكن رسول الله ﷺ لم يفر ، كانت هوازن ناس (رماة) ، وأنا لما حملنا عليهم انكشفوا ، فاكبنا على الغنائم فاستقبلونا بالسهام .

ولقد رأيت رسول الله ﷺ على بغلته الشهباء ، وإن أبا سفيان بن الحارث آخذ بلجام فرسه وهو يقول :

= وأخرجه الطبري (٣٧/٧) عن محمد بن المثني عن غندر به .
(٣٢٥) أخرجه البخاري (٣٦١٤) ، ومسلم (١٩٣/٢) ، وأبو يعلى (٢٦٧/٣) عن محمد بن بشار به .

وأخرجه مسلم (١٩٣/٢) عن أبي موسى .

وأخرجه أحمد (٢٨١/٤) كلاهما عن غندر به .

وأخرجه مسلم (١٩٤/٢) ، والترمذي (٢٨٨٥) من طريق الطيالسي عن شعبة به .

(٣٢٦) أخرجه البخاري (٤٣١٧) ، ومسلم (١٦٨/٥) ، والنسائي كما في التحفة (٥٣/٢) ،

وأبو يعلى (٢٧١/٣) عن محمد بن بشار به .

وأخرجه مسلم (١٦٨/٥) عن أبي موسى .

وأخرجه أحمد (٢٨١/٤) كلاهما عن غندر به .

وأخرجه البخاري (٢٨٦٤) عن سهيل بن يوسف ، وفي (٤٣١٦) عن أبي الوليد ، كلاهما

عن شعبة به .

(١) في متن المخطوط : « يقرأ » والتصويب من الهامش .

« أنا النبي لا كذب ، أنا ابن عبد المطلب » .

٣٢٧ - نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن أبي إسحاق قال : قال البراء :

أصبنا يوم خيبر حُمْرًا ، فنادى منادى (رسول الله ﷺ) (١) أن : أكفثوا القدور .

٣٢٨ - نا محمد بن بشار ، نا معاذ بن هشام ، نا أبي ، عن قتادة ، عن أبي إسحاق الكوفى ، عن البراء بن عازب أن النبي ﷺ قال :

« المؤذن يغفر له مدّ صوته ، ويشهد له كل رطب ويابس سمعه ، ويكتب له من الأجر مثل من صلى معه » .

٣٢٩ - نا أبو بكر الكلوذاني ابن رزق الله ، نا عثمان بن عمر البصرى ، نا إسرائيل بن يونس ، عن أبي إسحاق السبيعى ، عن البراء بن عازب قال :

اشترى أبو بكر رخلًا بثلاثة عشر درهماً ، فقال له : مُر البراء فليحمله معى إلى رحلى ، فقال له : لا حتى تخبرنى كيف خرج رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة ؟

فقال : أدلجنا فسرنا يومنا وليلتنا حتى قام ظهر (أو قال) (١) : قام قائم الظهيرة ، فرميت ببصرى فإذا أنا بصخرة لها بقية من ظل ، فسويته ، وفرشت لرسول الله ﷺ فيه فروة ، وقلت له : نم يارسول الله ، وانطلقت أنظر ما حولى هل أرى من الطلب أحداً ، فإذا أنا براعى غنم ، فقلت له : لمن أنت يا غلام ؟ فقال : لرجل من قریش

(٣٢٧) أخرجه مسلم (٦٤/٦) ، وأبو يعلى (٢٧٢/٣) عن محمد بن بشار به ، وزاد مسلم : وابن المنثى عن غندر .

وأخرجه أحمد (٢٩١/٤) عن غندر ، وهاشم به .

(٣٢٨) أخرجه النسائى (١٣/٢) عن محمد بن المنثى ، وأحمد (٢٨٤/٤) عن ابن المنثى كلاهما عن معاذ بن هشام به .

(٣٢٩) راجع رقم (٢٨٦) .

(١) تكرر فى المخطوط قوله : « أو قال » مرتين .
 (*) ضيب على الجملة جميعاً .

فعرفته ، فقلت له : هل فى غنمك من لبن ، قال : نعم ، فأمر به ^(١) فاعتقل شاة من الغنم ، ثم أمر به ^(١) فنفض ضرعها ، ثم أمر به ^(١) فنفض كفيه من الغبار فحلب لى كشة من لبن ، ومعى إداوة فيها ماء فصببت الماء على اللبن حتى برد أسفله ، ثم أتيت رسول الله ﷺ فوافيته قد استيقظ فقلت له : اشرب يارسول الله ، فشرب حتى رضيت ، ثم قلت له : قد (آن) ^(٢) الرحيل ، فارتحلنا فلم يلحقنا منهم أحد غير سراقه بن مالك بن جعشم على فرس له ، فقلت له : هذا الطلب قد لحقنا يارسول الله ! فقال لى : « لا تحزن إن الله معنا » ،

فلما دنا دعا عليه رسول الله ﷺ فساخ فرسه فى الأرض إلى بطنه ، فوثب عنه فقال : يا محمد ، قد علمت أن هذا عملك ، (فادع) ^(٣) الله أن يخلصنى مما أنا فيه ، ولك الله على لأعمين على من خلفى من الطلب ، وهذه كنانتى فخذ سهمًا منها ، فإنك ستمر على إبلى وغلمانى مكان كذا فخذ منها حاجتك ، قال : فقال له « لا حاجة لى فى إبلك » .

قال : وقدمنا المدينة ليلاً ، فتنازعه أياهم ينزل عليه ، فقال لهم : « أنزل على بنى النجار ، أحوال عبد المطلب » - أكرمهم بذلك - .
 وصعد الرجال والنساء فوق البيوت ، وتفرق الغلمان والخدم فى السكك والطرق ، ونادوا جاء محمد رسول الله عليه السلام .

* * *

يزيد بن البراء عن أبيه

٣٣٠ - نا أبو كريب ، نا بكر بن عبد الرحمن ، عن عيسى بن مختار ، عن

(٣٣٠) أخرجه أبو يعلى - كما فى المطالب العالية المسندة (ق ٤٤٨) ، والطبراني فى الأوسط كما فى مجمع البحرين (١٠٣٨/٢) عن أبى كريب به .
 وأخرجه ابن أبى شيبة فى مسنده كذلك - كما فى المطالب العالية الموضع المذكور - =

(١) كذا فى المواضع الثلاثة .

(٢) فى المخطوط : « أنى » وضرب عليها .

(٣) فى المخطوط : « فادعوا » كذا .

ابن أبي ليلى ، عن يزيد بن البراء ، عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ :
« كان يصلى أربعاً قبل الظهر » .

٣٣١ - نا محمد بن إسحاق ، أنا أبو خيثمة ، نا وكيع ، نا أبو جناب ، عن
يزيد بن البراء ، عن أبيه أن النبي ﷺ :
« خطب على قوس أو عصا » .

٣٣٢ - نا يونس بن عبد الأعلى ، نا سفيان بن عيينة ، عن أبي جناب ، عن
يزيد بن البراء بن عازب ، عن أبيه قال :
خطب رسول الله ﷺ يوم العيد فقال :
« إن أول نسك يومكم هذا الصلاة » .

فقام إليه خالي أبو بردة ، فقال : يا رسول الله ، كان يوماً نشتهى فيه اللحم ، وإننا
عجلنا فذبنا .

فقال رسول الله ﷺ : « فأبدلها » .

فقال : يا رسول الله ، إن عندنا ماعزاً جذعاً ؟

قال : « هي لك ، وليست لأحد بعدك » .

= عن بكر بن عبد الرحمن به .

قال الطبراني : لا يروى عن البراء إلا بهذا الإسناد تفرد به بكر القاضي اه .
(٣٣١) أخرجه أحمد (٣٠٤/٤) عن وكيع به .

وأخرجه أبو داود (١١٤٥) ، وأحمد (٢٨٢/٤) عن سفيان بن عيينة -

وأخرجه أحمد (٢٨٢/٤) عن زائدة كلاهما عن أبي جناب به .

وحديث زائدة عند أحمد في سياق طويل .

(٣٣٢) أخرجه أحمد (٢٨٢/١) ، وأبو داود (١١٤٥) مختصراً عن عبد الرزاق كلاهما

(أحمد وعبد الرزاق) عن ابن عيينة به .

وسياًتى متكرراً بنفس السند في رقم (٣٨٧) .

٣٣٣ - نا ابن إسحاق نا ابن إشكاب الحسين بن إبراهيم ، نا إسماعيل بن عليّة ، عن الجريري ، عن أبي عائذ سيف السعدي - قال : وأثنى عليه خيراً - عن يزيد بن البراء بن عازب - وكان أميراً بعمان وكان كخير الأمراء - قال أبي :

ألا أريكم كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ ، وكيف كان يصلي ؟ ولا أدرى كم صحبتي وإياكم . فجمع بيته وأهله ، فدعا بماء فمضمض^(*) واستشق ، وغسل وجهه ثلاثاً ، وهذه اليد ثلاثاً - يعني اليمنى - وغسل هذه اليد - يعني اليسرى - ثلاثاً ، ومسح برأسه وأذنيه ، ودق ظاهرهما وباطنهما ، وغسل هذه الرجل ثلاثاً - يعني اليمنى - وهذه ثلاثاً - يعني اليسرى ، ثم قال :

هكذا ما ألوت أن أريكم كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ .

ثم دخل بيته فصلّى صلاة لا ندرى ما هي ، ثم خرج فأمر بالصلاة فأقيمت فصلّى بنا الظهر .

* * *

الربيع بن البراء عن أبيه

٣٣٤ - نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت الربيع بن البراء ، قال : سمعت البراء بن عازب يقول :

إن رسول الله ﷺ كان إذا أقبل من سفر قال :

(٣٣٣) أخرجه أحمد (٢٨٨/٤) عن ابن عليّة به .

(*) في المخطوط : (ومضمض) وضرب على الواو .

(٣٣٤) أخرجه أبو يعلى (٢٧٣/٣) عن محمد بن بشار به .

وأخرجه أحمد (٢٨١/٤) عن غندر به .

وأخرجه أحمد كذلك (٢٨٩ ، ٢٩٨) عن يحيى ويزيد ، كلاهما عن شعبة .

وأخرجه الترمذى (٣٤٤٠) عن الطيالسي ، والنسائي كما في التحفة (١٥/٢) عن خالد بن

الحارث كلاهما عن شعبة به .

قال الترمذى : روى الثوري هذا الحديث عن أبي إسحاق عن البراء ولم يذكر فيه الربيع ،

ورواية شعبة أصح . اه .

« آيون تائبون عابدون ، لرنا حامدون » .

* * *

إبراهيم بن البراء عن أبيه

٣٣٥ - نا محمد بن إسحاق ، أنا إسحاق بن إبراهيم ، نا سلمة ، حدثنى محمد بن إسحاق ، عن إبراهيم بن البراء بن عازب ، عن أبيه قال :

مرّ أبو سفيان بن حرب برسول الله ﷺ ومعاوية خلفه ، ورسول الله فى قبة ، وكان معاوية رجلاً مستهًا ، فقال رسول الله ﷺ :

« اللهم عليك بصاحب الإسته » .

* * *

(٣٣٥) هكذا الإسناد عند المصنف ، وكان قد ظهر لى أنه سقط من إسناده (سلمة بن كهيل) لأن الطبرانى أخرجه فى الأوسط كما فى مجمع البحرين (٢٧٧٢/٥) عن على بن سعيد الرازى عن عبد الرحمن بن سلمة الرازى ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن (سلمة بن كهيل) عن إبراهيم بن البراء به .

وكذلك لقول الدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف الغرائب (ق ٩٨ب) : « تفرد به سلمة بن كهيل عنه - يعنى عن إبراهيم بن البراء - وتفرد به عنه محمد ابن إسحاق » اه . إلا أن الإمام البخارى ذكره فى التاريخ الكبير (٢٧٤/١) مختصرًا بلفظ : « سمعت النبى ﷺ وهو فى قبة له وأنا خلفه » .

وأسنده عن محمد عن على بن مجاهد قال حدثنا محمد بن إسحاق عن سلمة ابن كهيل عن إبراهيم عن أبيه .

قال البخارى : « يختلفون فى إسناده » اه .

قلت : فمن أجل قول البخارى هذا لم أجزم بسقوط سلمة بن كهيل من إسناده المصنف ، لأنه إذا كان الإسناد محفوظًا من هذا الوجه من غير ذكر سلمة بن كهيل فيكون من الاختلاف الذى أشار إليه البخارى رحمه الله ، والله أعلم .

بنو البراء عن أبيهم

٣٣٦ - نا ابن إسحاق ، نا خلاد بن يحيى الكوفى ، نا مسعر ، نا ثابت بن (عبيد)^(١) ، عن ابن البراء عن البراء ، قال :

كنا إذا صلينا خلف النبي ﷺ أحببت أن أكون عن يمينه ، ليقبل علينا بوجهه ، قال : فسمعتة ﷺ يقول :

« اللهم قنى عذابك يوم تجمع عبادك - أو تبعث عبادك - » .

٣٣٧ - نا محمد بن عبد الكريم ، نا سليمان بن عبد الله الرقى ، أخبرنى عبيد الله ابن عمرو الرقى ، عن زيد بن أبى أنيسة ، عن عدى بن (ثابت)^(٢) ، عن ابن البراء ابن عازب ، عن أبيه قال :

لقيت خالى ومعه راية ، فقلت أين تريد ؟

قال : بعثنى رسول الله ﷺ إلى رجلٍ نكح امرأة أبيه ، فأمرنى أن أقتله وأخذ ماله .

* * *

(٣٣٦) رواه غير واحد عن مسعر بهذا الإسناد ، راجع التعليق على الحديث رقم (٢٨٥) .
(٣٣٧) أخرجه أبو داود (٤٤٥٧) عن عمرو بن قسيط - والنسائى كما فى تحفة الأشراف (١١ / ١٢٨) والدارمى (٢٢٤٥) عن عبد الله بن جعفر الرقى - وكلاهما عن عبيد الله بن عمرو الرقى به .

وقد رواه إسماعيل بن عياش ، عن أبى شيبه يحيى بن يزيد الرهاوى ، عن زيد بن أبى أنيسة ، عن عدى بن ثابت ، عن أنس بن مالك قال : لقيت عمى قد اعتقد راية ... فذكر الحديث ، وهذا ليس بمحفوظ والله أعلم . ذكره المزى فى تحفة الأشراف (١١ / ١٢٩) .
(*) تنبيه : فى بعض الروايات « خالى » وفى بعضها « عمى » وفى رواية سماه هشيم : « الحارث بن عمرو الأنصارى » .

(١) فى المخطوط : « ثابت بن محمد » وضب على كلمة « محمد » .

(٢) فى المخطوط : « عدى بن عدى » ، وضب على كلمة « عدى » الثانية .

ما روى عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب

٣٣٨ - نا محمد بن بشار ، نا أبو أحمد ، نا مسعر ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن البراء بن عازب قال :

« كان سجود رسول الله ﷺ وركوعه وقعوده بين السجدين قريب من السواء » .

٣٣٩ - نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن ، نا سفیان وشعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن البراء :

« أن النبي ﷺ كان يقنت في الصبح والمغرب » .

٣٤٠ - نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، قال : سمعت الحكم يحدث به عن ابن أبي ليلى يحدث عن البراء قال :

« كانت صلاة رسول الله ﷺ إذا صلى فركع ، وإذا رفع رأسه من الركوع ، وإذا سجد فرفع رأسه ، وبين السجدين قريب من السواء » .

(٣٣٨) أخرجه ابن خزيمة (٦٨٣) عن محمد بن بشار بهذا الإسناد سواء .
وأخرجه البخاري (٢٠٨/١) عن محمد بن عبد الرحيم عن أبي أحمد الزبيرى به .
وأخرجه أحمد (٢٩٨/٤) عن عبدة وابن خزيمة (٦٦١) عن يحيى بن آدم كلاهما عن مسعر به .

ورواه شعبة عن الحكم كذلك وسيأتي فى رقم (٣٤٠) .
(٣٣٩) أخرجه النسائي (٢٠٢/٢) عن عبيد الله بن سعيد عن ابن مهدى به .
وأخرجه أحمد (٣٠٠/٤) عن وكيع ، والنسائي فى الموضوع المذكور كذلك عن عمرو بن على عن يحيى كلاهما عن شعبة وسفيان به .

وأخرجه مسلم (١٣٧/٢) ، والترمذى (٤٠١) عن غندر .
وأخرجه أبو داود (١٤٤١) عن أبي الوليد الطيالسى ومسلم بن إبراهيم ، وحفص بن عمر الحوضى ومعاذ بن هشام ، خمستهم عن شعبة به .

وأخرجه مسلم (١٣٧/٢) عن ابن نمير عن سفيان به .
(٣٤٠) أخرجه مسلم (٤٥/٢) ، وابن خزيمة (٦١٠) ، والترمذى (٢٨٠) عن محمد بن بشار به .

٣٤١ - نا محمد بن بشار ، نا ابن أبي عدى ، نا شعبة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن ابن أبي ليلى ، قال :

سمعت البراء بن عازب يحدث قوماً فيهم كعب بن عجرة أن رسول الله ﷺ قال للأَنْصار :

« إنكم سترون بعدى أثره » .

قالوا : فما تأمرنا يارسول الله ؟

قال : « اصبروا حتى تلقوني على الحوض » .

٣٤٢ - نا أبو الربيع ، نا أبو عوانة ، عن هلال بن أبي حميد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن البراء قال :

« رمقت الصلاة مع محمد ﷺ فوجدت قيامه فركعته ، فاعتداله بعد الركعة ، فسجدته ، فجلسته بين السجدين (كسجدته ، كجلسته)^(٥) بين التسليم والانصراف قريب من السواء » .

٣٤٣ - نا أبو سعيد الأشج ، نا ابن فضيل ، نا يزيد بن أبي زياد ، نا عبد الرحمن

= وأخرجه مسلم (٤٥/٢) عن أبي موسى .

وأخرجه أحمد (٢٨٠/٤) كلاهما عن غندر به .

وقد رواه كذلك بدل بن المحبر وأبو الوليد عن البخارى (١/ ٢٠٠، ٢٠٢) ، ومعاذ بن هشام

عند مسلم (٤٥/٢) ، وحفص بن عمر عند أبي داود (٨٥٢) ، وابن المبارك عند الترمذى

(٢٧٩) ، وابن علية ، ويحيى عند النسائى (٢/ ١٩٧، ٢٣٢) سبعتهم عن شعبة به .

(٣٤١) أخرجه أحمد (٢٩٢/٤) عن غندر به .

وقد تحرف فى المطبوع من المسند إلى (زياد بن أبي زياد) .

(٣٤٢) أخرجه مسلم (٤٤/٢) ، وأبو داود (٨٥٤) ، والنسائى (٣/ ٦٦) ، وأحمد (٤/ ٢٩٤)

من طرق عن أبي عوانة به .

(٣٤٣) أخرجه أحمد (٤/ ٢٨٢) ، وأبو يعلى (٣/ ٢١٨) عن هشيم عن يزيد بن أبي زياد به .

وقد روى من طرق عديدة عن يزيد ، وانظر التعليق على الحديث التالى .

(٥) كذا فى المخطوط ولعل الصواب : « فسجدته ، فجلسته » .

ابن أبي ليلى ، نا البراء بن عازب :

أنه رأى رسول الله ﷺ حين قام إلى الصلاة رفع يديه حتى كانتا عند منكبيه ، فحاذى إبهاميه بأذنيه .

٣٤٤ - نا محمد بن إسحاق ، أنا معلى بن منصور ، نا شريك ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن البراء قال :

كان النبى ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه قريباً من أذنيه ، أو نحو من ذلك ، ثم لم يعد .

٣٤٥ - نا محمد بن إسحاق ، أنا عفان بن مسلم ، نا شعبة قال : الحكم أخبرنى ، قال :

لما ظهر مطر بن ناجية على الكوفة أمر أبا عبيدة أن يصلى بالناس ، فكان يطيل القيام إذا رفع رأسه من الركوع ، فسألت عن ذلك ابن أبى ليلى ، قال : قلت له : يطيل القيام إذا رفع رأسه من الركوع قدر ما يقول الرجل : « اللهم لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت [من شىء] ^(١) بعد ، أهل الثناء والمجد ، لا

(٣٤٤) أخرجه أبو داود (٢٠٠/١) عن محمد بن الصباح الدولابى عن شريك . وقضية هذا الحديث أن يزيد بن أبى زياد اختلط فى آخر عمره وصار يُلقَن فيتلقَن كما قال الدارقطنى - رحمه الله - وقد روى يزيد هذا الحديث قبل اختلاطه وبعد اختلاطه ، فمن سمعه منه قديماً كشعبة وسفيان ، لم يقولوا فى حديثه : « ثم لم يعد » ، ومن سمعه منه متأخراً كشريك وغيره يقول فى حديثه : « ثم لم يعد » .

وأخرج الحميدى فى مسنده (٧٢٤) عن سفيان بن عيينة قال : حدثنا يزيد عن عبد الرحمن ابن أبى ليلى عن البراء بن عازب قال : « رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه » .

قال سفيان : وقدم الكوفة فسمعتة يحدث به ، فزاد فيه : « ثم لا يعود » ، فظننت أنهم لقتوه ، وكان بمكة يومئذ أحفظ منه يوم رأيتة بالكوفة ، وقالوا لى : إنه قد تغير ، وساء حفظه « اهـ .

(٣٤٥) أخرجه أحمد (٢٨٥/٤) عن عفان عن شعبة به . وقد سبق من طرق عن شعبة فى رقم (٣٤٠) .

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وقد نبه عليه فى الهامش بقوله : « سقط منه من شىء بعد » .

مانع لما أعطيت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد » .

فقال ابن أبي ليلى : أخبرنى البراء قال :

كان رسول الله ﷺ ركوعه وسجوده وما بين السجدةين قريب من السواء .

٣٤٦ - نا محمد بن إسحاق أنا (أحمد)^(١) بن إبراهيم الموصلى ، نا صالح ابن (عمر)^(٢) ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن البراء قال :

قال رسول الله ﷺ :

« من قال للمدينة : « يثرب » فليستغفر الله ، هى « طابة » ثلاث مرات » .

٣٤٧ - نا أبو الأشعث ، نا زياد بن عبد الله البكائى ، نا يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن البراء بن عازب قال :

رأيت رسول الله ﷺ إذا أوجب الصلاة ، رفع يديه حتى حاذتا بأذنيه .

٣٤٨ - نا أبو الأشعث ، نا زياد البكائى ، نا محمد بن عبد الرحمن ، عن عيسى ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن البراء قال :

رأيت رسول الله ﷺ أوجب الصلاة فرفع يديه حتى حاذتا بأذنيه مرة واحدة ، لا يزيد على ذلك .

(٣٤٦) أخرجه أبو يعلى (٢٤٧/٣) ، وعمر بن شبة فى تاريخ المدينة (١٦٥/١) عن أحمد بن إبراهيم الموصلى به .

وأخرجه أحمد (٢٨٥/٤) عن إبراهيم بن مهدى عن صالح بن عُمَر به .
والحديث ذكره الدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف الغرائب (ق ٩٩ ب) . وقال : « تفرد به صالح بن عمر الواسطى عن يزيد بن أبى زياد » اه .

(٣٤٧) سبق فى رقم (٣٤٣) وهو مروى من طرق عن يزيد بن أبى زياد .

(٣٤٨) رواه خالد عن محمد بن عبد الرحمن به .

(١) فى المخطوط : « محمد » وضرب عليها .

(٢) فى المخطوط : « عمرو » وهو تصحيف والصواب « صالح بن عُمَر وهو الواسطى » .

٣٤٩ - نا إسحاق بن شاهين ، نا خالد بن عبد الله ، عن خالد الحذاء ، عن يزيد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي ، عن البراء بن عازب :

أنه رأى النبي ﷺ حين قام : « كبر ورفع يديه » .

قال : وحدثني أيضًا (عدى)^(١) بن ثابت عن البراء عن النبي ﷺ مثله .

٣٥٠ - نا محمد بن إسحاق ، أنا يحيى بن معين ، نا هشيم ، أنا يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي ، عن البراء بن عازب قال :

قال رسول الله ﷺ :

« إن من الحق على المسلمين أن (يغتسل)^(٢) أحدهم يوم الجمعة وأن يمس من طيب إن كان عند أهله ، فإن لم يكن عندهم طيب فإن الماء طيب » .

* * *

= أخرجه الطحاوى (٢٢٤/١) .

وقد رواه وكيع عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن عيسى والحكم عن ابن أبي ليلي به .

أخرجه أبو داود (٧٥٢) ، وأبو يعلى (١٦٨٩) ، والطحاوى (٢٢٤/١) من طرق عن وكيع به .

(٣٤٩) أخرجه الدارقطني (٢٩٤/١) عن محمد بن يحيى بن هارون عن إسحاق بن شاهين الواسطي به ، إلا أنه سقط من إسناده « خالد الحذاء » والله أعلم .

(٣٥٠) أخرجه أحمد (٢٨٣/٤) ، والترمذى (٥٢٩) عن أحمد بن منيع ، وأبو يعلى (٢٢١/٣) عن زكريا بن يحيى الواسطي ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار (١١٦/١) من طريق سعيد ابن منصور ، أربعتهم عن هشيم به .

(١) فى المخطوط : « على » وهو تصحيف .

(٢) فى المخطوط : « يغسل » والصواب ما أثبتته .

عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء

٣٥١ - نا محمد بن بشار ، نا مؤمل ، نا سفيان ، عن منصور ، عن طلحة بن مصرف ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء بن عازب قال :

قال رسول الله ﷺ : « إن الله وملائكته يصلون على الصف المقدم » .

٣٥٢ - نا محمد بن بشار ، نا مؤمل ، نا سفيان ، عن منصور ، عن طلحة ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء ، عن النبي ﷺ قال :

« زينوا القرآن بأصواتكم » .

٣٥٣ - نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، قال : سمعت طلحة الأيامي ، قال : سمعت عبد الرحمن بن عوسجة ، قال : سمعت البراء بن عازب يحدث عن النبي ﷺ :

« من منح منيحة ورق - أو قال : يمنح ورقاً - أو (أهدى) ^(١) (زقاقاً) أو سقى لبناً ، كان كعدل نسمة أو عدل رقبة (أو عدل نسمة) ^(٢) » .

وكان رسول الله ﷺ يأتينا إذا قمنا إلى الصلاة فيمسح عواتقنا وصدورنا ، ويقول : « لا تختلف صدوركم فتختلف قلوبكم » -

« إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأول - أو الصف الأول - » .

(٣٥١) أخرجه أحمد (٢٩٦/٤) عن عبد الرزاق عن سفيان عن منصور والأعمش كلاهما عن طلحة به .

وقد رواه شعبة عن طلحة به .

أخرجه ابن ماجه (٣١٨/١) وغيره .

(٣٥٢) أخرجه الدارمي (١٧٤/٢) عن عبيد الله بن موسى عن سفيان به .

وأخرجه أحمد (٢٩٦/٤) عن عبد الرزاق عن سفيان عن منصور والأعمش عن طلحة به .

(٣٥٣) أخرج البخاري آخره في خلق أفعال العباد (ص ٣٣) عن محمد بن بشار به .

وأخرجه ابن ماجه (١٣٤٢) ، وابن خزيمة ببعضه (١٥٥١) عن محمد بن بشار . =

(١) في بعض روايات الحديث « هَدَى » ومعناه : (هَدَى طريقاً) انظر : لسان العرب .

(٢) كذا في المخطوط وهو تكرار لما سبق .

وقال : « زينوا القرآن بأصواتكم » .

[قال ابن عوسجة : كنت نسيت هذه]^(١) حتى ذكرنيه الضحاك بن مزاحم .

٣٥٤ - نا محمد بن إسحاق ، أنا محمد بن سابق ، نا عيسى بن عبد الرحمن (البجلي)^(٢) ، عن طلحة الأيامي ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء بن عازب قال :

جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، علمنى عملاً يدخلنى الجنة ؟

قال :

« لئن أقصرت فى الخطبة لقد أعرضت المسألة ، أعتق النسمة ، وفك الرقبة » .

قال : أليستا (واحدًا)^(٣) .

قال : « لا ، عتق النسمة أن تفرد بعقها ، وفك الرقبة أن تعين فى ثمنها » .

« والمنحة الوكوف ، والعطف على ذى الرحم الظالم ، فإن لم تطق فأطعم الجائع ، واسق الظمآن^(٤) ، وأمر بالمعروف وانه عن المنكر ، فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا من خير » .

= وأخرجه أحمد (٣٠٤/٤) بتمامه ، كلاهما - أحمد وبندار - عن يحيى بن سعيد وغندر عن شعبة به .

(٣٥٤) أخرجه أحمد (٩٩/٤) عن يحيى بن آدم وأبى أحمد الزبيرى .

وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٦٩) عن مالك بن إسماعيل ثلاثتهم عن عيسى بن عبد الرحمن البجلي به .

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وقد ضيب موضع السقط .

(٢) فى المخطوط : « النخعي » والصواب البجلي كما فى مصادر التخرىج وكما فى ترجمته .

(٣) فى المخطوط : « واحد » .

(٤) ضيب فى هذا الموضع إشارة إلى سقط فيما يظهر ، ولم يتبين لى السقط .

٣٥٥ - نا ابن عبد الكريم ، نا الفضل بن دكين ، عن عيسى بن عبد الرحمن (البجلي)^(١) بمثله .

٣٥٦ - نا محمد بن إسحاق ، أنا محمد بن سعيد الأصبهاني ، نا عبد الرحيم ، عن قنان ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء :
أن النبي سمع قراءة أبي موسى فقال :
« كأن صوت هذا من أصوات آل داود » .

٣٥٧ - نا محمد بن إسحاق ، أنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ، نا (موسى ابن) محمد الأنصاري ، عن قنان ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء :
أن النبي ﷺ [قال]^(٢) : « أفشوا السلام » .

٣٥٨ - نا محمد بن حميد ، نا جرير ، عن منصور ، عن طلحة ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء بن عازب قال :
قال النبي ﷺ : « زينوا القرآن بأصواتكم » .

وقال النبي ﷺ : « من منح منحة لبن ، [أو]^(٣) ورق ، أو أهدى زقاقا كان له كعدل نسمة » .

- (٣٥٥) انظر تخريج الحديث السابق .
(٣٥٦) أخرجه أبو يعلى (٣/ ٢٣٢ ، ٢٧٥) عن عبد الرحمن بن صالح ، وعبد الله بن عمر بن أبان كلاهما عن عبد الرحيم بن سليمان به .
(٣٥٧) أخرجه أحمد (٤/ ٢٨٦) ، والبخاري في الأدب المفرد (٧٨٧) عن أبي معاوية ، زاد البخاري : ومروان الفزاري .
وكذلك أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٩٧٩) عن عبد الواحد ثلاثتهم عن قنان بن عبد الله به .
(٣٥٨) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ٣٣) عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير به .

(١) في المخطوط : « النخعي » وقد سبق التعليق عليه .
(٢) ما بين المعكوفين ساقط ، وضيب موضع السقط .
(٣) ما بين المعكوفين ساقط ، وضيب موضع السقط .

٣٥٩ - نا ابن حميد ، نا جرير ، عن منصور ، عن طلحة ، عن عبد الرحمن ابن عوسجة ، عن البراء بن عازب ، قال :

كان النبي ﷺ يأتي الصف من (ناحية)^(١) إلى ناحية فيمسح مناكبنا وصدورنا ، ويقول :

« لا تختلفوا فتختلف قلوبكم » .

وكان يقول ﷺ : « إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأول » .

٣٦٠ - نا ابن حميد ، عن جرير ، عن ليث ، عن طلحة ، عن عبد الرحمن ابن عوسجة النهمي ، عن البراء بن عازب قال :

قال النبي ﷺ : « من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ؛ كان كعِذْل نسمة ، ومن منح منيحة ورق أو (أهدي)^(٢) زقاقا كان كعتق نسمة » .

وكان النبي ﷺ (يقول)^(٣) : « زينوا القرآن بأصواتكم » .

-
- (٣٥٩) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٥٥٦) عن يوسف بن موسى عن جرير به .
 وأخرجه أحمد (٢٩٦/٤) عن عبد الرزاق عن سفیان عن منصور والأعمش به .
 وأخرجه أبو داود (٦٦٤) ، والنسائي (٨٩/٢) عن أبي الأحوص عن منصور به .
 (٣٦٠) أخرجه الطبراني في الدعاء (١٧١٩) من طريق يزيد بن إبراهيم التستري ، وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٠١/١٠) عن ابن فضيل كلاهما عن الليث به .
 وأخرجه أحمد (٢٨٥/٤) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٢٥) ، والطبراني في الدعاء (١٧١٥ - ١٧٢٤) من طرق عن طلحة به .
 وقد سبق بعضه من غير رواية ليث عن طلحة .
-

(١) في المخطوط : « ناحيته » .

(٢) ضبب عليها فينظر ، وغالب الروايات فيها « هَدَى » .

(٣) ساقط من المخطوط ، أو أن قوله « وكان » صوابه « وقال » والله أعلم .

٣٦١ - نا محمد بن إسحاق ، أنا عبد الله بن محمد ، نا أبو خالد الأحمر ،
عن الحسن بن (عبيد الله)^(١) ، عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء
قال : قال رسول الله ﷺ :

« [أقيموا صفوفكم]^(٢) ، لا يتخللكم [الشياطين]^(٣) كأولاد
(الحذف)^(٤) » .

فقيل : يا رسول الله ، وما أولاد (الحذف)^(٤) ؟

قال : « ضأن سود جرد تكون باليمن » .

٣٦٢ - ونا سلمة بن شبيب ، نا محمد بن يوسف الفريابي ، نا سفيان ، عن
منصور والأعمش ، عن طلحة بن مصرف ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء
ابن عازب قال :

كان رسول الله ﷺ يقول :

« إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول » .

و : « زينوا القرآن بأصواتكم » .

(٣٦١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٠١/١) بهذا الإسناد .
وأخرجه أحمد (٢٩٦/٤) ، وابنه عبد الله في زوائده على المسند في الموضع المذكور كلاهما
عن عبد الله بن محمد وهو ابن أبي شيبة به إلا أنه وقع في المسند (الحسن بن عمرو) وكذا
في أطراف المسند لابن حجر فلعل الخطأ من بعض رواة المسند كالقاضي وأعلم .
(٣٦٢) أخرجه أحمد (٢٩٦/٤) عن عبد الرزاق عن سفيان به .
وأخرجه الدارمي (٣٥٠٣) عن عبيد الله عن سفيان عن منصور - وحده - به .
وأخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص ٢٣) عن جرير عن منصور والأعمش -
فرقهما - به .

(١) كذا هو عند ابن أبي شيبة في مصنفه ، وفي مسند أحمد من طريقه أيضًا « الحسن بن
عمرو » فالله أعلم .

(٢) ما بين المعكوفين من مصنف ابن أبي شيبة .

(٣) ساقط ما بين المعكوفين ، وهو مستدرك من مصنف ابن أبي شيبة .

(٤) ضبب عليها في الموضوعين فينظر ، وقد وقع في المصادر كما هنا .

عامر الشعبي عن البراء

٣٦٣ - نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، نا جابر قال :
سمعت الشعبي يحدث عن البراء بن عازب :

أن النبي ﷺ قال في ابنه إبراهيم :
« إن له مرضعات في الجنة » .

٣٦٤ - نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، قال : سمعت
(زُيْدًا)^(١) الأيامي ، عن الشعبي ، عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ :
« إن أول ما نبدأ في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر ، (من)^(٢) فعل
ذلك فقد أصاب سنتنا ، ومن ذبح^(٣) فإنه لحم قدمه لأهله ، ليس من النسك في
شيء » .

فقام أبو بردة بن نيار - وقد ذبح - فقال : إن عندي جذعا خيرا من مسنة ؟ .
قال : « اذبحها ولن يجزي عن أحد بعدك » .

= وأخرجه النسائي (١٧٩/٢) ، وأبو داود (١٤٦٨) عن جرير عن الأعمش كذلك .
وأخرجه أحمد (٢٨٣/٤ ، ٣٠٤) عن حميد بن عبد الرحمن وابن نمير ووكيع فرقههم عن
الأعمش به .
(٣٦٣) أخرجه أحمد (٢٨٩/٤) عن غندر به .
وقد رواه أبو الوليد الطيالسي وحجاج بن منهال ، وسليمان بن حرب ، ثلاثهم عن شعبة عن
عدى بن ثابت عن البراء به .
أخرج حديثهم البخاري في صحيحه (١٣٨٢) ، (٣٢٥٥) ، (٦١٩٥) .
والحديث مروى من غير وجه عن البراء .
(٣٦٤) أخرجه البخاري (١٢٨/٧) ، ومسلم (٧٥/٦) عن بندار به .
والحديث مروى من طرق عن شعبة وغيره عند الجماعة إلا ابن ماجه ، انظر : تحفة الأشراف
(٢٠/٢) .

(١) في المخطوط : « زيد » .

(٢) كذا في المخطوط وقد ضُيب عليها إشارة فيما يبدو إلى أن الصواب « فمن » كما في بعض
الروايات .

(٣) ضُيب في هذا الموضع إشارة إلى وقوع سقط فيما أظن .

٣٦٥ - نا محمد بن بشار ، نا الحجاج بن المنهال ، نا يزيد بن زريع ، نا داود ، عن عامر ، عن البراء بن عازب قال :

[قام] ^(١) رسول الله ﷺ يوم الأضحى فقال :

« لا يضحي أحد قبل أن يصلى » .

فقام خالى أبو بردة فقال : يارسول الله هذا يوم اللحم فيه (مكروه) ^(٢) ، وإني عجلت نسيكتي قبل أن أطعم أهلى وأهل دارى وجيرانى ، قال : قد (فعلت) ^(*) .

قال : « فأعد ذبيحًا آخر » .

قال : يارسول الله ، عندى عناق وهى خير من شاتى لحم ؟ .

قال : « اذبحها مكانهما ولن تجزى جذعة عن أحدٍ بعدك » .

٣٦٦ - ونا (أحمد) ^(٣) بن يوسف ، نا أبو عبيد : قال الأصمعى :

« هو مأخوذ من قولك : « جزئى عنى هذا الأمر » ، فهو « يَجْزَى » (عنى) ^(٤) ،

(٣٦٥) أخرجه أحمد (٢٩٧/٤) ، وأبو عوانة (٢١٨/٥) من طرق عن يزيد - وهو ابن هارون - عن داود به .

وأخرجه أحمد فى الموضوع المذكور ، ومسلم (٧٤/٦) عن ابن أبى عدى - زاد مسلم : وهشيم - .

وأخرجه الترمذى (١٥٠٨) ، عن ابن عليه ، ثلاثتهم عن داود بن أبى هند به . ورواه أحمد (٢٨١/٤) ، والنسائى كما فى التحفة (٢٢/٢) عن عفان عن شعبة عن منصور وداود وابن عون ومجالد وزيد خمستهم عن الشعبى به .

وانظر : مسند أبى عوانة (٥/٢١٣ - ٢٢٢) .

(٣٦٦) ذكره أبو عبيد القاسم بن سلام فى غريب الحديث (٥٧/١) عن الأصمعى .

(١) فى المخطوط : (قال) كذا .

(٢) ضبب فوقها ، ولكن هكذا رواه أيضًا ابن أبى عدى عند أحمد ، والله أعلم .

(*) كذا بالضم فى المخطوط .

(٣) فى متن المخطوط : « محمد » وصوّبها أسفل منها إلى « أحمد » وهو أحمد بن يوسف

البغدادى مترجم فى تاريخ بغداد (٢١٨/٥) .

(٤) فى المخطوط : « على » وضبب عليها ، والتصويب من « غريب الحديث لأبى عبيد » .

ولا (هَمْز) (١) فيه ، ومعناه : « لا يقضى عن أحد بعدك » (٢)
 قال الله : ﴿ واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً ﴾ (٣) .

* * *

نا محمد بن إسحاق ، أنا زيد بن أخزم ، نا أبو قتيبة ، نا خازم بن
 إبراهيم البجلي ، عن جابر ، عن الشعبي .

يتلوه فى الجزء الذى يليه وهو :

(الشعبي عن البراء بن عازب) بقية الحديث .

والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد وآله .

* * *

(١) فى المخطوط : « هم » كذا ، وصوته من غريب الحديث لأبى عبيد .
 (٢) زاد فى غريب الحديث لأبى عبيد (يقول : لا تجزى : لا تقضى) .
 (٣) من الآية (٤٨) من سورة البقرة .

الجزء الثاني والعشرون

من مسند الصحابة رضی الله عنهم

جمع أبي بكر محمد بن هارون الروياني الرازي .

رواية أبي القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن
فناكي الرازي عنه .

رواية أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن
الرازي عنه .

رواية أبي سهل محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد
ابن سعدويه الأصبهاني عنه .

رواية المبارك بن علي بن الحسين بن عبد الله بن محمد
ابن الطباخ البغدادي عنه .

بسم الله الرحمن الرحيم

قال : أنا الشيخ أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي ،
وذلك في ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، نا ابن فناكى ، نا
محمد بن هارون الرويانى :

٣٦٧ - نا محمد بن إسحاق ، أنا زيد بن أخزم ، نا أبو قتيبة ، نا خازم بن
إبراهيم البجلي ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن البراء بن عازب قال :
« كان اسم خالى « قليلاً » فسماه رسول الله ﷺ « كثيرًا » .

٣٦٨ - نا ابن إسحاق ، أنا أبو عبد الرحمن الجعفى ، نا عبيدة بن الأسود ،
عن القاسم بن الوليد ، عن عامر الشعبي ، عن البراء بن عازب عن رسول الله ﷺ :
« أنه صلى فى يوم أضحى بغير أذان ولا إقامة ، ثم خطب الرجال ، ثم قدم إلى
النساء فخطبهن وحثهن على الصدقة حتى كثر مع بلال المتاع » .

٣٦٩ - نا محمد بن بشار ، نا عبد الوهاب ، نا داود ، عن عامر ، عن البراء
ابن عازب :

أن رسول الله ﷺ قام يوم النحر خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال :

(٣٦٧) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢/ق ١٦٤) من طريق أحمد بن جعفر البغدادى ،
نا زيد بن أخزم به .

وعزه الحافظ ابن حجر فى فتح البارى (١٠/١٣) لابن منده كذلك من طريق جابر الجعفى
به .

وقال الدارقطنى فى الأفراد - كما فى أطراف الغرائب (ق ١١٠٠ ، ب) - : « تفرد به أبو قتيبة
عن حازم - أو خازم - بن إبراهيم عن جابر عن الشعبي » اه .

(٣٦٨) أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢/١٣١٧) عن أحمد بن محمد بن محمد بن صدقة ، عن عبد الله
بن عمر بن أبان وهو أبو عبد الرحمن الجعفى به .

قال الطبرانى : « لم يرو هذا الحديث عن القاسم إلا عبيدة ، تفرد به عبد الله بن عمر » اه .

(٣٦٩) سبق تخريجه من وجوه عن داود بن أبى هند فى رقم (٣٦٥) .

وعبد الوهاب المذكور هو الثقفى ، وقد أخرجه أبو عوانة (٥/٢١٨) من طريق الصغانى عن
الحفاف عن داود .

« لا يذبحن أحد حتى نصلى » .

قال : فقام خالى فقال : يارسول الله ، هذا يوم اللحم فيه (مكروه) ، قال خالى : ذبحت نسيكتى فأطعمت أهلى وجيرانى .

فقال النبى ﷺ : « قد فعلت ، فأعد ذبحًا » .

فقال : عندى عناق هى خير من شاتى لحم .

فقال : اذبحها . فقال : « هى خير نسيكتك » .

٣٧٠ - ونا محمد بن بشار ، نا ابن أبى عدى ، عن داود ، عن عامر ، عن البراء قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال :

« لا تذبحن قبل أن نصلى » .

فقال خالى : يارسول الله ، إن هذا يوم اللحم فيه مكروه ، وإنى عجلت نسيكتى لأطعم منها أهلى وأهل دارى وجيرانى ؟ .

فقال : « قد فعلت ، أعد ذبحًا » .

فقال : عندى عناق لحم ، وهى خير من شاتى لحم .

قال : « اذبحها وهى خير نسيكتك ، ولا تقضى جذعة عن أحد بعدك » .

قال : ونا أبو الفضل الرازى ، نا ابن فناكى ، نا محمد بن هارون الرويانى :

٣٧١ - نا نصر بن على ، نا ابن داود ، عن حريث ، عن الشعمى ، عن البراء :

(٣٧٠) أخرجه مسلم (٧٤/٦) ، وأحمد (٢٩٧/٤) عن ابن أبى عدى به .

وانظر كذلك الحديث رقم (٣٦٥) .

(٣٧١) أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٢٦٩/١) عن مسدد وأبى الربيع .

أن النبي ﷺ « سلم تسليمتين » يعنى فى الصلاة .

٣٧٢ - ونا أبو الخطاب ، نا بشر بن المفضل ، عن داود بن أبى هند ، عن الشعبي ، عن البراء بن عازب قال :

خطبنا رسول الله ﷺ ، فذكر مثل حديث بن بشار عن محمد ابن أبى عدى .

٣٧٣ - ونا إسحاق بن شاهين ، نا خالد ، عن داود ، عن عامر ، عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ خطب ، فذكر مثله ، إلا أنه قال :
« ولا تجزى عن أحد بعدك » .

* * *

عدى بن ثابت عن البراء

٣٧٤ - نا محمد بن بشار ، نا عبد الوهاب ، نا يحيى بن سعيد الأنصارى ، عن عدى بن ثابت ، عن البراء بن عازب أنه أخبره :

أنه صلى مع النبي ﷺ العشاء الآخرة فقرأ فيها بالتين والزيتون .

٣٧٥ - نا محمد بن حميد ، نا جرير ، عن يحيى بن سعيد ، عن عدى بن ثابت ، عن البراء بن عازب أنه أخبره :

= وأخرجه الدارقطنى فى سننه (٣٥٧/١) عن عمرو بن على ثلاثتهم عن عبد الله بن داود - وهو الخريبي - به .

وأخرجه ابن أبى شيبه فى المصنف (٢٩٩/١) عن وكيع ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢/١٧٧) عن عبيد الله بن موسى كلاهما عن حريث به .
(٣٧٢) انظر : الأحاديث (٣٦٥) ، (٣٦٩) ، (٣٧٠) .
(٣٧٣) انظر ما قبله .

(٣٧٤) أخرجه مسلم (٤١/٢) ، والنسائى كما فى التحفة (٣٣/٢) عن قتيبة عن الليث ، زاد النسائى : ومالك - فرقهما - وأخرجه الترمذى (٣١٠) عن أبى معاوية ، وابن ماجه (٨٣٤) عن يحيى بن أبى زائدة ، وأحمد (٤/٢٨٦ ، ٣٠٣) عن ابن نمير ويزيد ، سنتهم عن يحيى بن سعيد به .

وقد رواه شعبة ومسعر عند الجماعة إلا الترمذى كما فى تحفة الأشراف (٣٢/٢) .
(٣٧٥) انظر التخريج السابق .

أنه صلى مع النبي ﷺ العشاء الآخرة ، فقرأ فيها بالتين والزيتون .

٣٧٦ - نا يحيى بن حكيم (المقوم) ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن الربيع بن ركين قال :

سمعت عدى بن ثابت يحدث عن البراء بن عازب قال :
مرّ بنا ناس ينطلقون ، فقلت : أين تذهبون ؟ .

قال : قالوا : بعثنا النبي ﷺ إلى رجل يأتي امرأة أبيه أن نقتله .

٣٧٧ - نا يحيى بن محمد أبو زكريا ، نا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء ، نا يحيى بن سعيد ، عن عدى بن ثابت الأنصاري ، عن البراء بن عازب :

أنه صلى خلف رسول الله ﷺ العشاء الآخرة ، قرأ فيها : ﴿ والتين والزيتون ﴾ .

٣٧٨ - نا محمد بن حميد ، نا جرير ، عن يحيى بن سعيد ، عن عدى بن ثابت ، عن البراء بن عازب

أنه صلى مع رسول الله ﷺ العشاء فقرأ : ﴿ والتين والزيتون ﴾ .

٣٧٩ - نا محمد بن إسحاق ، أنا هاشم بن القاسم ، نا شعبة ، عن عدى بن ثابت قال : سمعت البراء بن عازب قال :

سمعت النبي ﷺ يقول للأَنْصار :

(٣٧٦) أخرجه أحمد (٢٩٢/٤) عن غندر به .

(٣٧٧) سبق برقم (٣٧٤) .

(٣٧٨) تكرر بنفس السند في رقم (٣٧٥) .

(٣٧٩) أخرجه البخاري (٣٩/٥) عن حجاج بن المنهال ، ومسلم (٦٠/١) عن معاذ ، والترمذي

(٣٩٠٠) عن غندر ، والنسائي كما في التحفة (٣٤/٢) عن معاذ كذلك ، وابن ماجه

(١٦٣) عن وكيع ، وأحمد (٢٨٣/٤) عن بهز ، خمستهم عن شعبة به .

(٥) في المخطوط : « المقومى » و ضبط عليها .

« لا يحبهم إلا مؤمن ، ولا يبغضهم إلا منافق ، ومن أحبهم (أحبهم) الله ،
ومن أبغضهم (أبغضهم) الله » .

٣٨٠ - نا محمد بن إسحاق ، أنا مسلم بن إبراهيم ، نا شعبة ، نا عدى بن
ثابت ، عن البراء قال :

رأيت النبي ﷺ حمل الحسن على عاتقه وهو يقول :

« اللهم إني أحبه ، فأحبه » .

٣٨١ - نا محمد بن إسحاق ، أنا معلى بن منصور ، أخبرني عبد الواحد ،
حدثني حجاج ، حدثني عدى بن ثابت قال : سمعت البراء بن عازب يقول :

مرّ بي عمى ومعه الرمح ، فقلت : أين تريدون ؟ .

قال : فلان ، تزوج امرأة أبيه ، بعثني إليه أن أقتله وأضرب عنقه .

٣٨٢ - نا محمد بن المثني ، نا سهل بن حماد أبو عتاب الدلال ، نا عيسى
بن عبد الرحمن ، نا عدى بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله
ﷺ :

(٣٨٠) أخرجه البخاري (٣٣/٥) عن حجاج بن منهال ، ومسلم (١٣٠/٧) عن معاذ وغندر ،
وأحمد (٢٩٢/٤) عن غندر كذلك ، والنسائي كما في التحفة (٣٤/٢) عن أمية بن خالد ،
وأحمد (٢٨٣/٤) عن بهز ، خمستهم عن شعبة به .

(٣٨١) تقدم عند المصنف من طرق عن عدى بن ثابت ، وقد استوعب الحافظ المزني طرق
الحديث في التحفة (١٢٨/١١) فراجعها .

(٣٨٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٤٩٣/١٣) من طريق الروياني بهذا الإسناد سواء .
وقال : « في إسناده مقال » .

والحديث ذكره ابن أبي حاتم في العلل (٢٦٢/٢) قال : سألت أبي عن حديث رواه سهل بن
حماد أبو عتاب عن عيسى بن عبد الرحمن (السلمي) قال حدثني عدى بن ثابت عن البراء
عن النبي ﷺ (فذكره) .

قال : قال أبي : هذا حديث خطأ ، إنما يروونه عن عدى عن النبي ﷺ مرسلًا بلا (براء) .
قلت : والحديث ذكره الذهبي في الميزان في ترجمة (عيسى بن عبد الرحمن أبو عبادة
الزرقى) فقال :

« اللهم إن عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم أني لست بشاعر ، فاهجه والعنه عدد ما هجاني - أو مكان ما هجاني - » .

٣٨٣ - نا محمد بن إسحاق ، نا محمد بن سعيد الأصبهاني ، أنا شريك ، عن الحسن بن الحكم ، عن عدى بن ثابت ، عن البراء بن عازب أن النبي ﷺ قال : « من بدا جفا ، ومن تبع الصيد غفل » .

٣٨٤ - نا محمد بن إسحاق ، أنا عمرو بن طلحة ، عن أسباط ، عن السدي ، عن عدى بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال : إنها نزلت في الأنصار ، قال :

كانت الأنصار تخرج إذا كان جداد النخل من حيطانها أقتاء من البسر والتمر ، فيعلقونه على جبل بين أسطوانتين في مسجد رسول الله ﷺ فيأكل منه فقراء

= « وفي مسند الروياني : حدثنا محمد بن المثني حدثنا أبو عتاب الدلال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن بن فروة الزرقى حدثنا عدى بن ثابت عن البراء مرفوعاً (فذكر الحديث) قال الذهبي : قلت : يعني قبل أن يسلم ، والخبر منكر » اه .

قلت : وليس في مسند الروياني كما هنا وكما رواه ابن عساكر من طريقه تسمية (عيسى بن عبد الرحمن) بهذا الاسم الذي سماه به الذهبي ، بل هو مهمل على النحو المذكور في الإسناد ، وليس هو الزرقى كما ذهب إليه الذهبي بل هو السلمى كما نصّ ابن أبي حاتم وأبوه على ذلك وكما يتبين من ترجمته من تهذيب الكمال ، والله أعلم .

(٣٨٣) أخرجه أحمد (٢٩٧/٤) ، وابنه عبد الله في زوائد المسند - الموضع المذكور - وأبو يعلى (٢١٥/٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن شريك به . وقد خولف شريك في إسناده .

قال الدارقطني في الأفراد كما في أطراف الغرائب (ق ١١٠٠) :

« تفرد به شريك عن الحسن بن الحكم عن عدى بن ثابت . وقال غيره : عن عدى عن أبي حازم عن أبي هريرة » اه .

(٣٨٤) أخرجه الطبري في تفسيره (٨٢/٣) عن موسى - وهو ابن هارون - عن عمرو - وهو ابن حماد بن طلحة القناد - به .

(١) ضيب في هذا الموضع ولعله يشير إلى سقوط كلمة نحو : « يقول » والله أعلم .

المهاجرين ، فكان يعمد بعضهم فيدخل فيه قنوه الحشف ، ويظن أنه جائز عنه في كثرة ما يوضع من الأثناء ، فنزل فيمن فعل ذلك : ﴿ ولا تيمموا ﴾ ^(١) لا تعمدوا ﴿ الخبيث منه تفقون ﴾ ^(٢) (القنوه) ^(٣) الذي قد تحشف ، ولو أهدى لكم ما قبلتموه .

٣٨٥ - نا محمد بن إسحاق ، أنا عبد الله بن يوسف ، أنا مالك ، عن يحيى ابن سعيد ، عن عدى بن ثابت الأنصاري ، عن البراء قال :

قال رسول الله ﷺ لحسان بن ثابت :

« اهج المشركين فإن جبريل معك » .

٣٨٦ - نا محمد بن عبد الكريم ، نا الفضل بن دكين ، نا عيسى بن عبد الرحمن ، عن عدى بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال :

قال رسول الله ﷺ لحسان :

« إن روح القدس معك ما هاجيتهم » .

يزيد بن البراء عن أبيه ^(٣)

٣٨٧ - نا يونس بن عبد الأعلى ، نا سفيان بن عيينة ، عن أبي جناب ، عن

= وأخرجه الطبري في الموضع المذكور عن الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي عن أبيه عن أسباط به .

(٣٨٥) ينظر من هذا الوجه .

(٣٨٦) أخرجه الطبراني في الكبير (٤٢/٤) من طريق البغوي عن أبي نعيم به .

وأخرجه الحاكم (٤٨٧/٣) من طريق الهيثم بن خالد عن أبي نعيم به كذلك .

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٩٨/٤) عن أبي أحمد عن عيسى به .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٤٢/٤) عن أحمد بن يونس عن عيسى به .

(٣٨٧) أخرجه أحمد (٢٨٢/٤) ، وأبو داود (١١٤٥) مختصراً عن عبد الرزاق كلاهما ، =

(١) من الآية (٢٦٧) من سورة البقرة

(٢) في المخطوط : « الفقير » وضرب عليها ، والتصويب من تفسير الطبري .

(٣) تكررت هذه الترجمة من قبل وورد تحتها نفس هذا الحديث وبهذا الإسناد في رقم (٣٣٢) .

يزيد بن البراء بن عازب ، عن أبيه قال :

خطب رسول الله ﷺ يوم العيد فقال :

« إن أول نسك يومكم هذا الصلاة » .

فقام إليه خالي أبو بردة [فقال : يارسول الله ، كان يوماً نشتهى فيه اللحم وأنا عجلنا فذبحننا ؟]^(١) .

فقال رسول الله ﷺ : « فأبدلها » .

فقال : يارسول الله ، إن عندنا ما عزًا جذعا ؟ .

قال : « هي لك وليست لأحدٍ بعدك » .

* * *

زاذان عن البراء

٣٨٨ - نا محمد بن بشار ، نا أبو عامر ، نا سفيان ، عن الأعمش^(٢) ، عن

زاذان ، عن البراء قال :

خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة ، فانتبهنا إلى القبر (فلم)^(٣) يلحد

= عن ابن عيينة به .

وقد سبق بهذا السند في رقم (٣٣٢) .

(٣٨٨) هكذا وقع السند عند المصنف ليس فيه ذكر (المنهال) ، والظاهر أنه سقط من الإسناد ،

فالحدِيث قد أخرجه أحمد (٢٩٧/٤) عن عبد الرزاق عن سفيان عن الأعمش عن المنهال عن زاذان به .

وكذا رواه أبو معاوية وابن نمير وجريز وزائدة عن الأعمش فذكروا المنهال عن زاذان .

أخرج أحاديثهم - مفرقين - : أحمد (٢٨٧/٤ ، ٢٨٨) ، وأبو داود (٣٢١٢) ،

(٤٧٥٣) .

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وتم تداركه من الموضع المذكور في التعليقة السابقة .

(٢) يحتمل سقوط : « عن المنهال » ، انظر تخريج الحديث .

(٣) يحتمل أن يكون الصواب : « ولم » .

فجلس .

٣٨٩ - نا أبو عبد الله الزيادى ، نا حماد بن زيد ، نا يونس ، عن المنهال بن عمرو ، عن زاذان ، عن البراء قال :

خرجنا مع النبى فى جنازة ، فقعده فى حبال القبلة .

٣٩٠ - نا خازم بن يحيى الحلوانى ، نا محمد بن الصباح ، نا عمار بن محمد ، عن ليث ، عن المنهال بن عمرو ، عن زاذان ، عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ :

« يكسى الكافر لوحين من نار فى قبره ، فذلك قوله : ﴿ لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين ﴾ (١) .

٣٩١ - نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، نا ابن لهيعة ، عن عبيد الله بن عبد الرحمن ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن محمد بن عتبة ، عن زاذان ، عن البراء ابن عازب قال :

خرج رسول الله ﷺ مع جنازة من الأنصار ، وخرجنا معه ، فجلس رسول الله ﷺ مستقبل القبلة ، كأن على رؤوسنا الطير ، ثم قال :

(٣٨٩) أخرجه ابن ماجه (١٥٤٨) عن الزيادى به مختصراً كما هنا . وأخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند (٢٩٦/٤) عن أبى الربيع عن حماد بن زيد به مطولاً .

وأخرجه أحمد (٢٩٥/٤) عن عبد الرزاق عن معمر عن يونس بن خباب به مطولاً كذلك . (٣٩٠) عزاه السيوطى فى الدر المنثور (٨٥/٣) لأبى الحسن القطان فى الطوالات وأبى الشيخ وابن مردويه عن البراء .

ثم وجدت الرافعى يقول فى « تاريخ قزوين » (١٧٥/١) :

محمد بن أحمد بن جعفر الزنجانى ، سمع بقزوين ،...، وسمع من أبى الحسن [يعنى القطان] فى « الطوالات » يحدث عن خازم بن يحيى ، قال : ثنا محمد بن الصباح ... فذكر الحديث بإسناده ومثته سواء . والحمد لله

(٣٩١) ينظر بهذا الإسناد ، وانظر تخريج الحديث التالى .

(١) الآية (٤١) من سورة « الأعراف » .

« تعوذوا بالله من عذاب القبر » ثلاث مرات ، ثم قال :

« لهذا^(١) العبد المؤمن إذا كان في إديار من الدنيا وإقبال من الآخرة أتاه ملكان على صورة الشمس معهما الكفن والحنوط ، فكانا منه قريبًا ، فإذا خرجت نفسه صلى عليه من دون السماء ومن فوق الأرض من الملائكة ، ويفتح لهما باب من أبواب السماء ، فيعرجان به ، فيقولان : ربنا هذا عبدك المؤمن ، فيقول الرب :

« أروه مقعده من كرامتي ، ثم أعيدوه في القبر فإنى قضيتُ :

﴿ منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى ﴾^(٢) ثم يأتيه آت ، فيقول : من ربك ؟ فيقول : الله .

فيقول : وما دينك ؟ .

فيقول : الإسلام .

[فيقول :]^(٣) ومن نبيك ؟ .

فيقول : محمد ﷺ .

ثم يُسأل الثانية ، فيقول مثل ذلك ، ثم يسأل الثالثة - ويؤخذ أخذًا شديدًا - فيقول مثل ذلك ، فذلك قول الله عز وجل : ﴿ يثبت الله الذين آمنوا ﴾^(٤) الآية .

ثم يأتيه آت حسنٌ وجهه ، طيب ريحه ، حسن ثيابه ، فيقول : أبشُر ! .

فيقول : من أنت يا عبد الله ، فمثل وجهك البشر بالخير ؟ .

فيقول : أنا عمك الصالح ، سريع في رضوان الله ، بعيد من سخط الله .

فنادى منادٍ من السماء أن : افرشوا له فراشًا من الجنة ، وافتحوا له بابًا من

الجنة .

(١) كذا في المخطوط .

(٢) الآية (٥٥) من سورة « طه » .

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وضرب موضعه .

(٤) من الآية (٢٧) من سورة « إبراهيم » .

* انتهى الجزء السادس من أجزاء الشيخ الإمام أبي الفضل الرازي وصح *

* * *

٣٩٢ - حدثنا محمد بن المثني ، نا يحيى بن حماد ، نا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن زاذان ، عن البراء بن عازب قال :

خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار فاتهينا إلى القبر ، قال : فجلس رسول الله و جلسنا حوله وكأن على رؤوسنا الطير .

قال : فجعل ينظر إلى السماء ويرفع بصره ، ثم ينظر إلى الأرض وينكت في الأرض ، ويُحدّث نفسه ، ثم قال :

« أعوذ بالله من عذاب القبر »^(١) - مرارًا - ثم قال :

« إن الرجل إذا كان في قبل من الآخرة وانقطع من الدنيا ، أتاه ملك الموت ، فجلس عند رأسه ، إن كان مسلمًا قال :

يقول : اخرجي أيتها النفس الطيبة إلى مغفرة من الله ورضوان .

قال : فتخرج (نفسه) [تسيل كما تسيل القطرة من فم السقاء ، فأخذها ، وتنزل]^(٢) ملائكة من السماء بيض الوجوه ، كأن وجوههم الشمس ، معهم أكفان من أكفان الجنة ، وحنوط من حنوط الجنة ، فيجلسون منه مدّ البصر فإذا أخذها قاموا إليه فلم يتركوها في يده طرفة عين ، فذلك قول الله : ﴿ حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ﴾^(٣) .

(٣٩٢) أخرجه الطبري في تفسيره (٨/ ٢١٧ ، ٢١٨) عن فهد بن عوف عن أبي عوانة به . وقد سبق تخريجه من طرق عن الأعمش بهذا الإسناد في التعليق على الحديث رقم (٣٨٨) .

(*) ضيب في هذا الموضع إشارة لوقوع سقط ، والله أعلم .

(١) ضيب في هذا الموضع .

(**) في المخطوط : « بنفسه » .

(٢) في المخطوط : « وينسل كما ينسل » هكذا العبارة مبتورة مضيبًا عليها ، وما بين المعكوفين مصحح ومستدرك من المصادر .

(٣) الآية (٦١) من سورة الأنعام .

قال : وتخرج منه مثل أطيب ريح مسك وجدت على الأرض ، فيصعدون به ، فلا يمرون به على جند من الملائكة فيما بين السماء والأرض إلا قالوا : ما هذا الريح الطيب ؟ .

قال : (فيقولون)^(١) : هذا فلان - بأحسن أسمائه - ، وتفتح له أبواب السماء ، فإذا (انتهوا)^(٢) به إلى السماء قال^(٣) : ما هذه الريح الطيبة ؟ فيقول^(٣) : هو فلان بن فلان ، حتى ينتهى^(٣) به إلى السماء السابعة .

قال : فيقول : اكتبوا كتابه في العليين ، وما أدراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون ، وأرجعوه إلى الأرض ، فإنى وعدتهم : منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى .

قال : فترجع روحه فى جسده ، ويعث إليه ملكان شديدا الانتهاز فينتهرانه ويجلسانه فيقولان له :

من ربك ؟ قال : فيقول : ربى الله .

قال : فيقولان : ما هذا النبى الذى بعث فيكم ؟ .

قال : يقول : هذا رسول الله .

قال : فيقولان له : وما يدريك ؟ .

قال : يقول : قرأت كتاب الله فأمنت به وصدقته .

فينادى مناد^(٤) من السماء : صدق .

(فذلك)^(٥) قوله : ﴿ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الآخرة ﴾^(٦) .

(١) فى المخطوط : « فيقول » وضرب عليها .

(٢) فى المخطوط : « انتهى » وضرب عليها .

(٣) هكذا فى المخطوط والسياق - مع التضييب الأنف ذكره - يقتضى صيغة الجمع والله أعلم .

(٤) فى المخطوط : « منادى » .

(٥) فى المخطوط : « وذلك » وضرب على الواو .

(٦) الآية (٢٧) من سورة إبراهيم .

فألبسوه من الجنة ، وأفرشوه من الجنة ، وأزوه منزله من الجنة ، فلبس من الجنة ، ويفرش من الجنة ، ويؤرى منزله منها ، ويفسح له مد بصره .

ويمثل له رجل حسن الوجه طيب الريح حسن الثياب ، قال : فيقول له : أبشر بما (وعد الله)^(١) من الكرامة ، هذا يومك الذي كنت توعده .

قال : فيقول : من أنت يرحمك الله ، فوالله لو جهك الوجه الذي جاءنا^(٢) بالخير ، من أنت ؟ .

قال : (فيقول)^(٣) : أنا عمك الصالح .

قال : فيقول : والله - ما علمت - إن كنت حريصًا على طاعة الله ، بطيئًا عن معصية الله ، فجزاك الله خيرًا .

قال : فيقول : رب أقم الساعة كي أرجع إلى أهلي ومالي .

قال سليمان الأعمش : وحدثني أبو صالح عن بعض أصحاب محمد ﷺ قال : إنه قال :

« يقال له : نَمْ . فينام ألد نومة نامها نائم قط حتى توقظه الساعة » .

ثم رجع إلى حديث البراء ، قال :

« وإن كان فاجرًا ، إذا كان عند انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة جاء ملك الموت حتى يقعد عند رأسه ، فيقول : اخرجي أيتها النفس الخبيثة إلى غضب من الله وسخط .

قال : (فتفرق)^(٤) في جسده ، فيستخرجها ويقطع^(٥) العروق والعصب ، كما يستخرج الصوف المبلول بالسفود .

ويتزل ملائكة من السماء سود الوجوه معهم المسوح ، فيجلسون منه مد

(١) هكذا في المخطوط وضبب عليها بثلاث تضييبات ؟ ولعله يريد : « وعدك الله » .

(٢) ضبب على آخر الكلمة .

(٣) في المخطوط : « يقول » ، وضبب على أول الكلمة .

(٤) في المخطوط : « فيغرق » كذا .

(٥) ضبب هنا إشارة إلى وقوع سقط نحو (معها) والله أعلم .

البصر ، فإذا وقعت في يد ملك الموت قامت إليه الملائكة فما تتركها في يده طرفة عين ، فتخرج مثل أنتن ريح جيفة وجد بكل وجه الأرض ، فيصعدون به ، لا يبرون على جند من الملائكة فيما بين السماء والأرض إلا قالوا : ما هذا الروح الخبيث ؟ .

قالوا : هذا فلان - بشرَ أسمائه - فإذا انتهوا إلى السماء الدنيا غلقت دونه ، فلم يفتح له ، فينادى (منادٍ)^(١) من السماء : اكتبوا كتابه في سجين ، وأرجعوه إلى الأرض ، فإنى وعدتهم أنى منها خلقتهم وفيها أعيدهم ، ومنها أخرجهم تارة أخرى .

قال : فيرمى به من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح في مكان سحيق .

قال : [وتعاد روحه في جسده]^(٢) ، ويأتيه ملكان ، فيقولان له : اجلس ، فيجلس .

فيقولان له : من ربك ؟ .

فيقول : آه .. آه .. لا أدرى .

فيقولان : ما دينك ؟ .

فيقول : آه .. آه .. لا أدرى .

فيقولان : ما هذا الرجل الذى بعث فيكم ؟ .

فيقول : آه .. آه .. لا أدرى .

قال : فينادى من السماء أن : كَذَبَ .

قال : فأفرشوه من النار ، وألبسوه من النار ، ويفرش من النار ، ويضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه .

(١) فى المخطوط : « منادى » .

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من متن المخطوط وتبه على سقوط هذه العبارة فى الهامش بخط الأصل .

(*) ضيب هنا إشارة إلى وقوع سقط .

قال : ويأتيه رجل قبيح الوجه ، قبيح الثياب ، منتن الريح .
 فيقول : أبشر بالذي يسوؤك ، هذا يومك الذي كنت توعده .
 فيقول : ومن أنت ؟ .
 فيقول : أنا عمك الخبيث .
 قال : فيقول : رب لا تُقِم الساعة ، رب لا تُقِم الساعة » .

* * *

سعد بن عبيدة عن البراء

٣٩٣ - نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن وأبو داود قالا : نا شعبة ، عن عمرو بن مرة قال : سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن البراء :
 أن رسول الله ﷺ أمر رجلاً إذا أخذ مضجعه أن يقول :
 « اللهم أسلمت نفسي إليك ، ووجهت وجهي إليك ، وألجأت ظهري إليك ، وفوضت أمري إليك ، رغبة ورهبة منك ، لا منجى ولا ملجأ منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت وبرسولك الذي أرسلت » .
 فإن مات مات على الفطرة .

٣٩٤ - نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن علقمة بن

(٣٩٣) أخرجه مسلم (٧٧/٨) ، والنسائي كما في التحفة (١٨/٢) ، وأبو يعلى (٢٣٠/٣) عن محمد بن بشار به .
 وأخرجه مسلم (٧٧/٨) عن أبي موسى عن أبي داود الطيالسي به .
 وأخرجه أحمد في مسنده عن عبد الرحمن وغندر كلاهما عن شعبة به . المسند (٣٠٠/٤) .
 وقد رواه منصور وحصين وفطر بن خليفة والأعمش جميعاً عن سعد بن عبيدة به .
 أخرج أحاديثهم - مفرقين - الجماعة إلا ابن ماجه كما في التحفة (١٧/٢) .
 (٣٩٤) أخرجه البخاري (١٢٢/٢) ، ومسلم (١٦٢/٨) ، والنسائي (١٠١/٤) ، وابن ماجه (٤٢٦٩) جميعاً عن محمد بن بشار به .
 وأخرجه أحمد (٢٨٢/٤) عن عفان ، والبخاري (١٢٢/٢) عن حفص بن عمر الحوضي ،
 وفي (١٠٠/٦) عن أبي الوليد الطيالسي .
 وأخرجه أبو داود (٤٧٥٠) عن أبي الوليد ، والترمذي (٣١٢٠) عن أبي داود الطيالسي ،
 أربعهم عن شعبة به .

مرثد ، عن سعد بن عبيدة ، عن البراء بن عازب ، عن النبي ﷺ قال :
 ﴿ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا ﴾^(١) .

قال : نزلت في عذاب القبر .

٣٩٥ - نا أبو عبد الله الزيادي ، نا معتمر بن سليمان ، عن منصور ، عن سعد
 ابن عبيدة ، عن البراء بن عازب ، عن النبي ﷺ قال :

﴿ إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ، ثم اضطجع على شقك الأيمن
 وقل :

« اللهم أسلمت وجهي إليك ، وفوضت أمري إليك ، وأجأت ظهري إليك
 رغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ ولا منجى إلا إليك ، آمنت بكتابتك الذي أنزلت ،
 ونبيك الذي أرسلت » .

قال : فقال البراء : قلت : أستذكرهن ، قال : فقلت : « ورسولك الذي
 أرسلت » .

قال : « لا ، ونبيك الذي أرسلت » .

٣٩٦ - نا ابن حميد ، نا جرير ، عن منصور ، عن سعد ، حدثني البراء بن
 عازب أن رسول الله ﷺ قال :
 « إذا صليت ... » فذكر مثله .

(٣٩٥) أخرجه البخارى (٨٤/٨) ، وأبو داود (٥٠٤٦) كلاهما عن مسدد ، والنسائي كما في
 التحفة (١٨/٢) عن محمد بن عبد الأعلى ، كلاهما عن معتمر بن سليمان به .
 وانظر تخريج الحديث رقم (٣٩٣) .
 (٣٩٦) أخرجه مسلم (٧٧/٨) عن عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن راهويه .
 وأخرجه الترمذي (٣٥٧٤) عن سفیان بن وكيع .
 وابن خزيمة في صحيحه (٢١٦) عن يوسف بن موسى ، أربعتهم عن جرير به .

(١) الآية (٢٧) من سورة إبراهيم .

٣٩٧ - نا ابن إسحاق ، أنا محمد بن سابق ، نا إبراهيم بن طهمان ، عن منصور ، عن الحكم بن عتيبة ، عن سعد بن عبيدة ، عن البراء قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا أتيت مضجعك من الليل فتوضأ وضوءك للصلاة ، ثم ليكن آخر ما تقول :

اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك ، وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت وبرسولك الذي أرسلت .

فإن ميتاً مت على الفطرة .

قال : (وكان)^(١) يأتينا إذا قمنا إلى الصلاة فيمسح صدورنا ومناكبنا ثم يقول :

« لا تختلف صفوفكم فتختلف (قلوبكم)^(٢) » .

قال : وقال رسول الله ﷺ :

« زينوا القرآن بأصواتكم » .

قال : وقال :

« من منح منحة ورق أو لبن ، أو أهدى زقافاً كان كعتق رقبة » .

* * *

(٣٩٧) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٧٨١) عن محمد بن إسحاق بهذا الإسناد ، بشرطه الأول فقط .

(١) في المخطوط : « فكان » .

(٢) في متن المخطوط « قلوبهم » والتصويب من الهامش .

معاوية بن سويد بن مقرن

٣٩٨ - نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن جعفر
قالا : نا شعبة ، عن الأشعث ، عن معاوية بن سويد بن مقرن ، عن البراء بن عازب
قال :

« أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ، ونهانا عن سبع :

أمرنا باتباع الجنائز ، وعبادة المريض ، وتشميت العاطس ، وإجابة الداعي ،
ونصر المظلوم ، وإبرار القسم ، ورد السلام .

ونهانا عن سبع :

الخاتم الذهب - أو حلقة الذهب - وآنية الفضة ، ولبس الحرير ،
والديباج ، والإستبرق ، والقسبي .

٣٩٩ - نا ابن حميد ، نا جرير ، عن ليث ، عن عمرو بن مرة الجملي ، عن
معاوية بن سويد بن مقرن ، عن البراء بن عازب قال :

(٣٩٨) أخرجه الترمذى (٢٨٠٩) عن محمد بن بشار به .

وأخرجه البخارى (١٦٦/٨) مختصراً ، ومسلم (١٣٥/٦) ، والنسائى (٨/٧) عن محمد بن
بشار عن غندر - وحده - به لم يذكر ابن مهدي فى إسناده .

وأخرجه مسلم (١٣٥/٦) ، والنسائى (٨/٧) عن أبى موسى الزّمين .
وأخرجه أحمد (٢٨٤/٤) كلاهما عن غندر به .

ورواه أبو الوليد وسعيد بن الربيع وآدم وحفص بن عمر الحوضى وسليمان بن حرب جميعاً عند
البخارى .

ورواه معاذ بن هشام وأبو عامر العقدي وبهز بن أسد عند مسلم ، ثمانيتهم عن شعبة به .
انظر : التحفة (٢/٦٣ ، ٦٤) .

ورواه كذلك سفيان وأبو الأحوص وأبو إسحاق الشيبانى وأبو عوانة أربعتهم عن أشعث بن أبى
الشعثاء به .

انظر : التحفة (٢/٦٣ ، ٦٤) .

(٣٩٩) أخرجه أحمد (٢٨٦/٤) عن ابن عليه عن ليث به .

(*) ضيب هنا إشارة إلى وقوع سقط نحو : « نهانا عن » والله أعلم .

كنت جالسًا عند النبي ﷺ فقال :

« أتدرون أى عرى الإيمان أوثق ؟ » .

قلنا : الصلاة .

قال : « فإن الصلاة حسنة ، وما هى بها » .

فقلنا : الزكاة .

قال : « إن الزكاة حسنة ، وما هى بها » .

قلنا : الحج .

قال : « إن الحج حسنة ، وما هى بها » .

قلنا : الصيام .

قال : « إن الصيام لحسن ، وما هو بها » .

قلنا : الجهاد .

قال : « إن الجهاد حسن ، وما هو به » .

فذكرنا شرائع الإسلام ، فلما رأهم لا يصيبون قال :

« إن أوثق عرى الإيمان أن تحب فى الله ، وأن تبغض فى الله » .

٤٠٠ - نا أبو الربيع ، نا أبو عوانة ، عن أشعث بن أبى الشعثاء ، عن معاوية

بن سويد بن مقرن ، عن البراء بن عازب قال :

أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ونهانا عن سبع ... فذكر مثل حديث ابن بشار

سواء .

* * *

(٤٠٠) أخرجه مسلم (١٣٥/٦) عن أبى الربيع العتكى به .
وأخرجه البخارى (١٤٦/٧) عن موسى بن إسماعيل عن أبى عوانة به .

عُبَيْدُ بْنُ فَيْرُوزَ عَنِ الْبَرَاءِ

٤٠١ - نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ويحيى وعبد الرحمن وأبو داود وابن أبي عدى قالوا : نا شعبة قال : سمعت سليمان بن عبد الرحمن قال : سمعت عبید بن فیروز قال :

قلت لبراء بن عازب : حدثني ما كره - أو نهى عنه - رسول الله ﷺ من الأضاحي ؟ .

فقال : قال رسول الله ﷺ هكذا بيده - ويدي أقصر من يد رسول الله - : « أربع لا تجزى في الأضاحي : العوراء البين عورها ، والمريضة البين مرضها ، والعرجاء البين ضلعها ، والكسير الذي لا تنقى » .

[قال]^(١) : فإنني أكره أن يكون نقصاً في القرن والأذن .

[قال]^(١) : فما كرهت منه فدعه ، ولا تحرم على أحد .

٤٠٢ - ونا محمد بن بشار ، نا عثمان بن عمر ، نا الليث ، عن [سليمان ابن]^(٢) عبد الرحمن ، عن القاسم مولى يزيد بن معاوية ، عن عبید بن فیروز ، عن البراء عن النبي ﷺ بمثله .

* * *

(٤٠١) أخرجه النسائي (٢١٥/٧) ، وابن ماجه (٣١٤٤) من طريق محمد بن بشار به ، وزادا : وأبو الوليد - يعني عن شعبة - .

وقد رواه كذلك خالد بن الحارث وحفص بن عمر ويحيى بن أبي زائدة وعفان ووكيع خمستهم عن شعبة به كذلك .

أخرج أحاديثهم مفرقين :

النسائي (٢١٤/٧) ، وأبو داود (٢٨٠٢) ، والترمذي (٨٦/٤) ، وأحمد (٢٨٤ /٤) ، (٢٨٩ ، ٣٠٠) .

والحديث في سنده اختلاف كما سيأتي في التخريج التالي .

(٤٠٢) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير (١/٦) عن عثمان بن عمر وهو ابن =

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وضيب موضعه .

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وضيب موضعه ، وفي الهامش بخط دقيق : =

يونس بن عبيد * ويونس بن جبير عن البراء

٤٠٣ - نا عبد الله بن الصباح ، نا محمد بن سنان العوقى ، نا يحيى بن أبى زائدة ، عن أبى (يعقوب)^(١) الثقفى ، عن يونس بن عبيد - مولى محمد بن القاسم - قال :

بعثنى محمد بن القاسم إلى البراء بن عازب أسأله عن راية رسول الله ﷺ فقال :
« كانت سوداء مربعة من ثمرة » .

٤٠٤ - نا محمد بن إسحاق ، نا أبو النضر ، نا سليمان بن المغيرة ، عن حميد ابن هلال ، عن يونس ، عن البراء قال :

= فارس - به .

قال البخارى : قال عثمان : فقلت لليث : فإن شعبة يروى عن سليمان عن عبيد ، فقال : لا ، إنما حدثنا به سليمان عن القاسم مولى خالد عن عبيد .
قال عثمان : قد حدثه لشعبة ، وجعل مكان الكسير التى لا تنقى : العجفاء .
فقال شعبة : هكذا حفظته كما حدث به .

قال البخارى : وقال عبد الله : حدثنى الليث عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى عن عبيد ابن فيروز عن البراء رضى الله عنه . اه
قلت : ورواه إسماعيل بن أبى أويس عن مالك بن أنس عن عمرو بن الحارث عن عبيد عن البراء .

ورواه على بن المدينى عن روح بن عبادة عن أسامة بن زيد عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبى حبيب عن عبيد بن فيروز عن البراء .

ورواه عبد الأعلى وأحمد بن خالد عن ابن إسحاق عن يزيد بن أبى حبيب عن سليمان بن عبد الرحمن عن عبيد بن فيروز .

أخرج جميع ذلك الإمام البخارى فى تاريخه الكبير (٦/ ١ ، ٢) .
(٤٠٣) أخرجه ابن أبو داود (٢٥٩١) ، والترمذى (١٦٨٠) ، والنسائى كما فى التحفة (٢/ ٦٦) ، وأحمد (٤/ ٢٩٧) ، وأبو يعلى (٣/ ٢٥٥) جميعاً من طريق يحيى ابن زكريا بن أبى زائدة به .

قال الترمذى : « حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن أبى زائدة » اه .

= (٤٠٤) أخرجه أحمد (٤/ ٢٩٢) عن هاشم أبى النضر به .

= « صوابه : سليمان بن » .

(١) فى المخطوط : « يعفور » وضبيب عليها ، وكتب فى الهامش : « صوابه : يعقوب » .

كنا مع رسول الله ﷺ في مسير ، فأتينا على ركي دَمَّة قليلة الماء ، قال : فنزل فيها ستة أنا سادسهم ، قال : فأدليت إلينا دلوا ، قال : ورسول الله ﷺ على شفة الركي ، فجعلنا فيها نصفها أو قراب ثلثيها ، فرفعت إلى رسول الله ﷺ .

قال البراء : فعدت بإنائي هل أجد شيئا أجعله في حلقي فما وجدت ، فرفعت الدلو إلى رسول الله ﷺ فغمس يده فيها ، فقال ما شاء الله أن يقول .

قال : فأعيدت إلينا الدلو بما فيها ، قال : فقد رأيت أحدنا أخرج بثوب خشية الغرق .

قال : ثم ساحت وجرت نهرا .

* * *

أبو الجهم عن البراء

٤٠٥ - نا إسحاق بن شاهين ، نا خالد بن عبد الله ، عن مطرف ، عن أبي الجهم ، عن البراء بن عازب قال :

إنى لأطوف في بعض تلك الجبال على إبل لي ضلت في عهد رسول الله ﷺ إذ رأيت (ركبا)^(١) وفوارس ، ومعهم لواء .

قال : فجعل الأعراب يلوذون بي لمنزلتي [من النبي ﷺ]^(٢) فانتهبوا إلينا ، فأطافوا بقبة فأخرجوا منها رجلا ، فما سألوه عن شيء حتى ضربوا عنقه .

= رواه كذلك أحمد عن عفان وهدبة بن خالد كما في المسند (٢٩٢/٤) .
والظاهر أن نسبة الرواية لأحمد عن هدبة في المسند تحريف وأن الصواب أنه إنما من زوائد ابنه عبد الله كما في أطراف المسند للحافظ ابن حجر ، وكما في جامع المسانيد لابن كثير ، لاسيما وقد أخرجه الطبراني في الكبير (٢٦/٢) عن عبد الله بن أحمد عن هدبة بن خالد به . وكذلك رواه الطبراني عن بشر بن موسى عن أبي عبد الرحمن المقرئ عن سليمان به .
(٤٠٥) أخرجه أبو داود (١٥٧/٣) عن مسدد عن خالد بن عبد الله به .
وأخرجه أحمد (٢٩٥/٤) عن أسباط عن مطرف به .

(١) في المخطوط : « راكبا » ، وانظر الحديث التالي .

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وضيب موضعه واستدرسته من النص التالي .

فسألت عن قصته ، فقيل : قد وُجِدَ عَرَسَ بامرأة أبيه .

٤٠٦ - نا ابن حميد ، نا جرير ، عن مطرف ، عن أبي الجهم ، عن البراء -

٤٠٧ - ونا ابن إسحاق ، أنا معلى بن منصور ، نا أبو زيد ، نا مطرف ، عن

أبي الجهم ، عن البراء بن عازب قال :

إني لأطوف في تلك الأحياء على إبل لي على عهد رسول الله ﷺ إذ رأيت
ركبًا أو فوارس معهم لواء فجعل الأعراب يلوذون بي لمنزلي من النبي ﷺ ،
فانتفها إلينا ، فأطافوا قبة ثم ، فاستخرجوا رجلاً من (القبة) (*) فضربوا عنقه ،
وما سأله عن شيء !

فسألت عن قصته فقالوا : وُجِدَ عَرَسَ بامرأة أبيه .

قال مطرف : وكان هذا على عهد النبي ﷺ .

واللفظ لابن حميد .

* * *

أبو المنهال عن البراء

٤٠٨ - نا أحمد بن يوسف البغدادي ، نا هشام بن عمار ، نا صدقة ، نا

عثمان قال : سمعت سليمان بن (أبي مسلم)^(١) الأحول ، قال : سألت أبا المنهال

عن الصرف فقال :

اشتريت أنا وشريك لي شيئًا يدًا بيد ، وشيئًا نسيئة ، فذكرنا ذلك للبراء فقال :

(٤٠٦) أخرجه أحمد (٢٩٧/٤) عن عثمان بن محمد عن جرير به .

(٤٠٧) انظر التخريج السابق .

(٤٠٨) أخرجه البخاري (١٨٣/٣) عن عمرو بن علي عن أبي عاصم عن عثمان ابن الأسود به .

ولم يذكر عمرو بن علي (زيد بن أرقم) .

(*) في المخطوطة : (قبة) .

(١) في المخطوط : « أبي سليمان » .

فعلت أنا وشريكى زيد بن أرقم ، فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ فقال :
 « ما كان يداً بيدٍ فخذوه وما كان نسيئةً فردوه » .

٤٠٩ - نا محمد بن إسحاق ، أنا عثمان بن عمر ، أنا شعبة ، عن حبيب بن
 أبى ثابت ، عن أبى المنهال (البنانى)^(١) قال :

سألت البراء بن عازب عن الصرف فقال : سل زيد بن أرقم فإنه أعلم منى ،
 فسألت زيد بن أرقم فقال : سل البراء فإنه أعلم منى ، ثم قال أحدهما :

« نهى رسول الله ﷺ عن بيع الورق بالذهب ديناً » .

وقال الآخر :

« نهى رسول الله ﷺ عن بيع الذهب بالورق ديناً » .

* * *

ميمون عن البراء

٤١٠ - نا ابن إسحاق ، أنا هودبة بن خليفة أبو الأشهب ، نا عوف ، عن
 ميمون ، حدثنى البراء بن عازب الأنصارى قال :

لما كان حيث أمرنا رسول الله ﷺ بحفر الخندق عرض لنا فى بعض الخندق
 صخرة عظيمة شديدة ، لا يأخذ فيها المعاول ، فاشتكيننا ذلك إلى النبى ﷺ ، فجاء

(٤٠٩) أخرجه البخارى (٩٨/٣) عن حفص بن عمر .

وأخرجه مسلم (٤٥/٥) عن معاذ ، والنسائى (٢٨٠/٧) عن غندر .

وأخرجه أحمد (٤/٢٨٩ ، ٣٦٨) عن يحيى بن سعيد ، وبهز ، وعفان ، ستهم عن شعبة

به .

(٤١٠) أخرجه أحمد (٣٠٣/٤) عن هودبة به .

وأخرجه النسائى كما فى التحفة (٦٥/٢) عن معتمر .

وأخرجه أحمد كذلك (٣٠٣/٤) عن محمد بن جعفر غندر .

=

(١) ضبب فوقها فى المخطوط ، فالله أعلم .

رسول الله ﷺ ، فلما (رآها)^(١) ألقى رداءه ، وأخذ المعول ، فقال :
 « بسم الله ، ثم ضرب ضربة فكسر ثلثها ، وقال : الله أكبر ، أعطيت مفاتيح
 الشام ، والله لأبصر قصورها الحمر الساعة .

ثم ضرب الثانية فقلع الثلث الآخر ، فقال : الله أكبر ، أعطيت مفاتيح
 فارس ، والله إنني لأبصر قصر المدائن الأبيض .

ثم ضرب الثالثة ، فقلع الثلث الآخر ، وقال :

بسم الله ، فقلع بقية الحجر ، فقال : الله أكبر أعطيت مفاتيح اليمن ، والله إنني
 لأبصر أبواب صنعاء من مكاني هذا الساعة . »

٤١١ - نا ابن إسحاق ، أنا هودبة بن خليفة أبو الأشهب ، نا عوف ، عن
 ميمون ، عن البراء بن عازب قال :

كان لنفر من أصحاب رسول الله ﷺ أبواب شارعة في المسجد ، وإن رسول الله
 قال يوماً :

« سدوا هذه الأبواب غير باب علي بن أبي طالب . »

فتكلم في ذلك ناس ، فقام رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :

= وأخرجه أبو يعلى (٢٤٤/٣) عن خالد ثلاثتهم عن عوف به .
 (٤١١) أخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٨٣/١٢) من طريق الروياني به .
 ولم أقف عليه من غير هذا الوجه عن عوف عن ميمون عن البراء .
 وقد أخرجه أحمد (٣٦٩/٤) ، ومن طريقه الحاكم (١٢٥/٣) ، والنسائي كما في
 الموضوعات لابن الجوزي (٣٦٥/١) ، من طريق محمد بن جعفر (غندر) عن عوف عن
 ميمون أبي عبد الله عن زيد بن أرقم .
 وتابعه المعتمر عن عوف أخرجه العقيلي (١٨٥/٤) .
 وقد أفاض الحافظ ابن حجر في سرد طرق الحديث في القول المسدد ومن بعده السيوطي في
 اللآلئ (٣٤٧/١) ولم يتعرض لهذا الطريق عن البراء .

(١) في المخطوط : « رآه » .

« إنى أمرت بسدّ الأبواب غير باب علي بن أبي طالب ، فقال فيه قائلكم ، وإنى والله ما فتحت شيئاً ولا سدّدته ، ولكنى أمزّت بشيء فاتبعته » .

٤١٢ - نا ابن إسحاق ، أنا هودة ، نا عوف ، عن ميمون ، عن البراء بن عازب أن زيد بن أرقم قال : لما عهد رسول الله ﷺ بجيش العسرة قال لعلي : « إنه لا بد من أن تقيم أو أقيم » .

قال : فخلف عليّاً وسار ، فقال ناس : ما خلفه إلا لشيء كرهه منه .
فبلغ ذلك عليّاً ، فأتبع رسول الله ﷺ حتى انتهى إليه ، فقال :
« ما جاء بك يا علي ؟ » .

فقال : يارسول الله إنى سمعت ناساً يزعمون أنك إنما خلفتني لشيء كرهته منى .

قال : فتضحك إليه وقال :

« ألا ترضى أن تكون منى كهارون من موسى ، غير أنك لست بنبي ؟ » .
قال : بلى يارسول الله .
قال : « فإنه كذلك » .

* * *

(٤١٢) أخرجه ابن عساکر فى تاريخه (٢٠٨/١٢) من طريق الرويانى به .
ورواه محمد بن العباس المؤدب عن هودة فقال : عن البراء بن عازب (و) زيد بن أرقم
فذكره ، أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٠٣/٢) .
وكذا أخرجه الطبرانى فى الموضع المذكور عن خالد ، وابن عساکر (٢٠٤/١٢) عن غندر
كلاهما عن عوف فقالا : عن البراء بن عازب (و) زيد ابن أرقم ، والله تعالى أعلم .

ثابت بن عبيد وعبد الله بن يزيد

وابن أبي عبد الله عن البراء

٤١٣ - نا محمد بن بشار ، نا أبو أحمد ، نا مسعر ، عن ثابت بن عبيد ،
عن البراء بن عازب قال :

كنا إذا صلينا خلف رسول الله أحببنا أن نكون عن يمينه ، فسمعتة حين انصرف
يقول :

« ربّ قنى عذابك يوم تبعث عبادك » .

٤١٤ - نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا سفيان ، عن أبي
إسحاق ، عن عبد الله بن يزيد ، نا البراء بن عازب - وهو غير كذوب - قال :

كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ ، فرفع رأسه من الركوع لم يحن رجل منا
ظهره حتى يسجد النبي ﷺ فنسجد .

٤١٥ - نا محمد بن بشار ، نا ابن أبي عدى ، عن شعبة ، عن سليمان ، عن
عبد الله بن أبي عبد الله الرازي - هكذا قال ابن أبي عدى - عن البراء بن عازب
قال :

سئل رسول الله ﷺ عن الصلاة في أعطان الإبل ؟

قال : « لا تصل » .

و (سأله)^(١) عن الوضوء من لحومها ؟ .

(٤١٣) سبق عند المصنف من هذا الطريق نفسه في رقم (٢٨٥) فراجع التعليق في هذا الموضع .

(٤١٤) أخرجه الترمذى (٢٨١) عن محمد بن بشار به .

وأخرجه أحمد (٣٠٠/٤) عن ابن مهدي به .

ورواه كذلك أبو نعيم ويحيى القطان ووکیع ثلاثهم عن سفيان الثوري به . =

فقال : « تَوْضاً » .

وسئل عن الصلاة في مرائب الغنم ؟ .

فقال : « صَلِّ » .

وسئل عن الوضوء من لحومها ؟ .

فقال : « لَا تَوْضاً » .

* * *

أبو بكر بن أبي موسى عن البراء

٤١٦ - نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن عبد الله بن

أبي السفر قال : سمعت أبا بكر بن أبي موسى يحدث عن البراء :

أن النبي ﷺ كان إذا استيقظ قال :

« الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور » .

قال شعبة : هذا أو نحوه .

* * *

= أخرج أحاديثهم مفرقين :

البخارى (١٧٧/١) ، ومسلم (٤٦/٢) ، وأحمد (٣٠٤/٤) .

ورواه كذلك شعبة وإسرائيل وزهير وأبو الأحوص جميعاً عن أبي إسحاق به .

انظر : التحفة (٢/٢٣ ، ٢٤) ، ومسنده أبي يعلى (٣/٢٥١ - ٢٥٢) .

(٤١٥) هكذا وقع السند عند المصنف .

والحديث قد أخرجه أحمد (٤/٢٨٨ ، ٣٠٣) ، وأبو داود (١٨٤) ، وابن ماجه (٤٩٤) ،

والترمذى (٨١) من طرق عن أبي معاوية وسفيان الثوري وعبد الله بن إدريس ثلاثهم عن

الأعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازى عن (عبد الرحمن بن أبي ليلى) عن البراء به .

أقول : فإن لم يكن سقط على المصنف (عبد الرحمن بن أبي ليلى) فيكون اختلافاً على

الأعمش ، ولست أعتقد أنه وقع سقط في المخطوط لأنه - أى المصنف - قد ذكر في صدر

الترجمة (بن أبي عبد الله) في الرواة عن البراء ، والله تعالى أعلم .

(٤١٦) أخرجه أحمد (٣٠٢/٤) عن غندر به .

وأخرج كذلك (٢٩٤/٤) عن حجاج .

=

مسلم وسعيد وأبو العلاء بن الشيخير

٤١٧ - نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن حماد ، نا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن مسلم ، عن البراء قال :

توفى إبراهيم ابن رسول الله لسته أشهر ، فقال النبي ﷺ :
« ادفنوه في البقيع فإن له مرضعاً في الجنة » .

قال : وكان من جارية قبطية .

٤١٨ - نا العبدى^(١) ، نا أبو عامر ، نا زمعة ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب وحرام بن محيصة :

أن ناقة لبراء بن عازب دخلت حائطاً فقضى النبي ﷺ :
« ما أفسدت بالليل على أهله^(٢) الغُزم ، وعلى أهل الحائط حفظها^(٣) بالنهار » .

= وأخرجه مسلم (٧٨/٨) عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه .
والنسائي كما في التحفة (٦٧/٢) عن ابن المبارك وعبد الصمد بن عبد الوارث أربعتهم عن
شعبة به .

(٤١٧) أخرجه أحمد (٢٨٩/٤) عن ابن نمير عن الأعمش .
وفي (٤/٢٩٧ ، ٣٠٤) عن عبد الرزاق ويحيى كلاهما عن سفيان عن الأعمش به .
ووقع في المسند (٣٠٤/٤) عن « مسلم بن الضحاك » ، وهو تحريف والصواب (مسلم بن
صبيح) .

(٤١٨) أخرجه أبو داود (٣٥٧٠) عن الفريابي .
وأخرجه النسائي كما في التحفة (١٤/٢) عن الوليد .
وأخرجه أحمد (٢٩٥/٤) عن محمد بن مصعب ، ثلاثتهم عن الأوزاعي عن الزهري عن
حرام بن محيصة عن البراء ، ولم يذكر سعيد بن المسيب .
وقد رواه سفيان عن إسماعيل بن أمية وعبد الله بن عيسى كلاهما عن الزهري بمثل حديث
الأوزاعي .

أخرجه النسائي كما في التحفة (١٤/٢) ، وأخرجه ابن ماجه (٢٣٣٢) عن عبد الله بن
عيسى وحده .

وكذلك رواه الليث بن سعد عن الزهري أن ابن محيصة أخبره أن ناقة للبراء ... =

(١) هو محمد بن بشار إن شاء الله .

(٢) كذا بالخطوط .

٤١٩ - نا نصر بن على ، نا عمرو بن حمزة ، نا المنذر بن ثعلبة ، عن أبي العلاء بن الشخير ، عن البراء قال :

لقيت رسول الله ﷺ فصافحني ، فقلت : يا رسول الله ، كنت أحسب أنّ هذا من زى العجم ؟ فقال :

« نحن أحق بالمصافحة منهم ، ما من مسلمين اتقيا فتصافحا إلا تساقطت ذنوبهما بينهما » .

* * *

عمرو بن دينار وأبو لوط ومحمد بن مالك

عن البراء

٤٢٠ - نا يحيى بن حكيم (المقوم)^(١) ؛ ومحمد بن إسحاق قالوا : نا عبد الله بن (بكر)^(٢) ، نا أبو يونس القشيري^(٣) ، عن عمرو بن دينار أن البراء بن

= فذكره .

أخرجه ابن ماجه كذلك .

وخالفهم معمر - كما في التحفة (١٤/٢) - فرواه عن الزهري عن حرام ابن محيصة (عن أبيه) أن ناقة للبراء ... فذكر الحديث .

وأما حديث الزهري عن سعيد بن المسيب ، فقد أخرجه النسائي كما في التحفة (١٨/٢) عن إبراهيم بن طهمان عن محمد بن مسرة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن البراء به . قال النسائي : « محمد بن مسرة هو ابن أبي حفصة ، وهو ضعيف » اه .

(٤١٩) أخرجه ابن أبي الدنيا في « الإخوان » رقم (١٠) ، وابن عدى في الكامل (١٧٩٣/٥) من طريق نصر بن على به .

وأخرجه الدولابي في الكنى (١٠٧/١) من طريق النسائي عن محمد بن إبراهيم بن سفيان (٩) عن أبي أسد عمرو بن حمزة به .

(٤٢٠) أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (١٤/٣) من طريق بكار بن قتيبة ،

والبيهقي في شعب الإيمان (٤٥٠٧/٩) من طريق أبي العباس أحمد بن سعيد الجمال =

(١) في المخطوط : « المقومى » وفي الهامش أمامها : « المقوم » .

(٢) في المخطوط : « بكير » وهو تصحيف ، صوابه عبد الله بن بكر وهو الشَّهْمِي .

(٣) هو حاتم بن أبي صغيرة .

عازب قال :

أتانا رسول الله ﷺ ونحن نتبايع فى السوق ونحن نسمّى السماسرة ، فقال :
« يا معشر التجار إنكم تكثرون الحلف ، فاخلطوا ببعكم هذا بالصدقة » .
فسمّينا يومئذ تجارًا .

٤٢١ - نا ابن معمر^(١) ، نا أبو عامر ، نا أبو هاشم صاحب الزعفرانى ،
حدثنى منصور بن عبد الله قال : حدّث أبو لوط (أن)^(٢) البراء بن عازب حدّثه أن
النبي ﷺ قال :

« من صلى قبل الهاجرة أربعمائة فكأنما تهجدهن من ليلة القدر ، والمسلم إذا لقي
المسلم فأخذ بيده - إذا كانا صادقين - لم يبق بينهما ذنب إلا سقط » .

٤٢٢ - نا محمد بن إدريس ، نا الربيع بن يحيى ، أنا عبد الله بن واقد ، عن
محمد بن مالك ، قال : قال البراء :

بينما نحن نمشى مع النبي ﷺ إذ أبصر جماعة من الناس ، فقال :

= كلاهما عن عبد الله بن بكر السهمى به .
(٤٢١) أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٢٧١/٣) عن الجعفى - وهو عبد الله بن محمد
المسندى - عن أبى عامر به .

وأخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٨٩٥٥/٦) تعليقًا عن أبى عامر العقدى به .
ورواه أبو عتاب الدلال وعبد الصمد عن أبى هاشم فقالا : عن ربيع بن لوط عن عمه البراء .
ورواه عمرو بن منصور عن أبى هاشم فقال : عن زبير بن لوط عن عمه البراء .
أخرجها البخارى فى تاريخه (٢٧١/٣) .

ورواه سهل بن تمام بن بزيع عن أبى هاشم الزعفرانى فقال (منصور بن عبد الرحمن) أخرجه
البيهقى فى الشعب .

(٤٢٢) أخرجه ابن ماجه (٤١٩٥) عن إسحاق بن منصور -
وأخرجه أحمد (٢٩٤/٤) عن أبى عبد الرحمن المقرئ ، وحسين بن محمد ، ثلاثتهم عن أبى
رجاء عبد الله بن واقد الهروى به .

(١) هو محمد بن معمر البحرانى .

(٢) فى المخطوط : (بن) كذا .

« على ما اجتمع هؤلاء ؟ » .

قالوا : اجتمعوا على قبر يحفرونه .

قال : ففزع النبي ﷺ ، فبدر بين أصحابه مسرعاً حتى انتهى إلى القبر ، واستقبلته من بين يديه لأنظر ما يصنع ، فبكى حتى بلّ الثرى من دموعه ، ثم أقبل علينا ، فقال :

« إخواني ، مثل هذا اليوم فأعدّوا » .

٤٢٣ - نا ابن إسحاق ، نا أبو عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد ، نا عبد الله ابن واقد ، نا محمد بن مالك ، عن البراء بن عازب ، عن النبي ﷺ بمثله .

* * *

عبد الله بن مرة

٤٢٤ - نا ابن المشني ، نا أبو معاوية ، نا الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن البراء قال :

مرّ على النبي ﷺ يهودى محتمّ مجلود^(١) ، فدعاه رسول الله ﷺ ، فقال : « أهكذا تجدون الزنا في كتابكم ؟ » .

قالوا : نعم .

(٤٢٣) أخرجه أحمد (٢٩٤/٤) عن أبي عبد الرحمن به ، وانظر التخريج السابق .

(٤٢٤) أخرجه مسلم (١٢٢/٥) عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة .

وأخرجه أبو داود (٤٤٤٨) ، والنسائي كما في التحفة (٢٣/٢) عن محمد بن العلاء ، زاد النسائي : ومحمد بن عبد الله الخرمي .

وأخرجه ابن ماجه (٢٣٢٧) عن علي بن محمد ، والإمام أحمد في مسنده (٢٨٦/٤) ستهم عن أبي معاوية به .

وقد رواه وكيع كذلك عن الأعمش به .

أخرجه مسلم (١٢٣/٥) ، وأحمد (٢٩٠/٤) ، وأحمد (٣٠٠) .

(١) في المخطوط : « مجلوداً » وضرب على الألف .

قال : فدعا رجلاً من علمائهم ، فقال :

« أنشدك بالله الذي أنزل التوراة على موسى ، أهكذا تجدون حدّ الزنا في كتابكم ؟ » .

(قال)^(١) : لا ، ولولا أنك نشدتني بهذا لم أخبرك ، نجدُ الزنا في كتابنا : الرجم ، ولكن كثر في أشرافنا فكنا إذا أخذنا الشريف تركناه ، وإذا أخذنا الضعيف أقمنا عليه الحدّ ، فقلنا : تعالوا فلنجمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع ، فاجتمعنا على التحميم والجلد مكان الرجم .

قال رسول الله :

« اللهم إني أول من أحيا أمرك إذ أماتوه » .

فأمر فرجم ، فأنزل الله :

﴿ يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون ﴾ إلى قوله : ﴿ إن أوتيتم هذا فخذوه ﴾^(٢) .

يقولون : اتوا محمداً ، فإن أفتاكم بالتحميم والجلد فخذوه ، وإن أفتاكم بالرجم فاحذروه .

إلى قوله : ﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون ﴾^(٢) .

قال : هذه في الكفار كلها .

* * *

(١) في المخطوط : « قالوا » .

(٢) الآية (٤١) من سورة المائدة .

أبو داود والمسيب عن البراء

٤٢٥ - نا محمد بن إسحاق ، أنا أحمد بن محمد بن أيوب ، نا أبو بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق ، عن أبي داود قال :

دخلت على البراء بن عازب فأخذ (يدي)^(١) ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« ما من مسلم يلقى أخاه فيصافح أحدهما صاحبه إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا » .

٤٢٦ - نا محمد بن إسحاق ، نا عبد الله بن صالح أبو مسلم العجلي ، أنا عبثر بن القاسم أبو يزيد ، عن يزيد - أخى يزيد بن أبي زياد - عن المسيب بن رافع قال : سمعت البراء بن عازب يقول : قال رسول الله ﷺ :

« من صلى على جنازة مسلم كان له قيراط ، ومن شهدها حتى تدفن كان له قيراطان ، والقيراط مثل أحد » .

٤٢٧ - نا أبو الحسن على بن معبد بن نوح البغدادي ساكن مصر ، نا صالح ابن عبد الله الترمذى ، نا عبثر ، عن (برد)^(٢) بن أبي زياد ، عن المسيب بن رافع

(٤٢٥) لم أراه من حديث أبي إسحاق بهذا الإسناد ، وقد روى عن أبي إسحاق عن البراء بلا واسطة .

أخرجه أبو داود والترمذى وابن ماجه كما فى التحفة (٣٦/٢) .

وقال الترمذى : غريب من حديث أبي إسحاق عن البراء .

وقد رواه مالك بن مغول عن أبي داود نفيح بن الحارث عن البراء .

أخرجه أحمد (٢٨٩/٤) عن ابن نمير عن مالك بن مغول به .

(٤٢٦) أخرجه النسائى (٥٤/٤) ، وأحمد (٢٩٤/٤) عن قتيبة بن سعيد ، ورواه كذلك عبد الله ابن أحمد فى زوائده على المسند فى الموضع المذكور عن قتيبة وصالح بن عبد الله الترمذى وأبى معمر ثلاثتهم عن عبثر بن القاسم به .

(٤٢٧) أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائده المسند (٢٩٤/٤) عن صالح بن عبد الله الترمذى به .

(١) فى المخطوط : « يده » .

(٢) فى المخطوط : « يزيد » وضبب عليها .

قال : سمعت البراء بن عازب يقول :

قال رسول الله ﷺ ، فذكر مثله^(١) .

زيد بن أبي الشعثاء وكثير أبو محمد عن البراء

٤٢٨ - نا محمد بن إسحاق ، أنا محمد بن الصباح ، أنا هشيم ، نا أبو بلج ، عن زيد أبي الحكم (بن)^(٢) أبي الشعثاء ، عن البراء قال :

« إذا التقى المسلمان وتصافحا وذكرا الله واستغفراه غفر لهما » .

٤٢٩ - نا محمد بن إسحاق ، أنا سعيد بن سليمان ، أنا مبارك بن فضالة ، عن كثير أبي محمد ، عن البراء : قال رسول الله ﷺ :

« صاحب الدين مأسور بدينه يشكو إلى الله الوحدة » .

شقيق بن عقبة والوليد وماهان عن البراء

٤٣٠ - نا ابن إسحاق ، أنا يحيى بن أبي بكير ، (نا)^(٣) فضيل بن

(٤٢٨) أخرجه أبو داود (٥٢١١) عن عمرو بن عون عن هشيم به .

ورواه زهير بن معاوية عن أبي بلج عن علي أبي الحكم البصرى عن أبي بحر عن البراء .

ورواه أبو عوانة عن أبي بلج عن (أبي الحكم) غير مسمى ولا منسوب عن البراء .

انظر : مسند أحمد (٢٩٣/٤) ، وتحفة الأشراف (١٦/٢) ، وتاريخ البخارى الكبير (٣/

٣٩٦) ، وتعجيل المنفعة (ص ٢٩٢) .

(٤٢٩) أخرجه الطبرانى فى الأوسط كما فى مجمع البحرين (٢٠٨١/٤) عن أحمد بن يحيى

الخلوانى ، والبغوى فى شرح السنة (٢٠٣/٨) من طريق حمدون السمسار كلاهما عن سعيد

ابن سليمان به .

قال الطبرانى : لا يروى عن البراء إلا بهذا الإسناد تفرد به مبارك .

(٤٣٠) أخرجه مسلم (١١٢/٢) عن إسحاق بن إبراهيم ، وأحمد فى مسنده (٣٠١/٤) =

(١) كتب فى الهامش بخط دقيق : « رواه شعبة عن عبثر عن برد أخى يزيد » .

(٢) فى المخطوط : « عن » وهو تصحيف .

(٣) فى المخطوط : « ونا » والواو زائدة .

مرزوق ، عن شقيق بن عقبة ، عن البراء بن عازب قال : نزلت هذه الآية :

﴿ حافظوا على الصلوات وصلاة العصر ﴾ .

فقرأناها على عهد رسول الله ما شاء الله أن نقرأها ، ثم نسخها الله ، فأنزل :

﴿ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ﴾^(١) .

٤٣١ - نا ابن إسحاق ، نا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، نا الوليد بن مسلم ، عن روح بن جناح ، عن الوليد بن فلان الجوزجاني ، عن البراء بن عازب قال : قال النبي ﷺ :

« ما من نفس تُقتل ظلماً إلا كان علي ابن آدم كفلاً من الوزر ، لأنه أول من سنّ القتل » .

= كلاهما عن يحيى بن آدم عن فضيل بن مرزوق به .

وقال مسلم : « ورواه الأشجعي عن الثوري عن الأسود بن قيس عن شقيق » اه .
قال الحافظ ابن حجر في النكت الظراف :

قلت : « وصله عثمان بن سعيد الدارمي عن إبراهيم بن أبي الليث عن الأشجعي ، وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه عن موسى بن سعيد عن إبراهيم بن أبي الليث . وكذا أخرجه أبو نعيم من طريق إبراهيم ، ورويناه في الجزء الخامس من « فوائد المزكي » من طريقه .
وتابعه مهرا بن أبي عمر الرازي عن سفيان الثوري ، ولم يروه عن سفيان غيرهما » اه .
(٤٣١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١١/١٤) من طريق ابن سعدويه عن المصنف بهذا الإسناد سواء .

وقد عزاه السيوطي بهذا اللفظ - في الدر المنثور (٢٧٦/٢) لابن المنذر .

وقد روى هشام بن عمار وسليمان بن أحمد الواسطي وموسى بن عامر وعبد السلام عن الوليد ابن مسلم عن روح بن جناح عن أبي الجهم الجوزجاني - وقيل مرة الجرجاني وهو غلط - عن البراء مرفوعاً : (لزوال الدنيا أهون على الله من دم يسفك بغير حق) .
انظر : كامل ابن عدى (١٠٠٤/٥) ، وتحفة الأشراف (١٩/٢) فينظر في هذا المتن هل هو قطعة من الحديث أم هو حديث آخر أم وهم فيه الحزامي بشكل أو بآخر ، لاسيما في اسم أبي الجهم الجوزجاني واسمه سليمان والله أعلم .

٤٣٢ - نا ابن إسحاق ، أنا يحيى بن معين ، أنا محمد بن يزيد ، عن العوام بن حوشب ، عن عروة بن الحارث ، عن زهير ، عن ماهان ، عن البراء بن عازب : أن ابن [أم] ^(١) مكتوم أتى النبي ﷺ - وكان ضرير البصر - فشكاه ، وسأله أن يرخص له فى صلاة العشاء والفجر ، وقال : إن بينى وبينك (أشيب) ^(٢) ، فقال النبي ﷺ :

« هل تسمع الأذان ؟ » مرة أو مرتين .

فلم يرخص له فى ذلك .

قال العوام : بلغنى أنه صاحب ﴿ عبس وتولى ﴾ وهو الذى نزلت فيه : ﴿ غير أولى الضرر ﴾ ^(٣) .

٤٣٣ - نا ابن إسحاق ، أنا عاصم بن على ، نا عبيد الله بن إياد ، نا إياد ، عن البراء قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا سجدت فضع كفيك ، وارفع منكبيك » .

* * *

(٤٣٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط كما فى مجمع البحرين (٦٦٠/٢) عن وهب بن بقية عن محمد بن يزيد الواسطى به .

(٤٣٣) أخرجه مسلم (٥٣/٢) عن يحيى بن يحيى ، وأخرجه أحمد (٢٨٣/٤) و(٢٩٤/٤) عن أبى الوليد وعفان .

ورواه عبد الله بن أحمد فى زوائده ، وأبو يعلى (٢٥٨/٣) عن جعفر بن حميد أربعتهم عن عبيد الله بن إياد به .

(١) سقط ما بين الكوفين من المخطوط .

(٢) فى المخطوط : « أشب » كذا بالرفع وبغيرياء .

(٣) من الآية (٢٩٥) من سورة النساء .

محمد بن كعب عن البراء

٤٣٤ - نا ابن إسحاق ، أنا إسحاق بن إبراهيم الرازي ، نا سلمة بن الفضل ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمد بن كعب ، قال :
 إنا لجلوس مع البراء في مسجد الكوفة ، إذ دخل قاصٌّ فجلس فقصّ ، ثم دعا للخاصة والعامّة ، ثم دعا للخليفة - ومعاوية بن أبي سفيان يومئذ الخليفة - فقلنا للبراء : يا أبا إبراهيم ، دخل هذا فدعا للخاصة والعامّة ، ثم دعا لمعاوية فلم نسمعك قلت شيئًا ! .

فقال : إنا شهدنا وغبتم ، وعلمنا وجهتم ، إنا بينا نحن مع رسول الله ﷺ بحنين إذ أقبلت امرأة حتى وقفت على رسول الله ﷺ ، فقالت :
 إن أبا سفيان وابنه معاوية أخذوا بعيرًا لى فغيباه عليّ .

فبعث رسول الله ﷺ رجلًا إلى أبي سفيان بن حرب ومعاوية ؛ أن : « زُدا على المرأة بعيرها » .

فأرسلا [إليه] ^(١) : إنا والله ما أخذناه وما ندرى أين هو .

فعاد إليهما الرسول ، فقالا : والله ما أخذناه ، وما ندرى أين هو .

فغضب رسول الله ﷺ حتى رأينا لوجهه ظلًا ، ثم قال :

« انطلق إليهما فقل لهما : بلى والله إنكما صاحباه ، فأديا إلى المرأة

بعيرها » .

فجاء الرسول إليهما وقد أناخا البعير وعقلاه ، فقالا : إنا والله ما أخذناه ولكننا

(٤٣٤) أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (ص ٨١) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن إسحاق به مختصراً جداً .

وذكره الدارقطني في الأفراد كما في أطراف الغرائب (ق ١٠٠) .

وقال : « تفرد به محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمد بن كعب » اه .

(١) ما بين المكوّفين ساقط من المخطوط ، وضرب موضعه .

طلبناه حتى أصبناه .

فقال لهما رسول الله ﷺ : « اذهبا » .

عامر بن سعد

٤٣٥ - نا ابن إسحاق ، أنا العباس بن محمد - مؤلى بنى هاشم - ، نا يحيى بن أبى بكير ، نا على - ويكنى أبا إسحاق - عن عامر بن سعد البجلي قال :

لما قتل الحسين بن على رأيت رسول الله ﷺ فى المنام فقال :

« إن رأيت البراء بن عازب فأقرئه منى السلام ، وأخبره أن قتلة الحسين بن على فى النار ، وإن كاد الله أن يسحت أهل الأرض منه بعذاب أليم » .

قال : فأتيت البراء فأخبرته ، فقال : صدق رسول الله ﷺ ، قال رسول الله :

« من رآنى فى المنام فقد رآنى ، فإن الشيطان لا يتصور بى » .

يزيد بن أبى حبيب وأبو سلمة

عن البراء

٤٣٦ - نا الربيع بن سليمان ، نا أيوب بن سويد ، حدثنى الأوزاعي ، عن عبد الله ابن عامر ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن البراء بن عازب : أن رجلاً قال له :

(٤٣٥) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٩١/٥) ومن طريقه ابن العديم فى بغية الطلب (٦/

٢٦٤٣ - ٢٦٤٤) من طريق ابن سعدويه عن المصنف بهذا الإسناد سواء .

(٤٣٦) أخرجه الحاكم فى المستدرک (٢٢٣/٤) من طريق الربيع بن سليمان به .

وذكره ابن أبى حاتم فى العلل (٤٢/٢) فقال : « سألت أبى عن حديث رواه أيوب =

« إنا نكره النقص في القرن ، والوجه ؟ » .

فقال له البراء :

اكره لنفسك ما شئت ولا تحرمه على الناس .

وقال البراء بن عازب :

قال رسول الله ﷺ :

« أربع لا يجزن : العوراء البين عورها ، والمكسورة بعض قوائمها - بين كسرهما - والمریضة بين مرضها ، والعجفاء التي لا تنقى » .

٤٣٧ - نا الربيع ، نا أيوب بن سويد ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي

= ابن سويد قال حدثنا الأوزاعي عن عبد الله بن عامر عن يزيد بن أبي حبيب عن البراء بن عازب عن النبي ﷺ :

« أربع لا تجزى في الضحايا » ، وأن رجلاً قال للبراء : إنا نكره النقص في القرن والأذن ؟ فقال له البراء : اكره لنفسك ما شئت ولا تحرمه على أحد ، وذكر الحديث . قال ابن أبي حاتم : قال أبي :

« روى هذا الحديث عن سليمان بن عبد الرحمن عن عبيد بن فيروز عن البراء عن النبي ﷺ .

روى عن سليمان هذا الحديث : يزيد والليث بن سعد وعمرو بن الحارث وابن لهيعة وزيد بن أبي أنيسة ، وشعبة بن الحجاج ، كلهم قالوا : عن سليمان ، عن عبيد بن فيروز عن البراء . فأما ابن إسحاق فروى عن يزيد بن أبي حبيب عن سليمان بن عبد الرحمن عن عبيد بن فيروز عن البراء « اه .

وانظر : تمة التخریج في الحديث التالي .

(٤٣٧) أخرجه الحاكم في المستدرک (٢٢٣/٤) من طريق الربيع بن سليمان بهذا الإسناد سواء .

وذكره ابن أبي حاتم في العلل (٤٣/٢) قال :

سألت أبي عن حديث رواه أيوب بن سويد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن البراء بن عازب عن النبي ﷺ مثل حديث عبيد بن فيروز في : « أربع لا تجوز في الضحايا » .

قال أبي : هذا حديث باطل ، إنما يروى يحيى بن أبي كثير عن إسماعيل بن أبي خالد الفدكي عن البراء مرسل « اه .

كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن البراء بن عازب ، عن النبي ﷺ
 [بمثله] (١) .

* * *

(١) سقط ما بين الكوفين من المخطوط واستدرسته من عند الحاكم في المستدرک .

مسند

أبي موسى الأشعري

« عبد الله بن قيس »

حديث عبد الله بن قيس أبي موسى الأشعري

أولاد أبي موسى :

أبوبكر ، وأبو بردة - واسمه عامر - ، وموسى ، وعبد الله ، وإبراهيم
ومحمد^(١) بنو أبي موسى ، غير أن في هذا الكتاب اسم جعفر ابن أبي موسى
فقط^(٢) .

* * *

ما رَوَى أنس بن مالك عن أبي موسى

٤٣٨ - نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، نا شعبة ، عن قتادة ، عن
أنس بن مالك ، عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ قال :
« مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كمثل الأترجة طيبة الطعم طيبة
الريح .

ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طيبة الطعم ولا ریح لها .
ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل ريحانة طيب الريح وطعمها مرّ .
ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل حنظلّة مرة لا ریح لها » .

(٤٣٨) أخرجه ابن ماجه (٢١٤) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه مسلم (١٩٤/٢) ، وابن ماجه (٢١٤) عن محمد بن المثنى .
وأخرجه البخارى (٢٤٤/٦) ، وأبو داود (٤٨٣٠) عن مسدد .
وأخرجه النسائي كما في التحفة (٤٠٧/٦) عن عبيد الله بن سعيد .
وأخرجه أحمد في مسنده (٤٠٨/٤) أربعتهم عن يحيى بن سعيد به .
والحديث يرويه أيضًا سعيد وهمام وأبان بن يزيد وأبو عوانة أربعتهم عن قتادة به . =

(١) كذا ويحتمل أن يكون محرفًا عن جعفر كما تشير إليه بقية الترجمة .
(٢) يعنى المذكور من الثلاثة المذكورين في آخر الترجمة « عبد الله وإبراهيم وجعفر - بعد
التصويب - » .

٤٣٩ - ونا محمد بن معمر ، نا أبو داود ، نا همام ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن أبي موسى عن النبي ﷺ بمثله .

٤٤٠ - نا أبو سلمة يحيى بن المغيرة المخزومي ، نا آدم بن أبي إياس ، عن شيبان ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن أبي موسى عن النبي ﷺ بمثله .

٤٤١ - ونا نصر بن علي ، نا عبد الله بن بكر السهمي ، نا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك :

أن أبا موسى أتى النبي ﷺ يستحمله فحلف أن لا يحمله ، فلما قفا دعاه ليحمله ، فقال : يارسول الله ، حلفت أن لا تحملى ؟
قال : « وأنا أحلف لأحملنك » ، فحَمِلَ .

* * *

ما روى أبو بردة (بن)^(١) أبي موسى

عن أبيه

٤٤٢ - نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، عن سفیان ، حدثني أبو بردة

= انظر : التحفة (٤٠٧/٦) ، والمسند (٣٩٧/٤ ، ٤٠٤ ، ٤٠٨) .

(٤٣٩) أخرجه البخاري (٢٣٤/٦) ، ومسلم (١٩٤/٢) عن هدية - وقيل هدايا - بن خالد . وأخرجه أحمد (٤٠٣/٤) عن عفان وبهز .

وأخرجه كذلك عبد بن حميد عن أبي الوليد ، أربعتهم عن همام بن يحيى به . وانظر تخريج الحديث السالف .

(٤٤٠) أخرجه أبو علي الصواف في فوائده (رقم ٢) من طريق أبي أحمد المروزي عن شيبان عن قتادة به ، وانظر التخريج السابق والذي قبله .

(٤٤١) أخرجه أحمد (١٧٩/٣) عن يحيى بن سعيد ، وفي (٢٥٠/٣) عن عفان كلاهما عن حماد عن حميد به .

والحديث أورده المصنف في مسند أبي موسى بينما الأليق به أن يكون في مسند أنس لأنه إنما يروى عن أنس أن أبا موسى ، وقد رواه الحارث بن عبيد عن حميد فقال عن أنس عن أبي موسى فجعله من مسند أبي موسى ، والأول هو الصواب كما قال الدارقطني في العلل (٧/١٩٩) .

= (٤٤٢) أخرجه النسائي (٧٧/٥) عن محمد بن بشار به .

(١) في المخطوط : « عن » وذهب عليها .

(بن)^(١) عبد الله بن أبي بردة ، عن جدّه ، عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال :
« اشفعوا تشفعوا ، ويقضى الله على لسان نبيه ما شاء » .

٤٤٣ - نا محمد بن بشار ، نا يحيى وعبد الرحمن قالا : نا سفيان : أخبرني
حكيم بن الديلم ، حدثني أبو بردة ، عن أبي موسى (قال)^(٢) :

كان اليهود يتعاطسون عند النبي ﷺ يرجون أن يقول لهم : « يرحمكم الله »
فكان يقول :

« يهديكم الله ويصلح بالكم » .

= وسفيان في هذا الإسناد هو الثوري كما في التحفة (٤٣٦/٦) .
وأخرجه أحمد (٤٠٩/٤) عن يحيى بن سعيد به .
وأخرجه البخارى (١٤/٨) عن محمد بن يوسف عن سفيان الثوري به .
والحديث يرويه كذلك سفيان بن عيينة عن أبي بردة بن عبد الله به .
أخرجه الحميدى (٧٧١) عنه ، وأخرجه أبو داود (٥١٣١) و(٥١٣٣) عن مسدد ، وأبى
معمر كلاهما عن ابن عيينة به .
وقد رواه كذلك وكيع ومحمد بن عبيد وعبد الواحد وأبو أسامة وعلى بن مسهر وحفص بن
غيث سنتهم عن أبي بردة بريد بن عبد الله به .
أخرج أحاديثهم مفرقين : أحمد (٤٠٠ /٤ ، ٤١٣) ، والبخارى ومسلم والترمذى كما في
التحفة (٤٣٥/٦) ، وأبو يعلى في مسنده (٢٨٠/١٣) .
(٤٤٣) أخرجه الترمذى (٢٧٣٩) عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدى فقط به .
وأخرجه أحمد كذلك (٤٠٠/٤) عن عبد الرحمن به .
وأخرجه البخارى في الأدب المفرد (٩٤٠) عن أبي حفص بن على عن يحيى به .
والحديث رواه كذلك وكيع ومحمد بن يوسف ومعاذ بن معاذ ثلاثتهم عن سفيان الثوري به .
أخرج أحاديثهم مفرقين :
أحمد (٤٠٠ /٤ ، ٤١١) ، والبخارى في الأدب المفرد (٩٤٠) ، وأبو داود

(١) الكلمة في المخطوط تقرأ : « أن » وكتب فوقها ما يشبه أن يكون : « ابن » تصويها لها ،
وهو الصواب على كل حال .
(٢) في المخطوط : « وقال » .

٤٤٤ - نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، عن قرة بن خالد ، حدثني حميد بن هلال ، نا أبو بردة ، عن أبي موسى قال :

أقبلت إلى النبي ﷺ ومعى رجلان من الأشعرين أحدهما عن يمينى والآخر عن يسارى ، ورسول الله ﷺ يستاك .

فكلاهما سأل رسول الله العمل^(١) .

فقال : « يا عبد الله بن قيس - أو يا أبا موسى - ! » .

فقلت : والذى بعثك بالحق ما أطلعانى على ما فى أنفسهما ، وما شعرت أنهم يطلبان العمل !

فكأنى أنظر إلى سواكه تحت شفته قد قلصت ، فقال :

« لا^(٢) ، ولا نستعمل على عملنا من أراده ، ولكن اذهب أنت يا أبا موسى

- أو يا عبد الله - » .

فبعثه على اليمن ، ثم أتبعه معاذ بن جبل ، فلما قدم عليه ألقى له وسادة فقال :

انزل .

= (٥٠٣٨) ، والنسائى كما فى التحفة (٤٤٨/٦) .

(٤٤٤) أخرجه البخارى (١١٥/٣) ، وأبو داود (٤٣٥٤) عن مسدد .

ومسلم (٦/٦) عن عبيد الله بن سعيد ومحمد بن حاتم .

والنسائى كما فى التحفة (٤٤٩/٦) عن عمرو بن على .

وأبو يعلى فى مسنده (٢١٣/١٣) عن عبيد الله بن عمر الجشمى .

وأحمد بن حنبل (٤٠٩/٤) ، ومن طريقه أبو داود (٣٥٧٩) ستهتم عن يحيى بن سعيد به .

وقد رواه خالد الحذاء كذلك عن حميد بن هلال .

أخرج حديث البخارى (٨١/٩) .

والحديث قد رواه غير حميد بن هلال عن أبي بردة ، فرواه كذلك : غيلان بن جرير وسعيد

ابن أبي بردة وبريد بن عبد الله وغيرهم ، وسيأتى بعض هذه الطرق إن شاء الله .

(١) ضبب فى هذا الموضع فيحزر ، وبعض الروايات كما هنا بدون زيادة .

(٢) ضبب فى هذا الموضع ، والأمر فيه كسابقه .

فإذا رجل عنده موثق في الحديد ، فقال : ما هذا ؟ .

قال : كان يهوديًا فأسلم ، ثم راجع دينه - دين السوء - فتهوّد .

قال : لا أجلس حتى (يُقْتَلَ) (١) ، قضاء الله ورسوله - ثلاث مرار - فأمر به فقتل .

ثم تذاكرا قيام الليل .

فقال (أحدهما) (٢) معاذ : أما أنا فأنام وأقوم ، وأرجو في نومتي ما أرجو في قومتي .

٤٤٥ - نا محمد بن بشار ، نا أبو عامر ، نا سفيان ، عن أبي بردة (بن) (٣) عبد الله ، قال : حدثني أبو بردة ، عن أبي موسى الأشعري ، عن النبي ﷺ قال : « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد (بعضه) (٤) بعضًا » .

(٤٤٥) الحديث يرويه غير واحد عن الثوري ، فرواه يحيى بن سعيد عند أحمد (٤٠٩/٤) ، وخلاد بن يحيى عند البخاري (١٢٩/١) ، ومحمد بن يوسف الفريابي عنده كذلك (٨/١٤) ، وعبد الرحمن بن مهدي عند النسائي (٧٩/٥) أربعتهم عن سفيان الثوري به . وقد رواه سفيان بن عيينة كذلك عن أبي بردة . رواه عنه الحميدي في مسنده (٧٧٢) ، وأحمد في مسنده كذلك (٤٠٤/٤) . وقد رواه غيرهما عن أبي بردة كذلك . رواه أبو أسامة حماد بن أسامة وعبد الله بن المبارك وعبد الله بن إدريس ثلاثتهم عن أبي بردة بريد بن عبد الله به . أخرج أحاديثهم مفرقين :

(١) الكلمة في المخطوط غير منقوطة ولا مشكولة ، وقرأته هكذا وفقًا للسياق والخبر ، وسيأتي في رواية أخرى عند المصنف في الحديث رقم (٤٥٦) منقوطة هكذا « تقبل » ، وهي وإن كان لها وجه كما هو ظاهر ، إلا أنّ الأولى عندي أن تكون هي أيضًا « يُقْتَلَ » ، والله تعالى أعلم .

(٢) هكذا في المخطوط وضيب فوقها .

(٣) في المخطوط : « أن » .

(٤) في المخطوط : « بعضها » وضيب فوقها .

٤٤٦ - نا محمد بن بشار ، نا أبو عامر ، عن سفيان ، حدثني أبو بردة بن عبد الله ، حدثني جدّي أبو بردة ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ قال :
 « (الخازن)^(١) الأمين إذا أعطى ما أمر به فهو أحد المتصدقين » .

٤٤٧ - نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة^(٢) ، عن النبي ﷺ قال :

« لا نكاح إلا بولي » .

لم يرفع يحيى^(٣) وعبد الرحمن .

= أحمد (٤٠٥/٤) ، والبخارى ومسلم والترمذى كما في التحفة (٤٣٧/٦) ، وأبو يعلى في مسنده (٢٧٩/١٣) .

(٤٤٦) الحديث مروى - كذلك - عن غير واحد عن الثورى .

فرواه يحيى بن سعيد عن أحمد (٤٠٩/٤) ، ومحمد بن يوسف عند البخارى (١١٥/٣) ، وابن مهدي عند النسائي (٧٩/٥) ثلاثهم عن سفيان الثورى به .

والحديث يرويه كذلك سفيان بن عيينة عن أبي بردة بن عبد الله به .

أخرجه الحميدى في مسنده (٧٦٩) ، وأحمد (٤٠٤/٤) كلاهما عنه به .

وقد رواه غير الثورى وابن عيينة كذلك .

فرواه أبو أسامة حماد بن أسامة كذلك عن بريد بن عبد الله به .

انظر : المسند (٣٩٤/٤) ، والتحفة (٤٣٦/٦) وسيأتى برقم (٤٧٩) .

(٤٤٧) أخرجه البزار في مسنده فيما أشار إليه محقق علل الدارقطنى من طريق عبد الرحمن به .

وهذا حديث مرسل كما أشار إليه المصنف ، أرسله سفيان الثورى في المحفوظ عنه .

قال الترمذى : « روى شعبة والثورى عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن النبي ﷺ » .

وقد ذكر فيه بعض أصحاب سفيان عن سفيان : (عن أبي موسى) ولا يصح ، ورواية الذين

رووه عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى أصح ، لأنهم سمعوه من أبي إسحاق في

أوقات مختلفة ، والثورى وشعبة سمعا هذا الحديث من أبي إسحاق في مجلس =

(١) في المخطوط : « الخادم » وضيب فوقها .

(٢) ضيب في هذا الموضع ، ولا وجه له فالحديث مرسل كما أشار إليه المصنف عقب الحديث ، والله أعلم .

(٣) هذا يشعر بأن المصنف يرويه عن محمد بن بشار عنهما ، فيحتمل أنه سقط من الإسناد « يحيى » وهو ابن سعيد القطان .

٤٤٨ - نا على بن سهل الرملى ، نا مؤمل ، نا سفيان ، نا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ : « لا نكاح إلا بولي » .

٤٤٩ - نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « لا نكاح إلا بولي » .

= واحد « اه ، وانظر الكلام على الحديث فيما يلى .
(٤٤٨) رواية مؤمل - وهو ابن إسماعيل - أشار إليها بعض الحفاظ ، فقال الخليلي في الإرشاد (٨٧١/٣) وساق الحديث بإسناده إلى مالك بن سليمان عن شعبة وإسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى قال : قال النبي ﷺ : « لا نكاح إلا بولي » .
قال الخليلي :

لم يسنده عن شعبة إلا مالك - يعنى ابن سليمان - ويزيد بن زريع والنعمان بن عبد السلام و (مؤمل بن إسماعيل) (جَمْعًا) بين شعبة وسفيان وأسنده ، فأما الباقر من كبار أصحاب سفيان وشعبة زَوْؤًا عنهما عن أبي بردة عن النبي ﷺ مرسلًا « اه .
وقال الدارقطني في العلل (٢٠٧/٧) :

« واختلف عن الثوري ، فرواه النعمان بن عبد السلام وبشر بن منصور وجعفر بن عون و (مؤمل بن إسماعيل) عن الثوري عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى .
وأرسله أصحاب الثوري عن الثوري منهم أبو نعيم وغيره « اه .
(٤٤٩) أخرجه الترمذى (١١٠١) ، وأبو يعلى (١٩٥/١٣) عن محمد بن بشار بندار بهذا الإسناد سواء .

وكذلك أخرجه أحمد (٣٩٤/٤) عن وكيع وابن مهدي كلاهما عن إسرائيل به .
وقد رواه غير واحد عن إسرائيل بهذا الإسناد .
انظر التحفة (٦/٤٦٠ ، ٤٦١) .
وقال الدارقطني في العلل (٢١١/٧) :

« وإسرائيل من الحفاظ عن أبي إسحاق ، قال عبد الرحمن بن مهدي : كان إسرائيل يحفظ حديث أبي إسحاق كما يحفظ سورة الحمد . ويشبه أن يكون القول قوله ، وأن أبا إسحاق كان ربما أرسله فإذا سئل عنه وصله « اه .

قلت : وهذا الذي قاله الدارقطني هو معنى قول الحسن بن سفيان - كما عند البيهقي (٧/١٠٨) تعليقًا على سؤال الثوري لأبي إسحاق : سمعت أبا بردة يحدث عن النبي ﷺ أنه قال : « لا نكاح إلا بولي » ؟ قال : نعم . =

٤٥٠ - نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن النبي ﷺ بمثله .

٤٥١ - نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن النبي ﷺ قال :
« كل مسكر حرام » .

٤٥٢ - نا محمد بن بشار ، نا مؤمل ، نا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ :
« ما بال أقوام يلعبون بحدود الله ، يقول : قد طلقتك ، قد راجعتك ، قد طلقتك ! » .

٤٥٣ - نا محمد بن بشار ، نا عبد الصمد ، نا زائدة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : قال ﷺ :

= قال الحسن بن سفيان : ولو قال : (عن أبيه) ؟ لقال : نعم « .

(٤٥٠) هكذا وقع هذا السند في المخطوط وهو تكرار للسند الذي قبله .

ولا وجه له فيما يظهر ، والله أعلم وانظر للأهمية الحديثين رقمي (٥٠٨) (٥٠٩) .

(٤٥١) أخرجه النسائي (٢٩٨/٨) عن أحمد بن عبد الله بن علي عن ابن مهدي به .

(٤٥٢) أخرجه ابن ماجه (٢٠١٧) عن محمد بن بشار به .

ووقع عند ابن ماجه (مؤمل بن عبد الرحمن) وهو خطأ والصواب : (مؤمل بن إسماعيل)

كما قال المزى في تحفة الأشراف (٤٦٢/٦) .

(٤٥٣) أخرجه أحمد (٤١٢/٤) ، والبخارى (١٧٢/١) ، ومسلم (٢٥/٢) عن حسين بن علي

الجعفي .

وأخرجه أحمد (٤١٣/٤) عن أبي سعيد مولى بنى هاشم .

وأخرجه البخارى (١٨٢/٤) كذلك عن الربيع بن يحيى البصرى ، ثلاثتهم عن زائدة عن عبد

الملك بن عمير به .

وقد رواه كذلك أبو الأشهب جعفر بن الحارث عن عبد الملك كما في علل الدارقطني (٧/

٢١٨) .

وسأيت عند المصنف من حديث حسين بن علي برقم (٤٨٩) وسنذكر هناك الاختلاف على

زائدة فيه إن شاء الله .

« مروا أبا بكر يصلي^(١) بالناس » .

٤٥٤ - نا محمد بن بشار ، نا سلم بن قتيبة ، نا يونس بن أبي إسحاق ، سمع أبا بردة ، سمع أبا موسى ، سمع النبي ﷺ يقول :

« اليتيمة تستأمر في نفسها ، فإن سكتت فهو رضاها ، وإن كرهت فلا كره عليها » .

٤٥٥ - نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن ، نا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أبي بردة ، عن أبيه قال :

« لقد رأيتنا مع النبي ﷺ (وأصابتنا)^(٢) سماء ، فكأن ريحنا ريح الضأن » .

٤٥٦ - نا محمد بن بشار ، نا حماد بن مسعدة ، نا قره بن خالد ، عن حميد ابن هلال ، عن أبي بردة بن أبي موسى ، عن أبيه :

« أن النبي ﷺ بعثه إلى اليمن ، فأرسل معاذ بن جبل بعد ذلك ، فلما قدم قال : « أيها الناس ، إني رسول رسول الله إليكم » ، فألقى له أبو موسى وسادة ليجلس عليها .

(٤٥٤) أخرجه أحمد (٣٩٤/٤) عن وكيع ، وفي (٤١١/٤) عن أبي قطن ، والدارمي (٢١٩١) عن أبي نعيم ، وأبو يعلى في مسنده (٣١١/١٣) عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة أربعتهم عن يونس بن أبي إسحاق به .
ورواه إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي بردة به .
أخرجه أحمد (٤٠٨/٤) ، والبخاري (١٤٢٢ - كشف) .

(٤٥٥) أخرجه أحمد (٤١٩/٤) عن سليمان بن داود ، وأخرجه أبو داود (٤٠٣٣) عن عمرو ابن عون ، والترمذي (٢٤٧٩) عن قتيبة ، وأبو يعلى في مسنده (٢٥٠/١٣) عن عبد الواحد ابن غياث أربعتهم عن أبي عوانة به .
ورواه كذلك أبو هلال وسعيد بن أبي عروبة وشيبان ثلاثتهم عن قتادة به .
انظر : المسند (٤/٤٠٧ ، ٤١٩) ، والتحفة (٦/٤٦٥) .
(٤٥٦) أخرجه النسائي كما في التحفة (٦/٤٤٩) عن محمد بن بشار به .

(١) ضبب عليها في المخطوط .

(٢) في المخطوط : « وأتتنا » غير منقوطة ، وما أثبتته من المصادر .

قال : فأنتى برجل كان يهوديًا فأسلم ثم كفر ، فقال معاذ : لا أجلس حتى (تقبل)^(١) قضاء الله ورسوله - ثلاث مرار - فلما قتل ، قعد (فتحذثا) ، فقال أبو موسى : ما تصنع في قيام الليل ؟ .

قال : أقوم وأنام ، وأحتسب في نومتى ما أحتسب في قومتى .

٤٥٧ - نا محمد بن بشار ، نا إبراهيم بن أبي سويد ، نا حماد بن سلمة ، عن حبيب بن الشهيد ويونس بن عبيد ، عن أبي بردة بن أبي موسى قال : كنت أتى أبي ، فكلّمنا حدّث بحديث عن النبي ﷺ قمت فكتبته ، ففطن لى ، فقال : أتكتب كلّ ما أحدث به ؟ .

قلت : نعم .

قال : فاذهب فجيء بكتابك ، فجمعه ، فدعا بماء فغسله فيه .

٤٥٨ - نا أبو الربيع ، نا أبو عوانة ، عن صالح قال :

كنت جالسًا عند الشعبي فأتاه رجل من أهل خراسان فقال : ما ترى في الرجل يعتق أم ولد ثم يتزوجها ، فإننا ندعوا ذلك عندنا : (كراكب)^(٢) هُدّيه !؟ .

(٤٥٧) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٧٩٢/٨) من طريق الروياني به . وأخرجه الدارمي (ص ١٢٢) ، والرامهرمزي في المحدث الفاصل ص (٣٨١) ، والخطيب في تقييد العلم (ص ٤٠) ، وابن عساكر في تاريخه في الموضوع المذكور ، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (ص ٦٦) من طرق عن حميد بن هلال عن أبي بردة به . وأخرجه الخطيب في تقييد العلم كذلك (ص ٣٩ ، ٤٠) ، وابن عساكر في تاريخه (٨/٧٩٢) عن غيلان بن جرير وطلحة بن يحيى - فرقهما - عن أبي بردة به . (٤٥٨) هذا حديث متسع المخرج عن صالح وهو ابن صالح بن مسلم بن حيان ولقبه (حتى) . فقد رواه عنه سفیان الثوري وسفيان بن عيينة وشعبة وابن المبارك وهشيم والمخاري وعبدة بن سليمان وابن أبي زائدة وعبد الواحد ، رواه بعضهم مطولاً ، وبعضهم مختصراً .
= أخرج أحاديثهم عنه مفرقين :

(١) راجع التعليقة رقم (٣) على الحديث رقم (٤٤٤) .

(٢) ضبب فوقها ، فهل يريد : « براكب » ؟ .

قال : حدثني أبو بردة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « أيما رجل كانت له أمة فأدبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران .

وأيما رجل من أهل الكتاب آمن بنيه وآمن بي فله أجران .

وأيما عبد مملوك أحسن عبادة ربه ونصح لمواليه فله أجران » .

خذها مني بغير شيء ، وقد كان الراكب يركب فيما دونها إلى المدينة .

٤٥٩ - نا نصر بن علي ، نا سفيان بن عيينة ، قال : [أخبرنا شيخ ^(١)]

كوفى لنا يقال له : « شعبة » قال : كنا عند أبي بردة بن أبي موسى ومعه بنوه ، فقال : ألا أخبركم بحديث أخبرني به أبي ، عن رسول الله ﷺ ؟ قال :

« من أعتق رقبة كانت فكاهه من النار عضواً بعضو » .

* * *

يتلوه في الذي يليه :

* نا نصر بن علي نا أبو أحمد نا إسرائيل عن أبي إسحاق *

* * *

= أحمد (٤/ ٣٩٥ ، ٤٠٢ ، ٤١٤) ، والبخارى (٣٥/١) وغير موضع .
 ومسلم (٩٣/١) ، والترمذي (١١١٦) ، والنسائي (١١٥/٦) ، وابن ماجه (١٩٥٦) .
 وقد رواه غير صالح عن الشعبي رواه مطرف وفراس وغيرهما .
 (٤٥٩) أخرجه أحمد (٤/٤٠٤) ، والحميدي (٧٦٧) ، والنسائي كما في تحفة الأشراف (٦/٤٥٥) عن محمد بن منصور ثلاثهم عن سفيان بن عيينة به .
 ووقع عند الحميدي (حدثنا شيخ ثقة من أهل الكوفة يقال له : شعبة ، وكان ثقة) .

الجزء الثالث والعشرون

من مسند الصحابة

- جمع أبي بكر محمد بن هارون الروياني .
رواية أبي القاسم جعفر بن عبد الله بن فناكى عنه .
رواية أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي عنه .
رواية الشيخ الزكى أبي سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه عنه .
سماع للمبارك بن على بن الحسين الطباخ .
« نفعه الله بالعلم وورزقه العمل به »



بسم الله الرحمن الرحيم

قال : وأنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي المقرئ ، وذلك في ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، نا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب الرازي ، نا أبو بكر محمد بن هارون الروياني :

٤٦٠ - نا نصر بن علي ، نا أبو أحمد ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي المغيرة ، عن حذيفة ، قال :

كان في لساني ذرب على أهلي ، فأتيت النبي ﷺ فقلت : إني خفت أن يدخلني النار مما بي !

قال : « أين أنت من الاستغفار ، إني لأستغفر الله في كل يوم مائة مرة » .

قال أبو إسحاق فحدثت به أبا بردة بن أبي موسى فحدثني عن أبيه عن النبي ﷺ قال :

« إني لأستغفر الله كل يوم مائة مرة » .

٤٦١ - نا نصر بن علي ، نا معاذ بن هشام ، نا أبي ، عن قتادة ، أن أبا بردة حدثه ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ كان إذا خاف قوماً قال :

(٤٦٠) أخرجه أحمد (٣٩٤/٥) عن أبي أحمد الزبيرى به .
وأخرجه الدارمي (٢٧٢٦) عن محمد بن يوسف عن إسرائيل به .
والحديث يرويه أيضاً شعبة وسفيان وأبو الأحوص وأبو خالد الدالاني جميعاً عن أبي إسحاق به .

أخرج أحاديثهم - مفرقين - : النسائي في عمل اليوم والليلة (٤٤٩ - ٤٥٣) .
وأخرجه أحمد عن شعبة وسفيان (٣٩٦ ، ٣٩٧) ، وابن ماجه (٣٨١٧) عن أبي بكر بن عياش .

وانظر : الحديث رقم (٥١٧) .

(٤٦١) أخرجه أحمد (٤١٤/٤) عن علي بن المديني ، والنسائي كما في التحفة (٤٦٥/٦) عن عبيد الله بن سعيد السرخسي ومحمد بن المنثلي .
وأخرجه أبو داود (١٥٣٧) عن محمد بن المنثلي كذلك ، ثلاثهم عن معاذ بن هشام به .
ورواه عمران - هو القطان - عن قتادة كذلك .

« اللهم إني أعوذ بك من شرورهم وأجعلك في نحورهم » .

٤٦٢ - ونا الجهضمي ، نا إسماعيل بن محمد ، نا عمر الأبح ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن الحكم بن جحل ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ قال :

« ما ستر الله على عبد في الدنيا فعيره به يوم القيامة » .

٤٦٣ / ٤٦٥ - نا أبو عبد الله الزيادي ، نا مروان بن معاوية ، نا بُرَيْد بن عبد الله الأشعري ، نا أبو بردة بن أبي موسى ، عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ :

« إذا مرّ أحدكم بشيء من مساجدنا وأسواقنا بتبيل فليمسك على نصالها ، لا يصيب أحداً من المسلمين منها بشيء » .

= أخرجه أحمد (٤١٤/٤) عن سليمان بن داود عنه به .

(٤٦٢) أخرجه البخاري في تاريخه (٣٧٢/١) ، والطبراني في الصغير (١٩٢/١) ، وابن عدى في الكامل (١٧٠٥/٥) ، والخطيب في تاريخه (٨/٥) جميعاً من طريق نصر بن علي الجهضمي به .

قال الطبراني : « لا يروى هذا الحديث عن أبي موسى الأشعري إلا بهذا الإسناد ، تفرد به نصر بن علي » اه .

(٤٦٥) الحديث رواه غير واحد عن بريد بن عبد الله ، فرواه أبو أحمد الزبيرى عند أحمد (٤/٣٩٧) ، ورواه أبو أسامة عند البخاري (٦٢/٩) ، ومسلم (٣٣/٨) ، وأبو داود (٢٥٨٧) ، وابن ماجه (٣٧٧٨) ، وأبو يعلى (٢٧٦/١٣) ، وغيرهم .

ورواه وكيع عند أحمد (٤١٠/٤) ، وعبد الواحد عند البخاري (١٢٢/١) أربعتهم عن بريد ابن عبد الله به .

وقد رواه غير بريد كذلك عن أبي بردة .

فرواه ليث عند أحمد (٤/٣٩١ ، ٣٩٢) .

ورواه ثابت البناني عند مسلم (٣٣/٨) ، وأحمد (٤٠٠/٤) كلاهما عن أبي بردة عن أبي موسى به .

(*) وقع خطأ في الترقيم في هذا الموضع .

٤٦٦ - نا أبو عبد الله الزيادى ، نا مروان بن معاوية ، نا بُرَيْد بن عبد الله ، حدثنى أبو بردة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« اشفعوا [تشفعوا]^(١) ويقضى الله على لسان نبيّه ما أحبّ » .

٤٦٧ - نا الزيادى أبو عبد الله ، نا يحيى بن سليم الطائفى ، نا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن بعض بنى طلحة بن عبيد الله قال :

كنت عند عمر بن عبد العزيز فدخل عليه أبو بردة بن أبي موسى الأشعرى ، فقال له عمر : حدثنا بأحاديث أبيك عن رسول الله ﷺ .

قال سمعت أبي يقول : قال رسول الله ﷺ :

(٤٦٦) سبق عند المصنف برقم (٤٤٢) من حديث سفيان عن أبي بردة بريد بن عبد الله ، فانظر تخريجه هناك .

(٤٦٧) أخرجه البخارى في التاريخ الكبير (١/ ٣٧ ، ٣٨) عن بشر بن مرحوم عن يحيى بن سليم سمع ابن خثيم سمع (محمداً) سمع أبا بردة يحدث عمر [ابن عبد العزيز] سمع أباه [أبا موسى] سمع النبي ﷺ قال : إن أمتى أمة مرحومة ... فذكره .

قلت : ومحمد هذا هو محمد بن إسحاق بن طلحة التيمى ذكر البخارى هذا الحديث في صدر ترجمته ، وهو بهذا مُفسّر لرواية الزيادى التي أبهم فيها . ولكن قال أبو حاتم : « لا أعرف محمد بن إسحاق بن طلحة يحدث عن أبي بردة وعمر بن عبد العزيز ، وإنما روى عن أبي بردة : إسحاق بن يحيى بن طلحة » اه .

قلت : والحديث أخرجه كذلك الطبرانى في الصغير (رقم ٥) من طريق عمرو بن أبي سلمة التنيسى حدثنا زهير بن محمد التميمى عن سالم أبي النضر وعبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي بردة عن أبيه به .

ولم يذكر بين سالم وابن خثيم وبين أبي بردة أحداً .

قال الطبرانى : لم يروه عن سالم وابن خثيم إلا زهير ، تفرد به عمرو » اه .

وقد أفاض البخارى في بيان طرق الحديث في الموضع المذكور ، وأشار من طرف خفى إلى علل بعض الروايات .

والحديث مروى من عدة طرق عن أبي بردة ، وبروايات مختلفة ، فرواه عنه سعيد بن أبي بردة بلفظ :

(١) ما بين المعكوفين ساقط فيما يظهر ، وقد ضُيب موضعه ، وقد سبق بهذا اللفظ في رقم (٤٤٢) .

« إن أمتي أمة مرحومة ، جعل عذابها بأيديها في الدنيا ، فإذا كان يوم القيامة أتى بأهل الأديان ، فأعطى كل رجل رجلاً فقيل له : هذا فداؤك من النار » .

فدعا عمر بن عبد العزيز بقرطاس ودواة فكتب هذا ، فكان فيما كتب .

٤٦٨ - نا أبو كريب محمد بن العلاء ، نا أبو أسامة ، عن بُرَيْد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال :

خرجنا من اليمن في بضع وخمسين رجلاً من (قومي)^(١) - إما قال : اثنين وخمسين ، أو ثلاث وخمسين - ونحن ثلاثة إخوة : أبو موسى وأبو رُهم وأبو عامر ، فأخرجتنا سفينتنا إلى النجاشي بأرض الحبشة ، وعنده جعفر بن أبي طالب وأصحابه ، فأقبلنا جميعاً في سفينة إلى النبي ﷺ حين افتتح خيبر ، فما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئاً إلا لمن شهد معه إلا جعفر وأصحابه - أصحاب السفينة - قسم لهم معهم وقال :

= « أمتي هذه أمة مرحومة ، ليس عليها عذاب في الآخرة ، عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل » هذه رواية المسعودي عنه .

والأكثر من يروونه عن سعيد بن أبي بردة بآخره فحسب في سياق آخر فيروونه عنه بلفظ : « لا يموت مسلم إلا أدخل الله عز وجل مكانه النار يهودياً أو نصرانياً » .

ووافق سعيداً على روايته هذه الأخيرة : بريد بن عبد الله وعون بن عتبة ومحمد بن المنكدر وغيرهم .

انظر التحفة (٦/ ٤٦٢ ، ٤٦٣) ، والمسند (٤/ ٤٠٢ ، ٤٠٧) .

والحديث رواه باللفظ المذكور عند المصنف (عن أبي بردة) كل من :

معاوية بن إسحاق عند أحمد (٤/ ٤٠٨) ، وطلحة بن يحيى عند عبد بن حميد في مسنده (٥٣٧) من حديث عبيد الله بن موسى عنه .

وقد أخرجه مسلم في صحيحه (٨/ ١٠٤) عن أبي أسامة عن طلحة بلفظ : « إذا كان يوم القيامة دفع الله إلى كل مسلم يهودياً أو نصرانياً فيقول : هذا فداؤك من النار » .

ولم يذكر أول الحديث .

(٤٦٨) أخرجه البخاري (٤/ ١١٠) (٥/ ٦٤ ، ١٧٤) ، ومسلم (٧/ ١٧١) ، وأبو داود

(٢٧٢٥) ، وأبو يعلى في مسنده (١٣/ ٣٠٣) جميعاً عن أبي كريب محمد بن العلاء به .

زاد مسلم : عبد الله بن بزاد الأشعري عن أبي أسامة .

(١) في المخطوط : « قوم » وضرب فوقها .

« لكم الهجرة (مرتين)^(١) ، هاجرتم إلى النجاشي وهاجرتم إلى » .
 ٤٦٩ - نا الهمداني أبو كريب ، نا أبو أسامة ، عن بُرَيْد ، عن أبي بردة ، عن
 أبي موسى قال :
 ولَدَ لي غلام فأتيت به النبي ﷺ فسماه إبراهيم وحنكه بتمره ، ودعا له
 بالبركة ودفعه إلي .

وكان أكبر ولد أبي موسى .

٤٧٠ - نا أبو كريب ، نا أبو معاوية ، عن بُرَيْد بن أبي بردة ، عن أبي بردة ،
 عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ :
 « إن الله يملئ للظالم فإذا أخذه لم يفلته » .
 ثم قرأ هذه الآية :

﴿ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ﴾^(٢) .

(٤٦٩) أخرجه البخاري (٥٤/٨) ، ومسلم (١٧٥/٦) ، وأبو يعلى في مسنده (٣٠٢/١٣) عن
 محمد بن العلاء أبي كريب به .

ورواه ابن أبي شيبة كما عند أحمد (٣٩٩/٤) ، ومسلم (١٧٥/٦) ، وعبد الله بن براد
 الأشعري عند مسلم في الموضع السابق ، وإسحاق بن نصر عند البخاري (١٠٨/٧) ثلاثتهم
 عن أبي أسامة به .

(٤٧٠) أخرجه الترمذي (٣١١٠) ، وأبو يعلى (٣٠٧/١٣) عن أبي كريب بهذا الإسناد سواء .
 ورواه كذلك صدقة بن الفضل عند البخاري (٩٣/٦) ، ومحمد بن عبد الله بن نمير عند
 مسلم (١٩/٨) ، وابن ماجه (٤٠١٨) ، وعلي بن محمد عند ابن ماجه في الموضع
 المذكور ، ويحيى بن معين عند النسائي كما في تحفة الأشراف (٤٣٦/٦) أربعتهم عن أبي
 معاوية به .

والحديث يرويه أبو أسامة عن بريد كذلك .

أخرجه الترمذي (٣١١٠) ، وأبو يعلى (٢٧٣/١٣) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عنه .

(١) هكذا في المخطوط .

(٢) الآية (١٠٢) من سورة « هود » .

٤٧١ - نا أبو سعيد الأشج ، نا محمد بن فضيل ، عن مطرف ، عن عامر ،
عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، قال : قال رسول الله ﷺ :
« من كانت له جارية فعلمها وأحسن إليها ثم أعتقها وتزوجها فذلك له
أجران » .

٤٧٢ - نا أبو سعيد ، نا أبو أسامة ، عن بريد بن أبي بردة ، عن أبي بردة ،
عن أبي موسى قال :
أرسلني أصحابي إلى رسول الله أسأله لهم الحملان ، وهم معه في جيش العسرة
وهي غزوة تبوك .

قلت : يا نبي الله ، إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم .
فقال : « والله لا أحملكم على شيء » .
ووافقتة وهو غضبان - ولا أشعر - فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم بالذي قال
رسول الله ﷺ .

فلم ألبث إلا شويعة حتى سمعت بلالاً ينادى : أين عبد الله بن قيس ؟ .
فأجبتة ، فقال : أجب رسول الله يدعوك .
فلما أتيت رسول الله قال :

« خُذْ هَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ ، وَهَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ - لستة أبعرة ابتاعهن حينئذ من سعد

(٤٧١) أخرجه البخارى (١٩٤/٣) عن إسحاق بن إبراهيم عن محمد بن فضيل به .
ورواه كذلك عيثر بن القاسم أبو زيد عن مطرف .
أخرج حديثه أبو داود (٢٠٥٣) ، والنسائي (٤١٥/٦) عن هناد .
وأخرجه أحمد (٣٩٨/٤) عن سليمان بن داود الهاشمي كلاهما عنه به .
ورواه خالد الطحان عند مسلم (١٤٦/٤) ، وأحمد (٤١٥/٤) .
وأسباط بن محمد القرشي عند أبي يعلى (٣٠٨/١٣) كلاهما عن مطرف به .
وقد سبق من حديث صالح بن حبي عن الشعبي برقم (٤٥٨) .
والحديث يرويه فراس والفضل بن يزيد كذلك عن الشعبي .
(٤٧٢) أخرجه البخارى (٢/٦) ، ومسلم (٨٢/٥) ، وأبو يعلى في مسنده (٢٨٢/١٣) عن أبي
كريب محمد بن العلاء .
زاد مسلم : وعبد الله بن براد الأشعري ، كلاهما عن أبي أسامة به .

- انطلق بهن إلى أصحابك ، (فقل)^(١) : إن الله ، - أو قال إن رسول الله - يحملكم على هؤلاء فاركبوهم .

قال أبو موسى : فانطلقت بهن ، فقلت : إن رسول الله يحملكم على هؤلاء ، ولكن والله لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله حين سألتكم ، ومنعه في أول مرة ، لا تظنوا أنني حدثتكم شيئاً لم يقله .

قالوا : والله إنك عندنا لمُصَدِّقٌ ، ولنفعن ما أحببت .

قال : فانطلق أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله ومنعه إياهم ، ثم أعطاهم بعدُ ، فحدثهم بما حدثهم به أبو موسى سواء .

٤٧٣ - نا أبو سعيد ، نا أبو أسامة ، عن بُرَيْدٍ ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ قال :

« مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحى والميت » .

(٤٧٣) أخرجه مسلم (١٨٨/٢) ، وأبو يعلى في مسنده (٢٩١/١٣) عن محمد بن العلاء بهذا الإسناد بهذا اللفظ .

وأخرجه البخارى (١٠٧/٨) عن محمد بن العلاء بهذا الإسناد كذلك ولكن بلفظ : « مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحى والميت » .

وقد علق الحافظ ابن حجر في فتح البارى (٢١٠/١١ ، ٢١١) على ذلك فقال : « هكذا وقع في جميع نسخ البخارى ، وقد أخرجه مسلم عن أبي كريب وهو محمد بن العلاء شيخ البخارى فيه بسنده المذكور - فذكر لفظ مسلم - قال : وكذا أخرجه الإسماعيلى وابن حبان في صحيحه جميعاً عن أبي يعلى عن أبي كريب ، وكذا أخرجه أبو عوانة عن أحمد ابن عبد الحميد ، والإسماعيلى أيضاً عن الحسن بن سفيان عن عبد الله بن براد وعن القاسم ابن زكريا عن يوسف بن موسى ، وإبراهيم بن سعيد الجوهري ، وموسى بن عبد الله المسروقى والقاسم بن دينار كلهم عن أبي أسامة .

قال : فتوارد هؤلاء على هذا اللفظ يدل على أنه هو الذي حدث به بريد بن عبد الله شيخ أبي أسامة ، وانفراد البخارى باللفظ المذكور دون بقية أصحاب أبي كريب ، وأصحاب أبي أسامة يشعر بأنه رواه من حفظه أو تجوز في روايته بالمعنى الذي وقع له « اه .

(١) في المخطوط : « فقال » وضرب فوقها .

٤٧٤ - نا أبو سعيد ، نا أبو أسامة ، نا بُرَيْد بن أبي بردة ، عن أبي بردة ، عن
أبي موسى ، عن النبي ﷺ قال :

« إنما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير. (١)
حامل المسك ، إما أن يُحذك ، وإما أن تبتاع منه ، وإما أن تجد منه ريحًا طيبة .
ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحًا خبيثًا » .

٤٧٥ - نا أبو سعيد ، نا أبو أسامة ، عن بُرَيْد ، عن أبي بردة ، عن أبي
موسى ، عن النبي ﷺ قال :

« المملوك الذي يحسن عبادة ربه ، ويؤدى إلى سيده الذي عليه من الحق
والنصيحة والطاعة له أجران ، أجر ما أحسن عبادة ربه ، وأجر ما أدى إلى مليكه
الذي عليه من الحق » .

٤٧٦ - نا أبو سعيد الأشج ، نا أبو أسامة ، نا بُرَيْد ، عن أبي بردة ، عن أبي
موسى قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنى لأعرف أصوات الأشعرين بالقرآن حين يدخلون بالليل ، وأعرف
منازلهم من أصواتهم (٢) وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار » .

٤٧٧ - نا أبو سعيد ، نا أبو أسامة ، عن بُرَيْد ، عن أبي بردة ، عن أبي
موسى : قال رسول الله ﷺ :

(٤٧٤) أخرجه البخارى (١٢٥/٧) ، ومسلم (٣٧/٨) ، وأبو يعلى (٢٩٣/١٣) جميعًا عن أبي
كريب عن أبي أسامة به .

(٤٧٥) أخرجه البخارى (١٩٦/٣) ، وأبو يعلى (٢٩٣/١٣) عن أبي كريب عن أبي أسامة به .

(٤٧٦) أخرجه البخارى (١٧٥/٥) ، ومسلم (١٧١/٧) ، وأبو يعلى (٣٠٥/١٣) جميعًا عن
أبي كريب عن أبي أسامة به .

(٤٧٧) أخرجه البخارى (٦٢/٩) ، ومسلم (٦٩/١) ، وابن ماجه (٢٥٧٧) ، والترمذى
(١٤٥٩) ، وأبو يعلى (٢٧٧/١٣) جميعًا عن أبي كريب .

زاد مسلم وابن ماجه : وعبد الله بن براد الأشعرى .

وزاد مسلم أيضًا : وأبو بكر بن أبي شيبة .

(١) ضبب في هذا الموضع ، فلعله يريد : « فحامل » .

(٢) ضبب في هذا الموضع إشارة إلى سقوط كلمة : « بالقرآن » فيما يظهر والله أعلم .

« من حمل علينا السلاح فليس منا » .

٤٧٨ - نا أبو سعيد ، نا أبو أسامة ، عن بُرَيْد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى

قال :

دخلت أنا ورجلان إلى النبي ﷺ ، فقال أحد الرجلين : أمَرنا على بعض ما
أولاكم الله ، وقال الآخر مثل ذلك .

فقال : « إنا والله لا نولى هذا العمل أحدًا سألناه ولا أحدًا حرص عليه » .

٤٧٩ - نا أبو سعيد ، نا أبو أسامة ، نا بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بردة ، عن

جدّه أبي بردة ، عن أبي موسى : قال رسول الله ﷺ :

« إن الخازن الأمين المسلم : الذي يُعطى ما أمر به كاملًا موفّرًا طيبة به نفسه

حتى يدفعه إلى الذي أمر به » .

٤٨٠ - نا أبو سعيد ، نا أبو أسامة ، عن بُرَيْد ، عن أبي بردة ، عن أبي

موسى ، عن النبي ﷺ قال :

« إذا مرّ أحدكم في مسجدنا أو سوقنا ، ومعه نبل فليمسك على نصالها بكفه

= وزاد ابن ماجه : ومحمود بن غيلان ويوسف بن موسى .

وزاد الترمذى : وأبو السائب سلم بن جنادة .

ستتهم عن أبي أسامة به .

(٤٧٨) أخرجه البخارى (٨٠/٩) ، ومسلم (٦/٦) ، وأبو يعلى (٣٠٦/١٣) ، (٣٠٧) جميعًا عن

محمد بن العلاء .

زاد مسلم : وأبي بكر بن أبي شيبة - كلاهما عن أبي أسامة به .

(٤٧٩) أخرجه البخارى (١٤٢/٢) ، ومسلم (٩٠/٣) ، وأبو داود (١٦٨٤) جميعًا عن محمد

بن العلاء .

زاد مسلم : وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو عامر الأشعري وابن نمير .

وزاد أبو داود : وعثمان بن أبي شيبة .

وأخرجه أحمد (٣٩٤/٤) ستتهم عن أبي أسامة به .

وقد سبق من حديث سفيان عن بريد ، برقم (٤٤٦) .

(٤٨٠) أخرجه البخارى (٦٢/٩) ، ومسلم (٣٣/٨) ، وأبو داود (٢٥٨٧) ، وأبو يعلى (١٣/

٢٧٦) جميعًا عن محمد بن العلاء به .

زاد مسلم : وعبد الله بن براد الأشعري .

وأخرجه ابن ماجه (٣٧٧٨) عن محمود بن غيلان، ثلاثتهم عن أبي أسامة به .

(أن)^(١) يصيب أحدًا من المسلمين معها بشيء - أو قال : فليقبض على نصولها - « .

٤٨١ - نا أبو سعيد الأشج ، نا ابن إدريس ، عن بُرَيْد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال :

« المؤمن (للمؤمن)^(٢) كالبنيان يشد بعضه بعضًا » .

٤٨٢ - نا أبو سعيد ، نا أبو أسامة ، عن بُرَيْد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن أعظم الناس أجرًا في الصلاة أبعدهم إليها مشيًا فأبعدهم ، والذي ينتظر الصلاة حين يصلها مع الإمام في جماعة أعظم أجرًا من الذي يصلها ثم ينام » .

٤٨٣ - نا أبو سعيد ، نا أبو أسامة ، عن بُرَيْد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ قال :

(٤٨١) أخرجه مسلم (٢٠/٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي عامر الأشعري ومحمد بن العلاء . وأخرجه أحمد كذلك (٤٠٥/٤) أربعتهم عن عبد الله بن إدريس به . ورواه أبو أسامة كذلك عن يزيد .

أخرجه البخاري (١٦٩/٣) ، ومسلم (٢٠/٨) ، وأبو يعلى (٢٧٩/١٣) جميعًا عن محمد ابن العلاء عنه به .

(٤٨٢) أخرجه البخاري (٦٥١-فتح) ، ومسلم (١٣٠/٢) ، وأبو يعلى (٢٧٨/١٣) ، وابن خزيمة (٣٧٨/٢) جميعًا عن محمد بن العلاء أبي كريب . زاد مسلم : وعبد الله بن يراد الأشعري .

وزاد ابن خزيمة : وموسى بن عبد الرحمن السروقي . ثلاثتهم عن أبي أسامة به .

(٤٨٣) أخرجه البخاري (٢٤٧/٤) ، ومسلم (٥٧/٧) ، وأبو يعلى (٢٨٣/١٣)

جميعًا عن أبي كريب .

زاد مسلم : وأبو عامر الأشعري .

وأخرجه النسائي كما في التحفة (٤٣٨/٦) عن موسى بن عبد الرحمن السروقي .

وأخرجه ابن ماجه (٣٩٢١) عن محمود بن غيلان .

(١) هكذا في المتن ، وفي الهامش كتب أمام السطر : « لن يصيب » فالله أعلم .

(٢) في المخطوط : « للمون » وهو سبق قلم من الناسخ .

« رأيت في المنام أني (أهاجر) ^(١) من مكة إلى أرض بها نخلٌ فذهب وهمي إلى أنها اليمامة أو هجر ، فإذا هي مدينة يثرب » .

٤٨٤ - نا عبد الرحمن بن يونس الرقي ، نا مسكين بن بكير ، عن جعفر بن برقان ، عن ثابت بن الحجاج قال :

سمعت أبا بردة بن أبي موسى يحدث عن أبي موسى أن رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله : « أحضر بيتك » .

فلم يكن له بينة ، فقال رسول الله : « فإن اليمين عليه » .

فضجَّ الرجل من ذلك ، وقال : يذهب حتى يمينه ! .

فقال النبي ﷺ عند ذلك :

« من حلف يمينًا يريد أن يقطع بها حق أخيه ظالمًا لم ينظر الله إليه يوم القيامة ، ولا يزكيه وله عذاب أليم » .

فلما سمع ذلك الرجل نكل عن اليمين وأبى أن يحلف وأعطاه حقه .

٤٨٥ - نا محمد بن معمر ، نا عبید الله بن موسى ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ :

« أعطيت خمسًا لم يُعْطهن نبيُّ قبلي ، قال ^(٢) : بعثت إلى الأحمر والأسود ، ونصرت بالرعب مسيرة شهر ، وجعلت لى الأرض مسجدًا وطهورًا ،

= أربعتهم عن أبي أسامة به .

(٤٨٤) أخرجه أحمد (٣٩٤/٤) ، وعبد بن حميد (٥٣٨) كلاهما عن حسين الجعفي عن جعفر بن برقان به .

(٤٨٥) أخرجه أحمد (٤١٦/٤) عن حسين بن محمد عن إسرائيل به .

وأخرجه كذلك في الموضوع المذكور عن أبي أحمد الزبيرى عن إسرائيل فلم يذكر أبا موسى .

(١) في المخطوط : « هاجر » وكتب في الهامش بخط الأصل : « أهاجر أصوب » .

(٢) ضبب فوقها ، فليُنظر .

وأحلت لى الغنائم ولم تحل لمن كان قبلى ، وأعطيت الشفاعة ، وإنه ليس من نبى إلا وقد قدّم الشفاعة وإنى أخرت شفاعتى [ثُمَّ]^(١) جعلتها لمن مات من أمتى لا يشرك بالله شيئاً » .

٤٨٦ - نا أحمد بن سنان ، نا سعيد بن عامر الضبعى ، عن سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن أبى بردة ، عن أبىه ، عن جدّه :

أن رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ في شىء وليس لهما بينة ، فجعله بينهما نصفين .

٤٨٧ - نا مبشر بن الحسن بن مبشر (أبو الحسن) * المصرى ، نا أبو داود

(٤٨٦) أخرجه أبو داود (٣٦١٣) و(٣٦١٤) عن يزيد بن زريع وعبد الرحيم بن سليمان - فرقهما - .

وأخرجه النسائى (٢٤٨/٨) عن عبد الأعلى .

وأخرجه ابن ماجه كما في التحفة (٤٥٢/٦) عن روح بن عبادة .

أربعتهم عن سعيد بن أبى عروبة به .

ورواه خالد بن الحارث - كما في تحفة الأشراف - عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن

سعيد بن أبى بردة (قال خالد :) أراه عن أبىه أنه ذكر أن رجلين ادعيا بغيرا أو دابة ...

فذكره « اه .

قلت : والحديث مروى من وجوه أخرى عن قتادة ، رواه همام وشعبة وحماد بن سلمة ،

واختلف على حماد فيه والمحفوظ من حديثه ما رواه عنه أبو كامل مظفر بن مدرك عن قتادة

عن النضر بن أنس عن أبى بردة مرسلًا .

وقال في آخره : قال حماد : فحدّثت به سماك بن حرب ، فقال : أنا حدّثت به أبا بردة .

ذكر ذلك الدارقطنى في العلل (٧/ ٢٠٣ - ٢٠٥) ونقله المزى في التحفة (٦/ ٤٥٢ - ٤٥٣)

عن الخطيب .

ثم ذكرنا - أى الدارقطنى والخطيب - الخلاف فيه على سماك ، ثم قالوا : ومدار هذا الحديث

يرجع إلى سماك بن حرب ، والصحيح : « عن سماك بن حرب مرسلًا عن النبى ﷺ »

اه .

تنبيه : وقع في المطبوع من سنن ابن ماجه « سفیان » بدل « سعيد » .

(٤٨٧) أخرجه أبو داود الطيالسى في مسنده (ص ٦٨) ، ومن طريقه أحمد (٤/ ٤١٥) ،

(١) سقط ما بين المعكوفين ، وضيب موضع السقط .

(*) والذي في كنى ابن منده ، وأبى أحمد الحاكم ، وتاريخ بغداد « أبو بشر » والله أعلم .

الطيالسي ، نا الحريش بن سليم الكوفى ، عن طلحة الأيامى ، عن أبي بردة ، عن
أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ :

« كل مسكر حرام » .

٤٨٨ - نا أبو حاتم السجستاني ، نا المقرئ ، نا همام ، عن قتادة ، عن سعيد
ابن أبي بردة ، عن أبيه ، عن أبي موسى قال :

« لا يموت مسلم إلا أدخل الله مكانه النار يهوديًا » .

٤٨٩ - نا العباس بن محمد ، نا الحسين بن على الجعفى أبو عبد الله ، عن
زائدة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال :

مرض رسول الله ﷺ فقال :

« مروا أبا بكر فليصل بالناس » .

فقال عائشة : يارسول الله ، إن أبا بكر رجل رقيق ، متى يقوم (مقامه)^(١) لا

والنسائي (٢٩٨/٨) .

ورواه محمد بن طلحة عن أبيه طلحة عن أبي بردة عن النبي ﷺ مرسلًا ولم يذكر أبا موسى .
ذكره الدارقطنى في العلل (٢١٤/٧) .

(٤٨٨) أخرجه مسلم (١٠٤/٨) ، وأحمد (٣٩٨/٤) عن عفان .

وأخرجه مسلم كذلك (١٠٥/٨) ، وأحمد (٣٩١/٤) عن عبد الصمد .

وأخرجه أبو يعلى (٢٦٨/١٣) عن هدية ، ثلاثتهم عن همام به .

وفى رواية عبد الصمد وعفان عند مسلم وأحمد : « قتادة أن عونًا وسعيد بن أبي بردة
حدثاه »

تنبيه : كذا وقع الإسناد عند المصنف ليس فيه (عن النبي ﷺ) .

وقال الحافظ ابن حجر في النكت على التحفة (٥٤٣ / ٦) :

ذكر البخاري علة هذا الخبر في ترجمة (محمد بن إسحاق) من التاريخ الكبير . اهـ

(٤٨٩) أخرجه أحمد (٤١٢/٤) ، والبخارى (١٧٢/١) ، ومسلم (٢٥/٢) عن حسين بن على
الجعفى به .

وقد رواه أحمد بن يحيى الصوفى كما فى علل الدارقطنى (٢١٩/٧) عن حسين الجعفى عن

زائدة عن عبد الملك عن أبي بردة عن أبي موسى عن عائشة .

وليس هذا بمحفوظ - كما قال الدارقطنى في العلل - .

(١) ضبب فوق الهاء ، ولعله يريد « مقامك » وهو أولى .

يستطيع يصلى بالناس ، فقال :

« مروا أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحبات يوسف » .

قال : فصلّى أبو بكر في حياة رسول الله ﷺ .

٤٩٠ - نا على بن الحسين الدرهمي ، نا الحسن بن (نديبة)^(١) ، عن محمد

ابن عبيد الله ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن جدّه أبي موسى قال :

رأى رسول الله ﷺ وأنا أقلب خاتمي في (السبابة)^(٢) والوسطى ، قال :

« إنما (الخاتم)^(٣) لهذه وهذه » يعنى الخنصر والبنصر .

٤٩١ - نا ابن حميد ، نا جرير ، عن ليث ، عن أبي بردة ، عن أبيه قال :

مرّ على النبي ﷺ بجنّازة وهى تمخض مخض الزق ، فقال :

« عليكم بالقصد في جنازكم » .

٤٩٢ - نا ابن حميد ، نا جرير ، عن ليث ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى

= قال : والصواب عن أبي موسى أن النبي ﷺ أمر أبا بكر فصلّى بالناس فقالت عائشة : إن أبا بكر ... » .

قال الدارقطنى : وكذلك قال عباس الدورى عن حسين عن زائدة « اه .

وقد سبق هذا الحديث برقم (٤٥٣) من رواية عبد الصمد عن زائدة مختصراً .

(٤٩٠) رواه الطبرانى كما في مجمع الزوائد (١٥٣/٥) .

قال الهيثمى : « وفيه محمد بن عبيد الله فإن كان العرزمى فهو ضعيف وبقيه رجاله ثقات » .

(٤٩١) أخرجه أحمد (٤٠٦/٤) عن إسماعيل .

وأخرجه ابن ماجه (١٤٧٩) ، وأحمد كذلك (٤٠٣/٤) عن شعبة كلاهما عن ليث بن أبي

سليم به .

(٤٩٢) أخرجه أحمد (٣٩١/٤) عن عبد الصمد .

= وفى (٤١٣/٤) عن أبي معاوية - هو شيان - كلاهما عن ليث بن أبي سليم عن

(١) ضيب فوقها في المخطوط .

(٢) في المخطوط : « سبابة » وضيب على أول الكلمة .

(٣) في المخطوط : « الختم » وضيب عليها .

قال :

مَرُّوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ ، فَقَامَ ، فَقِيلَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّهُ يَهُودِيٌّ ! .

قال : « إِنَّمَا نَقُومُ لِمَا مَعَهَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ » .

فذكرت ذلك لمجاهد فقال : حدثني أبو معمر عبد الله بن سخبرة ، قال : كنا مع عليٍّ ننتظر جنازة فمرت علينا جنازة أخرى فقمنا ، فقال عليٌّ : والله ما فعل ذلك النبي ﷺ إلا مرةً بجنازة يهوديٍّ مَرَّتْ عَلَيْهِ ، مَا فَعَلَهُ قَبْلُهَا وَلَا بَعْدَهَا ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ بَشَرًا ، لَا يَعْلَمُ إِلَّا مَا عُلِّمَ ، وَكَانُوا أَهْلَ الْكِتَابِ ، وَكَانَ مَتَشَبِّهًا بِهِمْ فِي الشَّيْءِ فَإِذَا نُهِىَ عَنْهُ انْتَهَى .

٤٩٣ - نا ابن حميد ، نا جرير ، عن ليث ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى

قال :

صلى النبي ﷺ ذات يوم فذهب الناس ينهضون حين فرغ من صلاته ، فأومأ إليهم أن اجلسوا ، فقال لهم :

« إِنْ اللَّهُ أَمَرَنِي أَنْ أَمُرَكَمَّ أَنْ تَتَّقُوا اللَّهَ وَأَنْ تَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا » .

ثم تخلل في النساء ، فقال :

« إِنْ اللَّهُ أَمَرَنِي أَنْ أَمُرَكَمَّ أَنْ تَتَّقِينَ اللَّهَ وَأَنْ تَقُلْنَ قَوْلًا سَدِيدًا » .

= أبي بردة به .

وأخرجه أحمد كذلك (١٤١/١) عن عبد الرزاق عن سفيان - أراه الثوري - والحميدي

(٥٠) عن سفيان بن عيينة كلاهما عن ليث بن أبي سليم .

أخرجه النسائي (٤٦/٤) عن محمد بن منصور عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح ،

كلاهما عن مجاهد عن أبي معمر عبد الله بن سخبرة به .

(٤٩٣) أخرجه أحمد (٣٩١/٤) عن عبد الصمد عن يزيد - هو ابن إبراهيم - وكذلك في (٤/

٣٩٢) عن عبد الرزاق عن سفيان .

وفي (٤١٣/٤) عن أبي النضر عن أبي معاوية - هو شيبان - ثلاثتهم عن ليث به .

بعضهم يرويه تامًا ، وبعضهم يقتصر على قصة النبل ودخول المسجد به وهي ليست عند

المصنف في هذا الموضع وقد سبقت في رقم (٤٦٥) من حديث بريد بن عبد الله .

٤٩٤ - نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى عبد الله بن وهب ، أخبرنى
مخرمة ابن بكير ، عن أبيه ، عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري قال :
قال لى عبد الله بن عمر : أسمعت أباك يحدث عن رسول الله ﷺ في شأن
ساعة الجمعة ؟ .

قال : قلت : نعم ؛ سمعته يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة » .

٤٩٥ - نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، حدثنى عبد الله بن عياش ، عن
أبيه ، أن يزيد بن المهلب لما ولى خراسان قال :
دلونى على رجل (حامل)^(١) لخصال الخير .

فدل على أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، فلما جاءه رآه رجلاً فائقاً ، فلما
كلمه رأى مخبرته أفضل من مرآته ، قال : وإنى وليتك كذا وكذا من عملى .
فاستغفاه ، فأبى أن يعفيه ، فقال : أيها الأمير ، ألا أخبرك بشيء حدثنيه أبي أنه
سمعه من رسول الله ﷺ ؟ .

(٤٩٤) أخرجه ابن خزيمة (١٧٣٩) عن أحمد بن عبد الرحمن به .
وسأته عند المصنف برقم (٤٩٨) عن أحمد بن عبد الرحمن عن عمه - وهو ابن وهب -
عن ميمون بن يحيى بن مسلم عن مخرمة بن بكير به .
وسأته ما في هذا الإسناد من النظر في موضعه إن شاء الله .
أقول : والحديث رواه أبو الطاهر بن السرح وعلى بن خشرم وهارون بن سعيد الأيلي وأحمد
ابن عيسى جميعهم عند مسلم (٦/٣) ، ورواه أحمد بن صالح عند أبي داود (١٠٤٩)
خمسهم عن عبد الله بن وهب به .
قال الدارقطني في العلل (٢١٢/٧) :

« تفرد به عبد الله بن وهب عنه - يعنى عن مخرمة - وهو صحيح عنه » اهـ .

(٤٩٥) أخرجه ابن عساكر (٧٩٣/٨) والمزي في تهذيب الكمال من طريق الرويانى به .
ورواه الطبرانى كذلك كما في مجمع الزوائد (١٠٣/٣) و(١٥٣/١٠) .

(١) في المخطوط : « حامل » بالخاء المعجمة وفي تاريخ ابن عساكر « كامل » والأصوب عندى
« حامل » بالخاء المهملة والله أعلم .

قال : هاتِه .

قال : إنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« من تولى عملاً وهو يعلم أنه ليس لذلك العمل بأهلٍ فليتبوأ مقعده من النار » .

وأنا أشهد أيها الأمير أني لست بأهل لما دعوتني إليه .

فقال له يزيد : ما زدت على أن (حرصتني)^(١) على نفسك ، ورجبتنا فيك ، فاخرج إلى عهدك ، فإنني غير معفيك .

فخرج ثم أقام فيه ما شاء أن يقيم ، فاستأذنه بالقدوم عليه فأذن له ، فقال : أيها الأمير ، ألا أحدثك بشيء حدثنيته أبي أنه سمع من رسول الله ﷺ ؟ .

قال : هاتِه .

قال : « ملعون من سأل بوجه الله ، وملعون من سُئِلَ بوجه الله ثم منع سائله ما لم يسأله هجراً » .

وقال : أنا أسألك بوجه الله إلا ما أعفيتني أيها الأمير من عملك ، فأعفاه .

٤٩٦ - نا أحمد بن عبد الرحمن ، حدثني ابن وهب ، حدثني سعيد بن أبي أيوب ، أنه سمع أبا عبد الله « القرشي »^(٢) يقول : سمعت أبا بردة بن أبي موسى ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« إن أعظم الذنوب عند الله يوم القيامة أن يلقاه بها عبدٌ - بعد الكبائر التي نهى الله (عنها) - أن يموت الرجل وعليه ذنٌ لا يدع له قضاءً » .

(٤٩٦) أخرجه أبو داود (٣٣٤٢) عن سليمان بن داود المهري عن ابن وهب به .

وأخرجه أحمد (٣٩٢/٤) عن عبد الله بن يزيد المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب به .

تنبه : وقع في سنن أبي داود المطبوع « أخبرنا وهب » وهو تحريف .

(١) كذا في المخطوط ، وفي تاريخ ابن عساكر « حرصتني » بالضاء المعجمة .

(٢) كذا في المخطوط وقد ضيب فوقها ، وهي صواب كما في التحفة وغيرها .

(٥) في المخطوط : « عنه » .

٤٩٧ - نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، حدثنى سعيد بن أبي أيوب ، حدثنى أبو القاسم - رجل من أهل حمص - عن عمرو بن قيس السكونى ، عن أبي بردة بن أبي موسى ، عن أبيه ، [عن النبي ﷺ]^(١) قال :

« إن أمتى أمة مرحومة مغفورة لها ، جعل الله عذابها بين يديها في الدنيا ، فإذا كان يوم القيامة (أعطى)^(٢) كل رجل من أمتى رجلاً من أهل الأديان ، فيقال : هذا فداؤك من النار . »

٤٩٨ - نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، حدثنى ميمون بن يحيى بن مسلم ، عن مخرمة بن بكير ، عن أبيه ، عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري قال : قال عبد الله بن عمر : سمعت أباك يحدث عن رسول الله ﷺ في شأن ساعة الجمعة [الجمعة]^(٣) ؟ .

قال : قلت : نعم ، سمعته يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« فيما بين مجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة . »

٤٩٩ - نا محمد بن معمر ، نا محمد بن بكر البرساني ، نا إياس بن دغفل ، نا سيار أبو الحكم ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبي موسى - أو عن أبي بردة ،

(٤٩٧) أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (ق ٤٩٢) عن أبي عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب به .

(٤٩٨) لم أره بهذا الإسناد ، وقد سبق عند المصنف برقم (٤٩٤) أيضاً عن أحمد بن عبد الرحمن عن ابن وهب عن مخرمة بن بكير به ، بدون واسطة بين ابن وهب ومخرمة . وقد قال الدارقطني في العلل (٢١٢/٧) :

« تفرد به عبد الله بن وهب عنه » اه يعنى عن مخرمة بن بكير . والله أعلم . وانظر تخريجه في الموضوع المذكور .

(٤٩٩) كذا وقع عند المصنف على الشك (عن أبي موسى أو عن أبي بردة عن أبي موسى) =

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وهو في مصادر التخريج .
 (٢) في المخطوط : « أعطى » بضم الهمزة وضيب على آخر الكلمة إشارة إلى ما أثبتته ، والله أعلم .
 (٣) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .

عن أبي موسى - قال :

أوصانا رسول الله ﷺ حين بعثنا إلى اليمن أنا ومعاذ نعلمهم السنة ، قال :
وأوصانا حين أردنا نتوجه قال :

« يسروا ولا تنفروا - أو يسروا ولا تعسروا - » .

قال : قال أبو موسى : يارسول الله ، شرابان بأرضنا : البتع من العسل يشتد حتى يسكر ، والمزر من الشعير والذرة يشتد حتى يسكر ؟ .

قال : « حرام كل مسكر أسكر عن الصلاة » .

٥٠٠ - نا محمد بن معمر ، نا أبو داود ، نا المسعودى ، عن عدى بن ثابت ،

عن أبي بردة ، عن أبي موسى الأشعري قال :

لقى عُمَرُ أسماء بنت عُميس فقال : الحبشية أنت ، نغم القوم أنتم لولا أننا سيقناكم بالهجرة فنحن أفضل منكم .

فقلت : يا ابن الخطاب كنتم مع رسول الله ﷺ يُعلم جاهلكم ويحمل راجلكم ، وفررنا بديننا .

فقال : (أتراجعه)^(١) حتى أتى رسول الله ﷺ فأخبره بما قلت يا ابن الخطاب ،

= وجزم الدارقطنى في الملل (٢١٥/٧) به عن إياس بن دغفل عن سيار عن سعيد بن أبي بردة
عن أبيه عن أبي موسى (فقال :

« يرويه سيار أبو الحكم واختلف عنه فرواه قره بن خالد عن سيار عن أبي بردة عن أبي
موسى . تفرد به يحيى القطان .

وخالفه إياس بن دغفل فرواه عن سيار عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى .

وخالفهما عوف الأعرابي فرواه عن سيار عن بعض الأشعريين عن أبي موسى .

قال : وحديث قره أشبه بالصواب » اه .

وحديث قره بن خالد أخرجه أحمد (٤٠٧/٤) ، وأبو يعلى (٢١٥/١٣) من طريق يحيى بن
سعيد عنه به .

(٥٠٠) أخرجه الطاليسى في مسنده (٢٥٨٨) .

وأخرجه أحمد (٣٩٤/٤) عن وكيع ، وفى (٤١٢/٤) عن أبي عبد الرحمن المقرئ جميعاً عن
المسعودى به .

(١) كذا بالخطوط ، وفى العبارة نقص واضطراب .

قال : فأنته فأخبرته ، فقال رسول الله ﷺ :

« بل لكم (الهجرتان)^(١) : هجرتكم إلى أرض الحبشة وهجرتكم إلى » .

٥٠١ - نا ابن معمر ، نا سهل بن بكار ، نا سُكَيْن بن عبد العزيز ، عن يزيد الأعرج ، نا حمزة بن علي بن محقّز - رجل من أهل الكوفة - عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال :

غزونا مع رسول الله ﷺ [في بعض أسفاره ، قال : فعرّس بنا رسول الله ﷺ فأنتهت]^(٢) ببعض الليل إلى مُناخ رسول الله ﷺ فلم أجده ، قال : فدنوت من الناس ألتمسه ، قال : فإذا رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يلتمس ما ألتمس ، إذ رفع لنا رسول الله ، فقلنا : يارسول الله ، أنت بأرض خرب ، ولا نأمن عليك ، (فلولا)^(٣) إذ بدت لك حاجة قلت لبعض أصحابك فقام معك ؟ فقال نبي الله ﷺ :

« إني سمعت هزيرًا كهزير الرّخل - أو حينئذ كحين التّخل - فأتاني آت [من ربي]^(٤) فخيرني بين أن يدخل ثلث أمتي الجنة وبين شفاعتي لهم ، فاخترت لهم الشفاعة ، وعلمت أنها أوسع لهم » .

فقال رجل : يارسول الله ، ادع الله أن يجعلنا من أهل شفاعتك .

فدعا لهم^(٥) ، ثم انتهى خبر^(٦) أصحاب رسول الله ﷺ بذلك ، فجعل كل رجل منهم يأتيه فيقول : يارسول الله ادع الله أن يجعلنا من أهل شفاعتك ، قال : حتى

(٥٠١) أخرجه أحمد (٤/٤١٥) عن حسن بن موسى الأشيب عن سكين بن عبد العزيز به . وأخرجه أحمد (٤/٣٩٧ ، ٤٠٤) و(٥/٢٣٢) عن يونس بن محمد وعفان وروح فرقههم ثلاثتهم عن حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن أبي بردة به .

(١) في المخطوط : « الهجرتين » .

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وضيب موضعه ، وهو مستدرك من مصادر التخريج .

(٣) في المخطوط : « فلو » وضيب عليها .

(٤) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وضيب موضعه .

(٥) ضيب هنا .

(٦) ضيب هنا كذلك ، والظاهر أنه يريد « الخبر إلى » ، والله أعلم .

(أضبت) (١) عليه القوم و(أكثرُوا) ، فقال :

« إنها لمن مات يشهد أن لا إله إلا الله » .

٥٠٢ - نا ابن معمر ، نا عبيد الله بن موسى ، أنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ،
عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال :

« أمرنا رسول الله ﷺ أن ننطلق مع جعفر بن أبي طالب إلى أرض النجاشي ،
فبلغ ذلك قريشًا ، فبعثوا عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد ، وجمعوا للنجاشي
هدية ، فقدموا (٢) على النجاشي بهديته (٣) ، فقبلها ، وسجدوا له ثم قال
له عمرو : إن قومًا رغبوا عن ديننا ، وهم في أرضك . قال النجاشي : في
أرضي ؟ .

قالوا : نعم . قال : فأرسل إلينا ، قال لنا جعفر : لا يتكلم منكم أحدٌ أنا
خطيبكم اليوم ، فانتبهنا إلى النجاشي وهو في مجلسه ، وعمرو بن العاص عن يمينه ،
وعمارة بن الوليد عن يساره ، و (القسيسيون) (٤) والرهبان جلوس سماطين ، وقد
قال له عمرو بن العاص وعمارة : إنهم لا يسجدون لك ، فلما انتهينا أمرنا من عنده
من القسيسين والرهبان أن : اسجدوا للملك ! .

= ورواه أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي بردة عن أبي المليح الهذلي عن معاذ بن جبل وعن
أبي موسى فذكره .
أخرجه أحمد (٢٣٢/٥) .

(٥٠٢) أخرجه عبد بن حميد في المنتخب من المسند (٥٥٠) عن عبيد الله بن موسى به .
وأخرجه أبو داود (٣٢٠٥) عن عباد بن موسى عن إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل به .

(١) في المخطوط : « صب » وضبب عليها .

(*) في المخطوط : كثروا .

(٢) كذا في المخطوط وضبب عليها إشارة إلى أن الصواب : « وقدا » .

(٣) كذا في المخطوط وقد ضبب على أول الكلمة وآخرها إشارة إلى أن الصواب : « بالهدية »
والله أعلم .

(٤) في المخطوط : « القسيسين » .

فقال جعفر : لا (نسجد)^(١) إلا لله .

قال النجاشي : وما ذاك ؟ .

قال : إن الله بعث فينا رسولاً - وهو الرسول الذي بشر به عيسى ابن مريم عليه السلام ﴿ برسول يأتي من بعدى اسمه أحمد ﴾^(٢) فأمرنا أن نعبد الله ولا نشرك به شيئاً ، ونقيم الصلاة ونؤتي الزكاة ، وأمرنا بالمعروف ونهانا عن المنكر .

فأعجب النجاشي قوله ، فلما رأى ذلك عمرو بن العاص قال : أصلح الله الملك ، إنهم يخالفونك في عيسى ابن مريم .

فقال النجاشي : ما يقول صاحبك في عيسى ؟ .

قال : يقول فيه قول الله : روح الله وكلمته ، أخرجته من البتول العذراء التي لم يقربها بشر .

قال : فتناول النجاشي عوداً من الأرض^(٣) فقال : يا معشر القسيسين والرهبان ؛ (ما يزيد على ما قال هؤلاء ابن مريم)^(٤) ما ترون هذه ، مرحباً بكم وبمن جئتم من عنده ، فأنا أشهد أنه رسول الله ، وأنه الذي بشر به عيسى ، ولولا ما أنا فيه من الملك لأتيتته حتى أحمل نعليه ، امكثوا في أرضي ما شئتم ، وأمرنا^(٥) بطعام وكسوة ، ثم قال : ردوا على هذين (هديتهما)^(٦) .

قال : وكان عمرو بن العاص رجلاً قصيراً ، وكان عمارة رجلاً جميلاً .

قال : فأقبلا في البحر إلى النجاشي ، فشربوا - ومع عمرو امرأته - فلما شربوا الخمر ، قال عمارة : مر امرأتك فلتقبلني ، فقال عمرو : ألا تستحي ، فأخذ عمارة [عَمْرًا]^(٧) فرمى به في البحر ، فجعل عمرو يناشد عمارة حتى أدخله

(١) في المخطوط : « أسجد » وقد ضيب على الألف .

(٢) من الآية (٦) من سورة « الصف » .

(٣) ضيب هنا ، فلي نظر .

(٤) ضيب على هذه العبارة بثلاث تضييبات في نظر .

(٥) كذا في المخطوط ، وقد يكون لها وجه من « الميرة » وقد يكون صوابها « أمر لنا » فالله أعلم .

(٦) في المتن « هديتهم » وضيب عليها وكتب في الهامش بخط الأصل : « هديتهما » .

(٧) سقطت من متن المخطوط وضيب موضعها ، وكتب في الهامش بخط الأصل : « يعني عمراً » ، وليس هذا من قبيل الإلحاق بل هو إشارة لوقوع سقط ، وسيكرر نحو =

(إليه) ^(١) السفينة ، فحقد عمرو ذلك ، فقال : عمرو للنجاشي : إنك إذا خرجت تخلفَ عمارةً في أهلك ، فدعا النجاشي عمارة فنفخ في إحليله وصار مع الوحش .

٥٠٣ - نا محمد بن معمر ، نا سليمان بن حرب ، نا حماد بن زيد ، عن هارون بن أبي إسحاق الكوفى ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ :

« من صلى في يوم - أو قال في ليلة - اثنتى عشرة ركعة سوى الفريضة بنى الله له بيتاً في الجنة » .

٥٠٤ - نا محمد بن معمر ، نا وهب ، نا شعبة ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن النبي ﷺ أنه قال :

« على كل مسلم صدقة » .

قيل : يارسول الله ، فإن لم يجد ؟ .

قال : « (يعمل) ^(٢) فينفع نفسه ، ويتصدق » .

قالوا : فإن لم يجد - أو لم يستطع - ؟ .

قال : « يعين ذا الحاجة الملهوف » .

(٥٠٣) أخرجه أحمد (٤١٣/٤) عن سليمان بن حرب به .

ووقع فيه مصحفاً (هارون بن أبي إسحاق الكوفى عن همدان) والصواب (من همدان) ، وانظر : أطراف المسند للحافظ ابن حجر (١١٤/٧) .

(٥٠٤) أخرجه البخارى (١٤٣/٢) عن مسلم بن إبراهيم ، ومسلم (٨٣/٣) عن أبي أسامة وابن

مهدي ، والنسائى (٦٤/٥) عن خالد بن الحارث .

وأخرجه أحمد (٤/٣٩٥ ، ٤١١) عن ابن مهدي وغندر - فرقهما - وعبد بن حميد

(٥٦١) عن أبي الوليد ، ستتهم عن شعبة به .

= هذا غير قليل .

(١) في متن المخطوط : « الله » وهو سبق قلم الناسخ إذ صوبها في الهامش «إليه» .

(٢) ضبب فوقها ، وعلى اللام آثار تصويب .

فقيل : يارسول الله ، إن لم يستطع ؟ .

قال : « يمسك عن الشر فإنها له صدقة » .

٥٠٥ - نا محمد بن معمر ، نا معاذ بن معاذ ، نا المسعودى ، نا سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ قال :

« إن أمتي أمة مرحومة ، ليس عليها في الآخرة عذابٌ ، إنما عذابها في الدنيا ، الزلازل والقتل » .

٥٠٦ - نا محمد بن معمر ، نا الحجاج بن نصير ، نا أبو طلحة ، عن غيلان ، عن أبي بردة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« تحشر هذه الأمة على ثلاثة أصناف ، صنفاً يدخلون الجنة بغير حساب ، وصنفاً يحاسبون حساباً يسيراً ، وصنفاً يجيئون على ظهورهم أمثال الجبال الراسية ، فيسأل الله عنهم - وهو أعلم بهم - فيقول : ما هؤلاء ؟ .

فيقولون : هؤلاء عبادٌ من عبادك .

قال : حظوها عنهم ، واجعلوها على اليهود والنصارى ، وأدخلوهم برحمتي الجنة » .

٥٠٧ - نا محمد بن المثني ، نا سعيد بن عبد الله أبو عمرو ، حدثني أبي : عبد الله بن عبد الله ، قال : سمعت بلال بن أبي بردة يحدث قال : حدثني

(٥٠٥) أخرجه أحمد (٤١٠/٤) ، وعبد بن حميد (٥٣٦) كلاهما عن يزيد بن هارون - زاد أحمد : وهاشم يعني أبا النضر .

وأخرجه أبو داود (٤٢٧٨) عن كثير بن هشام ، ثلاثهم عن المسعودى به .
ورواه حرمله بن قيس عن أبي بردة بهذا اللفظ .

أخرجه أبو يعلى (٢٦١/١٣) .

(٥٠٦) أخرجه مسلم (١٠٥/٨) بنحوه من حديث حرمي بن عمارة عن أبي طلحة الراسبي به .
رواه عن محمد بن عمرو بن جبلة عن حرمي .

ووقع عنده : « ويضعها على اليهود والنصارى - فيما أحسب أنا » .
قال أبو روح : « لا أدري ممن الشك » .

(٥٠٧) أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٤٨٨/٣) من طريق الروياني به .

أبي ، عن جدى أبي موسى الأشعري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« ما من وصب يصيب العبد في دار الدنيا ولا نكبة ، ولا ما يصيبه في دار الدنيا إلا كان كفارته لذنب قد سلف منه ، ولم يكن الله ليعود في ذنب قد عاقب منه » .

٥٠٨ - نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن ، نا إسرائيل ، عن أبي بردة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال :

« لا نكاح إلا بولي » .

٥٠٩ - ونا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن ، نا أبو عوانة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ مثله .

= وأخرجه الترمذى (٣٢٥٢) عن عبيد الله بن الوازع عن شيخ بن بنى مرة عن بلال بن أبي بردة به بلفظ :

« لا يصيب عبداً نكبة فما فوقها أو دونها إلا بذنب ، وما يعفو الله عنه أكثر ، قال : وقرأ : ﴿ وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير ﴾ .

(٥٠٨) هكذا وقع السند في هذا الموضع عند المصنف ، وقد سبق عنده من قبل في رقمى (٤٤٩ ، ٤٥٠) عن محمد بن بشار عن ابن مهدي عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه ، وهكذا يروى الحديث عن ابن بشار ، وهكذا يروى عن ابن مهدي من غير طريق ابن بشار كما سبق تخريجه .

فالظاهر سقوط (عن أبي إسحاق) من إسناد المصنف ، والله أعلم .

(٥٠٩) أخرجه الترمذى (١١٠١) عن قتيبة ، وابن ماجه (١٨٨١) عن ابن أبي الشوارب ، كلاهما عن أبي عوانة به .

وذكره الدارقطنى في العلل (٢٠٩/٧) عن أبي عوانة بهذا الإسناد ثم قال :

« وقال معلى بن منصور عن أبي عوانة :

« لم أسمع من أبي إسحاق ، حدث - (وفى نسخة : حدثني) - به إسرائيل عنه » .

قلت : وحديث المعلى أخرجه الطحاوى في شرح معانى الآثار (٩/٣) ، والبيهقى في الكبرى (١٠٧/٧) .

وقال الحافظ ابن حجر في النكت الظراف كما في هامش التحفة (٤٦٠/٦) :

« قلت : لم (يسمعه) أبو عوانة من أبي إسحاق ، قال محمد بن إسحاق الصغانى : ثنا معلى بن منصور ، ثنا أبو عوانة عن أبي إسحاق ، ثم قال : لا أدلسه لك ، بينى وبينه إسرائيل » اه .

٥١٠ - نا محمد بن بشار ، نا سلم بن قتيبة . وعبد الله بن داود قالا : نا يونس بن أبي إسحاق أنه سمع أبا بردة ، سمع أبا موسى ، سمع النبي ﷺ يقول :
« إذا أراد أحدكم أن ينكح ابنته فليستأمرها » .

٥١١ - نا محمد بن بشار ، نا عبد الملك بن الصباح المسمعى ، نا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن ابن لأبي موسى ، عن أبيه قال :
كان رسول الله ﷺ يدعو بهذا الدعاء :

« رب اغفر لى خطيئى وجهلى ، وإسرافى فى أمرى ، وما أنت أعلم به منى ، اللهم اغفر لى خطيئى وعمدى وجدى وهزلى ، وكل ذلك عندى ، اللهم اغفر لى ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت ، إنك أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شىء قدير » .

* * *

ما روى أبو بكر بن أبي موسى

عن أبيه

٥١٢ - نا محمد بن بشار^(١) ، نا ابن عبد الصمد العمى ، نا أبو عمران الجونى ، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

(٥١٠) سبق هذا الحديث عند المصنف بهذا الإسناد عن سلم بن قتيبة وحده .
وانظر تخريجه فى رقم (٤٥٤) .

(٥١١) أخرجه البخارى (١٠٥/٨) ، ومسلم (٨٠/٨ ، ٨١) عن محمد بن بشار به .
ورواه معاذ العنبرى عن شعبة كذلك عند مسلم فى الموضع المذكور .

(٥١٢) أخرجه الترمذى (٢٥٢٨) ، والنسائى كما فى التحفة (٤٦٨/٦) عن محمد بن بشار =
به .

(١) كتب مقابل هذه الترجمة : « أول الجزء السابع من نسخة أبي القاسم بن عساكر » .

« إن في الجنة خيمة من درة مجوفة (عرضها ستون) ^(١) ميلاً ، في كل زاوية أهل ما يرون (الآخرين) ^(٢) ، يطوف عليهم المؤمن » .

٥١٣ - نا محمد بن بشار ، نا ابن عبد الصمد ، نا أبو عمران الجوني ، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« جنتان من فضة آتيتهما وما فيهما ، وجنتان من ذهب آتيتهما وما فيهما ، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا (رداء الكبرياء) ^(٣) على وجهه في جنة عدن » .

٥١٤ - نا نصر بن علي ، نا أزهر ، عن حاتم ^(٤) بن أبي صغيرة ، نا أبو بلج ،

= ورواه كذلك محمد بن المثنى عند البخارى (١٨١/٦) ، وأبو غسان المسمعى عند مسلم (٨/١٤٨) ، وعلى بن المدينى عند أحمد (٤١١/٤) ، وإسحاق عند أبي يعلى (٣١٥/١٣) أربعتهم عن عبد العزيز بن عبد الصمد العمى به .

ورواه كذلك همام بن يحيى وأبو قدامة الحارث بن عبيد كلاهما عن أبي عمران الجوني به . انظر : التحفة (٤٦٨/٦) ، والمسند (٤/٤٠٠ ، ٤١١ ، ٤١٩) .

وسياتى عند المصنف برقم (٥١٩) من حديث همام .
٥١٣) أخرجه الترمذى (٢٥٢٨) ، والنسائى كما في التحفة (٤٦٨/٦) ، وابن ماجه (١٨٦) جميعاً عن محمد بن بشار به .

وأخرجه البخارى (١٨١/٦) عن محمد بن المثنى ، ومسلم (١١٢/١) عن أبي غسان المسمعى ونصر بن علي الجهضمى .

وأخرجه البخارى (١٦٢/٩) ، وأحمد (٤١١/٤) عن علي بن عبد الله .
وأخرجه مسلم والنسائى في الموضوعين المذكورين وكذلك أبو يعلى في مسنده (٣١٤/١٣) عن إسحاق بن إبراهيم .

والبخارى (١٨١/٦) عن عبد الله بن أبي الأسود ، ستهم عن عبد العزيز بن عبد الصمد العمى به .

(٥١٤) أخرجه أحمد (٤١٣/٤) عن بكر بن عيسى عن أبي عوانة عن أبي بلج به .

(١) في المخطوط : « عرضه ستين » .

(٢) في المخطوط : « الأخرى » وضبب على الياء ، وما أثبتناه فمن الحديث رقم (٥١٩) .

(٣) كذا في متن المخطوط ؛ وكتب مقابله بخط الأصل : « فى الأصل : رداء الكبر » .

(٤) في المتن « خالد » وضبب عليها ، وكتب في الهامش « حاتم » ، وهو أبو يونس =

عن أبي بكر بن أبي موسى قال :

ذكر الطاعون عند أبي موسى فقال : سألتنا عنه رسول الله ﷺ فقال :

« وخز أعدائكم من الجن ، وهو لكم شهادة » .

٥١٥ - نا عبد الله بن الصباح ، نا محمد بن سنان العوقى ، نا همام ، نا أبو

جمرة ، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« من صلى البردين دخل الجنة » .

(٥١٥) هذا الحديث يرويه جماعة عن همام .

فيرويه عنه عفان وهديبة وحبان وبشر بن السرى وعمرو بن عاصم وغيرهم .

انظر : التحفة (٤٦٩/٦) ، ومسند أحمد (٨٠/٤) ، والدارمي (١٤٣٢) ، وأبو يعلى (١٣/

٢٤٨) ، وعلل الدارقطني (٧/٢٢١ ، ٢٢٢) ، وفتح البارى (٥٣/٢) .

وقضية هذا الحديث أنه يرويه همام عن أبي جمرة الضبعي ، واختلف على همام فيه .

قال الدارقطني في العلل : « فقال عمرو بن عاصم وحبان بن هلال عن همام بهذا الإسناد (يعنى عن أبي جمرة عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه) .

قال : ورواه عفان وغيره عن همام عن أبي جمرة عن أبي بكر عن أبيه ، ولم ينسبه .

قال الدارقطني : وقال بعض أهل العلم : أبو بكر هذا هو أبو بكر بن عمارة بن روية الثقفى .

وهذا الحديث محفوظ عنه ، رواه عنه إسماعيل بن أبي خالد وغيره ، والله أعلم » اهـ .

وقال الحافظ في النكت الظراف بهامش التحفة (٤٦٩/٦) :

« قلت : قال أبو عوانة في صحيحه : حدثنا الصائغ ، ثنا عفان ، ثنا همام به فقال له : « أبو

بكر بن أبي موسى » .

وقال لى بلبل وعلى بن المدينى : إنما هو عن أبي بكر بن عمارة بن روية عن أبيه ، فأنا أقول :

عن أبي بكر عن أبيه » .

قال الحافظ : قلت : أخرجه الدارمي عن عفان فقال فيه : « عن أبي بكر بن أبي موسى »

وقال الإسماعيلي عن مطين : « هو أبو بكر بن عمارة بن روية وليس بابن أبي موسى » اهـ .

وقال الحافظ في فتح البارى (٥٣/٢) :

« فاجتمعت الروايات عن همام بأن شيخ أبي جمرة هو أبو بكر بن عبد الله ، فهذا بخلاف

من زعم أنه ابن عمارة بن روية ، وحديث عمارة أخرجه مسلم وغيره من طرق عن أبي بكر

ابن عمارة عن أبيه ، لكن لفظه : « لن يلج النار أحد صلى قبل

=

٥١٦ - نا مبشر بن الحسن المصرى ، نا أبو داود ، نا همام ، عن أبي جمرة ،
عن أبي بكر بن أبي موسى ، عن أبيه عن النبي ﷺ قال :

« لو أن حجراً ألقى من شفير جهنم ما بلغ قعرها سبعين خريفاً » .

٥١٧ - نا ابن معمر ، نا أبو نعيم ، نا المغيرة بن أبي الحر الكندى ، عن
سعيد ، عن أبيه ، عن جده قال : جاءنا رسول الله ﷺ ونحن جلوس فقال :

« ما أصبحت غداة قط إلا استغفرت الله فيها مائة مرة » .

= طلوع الشمس وقبل غروبها » .
وهذا اللفظ مغاير للفظ حديث أبي موسى ، وإن كان معناهما واحداً ، فالصواب أنهما
حديثان « اه .

(٥١٦) هكذا وقع السند عند المصنف ، وقد أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة
في مسنده ، وكذلك أبو يعلى كما في المطالب العالية المسندة (ق ٥٢٠ ب) .
وأيضاً أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٤٩٤) ، وابن حبان في صحيحه (٧٤٦٨-
الإحسان) جميعاً من طريق جرير بن عبد الحميد عن عطاء ابن السائب عن أبي بكر بن أبي
موسى به .

وأخرجه هناد في الزهد (٢٥١) عن أبي الأحوص عن عطاء .
قال البزار : « لا نعلمه يروى عن أبي موسى إلا من هذا الوجه » اه .
(٥١٧) أخرجه النسائي كما في التحفة (٤٥٣/٦) ، وعبد بن حميد (٥٥٨) عن أبي نعيم به .
وأخرجه أحمد (٤١٠/٤) ، وابن ماجه (٣٨١٦) عن وكيع عن مغيرة بن أبي الحر به .
والحديث ذكره الدارقطني في العلل (٧/٢١٦ ، ٢١٧) وقال :

« اختلف فيه على أبي بردة ، فرواه المغيرة بن أبي الحر - شيخ كوفى - عن سعيد بن أبي بردة
عن أبيه عن جده أبي موسى .

وخالفه حميد بن هلال ، فرواه عن أبي بردة قال : حدثنى رجل من المهاجرين عن النبي
ﷺ .

وخالفهما ثابت البنانى وعمرو بن مرة ، فروياه عن أبي بردة عن الأغر الجهنى ، ومنهم من
قال : المزنى .

وكذلك رواه زياد بن المنذر أبو الجارود عن أبي بردة عن الأغر المزنى .

وهو أشبههما بالصواب قول من قال : عن الأغر « اه .

وقد سبق برقم (٤٦٠) من حديث أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى ، وذكرنا هناك
طرفاً من تخريجه .

٥١٨ - نا على بن شيبه - بمصر - نا يحيى بن يحيى ، نا جعفر بن سليمان ،
عن أبي عمران ، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس ، عن أبيه ، قال : سمعت أبي
وهو بحضرة العدو يقول : قال رسول الله ﷺ :

« إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف » .

فقام رجل رث الهيئة فقال : يا أبا موسى أنت سمعت رسول الله (يقول)^(١)
هذا ؟ .

قال : نعم . قال : فرجع إلى أصحابه فقال : اقرأ عليكم السلام ، ثم كسر
جفن سيفه ، فألقاه ثم مشى بسيفه إلى العدو فضرب به حتى قتل .

٥١٩ - نا محمد بن معمر ، نا روح بن عبادة ، نا همام ، عن أبي عمران
الجوني ، أن أبا بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري أخبره ، عن أبيه قال :
قال رسول الله ﷺ :

« إن في الجنة لخيمة من درة مجوفة ، طولها من السماء ستون ميلاً في كل
زاوية منها أهل للمؤمن لا يراهم الآخرون » .

٥٢٠ - نا محمد بن معمر ، نا أبو نعيم ، نا بدر بن عثمان ، عن أبي بكر بن

(٥١٨) أخرجه مسلم (٤٥/٦) عن يحيى بن يحيى به .
وأخرج مسلم كذلك في الموضع المذكور ، والترمذي (١٦٥٩) عن قتيبة .
وأخرجه أحمد (٣٩٦/٤) عن بهز ، وفي (٤١٠/٤) عن عفان وعبد الصمد .
وأخرجه أبو يعلى (٣٠٨/١٣) عن إسحاق ، وفي (٣١٤/١٣) عن إبراهيم بن عبد الله
الهروي ، ستهم عن جعفر بن سليمان الضبيعي به .
(٥١٩) أخرجه البخاري (١٤٢/٤) عن حجاج بن منهال .
ومسلم (١٤٨/٨) ، وأحمد (٤١١/٤) ، وعبد بن حميد (٥٤٤) ، والدارمي (٢٨٣٦)
جميعاً عن يزيد بن هارون .
وأخرجه أحمد كذلك (٤١٩/٤) عن عبد الصمد وعفان أربعتهم عن همام به .
وقد سبق من حديث عبد العزيز العمى عند المصنف برقم (٥١٢) فراجع تخريجه .
(٥٢٠) أخرجه أحمد (٤١٦/٤) عن أبي نعيم به .

(١) سقطت من المخطوط وأشار إلى سقوطها في الهامش .

أبي موسى ، عن أبيه عن النبي ﷺ :

قال : أتاه سائل فسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئاً ، فأمر بلالاً فأقام العصر والشمس مرتفعة ، ثم أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق ، ثم أخرج الفجر من الغد حين انصرف منها وقائل يقول : طلعت الشمس أو كادت ، ثم أخرج الظهر حتى كان (قريباً) ^(١) من العصر ، ثم أخرج العصر حين انصرف منها وقائل يقول : احمرت الشمس ، ثم أخرج المغرب حتى كان عند سقوط الشفق ، ثم أخرج العشاء حتى كان ثلث الليل ، ثم أصبح فدعا السائل فقال :

« الوقت ما بين هذين الوقتين » .

* * *

موسى بن أبي موسى عن أبيه

و (بنو) ^(٢) أبي موسى عن أبي موسى

٥٢١ - نا محمد بن بشار، نا أبو عامر، نا زهير بن محمد، نا أسيد بن [أبي] ^(٣)

أسيد، عن موسى بن أبي موسى الأشعري، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال:

= وأخرجه مسلم (١٠٦/٢) عن عبد الله بن نمير ووكيع - فرقهما - وأبو داود (٣٩٥) عن عبد الله بن داود ، والنسائي كما في التحفة (٤٦٩/٦) عن أبي داود .
أربعتهم عن بدر بن عثمان به .

تبييه : جزم المزى في التحفة بأن أبا داود هذا الذي عند النسائي هو أبو داود الطيالسي ، وتعقبه الحافظ في النكت الظراف فقال : « فى رواية ابن الأحمر : عن أبي داود (هو عمر ابن سعد) الحفرى » اه .

قلت : من المعلوم في روايات سنن النسائي على وجه الخصوص تدخل الرواة في تعيين بعض الرواة ، ويظهر أن هذا منها ، وعلى هذا فلا يرد هذا التعيين على المزى ، ويقضى الأمر على الاحتمال ، على الأقل حتى توجد قرينة أقوى من هذه ، والله أعلم .

= (٥٢١) أخرجه أحمد (٤١٤/٤) عن أبي عامر به .

(١) في المخطوط : « قريب » وضرب فوقها .

(٢) راجع التعليقة الأولى في بداية مسند أبي موسى الأشعري .

(٣) ما بين المكعوفين ساقط ، وضرب موضعه .

« الميت يعذب ببكاء الحى ، [إذا]^(١) قالت الباكية : واعضداه ، واكاسياه ،
جُبد الميت وقيل : أنت عضدها وأنت كاسيها !؟ » .

فقلت : سبحان الله ! فيقول الله : ﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾^(٢) .

قال : ويحك ، أحدثك عن أبي موسى عن رسول الله ﷺ وتقول هذا ؟ فأينا
كذب ؟ فوالله ما كذبت على أبي موسى ، ولا كذب أبو موسى على رسول الله
ﷺ ! .

٥٢٢ - نا محمد بن بشار ، نا أبو بكر الحنفى ، نا الحجاج بن صفوان
المدنى ، [عن أسيد بن أبي أسيد]^(٣) حدثني ابن أبي موسى الأشعرى ، أنه سمع أباه
يقول : قال رسول الله ﷺ :

« إن الميت يعذب ببكاء الحى » .

فقلت : سبحان الله ! قال الله : ﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾ .

قال : أترانى أكذب على أبي ، وكذب أبي على رسول الله ﷺ !؟ .

* * *

جعفر بن أبي موسى عن أبيه

٥٢٣ - نا محمد بن موسى الواسطى ، نا يحيى بن راشد ، نا محمد بن
حمران بن عبد العزيز ، نا سعيد بن سلام ، عن جعفر بن أبي موسى الأشعرى ، عن

= وأخرجه الترمذى (١٠٠٣) عن محمد بن عمار .

وأخرجه ابن ماجه (١٥٩٤) عن عبد العزيز الدراوردى ، كلاهما عن أسيد بن أبي أسيد به .
(٥٢٢) أخرجه أحمد (٤١٤/٤) عن زهير ، وابن ماجه (١٥٩٤) عن عبد العزيز الدراوردى ،

والترمذى (١٠٠٣) عن محمد بن عمار .

ثلاثتهم عن أسيد بن أبي أسيد به .

(٥٢٣) لم أقف عليه بهذا الإسناد .

=

(١) ليس في المخطوط ، والسياق يقتضيه .

(٢) من الآية (١٥) من سورة الإسراء .

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وضرب موضعه .

أبيه أن النبي ﷺ :

« كان يصلى ركعتين بعد العصر » .

قال : وكان أبي يصليهما أيضًا .

سعيد بن المسيب عن أبي موسى

٥٢٤ - نا أبو صالح (شعيب)^(٥) بن عبد الحميد ، نا مؤمل بن إسماعيل ، نا يعقوب بن إسماعيل المدني ، نا عبد الرحمن بن حرملة ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي موسى قال :

انطلقت مع رسول الله ﷺ (فدخل)^(١) حائطًا لرجل من الأنصار فقال :

« يا أبا موسى املك على الباب »^(٥) فاستأذن رجل فإذا هو أبو بكر ، فقال :
« ائذن له وبشره بالجنة » .

فدخل وهو يحمد الله فأقعدته النبي ﷺ على يمينه .

ثم جاء عمر فاستأذن ، فقال : « ائذن له وبشره بالجنة » ، فدخل وهو يحمد الله ، فأقعدته النبي ﷺ على يساره ، فامتأ القف .

ثم جاء عثمان ، فاستأذن ، فقال : « ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه » ، فدخل وهو يحمد الله ويقول : اللهم صبرًا ، فدخل وقد امتأ القف فأقعدته قبالتهم عن شق الآخر .

= وأخرجه البخارى في تاريخه (٣٥٢/١) من طريق أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه .
ملحوظة : لم أقف على ذكر جعفر بن أبي موسى في أبناء أبي موسى ، انظر « الإخوة والأخوات » لابن المدينى وأبى داود .

(٥٢٤) الحديث مروى من غير وجه عن سعيد بن المسيب ، وانظر الحديث التالى .

(١) في المخطوط : « فد دخل » كذا .

(*) في المخطوط : « سعيد » .

قال سعيد بن المسيب : فأولت ذلك ابتزاز قبره من قبورهم .

٥٢٥ - نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ابن وهب ، حدثنى سليمان بن بلال ، عن شريك بن أبي نمر ، عن ابن المسيب ، عن أبي موسى قال :

توضأت في بيتى ثم خرجت فقلت : لأكونن اليوم مع رسول الله ﷺ ، فجئت المسجد فسألت عن النبي ﷺ فقالوا : خرج ووجهه ههنا ، فخرجت في أثره حتى جئت بئر أريس ، وبها باب من حديد فمكثت عند بابها حتى ظننت أن النبي ﷺ قضى حاجته وجلس ، فجئته فسلمت عليه ، وإذا هو قد جلس على قف بئر أريس فتوسطه ثم دلى رجله ، وكشف عن ساقه ، فرجعت إلى الباب فقلت : لأكونن بواب رسول الله اليوم .

فلم أنشب أن دفع الباب ، فقلت : من هذا ؟ .

قال : أبو بكر ، قلت : على رسلك .

قال : وذهبت إلى رسول الله ﷺ ، فقلت : يا نبى الله ، هذا أبو بكر يستأذن ، فقال : « ائذن له ويشره بالجنة » .

قال : فخرجت مسرعاً حتى قلت لأبى بكر : ادخل ، ورسول الله ﷺ يبشرك بالجنة .

قال : فدخل حتى جلس إلى جنب النبي ﷺ في القف على يمينه ، ودلى رجله في البئر ، وكشف عن ساقه كما صنع النبي ﷺ .

قال : ثم رجعت ، وقد كنت تركت أخى يتوضأ وقال أنا على أترك ، وقلت : إن يرد الله به خيراً يأت ، قال : فسمعت تحريك الباب ، فقلت : من هذا ؟ فقال : عمر بن الخطاب . فقلت : على رسلك .

(٥٢٥) أخرجه البخارى (١٠/٥) ، ومسلم (٧/١١٨ ، ١١٩) من طريق يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال به .

وأخرجه مسلم كذلك من حديث سعيد بن عفير عن سليمان به .
وقد رواه محمد بن جعفر بن أبي كثير عن شريك بن أبي نمر كذلك .
أخرجه البخارى (٦٩/٩) ، ومسلم (٧/١١٨ ، ١١٩) .

قال : وجئت إلى النبي ﷺ فسلمت عليه وأخبرته ، فقال :
« إئذن له وبشره بالجنة » .

قال : فجئت وأذنت له ، وقلت : رسول الله يشارك بالجنة ، فدخل حتى جلس مع رسول الله عن يساره ، وكشف عن ساقيه كما صنع النبي ﷺ ، ودلى رجله في البئر كما صنع النبي ﷺ ، وأبو بكر رضى الله عنه .

قال : ثم رجعت ، وقلت : إن يرد الله بفلان خيراً أتى به - يريد أخاه - فإذا تحريك الباب ، فقلت : من هذا ؟ .

فقال : عثمان بن عفان .

فقلت : على رسلك ، وذهبت إلى النبي ﷺ ، فقلت : هذا عثمان بن عفان يستأذن ، فقال :

« ائذن له ، وبشره بالجنة مع بلاء يصيبه - أو بلوى تصيبه - أو بلاء يصيبك - »

فدخل ، فلم يجد في القف مجلساً ، وجلس وجاههم من شق البئر الآخر ، وكشف عن ساقيه ، ودلاهما في البئر كما صنع رسول وأبو بكر وعمر .
قال شريك : قال سعيد بن المسيب : فأولتها قبورهم .

ما روى سعيد بن جبير عن أبي موسى

٥٢٦ - نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ قال :
« من سمع بي من أمتي أو يهودى أو نصرانى فلم يؤمن إلا لم يدخل الجنة » .

(٥٢٦) أخرجه أحمد (٣٩٦/٤) عن محمد بن جعفر به .
وأخرجه النسائي كما في التحفة (٤١٤/٦) من طريق خالد .
وأحمد (٣٩٨/٤) عن عفان ، كلاهما عن شعبة به .

أبو وائل عن أبي موسى

٥٢٦م - نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد . وعبد الرحمن قالا : نا سفيان ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ قال :
« عودوا المريض وأطعموا الجائع وفكروا (العاني) »^(١) .

٥٢٧م - نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن عمرو بن مرة قال : سمعت أبا وائل ، نا أبو موسى الأشعري :

أن أعرابيا أتى النبي ﷺ فقال : الرجل يقاتل للمغنم ، والرجل يقاتل ليذكر ، ورجل يقاتل ليبرى مكانه ، فمن قاتل في سبيل الله ؟ .

قال : « من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله » .

٥٢٧م - نا محمد بن إسحاق ، نا أبو هشام المخزومي ، نا حماد بن سلمة ،

(٥٢٦م) أخرجه البخارى (٣١/٧) ، وأحمد (٤٠٦/٤) من طريق يحيى بن سعيد به .

وأخرجه أحمد (٣٩٤/٤) من طريق ابن مهدي به .

ورواه وكيع عند أحمد في الموضوع المذكور ، والنسائي كما في التحفة (٤١٨/٦) زاد النسائي : وبشر بن السرى .

ورواه كذلك محمد بن كثير عند البخارى (٨٧/٧) ، وأبى داود (٣١٠٥) . ثلاثهم عن سفيان به .

والحديث قد رواه جرير وأبو عوانة وغيرهما عن منصور به .

انظر : التحفة (٤١٨/٦) ، ومسند أبى يعلى (٣٠٩/١٣) ، ومسند عبد ابن حميد (٥٥٤) ، والدارمى (٢٤٦٨) .

وسياتى عند المصنف من حديث جرير برقم (٥٣٠) .

(٥٢٧م) أخرجه البخارى (١٠٥/٤) ، ومسلم (٤٦/٦) عن محمد بن بشار به .

وأخرجه مسلم في الموضوع المذكور عن محمد بن المثني كذلك ، وهو عند أحمد (٤٠١/٤) كلاهما عن محمد بن جعفر به .

ورواه كذلك عفان وسليمان بن حرب وحفص بن عمر وأبو داود وخالد بن الحارث جميعهم عن شعبة به .

(١) آخر الكلمة مضطرب في المخطوط .

عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي وائل ، عن أبي موسى أن النبي ﷺ قال :
« اللهم اجعل (عبيداً)^(١) أبا عامر فوق أكثر الناس يوم القيامة » .

قال : فقتل يوم أوطاس ، قال : (فقتل أبو موسى قاتله)^(٢) قال : فقال أبو وائل : إنى لأرجو أن لا يجمع الله أبا موسى وقاتل أبي عامر في النار .

٥٢٨ - نا العباس بن محمد ، نا محمد بن عبيد ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن أبي موسى قال :

جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم ؟ .

قال : « المرء مع من أحب » .

٥٢٩ - نا ابن حميد ، نا جرير ، عن منصور ، عن شقيق قال :

كان أبو موسى يشدد في البول ، ويول في القارورة ، ويقول :

إن بنى إسرائيل كان أحدهم إذا أصابهم البول قرضه بالمقراض !

= انظر : التحفة (٤١٦/٦) ، والمسند (٤٠١/٤) .

ورواه كذلك منصور والأعمش كلاهما عن أبي وائل به .

وسأيت الحديث عنهما عند المصنف برقم (٥٣١) و(٥٣٢) .

(٥٢٧) أخرجه أحمد (٤١٢/٤) عن مؤمل عن حماد بن سلمة به .

(٥٢٨) أخرجه مسلم (٤٣/٨) عن أبي معاوية .

وأخرجه أحمد (٣٩٢/٤) ، وعبد بن حميد (٥٥٢) ثلاثتهم عن محمد بن عبيد به .

ورواه كذلك سفیان عند البخارى (٤٩/٨) ، وأحمد (٣٩٥/٤) و(٣٩٨/٤) .

ورواه أيضًا أبو معاوية عند مسلم (٤٣/٨) ، وأحمد (٤٠٥/٤) كلاهما عن الأعمش به .

وسأيت عند المصنف برقم (٥٣٣) من حديث أبي معاوية .

(٥٢٩) أخرجه أحمد (٣٨٢/٥) ، والبخارى (٦٦/١) عن عثمان بن أبي شيبة . =

(١) في المخطوط : « عبيد » .

(٢) في المخطوط : « فقال أبو موسى قاتله الله » وضيب على الألف في كلمة « فقال » ، وضيب كذلك على لفظ الجلالة ، وفي بعض ألفاظ الحديث « وقتل أبو موسى قاتل

عبيد » .

فقال حذيفة : لوددت أن صاحبكم لا يشدد هذا التشديد ، (فلقد رأيتني أنا والنبي ﷺ نتماشى فأتى سباطة خلف حائط فقام يول كما يول أحدكم حتى فرغ)

٥٣٠ - نا ابن حميد ، نا جرير ، عن منصور ، عن شقيق ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ :

« عودوا المريض وأطعموا الجائع (وفكوا)^(١) العاني - يعني الأسير - » .

٥٣١ - نا ابن حميد ، نا جرير ، عن منصور ، عن شقيق ، عن أبي موسى قال :

جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يانبي الله ، ما القتال في سبيل الله ؟ (فقلت)^(٢) : أحدنا يقاتل عصبية ويقاتل حمية ، فرفع إلي رأسه ، وما رفع إلي رأسه إلا أنه كان قائماً^(٣) ، فقال :

« من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله » .

٥٣٢ - نا محمد بن المنثي ، نا أبو معاوية ، نا الأعمش ، عن شقيق ، عن أبي

= ومسلم (١٥٧/١) عن يحيى بن يحيى ، وابن خزيمة في صحيحه (٥٢) عن زياد بن أيوب ، أربعتهم عن جرير به .

ورواه شعبة كذلك عن منصور .

أخرجه أحمد (٤٠٢/٥) ، والنسائي (٢٥/١) عن غندر .

وأخرجه البخاري (٦٦/١) و(١٧٧/٣) عن محمد بن عرعة وسليمان بن حرب - فرقهما - ثلاثتهم عن شعبة به .

(٥٣٠) أخرجه البخاري (٨٣/٤) عن قتبية بن سعيد ، وأبو يعلى في مسنده (١٣/٣٠٩ ،

٣١٠) عن إسحاق كلاهما عن جرير به .

وقد سبق من حديث سفيان عن منصور برقم (٥٢٧) فانظر تخريجه هناك .

(٥٣١) أخرجه مسلم (٤٦/٦) عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير به .

وقد سبق من حديث عمرو بن مرة عن أبي وائل برقم (٥٢٦ - مكرر) فانظر تخريجه هناك .

(٥٣٢) أخرجه مسلم (٤٦/٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم =

(١) في المخطوط : « وفك » كذا .

(٢) كذا بالمخطوط ، وضرب عليها ، فلينظر .

(٣) كذا في المخطوط .

موسى قال :

سئل رسول الله ﷺ : الرجل يقاتل شجاعة ، ويقاتل حمية ، ويقاتل رياءً ، فأتى ذلك في سبيل الله ؟ .

فقال رسول الله ﷺ :

« من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله » .

٥٣٣ - نا محمد بن المثني ، نا أبو معاوية ، نا الأعمش ، عن شقيق ، عن أبي

موسى قال :

أتى النبي ﷺ (رجل)^(١) فقال : يا رسول الله ، أرايت رجلاً أحب قومًا ولما يلحق بهم ؟ .

فقال رسول الله ﷺ :

« المرء مع من أحب » .

* * *

ما روى الحسن بن أبي الحسن عن أبي موسى

٥٣٤ - نا محمد بن بشار ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا همام ، نا قتادة قال :

= وأبي كريب وابن نمير .

وأخرجه الترمذى (١٦٤٦) عن هناد ، وابن ماجه (٢٧٨٣) عن ابن نمير . وأحمد (٤/٣٩٧ ، ٤٠٥) ستهم عن أبي معاوية به .

وكذلك رواه سفیان الثوري وعيسى بن يونس وعلى بن مسهر ثلاثهم عن الأعمش به .
وخالفهم يزيد بن عطاء فرواه عن الأعمش فقال : عن أبي وائل عن مسروق عن أبي موسى ،
ووهم في ذكر مسروق .

انظر : علل الدارقطنى (٧/٢٢٧ ، ٢٢٨) ، والتحفة (٦/٤١٦) ، وأبو يعلى (١٣/٢٣٤) .

(٥٣٣) أخرجه مسلم (٤٣/٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب وابن نمير .

وكذلك أخرجه أحمد (٤/٤٠٥) أربعتهم عن أبي معاوية به .

وقد سبق عند المصنف برقم (٥٢٨) من حديث محمد بن عبيد عن الأعمش .

= (٥٣٤) أخرجه أحمد (٤/٤٠٣) عن همام عن قتادة به .

(١) ليست في المخطوط وضيب موضعها .

قلت لبلال بن أبي بردة : إن الحسن حدثنا أن أبا موسى الأشعري كان له أخ يقال له : أبو رهم ، وكان يسرع في الفتنة ، فكان الأشعري ينهاه ، وقال : لولا ما قلت ما حدثتك بهذا الحديث ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« ما من مسلمين تواجها (بسيفيهما)^(١) فقتل أحدهما الآخر إلا أدخلوا النار جميعاً » .

فقيل له : هذا القاتل ، فما^(٢) المقتول ؟ .

قال : « إنه قد أراد قتل صاحبه » .

قال بلال : لا أعرف أبا رهم .

٥٣٥ - نا محمد بن بشار ، نا معاذ بن هشام ، نا أبي ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي موسى الأشعري ، عن النبي ﷺ قال :

« توضأوا مما غيرت النار » .

٥٣٦ - نا محمد بن بشار ، نا محمد بن أبي عدى ، عن هشام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ قال :

« والذي نفسى بيده إن المعروف والمنكر لخليقتان ينصبان للناس يوم القيامة ،

= ورواه سعيد بن أبي عروبة كذلك عن قتادة .

أخرج حديثه أحمد (٤/٤١٨) ، وابن ماجه (٣٩٦٤) ، والنسائي (٧/١٢٤) جميعاً عن يزيد بن هارون عن سعيد به .

ورواه يونس بن عبيد وسليمان التيمي كذلك عن الحسن .

انظر : التحفة (٦/٤٠٨) ، والمسند (٤/٤٠١ ، ٤١٠) ، وعلل الدارقطني (٧/٢٥١) .

(٥٣٥) ينظر عن قتادة .

وقد أخرجه أحمد (٤/٣٩٧) و(٤/٤١٣) عن أبي النضر هاشم بن القاسم وحسين بن

محمد - فرقهما - عن المبارك بن فضالة عن الحسن به .

(٥٣٦) ينظر عن هشام .

(١) في المخطوط « بسيفيهما » ويحتمل أن تقرأ كما أثبتناه ، والله أعلم .

(٢) كذا ، ولعله سقط : « بال » والله أعلم .

فأما المعروف فيشير بأصحابه ويعددهم الخير ، وأما المنكر فيقول لأصحابه : إليكم
عنى ، فلا يستطيعون له إلا لزومه .

٥٣٧ - نا ابن معمر ، نا حجاج بن (منهال) ^(١) ، نا يزيد بن إبراهيم ، نا
الحسن ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ :

« يوشك أن يكثر فيكم العجم ، أسد لا يفرون ، فيأكلون فيأكم ويضربون
أعناقكم » .

* * *

سعيد بن أبي هند عن أبي موسى

٥٣٨ - نا محمد بن بشار ، نا عبد الوهاب ، نا أيوب ، عن نافع - قال
مرة : بلغنى عن نافع - ، عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى الأشعري ، عن
النبي ﷺ قال :

« رخص لإناث أمتى في الذهب والحزير ، وحرم على ذكورها » .

= وقد أخرجه أحمد (٣٩١/٤) عن عبد الصمد عن همام عن قتادة به .

(٥٣٧) قال الدارقطني في العلل (٢٥١/٧) :

« حدث به يزيد بن إبراهيم التستري عن الحسن عن أبي موسى ، وخالفه يونس بن عبيد فرواه
عن الحسن عن سمرة بن جندب وهو أشبه بالصواب » اه .

وكذا قال العقيلي في الضعفاء الكبير (١٦/٢) بعد أن أورد هذا الحديث في ترجمة خالد بن
يزيد الغنوي من حديث قتادة عن أنس ، قال العقيلي : ليس لهذا الحديث من حديث قتادة
أصل ، إنما يروى هذا عن الحسن عن سمرة . اه .

قلت : وراجع تخريج الحديث في مسند سمرة رقم () .

(٥٣٨) أخرجه النسائي كما في التحفة (٦/٤١٥ ، ٤١٦) عن علي بن الحسين .

= ورواه كذلك محمد بن عبيد عند أحمد (٤٠٠/٤) ، وعبد بن حميد (٥٤٧) .

(١) في المخطوط : « معاذ » وضرب عليها ، والصواب ما أثبتته إن شاء الله .

٥٣٩ - نا محمد بن بشار ، نا يحيى ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن سعيد ابن أبي هند ، عن أبي موسى الأشعري ، عن النبي ﷺ قال :
« من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله » .

٥٤٠ - نا نصر بن على ، نا يزيد بن زريع ، نا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن سعيد بن أبي هند ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ :
« أحلّ لإناث أمتي الحرير ، وحرم على ذكورها » .

٥٤١ - نا أحمد بن عبد الرحمن . نا عمى ابن وهب ، حدثني الضحاك بن عثمان ، عن موسى بن ميسرة ، عن سعيد بن أبي هند ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ :
« من ضرب بالكعاب فقد عصى الله ورسوله » .

= ورواه زهير عند البخارى في الأدب المفرد (١٢٧٢) ، وأبو أسامة وعبد الرحيم بن سليمان عند ابن ماجه (٣٧٦٢) ، وبشر بن المفضل عند الدارقطنى في العلل (٢٤٠/٧) جميعًا عن عُبيد الله العمرى به .
قال الدارقطنى في العلل :

« يرويه نافع مولى ابن عمر ، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند ، وموسى بن عبد الله بن سويد ، وأسامه بن زيد الليثى عن سعيد بن أبي هند ، فاتفق نافع وعبد الله بن سعيد ، وموسى بن عبد الله بن سويد ، فرووه عن سعيد بن أبي هند ، واختلف عن أسامة بن زيد فرواه ابن وهب عن أسامة عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى .
وخالفه ابن المبارك فرواه عن أسامة عن سعيد بن أبي هند عن أبي مرة مولى أم هانئ عن أبي موسى ، وهو أشبه بالصواب ، والله أعلم ، اه .
قلت : وراجع كلام الدارقطنى أيضًا في الحديث رقم (٥٣٨) .

(٥٤٠) أخرجه النسائى كما في التحفة (٤١٥/٦) عن عمرو بن على عن يزيد به .
ورواه يحيى بن سعيد عند النسائى كما في التحفة (٤١٥/٦) ، وأحمد (٤٠٧/٤) .
ومحمد بن عبيد عند أحمد (٣٩٤/٤) ، وعبد بن حميد (٥٤٦) .
وكذلك يرويه عبد الله بن نمير عند الترمذى (١٧٢٠) ، ومعتمر وبشر بن المفضل عند النسائى في الموضوع المذكور ، جميعًا عن عبيد الله به .
وراجع التعليق على الحديث رقم (٥٣٨) .
(٥٤١) أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (١٧٤/١٣) عن طريق سحنون عن ابن وهب به .

٥٤٢ - نا ابن معمر ، نا روح ، نا أسامة بن زيد ، حدثني سعيد بن أبي هند ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ :

« يبعث الله العباد يوم القيامة ، ثم يميز العلماء ، فيقول : يا معشر العلماء ، إنى لم أضع علمي فيكم لأعذبكم ، اذهبوا فقد غفرت لكم » .

* * *

أبو عثمان عن أبي موسى

٥٤٣ - نا محمد بن مهدى ، نا أسد بن موسى ، نا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي عثمان ، عن أبي موسى الأشعري قال :

كنا في مسير مع رسول الله ﷺ ، فكنا إذا علونا شرقاً كبيرنا ، وإذا هبطنا كبيرنا ، فقال رسول الله ﷺ :

= وأخرجه مالك في الموطأ (ص ٥٩٤) عن موسى بن ميسرة به .
ومن طريق مالك أخرجه أحمد (٣٩٧/٤) ، والبخارى في الأدب المفرد (١٢٦٩) ، وأبو داود (٤٩٣٨) .

وله طرق أخرى عن موسى بن ميسرة ذكرها ابن عبد البر في التمهيد .
(٥٤٢) لم أقف على الحديث بهذا الإسناد ، وهو غريب بهذا الإسناد ، فإن الأئمة قد أخرجوا هذا الحديث من طريق موسى بن عبيدة الربذي عن سعيد بن أبي هند به .
أخرجه ابن عدى في الكامل (١٤٣٠/٤) ، ومن طريقه ابن الجوزى في الموضوعات (١/٢٦٣) .

وأخرجه كذلك ابن عبد البر في جامع بيان العلم (٤٨/١) ، والطبراني في الصغير (٥٩١/١) جميعاً من طريق طلحة بن زيد عن موسى الربذي به .
وانظر كذلك اللآلئ المصنوعة للسيوطي والسلسلة الضعيفة للشيخ الألباني (رقم ٨٦٨) .
(٥٤٣) أخرجه البخارى (١٠١/٨) عن سليمان بن حرب ، وأخرجه مسلم (٧٤/٨) عن خلف ابن هشام وأبي الربيع الزهراني ثلاثتهم عن حماد بن زيد به .

وهذا الحديث قطعة من حديث طويل ، وفيه :
« رأيت النبي ﷺ يأكل الدجاج » وفيه : « سألوه أن يحملهم فحلف أن لا يحملهم ثم حملهم ، وقال : إنى لا أحلف على شيء فأرى غيره خيراً منه إلا أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني » .

« أيها الناس أربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصمّ ولا غائبًا ولكن تدعون سميعة قريبًا » .

٥٤٤ - نا سلمة بن شبيب ، نا قبيصة بن عقبة ، نا سفيان الثوري ، عن عاصم ، (عن)^(١) أبي عثمان ، عن أبي موسى قال :

كنا مع النبي ﷺ ، فأشرفنا على (وادي)^(٢) فإذا قوم يكبرون ويهللون رافعي أصواتهم ، فقال رسول الله ﷺ :

« أربعوا على أنفسكم ، إن الذين تدعون ليس بأصم ولا غائب ، إنه سميع قريب » .

= ذكر ذلك الدارقطني في العلل (٧/ ٢٤٣ - ٢٤٥) وقال : « يرويه أيوب ، واختلف عنه ، فقال ابن عيينة : عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم الجرمي عن أبي موسى . وقيل عن معمر : عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي موسى ، لم يذكر بينهما أحدًا - قصة اليمين فقط - .

وقيل عن حماد بن زيد : عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قصة التكبير فقط . قال : ورواه سليمان التيمي وأبو نعامه السعدي عن أبي عثمان عن أبي موسى قصة التكبير فحسب ، وفي آخر : ألا أعلمك كلمة من كنوز الجنة : لا حول ولا قوة إلا بالله « اه من العلل .

قلت : ورواه كذلك عاصم الأحوال بمثل حديث أبي نعامه عن أبي عثمان . وسيأتي حديثهما عند المصنف في رقمي (٥٤٤) و(٥٤٥) .

(٥٤٤) أخرجه البخاري (٦٩/٤) عن الفريابي ، وأحمد (٣٩٤/٤) عن وكيع كلاهما عن سفيان به .

والحديث يرويه كذلك شعبة عند أحمد (٤٠٣/٤) ، وعبد الواحد بن زياد عند البخاري (٥/١٦٩) .

وأبو معاوية عند مسلم (٧٣/٨) ، وأحمد (٤١٧/٤) ، والنسائي كما في التحفة (٦/٤٢٦) .

وحفص بن غياث عند مسلم في الموضع المذكور، وجرير عند ابن ماجه (٣٨٢٤) . =

(١) في المخطوط « بن » وضرب عليها وصوبها في الهامش بخط مغاير إلى « عن أبي عثمان » .
(٢) في المخطوط : « وادي » .

٥٤٥ - نا عبد الله بن الصباح ، نا مَرْحُوم بن عبد العزيز ، حدثني أبو نعامه السعدى ، عن أبي عثمان النهدى ، عن أبي موسى قال :

كنا في غزاة مع رسول الله ﷺ ، فلما أقبلنا (و)^(١) أشرفنا على المدينة كبر الناس تكبيرة رفعوا بها أصواتهم فقال رسول الله ﷺ :

« إن ربكم ليس بأصم ولا غائب ، وبينكم وبين رؤوس رواحلكم» .

ثم قال يا عبد الله بن قيس :

« ألا أعلمكم^(٢) كنزاً من كنوز الجنة : لا حول ولا قوة إلا بالله» .

٥٤٦ - نا محمد بن بشار ، نا أبو النعمان ، نا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي عثمان النهدى ، عن أبي موسى قال :

أتى على رسول الله ﷺ وأنا أقول : « لا حول ولا قوة إلا بالله » فقال :

« يا عبد الله ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة : لا حول ولا قوة إلا بالله » .

* * *

= وأبو إسحاق الفزاري عند أبي داود (١٥٢٨) ، وزهير عند النسائي في الموضع المذكور .
 وزائدة عند عبد بن حميد في المنتخب من المسند (٥٤٢) ثمانيتهم عن عاصم الأحول به .
 (٥٤٥) أخرجه النسائي كما في التحفة (٤٢٦/٦) ، والترمذى (٣٣٧٤) عن محمد ابن بشار .
 وأخرجه النسائي كذلك عن هلال بن بشر ، كلاهما عن مرحوم بن عبد العزيز به .
 (٥٤٦) سبق عند المصنف من حديث أسد بن موسى عن حماد بن زيد ، فراجع تخريجه في رقم (٥٤٣) .

(١) ليست في المخطوط والسياق يحتاجها .

(٢) كذا في المخطوط .

هشام بن أبي عبد الله عن أبي موسى (و) (٣) مشايخ أبي موسى

٥٤٧ - نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، عن عوف ، نا قسامة بن زهير ،
عن أبي موسى الأشعري ، عن النبي ﷺ قال :

« إن الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض ، فجاء بنو آدم على قدر
الأرض ، وجاء منهم الأبيض والأحمر والأسود ، وبين ذلك ، والحبيث والطيب ،
والسهل والحزن . »

٥٤٨ - نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، نا هشام بن أبي عبد الله ،
عن قتادة ، عن يونس بن جبير ، عن حطان بن عبد الله الرقاشي :

أن (٢) الأشعري صلى بأصحابه صلاة ، فلما جلس قال رجل من القوم : أقرت

(٥٤٧) أخرجه الترمذى (٢٩٥٥) عن محمد بن بشار به .

وأخرجه أبو داود (٤٦٩٣) عن مسدد .

وأخرجه أحمد (٤٠٠/٤) ، (٤٠٦/٤) كلاهما عن يحيى بن سعيد به .

ورواه كذلك محمد بن جعفر عند الترمذى في الموضوع المذكور ، وأحمد (٤٠٠/٤) .

ويزيد بن زريع عند أبي داود في الموضوع السابق ، وعبد الوهاب ، وابن أبي عدى
عند الترمذى كذلك .

وهوذة وروح عند أحمد (٤٠٠ / ٤ ، ٤٠٦) - فرقهما - جميعًا عن عوف عن قسامة بن
زهير بهذا الإسناد .

(٥٤٨) أخرجه النسائي (٤١/٣) ، وابن خزيمة (١٥٨٤) عن محمد بن بشار به .

وأخرجه النسائي كذلك (٢٤١/٢) عن أبي قدامة السرخسي ، وفي (٤١/٣) عن محمد بن
الثنى كلاهما عن يحيى بن سعيد به .

وكذلك أخرجه أحمد (٤٠٩/٤) ، ومن طريقه أبو داود (٩٧٢) عن يحيى ابن سعيد به .

ورواه كذلك معاذ بن هشام عن أبيه عند مسلم (١٤ / ٢ ، ١٥) ، وابن أبي عدى عن هشام
عند ابن ماجه (٨٤٧) .

وسياتى عند المصنف برقم (٥٧٠) من حديث سعيد بن أبي عروبة عن قتادة .

(*) كذا وقعت الترجمة وفيها من النظر ما هو بين ، والله أعلم .

(١) في المخطوط : « عن » وضرب عليها أو قبلها فإله أعلم .

(٢) ضبب هنا إشارة فيما يظهر إلى سقوط ما تقديره « أبا موسى » وسياتى في سياق الحديث ما
يشعر بعدم ضرورة إثبات هذه العبارة .

الصلاة بالبر والزكاة .

فلما قضى الأشعري صلاته أقبل على القوم فقال : أيكم القائل كلمة كذا وكذا ، فأرم القوم ، فقال : لعلك يا حطان قلتها ، قال : والله إن قلتها ، ولقد خفت أن تبلغني بها !

فقال رجل من القوم : أنا قلتها وما أردت بها إلا الخير .

فقال الأشعري : أما تعلمون ما تقولون في صلاتكم ؟ إن رسول الله ﷺ خطبنا ، فعلمنا سنتنا ، وبيّن لنا صلاتنا ، فقال :

« إذا قمتم إلى الصلاة فأقيموا صفوفكم ، وليؤمكم أحدكم ، فإذا كبر فكبروا ، وإذا قال : ولا الضالين ، فقولوا : آمين ، يجيبكم الله . ثم إذا كبر وركع فكبروا واركعوا ، فإن الإمام يركع قبلكم ، ويرفع قبلكم . قال نبي الله ﷺ : فتلك بتلك ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد ، فإن الله قال على لسان نبيه : سمع الله لمن حمده . ثم إذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا ، فإن الإمام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم ، قال نبي الله ﷺ : فتلك بتلك . فإذا كان عند القعدة فليكن من قول أحدكم أن يقول : التحيات لله الطيبات ، الصلوات لله ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . »

* * *

وحسبى الله وحده ، والحمد لله حق (حمده) ، يتلوه في الذي يليه :

* نا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن الأوزاعي نا محمد بن أبي

موسى *

* * *

الجزء الرابع والعشرون

من مسند الصحابة

- جمع أبي بكر محمد بن هارون الروياني .
رواية أبي القاسم جعفر بن عبد الله بن فناكى عنه .
رواية أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى عنه .
رواية الشيخ الزكى أبي سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه عنه .
سماع للمبارك بن على بن الحسين الطباخ .
« نفعه الله بالعلم وورقه العمل به »

بسم الله الرحمن الرحيم

قال : أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي المقرئ ، وذلك في ذى القعدة من سنة إحدى وخمسين وأربعمائة قال : أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله ابن يعقوب بن فناكى الرازي ، نا أبو بكر محمد بن هارون الروياني الرازي :

٥٤٩ - نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، عن الأوزاعي ، حدثني محمد بن أبي موسى ، عن القاسم بن مخيمرة ، قال أبو موسى :

أتى النبي ﷺ بنبيذ ينش ، قال :

« اضرب به الحائط ، لا يشربه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر » .

٥٥٠ - نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، نا ثابت بن عمارة ، عن غنيم بن قيس ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ :

« كل عين زانية » .

(٥٤٩) أخرجه البزار في مسنده - فيما عراه محقق علل الدارقطني - عن يحيى بن سعيد وقال : « هكذا رواه يحيى عن الأوزاعي » .

وقال الدارقطني في العلل وقد سئل عن هذا الحديث ، قال :

« يرويه الأوزاعي واختلف عنه ، فرواه أبو عاصم النبيل وروح بن عبادة ويحيى القطان عن الأوزاعي عن محمد بن أبي موسى عن القاسم بن مخيمرة عن أبي موسى ، إلا أن أبا عاصم أرسله ، وقال فيه : « أن أبا موسى أتى النبي ﷺ » .

قال الدارقطني : « وخالفهم الوليد بن مسلم فرواه عن الأوزاعي عن موسى بن سليمان عن القاسم عن أبي موسى » .

ثم ذكر الدارقطني الحديث من رواية هشام الدستوائي عن الأوزاعي والاختلاف على هشام فيه ، ثم قال :

« والحديث مضطرب عن الأوزاعي ؛ لأن الذي بينه وبين القاسم بن مخيمرة رجل مجهول ، وربما أرسله عن القاسم » اهـ .

قلت : وسيأتي الحديث عند المصنف برقم (٥٧٣) عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن القاسم ، ليس بينهما أحد ، وهو خلاف ما جزم به الدارقطني عن الوليد بن مسلم ، ولكنه يوافق ما ذكره آخرًا من حيث أن الأوزاعي ربما كان يرسل الحديث عن القاسم ، والله أعلم .

(٥٥٠) أخرجه الترمذي (٢٧٨٦) عن محمد بن بشار به .

٥٥١ - نا محمد بن بشار ، نا يحيى ، نا ثابت ، عن غنيم ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ قال :

« إذا استعطرت المرأة ، فمرت في المجلس (فلها إثم) (١) كذا وكذا» .

٥٥٢ - نا محمد بن بشار ، نا أبو أحمد ، نا سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي البخترى ، عن أبي موسى الأشعري ، عن النبي ﷺ قال :

« إذا أصبح إبليس بَثَّ جنوده ، فقال : أيكم أضل اليوم (٢) ألبسته التاج ، قال : فيجئون فيقول هذا : لم أزل به حتى عَقَّ والديه ، قال : يوشك أن ييرهما ويجىء هذا فيقول : لم أزل به حتى طلق امرأته ، قال : يوشك أن يتزوج ، ويجىء هذا فيقول : لم أزل به حتى شرب الخمر فيقول : أنت أنت ، ويجىء هذا فيقول : لم أزل به حتى قتل ، فيقول : أنت أنت ، ويلبسه التاج » .

= وأخرجه أبو داود (٤١٧٣) عن مسدد .

وأخرجه أحمد كذلك (٤٠٠/٤) كلاهما عن يحيى بن سعيد به .

ورواه كذلك خالد بن الحارث عند النسائي (١٥٣/٨) ، ومروان بن معاوية عند أحمد (٤/

٣٩٩) ، وعبد الواحد وروح بن عبادة عنده كذلك في (٤١٨/٤) .

وعند عبد بن حميد (٥٥٧) عن روح وحده ، أربعتهم عن ثابت بن عماره به .

ورواه أبو عاصم النبيل عن ثابت به موقوفاً على أبي موسى .

قال أبو عاصم : يرفعه بعض أصحابنا .

أخرجه الدارمي (٢٦٤٩) .

(٥٥١) أخرجه الترمذى (٢٧٨٦) عن محمد بن بشار به .

وانظر تخريج الحديث السابق .

(٥٥٢) كذا وقع الإسناد عند المصنف ، وقد أخرجه ابن حبان في صحيحه (٦١٨٩-

الإحسان) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمى ، وأخرجه الحاكم في المستدرک (٣٥٠/٤)

من طريق أبي كريب ونصر بن على ثلاثتهم عن أبي أحمد الزبيرى بهذا الإسناد إلا أن فيه

(عن أبي عبد الرحمن السلمى) بدلاً من (عن أبي البخترى) فالله أعلم .

وعزاه الهيثمى في المجمع للطبرانى في الكبير .

(١) في المخطوط : « فلا ثم » كذا .

(*) ضبب في هذا الموضوع إشارة إلى وقوع سقط تقديره : « مسلماً » كما في بعض المصادر ،

والله أعلم .

٥٥٣ - نا محمد بن بشار ، نا أبو أحمد ، نا سفيان ، عن زياد بن علاقة ،
عن شيخ سمع أبا موسى يقول : قال رسول الله ﷺ :

« إن فناء أمتي بالطعن والطاعون » .

قيل : هذا الطعن قد عرفناه ، فما الطاعون ؟

قال : « وخز أعدائكم من الجن ، وفي كل شهادة » .

٥٥٤ - نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن عمرو بن مرة
الهمداني ، عن مرة ، عن أبي موسى الأشعري ، عن النبي ﷺ قال :

« كمل من الرجال كثير ، ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية
امرأة فرعون ، وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام » .

(٥٥٣) أخرجه أحمد (٣٩٥/٤) عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان به .

والحديث ذكره الدارقطني في العلل (٧/٢٥٥ - ٢٥٧) وقال :

« يرويه زياد بن علاقة واختلف عنه ، فرواه الحكم بن عتيبة عن زياد بن علاقة عن رجل من
قومه عن أبي موسى .

قال : وتابعه شعبة وإسرائيل وسفيان الثوري ، واختلف عنه - يعنى الثوري - فرواه جماعة
من أصحابه عنه عن زياد بن علاقة كقول الحكم وإسرائيل .

ورواه إسماعيل بن زكريا عن الثوري ومسعر عن زياد بن علاقة عن يزيد بن الحارث عن أبي
موسى .

قال : ورواه وكيع عن الثوري فأسنده عن المغيرة بن شعبة ، ووهم فيه وكيع .

ثم ذكر الدارقطني بعض وجوه الاختلاف فيه عن زياد بن علاقة من غير طريق الثوري ، ثم
قال :

« والاختلاف فيه من قِبَل زياد بن علاقة ، ويشبه أن يكون حفظه عن جماعة فمرة يرويه عن
ذا ومرة يرويه عن ذا » اهـ .

قلت : وحديث شعبة الذي أشار إليه الدارقطني آنفا قد أخرجه أحمد في المسند (٤/٣٩٥ ،
٤١٧) .

(٥٥٤) أخرجه البخاري (٧/٩٧) ، ومسلم (٧/١٣٢) ، وابن ماجه (٣٢٨٠) ، وأبو يعلى

= (٢١٩/١٣) عن محمد بن بشار به .

٥٥٥ - نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة ، عن أبي موسى قال : قام فينا رسول الله ﷺ لأربع فقال : « إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يرفع القسط ويخفضه ، يرفع إليه عمل النهار بالليل وعمل الليل بالنهار » .

٥٥٦ - نا محمد بن بشار ، نا أبو داود ، نا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ قال : « إن الله يسطر يده بالنهار ليتوب مسيء الليل ، ويسطر يده بالليل ليتوب مسيء النهار ، حتى تطلع الشمس من مغربها » .

= وأخرجه مسلم (١٣٢/٧) ، والترمذى (١٨٣٤) عن محمد بن المنثى . والنسائي كما في التحفة (٤٣١/٦) عن قتيبة .
وأخرجه أحمد (٣٩٤/٤) ثلاثهم عن محمد بن جعفر به .
ورواه وكيع وأدم وعمرو بن مرزوق وبشر بن المفضل ويحيى بن سعيد وأبو أسامة ومعاذ العنبري جميعًا عن شعبة به .
انظر التحفة (٤٣١/٦) ، ومسند أبو يعلى (٢٥٣/١٣) ، ومسند أحمد (٤/٣٩٤ ، ٤٠٩) .
(٥٥٥) أخرجه مسلم (١١١/١) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه مسلم كذلك في الموضع المذكور عن محمد بن المنثى .
وأخرجه أحمد (٣٩٥/٤) كلاهما عن محمد بن جعفر به .
ورواه ابن مهدي عند أحمد (٣٩٥/٤) ، والطيالسي في مسنده (ص ٦٧) كلاهما عن شعبة .
والحديث يرويه الأعمش والمسعودي كذلك عن عمرو بن مرة كما في التحفة (٤٧٢/٦) ، والمسند (٤/٤٠٠ ، ٤٠٥) ، وأبو يعلى (٢٤٥/١٣) .
قال الدارقطني في العلل (٢٣٤/٧) ، وسئل عن هذا الحديث :
« حدث به يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه أن محدثًا حدثه عن عمرو ابن مرة ، عن مرة عن أبي موسى .
قال : ووهم فيه بعض الرواة ، والصواب ما رواه الأعمش وشعبة وغيرهما عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة بن عبد الله عن أبي موسى » اهـ .
(٥٥٦) أخرجه مسلم (١٠٠/٨) عن محمد بن بشار به .
ورواه ابن مهدي وغندر وعفان عند أحمد (٤/٣٩٥ - ٤٠٤) ، وأبو الوليد الطيالسي عند عبد بن حميد (٥٦٢) .

٥٥٧ - نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن أبي موسى قال :

قدمت على رسول الله ﷺ وهو منيخ بالبطحاء ، فقال : « أحججت ؟ » .

قلت : نعم ، قال : « بما أهلت ؟ » .

قلت : لبيك يا هلال كإهلال النبي ﷺ .

قال : « قد أحسنت ، طف بالبيت وبالصفا والمروة » .

قال : ففعلت ، فطفت بالبيت ، وبالصفا والمروة ، ثم أتيت امرأة من بنى قيس ، ففلت رأسي ، ثم أهلت بالحج ، فكنت أفتي به الناس حتى كان في خلافة عمر بن الخطاب ، فقال لى رجل : يا أبا موسى - أو يا عبد الله بن قيس - رويدك ببعض فتياك فإنك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين ، وعمر قادم ، فائتموا به .

قال : فقدم عمر بن الخطاب ، فذكرت ذلك له ، فقال : إن آخذ بكتاب الله ، فإن كتاب الله يأمر بالتمام ، وإن آخذ بقول رسول الله ﷺ ، لم يحل حتى بلغ الهدى محله .

٥٥٨ - نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن ، نا شعبة ، عن أبي التياح ،

= وغندر كذلك عند مسلم (٩٩/٨) أربعتهم عن شعبة به .

ورواه الأعمش كذلك عن عمرو بن مرة .

أخرجه النسائي كما في التحفة (٤٧٢/٦) عن محمد بن زنبور عن فضيل بن عياض عنه به . (٥٥٧) أخرجه البخارى (٨/٣) ، ومسلم (٤٤/٤) عن محمد بن بشار به .

وأخرجاه كذلك ، البخارى (١٧٥/٢) ، ومسلم (٤٤/٤) عن محمد بن المثني .

وأخرجه أحمد (٣٩٥/٤) كلاهما عن غندر به .

ورواه غيره عن شعبة كذلك ، فرواه عثمان بن جبلة والنضر بن شميل ومعاذ وخالد بن الحارث جميعًا عن شعبة به .

انظر : تحفة الأشراف (٤٢١/٦) .

(٥٥٨) أخرجه أحمد (٤/٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٤١٤) عن محمد بن جعفر وبهز ووكيع - فرقمهم -

ثلاثتهم عن شعبة به .

وأخرجه أبو داود كما في التحفة (٤٧٤/٦) عن موسى بن إسماعيل عن حماد عن أبي التياح

به .

قال : سمعت رجلاً أسود قدم مع ابن عباس البصرة ، (قال : لما) قدم ابن عباس البصرة سمعهم يحدثون عن أبي موسى أحاديث عن النبي ﷺ ، فكتب إليه يسأله عن ذلك ، فكتب إليه :

إنك رجل من أهل زمانك ، وإنى لم أسمع شيئاً مما ذكرت إلا أن رسول الله ﷺ أتى دمث حائط فبال ، فقال :

« إذا بال أحدكم فليرتد لبوله » .

* * *

أبو كنانة عن أبي موسى

٥٥٩ - نا محمد بن بشار ، نا عبد الوهاب بن عبد المجيد ومحمد ابن جعفر قالوا : نا عوف ، عن زياد بن مخراق ، عن أبي كنانة ، عن أبي موسى الأشعري قال : قام رسول الله ﷺ (يوماً فى)^(١) بيته ، ونحن فيه ، فقال :

« هل فيكم أحد من غيركم ؟ » .

قالوا : [ابن أخت لنا]^(٢) .

[قال]^(٣) : « ابن أخت القوم منهم » .

[ثم]^(٤) قال : « إن الأمراء من قريش ، لهم عليكم (حق)^(٥) ولكم عليهم

(٥٥٩) أخرجه أحمد (٣٩٦/٤) ، وأبو داود (٥١٢٢) عن أبي أسامة حماد بن أسامة - زاد أحمد : ومحمد بن جعفر - كلاهما عن عوف به .

(*) في المخطوط : (فلما) كذا .

(١) في المخطوط : « ذات » كذا ، وانظر مصادر التخريج .

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .

(٣) ما بين المعكوفين ساقط كذلك من المخطوط .

(٤) ما بين المعكوفين ساقط ، وضرب موضع .

(٥) في المخطوط : (حقاً) .

مثل ذلك ، فإن استرحموا رحموا ، وإن حكموا عدلوا ، ومن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه صرف ولا عدل .

* * *

أوس بن مسروق

٥٦٠ - نا محمد بن بشار ، وابن المثنى قالا : نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن غالب التمار قال : سمعت أوس بن مسروق - أو مسروق بن أوس - يحدث عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال :

« الأصابع سواء » .

قال شعبة : قلت له : عشرا عشرا ؟ .

قال : « نعم » .

* * *

(٥٦٠) أخرجه أحمد (٣٩٨/٤) عن محمد بن جعفر به .
وأخرجه أحمد كذلك (٣٩٧/٤ ، ٣٩٨) عن هاشم بن القاسم وحسين بن محمد .
وأخرجه أبو داود (٤٥٥٧) ، والدارمي (٢٣٧٤) عن أبي الوليد الطيالسي ، ثلاثهم عن شعبة به .

ورواه إسماعيل بن عليه كذلك عن غالب التمار به .
أخرجه أحمد (٤٠٤/٤) ، وأبو يعلى (٣١٩/١٣) عنه به .
قال الدارقطني في العلل - وسئل عن هذا الحديث - :
« يرويه غالب التمار عن مسروق ، واختلف عنه ، فرواه شعبة وابن عليه ، وخالد بن يحيى - بصرى هلالى - وحنظلة بن أبي صافية وعلى بن عاصم : عن غالب عن مسروق بن أوس عن أبي موسى .
وخالفهم سعيد بن أبي عروبة فرواه عن غالب عن حميد بن هلال عن مسروق عن أبي موسى . قاله النضر بن شميل عن سعيد .

وقال عبد الوهاب بن الحفاف : عن سعيد عن غالب عن مسروق ولم يذكر حميد بن هلال .
قال الدارقطني : والصواب قول شعبة وابن عليه ، إلا أن شعبة ربما شك فقال مسروق بن أوس أو أوس بن مسروق ، والصواب قول من قال : مسروق بن أوس » اه .

أبو تيممة عن أبي موسى

٥٦١ - نا محمد بن بشار ، نا ابن أبي عدى وعبد الأعلى قالا : نا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أبي تيممة الهجيمي ، عن الأشعري ، عن النبي ﷺ قال :

« من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا ، وعقد تسعين » .

* * *

زهدم عن أبي موسى

٥٦٢ - نا نصر بن على ، نا يزيد بن هارون ، نا سليمان التيمي ، عن أبي

= قلت وحديث سعيد بن أبي عروبة الذي ذكره الدارقطني قد رواه عنه على هذا الوجه غير النضر بن شميل ، فرواه عنه كذلك محمد بن جعفر ومحمد بن بشر وحفص بن عبد الرحمن البلخي وعبد بن سليمان .
انظر : تحفة الأشراف (٦/٤٣٢ ، ٤٣٣) ، ومسند أحمد (٤/٤٠٣ ، ٤١٣) ، ومسند أبي يعلى (٣١٧/١٣) .

(٥٦١) أخرجه ابن خزيمة (٢١٥٤) عن محمد بن بشار عن ابن أبي عدى وحده .
وأخرجه النسائي كما في التحفة (٦/٤٢٢) ، وابن خزيمة (٢١٥٤) عن محمد بن المثني أبي موسى العنزي .

وأخرجه ابن خزيمة كذلك (٢١٥٥) عن عبد الله بن بزيع كلاهما عن ابن أبي عدى به .
والحديث يرويه كذلك شعبة وهمام عن قتادة ، فأما شعبة فرواه مثل حديث سعيد بن أبي عروبة ، وأما همام فلم يرفعه عن قتادة .

وقد رواه همام عن أبان بن أبي عياش عن أبي تيممة به مرفوعاً .
قال همام : فقلت له : فإن قتادة لم يرفعه ، فقال أبان : أخبرني في بيتي مرفوعاً « اه .
قلت : أما حديث شعبة فقد أخرجه أحمد في المسند (٤/٤١٤) عن وكيع عنه .
وأما حديث همام فقد أخرجه عبد بن حميد (٥٦٣ ، ٥٦٤) .

وقد رواه وكيع كذلك عن الضحاك أبي العلاء عن أبي تيممة به مرفوعاً ، أخرجه أحمد (٤/٤١٤) . والله أعلم .

(٥٦٢) أخرجه أحمد (٤/٤١٨) عن يزيد بن هارون به .

وأخرجه مسلم (٥/٨٤) عن جرير ، والنسائي (٧/٩) .

السليل ، عن زهدم ، عن أبي موسى الأشعري قال : أتينا رسول الله ﷺ فقال :
« والله لا أحملكم ، وما عندي ما أحملكم » .

فلما رجعنا بعث إلينا رسول الله ﷺ بثلاث ذود غرّ ذرى ، قلنا : حلف رسول الله
أن لا يحملنا ثم حملنا ، فأتيناه فقلنا : يا رسول الله إنك حلفت أن لا تحملنا ثم
(تحملنا) (١) !؟ .

فقال : « إنى لست أحملكم ولكن الله يحملكم ، إنى لا أحلف على يمين
فأرى خيراً منها إلا أتيته » .

٥٦٣ - نا أبو عبد الله الزيادى ، نا الفضيل بن عياض ، عن سليمان ، عن
سعيد بن جبير ، عن أبي عبد الرحمن ، عن أبي موسى الأشعري قال : قال
رسول الله ﷺ :

« ليس أحد أصبر على أذى من الله ، يُجعل له (ولد) (٢) وإنه يرزقهم ،
ويمهل لهم » .

-
- = وأحمد (٤٠٤/٤) عن ابن أبي عدى .
ومسلم في الموضع المذكور كذلك عن معتمر ، ثلاثتهم عن سليمان التيمى به .
واللفظ المذكور جزء من حديث طويل رواه كذلك قتادة ومطر الوراق والقاسم بن عاصم
التيمى وأبو قلابة أربعتهم عن زهدم الجرمي به .
انظر : التحفة (٦/ ٤١١ - ٤١٣) .
وسأيتى عند المصنف بعض هذا الحديث من طريق قتادة عنه ، برقم (٥٦٤) .
(٥٦٣) هذا الحديث رواه غير واحد عن الأعمش بهذا الإسناد ، فرواه :
- سفيان الثوري عند البخارى (٣١/٨) ، وأحمد (٤٠١/٤) ، والنسائى كما في التحفة (٦/
٤٢٤) .
- وأبو حمزة السكرى عند البخارى (١٤١/٩) خلافاً لما جزم به الدارقطنى عنه في العلل (٧/
٢٣٠) .
- وأبو معاوية عند مسلم (٨ / ١٣٣ ، ١٣٤) ، وأحمد (٤٠٥/٤) .
-

(١) في المخطوط : « تحملنا » وهو سبق قلم .
(٢) في المخطوط : « ولدنا » وسأيتى في موضع آخر على النصب أيضاً .

٥٦٤ - نا زيد بن أخزم البصرى ، نا أبو قتيبة ، عن أبي العوام ، عن قتادة ، عن زهدم الجرمى قال :
دخلت على أبي موسى وهو يأكل دجاجًا ، فقال : ادنه ، فإني رأيت رسول الله يأكله .

* * *

حطان عن أبي موسى

٥٦٥ - نا أبو عبد الله القطعى ، نا سالم بن نوح العطار ، نا عمر بن عامر وسعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن يونس بن جبیر ، عن حطان ابن عبد الله الرقاشى قال :
صلى بنا أبو موسى الأشعري فقال : عن النبي ﷺ :
« إذا قرأ الإمام فأنصتوا » .

* * *

= - وأبو أسامة عند مسلم كذلك في الموضوع المذكور .
- وعمر بن سعيد الثورى أخو سفیان عند الحميدى (٧٧٤) ومن طريقه النسائى كما في التحفة في الموضوع السابق .
- ووكيع عند مسلم في الموضوع المذكور وأحمد (٣٩٥/٤) .
(٥٦٤) أخرجه الترمذى (١٨٢٦) عن زيد بن أخزم به .
وانظر التعليق على الحديث رقم (٥٦٢) .
(٥٦٥) أخرجه البزار فيما عراه محقق علل الدارقطنى (٢٥٣/٧) عن محمد بن يحيى أبي عبد الله القطعى به .
وذكره الدارقطنى عن سالم بن نوح (٢٥٤/٧) .
قلت : وهذا الحديث بهذا اللفظ لا يرويه غير سليمان التيمى كما نص عليه غير واحد من الأئمة ، وأما عن سعيد بن أبي عروبة فلا يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ، وانظر الحديث رقم (٥٧٠) .
قال البزار - كما في هامش العلل للدارقطنى - :
« وقد روى هذا الحديث جماعة عن قتادة بهذا الإسناد ولا نعلم أحدًا قال فيه : « وإذا قرأ الإمام فأنصتوا » إلا التيمى ، إلا حديثًا حدثناه محمد بن يحيى القطعى قال : أخبرنا سالم ابن نوح عن عمر بن عامر ... ١٥٠هـ . »

قسامة عن أبي موسى

٥٦٦ - نا عبد الله بن الصباح ، نا معتمر بن سليمان ، قال : سمعت عَوْفًا ، نا قسامة ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ قال :

« مثل الذي يعطى الإيمان والقرآن كمثل الأترجة ، طيبة الطعم طيبة الريح . ومثل الذي لم يعط الإيمان ولم يعط القرآن كمثل حنظلة مرة الطعم لا ريح لها . ومثل الذي أعطى القرآن ولم يعط الإيمان كمثل الريحانة مرة الطعم طيبة الريح » .

٥٦٧ - نا العباس بن محمد ، نا أبو موسى الهروي ، نا العباس بن الفضل الأنصاري ، نا عوف ، قال : سمعت قسامة بن زهير قال : سمعت أبا موسى

= وقال الدارقطني في العلل - وسئل عن حديث حطان الرقاشي في صفة الصلاة - : « يرويه قتادة واختلف عنه ، فرواه سعيد بن أبي عروبة وهشام وأبان وأبو عوانة ومعر وعدي ابن أبي عمارة : عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان عن أبي موسى ، وألفاظهم متقاربة » .

[قلت : سيأتي باللفظ المشار إليه عند المصنف في رقم (٥٧٠)] .
قال الدارقطني :

« ورواه سليمان التيمي عن قتادة بهذا الإسناد فزاد عليهم في الحديث : « وإذا قرأ فأنصتوا » ، حدّث به عن سليمان كذلك : معتمر وجريير بن عبد الحميد والثوري . ثم قال بعد أن ذكر وجوه الاختلاف في الحديث : « والصواب من ذلك ما رواه سعيد وهشام ومن تابعهما عن قتادة » . قال : وسليمان التيمي من الثقات وقد زاد عليهما قوله : « وإذا قرأ فأنصتوا » ، ولعله شُبه عليه لكثرة من خالفه من الثقات ، وسالم بن نوح ليس بالقوى » اه . (٥٦٦) أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (١/١٥٩) من طريق عاصم بن النضر عن معتمر بن سليمان به .

قال العقيلي : وروى هودّة بن خليفة عن قسامة بهذا اللفظ ولم يذكر أبا موسى ولم يرفعه ، حدثناه بشر بن موسى قال حدثنا هودّة . اه .

قال العقيلي : « وحديث قسامة مضطرب الإسناد والمتن » اه . قلت : والحديث في السنن وغيرها من حديث أنس عن أبي موسى الأشعري . (٥٦٧) لم أقف عليه من طريق العباس بن الفضل ، وقد رواه ربعي بن علي فرفعه كذلك عن عوف بن أبي جميلة بهذا الإسناد .

أخرجه البزار (٣/١٠٢) وقال : « لا نعلم رفعه إلا ربعي » اه . =

الأشعري يقول : قال رسول الله ﷺ :

« إن الله تعالى لما أخرج آدم من الجنة زوده من ثمار الجنة ، غير أن هذه تغير ، وتلك لا تغير » .

غنيم عن أبي موسى

٥٦٨ - نا جابر بن كردى ، نا يزيد بن هارون ، أنا الجريرى ، عن غنيم بن قيس ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ :

« مثل هذا القلب كمثل ريشة في فلاة من الأرض تقلبها الريح ظهرًا لبطن » .

٥٦٩ - نا الحسن بن خلف ، نا عبيد الله بن تمام البصرى ، أنا خالد الحذاء ،

عن غنيم بن قيس ، عن أبي موسى الأشعري :

أن جبريل عليه السلام نزل على النبي ﷺ وعليه عمامة سوداء قد أرخى ذؤابتيه

من ورائه .

= قلت : وقد أخرجه الطبرى في تفسيره (١٧٥/١) عن محمد بن بشار عن ابن أبي عدى وعبد الوهاب وغندر ثلاثهم عن عوف به موقوفًا على أبي موسى .

وأخرجه البزار (١٠٢/٣) عن محمد بن المثني عن ابن أبي عدى به .

وأخرجه الحاكم (٥٤٣/٢) ومن طريقه البيهقى في البعث والنشور (١٤١) من طريق هودبة بن خليفة عن عوف به موقوفًا على أبي موسى كذلك .

ووقع في إسناد الحاكم (فى المستدرک) عن أبي بكر بن أبي موسى وهو تحريف .

(٥٦٨) أخرجه أحمد (٤١٩/٤) ، وعبد بن حميد (٥٣٥) كلاهما عن يزيد بن هارون به .

قال الإمام أحمد : ولم يرفعه إسماعيل عن الجريرى .

وقال البوصيرى في مصباح الزجاجه (١٤/١) :

« رواه مسدد في مسنده حدثنا خالد حدثنا الجريرى عن غنيم بن قيس عن أبي موسى موقوفًا » اه .

وأخرجه على بن الجعد في مسنده (١٤٩٩) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٢٦١/١) عن

شعبة عن الجريرى به موقوفًا على أبي موسى كذلك .

(٥٦٩) أخرجه ابن عدى في الكامل (١٦٣٧/٤) من طريق محمد بن جعفر وهو ابن راشد ،

ومن طريقه الحسن بن زكريا - فرقهما - كلاهما عن عبيد الله بن تمام به .

وذكره الدارقطنى في الأفراد - كما في أطراف الغرائب (ق ٢٨٤) وقال :

« تفرد به عبيد الله بن تمام عن خالد الحذاء عنه » اه يعنى عن غنيم بن قيس .

حطان عن أبي موسى

٥٧٠ - نا سعدان البغدادي ، نا محمد بن عبد الله الأنصاري ، عن سعيد بن أبي عروبة ، نا قتادة ، عن يونس بن جبير ، عن حطان بن عبد الله الرقاشي قال : صلى بنا الأشعري فلما كان في آخر صلاته قال رجل من القوم : أقرت الصلاة بالبر والزكاة ، فلما انصرف قال : أيكم القائل كلمة كذا وكذا ، فأرم القوم ، فقال : لعلك يا حطان صاحبها ؟ قال : ما قلتها ، ولقد خشيت أن تبلغني بها . فقال رجل من القوم : أنا قلتها وما أردت بها إلا الخير .

فقال : ما تدرن ما تقولون في صلاتكم !؟ .

إن رسول الله ﷺ خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمتنا صلاتنا ، وقال :

« إذا صليتم فتمموا صفوفكم ، ثم ليؤمكم أحدكم وإذا كبر فكبروا ، وإذا قال : غير المغضوب عليهم ولا الضالين ، قولوا : آمين ، يجيبكم الله ، فإذا كبر وركع فكبروا واركعوا ، فإن الإمام يركع قبلكم ويرفع قبلكم ، فقال : يقول (نبي) ^(١) الله : فتلك بتلك .

وإذا قال : سمع الله لمن حمده [قولوا] ^(٢) اللهم ربنا لك الحمد ، يسمع الله

(٥٧٠) هذا الحديث يرويه جماعة عن سعيد بن أبي عروبة بهذا الإسناد .

فرواه عنه أبو أسامة كما عند مسلم (٢/ ١٤ ، ١٥) ، وإسماعيل بن علية عند أحمد (٤/ ٤٠١) ، والنسائي كما في التحفة (٦/ ٤١٠) .

وابن أبي عدي عند ابن ماجه (٩٠١) ، وابن خزيمة (١٥٨٤) ، وخالد بن الحارث عند النسائي في الموضوع المذكور .

وعبد بن عند ابن خزيمة (١٥٨٤) ، وسعيد بن عامر عند الدارمي (١٣١٨) جميعاً عن سعيد بن أبي عروبة به .

والحديث رواه سالم بن نوح عن سعيد بن أبي عروبة بهذا الإسناد بلفظ : « إذا قرأ الإمام فأنصتوا » ووهم في ذلك كما سبق الكلام عليه في الحديث رقم (٥٦٥) فراجعه .

وقد سبق هذا الحديث كذلك عند المصنف برقم (٥٤٨) من حديث هشام الدستوائي عن قتادة .

(١) سقطت من متن المخطوط ، وألحقت في الهامش بخط مغاير .

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .

لكم ، فإن الله قال على لسان نبيه : سمع الله لمن حمده .

فإذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا ، فإن الإمام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم ، فقال نبي الله عليه السلام : فتلك بتلك .

فإذا كان بعد القعود فليكن قول أحدكم : التحيات الطيبات لله ، الصلوات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدًا عبده ورسوله .

قال قتادة : سبع كلمات هي تحية الصلاة .

* * *

لقيط وسويد وقاسم بن مخيمرة

٥٧١ - نا على بن سهل الرملي ، نا الوليد عن هشام بن حسان ، حدثني واصل ، عن لقيط ، عن أبي موسى الأشعري :

« أنهم نودوا وهم غزاة في البحر ، يا أهل السفينة ، قفوا نخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه ! .

فقلنا : إنا لا نقدر على أن نقف ، فما الذي تخبرنا به ؟ .

قال : أخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه : أنه من عطش نفسه لله صائمًا في يوم حارٍ كان حقًا على الله أن يرويه يوم القيامة » .

(٥٧١) أخرجه ابن عساكر في تاريخه (ترجمة عبد الله بن قيس ق ٥٣٠) من طريق حميد بن زنجويه عن سعيد بن عامر عن هشام بن حسان به .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٦٠/١) ومن طريقه ابن عساكر (ق ٥٣١) عن عاصم بن علي عن مهدي بن ميمون عن واصل عن لقيط عن أبي بردة عن أبي موسى به ، فزاد في إسناده (أبا بردة) بين لقيط وأبي موسى .

وكذلك رواه روح بن عبادة عن هشام بن حسان عن واصل مثل رواية مهدي بن ميمون سواء .

أخرجه ابن عساكر (ق ٥٢٩) والله أعلم .

٥٧٢ - نا محمد بن حرب ، نا على بن عاصم ، عن خالد الحذاء ، عن سويد ، عن أبي موسى قال :

كان رسول الله ﷺ قاعدًا قد جافى بين فخذه ، فجعلت أرثى له من طول الجلوس ، ثم جاء وهو قابض بيده اليسرى على ثلاثة وستين ، وقال :
« صُبِّ ، لصاحبِ بنى إسرائيل كان أشد في البول منكم ، كانت معه مبرة ، فإذا أصاب جسده من ذلك براه بها » .

٥٧٣ - نا على بن سهل ، نا الوليد بن مسلم ، نا أبو عمرو الأوزاعي ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن أبي موسى قال :

جئت فطر رسول الله ﷺ بنبيذ جرّ ، فلما أدناه من فيه إذا هو ينش ، فقال :
« اضرب بهذا الحائط ، فإن هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر » .

* * *

(٥٧٢) أخرجه ابن عدى في الكامل (١٨٣٧/٥) من طريق إبراهيم بن سعيد عن على بن عاصم به ، إلا أنه قال : (عن توبة العنبري) بدلاً من : (عن سويد) ، فالله أعلم .
قال ابن عدى : وهذا لا يرويه غير خالد الحذاء وعن خاله على بن عاصم . اهـ .

(٥٧٣) لم أقف عليه بهذا الإسناد ، وجزم الدارقطني في اللعل (٢٣٥/٧) بأن الوليد بن مسلم يرويه عن الأوزاعي عن موسى بن سليمان عن القاسم عن أبي موسى .
أقول : وبهذا الإسناد الذي ذكره الدارقطني ، أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٤٢/١٣) حدثنا مجاهد بن موسى حدثنا الوليد بن مسلم فذكره .

فأما أن يكون سقط (موسى بن سليمان) من إسناد المصنف أو دلّسه الوليد ، أو أرسله الأوزاعي ، فقد قال الدارقطني : (والحديث مضطرب عن الأوزاعي ، لأن الذي بينه وبين القاسم رجل مجهول ، وربما أرسله عن القاسم » اهـ .
وراجع التعليق على الحديث رقم (٥٤٩) .

الضحاك بن عبد الرحمن ، وأبو رافع

(وحميد) ^(١) بن عبد الرحمن عن أبي موسى

٥٧٤ - نا العباس بن محمد ، نا معلى بن منصور ، نا عيسى بن يونس ،
(نا) ^(٢) عيسى بن سنان ، عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرذب ، عن أبي
موسى الأشعري قال :

« رأيت النبي ﷺ يمسح على العمامة » .

٥٧٥ - نا العباس بن محمد الدوري ، نا روح بن عبادة ، نا سعيد بن أبي
عروبة ، عن مطر الوراق ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن أبي رافع قال :

دخلت على أبي موسى وهو يحتجم ليلاً ، فقلت : لو كان هذا نهارة !

فقال : تأمرني أن أهريق دمي وأنا صائم وقد سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

« أفطر الحاجم والمحجوم » .

(٥٧٤) أخرجه ابن ماجه (٥٦٠) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٩٧/١) ، والبيهقي (١/

٢٨٤ ، ٢٨٥) من طرق عن معلى بن منصور به .

وأخرجه البخاري في تاريخه الكبير (٣٣٣/٤) عن معلى تعليقاً .

ورواه غير معلى عن عيسى بن يونس ، فرواه بشر بن آدم عند ابن ماجه ، وسعيد بن سليمان

عند البخاري في تاريخه في الموضع المذكور .

ورواه كذلك القاسم بن مطيب عن عيسى بن سنان به .

أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣٨٣/٣) ولم أف في أي من هذه الطرق على لفظ العمامة ،

بل جميعاً أخرجه بلفظ : أن النبي ﷺ : « مسح على الجورين والنعلين » ، وأورده ابن

ماجه في هذا الباب ، ولم يورده في الباب الذي يليه وهو باب المسح على العمامة ، وأطلق

البخاري في التاريخ فقال : « في المسح » ، والله أعلم .

(٥٧٥) أخرجه النسائي كما في تحفة الأشراف (٤٧١/٦) عن الحسن بن إسحاق عند روح بن

عبادة به .

(١) في المخطوط : « فضيل » كذا ، وسيأتي في إسناد الحديث « حميد » وهو الصواب .

(٢) في المخطوط : (و) كذا .

٥٧٦ - نا العباس بن محمد ، نا أبو غسان مالك بن إسماعيل ، عن عبد السلام بن حرب ، عن يزيد أبي خالد الدالاني ، عن أبي العلاء الأودي ، عن حميد ابن عبد الرحمن الحميري ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ أنه قال لهم :
 « يقول أحدكم لامرأته : قد طلقتك ، قد راجعتك ، ليس هذا بطلاق المسلمين ، طلقوا المرأة في قبل طهرها » .

* * *

طاووس عن أبي موسى

٥٧٧ - نا ابن حميد ، نا جرير ، عن ليث ، عن الحسن بن مسلم ابن يناق ، عن طاووس ، عن أبي موسى قال : سمعت النبي ﷺ يقول :

= وأخرجه النسائي كذلك في الموضع المذكور عن الحسين بن منصور وهو النيسابوري عن حفص بن عبد الرحمن البلخي عن سعيد بن أبي عروبة به ولم يرفعه .
 وكذلك رواه النسائي عن أبي بكر بن علي عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن قتادة عن بكر بن عبد الله المزني مثله موقوف .
 ورواه حميد الطويل عن بكر بن عبد الله فقال : عن أبي العالية أنه دخل على أبي موسى فذكره ولم يرفعه كذلك .
 أخرجه النسائي كما في التحفة (٤٧١/٦) عن حميد بن مسعدة عن بشر بن المفضل عن حميد الطويل به .
 وقد روى من حديث ابن بريدة عن أبي موسى كذلك .
 انظر : التحفة (٤٢٣/٦) .

(٥٧٦) أخرجه البيهقي في السنن (٣٢٣/٧) من طريق العباس الدوري به .
 وأخرجه الطبري في تفسيره (٤٨٣/٢) عن أبي زيد عمر بن شبة عن أبي غسان النهدي به .
 وأخرجه الطبري كذلك في الموضع المذكور عن أبي كريب عن إسحاق ابن منصور عن عبد السلام بن حرب به .

وزاد السيوطي نسبة في الدر المنثور (٢٣٠/٦) لعبد بن حميد وابن مردويه .
 (٥٧٧) لم أقف عليه من هذا الطريق عن أبي موسى وهو مشهور عنه من غير هذا الوجه .
 وأما قول طاووس : « كان الرجل إذا حدّث ... » .
 فقد ذكره ابن عبد البر في التمهيد (٢٠٠/٣) عنه تعليقاً ، والله أعلم .

« الاستئذان ثلاثة ، فإن أذن ، وإلا فارجع » .

فقال عمر : لتجئتنَّ على ما قلت بالبينة وإلا عاقبتك ، فانطلق أبو موسى يطوف في أصحاب محمد ﷺ ، فجاء بأبي سعيد الخدري .

فشهد له عند عمر أنه سمع النبي ﷺ يقول :

« الاستئذان ثلاثة فإن أذن وإلا فارجع » .

وكان الرجل إذا حدّث عن النبي ﷺ بالحديث أخذَ حتى يجيئء بالبينة وإلا عوقب .

* * *

المطلب عن أبي موسى

٥٧٨ - نا أبو حفص القاص بالرى ، نا قتيبة بن سعيد أبو رجاء ، نا يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن أبي موسى ، أن رسول الله ﷺ قال :

« من أحب الدنيا أضّر بآخرتة ، ومن أحب آخرتة أضّر بدنياه ، فأثروا الذي يبقى على الذي يفنى » .

٥٧٩ - نا أحمد ، نا عمى ، حدثنى يعقوب ، عن عمرو ، عن المطلب ، عن أبي موسى ، أن رسول الله ﷺ قال :

« من عمل سيئة فكرهها حين يعملها ، وعمل حسنة فسرت^(١) فهو مؤمن » .

(٥٧٨) أخرجه أحمد (٤/٤١٢) عن إسماعيل بن جعفر وعبد العزيز بن محمد .

وأخرجه عبد بن حميد (٥٦٨) عن سليمان بن بلال ، ثلاثتهم عن عمرو ابن أبي عمرو به .

(٥٧٩) أخرجه أحمد (٤/٣٩٨) عن عبد العزيز بن محمد .

(١) ضيب في هذا الموضع إشارة إلى أن الصواب قد يكون « فسرتة » أو « فسرت بها » .

٥٧٩ / ٢ - وأن رسول الله ﷺ قال :

« من أحب دنياه أضر بآخرته ، ومن أحب آخرته أضر بدنياه ، فآثروا ما يبقى على ما يفنى . »

أبو عبد الرحمن

عن أبي موسى

٥٨٠ - نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمي ابن وهب ، حدثني الفضيل بن عياض ، عن سليمان ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي عبد الرحمن السلمى ، عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ :

« ليس أحد أصبر [على أذى يسمعه]^(١) من الله ، أنه يُجعل له (ولد)^(٢) وإنه يرزقهم ، وإنه يمهل لهم . »

القرئع ويزيد بن أوس

٥٨١ - نا ابن المثنى ، نا أبو معاوية ، نا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن سهم بن منجاب ، عن القرئع قال :

وأخرجه عبد بن حميد (٥٥٩) عن سليمان بن بلال كلاهما عن عمرو بن أبي عمرو به .
(٥٨٠) سبق عند المصنف برقم (٥٦٣) من حديث أبي عبد الله الزيادة عن فضيل بن عياض به ، فراجع التخريج هنالك .
(٥٨١) أخرجه أحمد (٤٠٥/٤) عن أبي معاوية به .

(١) ما بين المكعوفين ساقط وضرب موضعه ، واستدركته من حديث بنحوه سبق برقم (٥٦٣) .
(٢) في المخطوط « ولدًا » وسبق على النصب أيضًا في رقم (٥٦٣) .

لما ثقل أبو موسى صاحت امرأته ، فقال لها : أما علمت ما قال رسول الله ﷺ !؟ .
قالت : بلى .

ثم سكتت ، فقليل لها بَعْدُ : أى شىء ؟ .

قالت : إن رسول الله ﷺ قال :

« لعن الله من حلق أو سلق أو خرق » .

٥٨٢ - نا ابن المثنى ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن يزيد بن أوس :

عن أبي موسى أنه أغمى عليه ، فبكت له أهله ، فلما أفاق قال لها : أما بليتك ما قال رسول الله ﷺ !؟

قال : فسألتها ، فقالت : قال :

« ليس منا من سلق وحلق وخرق » .

* * *

أبو عبيدة بن عبد الله

٥٨٣ - نا ابن معمر ، نا محمد بن عبيد ، نا المسعودى ، عن عمرو ابن مرة ، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، عن أبي موسى قال :

= وكذلك أخرجه النسائى (٢١/٤) عن هناد بن السرى عن أبي معاوية به .

(٥٨٢) أخرجه النسائى (٢١/٤) عن محمد بن المثنى به .

وأخرجه أحمد كذلك (٣٩٦/٤) عن محمد بن جعفر غندر به .

وأحمد كذلك (٤/٣٩٦ ، ٤٠٤) عن عفان عن شعبة به .

ورواه جرير كذلك عن منصور به .

أخرجه أبو داود (٣١٣٠) عن عثمان بن أبي شيبة عنه به .

(٥٨٣) أخرجه أحمد (٤/٤٠٧) عن محمد بن عبيد به .

= وأخرجه كذلك (٤/٣٩٥ ، ٤٠٤ ، ٤٠٧) عن ركيع ويزيد بن هارون وعمرو

سَمِيَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [نَفْسَهُ] (١) أَسْمَاءً ، فَمِنْهَا مَا حَفِظْنَا ، قَالَ :
« أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَالْحَاشِرُ وَالْمَقْفِيُّ وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ وَنَبِيُّ الْمَلْحَمَةِ » .

١ / ٥٨٤ - نا ابن معمر ، نا محمد بن عبيد ، نا المسعودي ، عن عمرو بن
مرة ، عن أبي عبيدة ، عن أبي موسى قال :

قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَرْبَعٍ [كَلِمَاتٍ] (٢) قَالَ :

« إِنْ اللَّهُ لَا يَنَامُ ، وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ ، يَخْفِضُ الْقَسْطَ وَيَرْفَعُهُ ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ
عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ النَّهَارِ ، وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ اللَّيْلِ ، حِجَابُهُ النُّورُ ، لَوْ كَشَفَهَا
لَأَحْرَقَتْ سَبْحَاتِ وَجْهِهِ كُلَّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ » .

ثُمَّ قَرَأَ أَبُو عَبِيدَةَ : ﴿ أَنْ بُورِكَ مِنْ فِي النَّارِ وَمِنْ حَوْلِهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ﴾ (٣) .

٢ / ٥٨٤ - نا أحمد بن يوسف ، قال أبو عبيد :

يُقَالُ فِي السَّبْحَةِ : إِنَّهَا جَلَالٌ (وَجْهِهِ) (٤) وَنُورُهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ : « سُبْحَانَ اللَّهِ »
إِنَّمَا هُوَ تَعْظِيمٌ (لَهُ) (٥) وَتَنْزِيهِهِ ، وَهَذَا الْحَرْفُ ؛ قَوْلُهُ : « سَبْحَاتِ وَجْهِهِ » لَمْ

= ابن الهيثم وأبي النضر هاشم بن القاسم - فرقههم - جميعًا عن المسعودي به .
وأخرجه مسلم (٩٠/٧) ، وأبو يعلى (٤١٨/١٣) عن جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة
به .

(١/٥٨٤) أخرجه أحمد (٤٠٠/٤) ، وابن ماجه (١٩٦) عن وكيع عن المسعودي به .
ورواه شعبة والأعمش كلاهما عن عمرو بن مرة به .
أخرج حديثهما مسلم (١١١/١) ، وأحمد (٤/٢٩٥ ، ٤٠٥) .
(٢/٥٨٤) انظر : غريب الحديث لأبي عبيد (١٧٣/٣) .

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وأشار إليه في الهامش بخط الأصل بقوله : « يعنى
نفسه » .

(٢) ما بين المعكوفين ليس في المخطوط وضيب موضعه .

(٣) الآية (٩) من سورة « النمل » .

(٤) في المخطوط : « وجه » وصوبناه من غريب الحديث لأبي عبيد .

(٥) في غريب الحديث لأبي عبيد : « لله » .

نسمعه إلا في هذا الحديث .

* * *

هزيل بن شرحبيل * وعمرو * والأحنف

٥٨٥ - نا ابن معمر ، نا عفان ، نا همام ، نا محمد بن جحادة ، عن عبد الرحمن بن ثروان ، عن هزيل بن شرحبيل ، عن أبي موسى الأشعري ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« كسروا قسيكم ، وقطعوا أوتاركم ، والزمو جوف البيوت ، وكونوا كالحخير من (ابني)^(١) آدم في الفتنة » .

٥٨٦ - نا ابن معمر ، نا حبان ، نا غليلة بن بدر ، حدثني أبي بَدْرُ بن عمرو ، عن أبيه ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ :

« الاثنان فما فوقهما جماعة » .

٥٨٧ - نا ابن معمر ، نا مؤمل ، نا مبارك ، عن الحسن ، حدثني أسيد بن المتشمس ، عن الأحنف بن قيس قال :

غزونا مع أبي موسى أصبهان فلم نلبث أن فتحناها ، فرجعنا ، فأراد أن ننزل منزلاً ، فقعده وقعدنا معه ، قال : فحدثنا أن رسول الله ﷺ قال :

(٥٨٥) أخرجه أحمد (٤٠٨/٤) عن عفان به .

وأخرجه الترمذي (٢٢٠٤) عن سهل بن حماد عن همام به .

ورواه عبد الوارث بن سعيد كذلك عن محمد بن جحادة به .

أخرج حديثه أحمد (٤١٦/٤) ، وأبو داود (٤٢٥٩) ، وابن ماجه (٣٩٦١) .

(٥٨٦) رواه هشام بن عمار عند ابن ماجه (٩٧٢) ، ويحيى بن إسحاق السيلحيني عند عبد بن

حميد (٥٦٧) ، وخالد بن مرداس عند أبي يعلى (١٨٩/١٣) جميعاً عن الربيع بن بدر

المعروف (بعليلة) به .

(٥٨٧) ذكره الدارقطني في العلل (٢٣٦/٧) بهذا الإسناد وقال :

(١) في المخطوط (ابن) .

« إن بين يدي الساعة الهرج » .

قلنا : وما الهرج ؟ .

قال : « القتل » .

* * *

= « ... اختلف عن مبارك بن فضالة ، فقال الهيثم بن جميل عنه عن الحسن عن أسيد ابن عم الأحنف بن قيس عن أبي موسى .
وقال مؤمل بن إسماعيل عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن أسيد عن الأحنف بن قيس عن أبي موسى » اه .
ثم ذكر الدارقطني سائر وجوه الاختلاف على الحسن فيه .
والحديث أخرجه أحمد (٤٠٦/٦) عن يونس ، وابن ماجه (٣٩٥٩) عن عوف كلاهما عن الحسن بمثل حديث المؤمل عن مبارك .

مسند

عوف بن مالك الأشجعي

حديث عوف بن مالك الأشجعي

٥٨٨ - نا أبو كريب ، نا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك الأشجعي قال : قال رسول الله ﷺ :

« يكون أمام الدجال سنين خوادع ، يكثر فيها المطر ويقل فيها النبت ، ويكذب فيها الصادق ، ويصدق فيها الكاذب ، ويؤتمن فيها الخائن ، ويخون فيها الأمين ، وينطق فيها الرويضة » .

قيل : يارسول الله ، وما الرويضة ؟ .

قال : « من لا يؤبه له » .

٥٨٩ - نا محمد بن عزيز الأيلي ، نا سلامة بن روح ، نا عقيل ، عن ابن شهاب^(١) حدثني عوف بن مالك الأشجعي ، عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« أمتى ثلاثة أثلاث : ثلثة يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ، وثلثة يحاسبون حسابًا يسيرًا ، ثم يدخلون الجنة ، وثلثة يمخضون ويكشفون .

ثم تأتي الملائكة فيقولون : وجدناهم يقولون : لا إله إلا الله وحده ، فيقول الله : صدقوا ، لا إله إلا أنا ، أدخلوهم الجنة بقولهم : لا إله إلا الله وحده ، واحملوا خطاياهم على أهل النار » .

فهي التي قال الله : ﴿ وليحملن أثقالهم وأثقالاً مع أثقالهم ﴾^(١) ، وتصديقتها

(٥٨٨) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٥/١٨) عن محمد بن عبد الله الحضرمي والقاسم بن زكريا المطرز وأحمد بن زهير التستري ثلاثتهم عن أبي كريب به .

ورواه إسماعيل بن عياش ومسلمة بن علي كلاهما عن إبراهيم بن أبي عبلة كذلك .

أخرج حديثهما - مفرقين - الطبراني في الكبير (١٨/١٢٣ ، ١٢٤) .

(٥٨٩) أخرجه الطبراني في الكبير (١٤٩/١٨) عن عمرو بن أبي الطاهر بن السرح عن محمد بن عزيز به .

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره كما في تفسير ابن كثير (٤٣٤/٦) عن محمد بن عزيز به .

(١) في هذا الموضع ما يشبه التضييب بخط مغاير ، وانظر التخريج .

فى التى ذكر الله فيها الملائكة ، قال الله :

﴿ ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ﴾ يكشف ويمخض .

﴿ ومنهم مقتصد ﴾ وهو الذى يحاسب حسابا يسيرا .

﴿ ومنهم سابق بالخيرات ﴾ فهذا الذى يلج الجنة بغير حساب ولا عذاب ﴿ بإذن الله ﴾ ﴿ يدخلونها ﴾ جميعا لم يفرق بينهم .

﴿ يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ﴾ ﴿ وقالوا ﴾ جميعا : ﴿ الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور الذى أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ﴾ .

ثم قال : ﴿ والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ﴾ (٢) الآية .

٥٩٠ - نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، نا عبد الحميد بن جعفر ، عن صالح بن أبى عريب ، عن كثير بن مرة ، عن عوف بن مالك الأشجعي : أن رسول الله ﷺ دخل المسجد وأثناء معلقة وفيها قنقوش حشف (٣) ، ومعه عصا ، فطعن بالعصا فى القنقوش فقال :

« لو شاء ربّ هذه الصدقة تصدق بأطيب منها ، إن رب هذه الصدقة يأكل الحشف يوم القيامة » .

٥٩١ - نا محمد بن بشار ، نا أبو بكر الحنفى ، نا عبد الحميد بن جعفر ،

(٥٩٠) أخرجه أبو داود (١٦٠٨) عن نصر بن عاصم الأنطاكى ، والنسائى (٤٣/٥) عن يعقوب ابن إبراهيم ، وابن ماجه (١٨٢١) عن أبى بشر بكر بن خلف ، ثلاثهم عن يحيى بن سعيد به .

ورواه كذلك أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر به .

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٩٩/١٨) ، وابن حبان فى صحيحه (٦٧٧٤-الإحسان).

(٥٩١) أخرجه أحمد (٢٣/٦) ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار (٢٠٢/٤) =

(١) من الآية (١٣) من سورة « العنكبوت » .

(٢) الآيات من (٣٣) إلى (٣٦) من سورة « فاطر » .

(٣) كتب فى هامش المخطوطة بخط الأصل : « الحشف ردىء التمر » .

عن صالح بن أبي عريب ، عن كثير بن مرة ، عن عوف بن مالك الأشجعي :
أن رسول الله ﷺ خرج عليهم يوماً ومعه عصا ، وأقنأ معلقة في المسجد ،
قال : فطعن بالعصا ذلك القنو فقال :

« لو شاء رب هذه الصدقة تصدق بأطيب منها ، إن رب هذه الصدقة يأكل
الحشف يوم القيامة » .

ثم أقبل علينا فقال :

« أما والله يا أهل المدينة لتدعنها أربعين يوماً للعوافي » .

قلنا : يارسول الله ، وما العوافي ؟ .

قال : « الطير والسباع » .

قال : وكنا ندعو العوافي : الذين يكونون على الطعام الذي يقال له الكراكي .

٥٩٢ - نا أبو كريب ، نا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن
إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك قال :

قال رسول الله ﷺ ، فذكر الحديث .

٥٩٣ - نا أبو كريب ، نا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد
الله بن دينار ، عن أنس بن مالك مثل حديث إبراهيم ابن أبي عبلة ، عن أبيه ، عن
عوف بن مالك الذى فى صدر الكتاب ، غير أنه قال : يارسول الله ، وما
الروبيضة ؟ .

قال : « الفويسقة تكلم فى أمر العامة » .

= عن يزيد بن سنان كلاهما عن أبي بكر الحنفى به .

تنبيه : سقط من مطبوعة المسند (أبو بكر الحنفى) .

انظر : أطراف المسند للحافظ ابن حجر (١٦٥/٥) .

(٥٩٢) لم أقف عليه من هذا الوجه عن عوف بن مالك .

(٥٩٣) أخرجه أحمد وابنه عبد الله فى زوائد المسند (٢٢٠/٣) كلاهما عن عثمان بن محمد بن

أبى شيبة عن عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق به .

٥٩٤ - نا أبو كريب ، نا ابن المبارك ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن ابن جبير بن نفيير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك قال :
كان رسول الله ﷺ إذا أتاه الفقيء قسمه من يومه ، فأعطى الأهل حظين ،
و (الأعراب) (١) حظا .

٥٩٥ - نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا معاوية بن صالح ،
عن أزهر بن سعيد ، عن ذى الكلاع ، عن عوف بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :
« القصاص ثلاثة : أميرٌ أو مأمور ، أو مُختالٌ » .

٥٩٦ - نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا معاوية بن صالح ،
عن عبد الرحمن بن جبير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك الأشجعي قال :
سمعت النبي ﷺ يصلى على ميت ، ففهمت من صلاته :
« اللهم اغفر له وارحمه ، واغسله بالبرء وماء البارد ، واغسله كما يغسل
الثوب » .

(٥٩٤) أخرجه أبو داود (٢٩٥٣) عن سعيد بن منصور .
وأخرجه أحمد (٢٩/٦) كلاهما عن عبد الله بن المبارك به .
ورواه كذلك أبو المغيرة وهو عبد القدوس بن الحجاج عند أحمد (٢٥/٦) ، وأبى داود
(٢٩٥٣) ، والطبراني فى الكبير (٨١/١٨) ، والحكم بن نافع عند الطبراني كذلك (١٨/
٨٠ ، ٨١) كلاهما عن صفوان بن عمرو به .
(٥٩٥) أخرجه أحمد (٢٨/٦) عن ابن مهدي به .
وأخرجه كذلك فى الموضع (٢٣/٦) عن حماد بن خالد عن معاوية بن صالح به .
وقد روى من غير وجه عن عوف بن مالك كما فى المسند (٢٢ /٦ ، ٢٧ ، ٢٩) .
(٥٩٦) أخرجه الترمذى (١٠٢٥) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه مسلم (٥٩/٣) عن إسحاق بن إبراهيم .
وأخرجه أحمد (٢٨/٦) كلاهما عن ابن مهدي به .
ورواه ابن مهدي كذلك عن معاوية عن حبيب بن عبيد عن جبير بن نفيير به .
أخرجه أحمد (٢٣/٦) ، ومسلم بالإسناد السابق .

(١) فى المخطوط : « الأعراب » وضرب عليها .

٥٩٧ - نا محمد بن بشار ، نا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أبي المليح ، عن عوف بن مالك قال :

كنا مع النبي ﷺ في سفر ، فتوسد كل رجل منا ذراع راحلته ، فاستيقظت فلم أر رسول الله ، فذهبت أطلبه فإذا معاذ بن جبل أفرعه مثل الذي أفرعني ، قال : فيينا نحن كذلك إذا هزير كهزير الرحل بأعلى الوادي ، فيينا نحن كذلك إذ جاء النبي ﷺ فقال :

« أتاني آت من ربي ، فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة ، فاخترت الشفاعة » .

فقلنا : يارسول الله ، نشدك الله والصحبة^(١) لما جعلتنا من أهل شفاعتك . فقال : « أنتم (من) ^(٢) أهل شفاعتي » .

قال : ثم انطلقنا إلى الناس فإذا هم قد فرعوا حين فقدوا رسول الله ﷺ فأتاهم النبي ﷺ فأتاهم النبي ﷺ فقال :

« إنه أتاني آت من ربي فخيرني (بين) ^(٣) أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة ، فاخترت الشفاعة » .

(فقالوا) ^(٤) : يا نبي الله ، أنشدناك بالله والصحبة لما جعلتنا من أهل شفاعتك ، فلما (أضبوا) ^(٥) عليه قال :

(٥٩٧) رواه أبو عوانة وسعيد بن أبي عروبة كلاهما عن قتادة به .

أخرجه أحمد (٢٨/٦) عن بهز عن أبي عوانة به .

وأخرجه أحمد (٢٩/٦) عن محمد بن بكر ، والترمذي (٢٤٤١) عن عبدة كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة به .

(١) في هذا الموضع في المخطوط : « يارسول الله » وضيب عليها ، والظاهر أنها مكررة لما سبق في أول العبارة .

(٢) ليست في المخطوط وضيب موضعها .

(٣) ليست في المخطوط كذلك وضيب موضعها .

(٤) في المخطوط : « فقال » .

(٥) في متن المخطوط : « أبوا » وضيب عليها وكتب في الهامش بخط الأصل : « أضبتوا » .

« شفاعتى لمن مات من أمتى لا يشرك بالله شيئاً » .

٥٩٨ - نا أبو صالح الهمداني سعيد بن عبد الله ، نا عبد الله بن جعفر الرقى ، نا عبيد الله بن عمرو ، عن إسحاق بن راشد^(١) ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن ، عن عوف بن مالك قال :

دخلت على رسول الله ﷺ فى غزوة تبوك من آخر السحر وهو فى فسطاط من آدم ، قال : فسلمت عليه ، فقلت : أدخل ؟ .

فقال : « ادخل » ، فقلت : أكلى ؟ قال : « كلك » .
قال : فدخلت وهو يتوضأ قال :

« ست بين يدى الساعة ، أولهن موت نبيكم ﷺ » .

قال : « قل : (إحدى)^(٢) » . قلت : (إحدى)^(٢) .
قال : « والثانية : فتح بيت المقدس » .

قال : « قل : (ثنى)^(٣) » . قلت : (ثنى)^(٣) .

قال : « والثالثة : أن يفيض المال فيكم حتى يعطى الرجل منكم مائة دينار فيظل ساخطاً » .

قال : « قل : ثلاث » . قال : قلت : ثلاث .

قال : « والرابعة : موت (يأخذ فيكم)^(٤) كعقاص الغنم » .

(٥٩٨) أخرجه أحمد (٢٤/٦) عن زكريا بن عدى ، والطبرانى فى الكبير (٩٨/١٨) عن عمرو ابن عثمان الكلابى كلاهما عن عبيد الله بن عمرو الرقى به ، إلا أن عمرو بن عثمان زاد « الزهرى » بين إسحاق بن راشد وعبد الحميد بن عبد الرحمن ، وهو ما يشير إليه التضييب الواقع فى المخطوطة فى هذا الموضع ، فالله أعلم بالصواب .

(١) ضيب فى هذا الموضع ، فانظر التعليق فى التخريج .

(٢) فى المخطوط : « أخبرنى » فى الموضعين ، وضيب عليهما والتصويب من المعجم الكبير للطبرانى .

(٣) فى المتن : « ثنى » والتصويب من الهامش بخط الأصل .

(٤) ضيب عليها ، وعند الطبرانى : « يأخذكم » فيحمر .

قال : « قل : أربعا » . قال : قلت : أربعا .

قال : « والخامسة فتة تخرج بينكم ، فلا يبقى فيكم بيت مَدْرٍ ولا وَبْرٍ إلا (دخلته)^(١) » .

قال : « قل : (خمسًا)^(٢) » . قال : قلت : (خمسًا)^(٣) .

قال : « والسادسة هُدنة تكون بينكم وبين بنى الأصفر (فيجتمعون)^(٤) لكم حمل (امرأة)^(٥) ، ثم (يغزونكم)^(٦) (فيقاتلونكم)^(٧) في ثمانين راية - أو غاية - تحت كل راية - أو غاية - اثنا عشر ألفاً » .

٥٩٩ - نا إسحاق بن شاهين ، نا هشيم ، عن داود بن عمرو ، عن بسر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس الخولاني، عن عوف بن مالك الأشجعي قال :

أمر رسول الله ﷺ في غزوة تبوك بالمسح على الخفين ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ، وللمقيم يوم وليلة .

قال هشيم : وهي آخر غزوة غزاها .

٦٠٠ - نا إسحاق بن شاهين ، نا خالد بن عبد الله ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن عوف بن مالك الأشجعي قال :

(٥٩٩) أخرجه أحمد (٢٧/٦) عن هشيم ، والطبراني (٦٩/١٨) عن أبي بكر ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور كلاهما عن هشيم به .

وأخرجه البزار كذلك (٣٠٩- كشف الأستار) عن إسحاق بن شاهين الواسطي عن هشيم به .

(٦٠٠) أخرجه ابن أبي داود في البعث والنشور (٤٣) عن إسحاق بن شاهين الواسطي به .

(١) في المخطوط : « دخله » وضرب عليها ، والتصويب من المعجم الكبير .

(٢) في المخطوط : « خمسة » في الموضعين مضببًا عليها ، والتصويب من المعجم .

(٣) في المخطوط : « فيجمعون » وضرب عليها .

(٤) كذا في المخطوط ، وعند الطبراني : « المرأة » .

(٥) كذا في المخطوط وضرب عليها وعند الطبراني « يغدرون بكم » .

(٦) كذا في المخطوط وضرب عليها أيضًا ، وعند الطبراني : « فيقبلون » .

كنا مع رسول الله ﷺ في بعض مغازيه ، فانتبهنا ذات ليلة فلم نر رسول الله ﷺ في مكانه ، وإذا أصحابنا كأن على رؤوسهم (الصخر) ^(١) ، وإذا الإبل قد وضع جرائها ، فنظرت فإذا أنا بخيال ، وإذا أنا بخيال وإذا أنا بمعاذ بن جبل ، فتصدى لى ، وتصدت له ، (فقلت) ^(٢) : أين رسول الله ؟ .
قال : ورائى .

فإذا بخيال ، فإذا هو أبو موسى الأشعري ، فتصدى لى وتصدت له .

قال خالد : فحدثنى حميد بن هلال ، عن أبي بردة ، عن عوف قال : سمعت خلف أبي موسى هزيرًا كهزير الرحل ، فقلت : أين رسول الله ؟
(وإذا) ^(٣) ورائى قد أقبل ، فإذا أنا برسول الله ، فقلت : يارسول الله إذا كان بأرض العدو كان عليه حراس ^(٤) ! .
فقال النبي ﷺ :

« إنه أتانى آت من ربي آنفًا ، فخيرنى بين أن يدخل نصف أمتى الجنة وبين الشفاعة ، فاخترت الشفاعة » .

٦٠١ - نا نصر بن على ، نا عيسى بن يونس ، نا أبو حمزة الحمصى ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك الأشجعى قال :
صليت مع رسول الله ﷺ على جنازة رجل من الأنصار فكان فيما حفظت من

= وأخرجه الحاكم (٦٧/١) عن محمد بن عبد الرحمن بن حماد الواسطى عن خالد بن عبد الله به .

(٦٠١) أخرجه مسلم (٥٩/٣) عن نصر بن على به .

وأخرجه مسلم كذلك فى الموضع المذكور عن إسحاق بن إبراهيم عن عيسى بن يونس به .
ورواه عمرو بن الحارث كذلك عن أبي حمزة به .
=

(١) كذا بالخطوط ، وفى المصادر : « الطير » وهو المشهور .

(٢) فى المخطوط : « فقال » وضبب عليها .

(٣) كذا بالخطوط ، ولعل الصواب : « قال : هُوَذَا » ، والله أعلم .

(٤) فى المخطوط : (حراسًا) .

دعائه :

« اللهم اغفر له وارحمه ، واعف عنه ، وعافه ، وأكرم (نزله) ^(١) ووسع مدخله ، واغسله بماء وبرد ، ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ، اللهم أبدله دارًا خيرًا من داره ، وأهلًا خيرًا من أهله ، وزوجة خيرًا من زوجته ، وفيه فتنة القبر ، وعذاب القبر . »

٦٠٢ - نا أبو بكر بن رزق الله ، نا عبد الأعلى بن مسهر أبو مسهر الدمشقي ، نا سعيد بن عبد العزيز التنوخي ، عن ربيعة بن يزيد الدمشقي ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي مسلم الخولاني قال : حدثني الحبيب الأمين ، فأما هو إلى فحبيب وأما هو (عندي) ^(٢) فأمين : عوف بن مالك الأشجعي قال :

كنا عند رسول الله ﷺ سبعة أو ثمانية أو تسعة ، قال :

« ألا تبايعون رسول الله ﷺ » يرددها ثلاث مرات .

فقدمنا أيدينا فقلنا : يا رسول الله ، قد بايعناك ، فعلى ما نبايعك ؟ .

قال : « على أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئًا ، و (الصلوات) ^(٣) الخمس » - وأسر كلمة خفية - فقال :

« ولا تسألوا الناس شيئًا » .

قال : فلقد رأيت ذلك النفر يسقط سوطه فما يسأل أحدًا يناوله إياه .

= أخرجه مسلم (٥٩/٣) ، والنسائي (٧٣/٤) عن عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث به .
 (٦٠٢) أخرجه النسائي (٢٢٩/١) عن عمرو بن منصور عن أبي مسهر به .
 ورواه مروان بن محمد عند مسلم (٩٧/٣) ، والوليد بن مسلم عند أبي داود (١٦٤٢) ،
 وابن ماجه (٢٨٦٧) كلاهما عن سعيد بن عبد العزيز به .

(١) في المخطوط : « منزلته » وكتب في الهامش بخط الأصل : « الصواب : نُزله » .

(٢) ليس في المخطوط ، وضيب موضعها .

(٣) كان بالمخطوط (الصلوة) .

٦٠٣ - نا أبو موسى محمد بن المثني ، نا وهب بن جرير ، نا أبي ، قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ربيعة بن لقيط ، عن مالك بن (هدم) (١) ، عن عوف بن مالك قال :

غزونا مع عمرو بن العاص ، ومعنا عمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح فأصابتنا مخمصة شديدة ، فوجدت قومًا يريدون أن ينحروا جزورًا ، فقلت : أكفيكم عملها ونحرها و(تطعموني) (٢) منها شيئًا ؟ .

قالوا : نعم . ففعلت ، فذكرت ذلك لعمر بن الخطاب فقال :

لقد تعجلت أجرك ، ما أنا بأكله .

(و) (٣) قال أبو (عبيدة) (٤) مثلها ، (فقدم) (٥) إلى النبي ﷺ فلما رآني قال :

« أصحابُ الجزور ؟ » .

٦٠٤ - نا محمد بن إسحاق ، نا عبد الله بن صالح ، نا معاوية بن صالح ، عن عمرو بن قيس الكندي ، أنه سمع عاصم بن حميد يقول : سمعت عوف بن مالك يقول :

(٦٠٣) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٣٠٨/٦) عن أبي موسى به .

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٣١/١٨) عن محمد بن بشار عن وهب ابن جرير به .
وقع في إسناده الطبراني : (ربيعة بن هدير) محرفًا وفيه سقط ، وصوابه (ربيعة بن لقيط عن مالك بن هدم) .

وأخرجه أحمد (٢٤/٦) ، والطبراني (١٣١/١٨) من طريق عبد الله بن المبارك عن سعيد بن أبي أيوب عن يزيد بن أبي حبيب به .

(٦٠٤) أخرجه الترمذي كما في الشمائل (٣١٣) عن محمد بن إسماعيل . =

(١) في المخطوط : « زهدم » وما أثبتته هو الصواب إن شاء الله .

(٢) ضيب فوقها فلعله يريد أن الصواب : « تطعوني » .

(٣) ليست في المخطوط وضيب موضعها .

(٤) في المخطوط : « عبيد » .

(٥) كذا في المخطوط ، ولعل الصواب : « فقدمنا » .

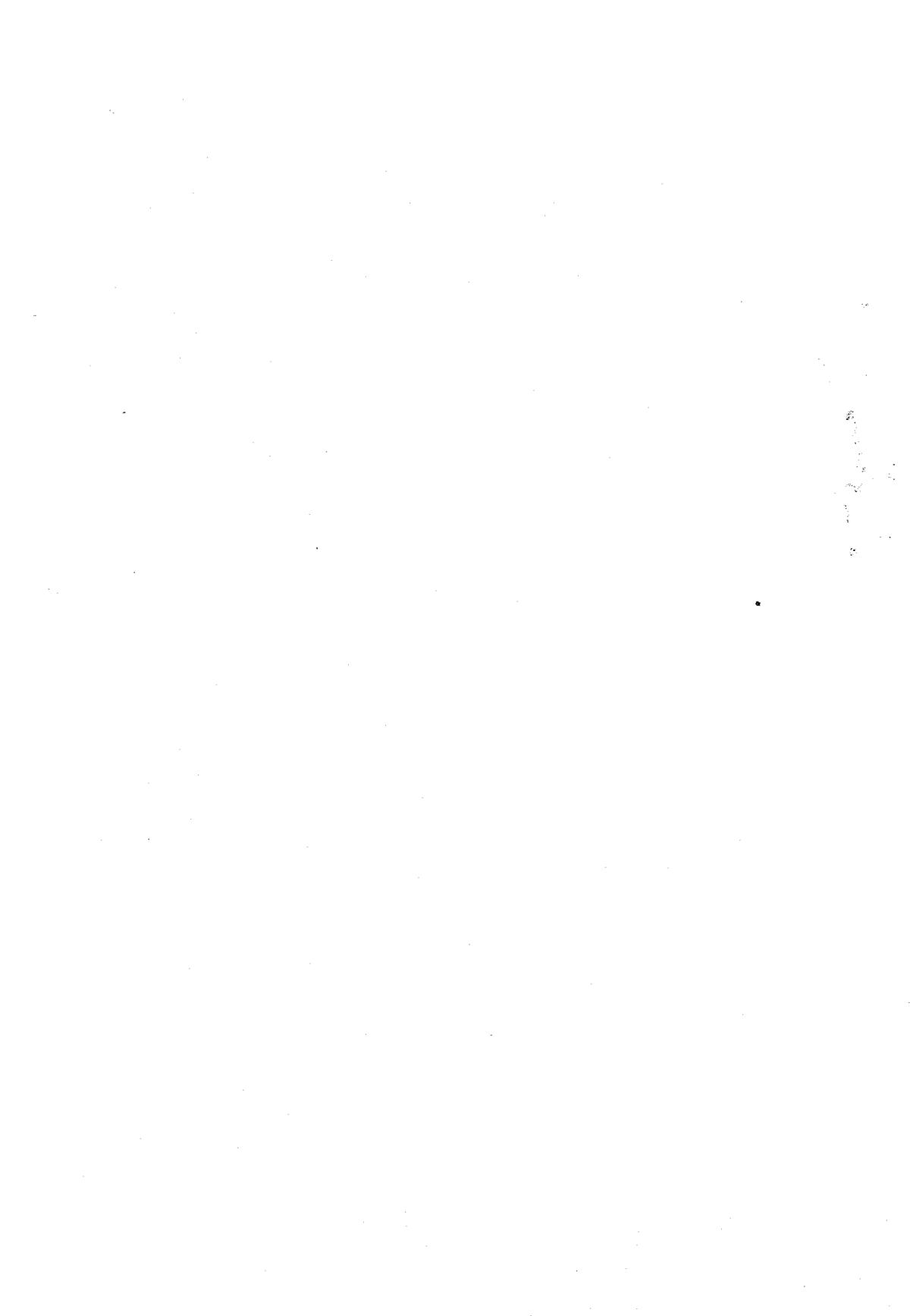
قمت مع رسول الله ﷺ ليلة فبدأ فاستاك ثم توضأ ثم قام يصلى فقامت معه فاستفتح البقرة^(١) ثم قرأ آل عمران ثم قرأ سورة النساء ثم قرأ سورة البقرة يفعل مثل ذلك .

٦٠٥ - نا محمد بن بشار ، نا محمد بن الزبيرقان ، نا موسى بن عبيدة ، عن محمد بن كعب - قال محمد بن الزبيرقان : أظنه إن شاء الله : عن عوف بن مالك - قال : قال رسول الله ﷺ :

« من قرأ من القرآن حرفاً كان له عشر حسنات ، لا (أقول)^(٢) : الم ذلك الكتاب ، (ولكن)^(٣) (ألف)^(٤) عشر و (لام)^(٥) عشر و (ميم)^(٦) عشر . »

= وأخرجه الطبراني (١١٣/١٨) عن بكر بن سهل كلاهما عن عبد الله بن صالح به .
 ورواه ليث بن سعد وعبد الله بن وهب كذلك عن معاوية بن صالح به .
 أخرجه النسائي (٢/ ١٩١ ، ٢٢٣) ، وأحمد (٢٤/٦) عن ليث .
 وأخرجه أبو داود (٨٧٣) عن ابن وهب .
 (٦٠٥) أخرجه البزار (٢٣٢٣- كشف الأستار) ، والطبراني في الكبير (١٤١/١٨) ، وابن منده في « الرد على من يقول الم حرف » (٣٣) من طرق عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن موسى بن عبيدة به .
 وأخرجه الطبراني (١٤٢/١٨) ، وابن منده (٣٢) من طريق سليمان بن بلال .
 وأخرجه ابن منده (٣١ ، ٣٤) من طريق زيد بن الحباب ومكي بن إبراهيم ثلاثتهم عن موسى ابن عبيدة به .

- (١) كذا السياق في المخطوط ويظهر أن هناك سقطاً .
- (٢) في المخطوط : « نقول » وضيب على حرف « النون » .
- (٣) ليست في المخطوط وضيب موضعها .
- (٤) في المخطوط : « أ » هكذا .
- (٥) في المخطوط : « لم » كذا .
- (٦) في المخطوط : « م » .



مسند

ثوبان مولى رسول الله ﷺ

حديث ثوبان مولى رسول الله ﷺ

ثوبان بن بُجْدُد بن عبد الكريم

معدان بن أبي طلحة عن ثوبان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

٦٠٦ - نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، نا شعبة ، حدثني قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ :

« من صلى على جنازة فله قيراط ، ومن شهد دفنها فله قيراطان والقيراط [مثل ^(١) أحد] . »

٦٠٧ - نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن (حماد) ^(٢) ، نا شعبة ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ عن رسول الله ﷺ قال :

« إن حوضي أذود عنه لأهل اليمن أضرب بعصاي حتى يرفض . »

فسئل عن عرضه فقال :

« من مقامى هذا إلى عمان . »

(٦٠٦) أخرجه مسلم (٥٢/٣) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أحمد (٢٧٧/٥) عن يحيى بن سعيد به .
ورواه كذلك هشام الدستوائي عند مسلم (٥٢/٣) ، وأحمد (٢٧٦/٥ ، ٢٨٣) .
وسعيد بن أبي عروبة عند مسلم (٥٢/٣) ، وأحمد (٢٨٣/٥ ، ٢٨٤) ، وابن ماجه (١٥٤٠) .

وأبان عند مسلم (٥٢/٣) ، وأحمد (٢٨٤/٥) ثلاثهم عن قتادة به .
(٦٠٧) أخرجه مسلم (٧٠/٧) عن محمد بن بشار به .
ورواه محمد بن بشار كذلك عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة به .
=

(١) سقط من المخطوط وضيب موضعه .

(٢) فى المخطوط : (سعيد) وضيب عليها .

وسئل عن شرابه فقال :

« أشد بياضًا من اللبن وأحلى من العسل يثعب فيه ميزابان أحدهما من ذهب والآخر من ورقٍ » .

قال محمد بن بشار : فقلت ليحيى : هذا حديث أبي عوانة ، فقال : سمعته من أبي عوانة ومن شعبة .

قلت : انظر لى فيه من حديث شعبة ، فنظر فيه فحدثنى به .

٦٠٨ - نا سفيان بن وكيع ، نا محمد بن بشر العبدى ، عن سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن معدان بن أبى طلحة اليعمرى ، عن ثوبان مولى النبى ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ :

« أنا عند عُقر حوضى أدود عنه الناس لأهل اليمن ، إني لأضربهم بعصاى حتى يرفض » .

قال : فسئل رسول الله ﷺ عن شرابه فقال :

« أشد بياضًا من اللبن وأحلى من العسل يثعب فيها ميزابان مداده - أو مدادهما - من الجنة ، أحدهما ورق والآخر ذهب » .

٦٠٩ - نا سفيان بن وكيع ، نا يزيد بن هارون ، عن هشام ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن يعيش بن الوليد بن هشام ، أن معدان بن أبى طلحة أخبره :

أن أبا اللرداء أخبره :

أن النبى ﷺ قاء فأفطر :

فلقيت ثوبان فى مسجد دمشق فقال :

= وكذا رواه محمد بن المثنى وأبو غسان المسمعى عن معاذ بن هشام .

أخرج هذه الطرق مسلم فى الموضوع المذكور .

ورواه كذلك همام عند أحمد (٢٨٠/٥) ، وشيبان عند مسلم فى الموضوع السابق ، وسعيد عند أحمد كذلك (٢٨٣/٥) ، وبكير بن أبى السمط عنده كذلك (٢٨٢/٥) جميعًا عن قتادة به .

(٦٠٨) أخرجه أحمد (٢٨٣/٥) عن عبد الوهاب عن سعيد به .

وانظر تخريج الحديث السابق .

(٦٠٩) أخرجه النسائى كما فى التحفة (٢٣٤/٨) عن إبراهيم بن يعقوب عن يزيد ابن هارون

« أنا صبيت لرسول الله ﷺ وضوءه » .

٦١٠ - نا محمد بن إسحاق ، نا محمد بن بكر ، نا يزيد بن زريع ، نا سعيد ، نا قتادة ، عن سالم بن [أبي] (١) الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : [قال رسول الله ﷺ] (٢) : « من ترك كنزاً مثل له يوم القيامة شجاع أقرع له زيتان يتبعه ، ويقول : « ويلك من أنت !؟ » .

فيقول : « أنا كنزك الذي تركته بعدك » .

فما يزال يتبعه حتى يلغمه يده فيقضمه ، ثم يتبعه سائر جسده » .

٦١١ - نا محمد بن بشار ، نا ابن أبي عدى ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن سالم ، عن معدان ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ قال :

« من فارق الروح الجسد وهو برىء من ثلاث (الكفر) (٣) والغلول والدّين

= وأخرجه كذلك فى الموضوع المذكور عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم عن يزيد بن هارون مثله إلا أنه قال : « عن خالد بن معدان عن أبي الدرداء » .

وقد أخرجه أحمد (١٩٥/٥) عن ابن علية عن هشام به .

ورواه النضر بن شميل عن هشام الدستوائى فزاد رجلاً بين يحيى ويعيش ، وفى الحديث اختلاف غير يسير ، راجع له التحفة (٨/ ٢٣٣ - ٢٣٥) .

(٦١٠) أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه (٢٢٥٥) عن بشر بن معاذ .

وأخرجه أبو يعلى - كما فى جامع المسانيد لابن كثير (١٣٥٠) - عن أمية بن بسطام ، والطبرانى فى الكبير (١٤٠٨/٢) عن محمد بن عبد الله الرقاشى ، ثلاثهم عن يزيد بن زريع .

(٦١١) أخرجه الترمذى (١٥٧٣) عن محمد بن بشار به .

ورواه كذلك محمد بن بكر وعبد الوهاب عند أحمد (٢٨١/٥) ، وخالد بن الحارث عند ابن ماجه (٢٤١٢) ، ويزيد بن زريع عند النسائى كما فى التحفة (١٤٠/٢) أربعهم عن سعيد به .

= وكذلك يرويه شعبة وهمام وأبان ثلاثهم عن قتادة به .

(١) سقط من المخطوط ، وضرب مكانه .

(٢) سقط ما بين المعكوفين من المخطوط ، وانظر مصادر التخرىج .

(٣) كذا فى المخطوط ، وفى بعض ألفاظ الحديث : « الكبر » فإله أعلم .

دخل الجنة » .

٦١٢ - نا أبو الخطاب ، نا يزيد بن زريع ، نا سعيد بن أبي عروبة ، نا قتادة ،
عن سالم ، عن معدان ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ بمثله .

٦١٣ - نا أبو سلمة يحيى بن المغيرة ، نا آدم بن أبي إياس ، عن شعبة ، عن
قتادة ، قال : سمعت سالم بن أبي الجعد يحدث ، عن معدان بن (أبي) (١) طلحة
عن ثوبان عن رسول الله ﷺ قال :

« من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف كانت له عصمة من الدجال » .

* * *

سالم بن أبي الجعد عن ثوبان

٦١٤ - نا محمد بن المثني ، نا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، نا منصور
وسليمان ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ قال :

= أخرج أحاديثهم أحمد في المسند (٥/ ٢٨١ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧) .
(٦١٢) أخرجه النسائي كما في التحفة (٢/ ١٤٠) عن عمرو بن علي ومحمد بن عبد الله بن
يزيع كلاهما عن يزيد بن زريع به .
وانظر تخريج الحديث السابق .

(٦١٣) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٩٤٨) من طريق خالد عن شعبة به .
وأخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن (٢٠٦) من طريق همام عن قتادة به .
وفي جامع المسانيد لابن كثير (١٣٣٠) عن أحمد : حدثنا عبد الوهاب حدثنا هشام بن (أبي
عبد الله) عن سالم - فذكره بإسناده .

ووقع فيه مصحفاً (هشام بن عبيد الله) ولعل سقط من إسناده (قتادة) كذلك ، ولم أر
هذا الحديث في أطراف المسند للحافظ ابن حجر ، ولم أقف عليه في المسند نفسه ، والله
أعلم .

وقد روى الحديث من هذا الوجه وغيره عن سالم عن معدان عن أبي الدرداء وهو أشهر وأكثر
من طريق ثوبان ، والله أعلم .

(٦١٤) أخرجه الدارمي (٦٦١) عن محمد بن يوسف عن سفيان به .

(١) سقط من المخطوط وضيع موضعه .

« استقيموا ولن تحصوا ، واعلموا أن خير أعمالكم - وقال الآخر : من خير دينكم - الصلاة ، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن » .

٦١٥ - نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن ، عن سفيان ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن ثوبان عن النبي ﷺ قال :

« استقيموا ولن تحصوا ، واعلموا بأن خير أعمالكم الصلاة ، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن » .

٦١٦ - نا محمد بن بشار ، نا يحيى ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن سالم ابن أبي الجعد ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ بمثله .

٦١٧ - نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، قال :

قيل لثوبان : حدثنا عن رسول الله ﷺ ، فقال : تكذبون عليّ ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« ما من مسلم يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة » .

٦١٨ - نا محمد بن بشار ، نا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال :

(٦١٥) أخرجه ابن ماجه (٢٢٧) عن علي بن محمد عن وكيع عن سفيان به .
(٦١٦) أخرجه أحمد (٥/٢٧٦ ، ٢٨٢) عن أبي معاوية ووكيع ويعلى ثلاثتهم عن الأعمش به .
(٦١٧) أخرجه أحمد (٥/٢٧٦) عن محمد بن جعفر به .

(٦١٨) سقط (معدان) من إسناده المصنف بين سالم وثوبان ، وضرب بعضهم موضعه ، غير أن إيراد الروياني لهذا الإسناد في ترجمة سالم بن أبي الجعد عن ثوبان يشعر بأنه وقع له هكذا ، وربما يكون قد سقط (معدان) من كتابه فكتبه على الوجه الذي وجدته والله أعلم .
والحديث أخرجه مسلم (٧/٧٠) عن محمد بن بشار به وذكر معدان في إسناده .
وأخرجه كذلك عن محمد بن المثنى وأبي غسان المسمعي كلاهما عن معاذ بن هشام به .
وأخرجه أحمد (٥/٢٨١ ، ٢٨٣) عن عبد الصمد وعبد الوهاب - فرقهما - كلاهما عن هشام به .

وراجع تخريج الحديث رقم (٦٠٧) .

« إنى لمخضر حوضى أذود عنه الناس ، أضرب بعصاي » فسئل عن عرضه ، قال :

« من مقامى هذا إلى عمان » .

[و^(١) سئل عن شرابه ، قال :

« أحلى من العسل ، وأشد بياضاً من اللبن ، يثعب فيه ميزابان يمدانه من الجنة ، أحد (الميزابين)^(٢) من ورق والآخر من ذهب » .

٦١٩ - نا أبو سعيد الأشج ، نا ابن فضيل ، عن الأعمش ، ويزيد بن أبى زياد ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله : « استقيموا ولن تحصوا ، واعلموا أن أفضل أعمالكم الصلاة ، ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن » .

٦٢٠ - نا سفيان بن وكيع ، نا محمد بن فضيل ، عن الأعمش ، عن عمرو ابن مرة ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن ثوبان قال :

لما نزل فى الفضة والذهب ما نزل ، قالوا : يارسول الله ، فأتى المال نتخذ ؟ .

(٦١٩) سبق عن الأعمش ، وانظر الأحاديث رقم (٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦) .

(٦٢٠) لم أقف عليه من هذا الوجه عن عمرو بن مرة ، وقد قال أبو نعيم فى الحلية (١٨٣/١) : رواه الأعمش عن سالم يعنى بهذا الإسناد ، فإما سقط من الحلية (عمرو بن مرة) وإما هو وجه آخر عن الأعمش والله أعلم ، ثم وجدته عند الطبرى فى تفسيره (١١٩/١٠) عن منصور عن الأعمش عن سالم مرسلًا .

والحديث رواه عبد الله بن عمرو بن مرة عن أبيه به .

أخرجه أحمد (٢٨٢/٥) ومن طريقه أبو نعيم فى الحلية (١٨٢/١) .

وأخرجه ابن ماجه كذلك (١٨٥٦) عن وكيع عن عبد الله بن عمرو بن مرة به . وذكره الدارقطنى فى الأفراد - كما فى أطراف الغرائب (ق ١٠٥) وقال : تفرد به وكيع عن عبد الله بن عمرو بن مرة عن أبيه عن سالم . اه .

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .

(٢) فى المخطوط : « الميزابان » .

قال : « ليتخذ أحدكم قلبًا شاكراً ، ولسانًا ذاكرًا ، وزوجة مؤمنة تعين أحدكم على دينه » .

٦٢١ - نا سفيان ، نا جرير ، عن منصور ، عن سالم ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ بمثله .

٦٢٢ - نا سفيان ، نا أبي ، وجرير ، عن الأعمش ، عن سالم ، عن ثوبان قال : قال النبي ﷺ :

« استقيموا لقريش ما استقاموا لكم » .

٦٢٣ - نا ابن حميد ، نا جرير ، عن منصور ، عن سالم ، عن ثوبان قال :

كنا في سفر ونحن نسير مع النبي ﷺ إذ قال المهاجرون : « لوددنا أن علمنا أى المال خير فنتخذه ، إذ نزل في الذهب والفضة ما أنزل الله ؟ » .

فقال عمر : إن شئت سألتُ النبي ﷺ عن ذلك ، فقالوا : أجل .

فانطلق ، وتبعته أوضع على قعود لى ، فقال : يا نبى الله ، إن المهاجرين لما نزل في الذهب والفضة ما أنزل قالوا : وددنا أن علمنا أى المال خير فنتخذه ؟ .

فقال : « نعم ، يتخذ أحدكم لسانا ذاكرًا وقلبا شاكرا ، وزوجة مؤمنة تعين أحدهم على إيمانه » .

= ورواه منصور عن عمرو بن مرة عن سالم مرسلًا .
أخرجه الطبرى (١١٩/١٠) عن محمد بن بشار عن مؤمل عن سفيان عن منصور به ، ومن طريق عبد الرزاق عن سفيان به

(٦٢١) أخرجه الطبرى فى تفسيره (١١٩/١٠) عن ابن حميد ، وأبو نعيم فى الحلية (١٨٢/١) عن ابن راهويه كلاهما عن جرير به .

ورواه أبو الأحوص وإسرائيل عن منصور به .

أخرجه ابن أبى شيبة فى مسنده كما فى المطالب العالية المسندة (ق ١٤٨٩) عن أبى الأحوص به .

وأخرجه الطبرى (١١٩/١٠) عن ابن بشار عن مؤمل عن إسرائيل به .

(٦٢٢) أخرجه أحمد (٢٧٧/٥) عن وكيع به .

(٦٢٣) أخرجه الطبرى (١١٩/١٠) عن ابن حميد به ، وقد سبق فى رقم (٦٢١) .

٦٢٤ - نا ابن إسحاق ، أنا سويد بن سعيد ، نا على بن مسهر ، عن الأعمش ، عن سالم ، عن ثوبان ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« استقيموا لقريش ما استقاموا لكم ، فإذا لم يستقيموا لكم فكونوا حراثين أشقياء تأكلون من كدّ أيديكم » .

٦٢٥ - نا ابن إسحاق ، أنا الجرّمى ، نا القاسم بن مالك المزنى ، عن الأعمش ، عن سالم ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا صلاة لمن لا وضوء له » .

٦٢٦ - نا ابن إسحاق ، نا الجرّمى ، نا عمر بن (شبة)^(١) ، نا عبد الله بن عيسى ، عن حفص وعبيد الله بن أخي سالم ، عن سالم ، عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ :

« لا يرد القدر إلا الدعاء ، ولا يزيد فى العمر إلا البر ، وإن العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ، إن فى التوراة لمكتوب :

يا ابن آدم اتق ربك وبرّ والدك ، وصلّ رحمك ، امدد لك فى عمرك ،

(٦٢٤) لم أقف عليه من هذا الوجه عن الأعمش .

وقد أخرجه أحمد عن وكيع عن الأعمش كما سبق برقم (٦٢٢) .

ورواه شعبة كذلك عن الأعمش به .

أخرجه الطبرانى فى الصغير (٢٠١) ، وأبو نعيم فى تاريخ أصبهان (١٢٤/١) ، والخطيب فى تاريخه (١٤٧/١٢) .

وأخرجه ابن عدى فى الكامل من غير وجه عن الأعمش .

انظر : الكامل (٥١٧/٢) و(١٣٣٧/٤) و(١٨٩٩/٥) .

(٦٢٥) أخرجه السهمى فى تاريخ جرجان (ص ١٠٥) من طريق محمد بن إسحاق به .

وقال الدارقطنى فى الأفراد - كما فى أطراف الغرائب (ق ١١٠٥) - :

« تفرد به القاسم بن مالك المزنى عن الأعمش » .

(٦٢٦) انظر رقم (٦٤٣) .

(١) فى المتن : (شبيب) وضب عليها ، وكتب فى الهامش بخط المغاير « شبة » . وهو

الصواب فهو عمر بن شبة النميرى .

وأيسر لك يسرك ، وأصرف عنك عسرك .

* * *

أبو أسماء الرحبي

٦٢٧ - نا محمد بن بشار ، نا سهل ، نا أبو غفار ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال :

جاءت هبيرة إلى رسول الله ﷺ ، وفي يدها فتح من ذهب - أي خواتيم - فجعل النبي ﷺ يضرب يدها فأتت فاطمة بنت رسول الله تشكو إليها ما صنع بها رسول الله .

قال ثوبان : فدخل النبي ﷺ ، والسلسلة في يدها فقال النبي ﷺ :

« يا فاطمة ، أنت بنت رسول الله وفي يدك سلسلة من نار ! » .

ثم خرج ولم يقعد ، فعمدت فاطمة إلى السلسلة فباعتها ، فاشتريت بها غلاماً فأعتقته ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال :

« الحمد لله الذي نجى فاطمة من النار . »

٦٢٨ - نا محمد بن بشار ، نا أبو داود ، نا همام ، نا قتادة ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ قال :

« أفضل دينار ، ديناراً أنفقته على عيالك ، ودينار أنفقته على دابتك في

(٦٢٧) لم أقف عليه من هذا الوجه عن أبي أسماء ، وقد أخرجه أحمد (٢٧٨/٥) ، والنسائي (١٥٨/٨) وغيرهما من حديث أبي سلام عن أبي أسماء به .

(٦٢٨) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٩٨٧) من وجه آخر ، فرواه عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة به .

وهو عند مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه كما في التحفة (١٣٥/٢) من هذا الوجه عن أيوب .

وقال الدارقطني في الأفراد كما في أطراف الغرائب (ق ١٠٥) : « تفرد به عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة » اهـ .

سبيل الله ، ودينار أنفقته على أصحابك في سبيل الله .

٦٢٩ - نا محمد بن بشار ، نا معاذ بن هشام ، نا أبي ، عن قتادة ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان أن النبي ﷺ قال :

« إن الله زوى لى الأرض حتى رأيت مشارقتها ومغاربيها ، وأعطاني الكنزين الأحمر والأبيض ، وإن ملك أمتى سيبلغ ما زوى لى منها ، وإنى سألت ربي لأمتى أن لا يهلكهم بسنة وأن لا يسلط عليهم [عدواً من غيرهم ^(١)] فيستبيحهم ، ولا يلبسهم شيئاً ولا يذيق بعضهم بأس بعض ، وقال : يا محمد ، إنى إذا أعطيت عطاء فلا مرد له ، إنى أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة ، وأن لا أسلط عليهم عدواً من غيرهم فيستبيحهم ، ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ، وبعضهم يقتل بعضاً ، وبعضهم يسبى بعضاً ، وإنه سترجع قبائل من أمتى إلى الشرك وعبادة الأوثان ، وإن أخوف ما أخاف على أمتى الأئمة (المضلين) ^(٢) وإنهم إذا وضعوا السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة ، وإنه سيخرج من أمتى الدجالون كذابون قريب من ثلاثين ، وإنى خاتم النبيين لا نبي بعدى ، عهد ربي ، وإنه لا تزال طائفة من أمتى على الحق منصورون حتى يأتي أمر الله » .

٦٣٠ - نا أبو كريب ، نا رشدين بن سعد ، عن عبد الرحمن بن زياد بن

(٦٢٩) أخرجه مسلم (١٧١/٨) ، عن محمد بن بشار به .

وأخرجه مسلم كذلك عن زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى جميعاً عن معاذ بن هشام به .

ورواه سعيد بن بشير كذلك عن قتادة به .

أخرجه ابن ماجه (٣٩٥٢) عن هشام بن عمار عن محمد بن شعيب بن شابور عنه به . ورواه أيوب كذلك عن أبي قلابة به .

أخرجه مسلم (١٧١/٨) ، وأبو داود (٤٢٥٢) ، والترمذى (٢١٧٦) ، وأحمد (٢٧٨/٥) من طرق عن حماد بن زيد عن أيوب به .

(٦٣٠) كذا الإسناد عند المصنف ، وقد أخرجه البزار فى مسنده (٢٠٦١ - كشف الأستار =

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وضرب موضعه .

(٢) فى المخطوط : « المضلون » وضرب على الواو .

أنعم ، عن عتبة بن حميد ، عن هبيرة بن عبد الرحمن الهمداني ، عن أبي أسماء
الرحبي ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ ، عن رسول الله ﷺ قال :
« الكذب كله إثم إلا ما نفع به مسلم أو دفع به عن دين » .

٦٣١ - نا سفيان بن وكيع ، نا عبد الوهاب الثقفي ، وعبد الأعلى ، عن
خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان ، أن النبي ﷺ
قال :

« أيما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة » .

٦٣٢ - نا سفيان ، نا يزيد بن هارون ، عن عاصم الأحول ، عن عبد الله بن
زيد^(١) ، وعن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان ، قال النبي ﷺ :
« من عاد مريضاً لم يزل في (مخرفة)^(٢) الجنة » .

= عن أبي كريب بهذا الإسناد ، فلم يذكر « عتبة بن حميد » بين هبيرة وأبي أسماء .
وكذلك أورد الحافظ ابن كثير في جامع المسانيد (١٣٥٠) هذا الإسناد عن البزار فلم يذكر
« عتبة » والله أعلم .

(٦٣١) أخرجه أحمد (٢٨٣/٥) ، وأبو داود (٢٢٢٦) ، وابن ماجه (٢٠٥٥) ، والدارمي
(٢٢٧٥) من طريق عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة به .

(٦٣٢) ظاهر سياق المصنف للإسناد يقتضى أن هذا الحديث يرويه سفيان بن وكيع عن يزيد بن
هارون عن عاصم الأحول عن عبد الله بن زيد - وهو أبو قلابة - عن أبي الأشعث الصنعاني
عن أبي أسماء الرحبي ويكون قد سقط (أبو الأشعث) من إسناده .

ويبعد عندي أن يكون عدم ذكر أبي الأشعث وهما من سفيان بن وكيع - على الرغم من
ضعفه - نظر لما تراه من سياق الإسناد عند المصنف .

ومهما يكن من أمر فالحديث مروى عن يزيد بن هارون عن عاصم عن عبد الله بن زيد أبي
قلابة - عن أبي الأشعث عن أبي أسماء به .

= أخرجه مسلم (١٣/٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب .

(١) الظاهر عندي أنه قد سقط : « عن أبي الأشعث » من هذا الموضع ، فانظر التعليق في تخريج
الحديث .

(٢) في المخطوط : « مخرفة » كذا .

٦٣٣ - نا على بن سهل الرملى ، نا الوليد بن مسلم ، نا أبو عمرو الأوزاعى ، نا يحيى بن أبى كثير ، حدثنى أبو قلابة الجرهمى ، أن أبأ أسماء الرحبى حدثه ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ .

أنه خرج مع رسول الله ﷺ لثمان عشرة ليلة خلت من رمضان إلى البقيع ، فنظر رسول الله ﷺ إلى رجل يحتجم فقال رسول الله :

« أفطر الحاجم والمحجوم » .

٦٣٤ - نا الربيع بن سليمان ، وسعد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين قالا : نا يحيى بن حسان ، نا يحيى بن حمزة ، نا يحيى بن الحارث الذمارى ، عن أبى

= وكذلك الترمذى (٩٦٨) عن محمد بن يزيد الواسطى - وأخرجه أحمد كذلك (٢٧٧/٥) أربعتهم عن يزيد بن هارون به . وكذلك رواه حماد بن سلمة عند أحمد (٢٨٣/٥) ، وعبد الواحد عند البخارى فى الأدب المفرد (٥٢١) ، ومروان بن معاوية عند مسلم (١٢/٨) ثلاثتهم عن عاصم بمثل حديث يزيد ابن هارون سواء . ورواه شعبة عن عاصم فقال : عن أبى قلابة عن أبى أسماء عن ثوبان ، لم يذكر أبأ الأشعث . أخرجه أحمد (٢٧٦/٥) عن غندر به . وأما حديث أيوب : فقد رواه عنه حماد بن زيد بهذا الإسناد . أخرجه مسلم (١٢/٨) ، والترمذى (٩٦٧) ، وأحمد (٢٧٩/٥) ، (٢٨٢/٥) من طرق عن حماد به .

(٦٣٣) أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه (١٩٦٢) عن على بن سهل به . وأخرجه كذلك فى (١٩٦٣) و(١٩٨٣) عن مبشر - هو ابن إسماعيل - ومحمد بن كثير - فرقهما - كلاهما عن الأوزاعى به . والحديث يرويه كذلك هشام الدستوائى ومعمر وشيبان ثلاثتهم عن يحيى ابن أبى كثير به . أخرج حديث هشام : أحمد (٢٧٧/٥) ، والدارمى (١٧٣٨) ، وأبو داود (٢٣٦٧) ، والنسائى كما فى التحفة (١٣٧/٢) . وأخرج حديث معمر : أحمد (٢٨٢/٥) . وأخرج حديث شيبان : أبو داود (٢٣٦٧) ، وابن ماجه (١٦٨٠) ، وأحمد (٢٨٣/٥) . (٦٣٤) أخرجه النسائى كما فى تحفة الأشراف (١٣٨/٢) عن الربيع بن سليمان - وحده - = به .

أسماء الرحبي ، عن ثوبان أن رسول الله ﷺ قال :

« صيام رمضان بعشر أشهر ، وصيام ستة أيام بشهرين فذلك صيام سنة » -
يعنى رمضان وستة أيام بعده .

٦٣٥ - نا ابن إسحاق ، أنا عبد الله بن بكر ، نا عباد بن منصور قال : قرأت
فى كتاب أبى قلابة - فعرضته على أيوب فزعم أنه سمعه من أبى قلابة - : عن
أبى أسماء الرحبي أن ثوبان مولى رسول الله ﷺ حدثه أن نبى الله ﷺ قال يوماً :

« إن الله زوى لى الأرض حى رأيت مشارقها ومغاربها وأعطانى الكنزين
الأحمر والأبيض ، وإن أمتى سيلغ ملكها ما زوى لى منها .

وإنى سألت ربى لأمتى أن لا يهلكوا بسنة ، ولا يظهر عليهم عدوهم ، ولا
يذيق بعضهم بأس بعض .

وإن ربى قال لى :

يا محمد إنى إذا قضيت قضاءً فإنه لا يرد ، وإنى قد أعطيتك أن لا يهلكوا
(بسنة عامة)^(١) ولا يظهر عدو - من سوى أنفسهم - يستبيحهم ولو اجتمع

= وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه (٢١١٥) عن سعد بن عبد الله بن عبد الحكم والحسين بن
نصر بن المبارك كلاهما عن يحيى بن حسان به .

وكذلك رواه الدارمى (١٧٦٢) عن يحيى بن حسان به .
ورواه كذلك محمد بن شعيب بن شابور عند النسائى كما فى الموضع المذكور ، وابن عياش
عند أحمد (٢٨٠/٥) ، وصدقة بن خالد عند ابن ماجه (١٧١٥) ثلاثهم عن يحيى بن
الحارث الزمارى به .

ورواه الوليد بن مسلم عن يحيى بن الحارث الزمارى فقال : عن أبى الأشعث عن أبى أسماء
الرحبى عن ثوبان بنحوه .
فزاد « أبى الأشعث » فى إسناده .

أخرجه البزار عن محمد بن عقبه عن الوليد بن مسلم . ذكره ابن كثير فى جامع المسانيد
(١٣٥٦) .

(٦٣٥) أخرجه مسلم (١٧١/٨) ، وأبو داود (٤٢٥٢) ، والترمذى (٢١٧٦) ، (٢٢٢٩) ،
وأحمد (٢٧٨ /٥ ، ٢٨٤) ، والدارمى (٢١٥) من طرق عن حماد ابن زيد عن أيوب به .

(١) فى المخطوط : « السنة عام » كذا .

عليهم مَنْ (بين)^(١) أقطارها ، حتى بعضهم هو يهلك بعضًا ، وحتى بعضهم يسبى بعضًا .

وإني لا أخاف على أمتي إلا (الأئمة)^(٢) المضلين ، ولن تقوم الساعة على أمتي حتى تعبد قبائل منها الأوثان [و]^(٣) حتى يلحق قبائل منها بالمشركين .

وإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة .

وسيخرج من أمتي ثلاثون كذابًا كلهم يزعم أنه نبي ، وأنا خاتم الأنبياء ، ولا نبي بعدى .

ولن تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله .

* * *

آخر الجزء والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد النبي وآله وسلم تسليمًا .

يتلوه في الجزء الذي يليه :

* نا ابن إسحاق ، أنا نعيم بن حماد ، نا ابن المبارك *

وحسبى الله ونعم الوكيل .

(١) في المخطوط : « بنى » كذا .

(٢) في المخطوط : « أئمة » .

(٣) يبدو أنه قد سقط ما بين المعكوفين من المخطوط .

الجزء الخامس والعشرون

من مسند الصحابة

رضى الله عنهم

جمع أبي بكر محمد بن هارون الروياني الرازي .

رواية أبي القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكى الرازي عنه .

رواية أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي عنه .

رواية أبي سهل محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن سعدويه الأصبهاني

عنه .

رواية المبارك بن علي بن الحسين بن عبد الله بن محمد ابن الطباخ البغدادي عنه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال : أنا الشيخ أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي ، وذلك في ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، نا أبو القاسم جعفر ابن عبد الله بن فناكى الرازي ، نا أبو بكر محمد بن هارون الرويانى الرازي :

٦٣٦ - نا ابن إسحاق ، أنا نعيم بن حماد ، نا ابن المبارك ، أنا الأوزاعي ، حدثنى أبو عمار ، حدثنى أبو أسماء الرحبي ، حدثنى ثوبان مولى رسول الله قال : كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات ، ثم قال : « اللهم أنت السلام ومنك السلام ، تباركت يا ذا الجلال والإكرام » .

٦٣٧ - نا ابن إسحاق ، نا يحيى بن معين ، نا عبد الرزاق ، أنا سفيان ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : « يقتل عند كنزكم هذا ثلاثة ، كلهم ابن خليفة ، ثم لا يصير إلى واحد منهم ، ثم تجيء^(١) (رايات)^(٢) سود من قبل المشرق (فيقتلونكم)^(٣) قتلاً لم

(٦٣٦) أخرجه أحمد (٢٧٩/٥) عن أبي إسحاق الطالقاني .

وأخرجه الترمذى (٣٠٠) عن أحمد بن محمد بن موسى ، كلاهما عن ابن المبارك به . وقد رواه جماعة - غير ابن المبارك - عن الأوزاعي بهذا الإسناد . فرواه الوليد بن مسلم عند مسلم (٩٤/٢) ، وابن ماجه (٩٢٨) ، والنسائي كما في التحفة (١٣٤/٢) .

ورواه أبو المغيرة عند أحمد (٢٧٥/٥) ، والدارمى (١٣٥٥) .

ورواه عيسى بن يونس عند أبي داود (١٥١٣) .

ورواه بشر بن بكر التيسى ، وعمرو بن أبي سلمة ، وعمرو بن هاشم البيروتى عند ابن خزيمة (٧٣٧) (٧٣٨) .

ستهم عن الأوزاعي بهذا الإسناد .

(٦٣٧) أخرجه ابن ماجه (٤٠٨٤) عن محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف كلاهما عن عبد الرزاق به .

(١) فى المخطوط يشبه أن يكون : « يجيء » .

(٢) فى المخطوط : « الرايات » وضرب على الألف واللام .

(٣) فى المخطوط : « فيقتلونكم » .

يَقْتُلُهُ قَوْمٌ قَطُّ مِثْلَهُ ، ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا ، قَالَ : إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ فَاتُّوهُ فَبَايَعُوهُ وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الثَّلْجِ فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمَهْدِيِّ .

* * *

أبو إدريس عن ثوبان

ونافع عن ثوبان

٦٣٨ - نا أبو عبد الله الزيادى ، نا معتمر ، عن ليث ، عن أبى إدريس ، عن ثوبان مولى رسول الله أن رسول الله ﷺ قال :

« أَيَّمَا امْرَأَةٍ سَأَلْتُ زَوْجَهَا الطَّلَاقَ مِنْ غَيْرِ بَأْسِ حَرَمِ اللَّهِ (عَلَيْهَا) ^(١) رَائِحَةَ الْجَنَّةِ » .

وقال : « المختلعات هن منافقات » .

قال : وسأله رجلٌ : هل يحل من هذا المغنم (شىء) ^(٢) ؟ .

قال : « إنه لا يحل من هذا المغنم خيط ولا مخيط لأحد » .

٦٣٩ - نا سفيان ، نا محمد بن فضيل ، عن ليث ، عن أبى الخطاب ، عن

(٦٣٨) أخرجه الترمذى بلفظ : « المختلعات هن المنافقات » فقط من طريق ذواد بن علبه عن

ليث عن أبى الخطاب عن أبى زرعة عن أبى إدريس به .

ورواه أبو يعلى عن بشر بن الوليد عن إسماعيل بن عياش عن ليث بن أبى سليم عن أبى

الخطاب عن أبى إدريس عن ثوبان باللفظ المذكور عند المصنف جميعه .

ذكره الحافظ ابن كثير فى جامع المسانيد (١٣٠٨) عن أبى يعلى .

وانظر : أطراف الغرائب () ، والمطالب العالية المسندة (٤٧١) (١) .

(٦٣٩) أخرجه أبو يعلى فى مسنده كما فى جامع المسانيد لابن كثير (١٣٠٩) عن بشر

(١) فى المخطوط (عليه) وضبب عليها وكتب فى الهامش : « صوابه : عليها ، قاله ابن ناصر » .

(٢) ما بين المكعوفين ليس فى المخطوط ، وضبب موضعه .

أبي إدريس ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال :

لعن رسول الله ﷺ الراشئ والمرثئ والرائئ .

٦٤٠ - نا ابن إسحاق ، نا قاسم بن دينار ، نا إسحاق بن منصور ، عن هريم

ابن سفيان ، عن ليث ، عن أبي إدريس ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ :

« ويل للعرفاء ويل للأمرء ويل للأمناء ، ليأتين على أحدهم يوم ود أنه كان معلقاً بذؤابته متى طلعت الثريا ، وأنه لم يتأمر الناس » .

* * *

راشد بن سعد وعبد الله بن أبي الجعد

وجبير بن نفيير

٦٤١ - نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن بن مهدى ، نا معاوية بن صالح ،

عن أبي الزاهرية ، عن جبير بن نفيير ، عن ثوبان قال :

ذبح رسول الله ﷺ أضحيته ، فقال :

= ابن الوليد عن إسماعيل بن عياش عن ليث بن أبي سليم عن أبي الخطاب عن أبي إدريس عن ثوبان به .

وقد أخرجه أحمد (٢٧٩/٥) عن أسود بن عامر عن أبي بكر بن عياش عن ليث عن أبي الخطاب عن أبي زرعة عن ثوبان .

وأخرجه الطبراني (١٤١٥) عن محمد بن عيسى الطباع ومحمد بن سعيد الأصبهاني وأبي بكر بن أبي شيبة ثلاثهم عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن ليث بن أبي سليم عن أبي الخطاب عن أبي زرعة عن أبي إدريس عن ثوبان به .

وأخرجه البزار (١٣٥٣) من طريق عبد الواحد بن زياد عن ليث عن أبي زرعة عن أبي إدريس عن ثوبان في الرشوة .

قال البزار : وإنما يرويه ليث بن أبي سليم عن أبي زرعة عن أبي إدريس ، وقد أدخل ذواد بن غلبة بينه وبين أبي زرعة رجلاً ، فذكره عن أبي الخطاب ، وأبو الخطاب فليس من المعروف إلا أنه قد روى عنه ليث غير حديث .

(٦٤٠) ينظر من هذا الوجه عن ثوبان ، وهو مروى عن أبي هريرة وغيره

(٦٤١) أخرجه مسلم (٨٢/٦) عن ابن راهويه ، والنسائي كما في التحفة (١٢٨/٢) عن عمرو

ابن علي ، وأحمد في المسند (٢٧٧/٥) ثلاثهم عن ابن مهدى به .

« أصلح لحم هذه الشاة » .

فمازلت أطمعه منها حتى قدمت المدينة .

٦٤٢ - نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، نا ثور بن يزيد ، عن راشد بن سعد ، عن ثوبان .

أن النبي ﷺ بعث جيشاً فأصابهم بردٌ شديد فأمرهم أن يمسحوا على العصائب والتساخين .

٦٤٣ - نا محمد بن بشار ، نا أبو أحمد ، نا سفيان ، عن عبد الله بن عيسى ، عن عبد الله بن أبي الجعد ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا يرد القدر إلا الدعاء ، ولا يزيد في العمر إلا البر ، وإن العبد ليحرم الرزق بالذنب يعمله » .

٦٤٤ - نا ابن إسحاق ، نا أبو صالح ، نا معاوية بن صالح ، عن شريح بن عبيد ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير ، عن أبيه ، عن ثوبان مولى رسول الله قال : كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فقال :

= ورواه زيد بن حباب كذلك عند مسلم (٨٢/٢) ، وأحمد (٢٨١/٥) ، وحماد بن خالد الخياط عند أبي داود (٢٨١٤) ، ومعن بن عيسى عند مسلم كذلك (٨١/٦) ، وعبد الله بن صالح عند الطبراني في الكبير (١٤١١/٢) أربعتهم عن معاوية بن صالح به . وقد رواه عبد الرحمن بن جبير بن نفيير كذلك عن أبيه به . أخرجه مسلم (٨٢/٦) .

(٦٤٢) أخرجه أحمد (٢٧٧/٥) ومن طريقه أبو داود (١٤٦) عن يحيى بن سعيد به .

(٦٤٣) أخرجه أحمد (٢٧٧/٥) ، وابن ماجه (٩٠ ، ٤٠٢٢) عن وكيع .

وأخرجه أحمد كذلك (٢٨٠/٥) عن عبد الرزاق ، والنسائي كما في التحفة (١٣٣/٢) عن

ابن المبارك ، والطبراني في الكبير (١٠٠/٢) عن أبي نعيم ، أربعتهم عن سفيان به .

(٦٤٤) أخرجه الطبراني (١٤١٠/٢) عن بكر بن سهل عن عبد الله بن صالح به .

وأخرجه الدارمي (١٦٠٢) ، وابن خزيمة (١١٠٦) عن عبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح به .

« إن هذا السفر جهد وثقل ، فإذا أوتر أحدكم فليركع ركعتين ، فإن استيقظ وإلا كانتا له . »

* * *

أبو شيبة وعاصم وأبو عبد الرحمن

عن ثوبان

٦٤٥ - نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، أنا شعبة ، عن أبي الجودي ، عن بلج ، عن أبي شيبة المهري - وكان قاضي الناس بقسطنطينية - قال : قيل لثوبان : حدثنا عن رسول الله ﷺ ، قال :

« رأيت رسول الله ﷺ قاء فأفطر . »

٦٤٦ - نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن عاصم الأحول قال : قلت لأبي العالية : ما ثوبان ، ومن ثوبان ؟ .

قال : مولى رسول الله ﷺ .

عن رسول الله ﷺ [قال] (١) :

« من يكفل لي أن لا يسأل أحدًا شيئًا ، وأتكفل له بالجنة ؟ » .

فقال ثوبان : أنا .

(٦٤٥) أخرجه أحمد (٥/ ٢٧٦ ، ٢٨٣) عن محمد بن جعفر به .
وأخرجه أحمد كذلك (٥/ ٢٨٣) عن حجاج ، والطبراني في الكبير (٢/ ١٤٤٠) عن مسلم بن إبراهيم كلاهما عن شعبة به .
(٦٤٦) أخرجه أحمد (٥/ ٢٧٦) عن محمد بن جعفر به .
وأخرجه أبو داود (١٦٤٣) ، والطبراني في الكبير (٢/ ١٤٣٣) عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة به .

(١) ما بين المعكوفين ليس في المخطوط .

فكان لا يسأل أحدًا شيئًا .

٦٤٧ - نا سفیان ، نا زید بن حباب ، وعبد الرحمن بن مهدى ، [عن ابن لهيعة]^(١) عن أبي قبيل ، عن أبي عبد الرحمن (الجبلاني)^(٢) ، عن ثوبان مولى رسول الله أن النبي ﷺ قرأ :

﴿ يا (عبادى الذين)^(٣) أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ﴾ .

فقال له رجل : (وما أسرفَ)^(٤) ؟ .

فسكت ، ثم قال : (ومن أشرك) ؟ .

فسكت ، ثم قال النبي ﷺ :

« إلا من أشرك » قالها ثلاثًا .

٦٤٨ - نا محمد بن إسحاق ، أنا حجاج بن محمد الأعور ، نا ابن لهيعة ،

= ورواه شريك كذلك عن عاصم الأحول به .

أخرجه أحمد (٢٧٥/٥) عن أسود بن عامر ، والطبراني فى الكبير (١٤٣٤/٢) عن الهيثم بن جميل كلاهما عن شريك به .

(٦٤٧) سقط من إسناده (ابن لهيعة) كما عند الطبراني وغيره وكما سيأتى عند المصنف فى الحديث التالى .

وقد أخرجه الطبراني فى الأوسط كما فى مجمع البحرين (٣٣٨٥) و(٣٣٨٦) عن سعيد بن أبى مریم ويونس بن تميم المرادى - فرقهما - عن ابن لهيعة بهذا الإسناد .

وقد رواه غير هؤلاء عن ابن لهيعة أيضًا فرادوا فى إسناده : (أبا عبد الرحمن المرادى) وسيأتى عند المصنف من هذا الوجه فى الحديث التالى .

(٦٤٨) أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٧١٣٧) من طريق أبى العباس الأصم عن محمد =

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وضيب موضعه ، وانظر تخريج الحديث .

(٢) فى المخطوط : « الجبلى » كذا والروايات فى المصادر تأتى بهذا الوجه أحيانًا لكن فى التراجم ما أثبتته .

(٣) فى المخطوط : « يا عباد الذى » كذا ، وصححناه من روايات الحديث ، ومن المصحف الشريف .

(٤) كذا بالمخطوط وقد يكون لها وجه ، لكن انظر السياق مع الحديث التالى .

عن أبي قبيل ، قال : سمعت أبا عبد الرحمن [المرادى يحدث ، عن أبي عبد الرحمن]^(١) الجبلاني ، أنه سمع ثوبان يقول : سمعت النبي ﷺ يقول :

« ما أحب أن لى الدنيا وما فيها بهذه الآية :

﴿ يا عبادى (الذين)^(٢) أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ﴾ إلى آخرها .

فقال رجل : يارسول الله : ومن أشرك ؟ .

فسكت النبي ﷺ ثم قال :

« إلا ومن أشرك ، إلا ومن أشرك ، إلا ومن أشرك » ثلاث مرار .

= ابن إسحاق الصاغانى بمثل إسناد المصنف سواء .

وكذلك أخرجه أحمد (٢٧٥/٥) عن حجاج وحسن ، والطبرى فى التفسير (١٦/٢٤) عن زكريا بن يحيى بن أبى زائدة عن حجاج - كلاهما (حجاج وحسن) عن ابن لهيعة به . أقول : وقعت نسبتى أبى عبد الرحمن الجبلاني ، والمرادى ، مصحفتان فى أغلب مصادر

التخريج ولكن جاءتا على الصواب فى معظم مصادر الترجمة لكل منهما :

قال البخارى فى الكنى من التاريخ الكبير (٥١/٨) :

- أبو عبد الرحمن الجبلاني ، روى عنه أبو عبد الرحمن المرادى .

- أبو عبد الرحمن المرادى ، سمع أبا عبد الرحمن الجبلاني - كذا - اه .

وفى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم (٤٠٣/٩) :

- أبو عبد الرحمن الجبلاني ، روى عن ... (يياض) ، روى عنه أبو عبد الرحمن المرادى

محمد بن عبد الرحمن مؤذن مسجد مصر . سمعت أبى يقول ذلك .

وترجمه ابن أبى حاتم فى الأسماء (٣٢٣/٧) فقال :

- محمد بن عبد الرحمن المرادى أبو عبد الرحمن ، روى عن أبى عبد الرحمن الجبلاني ،

روى عنه الليث بن سعد وحيوة بن شريح . سمعت أبى يقول ذلك .

وذكرهما ابن عبد البر فى « الاستغناء » (٢٠٥٢) و(٢٠٥٥) فقال :

- أبو عبد الرحمن الجبلاني روى عنه أبو عبد الرحمن المرادى .

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وضرب موضعه ، واستدرسته من عند البيهقى ومصادر التخريج .

(٢) فى المخطوط : « الذى » كذا .

عبد الرحمن بن يزيد وحكيم بن عمير

٦٤٩ - نا سفیان ، نا أبی ، عن ابن أبی ذئب ، عن محمد بن قیس ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ثوبان قال : قال النبي ﷺ :

« من يتقبل لي بواحدة أتقبل له بالجنة » .

قال (له) ^(١) ثوبان : قلت : أنا يارسول الله .

قال : « لا تسأل الناس شيئاً » .

فكان ثوبان يقع سوطه وهو راكب فلا يقول لأحد : ناولينه .

٦٥٠ - نا على بن شيبه ، نا يحيى ، نا إسماعيل بن عياش ، عن أرطاة بن المنذر ، عن أبى الأحوص حكيم بن عمير ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال :

قال رسول الله ﷺ :

« ثلاث لا يحل لأحد أن يفعل ، لا يؤم قوماً وهم له كارهون ، ولا يصلى

= - أبو عبد الرحمن المرادى سمع أبا عبد الرحمن الجبلاني ، كلاهما مجهول « ا ه .
- كذا وصفهما ابن عبد البر بالجهالة ، وقد وصف أبو حاتم الرازي « أبا عبد الرحمن المرادى » ونسبه وذكر من الرواة عنه مالم يذكره غيره ممن ذكرنا بما يفيد أنه معروف عنده ، والله أعلم .

وأخيراً فقد ترجم أبو زرعة العراقي في ذيل الكاشف (٣٣٣) ، والحافظ في تعجيل المنفعة لأبى عبد الرحمن الجبلاني ونقل عن ابن يونس أنه منسوب إلى جبلان إخوة رعين ، قال : ذكره في الكنى ولم يسمه . اه .

(٦٤٩) أخرجه أحمد (٢٧٧/٥) ، وابن ماجه (١٨٣٧) عن على بن محمد كلاهما - أحمد وعلى - عن وكيع به .

وكذلك رواه يزيد بن هارون وأبو النضر عند أحمد (٢٨١/٥) ، ويحيى بن سعيد عند النسائي (٩٦/٥) ثلاثهم عن ابن أبى ذئب به .

(٦٥٠) لم أقف عليه من هذا الوجه ، ولم يورده الطبراني في مسند أرطاة بن المنذر عن أبى الأحوص حكيم من مسند الشاميين .

(١) كذا في المخطوط فإن لم تكن مقحمة ، فالظاهر أنها من كلام محمد بن قيس وهي تفيد في هذه الحال الاتصال بين عبد الرحمن بن يزيد وثوبان ، والله أعلم .

وهو حاقن حتى يتخفف ، ولا ينظر في قعر بيت حتى يؤذن له ، فإن فعل فقد دخل .

* * *

أبو عامر عن ثوبان

وأبو عدى

٦٥١ - نا محمد بن إدريس ، نا عيسى بن يونس الرملى ، نا عقبه بن علقمة ، عن أرطاة بن المنذر ، عن أبي عامر ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ قال : « لأعلمن أقوامًا من أمتي يأتون يوم القيامة بحسنات أمثال جبال تهامة بيضاء ، فيجعلها الله هباءً منثورًا » .

قال ثوبان : يارسول الله ، صفهم لنا وجلهم ، لا نكون منهم ونحن لا نعلم . قال : « أما إنهم إخوانكم ومن جلدتكم ، ويأخذون من الليل كما تأخذون ، ولكنهم قوم إذا خلوا بمحارم الله انتهكوها » .

٦٥٢ - نا ابن إسحاق ، نا أبو صالح ، حدثني الليث ، حدثني خالد بن يزيد ، عن ابن أبي هلال ، عن (ابن)^(١) جعدبة الليثي ، عن أبي عدى^(٢)

= وقد أخرجه أبو داود (٩٠) ، والترمذى (٣٥٧) ، وابن ماجه (٦١٩) ، وأحمد (٥/٢٨٠) ، عن أبي حنيفة المؤذن الحمصي عن ثوبان . وانظر : أطراف الغرائب (ق ١٠٥) .

(٦٥١) أخرجه ابن ماجه (٤٢٤٥) عن عيسى بن يونس به . وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٦٨٠) عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي وعبيد الله الرملى كلاهما عن عقبه بن علقمة به .

(٦٥٢) أخرجه الطبراني (١٤٣٨/٢) عن مطلب بن شبيب عن عبد الله بن صالح به ، =

(١) في المخطوط : « أبي » .

(٢) وقع عند الطبراني (ابن عدى) وهو تصحيف ، فهو أبو عدى الأيامي ، مترجم في « الاستغناء » لابن عبد البر (٢٢٤٦) ، و« المقتنى » للذهبي (٤١٥٩) .

(الأيامي)^(١) ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ ، عن رسول الله قال :
 « ثلاثة لا يمنعن الصيام : الحجامة والجنابة والقيء ، ولكن يكره أن يتقياً
 متعمداً » .

(أبو)^(٢) سلام الأسود

٦٥٣ - نا ابن إسحاق ، أنا عبد الله بن يوسف ، نا محمد بن مهاجر ،
 حدثني العباس بن سالم ، عن [أبي]^(٣) سلام الأسود ، قال : بلغ عُمر بن عبد
 العزيز أنه يُحدِّث عن ثوبان حديثٌ في الحوض .

= إلا أنه وقع في إسناده « سعيد بن أبي هلال عن ابن خصيفة عن ابن عدى » .
 وكذا وقع في جامع المسانيد لابن كثير (١٣٩٣) نقلاً عن الطبراني فلعن التصحيف في نسخ
 المعجم قديم .

وقد أخرجه الطبراني كذلك في الأوسط كما في مجمع البحرين (١٥٣٤) من طريق ابن
 وهب عن يزيد بن عياض بن جعدبة عن أبي عدى عن القاسم أبي عبد الرحمن عن ثوبان
 به .

قال الطبراني : لا يروى عن ثوبان إلا بهذا الإسناد ، تفرد به ابن وهب . اه .
 (٦٥٣) أخرجه الترمذى (٢٤٤٤) عن يحيى بن صالح ، وابن ماجه (٤٣٠٣) عن مروان بن
 محمد ، وأحمد في المسند (٢٧٥/٥) عن ابن عياض ثلاثتهم عن محمد بن المهاجر به .
 ورواه زيد بن واقد كذلك عن أبي سلام به .
 أخرجه الطبراني في الكبير (١٤٣٧/٢) عن أبي زرعة الدمشقي عن أبي مسهر عن صدقة بن
 خالد عنه به .

(١) في المخطوط : « الإمام » وضيب عليها .

(٢) في متن المخطوط : « سلام الأسود » ، وكتب في الهامش بخط مغاير : صوابه : « أبو
 سلام » .

(٣) ما بين المعكوفين ليس في المخطوط ، وقد ضيب موضعه وكتب في الهامس بخط مغاير :
 « صوابه : أبو سلام » .

[قال]^(١) : أحببت أن (تُشافهني)^(٢) به مشافهة .

فقال أبو سلام : سمعت ثوبان يقول : قال رسول الله ﷺ :

« حوضي ما بين عدن إلى عمان ، وهو أشد بياضًا من اللبن وأحلى من العسل ، وأكوابه به عدد نجوم السماء ، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدًا ، أول الناس ورودًا عليه فقراء المهاجرين الشعث رؤوسًا ، الدّنس ثيابًا ، الذين لا ينكحون المتعمات ، ولا يفتح لهم الشّدّد » .

قال : فقال عمر : لكنني قد أنكحت المتعمات : فاطمة بنت عبد الملك ، وفتحت لي الشّدّد ، لا جرم أني (لا أغسل)^(٣) رأسي حتى تُشعث ، ولا ثوبي الذي يلي جسدي حتى يتسخ .

* * *

أبو عبد السلام

٦٥٤ - نا ابن إسحاق ، نا عبد الله بن يوسف ، نا يحيى بن حمزة ، أخبرني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبي عبد السلام يرّد الحديث إلى ثوبان مولى رسول الله أن رسول الله ﷺ قال :

« توشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكل إلى قصعتكم » .

قالوا : من قلة (نحن)^(٤) يومئذ ؟ .

قال : « بل أنتم يومئذ كثير عددكم ، وليقذفن الوهن في قلوبكم » .

(٦٥٤) أخرجه أبو داود (٤٢٩٧) عن دحيم ، وابن عساكر في تاريخه (١٩٣/٨) من طريق عيسى بن أحمد كلاهما عن بشر بن بكر عن ابن جابر به .

(١) ليست في المخطوط وضرب موضع .

(٢) في المخطوط : « يشافهني » .

(٣) في المخطوط : « لا غسل » كذا وهو سبق قلم .

(٤) في المخطوط : « اللحم » كذا .

قالوا : وما الوهن ؟ .

قال : « حب الحياة ، وكرهية الموت » .

* * *

سليمان المنبهي

٦٥٥ - نا ابن إسحاق ، أنا القواريري عبيد الله ، نا عبد الوارث بن سعيد أبو عبيدة ، (نا)^(١) محمد بن جحادة ، نا حميد الشامي ، عن سليمان المنبهي ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال :

كان رسول الله ﷺ إذا سافر فأخره عهده بإنسان من أهله فاطمة عليها السلام ، وإذا رجع فأول من يدخل عليها .

قال : فقدم من غزاة له أو سفر ، فإذا فاطمة قد علقّت مسحاً على بابها ، وحلت الحسن والحسين (قلبين)^(٢) من فضة فرجع ، فظنت فاطمة أنما رجع من أجل ما رأى ، فنزعت الستر ونزعت القلبين عن الصبيين ، فقطعته ، فبكيا ، فدفعته إليهما ، فأتيا النبي ﷺ وهما يبكيان ، فقال رسول الله :

« يا ثوبان ، خُذْ هذا فانطلق به إلى أهل بيت بالمدينة ، فإن هؤلاء أهل بيتي وإنني أكره أن يأكلوا طياتهم في حياتهم الدنيا » .

وقال : « يا ثوبان (اشترِ)^(٣) لفاطمة قلادة من عَصَب وسوارين من عاج » .

* * *

= وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٦٠٠) من طريق محمد بن شعيب بن شابور وصدقة ابن خالد كلاهما عن ابن جابر به .

= (٦٥٥) أخرجه أبو داود (٤٢١٣) عن مسدد ، وأحمد (٢٧٥/٥) عن عبد الصمد ،

(١) في المخطوط : « ونا » .

(٢) في المخطوط : « قلبتين » وضرب عليها .

(٣) في المخطوط : « اشترى » وضرب على الياء .

أبو سلام عن ثوبان

٦٥٦ - نا ابن إسحاق ، أنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن أبي يحيى ، عن أبي يزيد ، عن أبي سلام الأسود ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ أنه [قال]^(١) :

خرج إلينا رسول الله بعد صلاة الصبح فقال :

« إن ربي أتاني الليلة في أحسن الصورة ، فقال لى :

يا محمد : هل تدرى فيم يختصم الملائة الأعلى ؟ .

قال : قلت : لا أعلم يارب ! .

قال : فوضع كفه بين كتفى حتى وجدت برد أنامله في صدرى ، فتجلى لى ما بين السماء والأرض .

قال : قلت : نعم يارب ، يختصمون فى الكفارات والدرجات .

قال فأما الدرجات ، فأطعام الطعام وبذل السلام ، وقيام الليل والناس نيام .

= والطبرانى فى الكبير (١٤٥٣/٢) عن محمد بن عبد الله الرقاشى وأبى معمر المقعد ، أربعتهم عن عبد الوارث بن سعيد به .

(٦٥٦) أخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٤٧٠/١) عن عبيد الله بن فضالة ، والبغوى فى شرح

السنة (٣٨/٤) عن حميد بن زنجويه كلاهما عن عبد الله بن صالح أبى صالح به .

وأخرج أحمد بن منيع كما فى المطالب العالية المسندة (ق ١٥٠٠) عن الحسن بن سوار عن

الليث بن سعد عن معاوية بن صالح به .

وأخرجه البزار كما فى كشف الأستار (٢١٢٨) عن إسحاق بن إبراهيم قرابة أحمد بن منيع

عن الحسن بن سوار عن الليث فقال : عن معاوية بن صالح عن أبى يحيى عن أبى أسماء عن

ثوبان . كذا وقع الإسناد عند البزار فالله أعلم .

قال البغوى فى شرح السنة : أبو يحيى هوسليم بن عامر الخبائرى تابعى سمع أبا أمامة ، وأبو

يزيد شامى لا يعرف اسمه . اهـ .

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .

وأما الكفارات ، فمشى على الأقدام إلى الجماعات ، وإسباغ الوضوء في الكريهات ، وجلس في المساجد خلف الصلوات .

قال : ثم قال لى : يا محمد ، قل يُسمع ، وسل تعطى .

قال : اللهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين ، وأن تغفر لى وترحمنى ، وإذا أردت فتنةً فى قوم فتوفنى إليك وأنا غير مفتون ، اللهم إني أسألك حبك ، وحب من يحبك ، وحبًا يبلغنى حبك .

* * *

مشايخ ثوبان عنه

٦٥٧ - نا الربيع بن سليمان ، نا أيوب بن سويد ، حدثنى أمية (بن سعيد)^(١) بن يزيد ، عن أبى مصبح الحمصى ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ :
« رأس الدين النصيحة » .

قلنا : لمن يارسول الله ؟ .

قال : « لله ولدينه ، ولأئمة المسلمين ، وللمسلمين عامة » .

٦٥٨ - نا ابن إسحاق ، أنا معلى الرازى ، نا الهيثم بن حميد ، عن أبى وهب عبيد الله بن عبيد ، عن زهير الحمصى^(٢) ، عن ثوبان أن رسول الله ﷺ قال :

(٦٥٧) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه (١٣٧/٣) من طريق ابن صاعد ، ومحمد بن يعقوب وهو أبو العباس الأصم النيسابورى ، ومحمد بن يوسف الهروى ، ثلاثتهم - فرقمهم - عن الربيع ابن سليمان به .

وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (١٠/٢) عن الحسن بن واقع الرملى ، وابن عساكر فى الموضوع المذكور ، من طريق يونس بن عبد الأعلى ، كلاهما عن أيوب بن سويد الرملى به .
(٦٥٨) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٣٣/٢) عن العلاء بن منصور عن الهيثم =

(١) كذا فى المخطوط فليحرر ، وإنما سماه ابن عساكر فى تاريخه (١٣٧/٣) : « أمية بن يزيد ابن أبى عثمان بن عبد الله بن خالد بن أسيد ... الأموى » وكذا سماه البخارى وابن أبى حاتم : « أمية بن يزيد » .

(٢) ضبب فى هذا الموضوع إشارة إلى وقوع سقط ، فانظر التخريج .

« لكل سهو سجدتان » .

٦٥٩ - نا محمد بن بشار ، نا عبد الوهاب ، نا أيوب ، عن أبي قلابة ، عمّن حدثه ، عن ثوبان أن رسول الله ﷺ قال :

« أيما امرأة سألت زوجها طلاقاً من غير بأس فحرام عليها رائحة الجنة » .

* * *

= ابن حميد به كما عند المصنف سواء .
وهذا التضييب فى المخطوطة إشارة إلى سقط ، فأما وقد أخرجه ابن أبى شيبة من الوجه الذى أخرجه المصنف من طريقه فيبعد بذلك اعتبار وقوع سقط ، وقد رواه إسماعيل بن عياش عن أبى وهب فذكر بين زهير وثوبان واسطة .
فقد أخرجه أحمد (٢٨٠/٥) عن الحكم بن نافع ، وأبو داود (١٠٣٨) عن عمرو بن عثمان كلاهما عن إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد عن زهير عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن ثوبان .
وأخرجه أبو داود (١٠٣٨) عن الربيع بن نافع وشجاع بن مخلد وعثمان بن أبى شيبة ، وابن ماجه (١٢١٩) عن هشام بن عمار وعثمان بن أبى شيبة كذلك ، أربعتهم عن إسماعيل بن عياش به إلا أنه لم يقل : « عن أبيه » .
وكذا أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (٣٥٣٣) ومن طريقه الطبرانى (١٤١٢) عن إسماعيل عياش به ولم يقل : « عن أبيه » كذلك .
ووقع تحريف فى إسناده الطبرانى .
(٦٥٩) أخرجه الترمذى (١١٨٧) عن محمد بن بشار بن دار به .
وأخرجه أحمد (٢٧٧/٥) عن إسماعيل عن عبد الوهاب الثقفى به .
وقد سبق تخريجه من حديث أيوب عن أبى قلابة عن أبى أسماء الرحبى عن ثوبان ، فى الحديث رقم (٦٣١) .

مسند

سَفِينَة مَوْلَى

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

أحاديث سفينة

مولى رسول الله ﷺ

٦٦٠ - نا عمرو بن على ومحمد بن بشار قالا : نا عثمان بن عُمر ، أنا على ابن المبارك ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن (عمرو)^(١) ابن هارون ، عن صهيب ، عن سفينة :

(أنه)^(٢) أشاط دم جزور بجذل شجرة ، فسأل النبى ﷺ عن ذلك فأمره بأكلها .

٦٦١ - نا محمد بن إسحاق ، أنا عثمان بن عمر ، أنا على بن المبارك ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن (عمرو بن هارون)^(٣) ، عن صهيب ، عن سفينة :

أنه أشاط دم جزور بجذل ، فسأل النبى ﷺ فقال :

« إذا أمرت^(٤) الدم فكل » .

(٦٦٠) انظر تخريج الحديث التالى .

(٦٦١) أخرجه الحري فى غريب الحديث (١١٥١/٣) عن عبد الأعلى بن حماد عن عثمان بن عمر به .

وأخرجه البخارى فى تاريخه الكبير (٣٨١/٦) عن عثمان بن عمر - تعليقا - به .
وأخرجه كذلك (٣٨١/٦) و(٣١٧/٤) عن عبد الله بن محمد عن بشر بن السرى =

(١) ضيب عليه فى المخطوط ، وانظر التعليق على الحديث التالى .

(٢) كان فى المتن : « أنها » وضيب عليه وكتب فى الهامش بخط الأصل : « أنه » .

(٣) كذا فى المتن ، وضيب عليه وكتب فى الهامش : « صوابه : عُمر بن هارون » ، وهذا التصويب ليس بصواب ، فإن البخارى رحمه الله ترجم فى تاريخ الكبير (٣٨١/٦) لعمرو ابن هارون فىمن اسمه « عمرو » فقال : « عمرو بن يزيد بن هارون الأموى » وأخرج هذا الحديث فى ترجمته .

وكذلك أخرجه فى الموضع (٣١٧/٤) ولكن وقع فيه « عمرو بن يزيد بن مروان » وهو تصحيف صوابه « ابن هارون » وانظر التخريج .

(٤) انظر تفسيرها فى النهاية لابن الأثير ونصب الرأية (١٨٧/٤) .

محمد بن المنكدر عن سفينة رضى الله عنه

٦٦٢ - نا الحسن بن إبراهيم البياضى بمكة ، ومحمد بن إسحاق قالا : نا عبيد الله بن موسى ، نا أسامة بن زيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن سفينة قال : ركبت سفينة فى البحر فانكسرت ، فركبت لوحًا منها فطرحنى فى أجمة فيها الأسد ، قال : فقلت : يا أبا الحارث ، إنى سفينة مولى رسول الله ﷺ ! .

قال : فطأطأ رأسه وجعل يدفعنى بجنبه أو بمنكبه حتى وضعنى على الطريق ، فلما وضعنى على الطريق همهم ، فظننت أنه يودعنى .

= عن على بن مبارك به .

وأخرجه كذلك فى الموضع (٣٨١/٦) عن محمد بن بشار عن هارون - أراه ابن إسماعيل الخزاز - [عن] وسقطت من الإسناد - على بن المبارك عن يحيى به ، إلا أنه قال : حدثنى يزيد بن هارون - رجل من بنى أمية .

(٦٦٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٨١/٧) عن إبراهيم بن عبد الله الهروى ، وأبو نعيم الأصبهانى فى الحلية (٣٦٩/١) وفى « معرفة الصحابة » (ج ١ ق ١٣٠١) عن أبى عمرو بن أبى غرزة كلاهما عن عبيد الله بن موسى بمثل إسناد المصنف سواء .

ورواه أبو القاسم البغوى - كما فى البداية والنهاية لابن كثير (٢٧٥/٥) عن إبراهيم بن هانى عن عبيد الله بن موسى عن رجل عن محمد بن المنكدر به . وكذلك رواه جعفر بن عون - عند البيهقى فى دلائل النبوة (٤٥/٦) وعثمان بن عمر - عند ابن منده كما فى البداية والنهاية لابن كثير - كلاهما عن أسامة بن زيد بمثل إسناد المصنف .

= قال أبو نعيم فى معرفة الصحابة :

= « ورواه ابن وهب عن أسامة عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن محمد بن المنكدر عن سفينة » .

قلت : قد أخرجه من هذا الوجه : الطبرانى فى الكبير (٨٠/٧) ، وأبو نعيم فى المعرفة (١/١٣٠١) عن أحمد بن صالح المصرى ، والحاكم (٦٠٦/٣) عن محمد بن عبد الله بن عبيد الحكم ، والبيهقى فى الدلائل (٤٥/٦) عن يوسف بن عدى ، جميعًا عن ابن وهب بهذا الإسناد .

ورواه كذلك عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة عن محمد بن المنكدر عن سفينة به .

أخرجه أبو القاسم البغوى كما فى البداية والنهاية (٢٧٥/٥) .

ورواه عمرو بن حكام عن أبى عثمان التيمى عن أبيه قال صحبت سفينة ، فذكر نحوه .

ذكره أبو نعيم فى المعرفة ، قال : ورواه على بن عاصم عن أبى ريحانة عن سفينة نحوه . اهـ .

٦٦٣ - نا أحمد بن يوسف ، نا هشام بن عمار ، نا إبراهيم بن أعين ، عن بحر السقاء ، عن محمد بن المنكدر قال :

قلت لسفينة مولى النبي ﷺ : لم سُميت سفينة ؟ .

قال : كنت أحمل زادي وزاد النبي ﷺ فقال :

« ما أنت إلا مثل السفينة » .

قال : فمررت بأسد ذات يوم قد قطع الطريق ، فقلت : يا أبا الحارث أنا سفينة مولى محمد النبي ﷺ ، فولّى يعدو .

قال محمد بن المنكدر : فحدثت بهذا الحديث عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز فقال : أحذثك بأعجب من هذا :

عَدَا كلب أسود على رجل من أهل الذمة ، فدخل البحر فتحرّز به وثبت الكلب ينتظره ، فقال :

يا كلب ، إني في ذمة محمد رسول الله ﷺ ، فولّى الكلب يعدو .

* * *

سعيد بن جمهان

٦٦٤ - نا ابن إسحاق ، نا يونس بن محمد ، نا حماد - يعنى ابن سلمة - عن سعيد بن جمهان ، عن سفينة مولى رسول الله :

أن عليا بعث إلى رسول الله ﷺ ، فجاء فرأى قرامًا فى البيت ، فرجع فقال :

« ليس لى أن أدخل بيتًا مزوقًا » .

(٦٦٣) ينظر من هذا الوجه ، وانظر التخريج السابق .

(٦٦٤) أخرجه أبو داود (٣٧٥٥) عن موسى بن إسماعيل ، وابن ماجه (٣٣٦٠) ، وأحمد (٥/

٢٢١) عن عفان بن مسلم ، وأحمد كذلك (٥/ ٢٢٠، ٢٢٢) عن أبى كامل ، والطبرانى

(٨٤/٧) عن هذبة بن خالد ، خمستهم عن حماد ابن سلمة به .

٦٦٥ - نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا حماد بن سلمة -

ونا ابن إسحاق ، نا يحيى بن أبي بكير ، (قال)^(١) : نا حماد سلمة ، عن سعيد بن جمهان ، أن سفينة (أبا)^(٢) عبد الرحمن قال :

أعتقتي أم سلمة واشترطت علي أن أخدم رسول الله ما (عاش)^(٣) .

٦٦٦ - نا ابن إسحاق ، أنا يحيى بن معين ، نا يحيى بن طلحة ، قال :

سمعت سعيد بن جمهان يحدث ، عن سفينة قال : قال رسول الله ﷺ :

« تكون الخلافة ثلاثون سنة ، ثم يكون ملوك أو مُلُكٌ ، فذكر أبا بكر وعمر وعثمان وعلي » .

فقلت : لا يعدون سني علي ! .

(٦٦٥) أخرجه النسائي كما في تحفة الأشراف (٢٢/٤) عن محمد بن عثمان عن ابن مهدي به .

وأخرجه النسائي كذلك عن بهز بن أسد ، وابن ماجه (٢٥٢٦) عن عبد الله بن معاوية الجمحي ، وأحمد في مسنده (٢٢١/٥) عن أبي كامل ، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به . ورواه عبد الوارث كذلك عن سعيد بن جمهان .

أخرجه أبو داود (٣٩٣٢) ، والنسائي كما في التحفة (٢٢/١) ، والطبراني في الكبير (٧/٨٥) من طرق عن عبد الوارث به .

(٦٦٦) الحديث مروى من طرق عن سعيد بن جمهان به .

فأخرجه أحمد (٢٢٠/٥) عن حماد بن سلمة .

والترمذي (٢٢٢٦) ، وأحمد كذلك (٢٢١/٥) ، والطبراني (٨٣/٧) عن حشرج بن نباتة . وأخرجه أبو داود (٤٦٤٦) ، والطبراني (٨٤/٧) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٣٤١/٦) عن عبد الوارث بن سعيد .

(١) في المخطوط : « قالا » كذا ، ولا وجه له في ضوء ذكر حماد بن سلمة في الإسناد قبله والله أعلم .

(٢) في المخطوط : « أبي » وضرب فوقها .

(٣) كذا في المخطوط ، وقد ضرب فوقها إشارة فيما يبدو إلى أن الصواب : « عشت » وهو اللفظ الوارد في أغلب الروايات ، غير أنه ورد باللفظ المذكور في المتن عند الحاكم في مستدركه ، والله أعلم .

فقال : كذبت إستاؤه بنى الزرقاء !! .

٦٦٧ - نا محمد بن إسحاق ، نا حجاج بن المنهال ، نا حماد بن سلمة ، عن سعيد بن جمهان ، قال : سمعت سفينة أبا عبد الرحمن قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« الخلافة ثلاثون عامًا ، ثم يكون الملك » .

قال : فقال سفينة : أمسك : سنتي أبي بكر ، وعشر عُمر ، وثنتي عشر عثمان ، وست على .

٦٦٨ - نا سفيان بن وكيع ، نا يزيد بن هارون ، عن العوام بن حوشب ، نا سعيد بن جمهان ، عن سفينة : قال النبي ﷺ :

« الخلافة في أمتي ثلاثون سنة » .

قال : فحسبنا فوجدنا أبا بكر وعمر وعثمان وعليّ .

فقليل له : إن عليًا لا يُعدّ من الخلفاء ! .

قال : أمراء (بنى)^(١) الزرقاء فهم أبعدُ من ذلك ! .

٦٦٩ - نا سفيان ، نا أبو نعيم ، عن حشرج بن نباتة ، نا سعيد ، عن سفينة ، قال : خطبنا النبي ﷺ فقال :

= وأبو داود (٤٦٤٧) ، والطبراني (٨٣/٧) عن العوام بن حوشب ، أربعتهم عن سعيد بن جمهان به .

وستأتي بعض هذه الطرق عند المصنف فيما يأتي .

(٦٦٧) أخرجه أحمد (٢٢٠/٥) عن بهز وعبد الصمد .

وفي الموضوع (٢٢١/٥) عن زيد بن الحباب ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به .
وراجع تخريج الحديث السابق .

(٦٦٨) أخرجه النسائي في فضائل الصحابة (رقم ٥٢) عن أحمد بن سليمان عن يزيد به .
ورواه هشيم عن العوام بن حوشب به كذلك .

أخرجه أبو داود (٤٦٤٧) ، والطبراني (٨٣/٧) .

(٦٦٩) أخرجه الطبراني (٨٤/٧) عن علي بن عبد العزيز البغوي عن أبي نعيم به . =

(١) في المخطوط : « بنوا » كذا .

« إنه لم يكن نبى إلا وقد حذر الدجال أمته ، وهو الأعور عين اليسرى ، بعينه اليمنى (ظفرة غليظة)^(١) بين عينيه مكتوب : « كافر » ، معه واديان أحدهما جنة والآخر نار ، فجنته نار وناره جنة ، ومعه ملكان من الملائكة يشبهان نبيين من الأنبياء أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله ، فيقول :

أيها الناس ، ألسن بربكم ، أحيى وأميت ! .

فيقول له أحد الملكين : كذبت ! .

فما يسمعه أحد من الناس إلا صاحبه ، فيقول صاحبه : صدقت .

فيسمعه الناس فيحسبون أنه إنما صدق الدجال ، وذلك فتنة ، ثم يسير حتى يأتى المدينة ، فلا يؤذن له [فيها]^(٢) فيقول : هذه قرية ذاك الرجل ، ثم يسير [حتى]^(٣) يأتى الشام ، فيهلكه الله عند عقبة أفيق .

٦٧٠ - نا ابن إسحاق ، نا عفان بن مسلم ، نا حماد بن سلمة ، نا سعيد بن جمهان ، عن سفينة أبى عبد الرحمن :

أن رجلاً أضافه علي بن أبى طالب ، فصنع له طعاماً ، فقالت له فاطمة : لو دعونا رسول الله ﷺ فأكل معنا ؟ .

= وأخرجه الطبرانى فى الموضع المذكور ، وأبو إسحاق الحربى فى غريب الحديث (١١٢٧/٣) عن على بن عاصم .

وأخرجه أحمد فى مسنده (٢٢١/٥) عن أبى النضر .

وأبو إسحاق الحربى فى غريب الحديث فى الموضع السابق عن سعيد بن سليمان ، ثلاثتهم عن حشرج بن نباتة به .

(٦٧٠) أخرجه ابن ماجه (٣٣٦٠) عن عبد الرحمن بن عبد الله الجزرى .

= وأحمد فى المسند (٢٢١/٥) كلاهما عن عفان به .

(١) فى المخطوط : « ظفر غليظة » كذا وقد ضيب على الكلمتين ، وما أثبتته فمن الموضع رقم

(٨٢٨) ومن غريب الحديث للحربى (١١٢٨/٣) حيث : سَرَحَها بقوله : « جَلِيدَة تَغْشَى

البَصْر » ثم نقل عن الأصمعى قوله : « الظفرة : لَحْمَة تَنْبُثُ عِنْدَ المَأْتَى » اه .

(٢) ليست فى المخطوط وضيب موضعها .

(٣) ليست فى المخطوط .

فدعاه ، فجاء ، فوضع يده على عضادتي الباب ، (فرأى)^(١) [قرأماً]^(٢) فى ناحية البيت ، فرجع .

فقال فاطمة لعلى : الحقه ، فقل له ما رجعت يارسول الله !؟ .

قال : « إنه ليس لى أن أدخل بيتاً مُزوّقاً » .

٦٧١ - نا ابن إسحاق ، نا يحيى بن معين ، نا يحيى بن طلحة المرمى البصرى ، قال : سمعت سعيد بن جمهان يحدث ، عن سفينة قال : كنت مع رسول الله ﷺ^(٣) قال :

« احمولوه عليه فإنه سفينة » .

الحسن مع مشايخ سفينة

رضى الله عنه

٦٧٢ - نا ابن إسحاق ، أنا عبيد الله بن عمر ، نا (سليم)^(٤) بن أخضر ، أخبرنى ابن عون ، قال : أنبأنى الحسن ، عن صاحب زاد النبى ﷺ - قال ابن

= وقد سبق من حديث يونس بن محمد عن حماد عند المصنف فى رقم (٦٦٤) .
 (٦٧١) أخرجه ابن عدى فى الكامل (١٢٣٧/٣) عن ابن المثنى عن يحيى بن طلحة به .
 وقد روى نحوه غير واحد عن سعيد بن جمهان .
 فرواه حشرج بن نباتة عند أحمد (٢٢١/٥) ، والطبرانى (٨٣/٧) .
 ورواه حماد بن سلمة عند أحمد كذلك (٢٢١/٥) ، والطبرانى (٨٣/٧) .
 وكذلك رواه العوام بن حوشب عند الطبرانى (٨٣/٧) ثلاثهم عن ابن جمهان به .
 (٦٧٢) أخرجه أبو يعلى فى مسنده - كما فى المطالب العالية المسندة (ق ١٥٠٦) ، ومن =

- (١) فى المخطوط : « فرأى » كذا .
 (٢) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وضبيب موضعه ، واستدركته من عند الطبرانى .
 (٣) يبدو أنه وقع سقط فى هذا الخبر .
 (٤) فى المخطوط : « سليمان » وضبيب عليه وكتب فى الهامش بخط مغاير : « صوابه : سليم ابن أخضر » .

عون : يُسَمَّى سفينة - :

أن رسول الله ﷺ كان فى سفرٍ ، وراحلة عليها زاد النبي ﷺ ، فجاء صفوان ابن المعطل إلى صاحب زاد النبي ﷺ فقال : إني جعت فأطعمنى .

قال : ما أنا بمطعمك حتى ينزل النبي ﷺ وينزل الناس فتأكل ! .

قال : فقال صفوان هكذا بالسيف (فيكشط)^(١) عرقوب الراحلة ! .

قال : وكانوا إذا حذبهم^(٢) أمر قال : احبس أول ، احبس أول .

والنبي ﷺ فى أول الناس ، قالوا : احبس أول احبس أول ، فسمّعوا ، فوقفوا ، وجاء رسول الله ﷺ فلما رأى ما صنع صفوان بن المعطل بالراحلة قال له : « اخرج » .

قال : وأمر الناس أن يسيروا ، قال : فجعل صفوان بن المعطل يتبعهم حتى نزلوا ، فجعل يأتهم فى رحالهم ويقول : إلى أين أخرجنى رسول الله ، إلى النار أخرجنى !؟ .

قال : فأتوا رسول الله ﷺ فقالوا : يارسول الله ، مازال صفوان بن المعطل (يتجوّب)^(٣) رحالنا منذ الليلة فيقول : إلى أين أخرجنى رسول الله ﷺ ، إلى النار أخرجنى !؟ .

= طريقه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٣٥٠/٨) عن عبيد الله بن عمر وهو القواريرى به . قال ابن عساكر عقب الحديث :

رواه البغوى عن القواريرى ، وخالفه غيره فقال : عن الحسن عن سعيد مولى أبى بكر اه . وقال الدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف الغرائب (ق ١٤٢ ، ب) :

« تفرد به سليم بن أخضر ، ولا أعلم رواه عنه غير القواريرى عبيد الله بن عمر » اه .

(١) كذا بالمخطوط ، ووقع عند ابن عساكر من طريق ابن سعدويه عن المصنف : « فيكشف » وما هنا أولى .

(٢) فى الهامش بخط دقيق « سمع من هنا عبد الكريم » قلت : وهو عبد الكريم بن الإمام زين الدين على بن إبراهيم بن نجا الدمشقى كما هو مثبت فى السماع فى آخر الجزء .

(٣) فى المخطوط : (يتجوّد) وضرب على حرف الدال ، وما أثبتته من عند ابن عساكر .

فقال رسول الله ﷺ :

« إن صفوان بن المعطل خبيث النفس ، طيب القلب » .

٦٧٣ - نا ابن إسحاق ، نا دحيم ابن اليتيم أبو سعيد ، [عن ابن أبي فديك]^(١) ، حدثني بُرَيْه بن عُمر بن سفينة ، حدثني أبي ، عن جدّي سفينة قال :

احتجم رسول الله ﷺ فأعطاني الدم ، فقال : « ادفنه » .

فأخذته فتغيبت به ثم شربته ، ثم أخبرت النبي ﷺ - أو سألتني - فضحك .

٦٧٤ - نا عمرو بن علي ، نا بشر بن المفضل ، نا أبو ريحانة ، عن سفينة قال :

خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين ، فكان يغتسل بالصاع ويتطهر بالمدّ^(٢) .

(٦٧٣) سقط من إسناده المصنف : (ابن أبي فديك) .

فقد أخرجه البخاري في تاريخه الكبير (٢٠٩/٤) عن عبد العزيز عن ابن أبي فديك به . وكذا أخرجه البزار في مسنده كما في المطالب العالية المسندة (ق ٥٠٢ب) عن إسحاق بن حاتم .

وأبو يعلى في مسنده - كما في المصدر السابق - عن إبراهيم بن محمد بن عرعة . والطبراني في الكبير (٨١/٧) عن إبراهيم بن حمزة الزبيري وأحمد بن صالح المصري - فرقهما - .

وابن حبان في المجروحين (١١١/١) عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي . وابن عدى في الكامل (٤٩٦/٢ ، ٤٩٧) عن سُريخ بن يونس - وتصحف فيه إلى شريح - جميعاً عن ابن أبي فديك به .

قال البخاري في ترجمة (عمر بن سفينة مولى النبي ﷺ) (١٦٠/٦) : « عن أبيه ، روى عنه ابنه بريه ، إسناده مجهول » .

وقال في ترجمة (بريه بن عمر بن سفينة) (٤٩/٢) : « عن أبيه ، سمع منه ابن أبي فديك ، إسناده مجهول » اهـ .

(٦٧٤) أخرجه مسلم (١٧٧/١) عن عمرو بن علي به .

وأخرجه مسلم في الموضوع المذكور عن أبي كامل الجحدري عن بشر بن المفضل به . =

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وانظر التخريج .

(٢) كتب في الهامش بخط مغاير : « أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي ريحانة ولم يخرج عنه غيره » .

٦٧٥ - نا أحمد بن سنان ، نا أبو أحمد الزبيرى ، [عن شريك ^(١)] ، عن عمران (التُّخْلِى) ^(٢) ، عن سفينة قال :

رأى النبى ﷺ وأنا أحمل متاعًا ، فقال :

« ما أنت إلا سفينة » .

٦٧٦ - نا ابن إسحاق ، نا ضرار بن صرد ، نا على بن هاشم بن برّيد ، [عن شقيق بن أبى عبد الله ، عن ثابت البجلي ^(٣)] ، عن سفينة قال :

= ورواه إسماعيل بن عليه وعلى بن عاصم عن أبى ريحانة به كذلك .
أخرجه أحمد (٢٢٢/٥) ، والدارمى (٦٩٤) ، ومسلم فى الموضوع المذكور ، والترمذى (٥٦) من طرق عن إسماعيل بن عليه به .

وأخرجه أحمد (٢٢٢/٥) عن على بن عاصم به .

(٦٧٥) أخرجه أحمد (٢٢١/٥) عن أسود بن عامر عن شريك عن عمران التُّخْلِى به .

(٦٧٦) هو جزء من حديث الطير المشهور .

وقد أخرجه الطبرانى فى الكبير (٨٢/٧) عن محمد بن عثمان بن أبى شيبة عن ضرار بن صرد به .

وأخرجه أبو القاسم البغوى وأبو يعلى كما فى البداية والنهاية لابن كثير (٣٦٦/٧) عن عبيد الله بن عمر القواريرى عن يونس بن أرقم عن مطير بن أبى خالد عن ثابت البجلي عن سفينة به مطولاً .

وكذا أخرجه القطيعى فى زوائد الفضائل (٢/ ٥٦٠ - ٥٦٢) عن القواريرى به . =

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وضرب موضعه ، فقد نصّ البخارى وابن أبى حاتم وغيرهما على أن « عمران » هذا يروى عنه شريك ، وابنه حماد بن عمران ، ولم أجد فى ترجمة حماد بن عمران أنه يروى عنه أبو أحمد الزبيرى ، وكذلك فى ترجمة الزبيرى ، وإنما وجدته - أى أبا أحمد - يروى عن شريك بل هو كثير الرواية عنه ، فالظاهر أنه هو الساقط من الإسناد والله تعالى أعلم .

(٢) فى المخطوط : « النخمي » وضرب عليها ، والصواب ما أثبتته كما فى تاريخ البخارى ، والجرح والتعديل ، وراجع للأهمية توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (١/ ٣٦٦ - ٣٦٧) فقد أفاض فيه .

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وكتب فى الهامش بخط مغاير : « صوابه على بن هاشم عن شقيق بن أبى عبد الله عن ثابت البجلي عن سفينة » .

كنت عند النبي ﷺ فجاء عليّ فدقّ الباب دقًّا خفيًّا ، فقال لي النبي ﷺ :
« يا سفينة ، افتح له » .

* * *

= وقد رواه غير ثابت البجلي عن سفينة .
فرواه عبد الرحمن بن أبي نُعم عن .
أخرجه الطبراني في الكبير (٨٢/٧) من طريق سليمان بن قرم عن فطر بن خليفة عن عبد
الرحمن بن أبي نعم به .
وكذلك رواه بريدة بن سفيان وهو ابن فروة الأسلمي عن سفينة .
أخرجه البزار في مسنده (١٩٣/٢) من طريق سهل بن شعيب عن بريدة بن سفيان به .
قال الحاكم في المستدرک :
« ورواه عن أنس جماعة أكثر من ثلاثين نفسًا ، ثم صححت الرواية عن علي وأبي سعيد
وسفينة » اهـ .
قال الحافظ الذهبي رحمه الله :
« لا والله ، ما صح شيء من ذلك » اهـ .
نقله عنه الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية (٣٦٤/٧) .
وقال الحافظ ابن حجر في أجوبته عن أحاديث المصايح :
« وفي الطبراني منها : عن سفينة وابن عباس ، وسند كل منهما متقارب » المشكاة (٣/
١٧٨٨) .
قلت : أما عن إسناد سفينة عند الطبراني - والمصنف ههنا - ففيه ضرار ابن صرد وهو متروك
على الأقل .
وانظر عن حديث الطير : العلل المتناهية لابن الجوزي (٢٢٥/١) وما بعدها ، والبداية والنهاية
لابن كثير (٧/ ٣٦٣-٣٦٧) ، ومختصر استدراك الذهبي على مستدرک الحاكم لابن الملحق
(٣/ ١٤٤٦-١٤٧٥) .

مسند

كيسان مولى

النبي ﷺ

حديث كيسان (١)

مولى رسول الله ﷺ

٦٧٧ - ناسفیان بن وکیع ، نا ابن فضیل ، عن عطاء بن السائب قال : أتیت أم کلثوم بنت علی ، فدخلت علیها ، وفى البیت سریر محبوبک بلیف ، ووسادة وقرية معلقة .

فجعلت أنظر ، فقالت : ما تنظر ؟ إنا من الله بخير ، لو لم يكن لنا إلا صدقة النبي ﷺ أو عليّ لكان فى ذلك غنى .

(١) قال : قالت : لا أعرفها .

(٦٧٧) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (ج ٢ ق ١٦٥ ب) قال : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا على بن حكيم وعمر أبو بكر قالوا : ثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب قال : أتيت أم كلثوم بنت علي فقالت :

حدثني مولى للنبي ﷺ يقال له كيسان عن النبي ﷺ قال : « إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة » .

(١) ذكر المصنف رحمه الله تحت هذه الترجمة خمسة أحاديث على أنها جميعاً من مسند كيسان مولى النبي ﷺ ، وليس الأمر كذلك - إن شاء الله - فهذه الأحاديث الخمسة هى لثلاثة من الصحابة - بغض النظر عن ثبوت الصحبة لهم أو عدم ذلك - : الأول هو : كيسان مولى النبي ﷺ ، وهو الذى يروى حديث - أو حديثين - : « لا تحل لآل محمد الصدقة » .

والثانى هو : كيسان أبو عبد الرحمن وهو كيسان بن جرير الأموى المدنى ، وهو الذى يروى حديث - أو حديثين - صلاة النبي ﷺ عند بئر العليا .

والثالث : هو كيسان أبو نافع الدمشقى ، وهو الذى يروى حديث تحريم الخمر . ولم أر من جمع بين كيسان مولى النبي ﷺ وبين الاثنتين الآخرين - أو بينه وبين أحدهما - ، وانظر للتفريق بين الاثنتين الآخرين - أى بين الدمشقى والأموى - تهذيب الكمال (٢٤/ ٢٣٩) ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (١٤/ ٦١٧ ، ٦١٨) و(١٧/ ٥٠٥ - ٥٠٧) .

(٢) فى السياق نقص كما هو ظاهر .

قلت : خذها ، فقالت : أخشى أن تكون صدقة ، ولا تحمل لنا صدقة ، ولكن انطلق فتصدق بها أنت .

فقلت : لا بل تصدقى بها أنت ، فأبت ثم قالت : إن مولى للنبي ﷺ يقال له كيسان قال له النبي ﷺ فى شيء ذكره من أمر الصدقة :
« إنا أهل البيت نهينا أن نأكل الصدقة ، وإن موالينا من أنفسنا ، فلا تأكل الصدقة » .

ثم قالت : لقد جاءنى البارحة صرّة من قبل العراق ، فرددتها ولم أقبلها .
٦٧٨ - نا محمد بن إسحاق ، أنا يحيى بن أبى بكير ، نا عمرو ابن كثير المكى ، عن عبد الرحمن بن كيسان ، أخبرنى كيسان :
أنه رأى النبى ﷺ على بئر العُليا ، بئر جبير بن مطعم [صلى]^(١) الظهر أو العصر فى ثوب واحد متلبّبا به . قال : يعنى متوشحًا به .

= قال أبو نعيم :

رواه جرير عن عطاء [فقال] : « كيسان » .
ورواه وكيع وغيره عن سفيان عن عطاء قال : أتيت أم كلثوم بنت على بشيء من الصدقة فردّتها ، وقالت : حدثنى مولاي كيسان - أو مهران - .
ورواه الحمادان وورقاء ، وعلى بن عابس عن عطاء عن أم كلثوم قالت : حدثنى مولى لنا يقال له : هرمز أو كيسان .
وقال شريك عن عطاء عن زينب بنت على قالت : حدثنى مولى للنبي ﷺ يقال له طهمان أو ذكوان « اهـ .
قلت : وقد أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (١٠/٢) عن ربيع المؤذن عن أسد عن ورقاء بن عمر عن عطاء بن السائب به .
وأخرجه المصنف فى رقم (٧٢٩) عن سفيان بن وكيع عن أبيه عن سفيان الثورى عن عطاء .
(٦٧٨) أخرجه أحمد (٤١٧/٣) ومن طريقه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (ج ٢ ق ١٦٥) عن يونس بن محمد وحماد بن خالد الخياط .
وأخرجه ابن ماجه (١٠٥١) عن محمد بن بشر .
والطبرانى فى الكبير (١٩٤/١٩) ، ومن طريقه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » عن أبى عون الزيادى .

(١) سقط ما بين المعكوفين من متن المخطوط وكتب فى الهامش بخط مغاير : « يعنى : صلى » .

٦٧٩ - نا محمد بن معمر ، نا أبو عامر ، نا عمرو بن كثير المكي ، نا عبد الرحمن بن كيسان ، عن أبيه قال :

رأيت رسول الله ﷺ عند البئر العليا يصلى الظهر أو العصر في ثوب واحد متلبب به .

٦٨٠ - نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، نا على بن عباس ، عن عطاء بن السائب ، عن فاطمة بنت علي - أو أم كلثوم بنت علي - قالت : سمعت مولى لنا يقال له هرمز - يُكنى أبا كيسان - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة ، وإن موالينا من أنفسنا ، فلا تأكلوا الصدقة » .

٦٨١ - نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، نا ابن لهيعة ، عن سليمان بن عبد الرحمن ، عن نافع بن كيسان الدمشقي أخبره :

= وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٢٣٢/٧) ، ومن طريقه ابن عساكر فى تاريخه (١٤/١٦٨) عن حماد بن خالد وأبى سعيد مولى بنى هاشم ، خمستهم عن عمرو بن كثير بن أفلح به .

وقد رواه معروف بن مشكان عن عبد الرحمن بن كيسان عن أبيه به .
أخرجه ابن ماجه (١٠٥٠) ، وابن أبى عاصم فى الأحاد والثانى (٢٦٤٢/٥) ، والطبرانى فى الكبير (١٩٥/١٩) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (ج ٢ ق ١١٦٥) جميعاً عن إبراهيم بن محمد بن إسحاق الشافعى عن محمد بن حنظلة عن معروف بن مشكان به .
قال الدارقطنى فى الأفراد - كما فى أطراف الغرائب (ق ١٢٤٦) - :

« غريب من حديث معروف بن مشكان مقرى أهل مكة عن عبد الرحمن بن كيسان عن أبيه ، تفرد به محمد بن حنظلة عنه وتفرد به عنه إبراهيم الشافعى ، وإنما يعرف هذا من رواية عمرو بن كثير بن أفلح » اه .

(٦٧٩) أخرجه أبو نعيم تعليقا فى معرفة الصحابة (ج ٢ ق ١١٦٥) عن أبى عامر العقدى به . وانظر تخريج الحديث السابق .

(٦٨٠) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (ج ٢ ق ١٦٥ ب) تعليقا عن على بن عباس به . وراجع تخريج الحديث رقم (٦٧٧) .

(٦٨١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه (٦١٧/١٤) من طريق الرويانى به .
وأخرجه ابن عساكر كذلك فى (٥٠٥/١٧) من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم =

أن أباه كيسان أخبره أنه كان يتجر بالخمير في زمن رسول الله ﷺ (فأقبل)^(١) من الشام ومعه خمير في الزقاق يريد التجارة ، فأتى رسول الله فقال : إني قد جئت بشراب جيد !

قال رسول الله :

« يا كيسان إنها قد حرمت بعدك » .

قال كيسان : فأذهب فأبيعها ؟ .

قال رسول الله ﷺ :

« يا كيسان إنها قد حرمت وحرمت ثمنها » .

فانطلق كيسان إلى الزقاق وأخذ بأرجلها ثم أراقها جميعاً .

* * *

= عن ابن وهب به .
وأخرجه أحمد (٣٣٥/٤) ، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (ج ٢ ق ١١٦٥) عن قتيبة .
وأخرجه الطبراني في الكبير (١٩٥/١٩) ، ومن طريقه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » عن شعيب بن يحيى وهو التجيبي - وقع عند أبي نعيم : شعيب بن أيوب وهو خطأ - .
وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٦٤١/٥) عن الوليد بن مسلم ، وابن عساكر (٦١٧/١٤) عن عثمان بن صالح أربعتهم عن ابن لهيعة به .

(١) في المخطوط : « أقبل » .

مسنَد

أبى رَافِع مولى

رسول الله ﷺ

وأحاديث موالى النبى ﷺ

حديث أبي رافع

رضي الله عنه

٦٨٢ - نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبي رافع قال :

« رأيت النبي ﷺ أذن في أذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلاة » .

٦٨٣ - نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى عبد الله بن وهب ، حدثني يحيى ابن أيوب ، عن المثني بن الصباح ، عن عباد (مولى أبي رافع)^(١) عن أبي رافع أنه قال : كنت أمشي خلف رسول الله ﷺ قال :

« لا هديت لا هديت » .

(٦٨٢) أخرجه الترمذى (١٥١٤) عن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدى به .

وأخرجه أحمد فى مسنده (٩/٦) عنهما كذلك .

وأخرجه أبو داود (٥١٠٥) عن مسدد عن يحيى وحده به .

وأخرجه أحمد (٣٩١/٦) عن وكيع ، والطبرانى فى الكبير (٣١٥/١) عن أبي نعيم كلاهما عن سفيان الثورى به .

(٦٨٣) كذا إسناد المصنف ولم أقف عليه من هذا الوجه .

وقد رواه سعيد بن عفير عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عبادل عن جدته امرأة عبيد الله بن أبي رافع عن أبي رافع به .

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٢٧/١) عن أحمد بن حماد بن زغبة .

وذكره البخارى فى التاريخ الكبير (١٣٥/٩) تعليقا كلاهما عن سعيد بن عفير به .

ورواه كذلك عبد العزيز بن محمد الدراودى عن ابن الهاد .

فرواه عبد الله بن محمد عن أبي عامر العقدى عن عبد العزيز الدراودى عن ابن الهاد عن

عبادل بن عبيد الله بن أبي رافع عن جدته عن أبي رافع .

(١) كذا فى المخطوط ، وضرب على كلمة « مولى » وبعد كلمة « رافع » الأولى ، وانظر الاختلاف فى هذا فى التخرىج .

قلت : ما شأنى يا رسول الله !؟ .

قال : « لست أريدك ، إنما أريد صاحب القبر ، يسأل عنى فلا يدرى » .

٦٨٤ - نا محمد بن بشار ، نا مؤمل ، نا سفيان ، عن إبراهيم بن ميسرة ،

عن عمرو بن الشريد ، قال :

ساوم سعد بن مالك أبا رافع بييت له ، فقال أبو رافع : لولا أنى سمعت رسول الله

ﷺ يقول :

« الجار أحق بسقبه » ما بعثك .

٦٨٥ - نا محمد بن إسحاق ، نا روح بن عبادة ، حدثنى ابن جريج ، أخبرنى

العباس بن أبى خدش ، عن الفضل بن عبيد الله بن أبى رافع ، عن أبى رافع أن النبى

ﷺ قال :

« يا أبا رافع ، اقتل كل كلب بالمدينة » .

= أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (١٣٥/٦) .

وكذا رواه محمد بن المثنى ومحمد بن معمر البحرانى عن أبى عامر العقدى عند البزار

(٨٦٩ - كشف الأستار) .

ورواه يحيى الحماني عن الدراوردي عن ابن الهاد عن عبادل بن عبيد الله ابن أبى رافع عن أبيه

عن أبى رافع .

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٢٥/١) عن الحسين بن إسحاق التستري عن الحماني به .

ورواه البيهقى فى إثبات عذاب القبر « ٩٩ » من طريق مصعب الزبيرى عن الدراوردي عن

ابن الهاد عن عبادة - كذا - بن عبد الله بن أبى رافع عن جدته عن أبى رافع فذكره .

قال البيهقى : وقيل عن عباد بن عبد الله - كذا - عن أبى رافع .

وقيل عن عباد بن على بن أبى رافع عن أبيه عن جدّه أبى رافع « اهـ .

تحوّز أسانيد البيهقى من نسخة جيدة .

(٦٨٤) انظر رقم (٦٩٦) .

(٦٨٥) أخرجه أبو يعلى فى مسنده كما فى المطالب العالية المسندة (ق ١٧٦) عن أبى خيثمة .

وأخرجه كذلك الحارث بن أبى أسامة فى مسنده كما فى المصدر السابق ، وأحمد فى مسنده

(٩/٦) ثلاثتهم عن روح بن عبادة به .

وأخرجه أبو يعلى فى مسنده كما فى المطالب ، والبزار (١٢٢٧ - كشف الأستار) عن أبى

عاصم عن ابن جريج به .

فوجدت نسوة من الأنصار فى الصور من البقيع لهنّ كلب ، فقلن : يا أبا رافع ،
 إن رسول الله ﷺ قد أغزى رجالنا ، وإن هذا الكلب يمنعنا بعد الله ، ما يستطيع
 (أحدنا) (١) أن يأتينا حتى تقوم امرأة منا فتحول بينه وبينه ، فاذكره للنبي ﷺ .
 فذكر ذلك أبو رافع للنبي ﷺ فقال :

« يا أبا رافع ، اقتله فإنما يمنعهن الله » .

٦٨٦ - نا محمد بن إسحاق ، نا سعيد بن عامر ، عن شعبة ، عن مخول بن
 راشد ، عن أبى سعد ، عن أبى رافع قال :

مرّ بى رسول الله ﷺ وأنا ساجد ، وقد عقدت - أو عقصت - شعرى
 فأطلقه .

٦٨٧ - نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن مخول بن

(٦٨٦) أخرجه الدارمى (١٣٨٧) عن سعيد بن عامر به .

ووقع : « عن أبى سعيد » .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٣١/١) عن الربيع بن يحيى الأشنانى عن شعبة به ، وقال :
 (عن أبى سعيد) .

وأخرجه ابن ماجه (١٠٤٢) عن غندر وخالد بن الحارث كلاهما عن شعبة به إلا أن فى
 حديثهما عنه :

« سمعت أبا سَعْد رجلاً من أهل المدينة » .

وقد رواه ابن جريج عن عمران بن موسى عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبيه .

أخرجه أبو داود (٦٤٦) ، والترمذى (٣٨٤) عن عبد الرزاق عنه به .

ورواه عبد الرزاق كذلك عن سفيان الثورى عن مخول بن راشد عن رجل عن أبى رافع .
 أخرجه أحمد (٨/٦) عن عبد الرزاق .

ورواه وكيع كذلك عن سفيان بهذا ، أخرجه أحمد (٣٩١/٦) ، وانظر علل الدارقطنى
 (٧) .

والحديث ذكره المزي فى التحفة فى ترجمة أبى سعد المدنى وهو شرحبيل بن سعد ، وأبى
 سعيد المقبرى .

(٦٨٧) أخرجه ابن ماجه (١٠٤٢) عن محمد بن بشار به .

(١) كذا بالمخطوط ، ولعل الصواب : « أحد » .

راشد ، عن أبي سعد قال : رأيت أبا رافع جاء إلى الحسن بن علي وهو يصلي وقد عقد شعره ، فأطلقه ونهاه أو قال :

« نهى رسول الله ﷺ أن يصلي أحدكم وهو عاقص شعره » .

٦٨٨ - نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر وعبد الرحمن قالا : نا شعبة ، عن الحكم ، عن ابن أبي رافع ، عن أبيه :

أن النبي ﷺ بعث رجلاً من بني مخزوم على الصدقة فقال لأبي رافع : اصحبني كيما تصيب منها .

قال : لا حتى آتى رسول ﷺ فأسأله ، فانطلق إلى النبي ﷺ فسأله فقال : « الصدقة لا تحل لنا ، وإن مولى القوم من أنفسهم » .

٦٨٩ - نا محمد بن بشار ، نا أبو بكر الحنفي ، نا الضحاك ، حدثني الحسن ابن أبي رافع ، عن أبيه ، عن أبي رافع قال :

أمرنا رسول الله ﷺ بقتل الكلاب ، فاتبعناها أقتلها حتى أتيت دارًا بالحجون ،

= وأخرجه أحمد كما في أطراف المسند (٢٢١/٦) عن غندر به .
وراجع تخريج الحديث السابق .

(٦٨٨) أخرجه الترمذى (٦٥٧) عن محمد بن المشني .

وأخرجه أحمد (١٠/٦) كلاهما عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة به .
ورواه غير واحد كذلك عن شعبة .

فرواه بهز بن أسد عند أحمد في الموضوع السابق .

وكذلك رواه يحيى القطان عند النسائي (١٠٧/٥) ، وأحمد أيضًا (٣٩٠/٦) - وسقط من إسناد المطبوعة : الحكم - انظر أطراف المسند .

ورواه محمد بن كثير عند أبي داود (١٦٥٠) ، وعفان بن مسلم عند الطبراني في الكبير (١/

٣١٦) ، ويزيد بن زريع عند ابن خزيمة (٢٣٤٤) جميعًا عن شعبة به .

وقد رواه ابن أبي ليلى كذلك عن الحكم .

أخرجه أحمد (٨/٦) عن عبد الرزاق عن سفيان عنه به .

(٦٨٩) أخرجه البخارى في تاريخ الكبير (٢٩٣/٢) عن محمد بن بشار به .

وكذلك أخرجه في الموضوع المذكور عن إبراهيم بن المنذر عن ابن أبي فديك عن الضحاك به .

فإذا امرأة ، فأردت أن أقتل كلبها فقالت : لا تفعل حتى ترجع [إلى] ^(١) رسول الله ﷺ ، فإنى بمخوف من الأرض .

فرجعتُ إلى رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له ، فقال :

« ارجع فاقتله » فرجعت فقتلته .

٦٩٠ - نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، حدثنى سليمان بن بلال ، عن موسى بن عبيدة ، عن أبان بن صالح ، عن القعقاع بن حكيم ، [عن سلمى أم رافع] ^(٢) ، عن أبى رافع قال :

إن جبريل عليه السلام جاء فاستأذن على رسول الله ﷺ فأذن له ، فمكث بالباب ، فلما راث عليه أخذ رداءه فخرج إليه ، فقال : يا رسول الله قد أذنا لك ! .

قال : « أجل ولكننا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب » .

فذهبوا ينظرون فإذا جرو كلب قد دخل فى بعض بيوتهم .

قال رافع : فلما أصبحنا أمرنى رسول الله بقتل الكلاب ، فلم أدع بالمدينة كلبا إلا قتلته ، حتى جئتُ القصبة فوجدت امرأة قاصية معها كلب لها ، كأنى رحمتها ،

(٦٩٠) أخرجه الطبرى فى تفسيره (٩/ ٥٤٦ - ٥٤٧) عن أبى كريب .

وأخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره - كما فى تفسير ابن كثير (٣/ ٣٠) - عن حجاج بن حمزة .

وأخرجه أبو يعلى فى مسنده كما فى المطالب العالية المسندة (ق ١٧٦ب) عن المقدمى . والطبرانى فى الكبير (١/ ٣٢٦) عن ابن المدينى ، أربعتهم عن زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة الربذى به .

ورواه كذلك ابن نمير عن موسى .

أخرجه ابن أبى شيبه فى مصنفه (٥/ ٤٠٥) ، ومن طريقه أبو يعلى كما فى المطالب العالية المسندة ، والطبرانى (١/ ٣٢٦) عن عثمان بن أبى شيبه كلاهما عن ابن نمير به .

ورواه سفيان الثورى عن موسى كذلك .

(١) ليست فى المخطوط .

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط واسبب موضعه .

فجئت فأخبرت بالذى صنعت وتركى ذلك الكلب لمكان صاحبه ، فأمرنى فرجعت فقتلته .

قال الناس : ماذا أحلّ لنا من هذه الذى أمرت بقتلها ، فأنزل الله :

﴿ يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح ﴾^(١) الآية كلها .

٦٩١ - نا ابن إسحاق ، أنا سريج بن يونس ، نا قريش بن إبراهيم ، نا أبو الطيب ، عن محمد بن عبد الله النصرى ، عن مكحول ، عن أبي رافع قال : حفظت من رسول الله ﷺ ثلاثة أحرف :

﴿ فيمتعوا فسوف تعلمون ﴾^(٢) و ﴿ جاء فرعون ومن قبله ﴾^(٣) و ﴿ لا تخفى منكم خافية ﴾^{(٤)(٥)} .

= أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٥٧/١) ، والطبرانى فى الكبير (٣٢٥/١) .
ويروى عن محمد بن إسحاق عن أبان بن صالح به .
أخرجه الحاكم فى المستدرک (٣١١/٢) ومن طريقه البيهقى فى الكبرى (٢٣٥/٩) ، والظاهر أن ذكر محمد بن إسحاق فى هذا الحديث خطأ ، والله أعلم .
(٦٩١) أخرجه أبو أحمد الحاكم فى الكنى (ق ٢٥٢ب) عن أبي نعيم الجرجانى عن محمد بن يزداد عن سريج بن يونس به .

- (١) الآية (٢) من سورة المائدة .
(٢) من الآية (٥٥) من سورة النحل ، وكذلك الآية (٣٤) من سورة الروم ، وكلمة « فيمتعوا » غير منقوطة فى المخطوط ولكنها ضبطت هكذا فى « كنى » أبي أحمد الحاكم المخطوط .
(٣) الآية (١٨) من سورة الحاقة .
(٤) الآية (٩) من سورة الحاقة .
(٥) الآيات فى مخطوطة مسند الرويانى كما أثبتتها فيما عدا ما أشرت إليه فى التعليقة رقم (٢) ولفظ الآيات فى كنى أبي أحمد الحاكم (المخطوط) فى مواضع الإشكال : ﴿ فيمتعوا فسوف يعلمون ﴾ و ﴿ لا يخفى منكم خافية ﴾ وجاء فرعون (ومن؟) ومن قبله أو من قبله ، قال : وأكبر ظنى أنه قرأ : « ومن قبله » .
[« الياء » فى « يعملون » و « يخفى » غير منقوطة .
« قبله » الأولى غير منقوطة ولا مشكولة] .

٦٩٢ - نا ابن إسحاق ، نا سعيد بن محمد الجرمي ، نا معن بن عيسى ، نا
فائد مولى عبادل ، عن عبيد الله بن علي بن أبي رافع ، عن أبيه :

أن النبي ﷺ غزا يوم قريظة على حمارٍ عُرى يقال له « يعفور » .

٦٩٣ - ونا ابن إسحاق ، نا سعيد بن سليمان ، نا علي بن هاشم ، نا محمد
ابن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن أبي رافع قال :

دخلت على النبي ﷺ وهو نائم ، فإذا في البيت حية ، فكرهت أن أقتلها
فأوقظه ، فاضطجعت بينه وبينها ، إن كان شيء كان بي دونه ، فاستيقظ فقال :

« يا أبا رافع ، ما أضجعتك ههنا ؟ » .

فذكرت له أمر الحية ، قال :

« قم فاقتلها » .

٦٩٣ م - نا ابن إسحاق ، نا أبو نعيم الطحان ، نا علي بن هاشم ، عن محمد
ابن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جدّه أبي رافع قال : قال رسول الله ﷺ لعَمَّار :

« تقتلك الفئة الباغية » .

٦٩٤ - نا محمد بن بشار ، نا بشر بن عمر ، نا مالك ، عن زيد بن أسلم ،
عن عطاء بن يسار ، عن أبي رافع مولى النبي ﷺ :

أن رسول الله ﷺ استسلف بكرًا ، فجاءته إبل من الصدقة ، قال أبو رافع :

(٦٩٢) لم أقف عليه من هذا الوجه .

ويروى نحوه عن أنس وغيره ، انظر البداية والنهاية لابن كثير (٦/٦) ، وطبقات ابن سعد (١/
٤٩١) .

(٦٩٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١/٣٢٠ ، ٣٢١) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن
يحيى بن الحسن الفرات عن علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ثنا عون بن

عبد الله - كذا - ابن أبي رافع عن أبيه عن جدّه أبي رافع ، فذكره بأطول من ذلك .

(٦٩٤) أخرجه الطبراني في الكبير (١/٣٢٠) عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن أبي نعيم
الطحان وهو ضرار بن صرد به .

فأمرني أن أقضى البكرة .

فقلت : لم أجد من الإبل إلا خيارًا ، فقال رسول الله ﷺ :

« فإن خياركم أحسنكم قضاءً » .

٦٩٥ - نا محمد بن بشار ، نا أبو عاصم ، نا موسى بن عبيدة ، قال يزيد بن

عبد الله بن قسيط : عن أبي رافع مولى للنبي ﷺ قال :

نزل ضيف بالنبي ﷺ ، فدعاني فأرسلني إلى رجل من اليهود يبيع فقال:

« يقول لك محمد - أو رسول الله - نزل بنا ضيف ولم ييت عندنا ما

يُصلحه ، فبعني كذا وكذا من الدقيق - أو أسلفني إلى هلال رجب - »

قال : والله لا أبيع ولا أسلفه إلا برهن ! .

فخرجت إليه فأخبرته ، [فقال]^(١) :

« والله إنى لأمين فى السماء أمين فى الأرض ، ولو أسلفنى أو باعنى لأديت

إليه ، اذهب بدرعى » .

فنزلت هذه الآية : ﴿ ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجًا منهم ﴾^(٢)

الآية .

٦٩٦ - نا نصر بن على ، نا سفيان بن عيينة ، عن إبراهيم ، عن عمرو بن

(٦٩٥) أخرجه إسحاق بن راهويه فى مسنده .

وكذلك ابن أبى شيبة فى مسنده ، ومن طريقه أبو يعلى فى مسنده كذلك ، جميعًا فى

المطالب العالية المسندة (ق ١٠٦ ب) ، والطبرى فى تفسيره (٢٣٤/١٦) جميعًا عن وكيع

عن موسى بن عبيدة به .

ورواه كذلك روح بن عباد عن موسى .

أخرجه إسحاق بن راهويه فى مسنده كما فى المطالب العالية فى الموضع المذكور .

(٦٩٦) أخرجه الحميدى فى مسنده (٥٥٢) عن سفيان بن عيينة به .

(١) فى المخطوط « وقال » كذا .

(٢) من الآية (١٣١) من سورة « طه » .

الشريد ، قال : سمعت أبا رافع يخبر عن النبي ﷺ أنه قال :
« الجار أحق بسقبه » .

٦٩٧ - نا أبو عبد الله الزيادى ، نا فضيل ، نا فائد مولى عبيد الله بن على بن
أبى رافع ، عن عبيد الله بن على قال :

كان ابن عباس يأتى أبا رافع مولى رسول الله فيقول :

ما صنع النبي ﷺ يوم كذا وكذا ، ومع ابن عباس ألواح يكتب ما يقول .

٦٩٨ - نا سفيان بن وكيع ، نا زيد بن حباب ، عن موسى بن عبيدة ، نا أبان
ابن صالح ، عن القعقاع بن حكيم ، عن سلمى أم رافع ، عن أبى رافع :

= وأخرجه البخارى (٣٥/٩) عن ابن المدينى ، وأبو داود (٣٥١٦) عن عبد الله بن محمد
النفيلى .

وابن ماجه (٢٤٩٥) عن ابن أبى شيبه ، وعلى بن محمد ، وفى الموضع (٢٤٩٨) عن عبد
الله بن الجراح .

والنسائى (٣٢٠/٧) عن على بن حجر ، جميعاً عن سفيان بن عيينة به .
ورواه الثورى وغيره عن إبراهيم بن ميسرة كذلك .

انظر : التحفة (٢٠٣/٩) .

(٦٩٧) الخبر عزاه الحافظ ابن حجر فى الإصابة (٣٣٢/٢) للرويانى ، فقال :

« وقال محمد بن هارون الرويانى فى مسنده : « حدثنا محمد بن زياد حدثنا فضيل بن
عياض عن فائد عن عبيد الله بن على بن أبى رافع قال : كان ابن عباس فذكره » .

أقول : والظاهر أن الحافظ ابن حجر إنما حكى الإسناد مضافاً إليه تعيينه هو لرواة الإسناد ولم
يلتزم بالنقل الحرفى للإسناد ، فنشأ عن ذلك أن الحافظ رحمه الله لم يُصَبِّ فى القول بأن
فضيل هذا هو ابن عياض ، فإن الخطيب رحمه الله قد أخرج هذا الخبر فى « تقييد العلم »
(ص ٩١) من طريق أحمد بن عبدة حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا فائد به .

فتبين أن فضيل المذكور فى سند المؤلف هو ابن سليمان ، لاسيما وأنه هو المذكور فى الرواة عن
فائد بن كيسان ، وليس الأمر كذلك بالنسبة لفضيل بن عياض .

أقول : والخبر كذلك أخرجه ابن سعد فى الطبقات (٣٧١/٢) من طريق الواقدى حدثنى فائد
مولى عبيد الله بن على عن عبيد الله بن على « عن جدته سلمى » قالت : رأيت عبد الله بن
عباس .. فذكرته .

فزاد فى إسناده : (عن جدته سلمى) والله أعلم .

(٦٩٨) تقدم تخريجه من طريق زيد بن حباب فى رقم (٦٩٠) .

أن جبريل استأذن على رسول الله فأذن له ، فمكث . قال :

فأخذ النبي ﷺ رداءه وخرج إليه ، وقال :

« قد أذنا لك يارسول الله ! » .

قال : نعم ولكننا لا ندخل بيتًا فيه كلب ولا صورة .

فلما أصبح النبي ﷺ أمرني أن أقتل كل كلب بالمدينة ، وإذا جرو قد دخل في

بعض بيوتهم .

قال : فقتلت حتى أتيت القصبة فإذا امرأة ينيح عندها كلب لها ، فتركته ،

فجئت إلى النبي ﷺ فأخبرته فقال : « اقتله » .

فعدت إليه . فجاء الناس إلى رسول الله ﷺ فقالوا : يارسول الله ، ما يحل لنا

من هذه الأمة التي أمرت بقتلها ؟ فأنزل الله تعالى :

﴿ يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح

مكلبين ﴾^(١) .

فقال رسول الله ﷺ :

« إذا أرسل الرجل صائده وسمّاه فأمسك عليه فليأكل ما لم يأكل » .

٦٩٩ - نا سفيان ، نا زيد بن حباب ، عن موسى بن عبيدة ، حدثني سعيد

ابن أبي سعيد - مولى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم - عن أبي رافع مولى

رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله [ﷺ] للعباس :

(٦٩٩) أخرجه الترمذى (٤٨٢) عن أبي كريب ، وابن ماجه (١٣٨٦) عن موسى بن عبد

الرحمن المسروقي ، والطبراني فى الكبير (٣٢٩/١) عن أبي بكر ابن أبي شيبة ، ثلاثهم عن

زيد بن حباب به .

وانظر لمزيد من الاستقصاء : الموضوعات لابن الجوزى (٢/ ١٤٣ - ١٤٦) ، وأجوبة الحافظ

ابن حجر على الحديث فى نهاية الجزء الثالث من مشكاة المصابيح (ص ١٧٨٠) .

(١) الآية (٤) من سورة المائدة .

« يا عم ألا أحبوك ألا (أحدوك) ^(١) ألا أنفعلك ؟ » .

قال : بلى يارسول الله ! .

قال : « يا عم ، صلّ أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة ، فإذا انقضت القراءة فقل : الله أكبر والحمد لله وسبحان الله ، ولا إله إلا الله - (خمس عشرة) ^(٢) مرة - قبل أن ترقع ، ثم اركع فقلها عشراً ^(٣) ، ثم اسجد فقلها عشراً ، ثم ارفع رأسك فقلها عشراً ، ثم اسجد فقلها عشراً ، ثم ارفع رأسك فقلها عشراً ، فتلك خمس وسبعون في كل ركعة وهي ثلاثمائة في أربع ركعات ، فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج غفر الله لك » .

قال : يارسول الله والله يستطيع أن يقولها في يوم ؟ .

قال : « فإن لم تستطع أن تقولها في يوم ، فقلها في جمعة ، فإن لم تستطع أن تقولها في جمعة (فقلها) ^(٤) في شهر » ، حتى قال : « قلها في سنة » .

٧٠٠ - ناسفيان ، نازيد بن حباب ، حدثني فائد مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافع قال : أخبرني مولاى أنه سمع جدّه أبا رافع قال : أتيت النبي ﷺ يوم الخندق بشاة في مکتل ، فقال :

« يا أبا رافع ناولنى الذراع » فناولته ، ثم قال : « ناولنى الذراع » ، فناولته ، ثم قال : « ناولنى الذراع » .

(٧٠٠) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٢٥/١) من طريق عبد العزيز بن محمد عن فائد مولى عبادل .

ورواه أبو يعلى عن أبى بكر بن أبى شيبه عن زيد بن حباب عن فائد مولى عبيد الله (عن أبى رافع) قال : أتيت رسول الله فذكره .

(١) ضيب فوقها فى المخطوط فليظنر .

(٢) فى المخطوط : « خمسة عشر » .

(٣) سقط من هذا الموضع فيما أرى ما تقديره : « ثم ارفع رأسك فقلها عشراً » والله أعلم .

(٤) فى المخطوط : « فتقولها » وضيب فوقها .

فقلت : يارسول الله ، هل للشاة إلا ذراعين !؟ .

قال : « لو (سكت)^(١) لناولتني ما سألتك » .

٧٠١ - نا محمد بن إسحاق ، أنا حجاج بن محمد قال : قال ابن جريج :

أخبرني عمران بن موسى أنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه :

أنه رأى أبا رافع مولى النبي ﷺ مرّ بحسن بن علي ، وحسنٌ يصلي قائمًا قد غرز
ضفرته في قفاه ، فحلّها أبو رافع ، فالتفت حسن إليه مغضبًا ، فقال أبو رافع : أقبل
على صلاتك ولا تغضب ، فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« ذاك كفّل الشيطان » .

يقول : مقعد الشيطان - يعني مغرز ضفرته - .

٧٠٢ - نا ابن إسحاق ، نا منصور بن سلمة ، [عن حماد بن سلمة]^(٢) ،

= ذكره الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية (١٢٧/٦) وقال :

« فيه انقطاع من هذا الوجه » ا ه .

قلت : وقد سقط من الإسناد المذكور - من هذه الطبعة - قوله : (عن أبي رافع) ، وقد
روى من وجوه أخرى عن أبي رافع .

(٧٠١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٠٩/٢) من طريق محمد بن إسحاق الصاغانى به .
وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٩١١) عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم عن حجاج بن
محمد به .

ورواه عبد الرزاق عن ابن جريج بهذا الإسناد .

أخرجه أبو داود (٦٤٦) ، والترمذي (٣٨٤) ، والبيهقي (١٠٩/٢) من طرق عن عبد الرزاق
عنه به .

وانظر للأهمية : علل الدارقطني (١٧/٧) ، والتعليق على كلام الدارقطني في هامش
الكتاب .

(٧٠٢) سقط من إسناد المصنف (حماد بن سلمة) فهو شيخ منصور بن سلمة الخزاعي كما في
ترجمته ، وهو الذي عليه مدار هذا الإسناد .

(١) في متن المخطوط (شئت) وكتب في الهامش بخط مغاير : « الصواب : لو سكت » .

(٢) سقط ما بين المعكوفين من إسناده ، وانظر تخريج الحديث .

عن عبد الرحمن بن أبي رافع، عن عمته سلمى، عن أبي رافع :

أن النبي ﷺ طاف على نسائه ذات يوم فجعل يغتسل عند هذه وعند هذه ، قال : فقلت : يا رسول الله ألا تجعله غسلًا واحدًا ؟ .

قال : « هذا أزكى وأطيب » .

٧٠٣ - نا ابن إسحاق ، نا عفان بن مسلم ، نا حماد بن زيد ، نا مطر ، عن ربيعة ، عن سليمان بن يسار ، عن أبي رافع :

أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونة حلالاً وبني بها حلالاً ، وكنت الرسول بينهما .

٧٠٤ - نا أبو سعيد الأشج ، نا المحاربي ، عن سفيان ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن الشريد ، عن أبي رافع قال : قال رسول الله ﷺ :

« الجار أحق بسقبه » .

= وقد أخرجه أبو داود (٢١٩) عن موسى بن إسماعيل التبوذكي ، والنسائي كما في التحفة (٢٠٦/٩) عن حبان بن هلال .

وابن ماجه (٥٩٠) عن عبد الصمد .

وأخرجه أحمد (٦/٨ ، ٩ ، ٣٩١) عن عفان وعبد الرحمن بن مهدي وأبي كامل الجحدري ويزيد بن هارون - فرقههم - .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٢٦/١) عن سليمان بن حرب وأبي الوليد الطيالسي ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٢٩/١) عن عفان وأبي الوليد ويحيى بن حسان -

فرقههم - ، جميعًا عن حماد بن سلمة عن عبد الرحمن بن أبي رافع به .

(٧٠٣) أخرجه أحمد (٣٩٢/٦) عن عفان به .

وأخرجه أحمد كذلك في الموضع المذكور عن يونس ، والترمذي (٨٤١) ، والنسائي كما في التحفة (٢٠٠/٩) عن قتيبة .

والدارمي (١٨٣٢) عن أبي نعيم ، والطبراني في الكبير (٣١٠/١) عن أبي نعيم وعارم ومسدد وأبي الربيع الزهراني وخلف بن هشام سبعتهم عن حماد بن زيد به .

ورواه مالك في الموطأ (٢٢٩) عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سليمان ابن يسار أن رسول الله ﷺ بعث أبا رافع ... « مرسلًا » .

وانظر : علل الدارقطني (٧/١٣ ، ١٤) .

(٧٠٤) تقدم تخريجه في رقم (٦٩٦) من طرق عن سفيان بن عيينة به .

٧٠٥ - نا سفیان بن وکیع ، نا سفیان بن عیینة ، عن صالح بن کیسان ، عن سلیمان بن یسار قال : قال أبو رافع :

إن النبی ﷺ لم یأمرنی أن أنزل الأبطح ، إنما جئت فضربت قبتہ فنزل .

٧٠٦ - نا سفیان بن وکیع ، نا عبد الله بن وهب ، ونا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عبد الله بن وهب ، نا عمرو بن الحارث ، عن بکیر بن الأشج ، عن [الحسن بن علی بن أبی رافع]^(١) ، عن أبیه ، عن جدّه قال :

(بعثنی)^(٢) قریش إلى النبی ﷺ ، فلما رأیت رسول الله ﷺ ألقى فی قلبی الإسلام ، فقلت : یارسول الله إنی والله لا أرجع إليهم .

[قال]^(٣) : « فإن كان فی قلبك الذی فی قلبك الآن فارجع » .

قال : فرجعت إليهم ، ثم إنی أقبلت إلى رسول الله ﷺ فأسلمت .

قال الحسن بن علی : وكان أبو رافع قبطيًا .

(٧٠٥) أخرجه الحميدى فى مسنده (٥٤٩) عن سفیان بن عیینة به .

وأخرجه مسلم (٨٥/٤) عن قتیبة وأبى بكر بن أبى شیبة وزهير بن حرب .

وأخرجه أبو داود (٢٠٠٩) عن أحمد بن حنبل وعثمان بن أبى شیبة ، ومسدد ، ستهم عن سفیان بن عیینة به .

(٧٠٦) أخرجه أحمد فى مسنده (٨/٦) عن عبد الجبار بن محمد الخطابى عن ابن وهب بهذا الإسناد سواء .

قال الحافظ المزى فى تحفة الأشراف (١٩٩/٩) عقب ذكره لإسناد الإمام أحمد : « وكذلك رواه محمد بن هارون الرويانى عن سفیان بن وکیع وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب عن ابن وهب » اه .

قلت : وقد رواه أحمد بن صالح المصرى ، وأبو الربیع سلیمان بن داود المهرى والحارث بن مسكين وأصبغ بن الفرج ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم خمستهم عن ابن وهب =

(١) كان فى متن المخطوط : (الحسن بن علی عن أبى رافع) فضرِب بعضهم على كلمة «عن» وطمسها وضبب عليها وكتب بعدها « بن » ثم كتب فى الهامش بخط مغاير للأصل :

« الصواب : الحسن بن علی بن أبى رافع » .

(٢) كذا فى المخطوط .

(٣) سقط من المخطوط .

٧٠٧ - نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، نا عمرو بن الحارث ، عن بكير ، أن الحسن بن على بن أبى رافع حدّثه ، عن أبى رافع قال :

كنت فى بعث مرة ، فقال رسول الله ﷺ :

« اذهب فائتنى بميمونة » .

قلت : يا نبى الله ، إنى فى البعث .

قال رسول الله ﷺ :

« ألسن تحبّ ما أحبّ ؟ » .

قلت : بلى يا رسول الله .

قال : « اذهب فائتنى بها » .

فجئت بها .

٧٠٨ - نا سفيان ، نا إسحاق بن منصور ، وأبو داود (الحفرى)^(١) ، عن شريك ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن على بن (الحسين)^(٢) ، عن أبى رافع :

= بهذا الإسناد إلا أنهم لم يقولوا : « عن أبيه » .

أخرج أحاديثهم - مفرقين - : أبو داود (٢٧٥٨) ، والنسائى كما فى التحفة (١٩٩/٩) ، والطبرانى فى الكبير (٣٢٣/١) .

(٧٠٧) أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه (٢٥٢٨) عن أحمد بن عبد الرحمن به .

وأخرجه أحمد (٣٩١/٦) عن هارون بن معروف .

وأخرجه سعيد بن منصور فى سننه (٢٤٩٠) كلاهما عن ابن وهب به .

(٧٠٨) لم أقف عليه من حديث شريك بهذا الإسناد وبهذا اللفظ .

وقد رواه ابن نمير عند أحمد (٣٩٠/٦) ، وعلى بن الجعد وبشر بن الوليد عند ابن أبى الدنيا

فى كتاب « العيال » (٥٣/١) ثلاثتهم عن شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن =

(١) كان فى متن المخطوط : « الحفرينى » وضبب عليها وصوبها إلى الحفرى فى الهامش بخط مغاير .

(٢) كان فى المخطوط : « الحسن » والصواب الحسين كما أثبتنا .

أن النبي ﷺ أذن في أذن الحسن والحسين حين ولدا وتصدق بوزن شعرهما
فضة .

٧٠٩ - نا سفيان ، نا يزيد بن هارون ، عن حماد بن زيد ، عن مطر الوراق ،
عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن سليمان بن يسار ، عن أبي رافع :
أن النبي ﷺ نكح ميمونة وهو حلال وبني بها وهو حلال ، وكنت أنا الرسول
بينهما .

٧١٠ - نا سفيان ، نا يزيد بن هارون ، أنا حماد بن سلمة ، عن عبد
الرحمن ، عن عمته ، عن أبي رافع قال :
طاف النبي ﷺ على نسائه في ليلة ، واغتسل عند كل امرأة منهن غسلًا ،
فقلت :

يارسول الله ، لو اغتسلت غسلًا واحدًا؟! .

= علي بن حسين عن أبي رافع قال :
لما ولدت فاطمة حسنا قال لها رسول الله ﷺ : « احلقى شعره وتصدقى بوزنه من الورق أو
الذهب ، ... ، فلما ولدت حسينا فعلت مثل ذلك » .
ولم يذكر التأذين ، فإن كان إسناد المصنف عن شريك محفوظًا ، وإلا فالظاهر أن سفيان بن
وكيع وهم فيه . والله أعلم .
وقد رواه حماد بن شعيب عن عاصم بن عبيد الله عن علي بن الحسين عن أبي رافع بمثل
حديث شريك عند المصنف سواء .
أخرجه الطبراني في الكبير (٣١٣/١) عن عوف بن سلام ويحيى الحماني كلاهما عن حماد
ابن شعيب به .

وحماد بن شعيب ضعيف جدًا .
والحديث مداره علي عاصم بن عبيد الله كما قال الحافظ في التلخيص (١٤٩/٤) . وقد رواه
الثوري عنه عن عبيد الله بن أبي رافع بلفظ : « رأيت رسول الله ﷺ أذن في أذن الحسن بن
علي - حين ولدته أمه - بالصلاة » .
أخرجه أحمد (٩/٦ ، ٣٩١) ، وأبو داود (٥١٠٥) ، والترمذي (١٥١٤) عن يحيى بن
سعيد وعبد الرحمن بن مهدي ووكيع ثلاثتهم عن سفيان به .

(٧٠٩) تقدم تخريجه في رقم (٧٠٣) .

(٧١٠) أخرجه أحمد (٣٩١/٦) عن يزيد بن هارون به .

وقد تقدم تخريجه في رقم (٧٠٢) .

قال : « هذا أطهر وأطيب وأنظف » .

٧١١ - نا سفيان ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، عن حماد بن سلمة ، عن ابن أبي رافع ، عن عمته سلمى ، عن أبي رافع ، عن النبي ﷺ نحوه .

٧١٢ - نا ابن إسحاق ، نا زكريا بن عدى ، نا حاتم بن إسماعيل ، عن محمد بن عجلان ، عن عباد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبي غطفان ، عن أبي رافع قال :

ذبحنا لرسول الله ﷺ شاة ، فأمرني (فجعلت)^(١) له من بطنها ، فأكل [منها]^(٢) فصلّى ولم يتوضأ .

٧١٣ - نا ابن إسحاق ، نا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، حدثني خالد ابن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، أن أبا غطفان المزني حدّثه عن أبي رافع أنه قال :

(٧١١) أخرجه أحمد (٩/٦) عن ابن مهدي به .

وانظر : تخريجه كذلك في رقم (٧٠٢) .

(٧١٢) أخرجه أحمد (٦/٨ ، ٩) عن أحمد بن الحجاج ، وعلى بن بحر - فرقهما - كلاهما عن حاتم بن إسماعيل به .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٢٨/١) عن يحيى بن أيوب عن محمد بن عجلان به . ورواه سعيد بن مسلم بن بانك عن عبادل بن علي بن أبي رافع عن عمر بن أبان عن أبي غطفان به .

أخرجه الطبراني في الكبير (٣٢٨/١) .

وأخرجه مسلم (١/١٨٨) ، والطبراني في الموضع السابق عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع - ولقبه (عباد) - عن أبي غطفان به .

وتابعه خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال به ، كما سيأتي في الحديث التالي .

(٧١٣) أخرجه النسائي - كما في تحفة الأشراف - (٩/٢٠٥) عن شعيب بن الليث عن أبيه

=

به .

(١) في المخطوط : « فجعلنا » وضيّب على آخر الكلمة .

(٢) ليست في المخطوط وضيّب موضعها .

كنت أسوى لرسول الله بطن الشاة وقد توضعاً للصلاة فيأكل منه ثم يخرج إلى الصلاة ولا يتوضأ .

٧١٤ - نا ابن إسحاق ، نا سعيد بن أبي مريم ، نا يحيى بن أيوب ، عن عمارة بن غزية ، حدثني المعتمر بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جدّه قال :
ذبح رسول الله ﷺ كبشاً ثم قال :
« هذا عني وعن أمتي » .

٧١٥ - ونا سفيان بن وكيع ، نا أبي ، عن موسى بن عبيدة ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن أبي رافع ، قال :

نزل بالنبي ﷺ ضيف فبعثني إلى يهودى فقال لى :
« قل له : إن رسول الله يقول لك بعنا أو أسلفنا إلى رجب » .
فقال : والله لا أبيععه ولا أسلفه إلا برهن ! .

فرجعت إلى النبي ﷺ فأخبرته فقال :
« أما والله لو باعني أو أسلفني لقضيته ، إنى لأمين فى السماء ، أمين فى الأرض . اذهب بدرعى الحديد » .

فذهبت بها ، فنزلت هذه الآية تعزیه عن الدنيا :

﴿ ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجاً منهم ﴾ الآية (١) .

= وراجع تخريج الحديث السابق .
(٧١٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٢١/١) عن أحمد بن حماد بن زغبة .
وأخرجه كذلك فى الأوسط كما فى مجمع البحرين (١٨٤١/٣) .
عن أحمد بن رشدین كلاهما عن سعيد بن أبي مريم به .
وذكره البخارى فى تاريخه الكبير (٥٠/٨) عن عمارة بن غزية تعليقا .
(٧١٥) أخرجه الطبرى فى تفسيره (٢٣٤/١٦) عن سفيان بن وكيع به .
ورواه إسحاق بن راهويه وابن أبي شيبة فى مسنديهما كما فى المطالب العالية المسندة =

٧١٦ - نا أبو محمد الزهرى ، وسفيان بن وكيع قالا : نا سفيان بن عيينة ،
عن سالم أبى النصر ، عن عبيد الله بن أبى رافع - إن شاء الله عن أبى رافع -
قال : قال النبى ﷺ :

« لا ألفين - [أحدكم]^(١) - متكئا على أريكته يأتيه الأمر من أمرى بما
أمرت به أو نهيت عنه ، فيقول : لا أدري ، ما وجدنا فى كتاب الله اتبعناه » .

٧١٧ - نا أبو الخطاب ، نا معمر بن محمد بن عبيد الله بن على بن أبى
رافع ، أخبرنى أبى محمد ، عن أبيه عبيد الله بن أبى رافع ، عن أبيه قال :

كنا جلوسا عند النبى ﷺ فمسح بيده على رأسه وقال :

« عليكم بسيد الخضاب : الحناء ، يطيب البشرة ويزيد فى الجماع » .

٧١٨ - نا أبو الخطاب ، نا معمر بن محمد ، أخبرنى أبى ، عن جدى ، عن
أبى رافع قال : قال رسول الله ﷺ :

= (ق ١٠٦ب) عن وكيع به .

وأخرجه أبو يعلى فى مسنده - كما فى الموضع المذكور - عن ابن أبى شيبه به .
وانظر : تخريج الحديث رقم (٦٩٥) .

(٧١٦) أخرجه الحميدى فى مسنده (٥٥١) ، وأبو داود (٤٦٠٥) عن أحمد ابن حنبل وعبد الله
ابن محمد النفيلى كلاهما عن سفيان به .

(٧١٧) أخرجه ابن عدى فى الكامل (٢٤٤٣/٦) عن إبراهيم بن الوليد بن سلمة .

وابن حبان فى المجروحين (٣٩/٣) ، ومن طريقه ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٦٩١/٢) عن
العباس بن إسماعيل ، كلاهما عن معمر بن محمد به .

(٧١٨) أخرجه ابن عدى فى الكامل (٢٤٤٣/٦) عن الحسن بن إبراهيم البياضى عن معمر بن
محمد به .

وأخرجه الطبرانى فى الصغير (١١٠٤/٢) عن نصر بن عبد الملك السنجارى عن معمر بن
محمد به كذلك .

قال الطبرانى : لا يروى عن أبى رافع إلا بهذا الإسناد تفرد به معمر بن محمد .

= وقد رواه أبو يعلى كما فى المطالب العالية المسندة (ق ١٤٧٤) .

(١) سقط من متن المخطوط ، وكتب فى الهامش : « يعنى أحدكم » .

« إذا طنت أذن أحدكم فليذكرني وليصل عليّ ، وليقل : ذكر الله من ذكرني بخير » .

٧١٩ - نا أبو الخطاب ، نا يزيد بن زريع ، نا شعبة ، عن الحكم ، عن ابن أبي رافع ، عن أبيه قال :

بعث رسول الله ﷺ رجلاً من بني مخزوم على الصدقة فقال لأبي رافع : تصحبنى كيما تصيب منها .

فأتى النبي ﷺ فسأله ، فقال :

« إنا لا تحل لنا الصدقة ، وإنّ مولى القوم منهم » .

٧٢٠ - نا أبو الخطاب ، نا معتمر بن سليمان ، قال : سمعت يزيد بن الحكم الغفارى يقول : حدثنى جدّى ، عن عمى رافع بن عمرو الغفارى قال :

كنت وأنا غلام أرمى نخلاً للأنصار ، فقيل للنبي ﷺ : إن ههنا غلاماً يرمى

= ومن طريقه ابن حبان فى المجروحين (٢٥٠/٢) عن أبى الربيع الزهرانى عن حبان بن على قال : حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبى رافع عن أبيه عن جدّه به .

وخالفه أحمد بن عمرو القطرانى عند الطبرانى فى الكبير (٣٢١/١) فرواه عن أبى الربيع الزهرانى بهذا الإسناد إلا أنه قال : « عن أخيه عبد الله بن عبيد الله بن أبى رافع عن أبيه عن جدّه » .

وتابعه - أى القطرانى - أحمد بن عاصم البالىسى عند ابن عدى فى الكامل (٢١٢٥/٦) ، وأبو صحرة عبد الرحمن بن محمد عند ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (١٦٦) عن لوين عن حبان بهذا الإسناد والله أعلم .

(٧١٩) أخرجه ابن خزيمة (٢٣٤٤) عن محمد بن عبد الأعلى عن يزيد بن زريع به . ورواه كذلك غندر ويحيى بن سعيد القطان ومحمد بن كثير وبهز وعفان خمستهم عن شعبة به .

أخرج أحاديثهم - مفرقين - : أبو داود (١٦٥٠) ، والترمذى (٦٥٧) ، والنسائى (٥/١٠٧) ، وأحمد (٦/١٠ ، ٣٩٠) ، والطبرانى فى الكبير (٣١٦/١) . وسيأتى المصنف فى رقم (٧٢٣) من طريق وهب بن جرير وقراد أبى نوح كلاهما عن شعبة بهذا الإسناد .

(٧٢٠) ذكره المزى فى تحفة الأشراف (١٦٤/٣) عن أبى الخطاب بهذا الإسناد فقال : « رواه أبو الخطاب زياد بن يحيى الحسانى عن معتمر عن يزيد بن الحكم الغفارى عن جدّه =

نخلنا - أو يرمى النخل - فأتى بي النبي ﷺ ، فقال :

« يا غلام ، لم ترمى النخل ؟ » .

قلت : آكل ! .

قال : « فلا ترم النخل ، وكل ما يسقط » .

قال : فمسح رأسه ، فقال : « اللهم أشبع بطنه »^(١) .

٧٢١ - نا العباس ، نا عثمان بن محمد ، نا يعقوب بن عبد الله المخزومي ،

عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جدّه قال :

رأيت النبي ﷺ يتوضأ ثلاثاً ثلاثاً ، ورأيتّه يتوضأ مرة مرة .

٧٢٢ - نا ابن إسحاق ، أنا شبابة بن سوار ، وأبو نعيم قالا : نا شريك ، عن

= عن عمه رافع بن عمرو « اه .

قلت : ورواه مسدّد وعاصم بن علي عن معتمر بن سليمان قالا : عن ابن أبي الحكم الغفاري

حدثني جدّي عن عمّ أبي رافع بن عمرو .

أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/٥) عن معاذ بن المثني عن مسدّد .

ورواه يحيى بن محمد الذهلي عن مسدّد عند الحاكم (٤٤٤/٣) فقال : ثنا معتمر حدثني ابن

الحكم بن عمرو الغفاري عن عمّه رافع بن عمرو الغفاري .

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة ، وأخوه عثمان ، ومحمد بن الصباح ويعقوب ابن حميد بن

كاسب وأحمد بن حنبل خمستهم عن معتمر عن ابن أبي الحكم الغفاري قال حدثني جدّي

عن عمّ أبي رافع بن عمرو الغفاري .

أخرجه البيهقي في الكبرى (٣/١٠) .

وكذا رواه يحيى بن معين عن معتمر فيما ذكره الحافظ المزي في تحفة الأشراف (١٦٤/٣)

والله أعلم .

(٧٢١) ينظر بهذا الإسناد ، وقد رواه الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو عن عبد الله بن عبيد الله

بن أبي رافع عن أبيه عن جدّه به .

وسياتي تخريجه في رقم (٧٢٧) .

(٧٢٢) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٤١) عن أحمد بن سليمان عن أبي نعيم به .

(١) كتب مقابله في الهامش بغير خط الأصل : « من مسند رافع بن عمرو الغفاري » .

عاصم بن عبيد الله ، عن علي بن حسين ، عن أبي رافع أن النبي ﷺ :
 « كان إذا سمع المؤذن قال كما يقول ، فإذا قال : حي على الصلاة ، قال :
 لا حول ولا قوة إلا بالله » .

٧٢٣ - نا أبو بشر يحيى بن محمد ، نا وهب بن جرير -

ونا ابن إسحاق ، نا قراد أبو نوح ، نا شعبة ، عن الحكم ، عن ابن أبي رافع ،
 عن أبيه قال :

استعمل رسول الله ﷺ [رجلاً ^(١)] على الصدقة ، فقال لي : اصحبنى
 (لتصيب) .

قال : فقلت : حتى أستأمر رسول الله ﷺ .

قال : فسألته ، فقال :

« إن مولى القوم من أنفسهم ، وإنه لا يحل لنا الصدقة » .

٧٢٤ - نا ابن إسحاق ، أنا ابن أبي مریم ، نا نافع بن يزيد ، حدثني خالد بن

يزيد ، أن أبا رافع حدثه

أن رسول الله ﷺ : سئل كم للمؤمن من ستر ؟ .

ورواه الأسود بن عامر وحسين بن محمد عند أحمد (٩/٦) .

وعلى بن حجر عند النسائي في الموضوع المذكور .

والطبراني في الكبير (٣١٣/١) عن زحمويه ، أربعتهم عن شريك بهذا الإسناد سواء .

ورواه يحيى بن آدم عن شريك بهذا الإسناد إلا أنه قال : « عن علي بن حسين عن أبيه عن

أبي رافع ، فزاد فيه : « عن أبيه » .

أخرجه أحمد (٣٩١/٦) .

(٧٢٣) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٨/٢) عن أبي بكرة وابن مرزوق كلاهما عن

وهب بن جرير به .

انظر : تخريج الحديث رقم (٧١٩) .

(٧٢٤) أخرجه ابن أبي الدنيا كما في الدر المنثور (٤٤/٥) ومن طريقه أخرجه البيهقي في =

(١) سقط ما بين المعكوفين من المخطوط وضيب موضعه .

(٢) في المخطوط : « لاصيب » كذا ، وقد ضيب فوقها .

قال : « هي أكثر من أن تحصى ، ولكن المؤمن إذا عمل خطيئة هتك منها ستر ، فإذا تاب رجع إليه ذلك الستر وتسعة معه^(١) وإن هو لم يتب هتك عنه منها ستر واحد ، حتى إذا لم يبق عليه منها شيء قال الله لمن شاء من الملائكة إن بنى آدم (يعيرون ولا يعيرون)^(٢) فحفوه بأجنحتكم ، فيفعلون ذلك ، فإن فعل رجعت إليه الأستار كلها ، وإن لم يتب عجت منه الملائكة فيقول الله لهم : أسلموه ، فيسلمونه حتى لا يستر منه عورة » .

٧٢٥ - نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، نا ابن جريج ، عن منبوذ ، عن الفضل بن عبيد الله ، عن أبي رافع قال :

كان رسول الله ﷺ إذا صلى العصر ذهب إلى بنى الأشهل فيتحدث عندهم حتى يؤذن للمغرب .

قال أبو رافع : فبينما النبي ﷺ مسرعًا إلى المغرب مررنا بالبقيع فقال :

« أف لك أف لك ! » .

فكسر ذلك في ذرعى ، فاستأخرت وظننت أنه يريدنى .

فقال : « مالك ، امش » .

قال : قلت : أحدث حدث؟! .

= شعب الإيمان (٧٢١٧/٥) عن محمد بن أبى بكر (أظنه : محمد بن سهل بن عسكر التميمى) عن ابن أبى مریم به .

ووقع فيه مصحفًا (عن نافع عن زيد) .

(٧٢٥) أخرجه أحمد (٣٩٢/٦) عن هارون ، والنسائى (١١٥/٢) عن عمرو ابن سواد .

وابن خزيمة (٢٣٣٧) عن عيسى بن إبراهيم الغافقى ثلاثتهم عن ابن وهب به .

وراه أبو إسحاق الفزارى كذلك عن ابن جريج به .

أخرجه النسائى (١١٥/٢) ، وأحمد (٣٩٢/٦) ، والطبرانى فى الكبير (٣٢٣/١) .

(١) فى هذا الموضوع من المخطوط ما نصّه : « وإن هو لم يتب هتك عنه منها ستر ، فإذا تاب رجع إليه ذلك الستر وتسعة معه » والظاهر أنه مكرر وانتقال نظر من الناسخ لاسيما وأنه ليس فى مصادر التخرىج .

(٢) كذا فى المخطوط وفى الدر المنثور والشعب محرف على وجوه ، وظنى أن الصواب « يُعَيَّرُونَ » الأولى بغين معجمة والله أعلم بالصواب .

قال : « وما ذاك ؟ » .

قال : قلت : أففت بي ! .

قال : « لا ، ولكن هذا [قبر]^(١) فلان بعثه ساعيا على بنى فلان ، فغلّ نمره ، فدرع الآن مثلها من نار » .

٧٢٦ - نا ابن إسحاق ، أنا عارم ، نا حماد بن سلمة ، نا محمد بن إسحاق ، عن سالم المكي ، عن موسى بن عبد الله ، عن عبد الله - أو عبّيد الله - ابن أبي رافع ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لأعرفن ما بلغ عنى الحديث من حديثي أمرت فيه أو نهيت عنه ، فيقول وهو متكئ على أريكته : هذا القرآن ، فما وجدنا فيه اتبعناه ، وما لم نجد فيه فلا حاجة لنا به » .

٧٢٧ - نا ابن إسحاق ، نا سعيد بن سليمان ، نا عبد العزيز بن محمد ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن عبد الله بن عبّيد الله بن أبي رافع ، عن أبي رافع قال :

(٧٢٦) أخرجه الطبراني في الكبير (٣١٧/١) عن حجاج بن المنهال عن حماد ابن سلمة بهذا الإسناد إلا أنه قال :

« عن موسى بن عبد الله بن قيس عن عبّيد بن قيس عن عبّيد الله بن أبي رافع عن أبيه ، فزاد (عبّيد بن قيس) في إسناده ولم يشك .

وقد يكون قوله : (عن عبّيد بن قيس) تحريف في الإسناد ، والله أعلم .

وقد رواه ابن عيّنة عن سالم أبي النضر عن عبّيد الله بن أبي رافع ، وقد سبق عند المصنف ورواه الليث عن أبي النضر عن موسى بن عبد الله بن قيس عن أبي رافع به .

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٠٩/٤) ، والطبراني في الكبير (٣٢٧/١) .

(٧٢٧) هكذا وقع الإسناد عند المصنف عن سعيد بن سليمان وهو الواسطي المعروف بسعدويه ، ويحتمل عندي بقوة أنه سقط منه : « عن أبيه » بين عبّيد الله وأبي رافع ، لما سيأتي في كلام الدارقطني والله أعلم .

والحديث ذكره ابن أبي حاتم في العلل (٦٥/١) قال : « سئل أبو زرعة عن حديث رواه سعيد ابن سليمان الواسطي عن عبد العزيز الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو عن عبّيد الله =

(١) سقط من المخطوط وضرب مكانه .

رأيت رسول الله ﷺ توضأ فغسل يديه ووجهه ثلاثاً ، ويديه ثلاثاً ، ومسح برأسه ، وغسل رجليه ، ورأيته غسل مرة مرة .

٧٢٨ - نا ابن إسحاق ، نا محمد بن بكير ، نا عبد الله بن وهب ، عن سعيد ابن أبي أيوب ، عن خالد بن يزيد ، عن أبي رافع (١) ، أن رسول الله ﷺ قال :

= ابن أبي رافع « عن أبيه » عن أبي رافع أن النبي ﷺ توضأ ثلاثاً ثلاثاً ومرة مرة .
فقال أبو زرعة : هذا خطأ ليس فيه « عن أبيه » ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي عن عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي رافع عن النبي ﷺ « اه . قلت : أخرجه الطبراني في الكبير (٣١٧/١) عن أبي الوليد والقعبي كلاهما عن الدراوردي بهذا الإسناد .
وأخرجه البزار (١٤٣/١) عن أحمد بن أبان عن الدراوردي بهذا الإسناد إلا أنه قال : « عن ابن أبي رافع عن أبيه » .
وذكره الدارقطني كذلك في العلل (٧/١٠ - ١١) قال :

« يرويه الدراوردي واختلف عنه ، فرواه سعيد بن سليمان وسليمان الشاذكوني ونعيم بن حماد عن الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جدّه .

ثم قال : ورواه الحسن بن الصباح الزعفراني عن سعدويه عن الدراوردي عن محمد بن عمارة ويعقوب بن المسيب عن أبي رافع « اه .

قلت : فهذه ثلاثة أوجه عن سعيد بن سليمان غير الوجه الذي عند المصنف فإله أعلم .
وقد رواه غيره عن الدراوردي - غير من سبق ذكرهم - .

فرواه أبو همام عن الدراوردي عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جدّه .
ورواه سعيد بن منصور وضرار بن سرد وخلف بن هشام عن الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو عن يعقوب بن خالد عن أبي رافع .

ذكر ذلك الدارقطني في العلل (٧/١١) .

وأخرجه في السنن (٨١/١) عن عبد الله بن عمر الخطابي عن الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه قال : رأيت رسول الله ... فذكره .

وقال في العلل بعد أن سرد هذه الطرق :

« وأشبهها بالصواب حديث عمرو بن أبي عمرو عن عبد الله بن عبيد الله - هو عبادل - عن أبيه عن جدّه « اه .

(٧٢٨) أخرجه أبو يعلى في مسنده كما في المطالب العالية المسندة (ق ٢٢) عن أحمد =

(١) كتب في الهامش مقابله ما نص : « سقط منه رجل » وانظر التعليق في تخريج الحديث .

« سلوا الله حوائجكم ألبتة في صلاة الصبح » .

* * *

أحاديث موالى رسول الله ﷺ

منهم : عبيد ومهران وأبو سلام :

٧٢٩ - نا سفيان بن وكيع ، نا يزيد بن هارون ، عن سليمان التيمي قال :
سمعت رجلاً يحدث في مجلس أبي عثمان النهدي ، عن عبيد مولى رسول الله
ﷺ :

أن^(١) امرأتين صامتا على عهد رسول الله ﷺ (فقال)^(٢) : يارسول الله إن ههنا
امرأتين صامتا وقد كادتا أن تموتا ، فقال النبي ﷺ : « اتنوني بهما » .

فجاءتا ، فدعا بعس أو قدح ، فقال لإحدهما : « قى »^(٣) ، فقاءت من قيح
ودم وصديد حتى قاءت نصف القدح ، وقال للأخرى : « قى »^(٣) ،
فقاءت من دم وقيح وصديد حتى ملأت القدح ، فقال النبي ﷺ :

= بن عيسى التستري عن ابن وهب به .

قال الحافظ ابن حجر عقب الحديث :

« رجاله ثقات إلا أنه منقطع ، إن كان أبو رافع هو الصحابي ، وإلا فهو مرسل أو معضل »
اه .

(٧٢٩) رواه أحمد في مسنده (٤٣١/٥) ، وعبد الله بن أبي بدر عند ابن أبي الدنيا في
« الصمت » (١٧١) ، وفي كتاب « الغيبة » (٣٢) ، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي عند
البيهقي في دلائل النبوة (١٨٦/٦) ثلاثتهم عن يزيد بن هارون به .
ورواه كذلك أحمد كذلك (٤٣١/٥) عن ابن أبي عدى عن سليمان التيمي بمثل حديث يزيد
ابن هارون .

(١) في المخطوط : « إن ههنا امرأتين » وهو فيما يبدو انتقال نظر لما بعده .

(٢) كذا في المخطوط والظاهر أن الصواب : « فقالوا » .

(٣) كذا في الموضوعين في المخطوط ، وفي بعض المصادر : « قبيى » فالله أعلم .

« إن هاتين صامتا (عما)^(١) أحل الله لهما ، وأفطرتا على ما حرم الله عليهما ، جلست إحداهما إلى الأخرى فجعلتنا تأكلان لحوم الناس . »

٧٣٠ - نا سفيان ، نا أبي ، نا سفيان ، عن أبي عقيل ، عن سابق ، عن أبي سلام ، عن النبي ﷺ قال :

« من قال : رضيت بالله ربنا وبالإسلام ديننا وبمحمد نبيا حين يصبح وحين يمسي ثلاثا ، كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة . »

= ورواه كذلك عثمان بن غياث عن رجل في مجلس أبي عثمان بمثل حديث سليمان التيمي عنه .

أخرجه أحمد (٤٣١/٥) عن غندر عن عثمان بن غياث به .

ورواه يحيى بن سعيد عن عثمان بهذا الإسناد إلا أنه قال : « عن سعد مولى النبي ﷺ » بدل : « عبيد » .

رواه أحمد (٤٣٢/٥) ، ومسدد - عند البيهقي في دلائل النبوة (١٨٧/٦) - كلاهما عن يحيى بن سعيد به .

قال البيهقي : كذا قال : « عن سعد » والأول أصح اه .

ورواه حماد بن سلمة عن سليمان التيمي عن عبيد مولى رسول الله ﷺ لم يذكر بينهما أحدا .

أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٤٦/٣) ، وفي المفاريد له (٨٨) عن عبد الأعلى بن حماد . والبخارى في تاريخه الكبير (٤٢٠/٥) عن شهاب ، كلاهما عن حماد بن سلمة به . (٧٣٠) لم أقف عليه عن الثوري ، وقد رواه مسعر عن أبي عقيل بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٤٠ / ١٠ ، ٢٤١) ، ومن طريقه ابن ماجه (١٢٧٣) ، والطبراني في الكبير (٣٦٧/٢٢) .

وابن أبي عاصم في الأحاد والثاني (٣٤٨/١) ، وابن عبد البر في الاستيعاب بهامش الإصابة (٩٨/٤) .

وكذلك أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ج٢/٢٦٨) عن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد ، كلاهما - ابن أبي شيبة وأحمد بن محمد - عن محمد بن بشر عن مسعر بهذا الإسناد .

ورواه شعبة وهشيم عن أبي عقيل عن سابق بن ناجية عن أبي سلام عن خادم الرسول ﷺ . أخرجه أحمد (٣٣٧/٤) عن أسود بن عامر وهاشم بن القاسم ، وفي (٣٦٧/٥) =

(١) في المخطوط : « مما » كذا .

٧٣١ - نا سفيان ، نا أبي ، نا سفيان ، عن عطاء بن السائب قال :

أتيت أم كلثوم بنت علي بشيء من الصدقة فردتها وقالت : حدثني مولاي النبي ﷺ - يقال له مهران - أن النبي ﷺ قال :

« إنا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة ، ومولى القوم منهم » .

* * *

* آخر الجزء يتلوه حديث بلال مؤذن النبي ﷺ *

* * *

(تم الجزء الأول ، ويليه إن شاء الله الجزء الثاني)

ويبدأ من الحديث رقم (٧٣٢) .

= عن غندر .

وأبو داود (٥٠٧٢) عن حفص بن عمر .

والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤) عن خالد بن الحارث خمستهم عن شعبة به .
وأخرجه النسائي كما في تحفة الأشراف (٢٠٨/١١) ومن طريقه ابن السني في عمل اليوم
والليلة (٦٨) عن علي بن حجر عن هشيم به .

تمة :

الحديث أخرجه كذلك أحمد (٣٣٧/٤) عن وكيع عن مسعر عن أبي عقيل عن أبي سلام عن
سابق عن خادم النبي ﷺ بنحوه .

قال ابن عبد البر في الاستيعاب :

« رواه وكيع عن مسعر فأخطأ » ، ثم ذكر هذا الإسناد .

وقال العلائي في جامع التحصيل (٣١١) بعد ذكر بعض طرق الحديث :

« فتبين بذلك أن أبا سلام ليس صحابيًا بل هو ممتطور المتقدم وأن طريق ابن ماجه مرسله ،

ووقع فيها الوهم من مسعر بقوله : « عن أبي سلام خادم النبي ﷺ عنه » اه .

(٧٣١) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة (ج ٢ ق ١٦٥) تعليقًا فقال :

« ورواه وكيع وغيره عن سفيان عن عطاء قال : أتيت أم كلثوم بنت علي بشيء من الصدقة

فردتها ، وقالت : حدثني مولاي كيسان أو مهران » اه .

وراجع للأهمية تخريج الحديث رقم (٦٧٧) .